



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريـريـج

University of Mohamed El Bachir El Ibrahimi - BordjBouArreridj

Faculty of Social Sciences and Humanities

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Department of Social Sciences

قسم العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: D/SHS/SOCIO/S.EDU/19/01

الموضوع:

**المواطنة و التربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية.**

تخصّص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:

أ.د بوجمعة عمارة

إعداد الطالب:

مكاوي عشور

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
مهدي السعيد	أستاذ محاضر أ	برج بوعريـريـج-	رئيساً
عمارة بوجمعة	أستاذ التعليم العالي	برج بوعريـريـج-	مشرفاً ومقرراً
بلعربي غنية	أستاذ محاضر أ	برج بوعريـريـج-	عضواً مناقشاً
وارم العيد	أستاذ محاضر أ	برج بوعريـريـج-	عضواً مناقشاً
بومدفع الطاهر	أستاذ التعليم العالي	المدية-	عضواً مناقشاً
زيوش السعيد	أستاذ التعليم العالي	المركز الجامعي بريكة	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2024-2023/1445-1444

# فهرسة الدراسة

I/ فهرس المحتوى المتكلم ماتي.

□ II/ فهرس الجداول.

III/ فهرس الأشكال.

# فهرسة الدراسة

I/ فهرس المحتوى المعلوماتي:

الصفحة	المضمون	الترتيب
16 - 01	فهرسة الدراسة.	03
04 - 02	I/ فهرس المحتوى المعلوماتي.	04
10 - 05	II/ فهرس الجداول.	05
16 - 10	III/ فهرس الأشكال.	06
-	البسمة.	07
18	ملخص الدراسة.	12
22 - 19	مقدمة الدراسة.	14
116 - 23	الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية محل الدراسة."	15
29 - 25	I/ إشكالية الدراسة.	16
53 - 29	II/ فرضيات الدراسة.	17
55 - 54	III/ أهداف الدراسة ومسوغاتها.	18
57 - 55	IV/ أهمية الدراسة.	19
73 - 57	V/ تحديد المفاهيم محل الدراسة.	20
102 - 73	VI/ الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المتبناة.	21
116 - 102	VII/ المنهج المتبع والاستطلاع التنظيري محل الدراسة.	22
225 - 117	الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الميدانية محل الدراسة."	23
130 - 119	I/ المنهج المتبع ضمن إجراء ميدان الدراسة.	24
131 - 130	II/ الاستطلاع الميداني محل الدراسة.	25

# فهرسة المراسلة

تابع فهرس المحتوى المعلوماتي

الترتيب	المضمون	الصفحة
26	III / التعريف بميدان الدراسة.	131 - 132
27	IV / المجتمع البحثي محلّ الدراسة.	132 - 134
28	V / العينة البحثية محلّ الدراسة وتبيان أسلوب المعاينة.	134 - 142
29	VI / توصيف عينة الدراسة.	142 - 167
30	VII / الأداة البحثية المستخدمة محلّ الدراسة.	167 - 225
31	الفصل الثالث " المقاربة الإحصائية محلّ الدراسة وماهية الكتاب المدرسي."	226 - 261
32	I / الأساليب الإحصائية المطبقة محلّ الدراسة.	228 - 238
33	II / المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية الموظفة في الدراسة.	238 - 244
34	III / الكتاب المدرسي من حيث الهدف والأهمية.	244 - 245
35	IV / خصائص الكتاب المدرسي ومصدرية التواجد.	245 - 249
36	V / مكونات الكتاب المدرسي وأقسامه المتضمنة.	249 - 256
37	VI / المعايير الإسنادية لإنجاز الكتاب المدرسي وشروطه الملزمة.	256 - 260
38	VII / الكتاب المدرسي ومداخل خيوط التكامل في خضم المواطنة والتربية البيئية.	260 - 261
39	الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر دلالة المواطنة والتربية البيئية."	262 - 315
40	I / كتاب التربية المدنية.	264 - 271
41	II / كتاب الجغرافيا.	271 - 275
42	III / كتاب اللغة العربية.	275 - 280
43	IV / كتاب التربية الإسلامية.	280 - 284
44	V / كتاب التاريخ.	284 - 288
45	VI / كتاب الرياضيات.	288 - 293
46	VII / التربية العلمية والتكنولوجية.	293 - 315

# فهرسة المراسلة

تابع فهرس المحتوى المعلوماتي

الترتيب	المضمون	الصفحة
47	الفصل الخامس " إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة."	316 - 336
48	I / إعادة النظر في الأطر المفاهيمية لمضمون دلالة المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة.	318 - 319
49	II / إعادة النظر في الأطر القيمية لمضمون دلالة المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة.	319 - 320
50	III / إعادة النظر في أطر ممارسة فعل المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة.	320 - 321
51	IV / مدى تحقق العدالة التوزيعية للأطر المعرفية المنوطة بالمواطنة والبيئة استنادا لخصوصية الكتاب المدرسي.	321 - 322
52	V / نحوى تجويد المقطع التعليمي في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة.	322 - 330
53	VI / نحوى تجويد الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة.	330 - 334
54	VII / الاقتراحات والتوصيات محلّ الدراسة.	335 - 336
55	الخاتمة محلّ الدراسة.	337 - 339
57	بيبلوغرافيا محلّ الدراسة.	340 - 398
58	الملاحق محلّ الدراسة.	-
59	مُلحق وثيقة طلب تعديل وضبط عنوان أطروحة الدكتوراه.	-
60	مُلحق توصيف كتب السنة الخامسة ابتدائي.	-
61	مُلحق أداة الملاحظة الشبكية.	-
62	مُلحق أداة استمارة توصيف الكتب المدرسية " السنة الخامسة ابتدائي."	-
63	مُلحق لجان التحكيم	-

# فهرسة الأعمال

## II / فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يُبين التَّمظهر الدَّلالي للقرضيات الفرعية ضمن تواجدها في الكتب المدرسية محلّ الدراسة.	33
02	يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدقية البنائية للقرضيات المعتمدة.	36
03	يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدقية التقريبية للقرضيات المعتمدة.	38
04	يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدقية التمييزية للقرضيات البحثية محلّ الدراسة.	39
05	يُبين توزيع المحكّمين للقرضيات البحثية ضمن المصدقية المنهجية في خضمّ متغيّر الجنس.	40
06	يُبين قيمة المصدقية المنهجية المنوطة بالقرضيات البحثية حسب مُعامل الإتفاق لـ <b>كوبر - Cooper</b> .	41
07	يُبين توزيع المحكّمين للقرضيات البحثية ضمن المصدقية التدريسية في خضمّ متغيّر الجنس.	42
08	يُبين توزيع المحكّمين للقرضيات البحثية ضمن المصدقية التدريسية حسب متغيّر السُّلم الوظيفي.	43
09	يُبين قيمة المصدقية التدريسية المنوطة بالقرضيات البحثية حسب مُعامل الإتفاق لـ <b>كوبر - Cooper</b> .	44
10	يُبين الحصيلة التنبؤية بقرار المحكّمين على المستوى الجامعي حول القرضيات البحثية محلّ الدراسة.	45
11	يُبين الحصيلة التنبؤية بقرار المحكّمين المُشغلين بالمدرسة الابتدائية حول القرضيات البحثية محلّ الدراسة.	47
12	يُبين موثوقية القرضيات البحثية حسب مُعامل ألفا لـ <b>كريندورف - Krippendorff's alpha</b> .	48
13	يُحاكي الدرجة الارتباطية بين القرضيتان المحوريتان لكل من المُواطنة والتربية البيئية حسب مُعامل <b>بارسون - Pearson</b> .	48
14	يُظهر قيمة موثوقية القرضيات المُتبناة حسب مُعامل <b>سبارمان - Spearman</b> الارتباطي.	50
15	يُبين قيمة إختبار " ت " الفارقية بين متغيّري المُواطنة والتربية البيئية.	50

# فهرسة المراسلة

تابع فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
51	يُبين دَرَجَة مَوثوقية الفَرَضيات المُتَبناة حَسَب مُعامل هولستي - Holsti.	16
52	يُبين دَرَجَة مَوثوقية الفَرَضيات البَحْثية حَسَب مُعامل سكوت - Scott.	17
53	يُبين قِيَمَة الإِعتمادية المُستندة لمِصدَاقية الفَرَضيات ومَوثوقيتها.	18
53	يُبين قِيَمَة تَأكيدية الفَرَضيات، وما يَتبعها مِن عَمَلية تَفكيك مُعتمِدة.	19
127	يُمثّل تَقدير الأوزان في حِضم مُعالجة المُعطيات المُجمِعة.	20
132	يُبين مُجمل مُفردات المُجتمع البَحْثي الأَصْل المُوَزَّعة حَسَب المُستوى الدَّرَاسي لِلسَّطور الإِبْتدائي.	21
135	يُبين تَحديد تَعَداد العَيَنة البَحْثية مَحَلّ الدَّرَاسة حَسَب مُعادلة سلوفين - Slovin.	22
136	يُبين وَحدات المُعَينة المَسحوبة مَحَلّ الدَّرَاسة.	23
138	يُبين قِيَمَة التَّباين بَين المُفردات البَحْثية مَحَلّ عَيَنة الدَّرَاسة.	24
139	يُبين قِيَمَة تَأثير العَيَنة، وإرتباطها بالمُجتمع البَحْثي المَرَجعي عَن طَريق مُعادلة كوهن - Cohen.	25
140	يُبين حُجَية تَجانس مُفردات العَيَنة البَحْثية، وإرتباطها بالمُجتمع المَرَجعي في حِضم تَحليل التَّباين أَحادي العاملي مُتَعَدِّد القِياسات.	26
141	يُبين مُستوى تَمثيلية العَيَنة البَحْثية مَحَلّ الدَّرَاسة للمُجتمع البَحْثي المَرَجعي.	27
141	يُبين تَحديد تَعَداد العَيَنة البَحْثية مَحَلّ الدَّرَاسة حَسَب مُعادلة ستيفن ك. - Steven K. Thompson. طومسون	28
175	يُبين القِيَمَة المِعيارية النَّاتجة عَن المِصدَاقية البِنائية لِأداة المُلاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّرَاسة.	29
178	يُبين القِيَمَة المِعيارية النَّاتجة عَن المِصدَاقية التَّقاربية لِأداة المُلاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّرَاسة.	30
179	يُبين القِيَمَة المِعيارية النَّاتجة عَن المِصدَاقية التَّمييزية لِأداة المُلاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّرَاسة.	31
180	يُبين تَوَزيع المُحكِّمين لِأداة المُلاحظة الشَّبكية ضِمن المِصدَاقية المَنهجية في حِضم مُتغَيّر الجِنس.	32

# فهرسة المراسلة

تابع فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
181	يُبين قيمة المِصدَاقية المَنهجية المَنوطة بأداة المُلَاحظة الشَّبكية حَسب مُعامل الإِتِّفاق لـ <b>كوبِر - Cooper</b> .	33
182	يُبين تَوزيع المُحكِّمين لأداة المُلَاحظة الشَّبكية ضِمن المِصدَاقية التَّدريسية في خِضم مُتغيِّر الجِنس.	34
183	يُبين تَوزيع المُحكِّمين لأداة المُلَاحظة الشَّبكية ضِمن المِصدَاقية التَّدريسية حَسب السُّلم الوَظيفي.	35
184	يُبين قيمة المِصدَاقية التَّدريسية المَنوطة بأداة المُلَاحظة الشَّبكية حَسب مُعامل الإِتِّفاق لـ <b>كوبِر - Cooper</b> .	36
186	يُبين الحَصيلَة التَّنَبؤية بقرار المُحكِّمين على المُستوى الجَامعي حَول أداة المُلَاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّراسة.	37
187	يُبين الحَصيلَة التَّنَبؤية بقرار المُحكِّمين المُشتغلين في المَدرسة الإِبتدائية حَول أداة المُلَاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّراسة.	38
188	يُبين مَوثوقية أداة المُلَاحظة الشَّبكية المُعتمَدة حَسب مُعامل آلفا لـ <b>كريبندورف - Krippendorff's alpha</b> .	39
190	يُظهر قيمة مَوثوقية أداة المُلَاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّراسة حَسب مُعامل <b>سبارمان - Spearman</b> الإِرتباطي.	40
191	يُبين قيمة إختبار " ت " القَارقية بَين أنموذجي أداة المُلَاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّراسة.	41
192	يُبين دَرَجَة مَوثوقية أداة المُلَاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّراسة حَسب مُعامل <b>هولستي - Holsti</b> .	42
193	يُبين دَرَجَة مَوثوقية أداة المُلَاحظة الشَّبكية مَحَلّ الدَّراسة حَسب مُعامل <b>سكوت - Scott</b> .	43
194	يُبين قيمة الإِعتِمادية المُستندة لمِصدَاقية أداة المُلَاحظة الشَّبكية ومَوثوقيتها.	44
194	يُبين قيمة تَأكيدية أداة المُلَاحظة الشَّبكية، وما يَتبعها مِن عَمَليَة تَفكيك مُعتمَدة.	45
209	يُبين القيمة المِعياريَة النَّاتجة عَن المِصدَاقية البَنائية لأداة إِستِمارَة التَّوصيف مَحَلّ الدَّراسة.	46
210	يُبين القيمة المِعياريَة النَّاتجة عَن المِصدَاقية التَّقاربية لأداة إِستِمارَة التَّوصيف مَحَلّ الدَّراسة.	47



# فهرسة المراسلة

## تابع فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
211	يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدقية التمييزية لأداة استمارة التوصيف محل الدراسة.	48
213	يُبين قيمة المصدقية المنهجية المتعلقة بأداة استمارة التوصيف حسب مُعامل الإتفاق لكوبر - Cooper.	49
214	يُبين قيمة المصدقية التدريسية المنوطة بأداة استمارة التوصيف حسب مُعامل الإتفاق لكوبر - Cooper.	50
216	يُبين الحصيلة التنبؤية بقرار المحكمين على المستوى الجامعي والمدرسة الابتدائية حول أداة استمارة التوصيف محل الدراسة.	51
217	يُبين موثوقية أداة استمارة التوصيف المعتمدة حسب مُعامل ألفا لكريندورف - Krippendorff's alpha.	52
219	يُظهر قيمة موثوقية أداة استمارة التوصيف محل الدراسة حسب مُعامل سبارمان - Spearman الارتباطي.	53
220	يُبين قيمة إختبار " ت " الفارقية بين قسمي أداة استمارة التوصيف محل الدراسة.	54
221	يُبين درجة موثوقية أداة استمارة التوصيف محل الدراسة حسب مُعامل هولستي - Holsti.	55
222	يُبين درجة موثوقية أداة استمارة التوصيف محل الدراسة حسب مُعامل سكوت - Scott.	56
223	يُبين قيمة الإعتمادية المُستندة لمصدقية أداة استمارة التوصيف وموثوقيتها.	57
223	يُبين قيمة تأكيدية أداة استمارة التوصيف، وما يتبعها من عملية تفكيك مُعتمدة.	58
255	يُبين الأقسام المعرفية الموجودة في الكتب المدرسية محل الدراسة.	59
264	يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب التربية المدنية	60
268	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التربية المدنية.	61
270	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب التربية المدنية.	62

# فهرسة المراسلة

تابع فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
271	يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب الجغرافيا.	63
272	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب الجغرافيا.	64
274	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب الجغرافيا.	65
275	يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب اللغة العربية.	66
277	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب اللغة العربية.	67
279	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب اللغة العربية.	68
280	يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب التربية الإسلامية.	69
281	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التربية الإسلامية.	70
283	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية الإسلامية.	71
284	يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب التاريخ.	72
285	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التاريخ.	73
287	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب التاريخ.	74
289	يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب الرياضيات.	75
290	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب الرياضيات.	76
292	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم الصورة التعليمية ضمن كتاب الرياضيات.	77

# فهرسة الأعمال

## تابع فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
293	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.	78
294	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.	79
295	يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.	80
297	يبين تعداد دلالات قيم المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم الكتب المدرسية محل الدراسة.	81
300	يبين تعداد دلالات قيم المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن الكتب المدرسية محل الدراسة.	82
302	يبين تعداد دلالات تمثل ممارسة الفعل المواطناتي على مستوى المقطع التعليمي في خضم الكتب المدرسية محل الدراسة.	83
306	يبين تعداد دلالات تمثل ممارسة الفعل المواطناتي على مستوى الصورة التعليمية في خضم الكتب المدرسية محل الدراسة.	84

## III / فهرس المخططات الهندسية والنميلات البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
33	تمثيل بياني تصوري ثلاثي الأبعاد لكبسولات مائية توضح نسبة تعداد المفردات البحثية الدالة عن الفرضيات الفرعية محل الدراسة.	01
36	مخطط هندسي شجري أفقي يوضح عملية تفكيك المتغيرات البحثية محل الدراسة.	02
41	تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية توضح توزيع المحكمين للفرضيات البحثية ضمن المصادقية المنهجية حسب متغير الجنس.	03
42	تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية توضح توزيع المحكمين للفرضيات البحثية ضمن المصادقية التدريسية حسب متغير الجنس.	04
43	تمثيل بياني لدائرة نسبية مجوفة ثلاثية الأبعاد توضح توزيع المحكمين للفرضيات البحثية ضمن المصادقية التدريسية حسب متغير السلم الوظيفي.	05
46	تمثيل بياني لدوال مدمجة تحاكي احتمالية الكثافة مع التراكم، والكم حسب توزيع بارنو - Pareto بغية التنبؤ بقرار المحكمين على المستوى الجامعي حول الفرضيات البحثية المعتمدة.	06
47	تمثيل بياني لدوال مدمجة تحاكي احتمالية الكثافة مع التراكم، والكم حسب توزيع بارنو - Pareto بغية التنبؤ بقرار المحكمين المشتغلين في المدرسة الابتدائية حول الفرضيات البحثية المعتمدة.	07

## فهرسة الأعمال

ينع فهرس المخططات الهندسية والنمذجات البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
49	تمثيل بياني لدالتان متقابلتان يوضحان درجة الارتباط الضمنية لكل من المواطنة والتربية البيئية حسب معامل بايز - Bayes.	08
50	تمثيل بياني نقطي ثلاثي الأبعاد يوضح موثوقية كل من المواطنة والتربية البيئية.	09
52	تمثيل بياني لأعمدة بوقية تحاكي قيم المصادقات المختلفة المنوطة بالفرضيات البحثية.	10
61	مخطط هندسي تسلسلي أفقي يوضح مقطعية فحوى المفهوم الإجرائي للمواطنة.	11
98	تمثيل بياني لتخطيط طيفي يحاكي تردد الحرف الصوتي أثناء عملية النطق.	12
109	مخطط هندسي شجري هيكلي يوضح تفكيك الموضوع البحثي محل الدراسة.	13
116	مخطط هندسي شجري هيكلي تفرعي يوضح نمذجة التثليث المعتمدة محل الدراسة على مستوى المقاربة المنهجية النظرية.	14
122	مخطط هندسي شجري ذو تسلسل أفقي يوضح وحدات المضمون محل الدراسة.	15
123	مخطط هندسي شجري تصويري يوضح مجمل الفاعلون المبيّنون في الكتب المدرسية محل الدراسة.	16
131	مخطط هندسي تصويري لمصفوفة كتب ترابطية توضح جملة المراحل الزمنية المنوطة بدراستنا البحثية من الناحية الميدانية.	17
133	مخطط هندسي تصويري لمصفوفة قلم بتدرج إنحنائي توضح توزيع المجتمع البحثي الأصل حسب السنوات الدراسية.	18
137	تمثيل بياني شريطي منكسر ثلاثي الأبعاد يوضح وحدات المعاينة المسحوبة محل الدراسة.	19
138	تمثيل بياني مدمج لمنحنى طيفي يوضح قوة التباين المستندة لقيمتها وتعداد العينة.	20
140	تمثيل بياني لمنحنى طيفي يوضح تأثير العينة، وقوتها مع ارتباطها بالمجتمع البحثي المرجعي.	21
144	مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب تواجدها في كتاب التربية المدنية.	22

## فهرسة المراسلة

دفع فهرس المخططات الهندسية والنمذجة البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
144	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّرْبِيَّة المَدْنِيَّة.	23
147	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع المَقَاطِع التَّعْلِيمِيَّة مَعَ تَعْدَاد المَفْرَدَات اللُّغَوِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب الجُّغْرَافِيَا.	24
147	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب الجُّغْرَافِيَا.	25
150	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع المَقَاطِع التَّعْلِيمِيَّة مَعَ تَعْدَاد المَفْرَدَات اللُّغَوِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب اللُّغَة العَرَبِيَّة.	26
150	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب اللُّغَة العَرَبِيَّة.	27
154	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع المَقَاطِع التَّعْلِيمِيَّة مَعَ تَعْدَاد المَفْرَدَات اللُّغَوِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّرْبِيَّة الإِسْلَامِيَّة.	28
154	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّرْبِيَّة الإِسْلَامِيَّة.	29
157	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع المَقَاطِع التَّعْلِيمِيَّة مَعَ تَعْدَاد المَفْرَدَات اللُّغَوِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّارِيخ.	30
158	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّارِيخ.	31
161	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع المَقَاطِع التَّعْلِيمِيَّة مَعَ تَعْدَاد المَفْرَدَات اللُّغَوِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب الرِّيَاضِيَّات.	32
161	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب الرِّيَاضِيَّات.	33
165	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع المَقَاطِع التَّعْلِيمِيَّة مَعَ تَعْدَاد المَفْرَدَات اللُّغَوِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّرْبِيَّة العِلْمِيَّة وَالتَّكْنَوِلُوجِيَّة.	34
165	مُخَطَّط هَنْدَسِي شَجْرِي يُوضِّح تَوَظِّع الصُّور التَّعْلِيمِيَّة حَسَب تَوَاجِدِهَا فِي كِتَاب التَّرْبِيَّة العِلْمِيَّة وَالتَّكْنَوِلُوجِيَّة.	35
167	تَمَثِيل بَيَانِي نَسِيجِي شَبَكِي دَائِرِي يُوضِّح إِجْمَالِي تَوْصِيف عَيْنَة الدَّرَاسَة.	36
173	تَمَثِيل بَيَانِي شَرِيظِي ظَلِي يُوضِّح قِيَمَة التَّمَاسِك، وَالإِنْفِصَال وَفِق التَّحْلِيل العُنُقُودِي لِكُلِّ مِنَ الفَرَضِيَّات البَحْثِيَّة، وَأَدَاة المُلَاحِظَة الشَّبَكِيَّة.	37
176	مُخَطَّط هَنْدَسِي سُوْسِيُو غَرَامِي يُحَاكِي نَمْدَجَة البِنَاءَات المَفَاهِيمِيَّة لِأَدَاة المُلَاحِظَة الشَّبَكِيَّة.	38

## فهرسة المراسلة

ينبع فهرس المخططات الهندسية والنمذجات البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
180	تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية تُوضّح توزيع المُحكّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصدّاقية المنهجية حسب مُتغيّر الجنس.	39
182	تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية تُوضّح توزيع المُحكّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصدّاقية التّدرّسية حسب مُتغيّر الجنس.	40
183	تمثيل بياني لدائرة نسبية مُجوفة ثلاثية الأبعاد تُوضّح توزيع المُحكّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصدّاقية التّدرّسية حسب مُتغيّر السّلم الوظيفي.	41
185	مُخطّط هندسي نسيجي مُثلثي دائري يُوضّح مصداقية أداة الملاحظة الشبكية تلازمًا مع إستمارة التّوصيف.	42
186	تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التّراكم، والكم حسب توزيع بارتو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المُحكّمين على المُستوى الجامعي حول أداة الملاحظة الشبكية المُعتمدة.	43
187	تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التّراكم، والكم حسب توزيع بارتو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المُحكّمين المُشغلين في المدرسة الإبتدائية حول أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدّراسة.	44
189	مُخطّط هندسي لمعادلة النّمذجة الهيكلية وفق التّغايير المُشترك يُوضّح ارتباطية أداة الملاحظة الشبكية المُعتمدة.	45
190	تمثيل بياني نُقطي ثلاثي الأبعاد يُوضّح موثوقية كلّ من المُواطننة والتّربية البيئية.	46
193	تمثيل بياني لأعمدة بُوقية تُوضّح قيم المصدّاقات المُختلفة المتعلّقة بأداة الملاحظة الشبكية محلّ الدّراسة.	47
205	مُخطّط سَمكي هيكلي تصويري يُوضّح مَضامين أداة إستمارة التّوصيف.	48
207	تمثيل بياني شريطي ظلي يُوضّح قيمة التماسك، والإنفصال حسب التّحليل العنقودي لكلّ من الفرضيات البَحثية، وأداة إستمارة التّوصيف.	49
215	مُخطّط هندسي نسيجي دائري يُوضّح تلازمية صدق أداتي إستمارة التّوصيف والملاحظة الشبكية.	50
216	تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التّراكم والكم حسب توزيع بارتو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المُحكّمين على المُستوى الجامعي، والمدرسة الإبتدائية حول أداة إستمارة التّوصيف المُعتمدة.	51
218	مُخطّط هندسي لمعادلة النّمذجة الهيكلية وفق التّغايير المُشترك يُوضّح ارتباطية أداة إستمارة التّوصيف المُعتمدة.	52
219	تمثيل بياني صَفيجي ثلاثي الأبعاد يُوضّح موثوقية أداة إستمارة التّوصيف.	53

## فهرسة المراسلة

ينبع فهرس المخططات الهندسية والنمذجات البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
222	تمثيل بياني لأعمدة بوقية تُحاكي قيم المصدقات المختلفة المرتبطة بأداة استثمارة التوصيف محل الدراسة.	54
225	مخطط شجري هيكلية تفرعي يوضح نمذجة التثليث المعتمدة محل الدراسة من الناحية الإمبريقية.	55
249	مخطط Smart Art هيكلية دائرية معدل يوضح مكونات المقطع التعليمي.	56
255	تمثيل بياني خوارزمي للتجاوز المتقارب المعلمي ثلاثي الأبعاد يوضح أقسام الكتاب المدرسي المتضمنة.	57
260	مخطط تراتبي تصويري يوضح ركائز خيوط مداخل التكامل ضمن بنية الكتب المدرسية.	58
266	مصفوفة هرمية ثلاثية الأبعاد توضح المبادئ التي تحتكم لها الحقوق الإنسانية.	59
266	مصفوفة هرمية تصويرية توضح ثلاثية إهمال الخصوصية.	60
269	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التربية المدنية.	61
270	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التربية المدنية.	62
273	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب الجغرافيا.	63
274	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب الجغرافيا.	64
278	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب اللغة العربية.	65
279	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب اللغة العربية.	66
282	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التربية الإسلامية.	67
283	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التربية الإسلامية.	68
286	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التاريخ.	69
287	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التاريخ.	70

## فهرسة المراسلة

ينبع فهرس المخططات الهندسية والنمذجات البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
291	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب الرياضيات.	71
292	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب الرياضيات.	72
294	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.	73
296	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.	74
298	سحابة كلمات دلالة قيم المواطنة ضمن المقطع التعليمي على مستوى كتب عينة الدراسة.	75
301	سحابة كلمات دلالة قيم المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة.	76
303	سحابة كلمات دلالة تمثل ممارسة الفعل المواطناتي المجسدة في المقطع التعليمي على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة.	77
307	سحابة كلمات دلالة تمثل ممارسة الفعل المواطناتي المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة.	78
309	سحابة كلمات دلالة مفاهيمية البيئية ضمن الكتب المدرسية محل الدراسة.	79
310	سحابة كلمات دلالة قيم التربية البيئية المجسدة في الكتب البحثية.	80
312	سحابة كلمات دلالة تمثل ممارسة الفعل ضمن التربية البيئية المجسدة على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة.	81
313	تمثيل بياني يحدد ترابطية متغير المواطنة والتربية البيئية ضمن الكتب المدرسية.	82
314	مصفوفة سلمية ارتقائية ممثلة لركائز تعليمية المواطنة المحاكية للسياق البيئي.	83
323	مخطط هندسي تصويري يشمل المبادئ الخمسة (05) لإختيار المادة المعرفية في الكتب المدرسية.	84
325	مخطط دائري تصويري متسلسل يوضح ثوابت السيادة الوطنية.	85
326	مخطط ذهني تصويري تراتبي يوضح العناصر المفاهيمية للمواطنة.	86
332	تجميع تصويري يوضح الطبيعة اللونية، وخاصيتها البعدية.	87
333	تجميع تصويري ثلاثي الأبعاد يوضح دلالة المواطنة المستندة لخصوصية اللباس الجزائري.	88

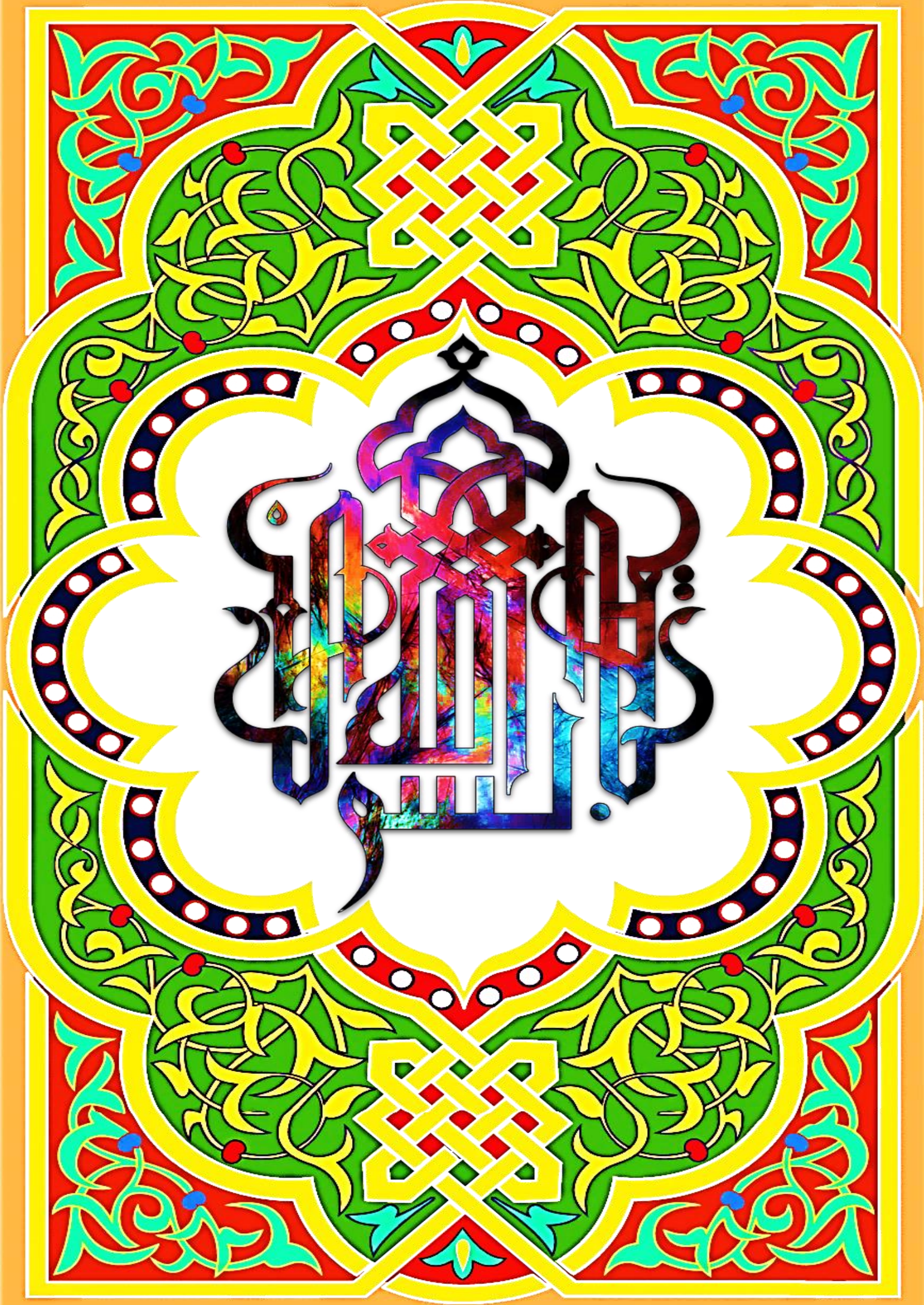


## فهرسة ألسرأسلة

لنل فهرس المخططات الهندسلة والنمسلات الللأنة

الرقم	العنوان	الصفحة
89	مخطط تصوئرل ثلاثل الأبعاء لوضح دلالة التربلة البلةلة الملسندة لفحوى العمللة اللعللملة اللعلملة.	334
90	مخطط Smart Art ذائلر شعاعل معدل لوضح أساسلأل العمللة اللعللملة اللعلملة ضمن مدلول المواطنة والتربلة البلةلة.	313

الله أكبر



## ملخص الدراسة:

الهدف من دراستنا البحثية تبيان مضمون المواطنة، والتربية البيئية عبر دلالة المفاهيم والقيم، إضافة إلى تمثّل ممارسة الفعل على مستوى المقطع، والصورة التعليمية ضمن كتب السنة الخامسة (05) ابتدائي الجزائرية باتباع المنهج الوصفي، وتحليل مضمون مع اعتماد الأساليب الإحصائية في خضم البرمجيات المعتمدة المعالجة باستخدام أداة الملاحظة الشبكية، والمقابلة ثم إستمارة التوصيف حيث توصلنا إلى تضمين عينة الدراسة لدلالات المواطنة، والتربية البيئية مع إعادة النظر التواجمي لها وفق أنموذج مُنجز من طرف الباحث.

## الكلمات المفتاحية:

المواطنة - التربية البيئية - الكتاب المدرسي - المدرسة الابتدائية.

### *Summary of the Study* (الترجمة الإنجليزية):

*The aim of our research study is to clarify the content of citizenship, environmental education through the significance of concepts and values, in addition to representing the practice of action at the level of the section, and the educational image within the books of the fifth year (05) Algerian primary school by following the descriptive Method, and content analysis with the adoption of statistical methods in the midst of the approved software processed using the network observation tool, the interview and then the description form, where they reached to include the study sample of the semantics of citizenship, and environmental education with an existential reconsideration according to a model completed by the researcher.*

### *Key words:*

*The Citizenship - The Environmental Education - The Scholastic Book - The Elementary School.*

### *Résumé de L'étude* (الترجمة الفرنسية):

*L'objectif de notre étude de recherche est de clarifier le contenu de la citoyenneté, de l'éducation à l'environnement à travers la signification des concepts et des valeurs, en plus de représenter la pratique de l'action au niveau de la section, et l'image éducative dans les livres de la cinquième (05) école primaire algérienne en suivant la méthode descriptive, et l'analyse de contenu avec l'adoption de méthodes statistiques au milieu des logiciels approuvés traités à l'aide de l'outil d'observation en réseau, l'entretien puis le formulaire de description, où ils ont atteint d'inclure l'échantillon d'étude de la sémantique de la citoyenneté, et l'éducation à l'environnement avec une reconsidération existentielle selon un modèle complété par le chercheur.*

### *Les mots clés:*

*La citoyenneté - L'éducation environnementale  
Le livre scolaire - L'école élémentaire.*

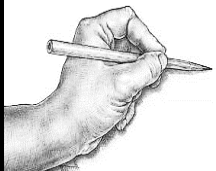
# مَقَامَةُ الْمَكْرَأَسَةِ

ضمن مُدخل العلوم الإجتماعية والإنسانية تُعدّ المواطنة من بين القضايا المُتجدرة، والمُتجددة بالوقت نفسه خصوصًا في خضم مظهرية العولمة على حدّ اصطلاح مارشال ماكلهان – Marshall McLuhan حول "القرية الكونية"<sup>(1)</sup> التي تُحاكي الإختزال الاتصالي، وما ترتب عنها من إنفتاح عالمي مُلغى للخُصوصيات المُجتمعية بمُختلف مُتغيّراتها، ومُؤشّراتها الدلالية ذات التّمظهر الإجتماعي الدّيني والإقتصادي السّياسي، فضمن هذا السّياق نُوقشت مسألة المواطنة كآلية أو إجراء يُتيح إمكانية حماية الخُصوصيات المُجتمعية عن طريق جُملة المبادئ، والقيم المُنبثقة منها التي تُستلزم تماشيها مع مُحدّدات المُجتمع المُتبنى تحت وصاية الدّولة، حيث يُشيد جورج بردي – George Perdue بأنّ الدّولة مُحصّلة الذّكاء الإنساني مشروطةً بوجود مُواطنين تقوم بهم، ومن أجلهم ثمّ أنّ وجود المُواطنين يستدعي تمتعهم بصفة المواطنة المُعترف بها لدى الدّولة ضمن خطاها الرّسمي المُتمثّل في الدّستور،<sup>(2)</sup> فالمواطنة لا يُمكنها تنظيم المُجتمع إلا إذا تمثّلت بقواعد قانونية مُلزِمة عن طريق مُختلف المُؤسّسات، وجُملة المُمارسات الإجتماعية، فمن خلال رؤية تحليلية يُمكن القول أنّ المواطنة تأخذ مُنحنى شكلي ضمن مُنطلق صوري إذ لم يتمّ تطبيقها مع مُمارستها بصيغة واضحة، ولمُوسسة من طرف المُؤسّسات الفاعلة المُنظمة للحياة المُجتمعية.<sup>(3)</sup> ومن هذه المُؤسّسات المدرسة التي تنظر للمواطنة عن أنّها إحدى المواضيع بالغة الأهمية باعتبارها آلية لتكوين مُتعلّمين لهم صفة المُواطن الصّالح المُتّشعب بخُصوصيته الوطنيّة، ومُتقيد بالمعايير الإجتماعية من خلال برنامج تربوي قويم يحتوي مفاهيم المواطنة، ومُجسدًا لقيمها مع تعزيز رُوح الإنتماء للوطن عن طريق الوسائل التّعليمية من بينها الكتاب المدرسي الذي يعكس فحوى المنهاج التّربوي، وحامل للمادة الدّراسية ضمن مساقاتها المعرفية، وأطر بُنيته المنهجية؛ كما يُمثّل الأداة التّطبيقية في خضم العملية التّعليمية التّعلّمية بين الفواعل التّربوية، فبواسطة الكتاب المدرسي يتمّ توجيه المُتعلّمين، وإرشادهم فيما يتمّ تدريسه مع إكسابهم جُملة المهارات والخبرات حسب فحوى المُقطع التّعليمي الذي يُحاكي الدّلالة اللّغوية المرهونة ببُنية الكلمات وتراكيب الجُملة، وسياقية النّصوص التي يُمكن أنّ تشمل مفاهيم المواطنة وقيمها مع أطر مُمارستها، إضافةً إلى الصّورة التّعليمية المُشكلة للمُضامين الرّمزية المنوطة بالمعرفة المُتضمّنة قصد تسهيل عملية الفهم للمُتعلّمين من حيث التّوضيح والتبسيط فالصّورة التّعليمية تُسهم في إنماء القدرات التّخيلية التي تُعتبر مُؤشّرًا دلاليًا عن مُستوى الإدراك المعرفي؛ بالتّالي كلّما كانت الصّورة التّعليمية المُتواجدة بالكتاب المدرسي حاملةً للدّلالات المفاهيمية، والقيمية للمواطنة كان المُتعلّمين أكثر درايةً بها خصوصًا في خضم نسقية الفعل المُرتبطة بالبيئة الإجتماعية والطّبيعية، هذه الأخيرة تتجلى من خلال مضمون التّربية

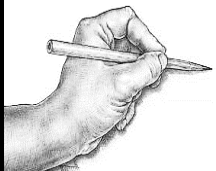
1/ هبة مركون وهناء بو حارة: دور المدرسة في تأصيل الهوية الوطنية في ظل العولمة، منجز بحثي ضمن كتاب العولمة وتأثيرها على ثقافة الأسرة الجزائرية المعاصرة لفضيل رتيمي وآخرون، الجزء الثاني، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن 2020م ص 112.

2/ عبد الواحد حسني: قيم المواطنة في الخطاب الدستوري من النشأة الأحادية إلى إقرار التعددية مقارنة سوسيو تحليلية لدستوري 1963م و1996م، مجلة آفاق فكرية، العدد (06)، سداسية تصدر عن مخبر البحوث ودراسات الفكر الإسلامي في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليايس، سدي بلعباس – الجزائر، شتاء 2017م، ص 238.

3/ دومينيك شنابر وكريستيان باشوليه: ما المواطنة؟، ترجمة سونيا محمود نجا، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر 2016م، ص 177.



البيئية باعتبارها أيضاً إحدى المواضيع بالغة الأهمية التي يستوجب على المدرسة الحديثة تبنيها خاصة في ظل تظاهرات تغير المناخ، وما يترتب عنه من محصلات ذات مُنعكس إنساني، واجتماعي يستدعي البحث فيها عن طريق كشف العوامل المشكلة لها مع محاولة إيجاد حلول بُغية تجنّب التّدايعات المَنوطة بها من خلال منظومة تربية تحتكم في صياغتها لمناهجها الدّلالات البيئية التي يُمرّزها الكتاب المدرسي أثناء العملية التّعليمية التّعلّمية داخل المدرسة، هذه الأخيرة تُشير لإحدى مؤسسات التّنشئة الاجتماعية القائمة على نقل المعارف والخبرات للمُتعلّمين؛ ناهيك عن ضبط أفعالهم وفق المعيار الاجتماعي المعتمد بما يتناسب والبيئة الطّبيعية المُتواجدين بها، ففي خضم الكتاب المدرسي يتعلّم المُتعلّم المفاهيم البيئية مع إدراك تظاهراتها الواقعي، إضافة إلى تبني قيم تربية بيئية تُسهم في الحفاظ على المحيط الطّبيعي الموجود فيه ضمن سياق وعي العقل الجمعي المُستند لفكرة استمرارية معيشية الإنسان مرهونة بوجوده البيئية في حالتها المُتوازنة والمستقرة، هذه الفكرة قابلة للتطبيق عن طريق ممارسة مُجمل الأفعال الصّحيحة، والمُناسبة حسب خصوصية المواقف البيئية المُتعرض لها؛ بالتالي يكون المُتعلّم على دراية بالبيئة التي يعيش فيها من حيث المُسمى المفاهيمي، وبوتقة القيم المُتبناة المُحددة لِاتجاهاته البيئية، والضّابطة لِأطر الفعل البيئي المُمارس من طرفه؛ لذا يتحول الفعل البيئي المَنووط بالفاعل كتمثّل فرداني إلى مُمارسة تربية اجتماعية مُواطنانية ضمن مُدخل المُواطنة البيئية، ومنه تم تبني موضوع " المُواطنة والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية " الذي يركّز على أهم القضايا المُشار لها في خضم القرن الحادي والعشرون (21) خصوصاً ضمن مُنطلق تَمظُّر العولمة والتّغيرات المناخية الحاصلة، فكلتا هُما ذات أثر في الحياة الاجتماعية، والتّربية سواء من النّاحية الفردانية أو الجماعية، حيث تم معالجة الموضوع بطريقة الدمج الكلي المُحتكمة لِلترابط التّداخلي من خلال رؤية سُوسيو تربية ب خمسة (05) فصول، حيث الفصل الواحد (01) يَشمل سبعة (07) عناصر بحثية مُنبتة ضمن مُجمل الفصول محلّ الدّراسة، وهُنا يُمكننا القول بأنّه تم تحقيق مسألة المُوازنة المنهجية في أقصى دراجتها باعتبارها مُهمة جداً من حيث هيكلية الدّراسة، وضبط عناصرها البحثية المُتضمنة التي سنتطرق لها بشكل مُفصل بدايةً بالفصل الأول (01) المُتعلق بـ " المُقاربة المنهجية التّنظيرية محلّ الدّراسة " الذي يحتوي إشكالية الدّراسة المُحتكمة لِأسلوبية المُع أي من العام إلى الخاص بطريقة تداخلية بدءً بتناول تمهيدي حول واقع المُجتمع الإنساني إنتقالاً لِلنّظام التّربوي كوحدة تحليل سُوسيوولوجي كبرى ثمّ المدرسة باعتبارها وحدة تحليل سُوسيوولوجي مُتوسطة نُزولاً لِلوحدات الصّغرى المُعبّرة عن المنهاج الدّراسي والكتاب المدرسي، ومن الطّرح المُواطناني إلى السّياق البيئي تماشياً مع تموضعها التّواجدي في العُنوان العام محلّ دراستنا البحثية مُنتيةً بِسؤالات تدرجية محورية ثمّ فرعية، وجزئية متبوعة بِحُججٍ ثبوتية يُلها فرضيات الدّراسة المُصاغة حسب المساق التّساؤلي مع تبيان مُبررات التّبني من النّاحية التّنظيرية، والميدانية ضمن أطر الحُجج المُنتبة؛ ناهيك عن كشف تأكيدية صلاحية عملية التّفكير في خضم أطر المصادقية، والموثوقية المُحيلة لِخاصية الإعتدالية بعدها أهداف الدّراسة ومُسوّغاتها حيث ارتبطت الأهداف بخمسة (05) مناحي بحثية مُؤداها معرفي منهجي إختباري وتوصيفي تجديدي؛ بينما المُسوّغات تمخضت عن أربعة (04) أوجه ذات المنفذ التّعليمي الأكاديمي، والبحثي التّدعيبي المُستمددة من رغبة الباحث نحو مُمارسة الفعل المنهجي المُتبع، وطبيعة الموضوع محلّ البحث مع الواقع السّوسيو تربي المُنوّد للقضايا المُواطنانية والبيئية؛ كما تعلّقت بالأهداف البحثية المُراد تحقّقها ثمّ أهمية الدّراسة المُشار لها في خضم ستة (06) جوانب مُشملة الجانِب " الموضوعاتي



- الغائي - المعالجاتي - المهجي - المقارباتي - الإحصائي، " إضافةً إلى تحديد المفاهيم محلّ الدراسة التي مفادها " المواطنة - التربية البيئية - الكتاب المدرسي - المدرسة الابتدائية " المستبينة ضمن الأطر اللغوية سواء كانت أجمية أو عربية، والمضبوطة في ثمانية (08) تعريفات إصطلاحية ذات تقييد إجرائي مقارباتي؛ ناهيك عن الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المتبناة، حيث ارتبطت بثمانية عشرة (18) دراسة سابقة موزعة حسب حيز المكان " محلية - إقليمية - دولية، " ومجالية ترتيبية الزمان من الأحدث إلى الأقدم محكمها المتغير المحوري مواطنياً، وبيئياً متبوعة بستة (06) نظريات علمية مختارة استناداً للحاجة البحثية تحاكي " البنائية الوظيفية - التفاعلية الرمزية - المجال - الفعل الاجتماعي - شبكة الممثل أو الفاعل - البيو طيبة " محصلتهم التجميعية مختزل توليفي، أخيراً المنهج المتبع والاستطلاع التنظيري محلّ الدراسة أي التعرف عن المنهجية الإزدواجية بين الوصف، وتحليل مضمون عبر الفحوى الإصطلاحية وتبيان الخصائص المميزة لهما مع كشف الأهداف، والأهمية البحثية المنوطة بهما ثم عرض الخطوات النظرية والمراحل التساقية؛ كما تم التطرق للاستطلاع المكتبي المعتمد أربعة عشرة (14) لغة رسمية عالمية حوصلته توضيح نمذجة التثليث المتمحورة حول المقاربة المنهجية التنظيرية؛ بينما الفصل الثاني (02) المرتبط بـ " المقاربة المنهجية الميدانية محلّ الدراسة " يشمل المنهج المتبع ضمن إجراء ميدان الدراسة عبر تبيان خطوات كل من الوصف، وتحليل مضمون مصحوبة بالمراحل الإجرائية يليه الاستطلاع الميداني في خضم مُحدّد الزمكان مع التعريف به ثم المجتمع البحثي سواء الأصل أو المرجعي بعده العينة البحثية، وتبيان أسلوب المعاينة المبلور لأطر الطبيعة، التعداد والأسلوبية منتهاهها معايير المضمونية، إضافةً إلى توصيف عينة الدراسة وفق معنى " تقنو معلوماتي - مرفولوجي - معرفي - موضوعاتي " أخيراً الأداة البحثية المستخدمة حول الملاحظة، المقابلة واستمارة التوصيف بدءاً بالتعريف الإصطلاحية ثم الأهداف مع الأهمية انتقالاً للأنواع الاعتمادية، والإجراءات البنائية محصلتها عملية الاستخدام، والتوظيف ختامه التطرق إلى مساقية نمذجة التثليث المستبينة للمنهجية الميدانية؛ في حين الفصل الثالث (03) منوط بـ " المقاربة الإحصائية محلّ الدراسة وماهية الكتاب المدرسي " المتضمن الأساليب الإحصائية المطبقة المتمخضة عن ذكر بعض البرمجيات، والمعادلات الرياضياتية يتبعها المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية الموظفة ثم معالجة الكتاب المدرسي من حيث الهدف والأهمية، هذه الأخيرة مستندة لـ " المعلم - المتعلم - المنهاج الدراسي؛ " كما تم تناول خصائصه التمييزية ومصدرية تواجده العيانية، إضافةً إلى تبيان مكوناته وأقسامه المحازة؛ ناهيك عن معايير الإسنادية وشروطه الملزمة منتهاه الكتب المدرسية وخيوط مداخل التكامل في خضم المواطنة والتربية البيئية يليه الفصل الرابع (04) معالجة الفرضيات منتهاه الفصل الخامس (05) حول إعادة النظر في بنية الكتاب المدرسي ضمن مدخل المواطنة والبيئة.



الفصل الأول " المقاربة المنهجية والتنظيرية محل الدراسة " :

- I / إشكالية الدراسة.
- II / فرضيات الدراسة.
- III / أهداف الدراسة ومسوغاتها.
- IV / أهمية الدراسة.
- V / تحديد المفاهيم محل الدراسة.
- VI / الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المتبناة.
- VII / المنهج المتبع والإستطلاع التنظيري محل الدراسة.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل الدراسة"

### تمهيد:

استهلاً بالفصل الأول (01) المتمحور حول المقاربة المنهجية النظرية يُمكن القول أنّ مرحلة البناء تُمثّل إحدى مراحل البحث العلمي الأولية التي يشتغل فيها الباحث على ضبط الموضوع محلّ الدراسة ضمن المتغيرات المشكلة له وما تتضمنه من مؤشرات دلالية، ووحدات قياسية إن وُجدت في حضم التّحديد البُنوي للإشكالية البحثية المُثبتة من سؤال الإنطلاقة الحائز عن اهتمام الباحث قصد محاولة بلورة إجابة ذات قابلية للاختبار من حيث القبول أو الرّفص ذات إستناد معرفي عليّ منوط بالاستطلاع التّنظيري لمُختلف الكتابات، والأبحاث المُرتبطة بالموضوع المُراد دراسته فالاستطلاع التّنظيري ذو أهمية بالغة في ضبط المفاهيم، ويُتيح تبيان وجهة نظر الباحث مع تحديد زاوية مُعالجته للموضوع محلّ الدراسة من خلال كشف الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة؛ إضافةً إلى تبني نظرية علمية سواء ضمن سياق فرداني أو توليفي تعدّدي حسب مقتضى طبيعة الموضوع، والأهداف البحثية المرجو تحقّقها من خلال أطر منهجية تُحاكي نمذجة الواقع الإنساني السُوسيو تربوي المُعبر عن تخصّصية الباحث.

عند محاولة كشف واقعية المجتمع الإنساني، وما يتبعه من ممارسات إجتماعية ذات إنبثاق تصوّري مفاهيمي تُحاكي مؤشرات دلالية تتمظهر حسب أطر الحياة اليومية المبلورة لتمثلات العقل الجمعي المحدد لخصوصية الفواعل الإجتماعية المشكلة للمجتمع ضمن سياق فهمي تبايني يتعدّد باختلاف وجهات النظر نجد من بين المواضيع التي تعكس الواقع الإجتماعي المواطننة خصوصًا في خضم مساقية الحداثة، وما بعدها المعبرة عن مجتمع العولمة، وما تفرضه من تمظهرات وجب إعادة النظر فيها عن طريق نمذجة واقعية تستدعي الفهم، وتبني آليات إمبريقية تضمن خصوصية المجتمعات التي تحتكم لمضمون الإستقرار المستند لمتانة الرّابط الإجتماعي بين الفواعل الإجتماعية بحيث ارتكز الهدف الأسمى للمجتمعات الإنسانية حول كيفية نشء جيل مُتشبع بالروح الوطنية متضمن معايير المواطن الصّالح الصّائن لوطنه والمحتفظ بأصالته، مواكبًا للتغيرات الحداثيّة التي تعود له بالنّفع والنّماء، فعند النّظر في الهدف المنشود نجد أنّه لا يُمكن تحقيقه بشكل أفضل إلا من خلال نظام تربوي تعليمي، حيث يُشير مهاتما غاندي - महात्मा गांधी أنّ التّعليم الحقيقي هو الذي يُغذي، ويلهم الأطفال من النّاحية الرّوحية، الجسدية والمعرفية<sup>(1)</sup> ضمن سياق مواطناتي عن طريق مؤسّساته الفاعلة بدايةً بالمدرسة الابتدائية التي أخذت على عاتقها مسؤولية توجيه التّعلّم الصّحيح قصد مُساعدة المتعلّمين بالوصول نحو إكمال النّماء في خضم جوانب عدّة للمواطننة الصّالحة مع العيش البناء،<sup>(2)</sup> ومنه ضمن مساقية الدّولة الجزائرية جرت إصلاحات عدّة منوّطة بالمنظومة التّربوية، فحسب الإصحاح المعمول به في أكتوبر 2003م ضمن الفحوى الدّيباجي يستلزم من المدرسة ضرورة تلقين المتعلّمين ثقافة الدّيمقراطيّة، الحوار وروح التّسامح بمعنى تحضيرهم للممارسة المواطنانية مع ترقية القيم ذات الارتباط الإسلامي العربي، والأمازيغي المشكلة للنّسيج الإجتماعي الجزائري، وبموجب القانون التّوجيهي رقم (04 - 08) المؤرخ في 23 جانفي 2008م الذي بلور غايات المدرسة في عملية ترسيخ ثوابت الأمة، ووحدها عن طريق الفعل التّوعوي الموجه للمتعلّم المستند للانتماء الهوياتي التّاريخي المُرتكز على التّكوين المواطناتي وتحقيق الإنسجام الإجتماعي، إضافةً إلى ما تضمنته الإصلاحات المنهاجية للجيل الثاني (02) التي شرع العمل بها سنة 2016م متبوعةً بوثيقة الإطار الإستراتيجي للمدرسة الجزائرية الصّادرة عن وزارة التّربية الوطنيّة في جانفي 2017م ضمن رؤية إستشراافية لعام 2030م،<sup>(3)</sup> فمن منطلق تساؤلاتي ما هي الآلية المُعتمدة من طرف المدرسة التي تُتيح إمكانية اكتساب المتعلّمين للمفاهيم المواطنانية، ومُجمل القيم المنوّطة بها مع ضبّط الممارسات حسب مُقتضى الفعل المواطناتي؟

إستنادًا للطّرح التّساؤلاتي أعلاه يُمكن القول أنّ مساقية الإجابة تُحيلنا إلى منهاج دراسي قويم يُحاكي السّياق العولمي، وفي الوقت نفسه وعاء حامل للأصالة، والخصوصيات الثّقافية والهوياتية المُحدّدة للمجتمع المُوجهة للمتعلّم

1\ मुखर्जीनगर: एडिटोरियल, दृष्टि, दिल्ली - भारत, फरवरी 2020, पृ 9.

2\ يوسف خليل مارون: الوسط المدرسي " بيئة ريادة للتعلم والتعليم بحسب النظام التعليمي الجديد، " المؤسسة الحديثة للكتاب الطبعة الأولى، طرابلس وبيروت - لبنان، 2015م، ص 31.

3\ عقون مليكة وتيكور قلفاط أحمد: سوسيولوجيا المدرسة والتكوين في الجزائر، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن 2020م، ص 79 - 80، 91، 133.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل" المراسلة "

بما يتوافق مع حاجاته، ومستوى قدراته العقلية عن طريق الكتاب المدرسي الذي يمثل أداة الارتباط بين المتعلم والمنهج الدراسي؛ ناهيك عن إعتباره وسيلة للاتصال التربوي مع المعلم، حيث يعتبر كل من كريستيان بايلون وزافير مبنوت - Christian Beylon and Xavier Mignot أن أي اتصال له صفة إجتماعية<sup>(1)</sup>، فمن خلاله تتم عملية التفاعل ضمن العملية التعليمية التعلّمية، ومصدر أساسي للبناء المعرفي، وتعلّم مختلف المهارات اللازمة التي تسمح بالانتقال من مرحلة إلى أخرى عبر المستويات التعليمية، حيث خضع الكتاب المدرسي الجزائري لتحويلات عدّة إنتقالاً من الجيل الأول (01) ووصولاً للجيل الثاني (02) ضمن أطر بنائية ووظيفية؛ كما عمدت الجهة الوصية عن التعلّم إلى فكرة مجانية الكتب المدرسية للمتعلمين الذين فاق تعدادهم أربعة (04) ملايين مستفيد متبوعة بمنحة مالية، وتحول نسبة تغطية الكتب المدرسية من (55%) إلى (100%)؛ بالتالي أصبح كل متعلم عبر الثراب الوطني حائز على الكتاب المدرسي في جميع المواد الدراسية بفعل عملية التأليف التي حققت مائة وخمسة وستون (165) عنواناً مع تراكم إنتاجي بلغ ثلاثة مائة وخمسون (350) مليون كتاب؛<sup>(2)</sup> لذا وجب إعطائه عناية خاصة من حيث عملية الإعداد، واختيار الأوعية المعرفية المنوطة به ومنه يمكن القول أن الكتاب المدرسي يمثل أداة تربوية في تمرير الدلالات الوطنية للمتعلم بهدف ممارستها ضمن نسقية التواجد البيئي، هذه الأخيرة تُعد القضية المحورية الثانية (02) التي تستدعي من المدرسة الحديثة الاهتمام بها عن طريق عقد إتفاقي بين وزارتي التربية، وهيئة الإقليم والبيئة الموقع في 02 أفريل 2002م المتضمن تزويد المتعلمين بتربية بيئية طيلة المسار الدراسي مع إدراج البُعد التكويني في خضم مجمل المواد الدراسية متبوعة بحقيبة النّادي الأخضر البيداغوجي<sup>(3)</sup> بغية التعرف على المحيط الطبيعي المعيش الذي يتحتم إدراك عناصره الفيزيقية ضمن سياق فهمي؛ لأن ممارسة المواطنة كُبعد بيئي اجتماعي مرتبط بتواجد طوبولوجي يستلزم من الفاعل الاجتماعي المحافظة عليه، والتكيف مع المستجدات الحاصلة سواء بطريقة تلقائية أو بفعل الإنسان، حيث أصبحت التربية البيئية حاجة ملحة ضمن مجريات القرن الحادي والعشرون (21) خاصة في خضم تبعات تغيّر المناخ ذات المنعكس على الحياة البشرية بشكل عام التي ترتب عنها تحديات وجب تجاوزها قدر الإمكان الموثقة من خلال مؤتمرات دولية عدّة منها مؤتمر نيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية) المُقام سنة 2015م المُسفر عن جعل التربية البيئية إحدى أبعاد التنمية المُستدامة المُزمعة لعام 2030م،<sup>(4)</sup> والمؤتمر العالمي للتثقيف البيئي «WEEC» المُنعقد شهر نوفمبر في بنكوك (تايلاند) سنة 2019م؛<sup>(5)</sup> بالتالي يستوجب إعداد أفراد مسؤولين ذو دراية بالوضع البيئي، وما يترتب عنه من تغيّرات حتمية تُحيلنا إلى نهج حياتي مُختلف مُبلور لهندسة بشرية مُجتمعية مُغايرة تستدعي تبني منهاج تربوي تعليمي مُشتمل الدلالات البيئية في خضم تصوّر مفاهيمي قيمي، وتمثّل

1/ كريمة ساعد: الاتصال الاجتماعي " مقارنة مفاهيمية وتاريخية، " الفصل الأول من كتاب الاتصال الاجتماعي " دراسات وأبحاث " لوليدة حدادي وآخرون، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2020م، ص 19.

2/ وزارة التربية الوطنية: إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة، دار القصة للنشر، الجزائر، 2013م، ص 28 - 29، 78.

3/ بوبكر بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر " رهانات وإنجازات، " دار القصة للنشر، الجزائر، 2009م، ص 101، 103.

4/ Najib Saab and others: "Environmental Education " for sustainable development in Arab countries," Report of the Arab Forum for Environment and Development, Technical Publications and Environment & Development magazine, Beirut - Lebanon, 2019, p 9 - 10.

5/ Roland Gérard: "L'Éducation à l'Environnement " Historique du mouvement en France," ouvrage réalisé dans Un livre l'Éducation à l'Environnement et au développement durable " dossier thématique " pour Maridjo Graner et al, Ecole changer de Cap, Paris - France, Octobre 2019, p 7.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخريبية مثل" المراسلة "

ممارساتي فعلي ذو طرَحَ تَظْمِينِي تَوَاجِدِي مُنْبَثِقَ عَنَ الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ الْمُرَّرِ لِلْمُتَعَلِّمِينَ ضِمْنَ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ مِنْ أَجْلِ إِعْدَادِهِمْ لِلتَّكْيُفِ الْبَيْئِيِّ وَفَقَ مُتَطَلِبَاتٍ مُحَدَّدَةٍ سِوَاءَ كَانَتْ زَاهِنَةً أَوْ مُسْتَقْبَلِيَّةً؛ لِأَنَّ اسْتِمْرَارِيَّةَ الْوُجُودِ الْبَشَرِيِّ مَرَهُونٌ بِمَدَى إِحْتَوَاءِ الْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ لِلظُّرُوفِ الْمَعِيشِيَّةِ، هَذِهِ الْأَخِيرَةُ تَرْتَبِطُ بِشَكْلٍ وَثِيقٍ بِالْفِعْلِ الرَّشِيدِ لِلإِنْسَانِ وَمَا يَتَّبِعُهُ مِنْ تَصَرُّفِ عَقْلَانِي مُمِيزٍ لَهُ يُحَاكِي الْإِسْتِغْلَالَ الْأَمْتَلِ لِلْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ الْمُنَاحَةِ مَعَ أَحْقِيَّةِ الْأَجْيَالِ الْأَحْقَةِ فِيهَا إِضَافَةً إِلَى نَظَافَةِ الْمُحِيطِ وَالإِهْتِمَامِ بِهِ مِنْ خِلَالِ الْجِفَازِ عَلَى الْمِسَاحَاتِ الْخَضْرَاءِ، وَالْأَرَاظِي الصَّالِحَةِ لِلزَّرَاعَةِ الَّتِي تُعَدُّ مَصْدَرًا أَسَاسِيًّا لِتَوْفِيرِ الْغِذَاءِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ السُّنُونَ الْقَادِمَةَ تُحِيلُنَا لِمُشْكَلاتٍ مَائِيَّةٍ غِذَائِيَّةٍ إِنْ لَمْ نَقْمِ بِتَصْحِيحِ الْمَسَارِ الْبَيْئِيِّ عَنَ طَرِيقِ الْحَدِّ مِنْ مُمَارَسَاتِ الْإِنْسَانِ الْإِعْقَلَانِيَّةِ، وَالْبَحْثِ فِي الْحُلُوفِ الْبَدِيلَةِ التَّوَافِقِيَّةِ مَعَ الْبَيْئَةِ؛ لِذَا الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ الْمُتَضَمِّنِ لِلدَّلَالَاتِ الْبَيْئِيَّةِ يُتِيحُ لِلْمُتَعَلِّمِينَ التَّعَرُّفَ عَنِ الْمَسَاقَاتِ الْمَفَاهِيمِيَّةِ الْمُتَعَدَّدَةِ، وَالْقِيَمِ الْمُوْجِهَةِ لِلْفِعْلِ السَّلِيمِ الْمُنْمَةِ عَنَ سِيَاقِ فَهْمِي وَاعِي مُدْرِكٍ لِلْوَضْعِ السُّوسِيُو بِيئِي وَمَكَانَةِ الْإِنْسَانِ فِيهِ؛ بِالتَّالِي يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّهُ تَمَّ إِعْدَادُ مُتَعَلِّمِينَ مُتَحَلِّينَ بِصِفَةِ الْمُواطِنَةِ، مَسْؤُولِينَ بِيئِيًّا ذُو مَقْدَرَةٍ تَكْيُفِيَّةٍ مَعَ التَّغْيِيرَاتِ الْمُنَاحِيَّةِ الَّتِي قَدَّ تَحَدَّثَ، وَلَهُمْ مُسْتَوَى مِنَ التَّفْكَيرِ يُؤْهِلُهُمْ لِإِجَادِ حُلُوفٍ تَوَافِقِيَّةٍ مَعَ الْبَيْئَةِ، فَضِمْنَ مَوْضُوعِنَا الْبَحْثِي حَوْلَ " الْمُواطِنَةِ وَالتَّرْبِيَّةِ الْبَيْئِيَّةِ فِي الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ لِلْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ، " وَمِنْ خِلَالِ الطَّرْحِ الْإِشْكَالَاتِي سَالَفِ الدِّكْرِ تَمَّ بَلُورَةُ السِّيَاقِ التَّسَاوُلِي الْمِحْوَرِي مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ عَلَى النَّحْوِ الْآتِي:

### ❖ السُّؤَالِ الْمِحْوَرِي الْأَوَّلِ (01):

هَلِ الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ لِلْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ يَتَضَمَّنُ دَلَالَاتِ الْمُواطِنَةِ؟

### ❖ السُّؤَالِ الْمِحْوَرِي الثَّانِي (02):

هَلِ الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ لِلْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ يَتَضَمَّنُ دَلَالَاتِ التَّرْبِيَّةِ الْبَيْئِيَّةِ؟

إِسْتِنَادًا لِمَسَاقِيَةِ السُّؤَالِينَ أَعْلَاهُ، وَضِمْنَ عَمَلِيَّةِ تَفْكَيْكِيَّةٍ فَهْمِيَّةٍ ذَاتِ تَأْسِيسٍ مَنَهْجِي مُنْبَثِقَةٍ مِنْ حُجْبِيَّةٍ ثُبُوتِيَّةٍ مَفَادَهَا تَصْنِيفِ الْمُحْتَوَى الْمَعْرِفِيِّ التَّعْلِيمِيِّ الْمُنُوطِ بِالْكَتَبِ الْمُدْرَسِيَّةِ الَّتِي تُعْبَرُ عَنِ مِيدَانِ دِرَاسَتِنَا الْبَحْثِيَّةِ حَسَبِ مِعْيَارِ الْأَهْدَافِ إِلَى مَعْرِفَةٍ إِدْرَاكِيَّةٍ، قِيَمِيَّةٍ وَأَدَائِيَّةٍ؛ بَيْنَمَا مِنْ مَنَظُورِ نِتَاجَاتِ التَّعَلُّمِ تَرْتَبِطُ بِالْحَقَائِقِ، وَالْبَيَانَاتِ ثُمَّ الْمَفَاهِيمِ يَلِيهَا الْمَبَادِئُ وَالتَّعْمِيمَاتِ، إِضَافَةً إِلَى الْفَرَضِيَّاتِ وَالتَّظْرِيَّاتِ بَعْدَهَا الْمَهَارَاتِ؛ نَاهِيكَ عَنِ الْإِنْتِجَاهَاتِ وَالْقِيَمِ<sup>(1)</sup> الَّتِي تُمَثِّلُ قِيَمَةَ التَّسْلُسِ الْهَرْمِيِّ لِلْمَعْرِفَةِ الْمُتَضَمَّنَةِ فِي الْكُتُبِ الْمُدْرَسِيَّةِ؛ بِالتَّالِي التَّسَاوُلَاتِ الْفَرَعِيَّةِ الْمُتَمَخِّضَةِ عَنِ السُّؤَالِينَ الْمِحْوَرِيِّينَ لِكُلِّ مِنْ الْمُواطِنَةِ، وَالْبَيْئَةِ إِرْتَبَطَتْ بِالذَّلَالَاتِ الْمَفَاهِيمِيَّةِ وَالْقِيَمِيَّةِ ثُمَّ دَلَالَةُ مُمَارَسَةِ الْفِعْلِ، وَبِالرُّجُوعِ لِلتَّصْنِيفِ الْأَوَّلِ (01) وَفَقَ مِعْيَارِ الْأَهْدَافِ نَجَدُ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ الْإِدْرَاكِيَّةَ تُعْنَى بِالْمَفَاهِيمِ؛ بَيْنَمَا الْمَعْرِفَةُ الْقِيَمِيَّةُ تَنْظُمُ عَنِ الْقِيَمِ الْمَعْيَارِيَّةِ؛ فِي حِينِ الْمَعْرِفَةِ الْأَدَائِيَّةِ مَقْصِدُهَا الْأَدَاءُ ضِمْنَ سِيَاقِ الْفِعْلِ.

أَمَّا التَّصْنِيفِ الثَّانِي (02) الْمُحْتَكَمِ لِنِتَاجَاتِ التَّعَلُّمِ يُمَكِّنُ تَلْخِيصَهُ فِي ثَلَاثِ (03) مَجَالَاتِ مَعْرِفِيَّةٍ بِحَيْثُ تُعْبَرُ كُلُّ مِنْ الْحَقَائِقِ، الْبَيَانَاتِ وَالتَّعْمِيمَاتِ، إِضَافَةً إِلَى الْفَرَضِيَّاتِ وَالتَّظْرِيَّاتِ عَنِ مَسَاقِ مَفَاهِيمِي ثُمَّ الْقِيَمِ؛ فِي حِينِ الْمَهَارَاتِ تَتَعَلَّقُ بِمُمَارَسَةِ الْفِعْلِ؛ بِالتَّالِي التَّصْنِيفِ الثَّانِي (02) مُؤَيِّدٌ لِلتَّصْنِيفِ الْأَوَّلِ (01) ضِمْنَ طَرْحِ تَوْكِيدِي لِفَحْوَى التَّسَاوُلَاتِ الْفَرَعِيَّةِ

1/ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة " مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2004م، ص 81.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراخ"

المنبثقة من السياق التساؤلي المحوري سالف الذكر، ومن خلال الطرح التحليلي المنبثق عن الحجية الثبوتية المنوطة بتصنيف المحتوى المعرفي التعليمي المستند لمعيار الأهداف، ونتائج التعلم ضمن مساقية التأكيد نُشير للتساؤلات الفرعية المتبوعة بالأسئلة الجزئية المنطوية تحت التساؤل المحوري الأول (01) المرتبط بدلالات المواطنة المتمثلة في:

☞ السؤال الفرعي الأول (01):

هل الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية يتضمن دلالة مفاهيم المواطنة؟

☞ السؤال الجزئي الأول (01):

هل المقطع التعليمي يتضمن دلالة مفاهيم المواطنة؟

☞ السؤال الجزئي الثاني (02):

هل الصورة التعليمية تتضمن دلالة مفاهيم المواطنة؟

☞ السؤال الفرعي الثاني (02):

هل الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية يتضمن دلالة قيم المواطنة؟

☞ السؤال الجزئي الأول (01):

هل المقطع التعليمي يتضمن دلالة قيم المواطنة؟

☞ السؤال الجزئي الثاني (02):

هل الصورة التعليمية تتضمن دلالة قيم المواطنة؟

☞ السؤال الفرعي الثالث (03):

هل الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية يتضمن دلالة ممارسة فعل المواطنة؟

☞ السؤال الجزئي الأول (01):

هل المقطع التعليمي يتضمن دلالة ممارسة فعل المواطنة؟

☞ السؤال الجزئي الثاني (02):

هل الصورة التعليمية تتضمن دلالة ممارسة فعل المواطنة؟

أما التساؤلات الفرعية المتبوعة بالأسئلة الجزئية المتمخضة عن التساؤل المحوري الثاني (02) المتعلق بدلالات التربية البيئية مطروحة كالآتي:

☞ السؤال الفرعي الأول (01):

هل الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية يحتوي دلالة مفاهيم البيئة؟

☞ السؤال الجزئي الأول (01):

هل المقطع التعليمي يتضمن دلالة مفاهيم البيئة؟

☞ السؤال الجزئي الثاني (02):

هل الصورة التعليمية تتضمن دلالة مفاهيم البيئة؟

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل المراسلة"

السؤال الفرعي الثاني (02):

هل الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية يتضمن دلالة قيم التربية البيئية؟

السؤال الجزئي الأول (01):

هل المقطع التعليمي يتضمن دلالة قيم التربية البيئية؟

السؤال الجزئي الثاني (02):

هل الصورة التعليمية تتضمن دلالة قيم التربية البيئية؟

السؤال الفرعي الثالث (03):

هل الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية يتضمن دلالة ممارسة فعل التربية البيئية؟

السؤال الجزئي الأول (01):

هل المقطع التعليمي يتضمن دلالة ممارسة فعل التربية البيئية؟

السؤال الجزئي الثاني (02):

هل الصورة التعليمية تتضمن دلالة ممارسة فعل التربية البيئية؟

كما نضيف ضمن أطر المصنّفات التي تُعنى بتنظيم، وتنسيق المحتوى التعليمي أن مصنف أورلاندي - Orlandi ارتكز على نمطية المفاهيم، القيم والفعل؛ بينما مصنفة كراثول - Krathwohl اهتمت بالقيم؛ في حين مصنفة المساعي الاجتماعية الوجدانية لـ دي هاينوت - D'Hainaut عُنيت بالقيم والفعل؛<sup>(1)</sup> بالتالي هذا الطرح يقوي تبيننا للسباق التساؤلي الفرعي سالف الذكر في خضم الحجية المثبتة التي تزيد من درجة الموثوقية المنوطة بكل من المواطنة والتربية البيئية بحسب الدلالة المفاهيمية والقيمية، إضافة إلى دلالة ممارسة الفعل، وفيما يتعلق بالتساؤلات الجزئية انبثقت عن مكونات الكتاب المدرسي<sup>(\*)</sup> المرتبطة بالمقطع التعليمي والصورة التعليمية؛ لذا التساؤلات الموضوعية محلّ دراستنا البحثية تستند لخلفية نظرية منوطة بتصنيف المحتوى التعليمي المتضمن في الكتب المدرسية، وما يتبعها من مصنّفات معتمدة منظمة لها، حيث ارتئينا جعل الكتاب المدرسي المحك الذي على أساسه تم تبني التساؤلات المتمخضة عن الطرح الإشكالاتي بإعتباره ميداناً للدراسة، والمصدر الذي يُتيح لنا إمكانية تحصيل مُعطيات إمبريقية حول المواطنة، والتربية البيئية بعد عملية المعالجة المُحتكمة لدلالات التواجد سواء من الناحية المظهرية أو المضمرة.

### II/فرضيات الدراسة:

بعد التّحديد البنيوي للإشكالية البحثية محلّ الدراسة من خلال بلورة السباق التساؤلاتي يتعين على الباحث افتراض حلول بديلة بمثابة البوصلة المُحتكم لها في توجيه موضوعه البحثي، حيث تُقرّر فان دالن - Van Dalen بأنّ الفرضية حلّ مُقترح لمشكلة مُحددة؛ بينما كرلينجر - Kerlinger عرّفها بالعبارة التخمينية الذكوية المُصاغة

1/ بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م، ص 291، 294 - 295، 306، 311 - 312.

(\*) ينظر: العنصر الخامس (V) حول مكونات الكتاب المدرسي وأقسامه المتضمنة من الفصل الثالث الموسوم بالمقاربة الإحصائية محلّ الدراسة وماهية الكتاب المدرسي.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

من طرف الباحث استناداً للدراسات السابقة، إضافةً إلى التفكير التأملي، وبناءً على الملاحظات الدقيقة<sup>(1)</sup> المستندة لأطر مُشاهدة الميدان البحثي محلّ الدراسة؛ بالتالي الفرضية ذات تصوّر افتراضي تحتمل لقابلية القياس من وجهة نظر منطقيّة، وواقعية في خضمّ الوعاء الإمبريقي المشروطة بتحقق الموضوعية مع البساطة والإختزال، فمن خلالها يتحدّد المنهج المتبع، إضافةً إلى تبيان الأدوات البحثية المستخدمة؛ ناهيك عن تحديد الأساليب الإحصائية المطبقة ثمّ أنّ صياغة الفرضية ذات ارتباط بكفاءة الباحث المعرفية التحليلية، والتفكيكية المثبتة من الحجية المنهجية المؤسسة، حيث تمّ اعتماد الاتجاه الموجب المحاكي لمسألة تواجد التّضمين في صياغة الفرضيات محلّ دراستنا البحثية استناداً لتوجه المقاربات النظرية المتبنّاة، إضافةً إلى عرضها بحسب أنموذج الطّرح الإشكالاتي، ومنه تتمثل الفرضيتان المحوريتان كالآتي:

❖ يتضمّن الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية دلالات المواطنة.

❖ يتضمّن الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية دلالات التربية البيئية.

استناداً للسّياق الفرضي المحوري أعلاه في خضمّ التّضمين الدلالي لكلّ من المواطنة، والتربية البيئية يُشيد نيسر – Neisser من مُنطلق نظرية التّصنيف «Categorization Theory» «أنّ اتجاه تجهيز المعلومات الاجتماعية هو مبدأ الإقتصاد المعرفي الذي ينصّ عن أنّ الناس يسعون إلى تبسيط تعقيدات العالم من خلال تنظيم المعلومات في فئات»<sup>(2)</sup> هذه الأخيرة محلّ دراستنا البحثية ارتبطت بثلاث (03) فئات حول المفاهيم والقيم، إضافةً إلى ممارسة الفعل، فضمن مُدخل إنشاء المتغيّرات يصف لازارسفلد بول – Lazarsfeld Paul أربعة (04) مراحل إنطلاقاً من التّجسيد التّصوّري ثمّ التّخصيص المرتبط بتحليل المركبات يليها عملية إختبار المؤشّرات والاستناد للأدلة:<sup>(3)</sup> بالتالي يتمّثل المتغيّر المحوري الأول (01) في المواطنة، والمتغيّر المحوري الثاني (02) يحاكي التربية البيئية، ومنه إذا اعتبرنا المتغيّر الأول (01) محكاً لتحديد الفئات بنصّ الدليل المُشار له من طرف اليونسكو «UNESCO» التي أشادت بأنّ أبعاد التربية المواطنتية تشمل المجال المعرفي المُعبر عن دلالة المفاهيم ثمّ المجال الاجتماعي العاطفي المُنم عن جملة القيم منها الشّعور بالإنتماء، المسؤولة والإحترام يليه المجال السلوكي<sup>(4)</sup> المرتبط بممارسة الفعل، وحسب ما تفضّل به محمود

1/ عمار الطيب كشود: البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2007م، ص 119.

2/ زينب عبد العليم بدوي: علم النفس المعرفي الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، الجزائر والكويت والقاهرة – مصر، 2019م، ص 36.

3/ كاف موسى وعدلي الحسين: إشكالية البحوث الكمية والكيفية في الدراسات الاجتماعية، ورقة بحثية منشورة في كتاب الملتقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية "الواقع والحلول" المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريّج – الجزائر، 2019م، ص 87 – 88.

4/ إلين ميدو وآخرون: تعزيز التربية على المواطنة العالمية في الجامعات العربية "الإجراءات المقترحة"، اليونسكو – المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت – لبنان، 2022م، ص 3.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراصة"

بو ترعة الذي يُقرّ بوجود دُولٍ عِدَّةٍ تحتكم لجملةٍ من الشُّروطِ بُغية نيل صِفةِ المُواطنةِ ضمن مقصدِ المُواطنِ منها التَّعرُّفِ على لغةِ البلادِ ثمَّ الوُلاءَ للمَنظومةِ السِّياسيةِ للدَّولةِ وحُسنِ الأفعالِ،<sup>(1)</sup> فَمِنْ خِلالِ رُؤيةٍ تحليليةٍ يُمكنُ القولُ أنَّ اللُّغةَ وعاءَ مَفاهيميٍّ مُنظَمٍ مَفهومٍ مُتعارفٍ عَنه مُمَثِّلٍ لِفئةِ المَفاهيمِ، بَينما الوُلاءُ يُعبّرُ عَن قِيمةٍ مَعياريَّةٍ تُحاكي فِئةَ القِيمِ في حينِ حُسنِ الأفعالِ مَقصدُه مُمارسَةُ الفِعلِ دُو تَوجِهٍ إيجابيٍّ مُؤيدٍ لَطَبِيعَةِ اتِّجاهِ الفَرَضياتِ ثُمَّ أَنَّ كَلِمَةَ الإرتباطِ بَينَ المُتغَيِّرينَ تَكمنُ في التَّربيةِ التي تَمخُضُ عَن جُملةِ المَفاهيمِ المَنوطةِ بالتَّماءِ والزيَّادةِ، الإِصلاحِ والتَّقويمِ، حيثُ يَرى جون دوي – John Dewey بأنَّ التَّربيةَ عَمَليَّةٌ اِكْتِسابٌ للعاداتِ الفِعليةِ والفِكريةِ المَرجُوبةِ؛<sup>(2)</sup> لَذا كانَ لِزامًا صِياغةَ الفَرَضياتِ حَسَبِ الإِتجاهِ المُوجبِ، فَمِنْ خِلالِ سِياقِ تَفكيكيٍّ بُغيةَ فَهْمِ أعمقٍ لِلْمُتغَيِّراتِ البَحثيةِ مَحَلِّ الدِّراسةِ، وَمَا يَنطوي تَحْتها مِنْ مُؤشَّراتٍ دَلاليَّةٍ نُشيرُ إلى الفَرَضياتِ الفِرعيةِ، والجُزئيةِ المُنبثقةِ مِنَ الفَرَضياتِ المَحوِريَّتانِ سَالفتا الدِّكرِ بَدءًا بِالمُواطنةِ المُبَيَّنةِ على النِّحوِ الآتي:

### الفرضية الفرعية الأولى (01):

يَتضمَّنُ الكِتابُ المَدرسيُّ لِلْمَدرسةِ الإبتدائيةِ دَلالةَ مَفاهيمِ المُواطنةِ.

#### الفرضية الجُزئية الأولى (01):

يَتضمَّنُ المَقطعُ التَّعلِيميُّ دَلالةَ مَفاهيمِ المُواطنةِ.

#### الفرضية الجُزئية الثانية (02):

تَتضمَّنُ الصُّورةُ التَّعلِيميَّةُ دَلالةَ مَفاهيمِ المُواطنةِ.

### الفرضية الفرعية الثانية (02):

يَتضمَّنُ الكِتابُ المَدرسيُّ لِلْمَدرسةِ الإبتدائيةِ دَلالةَ قِيمِ المُواطنةِ.

#### الفرضية الجُزئية الأولى (01):

يَتضمَّنُ المَقطعُ التَّعلِيميُّ دَلالةَ قِيمِ المُواطنةِ.

#### الفرضية الجُزئية الثانية (02):

تَتضمَّنُ الصُّورةُ التَّعلِيميَّةُ دَلالةَ قِيمِ المُواطنةِ.

### الفرضية الفرعية الثالثة (03):

يَتضمَّنُ الكِتابُ المَدرسيُّ لِلْمَدرسةِ الإبتدائيةِ دَلالةَ مُمارَسةِ فِعلِ المُواطنةِ.

#### الفرضية الجُزئية الأولى (01):

يَتضمَّنُ المَقطعُ التَّعلِيميُّ دَلالةَ مُمارَسةِ فِعلِ المُواطنةِ.

1/ محمود بو ترعة: حق المواطنة في الفكر الإسلامي بين نصوص الشريعة وتراث الفقه، دراسات حول نظام الحكم في الإسلام، دار الشيماء للنشر والتوزيع – دار النعمان للطباعة والنشر، باتنة – الجزائر، 2013م، ص 3.

2/ إياد عاشور الطائي ومحسن عبد علي: التربية البيئية، المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى، طرابلس وبيروت – لبنان، 2010م ص 37.



# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل المراسلة"

## ☉ الفرضية الجزئية الثانية (02):

تتضمن الصورة التعليمية دلالة ممارسة فعل المواطنة.

أما الفرضيات الفرعية، والجزئية المتمخضة عن الفرضية المحورية الثانية (02) المتعلقة بدلالات التربية البيئية تتمثل في:

### ☉ الفرضية الفرعية الأولى (01):

يتضمن الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية دلالة مفاهيم البيئة.

### ☉ الفرضية الجزئية الأولى (01):

يتضمن المقطع التعليمي دلالة مفاهيم البيئة.

### ☉ الفرضية الجزئية الثانية (02):

تتضمن الصورة التعليمية دلالة مفاهيم البيئة.

### ☉ الفرضية الفرعية الثانية (02):

يتضمن الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية دلالة قيم التربية البيئية.

### ☉ الفرضية الجزئية الأولى (01):

يتضمن المقطع التعليمي دلالة قيم التربية البيئية.

### ☉ الفرضية الجزئية الثانية (02):

تتضمن الصورة التعليمية دلالة قيم التربية البيئية.

### ☉ الفرضية الفرعية الثالثة (03):

يتضمن الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية دلالة ممارسة فعل التربية البيئية.

### ☉ الفرضية الجزئية الأولى (01):

يتضمن المقطع التعليمي دلالة ممارسة فعل التربية البيئية.

### ☉ الفرضية الجزئية الثانية (02):

تتضمن الصورة التعليمية دلالة ممارسة فعل التربية البيئية.

بعد تبيان الفرضيات المصاغة المتبناة محلّ دراستنا البحثية المرتبطة بكلّ من المواطنة، والتربية البيئية مع الكشف عن مبررات التّبني، ومحددات التّوجه بحسب الأطر التّنظيرية إرتئينا طرح الحجية الإمبريقية ضمن فحوى التّضمين الدّلالي لفئات التّحليل الشّاملة للكتب المدرسية محلّ دراستنا البحثية، وبعد عملية التّوصيف المُظهر توصلنا إلى الجدول التّالي:



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل" المراسلة "

حسب الشكل رقم (01) يمكن القول أن الفرضيات البحثية محل الدراسة ذات تأسيس إمبريقي تواجدي تلمحي في الكتب المدرسية الخاضعة لعملية التوصيف على مستوى المقاطع التعليمية، فمن منطلق تحليلي تُعبر المفاهيم عن تصوّر عقلي تجريدي مُتفق عنه من طرف الفاعلين الاجتماعيين ذات تحديد زمكاني قد تختلف، وتباين استنادًا لكل مُجتمع، حيث تُحاكي ثلاث (03) أقسام بدايةً بالمفهوم الحاسم الذي يُشير إلى مُجمل الصفات التعريفية الكافية ثمّ المفهوم التّضميني الذي يستدعي إضافة المعاني للصفات المُعرّفة، وفي الأخير المفهوم الدّاتي المُرتبط باستخدام الفرد أو الجماعة على وجه التّخصيص، فحسب دوي – Dewey " إذا كانت الكلمة ذات معنى ... كان الاسم مفهومها." (1) أما القيم من خلال طرح ر. فيرث – R. Firth لها معنى الشّعور استنادًا لكل من ب. مالينوفسكي وإ. أفايز - بريتشارد – B. Malinowski and E. Evans-Pritchard ؛ بينما ك. كليكهون – K. Kluckhohn ربطها بالمفهوم، وأنها توجيه معياري للفعل في حين ج. هومانز – G. Homans إعتبرها المرجعية الضمنية، حيث يُشيد م. فير – M. Weber أن القيم مُعطى موضوعي وضعي مُحددة لتمامات مُمارسة الفعل، (2) هذا الأخير تمظهر مُلاحظ ضمن مساقية الحياة اليومية، وما يتمخض عنها من تفاعلات اجتماعية؛ بالتالي الحكم على الفعل الاجتماعي في خضم المقبول، والمرفوض منوط بالقيم المُجتمعية المعيارية المُتبناة، فمن وجهة نظر سوسيو تربوية استنادًا للموضوع البحثي محل الدراسة يمكن القول مبدئيًا أن الكتاب المدرسي يتضمّن أطر مفاهيمية قيمية، وتمثّلات دلالية تُعبر عن مُمارسة الفعل بصفة عامة، والمُواطنة متبوعةً بالتربية البيئية على وجه التّخصيص المُراد التّحقّق منها أثناء المُمارسة البحثية المنهجية، إضافةً إلى ذلك تمّ عرض الفرضيات المُعتمدة على مجموعة مُحكمين أي من لهم دراية، والمُمام بالموضوع (3) البحثي كلُّ حسب درجته العلمية بُغية تبيان مدى صلاحية عملية تفكيك الفرضيات المُتبناة عن طريق كشف فحوى المُصدقية، والموثوقية لتأكيد الإعتدالية المُفصّل فيها على النحو الآتي:

### ❖ مُصدقية عملية تفكيك الفرضيات البحثية:

تُشير المُصدقية وفقًا لطرح مليكة بن بردي إلى قياس مُجمل المعلومات المُحصّلة فعلاً ما أُستعملت لأجله: (4) بالتالي الفرضيات الفرعية المُنبثقة من الموضوع البحثي تبعًا لعملية التفكيك هل تقيسه بالفعل؟ زُعم أنّ تبيان المُصدقية غالبًا ما يتمّ ربطه بالأدوات البحثية؛ لكن عند التّفكير في مُصدقية محتوى الأداة البحثية المُستخدمة نجد تقسيماتها تُحاكي الفرضيات البحثية المُتبناة، هذه الأخيرة تُستدعي كشف مدى

- 1/ مراد وهبه: المعجم الفلسفي " معجم المصطلحات الفلسفية، " دار قباء الحديثة، القاهرة – مصر، 2007م، ص 612 – 613.
- 2/ بيار بونت وآخرون: معجم الأثنولوجيا والأنثروبولوجيا، تعريب مصباح الصمد، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع الطبعة الثانية، بيروت – لبنان، 2011م، ص 740 – 741.
- 3/ أرلين فينك: مراجعة التراث البحثي في العلوم السلوكية، تعريب عاطف مدكور، سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، العدد (1979) المركز القومي للترجمة بالتعاون مع Sage Publications. Inc – مؤسسة فورد، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2015م، ص 92.
- 4/ مليكة بن بردي: مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهة نظر الأستاذ الجامعي " دراسة ميدانية، " ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى الوطني الأول حول دور التعليم الجامعي في إحداث التنمية بالجزائر المنعقد في 16 ديسمبر 2021م، الجزء الرابع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، الطبعة الأولى، برج بوعريبيج – الجزائر، 2021م، ص 567.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل" الدراسة

صلاحيها، فإذا كانت خاطئة يمكن القول أنّ الأداة المبنية معدّة بصيغة خاطئة أيضاً؛ لذا المقدمات الصحيحة تنتهي بإستنتاجات صادقة، ومنه معرفة مدى صلاحية عملية تفكيك الفرضيات البحثية تنظم عن نواحي عدّة تتمثل في:

### المصادقية البنائية:

تنظم المصادقية البنائية عن مدى توافق الفرضيات البحثية مع الطرح الموضوعاتي محلّ الدراسة، حيث يُشيد كلُّ من **كيرك وميلر – Kirk e Miller** بأنه يستوجب إشمال المتغيّر البحثي المراد قياسه لخصائصه المحددة ذات المقصد الدلالي، هذا الأخير يُحيلنا لمسمى آخر المتمثل في المصادقية الدلالية<sup>(1)</sup> المنطقية سواء من الناحية الهيكلية أو التكوينية المبينان أدناه:

### المصادقية الهيكلية:

تتعلق بالمظهرية الخطية لفحوى الفرضيات من حيث الصياغة بما يتماشى والموضوع البحثي محلّ الدراسة، فضمن مساقية الطرح تمّ اعتماد فرضيتان محورتان كلُّ منهما تختص بمتغيّر بحثي له تواجد موضوعاتي مُحدّد في عنوان دراستنا البحثية الموسومة بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية"، حيث ارتبطت الفرضية المحورية الأولى (01) بالمتغيّر البحثي المحوري الأول (01) الذي يُحاكي المواطنة؛ بينما الفرضية المحورية الثانية (02) تحتكم للمتغيّر البحثي المحوري الثاني (02) حول التربية البيئية اللتان سيتمّ التحقيق فيهما ضمن الكتاب المدرسي للطور الابتدائي من حيث تمظهرات التواجد؛ بالتالي المصادقية البنائية على المستوى الهيكلية مُحقّقة.

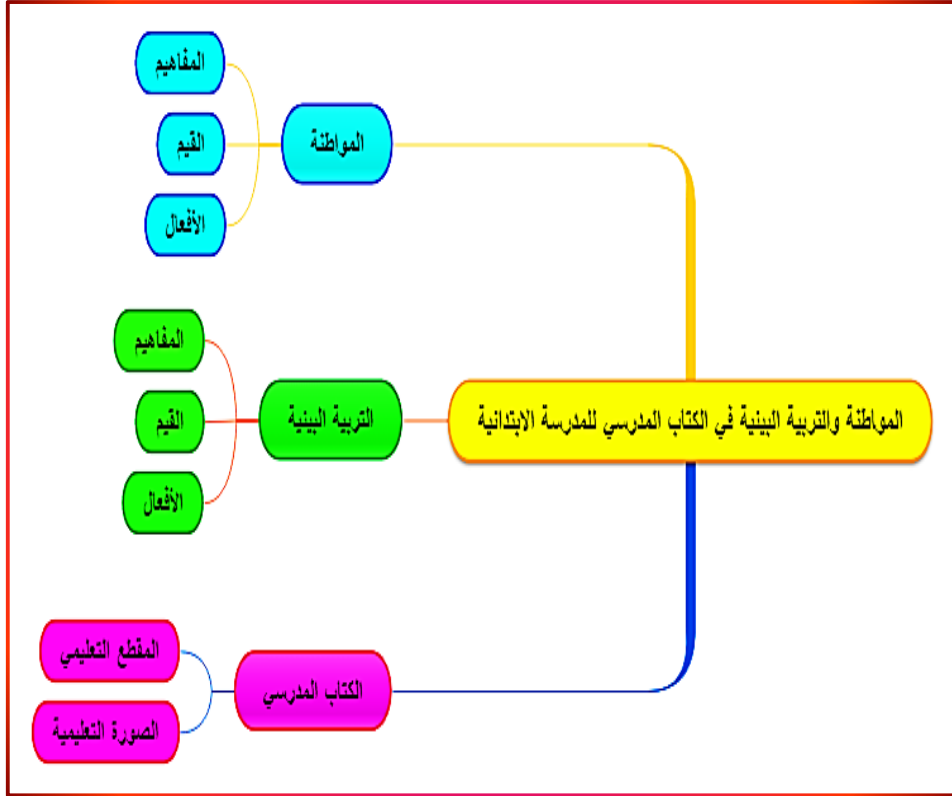
### المصادقية التكوينية:

ترتبط بفحوى عملية تفكيك الفرضيات البحثية ضمن مستويات مُتعدّدة حسب طبيعة المعالجة الموضوعاتية المُستندة للحجة المنطقية المُثبتة معرفياً والمؤسّسة متهجياً، فعند النظر في الفرضيات الفرعية، والجزئية المعتمدة محلّ الدراسة تمّ البرهنة عن مصادقية الاعتماد وبالرجوع للفرضيات الفرعية إستندنا لطبيعة المتغيّرات البحثية المحورية لكلِّ من المواطنة والتربية البيئية اللتان تحتكمان لدلالات مفاهيمية قيمية، وتمثلات فعلية تعكس واقعية الممارسة السوسيو تربوية؛ بينما الفرضيات الجزئية تمخّضت عن مكونات الكتاب المدرسي المُحدّدة في المقطع التعليمي، والصورة التعليمية المُستبينة بشكل مُفصل ضمن فحوى الفصل الثالث (03) المُعنون بـ "المقاربة الإحصائية محلّ الدراسة، وماهية الكتاب المدرسي" على مستوى العنصر المعرفي الخامس (05) الذي مفاده مكونات الكتاب المدرسي وأقسامه المُتضمّنة، فمن مُنطلق توضيحي يُنظر الشكل الموالي:

<sup>1</sup> Fabio Lucidi e altri: Metodologia della Ricerca Qualitativa, IL Mulino, Bologna – Italia, 2008, p 37.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التخليقية مثل الدراسة"

الشكل رقم (02): مخطط هندسي شجري يوضح عملية تفكيك المتغيرات البحثية محل الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للموضوع البحثي بإعتماد برمجية Mindomo<sub>v10</sub>.  
 يُلاحظ ضمن مساقية الشكل أعلاه أنه تم تحقيق العدالة التّفكيكية بين المتغيرات البحثية محلّ الدراسة المتمثلة في "المواطنة - التربية البيئية - الكتاب المدرسي؛" لذا تأكيدًا عما سلف يُمكن القول أنّ المصدّاقية التكوينية المنوطة بعملية تفكيك الفرضيات البحثية المعتمدة مُحقّقة.

حسب ما تم التّفصّل به نستنتج أنّ المصدّاقية البنائية المتعلّقة بالفرضيات المُبلورة المُتمخّضة عن التّفكيك الموضوعاتي محلّ الدراسة مُحقّقة على المستوى الهيكلي، والتكويني من الناحية الظاهرية والتّضمينية؛ بالتّالي إرتئينا تحوير المصدّاقية البنائية ضمن الطّرح التّنظيري التّحليلي إلى الإختزال التّكميمي الإحصائي الذي مؤداه إستخلاص الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدّاقية البنائية للفرضيات المعتمدة.

المصدّاقية البنائية	محقة	القيمة المعيارية
المصدّاقية الهيكلية	نعم	0,50
المصدّاقية التكوينية	نعم	0,50
مجمل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للفرضيات البحثية.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التحليلية مثل المراسلة"

عند النظر في الجدول رقم (02) نجد أنّ مجمل ناتج القيمة المعيارية حول المصادقية البنائية قدّر بـ (01) المُعبر عن أعلى درجة يُمكن تحصيلها ضمن مجال معياري تفديري [0 - 1] بمعنى أنّ الفرضيات البحثية محلّ الدِّراسة ذات مصادقية مُتشعبةٍ من النَّاحية البنائية.

### المصادقية المحكية:

تُشير المصادقية المحكية لأطر معيارية مُثبتة تنظيريًا، وواقعيًا في خضم الممارسة البحثية المُرتبطة بمِيار " مفاهيمي - تقاربي - تمييزي - منهجي - تحكيمي - تلازمي - تنبؤي، " ومنه مُجمل هذه المعايير المحكية مُبيّنة على النحو الآتي:

### المصادقية المفاهيمية:

مُنمّة عن سمة القياس المفاهيمية المنوطة بالفرضيات المعتمدة استناداً لنظرية علمية تُثبت صحة تواجدها الإمبريقي وفقاً لطرح كروكر وألجينا - Crocher and Algina من خلال طرق عدّة منها المقياس التحليلي الذي وضعه غيتمان - Guttman المُحتكم للتّرتيب الخطي أو الهرمي حول السمة المفاهيمية المُقاسة،<sup>(1)</sup> ومنه ضمن كشف المصادقية المفاهيمية المنوطة بالفرضيات البحثية محلّ الدِّراسة تمّ الاستدلال بإحدى الأنموذجات المُقارباتية المُفسرة للحقائق المُتمثلة في نظرية المراسلات «The Correspondence Theory» التي مفادها أنّ الحقيقة مُراسلة تزامنية بين العقل والواقع، فالحق المُثبت واقعيًا يُمثل برهنه صّادقة، إضافةً لنظرية التماسك «The Coherence Theory» المُفسرة عن أنّ العيّارة التماسكة مع جُملة مُمنهجة من العبارات المُعرّفة تكون صحيحة،<sup>(2)</sup> ومنه الفرضيات البحثية تُحاكي حقائق معرفية على شكل عبارات تستدعي إجراء عملية تحقيق لها ذات قابلية للقياس، وتُواجه عياني مُحدّد واقعيًا، حيث ارتبطت فرضياتنا محلّ الدِّراسة بتضمينات كُُلّ من المُواطنة والتّربية البيئية في خضم الكتاب المدرسي حسب الدلالة المفاهيمية، القيمة وتمثّلات مُمارسة الفعل على مُستوى المقطع التّعليمي والصّورة التّعليمية المُهيكله هَرَميًا؛ لذا نجد أنّ الفرضيات البحثية أخذت منى التّراتبية الهرمية وفقاً لطرح غيتمان - Guttman. حيث تُمثّل المفاهيم قيمة الهرم المُعبرة عن مسافات تجريدية مُنتجة عقليًا يُقابلها قاعدة الهرم المُتمثلة في تمثّلات الفعل المنوطة بممارسات القواعل الإجتماعية المُثبت واقعيًا؛ بينما وسطية الهرم تُشمل القيم المُحدّدة مفاهيميًا، والمُؤطرة فعليًا أي أنّ القيمة لها تحديد مفهومي؛ كما تُؤطر مُمارسة الفعل بين المُقبول والمرفوض؛ بالتّالي ضمن عملية التّحقّق الميداني محلّ الدِّراسة تمّ كشف تواجدها فحوى الفرضيات المحورية "المواطنة

1/ فريال محمد أبو عواد ومحمد بكر نوفل: البحث الإجمالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2012م

2/ Onwuatuegwu IN: A Philosophical Appraisal of Igbo Epistemic Metaphysical Notion of Truth, Annals of Bioethics & Clinical Applications (ABCA), Volume (05), Issue (04), MedWin Publishers, The United States of America, December 2022, p 3.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل المراسلة"

– التربية البيئية " مع تمظهر الدلالات المفاهيمية، القيمة وتمثلات ممارسة الفعل المبيّنة حسب مقتضى الجدول رقم (01) سالف الذكر؛ لذا مُحصّلة المصدّاقية المفاهيمية من النّاحية الإحصائية مُقدّرةً بـ (01) الذي يُمثّل أعلى قيمةً معياريةً تُعبّر عن تشعب مصداقية الفرضيات على أساس المحك المفاهيمي.

### المصدّاقية التقاربية:

وفقًا لـ أنول باتاشرجي – Anol Bhattacharjee تحتكم إلى درجة التقارب بين عناصر التّفكيك محلّ القياس<sup>(1)</sup> المرتبطة بالفرضيات البحثية، حيث نُشيد بوجود نوعان من التقارب إحداها تفاضلي والآخر تكاملي، فالنوع الأول (01) يُشير إلى وجود أنموذجان أو أكثر خاضعان للتّفكيك ذاته إلا أنّ هناك مُحدّد يُثبت مسألة التفاضل بينهما بمعنى اشتراك كلٍّ من المواطننة والتربية البيئية في عملية التّفكيك المُسفرة عن الدلالات المفاهيمية، القيمة وتمثلات ممارسة الفعل أي مُحدّد التفاضل يرتبط بمتغيّري المواطننة والتربية البيئية؛ بينما النوع الثاني (02) مفاده التدرج التّفكيكي مع وجود أنموذج تضميني مُشترك بين النماذج الأساسية من خلال اشتراك أنموذجي المواطننة، والتربية البيئية في التدرج التّفكيكي " المفاهيم – القيم – ممارسة الفعل " على مستوى المقطع التعليمي، والصورة التعليمية المُنبثقان من الكتاب المدرسي حول المصدّاقية التقاربية المُتعلّقة بالفرضيات البحثية محلّ الدّراسة نحاول اختزالها عبر فحوى الجدول الآتي:

الجدول رقم (03): يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدّاقية التقاربية للفرضيات المُعتمدة.

المصدّاقية التقاربية	محققة	القيمة المعيارية
المصدّاقية التفاضلية	نعم	0,50
المصدّاقية التكاملية	نعم	0,50
مجمّل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّد من طرف الباحث إستنادًا للفرضيات البحثية.

حسب الجدول أعلاه يتمظهر لنا أنّ مُجمّل ناتج القيمة المعيارية المنوطة بالمصدّاقية التقاربية قُدّر بـ (01) المُعبّر عن أعلى درجةً معياريةً يُمكن تحصيلها ضمن مجال تقديري [1 - 0] بمعنى أنّ الفرضيات البحثية ذات مصداقيةً مُتشعبةً من النّاحية التقاربية.

### المصدّاقية التّمييزية:

عرّفها كامبل وفيسك – Campbell and Fiske بأنها سمةٌ يُمكن تمييزها ضمن أنموذج مُتعدّد السّمات مُضيقًا في ذلك فورنل ولاركر – Fornell and Larcker's جياتها دون تقاطعها

1/ أنول باتاشرجي: بحوث العلوم الاجتماعية " المبادئ والمنهج والممارسات، " تعريب خالد بن آل حيان، مطبعة رشاد يرس – دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت – لبنان وعمان – الأردن، 2015م، ص 171.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل الدراسة"

مع سمات أخرى،<sup>(1)</sup> حيث ارتبطت المصادقية التمييزية بالفرضيات البحثية من خلال عملية التفكيك المعتمدة المسفرة عن نوعان من التمييز هُما:

✓ التمييز التماثلي المُشير لمسألة التّطابق الظاهري، والاختلاف التّضميني المُحدّد في أنموذجي المواطنة، والتّربية البيئية كلاهما يشتملان ثلاثة (03) سمات أساسية مختلفة فيما بينهما غير متقاطعة تُحاكي مدلول مفهومي، قِيبي وفعلي.

✓ التّمييز الفارقي مُحتكم للاختلاف السّياعي بين سمات المواطنة، والتّربية البيئية مع تباين الدّلالات المفاهيمية والقيمية، إضافةً إلى تمثّلات مُمارسة الفعل فيما بينهما؛ بالتّالي التّمييز الفارقي خاضع للاختلاف السّياعي، والبُنوي حول السّمات محلّ القياس، حيث يُشير الاختلاف السّياعي لدلالة المعنى سواء كان مُقيداً بالمواطنة أو التّربية البيئية؛ بينما الاختلاف البُنوي يُعبر عن تفرد التّركيب الاتساقى للمُفردة التي تُحاكي سمة القياس دون غيرها من السّمات.

استناداً للطّرح أعلاه نجد أنّ الفرضيات البحثية المعتمدة محلّ الدّراسة ذات مصادقية تمييزية على المستوى التّماثلي، والفارقي المُؤكّد ضمن فحوى الجدول المُوالي:

الجدول رقم (04): يُبين القيمة المعيارية النَّاتجة عن المصادقية التّمييزية للفرضيات البحثية محلّ الدّراسة.

المصادقية التمييزية	محققة	القيمة المعيارية
المصادقية التماثلية	نعم	0,50
المصادقية الفارقية	نعم	0,50
مجمل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً للفرضيات البحثية.

حسب الجدول أعلاه يُلاحظ أنّ مجمل ناتج القيمة المعيارية المتعلّقة بالمصادقية التّمييزية قُدّر بـ (01) الذي يُمثّل أعلى درجة معيارية مُحصّلة ضمن مجال تقديري [0 - 1]، وتأكيداً عما سلف الفرضيات البحثية ذات مصادقية تمييزية تشبعية.

### ⦿ المصادقية المنهاجية:

تُشير للتّضمين المعرفي الذي يحمله المنهاج المدرسي المؤيد لعملية تفكيك الفرضيات البحثية بحسب الدّلالات المحكية المُتبناة، ومنه عند استطلاعنا المكتبي لفحوى المناهج المدرسية لتطور الإبتدائي وجدنا تصريح مُظهر حول التّكوين على المواطنة والتّربية البيئية، إضافةً إلى تبيان

<sup>1</sup> Gordon W. Cheung and others: Reporting reliability, convergent and discriminant validity with structural equation modeling " A review and best-practice recommendations," Asia Pacific Journal of Management Volume (40), Issue (01), a quarterly issued by Asia Academy of Management & Springer Nature, Asia & The United Kingdom and Germany, March 2023, p 2, 8.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل المراسلة"

الدلالات المفاهيمية والقيمية يليه تمثيلات مُمَارسة الفعل؛ كما تم النظر في الوثيقة المرافقة لها المُسفرة عن المواطنة، وحماية البيئة متبوعةً بذكر مصفوفة المفاهيم القيم، والمهارات مع السلوكيات ضمن مقصد الفعل؛<sup>(1)</sup> لذا يُمكن القول أن الفرضيات البحثية محل الدراسة ذات مصداقية منهجية مُتَشَبِعَةٌ مُحَقَّقَةٌ إحصائيًا عند القيمة المعيارية (01).

### المصداقية التحكيمية:

تنظم عن عملية التقييم من طرف الخبراء حسب طرح باسكي - Basuki<sup>(2)</sup> فضمن كشف مدى مصداقية الفرضيات البحثية المُتَبَنَاة تم اللجوء لمجموعة من المُحكِّمين المُحدَّدين في خضم القسمان أدناه:

✓ المصداقية المنهجية مفادها عرض فحوى الفرضيات محل الدراسة المُعدة من طرف الباحث على مجموعة من المُحكِّمين المُشتغلين في الجامعة بُغية تبيان وجهة نظرهم المعرفية، والمنهجية المُوطَّرة لعملية التَّفكيك المنهجية، حيث بلغ تعدادهم (10) مُحكِّمين أختيروا بين دولتي الجزائر، وتونس مُوزعين إستنادًا مُتَغَيِّر الجنس حسب الجدول المُوالي:

الجدول رقم (05): يُبين توزيع المُحكِّمين للفرضيات البحثية ضمن المصداقية المنهجية في خضم مُتَغَيِّر الجنس.

المتغير		الدلالة الإحصائية
الجنس	التعداد	النسبة %
ذكر	04	40 %
أنثى	06	60 %
المجموع	10	100 %

المصدر: مُعد من طرف الباحث إستنادًا للمُحقِّم إجان التَّحكيم<sup>(3)</sup> بإعتماد برمجية Excelv16. عند النظر في الجدول أعلاه حول تعداد المُحكِّمين للفرضيات البحثية من الناحية المنهجية نستبين أعلى نسبة تعداد مُسجَلَةٌ ومقدارها (60 %) ارتبطت بالإناث مُقابل الذكور (40 %) المُوضَّحين عن طريق الشَّكل التَّالي:

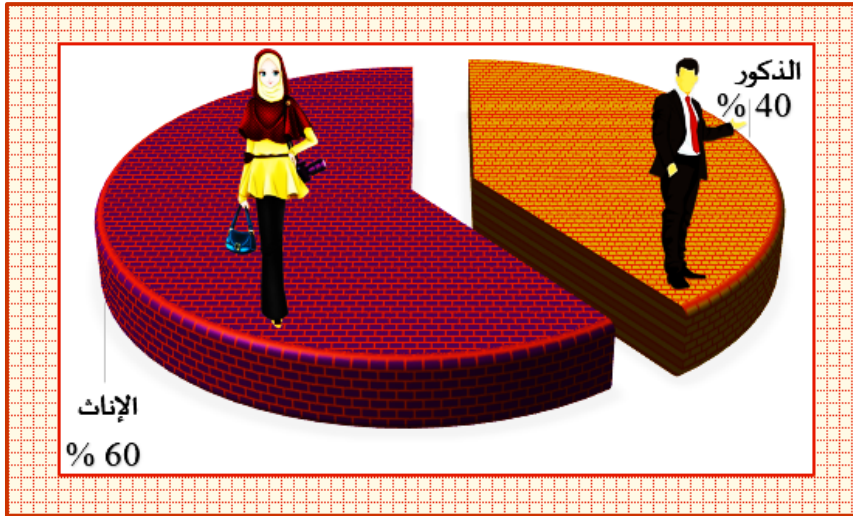
1/ اللجنة الوطنية للمناهج " المجموعات المتخصصة للمواد: مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م ص 3 - 6، 14، 20 - 21، 26؛ اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص 3، 5 - 6.

2\ Basuki: Pengantar Metode Penelitian Kuantitatif, CV. Media Sains Indonesia, Jawa - Indonesia, April 2021 h 183.

3/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم على المستوى الجامعي.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل المرأة"

الشكل رقم (03): تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية توضح توزيع المحكمين للفرضيات البحثية ضمن المصادقية المنهجية حسب متغير الجنس.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للجدول رقم (05) بإعتماد برمجيات Excelv16 والذكاء الاصطناعي.

نستبين من خلال الجدول رقم (05)، والشكل أعلاه الموضح لتوزيع تعداد المحكمين في خضم محك الذكورة، والأنوثة أنهم أدلوا بموافقتهم حول الفرضيات البحثية، وما يتبعها من عملية تفكيك متضمنة خاضعة للتسلسل المنطقي والتأطير المنهجي، حيث أعرب البعض منهم عن أنّ عملية التفكيك أخذت مستويات أكثر تفصيلية قد يصعب معالجتها بالإجماع، هذه الأخيرة كانت ملزمة بحسب غايتنا البحثية، وتم تجاوزها ضمن مساقية ممارسة الفعل المنهجي ثم أنّ متعة البحث العلمي تكمن في الصعوبات التي يتعرض لها الباحث ويعتمد على تدليلها؛ بالتالي الأمور المحققة بمشقة أكثر قيمة من المحصلة بسهولة لذا نجد الفرضيات البحثية ذات مصداقية منهجية استشهدًا بقرار المحكمين المثبتة إحصائيًا عن طريق معامل الاتفاق لكوبر - Cooper المبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): يبين قيمة المصادقية المنهجية المنوطة بالفرضيات البحثية حسب

معامل الاتفاق لكوبر - Cooper.

المتغير		الدلالة الإحصائية		
المحكمين	التعداد	الموافقين	غير الموافقين	النسبة %
المصادقية المنهجية	10	10	-	100 %
القرار	Cooper = 100 % » 01*			

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للملحق لجان التحكيم.<sup>(1)</sup>

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم على المستوى الجامعي.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

نُلاحظ ضمن سياق الجدول رقم (06) موافقة مجمل المحكمين على المستوى الجامعي حول الفرضيات البحثية المعتمدة من طرف الباحث المحددة بـ (100 %) المسفرة عن تشبع مُحقق حسب معامل الإتفاق لـ **كوبر - Cooper**.

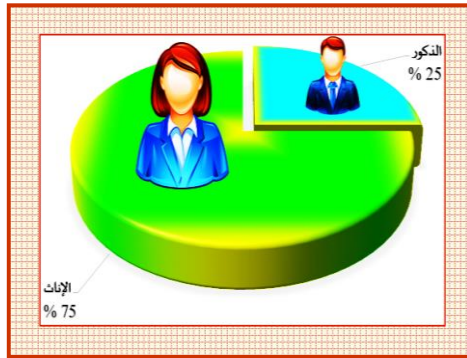
✓ المصادقية التدريسية مؤداها عرض فحوى الفرضيات محلّ الدّراسة المنجزة من طرف الباحث على جملة المحكمين المشغولين في المدرسة الابتدائية قصد الإستفادة من خبراتهم التدريسية ضمن أطر عملية التّفكيك المعتمدة، حيث بلغ تعدادهم (12) مُحكم (ة) أختيروا بين دولتي الجزائر، وتونس مُوزعين حسب مُتغيّري الجنس والسُّلم الوظيفي المُزمع تبيينهما جَدولياً على النحو الآتي:

الجدول رقم (07): يُبين توزيع المحكمين للفرضيات البحثية ضمن المصادقية التدريسية في خضم مُتغيّر الجنس.

المتغير		الدلالة الإحصائية
الجنس	التعداد	النسبة %
ذكر	03	25 %
أنثى	09	75 %
المجموع	12	100 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للمُحق لجان التّحكيم<sup>(1)</sup> بإعتماد برمجية Excelv16. يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع تعداد المحكمين في خضم مُتغيّر الجنس الذي كان لصالح الإناث بنسبة (75 %)؛ بينما الذكور (25 %) المُوضّحين عن طريق الشّكل الآتي:

الشّكل رقم (04): تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية تُوضّح توزيع المحكمين للفرضيات البحثية ضمن المصادقية التدريسية حسب مُتغيّر الجنس.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للجدول رقم (07) بإعتماد برمجيات Excelv16 والذكاء الإصطناعي.

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الابتدائية.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

أما توزيع تعداد المُحكِّمين المرتبطين بمصداقية الفرضيات البحثية من الناحية التدريسية على أساس محكية السُّلم الوظيفي مُبينين في خضم الجدول أدناه:

الجدول رقم (08): يُبين توزيع المُحكِّمين للفرضيات البحثية ضمن المصداقية التدريسية حسب مُتغيّر السُّلم الوظيفي.

المتغير		الدلالة الإحصائية
السلم الوظيفي	التعداد	النسبة %
أستاذ مكون	02	16,67 %
أستاذ رئيسي	02	16,67 %
أستاذ	07	58,33 %
معلم نائب	01	8,33 %
المجموع	12	100 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا ملحق لجان التحكيم<sup>(1)</sup> بإعتماد برمجية Excelv16. عند النظر في الجدول رقم (08) المُتمخّص عن توزيع المُحكِّمين حسب مُتغيّر السُّلم الوظيفي نجد أعلى تعداد تمّ رصده من لهم درجة أستاذ مدرسة ابتدائية بنسبة (58,33 %) يليه درجتَي أستاذ مُكون، ورئيسي قُدّرت نسبتهما بـ (16,67 %) كلٌّ على حدا بينما الأقل درجةً ارتبطت بمُعلِّم نائب بنسبته (8,33 %)، ومنه بُغية الإيضاح يُنظر الشَّكل أدناه:

الشَّكل رقم (05): تمثيل بياني لدائرة نسبية مُجوفة ثلاثية الأبعاد تُوضِّح توزيع المُحكِّمين للفرضيات البحثية ضمن المصداقية التدريسية حسب مُتغيّر السُّلم الوظيفي.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للجدول رقم (08) بإعتماد برمجيات Excelv16 والدِّكاء الإصطناعي.

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الابتدائية.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل المراسلة"

نلاحظ من خلال الشكل رقم (05) توزيع المحكمين للفرضيات البحثية في خضم السلم الوظيفي على مستوى المدرسة الابتدائية، حيث نجد ما يفوق نصف التعداد لهم درجة أستاذ مدرسة ابتدائية تحاكي تثبت المنصب الوظيفي لخريجي الجامعة والمدارس العليا للأساتذة؛ بينما الأقل درجة حول أستاذ مكون ورئيسي خاضعة لأطر الترقية، وما يتبعها من شروط قانونية يستدعي تحققها حسب مقتضى المنظومة التربوية التعليمية الجزائرية في حين معلم نائب مرتبط بالتصنيف الوظيفي المعتمد وفقاً للدولة التونسية. أما بالنسبة للمدرسة الجزائرية تم إلغاء مسمى معلم؛ إلا أنه بقيت فئة قليلة جداً لم تستجيب لشروط أستاذ مدرسة باعتبارهم خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية الملقاة حالياً دون إكمالهم للمسار الأكاديمي المنجز بنيل شهادة الليسانس، وبعد تبيان محددات المحكمين السوسيو مهنو تربوية "الجنس - السلم الوظيفي" في خضم المدرسة الابتدائية تُشيد بأنهم وافقوا عن بُنيوية الفرضيات البحثية المُعدة من طرف الباحث مع إجراءات التفكيك المُتبناة، ومنه نستنتج أنّ المصدقية التدريسية مُحققة استدلالاً بقرار المحكمين حول الفرضيات البحثية محلّ الدراسة المُعبر عنه إحصائياً من خلال معامل الإتفاق لكوبر - Cooper المبيّن في الجدول الآتي:

الجدول رقم (09): يبين قيمة المصدقية التدريسية المنوطة بالفرضيات البحثية

حسب معامل الإتفاق لكوبر - Cooper.

المتغير			الدلالة الإحصائية	
المحكمين	التعداد	الموافقين	غيرالموافقين	النسبة %
المصدقية التدريسية	12	12	-	100 %
القرار	Cooper = % 100 » 01*			

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً لمُلحق لجان التّحكيم.<sup>(1)</sup>

ضمن سياق الجدول أعلاه نستبين موافقة مُجمل المحكمين المُشتغلين في المدرسة الابتدائية حول الفرضيات البحثية المُعتمدة من طرف الباحث المُحدّدة ب(100 %) حسب معامل الإتفاق لكوبر - Cooper المُنم عن تحقّق تشبعي للمصدقية التدريسية. إستشهاداً بالجدول رقم (06)، وأعلاه يُمكن القول أنّ الفرضيات المُصاغة ذات مصداقية تحكيمية مُتشعبة.

⊙ المصدقية التّلازمية:

مقصدها تضمين السّمة محلّ القياس في خضم معيار عالي التّصنيف المُسمى المعيار الدّهبي مُقابل تواجدها إمبيريقياً حسب ما تفضّل به أولاديمي أكم بولارينوا - Oladimeji

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الابتدائية.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

Akeem Bolarinwa<sup>(1)</sup>، حيث تم التَّحَقُّق من المِصداقية التَّلَازِمية المَنوطة بالفَرَضيات البَحْثية المُتَبَناة عَن طَرِيق كَشْف ثُبوتية التَّوَاجِدِ ضَمِن مَصَدْرانِ إِمْرِيقِيانِ تَلَازِمِيانِ يَتَمَظْهَرانِ فِي المِنْهَاجِ الدِّراسِي الَّذِي يُحْكِي المِعيَارِ الدَّهْبِي عَالِي التَّصْنِيفِ المُثَبِتِ مِن خِلالِ المِصداقية المِنْهَاجِيَّةِ سَالِفَةِ الذِّكْرِ، وَالكِتَابِ المَدْرَسِي المُحَدَّدِ لِمِيدَانِ الدِّراسَةِ ثُمَّ أَنَّهُ تَابِعَ لَفَحْوَى المِنْهَاجِ الدِّراسِي، وَمُجَسَّدًا لِلبُنَى المَعْرِفِيَّةِ المُتَضَمَّنَةِ إِسْتِدْلالًا بِالجَدُولِ رَقْم (01) المُسَلَفِ ذَكَرَهُ حَوْلَ التَّمْظَهَرِ الدَّلَالِي لِلفَرَضِيَّاتِ الفَرَعِيَّةِ ضَمِنَ تَوَاجِدِهَا فِي الكُتُبِ المَدْرَسِيَّةِ مَحَلِّ الدِّراسَةِ.

لِذا يُمَكِّن القَوْل أَنَّ الفَرَضِيَّاتِ المُعْتَمَدَةَ مَحَلِّ الدِّراسَةِ، وَمَا يَتَبَعُهَا مِن مُسْتَوِيَّاتِ تَفْكِيكِيَّةٍ خَاضِعَةٍ لِلدَّلالاتِ المَفاهِمِيَّةِ، القِيمِيَّةِ وَتَمَثَلاتِ مُمارَسَةِ الفِعْلِ مُثَبِتِ تَوَاجِدِهَا فِي كُلِّ مِنِ المِنْهَاجِ الدِّراسِي وَالكِتَابِ المَدْرَسِيَّةِ؛ بِالتَّالِيِ المِصداقية التَّلَازِمية مُحَقَّقَةٌ ذاتِ تَشْبَعٍ مُعْبَرٍ عَنهُ إِحصائِيًّا بِالقِيمَةِ المِعياريَّةِ (01).

### المِصداقية التَّنْبُؤِيَّة:

وَفَقًّا لـ رومرو - Romero التَّنْبُؤِ بِنَتائِجِ القِياسِ مِيدانِيًّا ضَمِنَ مَساقِيَةِ العِينَةِ مَحَلِّ الدِّراسَةِ مِن خِلالِ إِسْتِخدامِ أَداءِ بَحْثِيَّةٍ مَعَ رِبْطِها بِمُحَصَّلِ أَداءِ أُخْرَى المُحْتَكَمَةِ لِلمُقارَنَةِ<sup>(2)</sup> فَحَسَبَ مَدلولِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ تَم مَلاحِظَةُ الكُتُبِ المَدْرَسِيَّةِ المُحَدَّدَةِ فِي خِضْمِ العِينَةِ البَحْثِيَّةِ المُسْفَرَةِ عَن التَّوَاجِدِ الخَطِي المُظْهَرِ لِكُلِّ مِنِ المُواطِنَةِ، وَالتَّرْبِيَةِ البِئِنِيَّةِ مَتبوعَةٍ بِمُسْتَوِيَّاتِ التَّفْكِيكِ الدَّلَالِيَّةِ حَوْلِ المَفاهِمِ، القِيمِ وَتَمَثَلاتِ مُمارَسَةِ الفِعْلِ المُحَصَّلَةِ فِي الجَدُولِ رَقْم (01) سَالِفِ الذِّكْرِ بَعْدَها تَم مُقابَلَةُ جُمْلَةِ المُحْكَمِينَ عَلى المُسْتَوَى الجَامِعِي بُغِيَّةَ عَرَضِ مَضمونِ الفَرَضِيَّاتِ المُتَبَناةِ مَعَ إِحْتِماليَّةِ التَّنْبُؤِ بِرُودِ نَتِيجَةِ التَّحْكِيمِ المُنْمَةِ عَن القَبولِ المَبْدِئِي الَّذِي مِحاكِهِ نَتِيجَةُ مَلاحِظَةِ الكُتُبِ المَدْرَسِيَّةِ المُحَسوبَةِ إِحصائِيًّا تَبَعًا لِلجَدُولِ التَّالِيِ:

الجَدُولِ رَقْم (10): يُبَيِّنُ الحَصِيلَةَ التَّنْبُؤِيَّةَ بِقَرارِ المُحْكَمِينَ عَلى المُسْتَوَى الجَامِعِي حَوْلِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ مَحَلِّ الدِّراسَةِ.

المتغير	التعداد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة عند الوسط	القيمة العليا
المحكمين	10	01	-	-	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طَرَفِ البَاحِثِ بِاعْتِمالِ برمجيات JASP\*<sup>v18</sup>.

- 1\ Oladimeji Akeem Bolarinwa: Principles and Methods of Validity and Reliability Testing of Questionnaires Used in Social and Health Science Researches, Nigerian Postgraduate Medical Journal, Volume (22), Issue (04), A quarterly issued by the National Postgraduate Medical College, Lagos – Nigeria, 2015, p 197.
- 2\ Isabel Martínez Sánchez y otros: Metodología de investigación para la educación y la diversidad, Universidad Nacional de Educación a Distancia, Madrid – España, noviembre 2018, p 43.

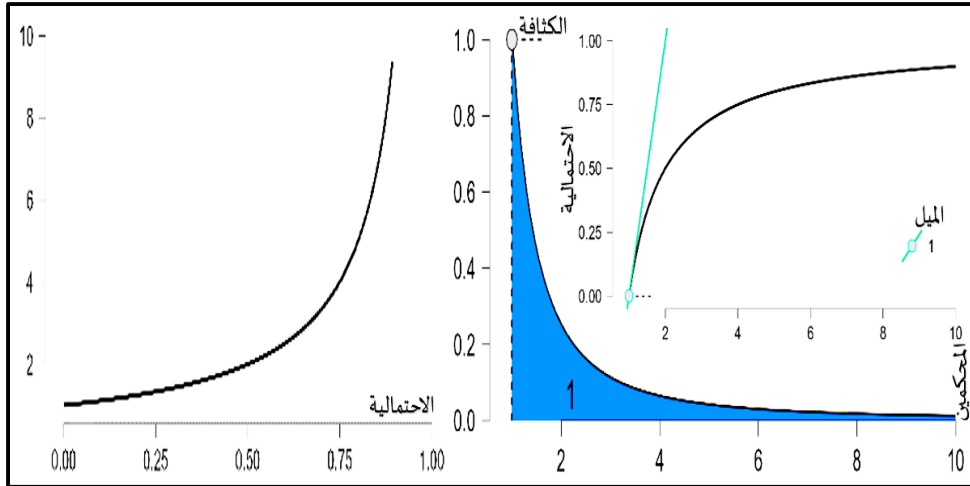
## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتنبؤ محل الدراسة"

حسب الجدول رقم (10) نجد أن التنبؤ بمُجمل قرار المُحكِّمين على المُستوى الجامعي حول مصداقية الفرضيات البحثية محل الدراسة المُحددة ضمن عملية إستشرافية عبر خمسة (05) مراحل هي:

- ✓ المرحلة الأولى (01) قيمة التنبؤ بقرار التَّحكيم عند (01 = % 01).
- ✓ المرحلة الثانية (02) قيمة التنبؤ بقرار التَّحكيم عند (01 = % 25).
- ✓ المرحلة الثالثة (03) قيمة التنبؤ بقرار التَّحكيم عند (01 = % 50).
- ✓ المرحلة الرابعة (04) قيمة التنبؤ بقرار التَّحكيم عند (01 = % 75).
- ✓ المرحلة الخامسة (05) قيمة التنبؤ بقرار التَّحكيم عند (01 = % 100).

نستبين من خلال الطَّرح أعلاه أن القيمة المعيارية للتنبؤ بقرار التَّحكيم ثابتة في جميع المراحل عند (01) الموضحة هندسيًا عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (06): تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التَّراكم، والكم حسب توزيع بارنو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المُحكِّمين على المُستوى الجامعي حول الفرضيات البحثية المعتمدة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للجدول رقم (10) بإعتماد برمجية JASP\* v18. يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن درجة الكثافة، وقيمة الميل الإنحداري مع خاصية التَّراكم الكمي المُحتملة قُدَّرت بـ (01 = 100 %) في خضم مُجمل قرار المُحكِّمين المُسفرة احتماليًا عن وجود تشعب حول المصداقية التنبؤية، ويعد إجراء المقابلات معهم تم تأكيد النتيجة المبينة سالفًا ضمن فحوى المصداقية التَّحكيمية من الناحية المنهجية؛ بينما التنبؤ بنتيجة قرار المُحكِّمين المُشغليين في خضم المدرسة الابتدائية إحصائيًا مظهرًا حسب مُقتضى الجدول الموالي:

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة محل الدراسة"

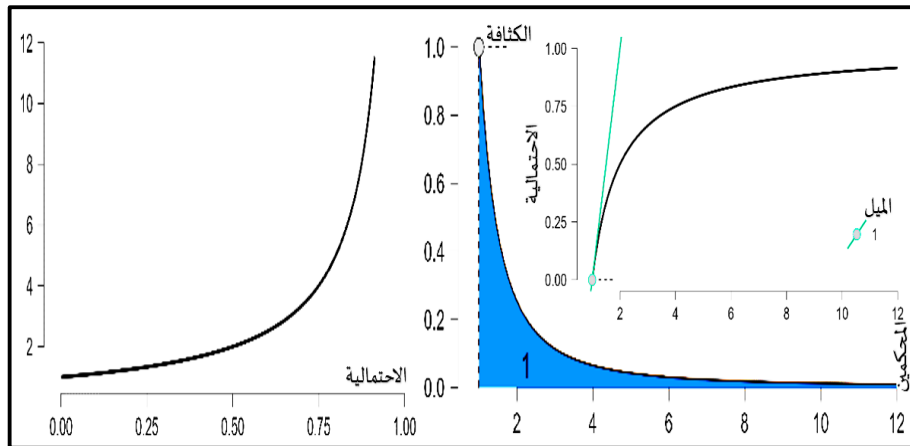
الجدول رقم (11): يُبين الحصيلة التنبؤية بقرار المحكمين المشتغلين بالمدرسة الابتدائية حول الفرضيات البحثية محل الدراسة.

المتغير	التعداد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة عند الوسط	القيمة العليا
المحكمين	12	01	-	-	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد برمجية JASP\* v18.

يتمظهر لنا عن طريق الجدول أعلاه قيمة التنبؤ بمُجمَل قرار المحكمين المشتغلين في خضم المدرسة الابتدائية حول مصداقية الفرضيات البحثية المُحصلة عند (01)، إضافةً إلى ثباتها ضمن مُجمَل المراحل المُحتملة، ومنه للتوضيح يُنظر الشكل الآتي:

الشكل رقم (07): تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التراكم، والكم حسب توزيع بارتو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المحكمين المشتغلين في المدرسة الابتدائية حول الفرضيات البحثية المُعتمدة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للجدول رقم (11) باعتماد برمجيات JASP\* v18.

ضمن الشكل أعلاه يُلاحظ أنّ درجة الكثافة مع قيمة الميل الإنداري، وخاصية التراكم الكمي المُحتملة قُدرت بـ (01 = 100 %) التي مُؤداها تشبع المصدقية التنبؤية المنمة عن مُجمَل قرار المحكمين، وبعد إجراء المقابلات معهم تم تأكيد النتيجة المُبينَة سالفًا في خضم المصدقية التّحكيمية من النّاحية التّدرسية.

حسب ما تم التّفصّل به ضمن مساقية المصدقية المحكية نجد أنّ الفرضيات المُعتمدة محلّ الدّراسة ذات تشبع مصداقياتي من النّاحية "المفاهيمية - التّقاربية - التّمييزية - المنهاجية - التّحكيمية - التّلازمة - التنبؤية."



# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل الدراسة"

❖ موثوقية عملية تفكيك الفرضيات البحثية:

تنظم الموثوقية عن مدى مضمونية تحصيل النتائج البحثية نفسها مع إتساقها عند قياسها وفقاً ل  
راحمويديا بيترى - Rahmawida Putri<sup>(1)</sup> فضمن عملية تفكيك الفرضيات محل الدراسة يستلزم تحقيق  
ثبوتها إمبريقياً المحتكمة لتكرار ممارسة الفعل المهجي في خضم التواجد المظهر المحصل للدلالة المعيارية ذاتها  
المستبين عن طريق اعتماد الأنموذج الآتية:

الأنموذج الأول (01) الموثوقية المستندة للإتساق التضميني:

ينجم الإتساق التضميني عن تحقق التجانس، والإرتباط بين السمات المراد قياسها وفقاً لطرح علي  
سراوي ومحمد الجموي سراوي<sup>(2)</sup> بالتالي مقصد إتساق الفرضيات البحثية مؤداه توافق وارتباطية  
عملية التفكيك المتضمنة بالتمحور الكلي محل الدراسة، حيث تم كشف موثوقية الفرضيات المعتمدة  
في خضم الإتساق التضميني إحصائياً حسب معامل ألفا ل كريبندورف - Krippendorff's alpha المبيّن  
ضمن الجدول أدناه:

الجدول رقم (12): يبيّن موثوقية الفرضيات البحثية حسب معامل ألفا ل كريبندورف -

Krippendorff's alpha.

المتغير	قيمة ألفا	القيمة الدنيا	القيمة العليا	نسبة الثقة %
موثوقية الفرضيات	01	01	01	99 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً للكُتب المدرسية محلّ الدراسة باعتماد برمجية JASP\* v18.  
عند النظر في الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ الفرضيات البحثية المتبناة وفقاً لقيمة ألفا أسفرت  
عن (  $\alpha = 0,01$  ) بنسبة ثقة مقدارها (99 %) التي تُحيلنا إلى إتساق تضميني تشبهي منوط بكلّ  
من الفرضية المحورية الأولى (01) حول المواطنة، والفرضية المحورية الثانية (02) المتمثلة في التربية  
البيئية المحققة للتوافق التام؛ بينما الدلالة الإرتباطية المحددة لهما " المواطنة - التربية البيئية " إحصائياً  
عن طريق معامل الإرتباط بارسون - Pearson من خلال الجدول أدناه:

الجدول رقم (13): يُحاكي الدرجة الإرتباطية بين الفرضيتان المحوريتان لكلّ من المواطنة والتربية البيئية

حسب معامل بارسون - Pearson.

المتغير	التربية البيئية	العينة البحثية	نسبة الثقة %
المواطنة	01	07	99 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً للكُتب المدرسية محلّ الدراسة باعتماد برمجية Sigma Plot v15.

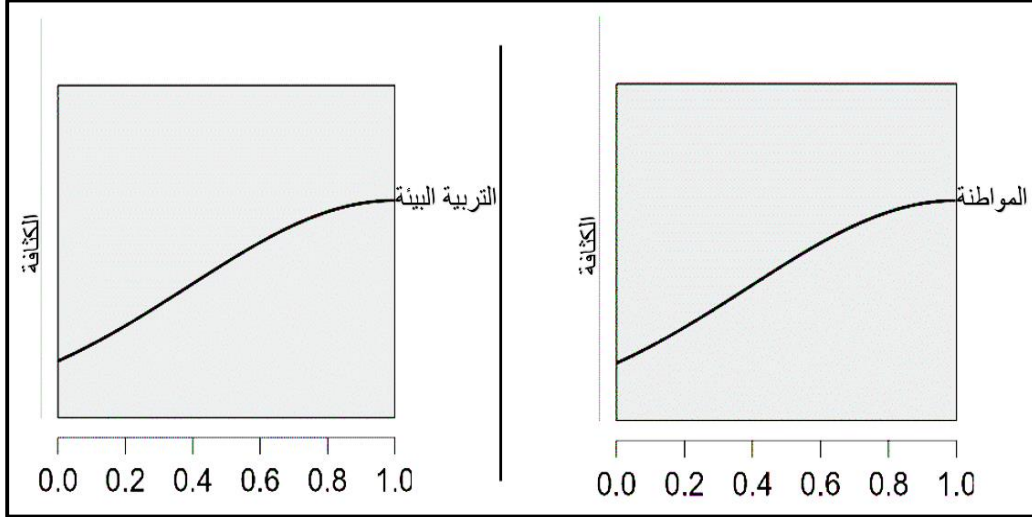
1\ Rahmawida Putri dan lain-lain: Metodologi Penelitian Sosial, Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, Indonesia Desember 2021, h 94.

2\ علي سراوي ومحمد الجموي سراوي: مفاهيم أساسية في التعامل مع الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، المجلد (07)، العدد (01)، فصلية تصدر عن جامعة حمه لخضر، الوادي - الجزائر، جانفي 2023م، ص 250 - 257.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة محلّ الدراسة"

ضمن مساقية الجدول رقم (13) نجد أنّ قيمة معامل الارتباط **بارسون - Pearson** قدّرت بـ (01) عند نسبة ثقة مقدارها (99%) المشيرة لتحقّق ارتباطي تشبّعي بين الفرضية المحورية الأولى (01) والثانية (02) لكلّ من المواطنة والتربية البيئية؛ بينما قيمة الارتباط في حضم المتغيّر ذاته موصّحة عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (08): تمثيل بياني لدالتان متقابلتان يوضّحان درجة الارتباط الضمنية لكلّ من المواطنة والتربية البيئية حسب معامل **بايز - Bayes**.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادًا للكُتب المدرسية محلّ الدّراسة باعتماد برمجية **JASP\*v18**. يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ التّفكيك المحوري بالنسبة للمواطنة، والتربية البيئية أخذت تشبّع ارتباطي حسب معامل **بايز - Bayes** المُحدّد بقيمةٍ معياريةٍ مقدارها (01).  
الأنموذج الثاني (02) الموثوقية المتمخضة عن التّنصيف التّكافؤي:

ضمن طرح **فاروق طباع ويوسف خنيش** تحاكي تجزئة السمات محلّ القياس لمجموعتان لهما الخواص ذاتها من حيث مستويات التّفكيك، وتعداد العينة ذاتها تحقّيقًا لمسألة التّكافؤ،<sup>(1)</sup> ففي حضم تفكيك الفرضيات البحثية تمّ تقسيمها لفئتان خاضعتان للتراتب التسلسلي حسب تواجدها الموضوعاتي محلّ الدّراسة بدءًا بالمواطنة المعبرة عن الفئة الأولى (01) ثمّ التربية البيئية التي تُمثّل الفئة الثانية (02) اللتان تمّ تفكيكهما لدلالات مفاهيمية وقيمية، إضافةً لتمثّلات ممارسة الفعل المزمع البحث فيها ضمن أطر تمظهرها بالكتب المدرسية، ومنه بُغية كشف موثوقية الفرضيات البحثية المُستندة للتّنصيف التّكافؤي إحصائيًا استدعى تبني معامل الارتباط لـ **سبارمان - Spearman** المُستبين جدوليًا على النحو الآتي:

**1/** فاروق طباع ويوسف خنيش: بعض الأخطاء الناجمة عن جمع أدلة الصدق والثبات في البحوث التربوية والنفسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (22)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جوان 2021م

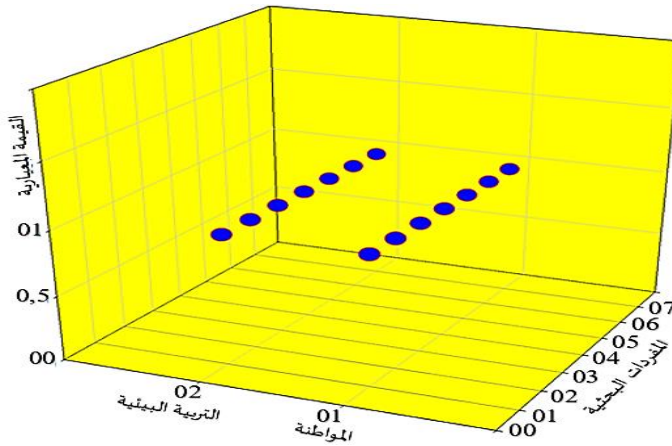
# الفصل الأول "المقارنة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

الجدول رقم (14): يُظهر قيمة موثوقية الفرضيات المُتبناة حسب معامل سبارمان – Spearman الارتباطي.

المتغير	التربية البيئية	العينة البحثية	نسبة الثقة %
المواطنة	01	07	% 99

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للكُتب المدرسية محلّ الدِراسة بإعتماد برمجية Sigma Plot<sup>v15</sup>. نجد من خلال الجدول أعلاه أنّ موثوقية الفرضيات البحثية عن طريق معامل الارتباط لـ سبارمان – Spearman قُدّرت بـ (01) عند نسبة ثقةٍ مقدارها (99 %) ذات دلالةٍ تشبعيةٍ بين المتغير المحوري الأول (01) حول المواطنة، والمتغير المحوري الثاني (02) المتمثل في التربية البيئية؛ بينما كلٌّ على حدة يُنظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (09): تمثيل بياني نُقطي ثلاثي الأبعاد يوضّح موثوقية كلٍّ من المواطنة والتربية البيئية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للجدول رقم (14) بإعتماد برمجية Sigma Plot<sup>v15</sup>. نلاحظ حسب الشكل أعلاه أنّ قيمة الموثوقية المنوطة بالتفئتين الأولى (01) "المواطنة"، والثانية (02) "التربية البيئية" قُدّرت عند (01)، هذا الأخير يُحاكي قيمة التّسقيف التّشبعي لكلا الفئتين؛ كما يتّضح لنا هندسيًا تحقّق شرطية التّكافؤ فيما بينهما، وللتأكيد وجب التّثبت حسابيًا بطريقةٍ عكسيةٍ تحيلنا إلى كشف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالةٍ إحصائيةٍ تُلغي مبدأ التّكافؤ، ومنه تمّ اللجوء لإختبار "ت" بغية البث في المسألة المُحدّدة ضمن الجدول المُوالي:

الجدول رقم (15): يُبين قيمة إختبار "ت" الفارقة بين متغيري المواطنة والتربية البيئية.

المتغير	العينة البحثية	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "ت"	نسبة الثقة %
المواطنة	07	01	06	-	% 99
التربية البيئية		01			

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للكُتب المدرسية محلّ الدِراسة بإعتماد برمجية Sigma Plot<sup>v15</sup>.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل الصراصة"

حسب الجدول رقم (15) نجد أن القيمة الفارقة المحصّلة عن طريق اختبار "ت" لويليام سيلبي

غوست – William Sealy Gosset بين متغيري المواطنة، والتربية البيئية معدومة عند نسبة ثقة مقدارها (99 %) المشيرة لعدم وجود فروق دالة إحصائية؛ بالتالي مسألة التكافؤ مُحَقَّقَةٌ مُثَبَّتَةٌ مِنْ خِلال تعداد العينة البحثية ( $N = 07$ )، وقيمة المتوسط الحسابي ( $\bar{x} = 01$ ).

الأنموذج الثالث (03) الموثوقية المنمة عن إعادة عملية القياس:

وفقاً لـ جيجع عمر نُعتبر أصل مُجمل أنموذجات الموثوقية تستلزم كشف سمة الإستقرارية عبر فترات زمنية مُحدّدة،<sup>(1)</sup> حيث تم النظر في الكتب المدرسية محلّ الدراسة بغية كشف تواجدية الفرضيات البحثية المظهرة في خضم عملية التفكيك المعتمدة المتخضّصة عن إعادة عملية القياس إمبيريقياً المُحدّدة إحصائياً من خلال مُعامل هولستي – Holsti المُستبين جَدولياً على النحو الآتي:

الجدول رقم (16): يُبين درجة موثوقية الفرضيات المتبناة حسب مُعامل هولستي – Holsti.

المتغير	تعداد الأبعاد	تعداد الحالات	قيمة التوافق	قيمة هولستي
الفرضيات	03	07	21	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للكتب المدرسية محلّ الدراسة.

ضمن مساقية الجدول أعلاه نجد أن قيمة موثوقية الفرضيات المعتمدة قُدرت بـ (01) ذات درجة تشبعية حسب مُعامل هولستي – Holsti المُنبثق من تعداد الأبعاد المُرتبة عن الدلالات المفاهيمية والقيمية، إضافةً لتمثّلات ممارسة الفعل متبوعة بتعداد الحالات التي تُحاكي تكرارية التثبيت في خضم الكتب المدرسية، وهذا ما أكّده الجدول رقم (01) سالف الذكر حول التّمظهر الدلالي للفرضيات الفرعية.

الأنموذج الرابع (04) الموثوقية المُنبثقة من إتفاق المُحكّمين:

تُشير إلى الإجماع الإتفاقي المنوط بوجهة نظر المُحكّمين حول السمة محلّ القياس سواء من الناحية التّنظرية " المنهجية " أو الميدانية " التّدريبية " المُحدّدة إحصائياً وفقاً لمُعامل سكوت – Scott المُستبين ضمن الجدول المُوالي:

1/ جيجع عمر: مؤشرات الصدق والثبات المستخدمة في الدراسات السيكومترية لأدوات القياس النفسي، مجلة الروايز، المجلد (06)، العدد

(01)، سداسية تصدر عن مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة الحاج لخضر، باتنة – الجزائر، جوان 2022م

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

الجدول رقم (17): يُبين درجة موثوقية الفرضيات البحثية حسب معامل سكوت - Scott.

المحكّمين	التعداد	تنسيب الاتفاق الناتج	تنسيب الاتفاق المتوقع	قيمة سكوت
الجامعة	10	01	01	01
المدرسة الابتدائية	12	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للمُحقّ لجان التحكيم.<sup>(1)</sup>

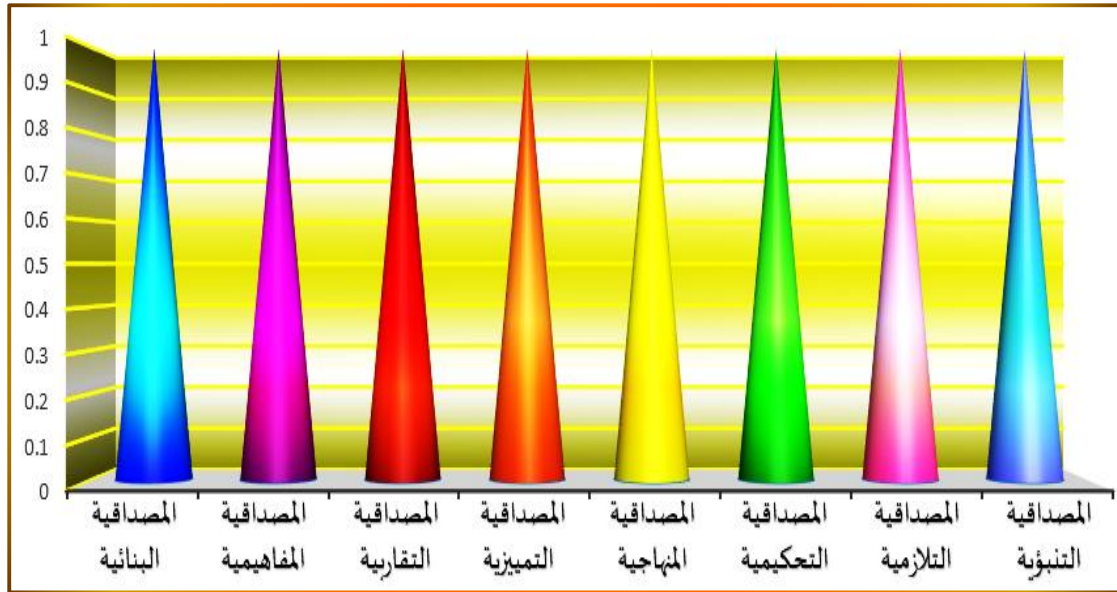
نجد من خلال الجدول أعلاه أنّ قيمة موثوقية الفرضيات البحثية قُدرت بـ (01) حسب معامل

سكوت - Scott المُنمّة عن التّشبع الثّنائي لكلّ من المُحكّمين على المُستوى الجامعي، وفي خضمّ المدرسة الابتدائية.

## ❖ إعتمادية عملية تفكيك الفرضيات البحثية:

تتجم الإعتمادية عن تحقّق مدى مصداقية عملية التّفكيك، وموثوقيتها المثبتة من النّاحية النوعية والتّكميمية ضمن مُدخل الإحصاء حسب أوجه عدّة بُغية تأكيد ما أسفرنا عنه، حيث نجد أنّ الفرضيات البحثية ذات مصداقية تشبعية وفق أوجه مُتعدّدة مُستندة لمُحكّاتٍ مُختلفة المُوضّحة على النحو الآتي:

الشّكل رقم (10): تمثيل بياني لأعمدة بوقية تُحاكي قيم المصداقيات المُختلفة المنوطة بالفرضيات البحثية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لفحوى مصداقية الفرضيات البحثية بإعتماذ برمجية Excelv16.

حسب الشّكل أعلاه يتمظهر لنا مجمل المصداقيات المُعتمدة حول الفرضيات البحثية، وما يتبعها من عملية تفكيك ذات تأسيس معرفي، ومتمحي قُدرت قيمتها المعيارية بـ (01)، هذه الأخيرة المُحصّلة ذاتها في خضمّ الموثوقية ضمن الأنموذجات الأربعة (04) المُتبناة المُحدّدة إحصائيًا؛ بالتّالي يُمكن القول أنّ مسألة الإعتمادية

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل الدراسة"

مُحَقَّقةً إِستدلالاً بِمُتوسِّطِ قِيَمِي المِصدَاقِيَّةِ، والمُوثوقِيَّةِ مِنَ النَّاحِيَةِ التَّنظِيرِيَّةِ والمِيدَانِيَّةِ المُستَبِينَةِ جَدولِيًّا عَلى التَّحَوِّلاتِ الآتِي:

الجَدول رَقْم (18): يُبَيِّنُ قِيَمَةَ الإِعتمَادِيَّةِ المُستَندَةِ لِمِصدَاقِيَّةِ الفَرَضِيَّاتِ وَمُوثوقِيَّتِهَا.

المتغير	متوسط المصدقية	متوسط الموثوقية	قيمة الاعتمادية
الفرضيات	01	01	01

المصدر: مُعدَّ مِنَ طَرَفِ البَّاحِثِ إِستنادًا لِطَرَحِ مِصدَاقِيَّةِ وَمُوثوقِيَّةِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ.

عِندَ النَّظَرِ فِي الجَدولِ أَعلَاهُ يَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ قِيَمَةَ الإِعتمَادِيَّةِ وَصَلَتْ لـ (01) الدَّالَّةَ عَن تَشَبُّعِ الفَرَضِيَّاتِ المُتَبَيَّنَةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ؛ كَمَا تُشِيرُ لِقُوَّةِ صِلَاحِيَّةِ عَمَلِيَّةِ التَّفكِيكِ المَوْضوعَاتِيَّةِ عَلى المُستَوَى المِجْزِي "المُوَاطَنَةُ - التَّرْبِيَّةُ البِيئِيَّةُ"، والفرعي "المفاهيم - القيم - الفعل" المُتَبَوِّعَةُ بِالمُستَوَى الجُزْئِي المُتَضَمِّنِ المَقْطَعِ التَّعْلِيمِي والصُّورَةَ التَّعْلِيمِيَّةِ.

❖ تَأَكِيدِيَّةُ عَمَلِيَّةِ تَفكِيكِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ:

وَفَقًّا لِيكولن وغينا - Licoln dan Guna التَّثَبُّتِ مِنَ مِيعَارِيَّةِ القِيَاسِ المُحْصَلَّةِ فِي خِصْمِ التَّوَاجِدِ المُحَقَّقِ مِيدَانِيًّا تَزَامِنًا مَعَ إِجْرَاءَاتِ الإِعتمَادِيَّةِ<sup>(1)</sup> المُتَبَثِّقَةِ مِنَ المِصدَاقِيَّةِ، والمُوثوقِيَّةِ المُسْفِرَةِ عَن القِيَمَةِ المِيعَارِيَّةِ (01) المُحَدَّدَةِ ضِمْنَ الجَدولِ رَقْم (18) سَالَفِ الذِّكْرِ المُبَيِّنِ لِقِيَمَةِ الإِعتمَادِيَّةِ؛ بِالتَّالِي تَأَكِيدِيَّةُ عَمَلِيَّةِ تَفكِيكِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ مُحَدَّدَةً حَسَبِ الجَدولِ الآتِي:

الجَدول رَقْم (19): يُبَيِّنُ قِيَمَةَ تَأَكِيدِيَّةِ الفَرَضِيَّاتِ، وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ عَمَلِيَّةِ تَفكِيكِ مُعْتَمَدَةٍ.

المتغير	معامل التجزئة	التفكيك المحوري	التفكيك الفرعي	التفكيك الجزئي	قيمة التأكيدية
الفرضيات	0,14	0,29	0,42	0,29	01

المصدر: مُعدَّ مِنَ طَرَفِ البَّاحِثِ إِستنادًا لِعَمَلِيَّةِ تَفكِيكِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ.

نَجِدُ مِنَ خِلَالِ الجَدولِ أَعلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ التَّأَكِيدِيَّةِ قُدِّرَتْ بِـ (01) الَّتِي تُحَاكِي تَشَبُّعِ الفَرَضِيَّاتِ البَحْثِيَّةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ الخَاضِعَةِ لِلتَّوَاجِدِ العِيَانِي فِي خِصْمِ الكُتُبِ المَدْرَسِيَّةِ بَدءً بِالتَّفكِيكِ المِجْزِي عَن طَرِيقِ التَّصْرِيحِ المَوْضوعَاتِيَّ المُظْهِرِ لِكُلِّ مِنَ المُوَاطَنَةِ وَالتَّرْبِيَّةِ البِيئِيَّةِ؛ بَيْنَمَا التَّفكِيكِ الفَرَعِي يَتَعَلَّقُ بِالدَّلَالَاتِ المُفَاهِمِيَّةِ وَالقِيَمِيَّةِ إِضَافَةً إِلَى تَمَثُّلَاتِ مُمَارَسَةِ الفِعْلِ مُستَبِينَةً إِحصَائِيًّا حَسَبِ الجَدولِ رَقْم (01) سَالَفِ الذِّكْرِ حَوْلِ التَّمْظْهِرِ الدَّلَالِي لِلفَرَضِيَّاتِ الفَرَعِيَّةِ؛ فِي حِينِ التَّفكِيكِ الجُزْئِي يَشْمَلُ المَقْطَعِ التَّعْلِيمِي، والصُّورَةَ التَّعْلِيمِيَّةِ المُتَوَطَّنِ بِمُكَوِّنَاتِ الكِتَابِ المَدْرَسِي المُحَدَّدَةِ ضِمْنَ العَرَضِ الخَطِي، وَالتَّصَوُّرِيَّ لِلمَعَارِفِ وَالمَعْلُومَاتِ المُتَضَمَّنَةِ؛ لِذَا نَجِدُ أَنَّ مُجْمَلَ عَمَلِيَّةِ التَّفكِيكِ مُؤَكَّدَةٌ إِمبريقِيًّا.

<sup>1</sup> Nursapia Harahap: Penelitian Kualitatif, Wal ashri Publishing, Edisi pertama, Sumatera – Indonesia, Maret 2020, h 88, 89.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل المراسلة"

## III/أهداف الدراسة ومسوغاتها:

بدايةً يُشير فيترهغ دودسون – Fitzhugh Dodson عن أنّ الباحث دون أهداف، وخُطة مُتبعَة كالتسفينَة بلا وجهَة،<sup>(1)</sup> فضمن هذا السّياق تُستند دراستنا البَحْثية لجملة الأهداف العِلْمية المُراد تحقُّقها في خِضم مُمارستنا للفعل المنهجي المُبيّنة كالآتي:

❖ هدف معرفي تخصصي:

التّعرّف عن فحوى كلّ من المُواطنة، والبيئة ضمن تمثّل معرفي وصفي سُوسيو تربيوي.

❖ هدف منهجي تكاملي:

إخضاع الجوانب المعرفية التّنظيرية لممارسات سُلطة الميدان، وتجسيدًا للفعل المنهجي المُدمج التّداخلي.

❖ هدف إختباري تحقُّقي:

مُحاولة التّحقُّق من الافتراضات الموضوعية محلّ الدّراسة.

❖ هدف توصيفي إستنتاجي:

معرفة ما إذا كانت هناك حالة إرتباطية بين المُواطنة، والتّربية البيئية ضمن تواجدها في الكتاب المدرسي.

❖ هدف تجديدي تطبيقي:

إيجاد طرْح تصوّري تجديدي لُبئية، وتضمينات الكتاب المدرسي المُتماشي مع المساق الحداثي للتّقانة.

أما من حيث المُسوِّغات البَحْثية التي دعتنا إلى دراسة مَوْضوع " المُواطنة والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الإبتدائية " مُحدّدة أدناه:

❖ مُسوِّغ تعلّمي:

رغبتنا في إتباع مُنحى منهجي سّياقي جديد ضمن مسار بَحْثنا الأكاديمي، حيث إرتبطت دراستنا الأكاديمية المُقدّمة لتّليل شهادَة لسانس بإتباع المنهج الوصفي؛ بينما على مُستوى الماستر «LMD» تم إضافة المنهج الشّبه تجريبي؛ في حين دراستنا الحالية المُقدّمة لتّليل شهادَة الدُكتوراه تُستدعي إتباع كلّ من المنهج الوصفي وتحليل مضمون باعتبار أنّ الدّراسات الأكاديمية تُتيح للباحث التّدرب على التّطبيقات المنهجية المُتبعَة.

❖ مُسوِّغ أكاديمي:

طبيعة الموضوع التي تعكس تخصّصية الباحث الأكاديمية بمعنى أنّ عِلْم الإجتِماع التّربية مُهتَم بالقضايا التّربوية التي من بينها مَضامين الكُتب المدرسية.

❖ مُسوِّغ بَحْثي:

الأهداف العِلْمية المُراد تحقُّقها المُنبثقة عن مُعالجتنا البَحْثية محلّ الدّراسة.

❖ مُسوِّغ تدعيي:

الواقع السُّوسيو تربيوي المُندّد بقضايا المُواطنة والبيئة خُصوصًا في ظلّ تَمظهر العولمة، والتّغيّرات المناخية

<sup>1</sup> Hardani dan lain-lain: Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif, CV. Pustaka Ilmu, Edisi pertama, Yogyakarta – Indonesia, Maret 2020, h 379.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

الحاصلة التي يترتب عنها تبعات عدّة مؤداها الأساس بالمجتمعات من حيث البنية والوظيفة.

## IV/ أهمية الدراسة:

بدايةً يذكر بدر العمر أنّ الأهمية البحثية للدراسة تُوضّح قيمة المشكلة المبحوث فيها، ومدى جديتها مُعتبرًا في ذلك الباحث درجة الإقناع الموجهة للآخر؛ لذا يستوجب إعطاؤها عنايةً خاصّةً،<sup>(1)</sup> فضمن هذا السياق الكلامي تتجلى أهمية دراستنا البحثية من خلال الدلالات المفاهيمية المعبرة عن المتغيرات المشكلة للموضوع البحثي المنحورة حول المواطنة كمتغيّر محوري أول (01)، والبيئة بإعتبارها متغيّر محوري ثاني (02) ضمن مدخل تربوي في خضم الكتاب المدرسي الذي يُحاكي ميدان الدراسة، إضافةً إلى مُجمل الأهداف المُحدّدة سالفه الذكر، حيث تستند أهمية المواطنة في كونها آليةً فعالةً لضبط الفواعل الاجتماعية ومقياس للوعي الاجتماعي، فهي تُحاكي تمثّلات تنظيرية ضمن سياق مفاهيمي، قبلي وممارسات واقعية منوّطة بالحياة اليومية للمجتمع المدني، هذا الأخير تمظهر وجودي لقيام الدولة الحديثة ثم أنّ المواطنة يُمكن اعتبارها طريقةً في الحفاظ على المجتمعات، والدّول من خلال التماسك المُحتكم لمدى قوة الرّابط الاجتماعي مع الأمن والاستقرار؛ ناهيك عن حماية التّباينات السّوسيو ثقافيةً للجماعات المحلية خصوصًا في ظلّ تمظهر العولمة حيث اعتبرت اليونسكو «UNESCO» التربية المواطانية من الأولويات التّعليمية التي وجب التّركيز عنها ضمن ندوتها الأولى (01)، والثانية (02) المنعقدتان شهري ديسمبر 2013م، وجانفي 2015م<sup>(2)</sup> يليه المؤتمر الافتراضي حول تفعيل التربية المواطانية على المستوى المحلي المنعقد يومي (12 - 13) نوفمبر 2020م بباريس (اليونان) ويونسي غي (كوريا الجنوبية)؛<sup>(3)</sup> بينما تتمثل أهمية البيئة في كونها مجالاً معيشياً للحياة الإنسانية والاجتماعية من حيث الوجود، فالفاعل الاجتماعي ضمن ممارساته اليومية مرهون بسلامة البيئة، واستمراريتها حسب مقتضى منظومتها الطبيعيّة التي يستوجب معرفتها، وفهمها ضمن أطر مفاهيمية مع تبني جملة القيم الضابطة للفاعل الاجتماعي في خضم المسؤولية المجتمعية إتجاه البيئة، وما يرتبط بها من موضوعات تستدعي النّظر فيها، ومعالجتها منها التّغيّر المناخي والتلوث المُنبثق عن عمالة الإنسان اللاعقلانية، والاستغلال غير الرّشيد للموارد الطبيعيّة؛ لذا وجب الإهتمام بالقضايا البيئية، وجعلها من الأولويات المطروحة ضمن سياق تأكيد في سلسلة المؤتمرات الدولية المُعالجة للموضوعات البيئية، والدّاعية إلى المحافظة عليها منها المؤتمر الحادي والعشرون «COP - 21» حول الإحتباس الحراري المنعقد من يوم 30 نوفمبر إلى غاية 12 ديسمبر 2015م بباريس (فرنسا) متبوع باتفاقية عالمية مُلزمة تنص عن تخصيص مبلغ مقداره مائة (100 \$) مليار دولار سنويًا المُزمع إنطلاقه من عام 2020م لدعم التّدابير الملموسة ضمن فحوى الإتفاقية، حيث أسفرت الهيئة<sup>(4)</sup>

1/ عبد الرحمن سيد سليمان: البحث العلمي خطوات ومهارات، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر

2009م، ص 66.

2/ Су Хианг Чой и інші: Воспитание глобальной гражданственности " темы и цели обучения," типографии ЮНЕСКО, Парыж – Франции, 2015, с 7.

3/ Δημήτρης Δελιγιάννης και συν: εκπαίδευση στην ενεργό πόλιτείότητα " για Δημοκρατικές και Βιώσιμες Κοινότητες," Μετάφραση Μικαέλλα Α. Γερογιώκα-Γσουτσούκα, UNESCO, Λάρισα – Ελλάδα και YeonsuGu - Κορέας, 2021, σ 14.

4/ Denise Bousquet et al: ECSI - Education à la citoyenneté et à la solidarité internationale en classe de seconde " guide pédagogique à l'usage des enseignants de sciences économiques et sociales dans le cadre d'un Enseignement d'exploration," bourgogne coopération, France, mars 2016, p 24.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخريبية مثل الصراخ"

الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ ضمن دراسة إستشرافية على ضرورة الحد من الغازات الدفيئة بنسبة تصل لـ (70%) المزمعة عام 2050م؛ بينما الحد الصفري بحلول عام 2100م،<sup>(1)</sup> إضافة إلى قمة باريس (فرنسا) المقامة في جوان 2017م التي ترتب عنها انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية؛<sup>(2)</sup> لذا تُشيد اللجنة الدولية المعنية بمستقبل التربية والتعليم التابعة لليونسكو «UNESCO» بأنه ينبغي كَوْن التعلِيم مُستند لإحداث تغيير جذري في حياة الأفراد من حيث حقوق الإنسان والمشاركة الديمقراطية؛ ناهيك عن إعادة النظر في مكانة الإنسان، وممارساته البيئية بحكم الأزمة الأيكولوجية؛<sup>(3)</sup> بالتالي تحوز قضية التربية من أجل المواطنة والبيئة مركز الاهتمام، فهما يُمثلان إحدى مؤشرات التحضر والتّمدن، إضافة لأي مدى وصل الوعي الإجتماعي ضمن النسق المجتمعي مع درجة قوة، ومَتانة الرّابط الإجتماعي سعيًا نحو الأمن والاستقرار، هذا الأخير لا يتم تحقيقه إلا من خلال المدرسة باعتبارها قاعدة السلم التربوي التعلّيمي وما تتميز به الفئة العمرية المحتواة من خصوصيات ضمن سياق تقبلي، فالمدرسة في خضم مدخل المواطنة تعمل على نقل المعايير الإجتماعية، واتجاهات المجتمع عن طريق عملية التربية والتعلِيم تحقيقًا للتّرابط، والانسجام المجتمعي المُستند لمفهومية التطبيع الإجتماعي، وتقوية الجانب الهوياتي خصوصًا في ظل واقعية مُجتمع ما بعد الحداثة ضمن دوامة الانفتاح الثقافي.

أما بالنسبة للتربية البيئية تحت مسمى المدارس الأيكولوجية الصديقة للبيئة خاصة في ظل نُضود، ونُدرة الموارد الطبيعية مُقابل زيادة مَطلب الإحتياج الإنساني، وما ترتب عن التّقدم التكنولوجي من تدهور للوعي الجمعي، وعدم جدواه ضمن نسقية الثقافة البيئية، حيث يُندد **جان جاك روسو – Jean-Jacques Rousseau** بضرورة التربية البيئية مُعتبرًا إياها مادةً أساسيةً تُوهل المُستفيد لتحمل المسؤولية،<sup>(4)</sup> ففي خضم هذا الطرح لا بُد من وجود وعاء معرفي حَامِل لجملة المؤشرات الدلالية المُحاكية لواقعية الممارسة الإمبريقية المنوطة بالتربية المواطنانية، والبيئية المُتمثل في الكتاب المدرسي كونه الأداة التي يَجتمع عليها كل الأطراف الفاعلة ضمن العملية التعلّيمية التعلّمية المُشتمل للبنية المعرفية المُتمخضة عن المنهج الدراسي؛ بينما تتمظهر أهمية دراستنا البحثية من الناحية المنهجية في تبني طريقة الدمج الكلي ذو المستوى الترابطي التداخلي باعتبارها أرقى المُعالجات البحثية وأصعبها؛ لأنّها تستدعي كفاءةً عاليةً من طرف الباحث مع قدرته على التّحكّم المعرفي والمنهجي، مُضافًا إلى ذلك مهارتي التّحليل والتّفسير؛ ناهيك عن إتباع المدخل التكاملي في المنهجية والطرح التّعدي المرتبط بالمقاربة النظرية؛ في حين الأهمية الإحصائية من خلال اعتماد الأساليب النوعية، والكمية ضمن عملية تنسيقية توكيدية.

1 Denise Bousquet et al: Ibid, p 24.

2 Минг-Куок Лим і Інш: донесение сути темы " освещение темы об изменении климата и устойчивом развитии в азиатско-тихоокеанском регионе - пособие для журналистов," серия публикаций юнеско по журналистике, бюро юнеско в алматы, алматы – казахстане, 2021, с 64.

3 国际委员会关于“教育的未来”的: 起重新构想我们的未来(为教育打造新的社会契约), 联合国教育、科学及文化组织, 天津市光明印务有限公司 - 京久科创文化有限公司 - 教育科学出版社, 1次印刷字北京 - 中国, 年7月第 2022, 页 80.

4 /4 فيليب لاجينيوي فيار وآخرون: المائة كلمة في البيئة، تعريب حبيب نصر الله نصر الله، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2010م، ص 41.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل الدراسة"

يتبين لنا ستة (06) جوانب ارتبطت بأهمية دراستنا البحثية بدءاً بالجانب الموضوعاتي من خلال المتغيرات المكونة للموضوع محل الدراسة ثم الجانب الغائي الذي يُحاكي الأهداف المراد تحقيقها في خضم مُعالجتنا البحثية يليه المُعالجة الموضوعاتية المعنية بأنموذج البحث بشكلٍ كُلّي بعده السياق المنهجي المُشير للتوجه المُتبع في علم المنهجية، إضافةً إلى الجانب المُقارباتي المنوط بالطرح المُعتمد في تبني نظريةٍ علميةٍ مُفسّرة للموضوع البحثي وفي الأخير الجانب الإحصائي المُتمخّض عن الدمج بين النزعة النوعية المُحاكية للتحليلات اللغوية، والتكيفية المُستندة للإختلالات العديدة.

### V/ تحديد المفاهيم محل الدراسة:

تعدّ المفاهيم جوهر سياتي لفحوى الأشياء والطواهر، فهي تُعبر عن وعاء دلالي لبوتقة من المؤشرات ذات الرّابط المُشترك، حيث يُعتبر التّحديد المفهومي خطوةً أساسيةً، ومُهمّةً لأي بحثٍ علميٍ خصوصاً في خضم التّداخلات المفاهيمية النَّاتجة عن زخم المعرفة، حيث تمّ تبيان مفاهيم دراستنا البحثية من خلال مُستويات التّحليل المفهومي بدءاً بالمقصد اللّغوي ثمّ التّعريف الإصطلاحي يليه التّحديد الإجرائي الذي يُعتبره ب. و. بريدجمان – P. W. Bridgman تأسيساً وجودية المُصطلح<sup>(1)</sup> ختامه المفهوم المُقارباتي المُصاغ بحسب النظريات العلمية المُتبناة، ومنه تتمحور مفاهيم الدراسة فيما يلي:

### ❖ المواطنة " المُتغير المحوري الأول (01) ":

كلمة لغة:

- ضمن سياق اللغة الإنجليزية يُشار لها بـ **The Citizenship**،<sup>(2)</sup> حيث ارتبطت بدلالات مفاهيمية تُحاكي الحضارة، التمدن والمدنية:<sup>(3)</sup> كما تُوحى بالجنسية، الفئة الاجتماعية والعضوية،<sup>(4)</sup> إضافةً إلى مقصد الاعتراف.<sup>(5)</sup>
- حسب مدلول اللغة العربية ارتبطت بالمواطن، الوطن والمقر، إضافةً إلى مكان الإقامة،<sup>(6)</sup> حيث

1/ محمد رضا البغدادي: تاريخ العلوم وفلسفة التربية العلمية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2003م، ص 227.

2/ روجي البعلبكي ومنير البعلبكي: المورد الوسيط مزدوج " قاموس عربي – إنجليزي؛ قاموس إنجليزي – عربي، " دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة، بيروت – لبنان، 2006م، ص 740.

3/ The Research and Studies Center With the participation of A. Farah and others: the Dictionary English – Arabic With pronunciation transcription " General & Scientific Dictionary of Language and terms," Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, first edition, Beirut – Lebanon, 2004, p 174.

4/ Elizabeth F. Cohen and Cyril Ghosh: Citizenship, Polity Press, First edition, Britain, 2019, p 9.

5/ Christian Lacroix: Le Petit Larousse Grand Format, Larousse – Richardson, centième édition, Paris – France et Canada, 2005, p 250.

6/ مجموعة من المختصين في اللغة العربية: القاموس الكافي للجيب عربي – عربي، تصحيح ومراجعة يوسف بكوش، لارزين، الطبعة الرابعة بيروت – لبنان، 2011م، ص 282.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

يقول الله عز وجل: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (1) ﴿وَمَا بَدَعَهَا يُحِيلُنَا إِلَى مَسْأَلَةِ الْأَمَاكِنِ أَي حَيْزٍ مِنَ الْأَرْضِ اسْتِدْلَالًا بِكَلِمَةِ ﴿حُنَيْنٍ﴾ ذَاتَ مَقْصِدٍ مُسْمِيَاتِي لَوَادِي بَيْنَ مَكَّةَ، وَالطَّائِفِ الْوَاقِعِ غَرْبَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ ثُمَّ يُضَيِّفُ عَلَى سَبِيلِ الْإِيضَاحِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾، فَالْوَادِي مَحْفَرٌ ضَيِّقٌ يَشِقُّ رُحْبَةَ الْأَرْضِ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى دَالَّةٌ عَلَى عُسْرَةِ حَالِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ؛ كَمَا إِرْتَبَطَتِ الْمَوْطِنَةُ بِالْمُشْتَرِكِ الْإِنْسَانِيِّ ذُو تَوَجُّهَاتٍ مُعَيَّنَةٍ لَهَا صِفَةُ الْعَالَمِيَّةِ؛ بِالتَّالِي يُمَكِّنُ الْقَوْلُ أَنَّ الْمَوْطِنَةَ تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَانِ إِحْدَاهَا مُغْلَقَةٌ مُسْتَنْدَةٌ لِحِفْظِ الْخُصُوصِيَّاتِ الْمُجْتَمَعِيَّةِ، وَأُخْرَى مَفْتُوحَةٌ مُنْبَثِقَةٌ مِنَ التَّصَوُّرِ الْعَوْلِيِّ الْمُوَحَّدِ الْمُلْغِي الْمُحَدَّدَاتِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُتَبَايِنَةِ، وَالْمُتَمَايِزَةِ فِيمَا بَيْنَهَا.

﴿اصطلاحًا﴾:

- تُشِيدُ كُلُّ مِنْ جَاكَلِينِ كُوسْتَا-لَاسْكَو وَجَانِينِ دَارْتُوا – Jacqueline Costa-Lascaux et
- Jeanine d'Artois بِأَنَّهَا الْإِشْتِرَاكُ فِي مَعْنَى انْتِمَاءَاتِ وَجُمْلَةِ الذِّكْرِيَّاتِ مَعَ الْقِيَمِ وَأَنْمَاطِ الْمَعِيشَةِ. (3)
- يُعَرِّفُهَا دِيمِيْتْرِي كُوشِنُوف – Dimitry Kochenov كُونَهَا حَالَةٌ تَجْرِيدِيَّةٌ ذَاتُ صِفَةٍ رَسْمِيَّةٍ لِلْمُسَاوَاةِ الْمُنُوْحَةِ فِي مَطْرَ سُلْطَةِ الْقَانُونِ. (4)
- اسْتِنَادًا لِرُومِيْلَا ثَابَار – Romila Thapar عَنْ أَنَّهَا الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْفَرْدِ كُمَوْطِنِ، وَالدَّوْلَةِ الْمُتَنَمِّي لَهَا. (5)

1/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة التوبة رقم (09)، الآية 25.

2/ أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق – المكتبة الشرقية، الطبعة الرابعة، بيروت – لبنان، 2013 ص 1540.

3/ جاكلين كوستا-لاسكو وجانين دارتوا: دراسة مقارنة للكتب المدرسية في إطار الحوار الأوروبي-العربي، اليونسكو، باريس – فرنسا، 2015 ص 19.

4/ Dimitry Kochenov: Citizenship, The MIT Press Essential Knowledge Series – Cambridge, London – Britain 2019, p 41.

5/ Romila Thapar and others: On Citizenship, Aleph Book Company, First edition, New Delhi - India, 2021, p 1.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل المراسلة"

- ينظر لها **تيرنر - Turner** بأنها مجموعة من الممارسات. (1)
- ضمن طرح **مارشال - Marshall** تُعبر عن جُملة الحقوق المُحصَّلة للمنافع الاجتماعية. (2)
- حسب **عبد الحق حميش** صفة المواطن المُحددة لحقوقه، وواجباته الوطنية مع التعرّف عنها من خلال التربية الوطنية. (3)
- استنادًا لـ **علي خليفة الكواري** مرتبة من الحرية متبوعة بدرجة من المسؤولية. (4)
- يُقرّ **مختار رحاب وعشور مكاوي** بأنها تُمثّل إمام المواطن بحرياته، والتزاماته من الناحية المفاهيمية والممارساتية التي تُمكنه معرفة حدوده خاصة عند بدء حرية الآخرين. (5)
- يتبين لنا من خلال المساقات الإصطلاحية سألقة الذكر المتعلقة بالمواطنة أنها أخذت تحويرات عدّة مُستندة لدلالات مفاهيمية مُحددة تمثّلت في "الإشتراك - الصّفة - العلاقة - الممارسة - الحقوق - المواطن - الحرية - المسؤولية - الواجبات"، فمن خلال رؤية تحليلية بدءًا بطرح **جاكلين وجانين - Jacqueline et Jeanine** تُعبر المواطنة عن عُضوية الفرد الإنتمائية لجماعة مُعينة مُحددة تاريخيًا ومُسطرة واقعيًا تحتكم لقيم معيارية مُنظمة للحياة الاجتماعية، ومن منظور **ديميتري - Dimitry** تُحاكي تصوّر عقلي ذو توصيف رسمي دون تمييز مؤطر قانونيًا في خضم الضّبط السلطوي المُعتمد من طرف المجتمع المدني، وحسب **روميلا - Romila** علاقة إرتباطية تبادلية مُوثقة للإنتماء بين المواطن والدولة، حيث يتحول الفاعل الاجتماعي من مُسمى الفرد لصفة المواطن؛ بينما **تيرنر - Turner** اختصرها في كلمة "ممارسات" التي تظهر لنا أنها غير مُحددة مفاهيميًا بمعنى الإصطلاح الذي صاغه يتّصف بالعموميات، فالممارسة تتحدّد عن طريق نماذج الفعل المُظهرة اجتماعيًا قد تحظى بالقبول المجتمعي أو ترفضه؛ بالتالي تشمل أفعالاً مُختلفة سواء كانت منطقيّة توافقية أو مرضية تعارضية مع المعايير المجتمعية المُتبناة على سبيل المثال الفعل الإجرامي هو ممارسة ذات بُعد اجتماعي بالدرجة الأولى (01) لأنه يعتمد إلى إلحاق الأذى بالآخرين، فهل يُمكن اعتباره تمظهر للمواطنة؟
- ضمن السؤال أعلاه الإجابة بطبيعة الحال لا يُمكن اعتبار الفعل الإجرامي ممارسة مواطنانية لتعارضه مع القبول المجتمعي، وغير مُحصّل للمنفعة الاجتماعية بحسب طرح **مارشال - Marshall**

1\ Chang Kyung-Sup: Developmental Citizenship in China " Economic Reform, Social Governance, and Chinese Post-Socialism," Routledge – Taylor & Francis Group, First edition, New York – The United States of American & London – Britain, 2022, p 8.

2\ Helena Helve and Claire Wallace: Youth, Citizenship and Empowerment, Routledge – The Taylor & Francis Group, second edition, London – British & New York – The United States of America, 2018, p 31.

3\ عبد الحق حميش: المواطنة في الإسلام " مفهومها وتأصيلها الشرعي وخصائصها"، الفصل الأول من كتاب فقه المواطنة في أصول الشريعة ومقاصدها لعبد الحق حميش وآخرون، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جيجل – الجزائر، 2017م، ص 16.

4\ فارح مسرجي: المواطنة والأنسنة، منشورات الوطن اليوم، سطيف – الجزائر، 2017م، ص 24.

5\ مختار رحاب وعشور مكاوي: دور الجامعة ضمن منطق المواطنة في ترسيخ الأمن الفكري، منجز بحثي ضمن كتاب الأمن الفكري والثقافي ودعائم الوحدة الوطنية في زمن العولمة لنعيب بن خيرة وآخرون، منشورات مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الطبعة الأولى، مسيلة – الجزائر، 2021م، ص 88.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

في حين عبد الحق حميش أشاد بآثارها صفة المواطن المعرفة ضمن مساقية التربية الوطنية، هذه الأخيرة تُحيلنا إلى أطر التثنية الرسمية المهيكلة مؤسساتيًا ذات إتفاق عام من طرف المجتمع على سبيل المثال المدرسة الابتدائية، وبالنسبة لـ **علي خليفة الكواري** مُحتمكة للمسؤولية مع درجة من الحرية؛ بينما **مختار رحاب وعشور مكاوي** أضافا وجوبية الدراية المفاهيمية والممارساتية، فعند مراجعة الإصطلاحات المذكورة محل الدراسة نجد أنها تنصب حول تبيان الحقوق والواجبات المحددة قانونيًا، هذا الأخير موثق الإرتباط التبادلي بين الفرد كمواطن، والدولة التي تمثل المانح الشرعي لصفة المواطنة؛ بالتالي تُصبح منفذ نيل الشرعية حسب **موريس دي فرجه - Maurice Due Verger** إمتثال المنظومة السياسية للإجماع الشعبي كونه مُشتغل وفق قيمة خاصة مُستجيب للتطلعات الشعبية؛ لكن **سايمور ليبست مارتين - Seymour Lipset Martin** اعتبرها عملية تكريس القناعة لدى المحكومين من طرف السلطة الحاكمة في حين **لوك بو نيفيل - Luke Bo Neville** عبر عنها بالمقبولية المجتمعية،<sup>(1)</sup> حيث يُشير **فيبر - Weber** أنّ المشروعية تُتيح لنا فهم كيفية دوام السلطة السياسية دون لجونها بالضرورة إلى ممارسة القوة والإكراه، فهي تُعبر عن القبول والإعتراف، ومنه يُمكن القول حسب أنماط الشرعيات لـ **فيبر - Weber** أنّ الشرعية القانونية<sup>(2)</sup> تُمثل وجهًا آخر للمواطنة الموظفة كآلية تطبيع إجتماعي بُغية قبولية القواعل المجتمعية بما يتماشى مع صالح الدولة ضمن مساقية التثبيت السلطوي، واستمراريتها عن طريق الممارسة التربوية التي تعمل على بناء خلق الطفل بما يليق المجتمع الفاضل مع تنمية مُجمل الفضائل التي تصونه من الرذيلة وفقًا لطرح **رفاعة الطهطاوي**<sup>(3)</sup> بمعنى تُصبح المواطنة إحدى القضايا محل إهتمام العملية التربوية المعنى بها في إطارها الرسمي بدءًا بالمدرسة، ومنه تُعرف التربية المواطنية إستنادًا لـ **كلود بيسون فايفر - Claude Bisson Vaivre** وآخرون جزء من المنهاج المدرسي الوطني لمساعدة المتعلمين ليُصبحوا مواطنين ناجحين واثقين، ومسؤولين مع إعدادهم للمشاركة في الحياة الديمقراطية، إضافة<sup>(4)</sup> إلى ممارسة حقوقهم وواجباتهم؛ بينما اليونيسكو «UNESCO» عرّفها بالمقاربة التربوية الموجهة للمتعلمين تهدف إلى تدعيم أوصل الاحترام، والتضامن الضروري لتنمية الشعور بالانتماء مع مساعدتهم ليُصبحوا مواطنين فاعلين، ومسؤولين من أجل بناء المجتمع تحقيقًا للتنمية المستدامة؛<sup>(5)</sup> لذا عند النظر في التّحديدات الإصطلاحية نجد أنها تتمحور حول البعد السياسي، والقانوني من حقوق وواجبات رُغم

1/ لخضر بن دادة: التعليم من أجل التغيير " نظرة تحليلية في ضوء التوجهات السياسية المعاصرة،" مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2017م، ص 80.

2/ بوكري بوخريسه: سوسيولوجيا بيير بورديو " تحليل في النظرية والمفاهيم والمنهج،" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017م، ص 48.

3/ نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2012م، ص 51.

4/ Claude Bisson Vaivre et al Education à la Citoyenneté et aux Comportements Responsables en Angleterre – en Ecosse – en France " Etude Comparative," avec le Soutien de l'ambassade de grande Bretagne en France de l'institut Français d'Ecosse, de l'Ambassade de France au Royaume-Uni et du British Council, France 2009, p 2.

5/ Darla K. Deardorff et al: Éducation à la citoyenneté mondiale " pour une approche locale," traduit en français par Chantal Lyard, UNESCO, paris – France, 2022, p 2.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

أنَّ المواطنة لها سياق أبعد من ذلك، فهي تعبير عن أطر ممارساتية تُجسد فحوى التَّنظيم الاجتماعي الحداثي، فحسب طرح وستيمير - Westheimer أنَّ التربية المواطانية يتمخض عنها ثلاث (03) مساقات مفاهيمية، حيث يُشير المساق الأول (01) إلى تعلُّم الأعراف المجتمعية الضرورية للكياسة مع احترام المعايير الاجتماعية، الأفراد والجماعات؛ بينما المساق الثاني (02) دعم التضامن المحلي والالتزام الطوعي؛ في حين المساق الثالث (03) تمكين التحول المجتمعي وتنمية التفكير النقدي؛<sup>(1)</sup> بالتالي المواطنة من منظور علم الاجتماع التربوية تحتكم لتنشئة الأفراد فحوى المعايير المجتمعية المحددة للفعل الاجتماعي المقبول الداعمة لعملية الإنسجام مع الآخر، إضافةً إلى تبيان الإنتماء الهوياتي للمجتمع ومحدداته المميزة.

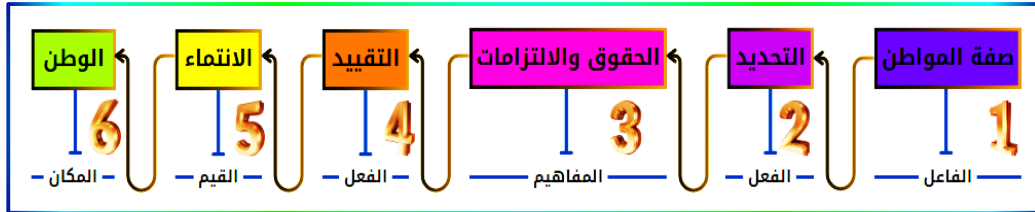
إجرائياً:

يُنظر للمواطنة حسب مضمون كتاب التربية المدنية محل الدراسة بأنَّها:

صفة المواطن المحددة لحقوقه، والتزاماته المُقيدة بطبيعة إنتمائه الوطني.<sup>(2)</sup>

استناداً للمفهوم الإجرائي أعلاه في خضم مدخل مقطعي تحليلي للعبارة المُعرِّفة به نجد أنَّ "صفة المواطن" تُحاكي الفاعل يليه "المُحددة (التَّحديد)" المُعبِّرة عن الفعل ثمَّ "الحقوق والالتزامات" ذات الدلالة المفاهيمية بعدها "المُقيدة (التَّقييد)" مُرتبطة بالفعل؛ بينما "الإنتماء" مقصده القيم؛ في حين "الوطن" تُمثل دلالة المكان المُوضحة من خلال الشكل أدناه:

الشكل رقم (11): مخطط هندسي تسلسلي أفقي يوضِّح مقطعية فحوى المفهوم الإجرائي للمواطنة.



المصدر: مُعدَّ من طرف الباحث استناداً للمفهوم الإجرائي حول المواطنة بإعتماد برمجية Canva<sup>v23</sup>.

يُلاحظ في خضم الشكل رقم (18) أنَّ حدَّ المواطنة يَنجمان عن وُجودية المواطن (الفاعل) والوطن (المكان)؛ بينما مجال الحدان يشمل "المفاهيم - الأفعال - القيم"، فوسطية الفعل مُحددة مفاهيمياً ومُقيدة قيمياً، حيث نجد أنَّ تعداد مقطعيات فحوى المفهوم الإجرائي هو (06) المُعبِّر عن مُجمَل الفرضيات الجزئية المُعتمدة محلَّ الدِّراسة حول المواطنة المُرتبطة بدلالة المفاهيم، القيم ومُمارسة

1| Stéphanie Gaudet CIRCEM et al: Une expérience d'éducation à la citoyenneté : la Commission jeunesse de Gatineau " Rapport de recherche produit dans le cadre du projet de recherche collaborative sur les pratiques d' éducation citoyenne en milieu communautaires et associatifs," Conseil de recherches en sciences humaines – Centre interdisciplinaire de recherche sur la citoyenneté et les minorités – Université d'Ottawa Canada, Septembre 2019, p 14.

2/ قراش الزهرة: التربية المدنية " السنة الخامسة من التعليم الابتدائي،" وزارة التربية الوطنية، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية محلّ الدراسة"

الفعل؛ كما يُمكن تأكيد مساقية الطّرح التحليلي من خلال ترجيحات رياضية تُستدعي كُشف دلالة الناتج العددي عن طريق الجَمع بين مدلول عددين المَبينة على النحو الآتي:

$$\bullet (06) = (05 + 01) \text{ أو } (04 + 02) \text{ بمعنى الوطن} = \text{المواطن} + \text{الإنتماء أو التّحديد} + \text{التّقييد.}$$

أي تَمظهر الوطن يَستدعي مُواطن مُنتهي، ومن جهة مُحدّد مكانياً ومُقيّد اجتماعياً.

$$\bullet (05) = (04 + 01) \text{ أو } (03 + 02) \text{ بمعنى الإنتماء} = \text{المواطن} + \text{التّقييد أو التّحديد} + \text{الحقوق والإلتزامات.}$$

أي أنّ الإنتماء مرهون بمُواطن مُقيّد إتجاه وطنه، ومُحقّق بتحديد الحقوق والإلتزامات.

$$\bullet (04) = (03 + 01) \text{ بمعنى التّقييد} = \text{المواطن} + \text{الحقوق والإلتزامات.}$$

أي التّقييد مُرتبط بوجود مُواطن مع حقوقه والإلتزاماته.

$$\bullet (03) = (02 + 01) \text{ بمعنى الحقوق والإلتزامات} = \text{المواطن} + \text{التّحديد.}$$

أي الحقوق والإلتزامات تَنظم عن مُواطنين مُحدّدين.

☞ مقارباتياً:

إستناداً للنّظريات العلمية المُتبناة محلّ الدّراسة إرتئينا تحديد المفهوم المقارباتي للمُواطنية

على النحو الآتي:

المُواطنية تَمظهر بنائي عقلائي تفاعلي للمُواطن ضمن شبكية الحقوق، والإلتزامات المُستفاد منها

في خِضم إنتمائه الوطني المُعبر عن الحيز الحيوي الذي له شرعية الإعتراف.

حسب الطّرح أعلاه يُحاكي التّحديد المقارباتي الدّلالة المفاهيمية التي تشملها النّظريات العلمية

المُستبينة ضمن العنصر اللاحق حول الدّراسات السّابقة والمقاربة النّظرية المُتبناة، حيث يُشير التّمظهر

البنائي (المقاربة البنائية الوظيفية) إلى إعتبار المُواطنية بَوتقة من الممارسات العيانية المُحتكمة للنّسق

التّنظيمي يليه العقلائية (المقاربة البيو طيبة) المنُمة عن مساقية التّكليف مع الوعي بالحقوق والإلتزامات

فالمُواطنية لا تَنبع من الجَمادات ثمّ تفاعل المُواطن (المقاربة التّفاعلية الرّمزية) أي فاعل، ومُتفاعل ضمن

بناءات مُحدّدة؛ بينما الشّبكية (المقاربة الشّبكية للمُمثل أو الفاعل) تُرجع للتّقاطعات التّعريفية حول

أُطر الحق والواجب؛ في حين الحيز الحيوي (المقاربة المجالية) يُمثّل حُدود الوطن المكاني، وما يحوزه

من شَيئيات سواء كانت مادية أو إجتماعية.

أما شرعية الإعتراف (المقاربة الفعلية) تَتَمخّض عن إستقلالية الوطن، وحُكمها السّلطوي متبوعة

ببَيل قبول المُجتمع الدّولي مع إقرار إنتمائية أفرادها.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراصة"

❖ التربية البيئية " المتغير المحوري الثاني (02) ":

☞ لغة:

☉ يُشار لها في اللغة الإنجليزية بـ **The Environmental Education**؛<sup>(1)</sup> بينما الأيكولوجيا

«Ecology» تعني علم البيئة الذي يدرس العلاقات بين الكائنات الحية، والبيئة التي يعيشون

فيها،<sup>(2)</sup> حيث تجدر الإشارة ضمن سياق مُسمياتي للعالم راتر – Rater الذي إستمدته من اللغة

الإغريقية في خضم كلمتي أيكوس «oikos» بمعنى المنزل، ولوغوس «Λόγος» أي العلم<sup>(3)</sup>

حسب المدخل الإتيمولوجي<sup>(\*)</sup> زُعم أنّ مقصدها المعرفة ليُصبح سياق الكلام معرفة المنزل

أو التعريف بالمنزل، وليس علم المنزل.

أما عالم الحيوان هيرست هاكل – Hurst Haeckel أسفر عن أتها " دراسة مكان

المعيشة، " حيث إعتبرها العلم الشامل الذي يُعنى بدراسة التفاعلات المتبادلة بين الكائنات الحية

والمُحيط يشمل مُستويات ثلاث (03) هي:

✓ سيني أيمولوجي المرتبطة بدراسة المنظومة البيئية.

✓ الدمو أيكولوجي المنوط بدراسة الجماعات الحية.

✓ الأوتو أيكولوجي المتعلقة بدراسة القرد في المُحيط الطَّبِيعي المتواجد به.<sup>(4)</sup>

☉ ضمن سياق اللغة العربية تُشير التربية إلى " التَّغذية – التَّقويم – التَّهذيب؛" في حين

البيئة منزل القوم، ووسط معيشية الإنسان؛ كما ترتبط بمُجمل الظواهر التي تستند لمُختلف

العوامل المنبثقة منها قوى مؤثرة في الإنسان.<sup>(5)</sup>

إستنادًا للطرح اللغوي أعلاه يتبين لنا أنّ دلالة المفهوم أخذت معاني عدّة، حيث إرتبطت التربية بمعاني

النماء، الزيادة والتَّحسين في قول الله عزَّ وجلَّ ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا

عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(6)</sup>؛ كما

تضمنت مقصد التَّقويم، التَّهذيب والتَّنشئة مع التَّطويع؛ لذا نجد أنّ دلالة التربية ذات إتجاه مُوجب

1\ Daniel Newman: Arabic – English Thematic Lexicon, Routledge – The Taylor & Francis e- Library, First Edition, British & Canada and New York – The United States of America, 2007, p 78, 154.

2\ Marie-Anne Barrier et al: Dictionnaire encyclopédique, Philippe Auzou – Canale, Deuxième édition, Paris – France et Italie, 2004, p 460.

3\ صباح العشاوي: المسؤولية الدولية عن حماية البيئة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2010م، ص 11.

(\*) يقصد بالمدخل الإتيمولوجي «Etymology» العلم المرتبط بالبحث في الأصول اللغوية للفظ نقلا عن يمتى طريف الخولي: مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الهنداوي، الطبعة الثانية، المملكة المتحدة، 2020م، ص 23.

4\ وزارة الثقافة الفرنسية – مركز الوطني للكتاب: موسوعة القرن، النسخة العربية، الدار المتوسطة للنشر، الطبعة الثالثة، تونس، 2013م ص 84.

5\ عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط عربي – عربي، منشورات علي بيضون – دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان 2005م، ص 317، 359.

6\ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة فصلت رقم (41)، الآية 39.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراخ"

حسب المعاني المنبثقة منها؛ بينما البيئة أخذت مدلول المنزل، الوسط ومجال العيش المعبر عن حيز مكاني ضمن عالم المادة الملموس.

إصطلاحاً:

● يُشيد فرناندو راميرز وجوزيفينا سانتانا – Fernando Ramírez and Josefina Santana بأنها

عملية تنمية الوعي بالمحيط الطبيعي، وما يتمخض عنه من موارد متاحة يستدعي المحافظة عليها. (1)

● تنظر لها اليونسكو «UNESCO – UNEP» ضمن برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأنها عملية

مستمرة يكتسب فيها الأفراد، والجماعات الوعي البيئي مع تعلمهم المعرفة والقيم، إضافة إلى الخبرات بغية إيجاد حلول للمشاكل البيئية الراهنة والمستقبلية. (2)

● عرفت جامعة إلينوي الأمريكية بأنها نمط تربوي مقصده التعرف القيمي مع التوضيح المفاهيمي

وتنمية المهارات من أجل فهم الارتباط بين الإنسان وبيئته البيو فيزيائية. (3)

● ضمن ما أقره مؤتمر غامي «Gammi» المنعقد عام 1974م بفلندا أنها وسيلة للحماية البيئية

ووجب دمجها في إطار متكامل ذات استمرارية مدى الحياة كون التربية من المهد إلى اللحد. (4)

● تُشيد لوسي صوفيه – Lucie Sauvé بأنها عملية تحليلية نقدية حول تماسكية الواقع البيئي

السوسيو تربوي. (5)

● حسب طرح منى محمد علي جاد أحد أنماط التربية الساعية إلى تمكين المتربي من معرفته للقيم

مع إيضاح المفاهيم وتنمية المهارات قصد فهم، وتقدير العلاقات التي تربطه بالثقافة المجتمعية

المنتجة لها من جهة، والبيئة المادية البيو فيزيائية المتواجدة فيها من جهة أخرى. (6)

1\ Fernando Ramírez and Josefina Santana: Environmental Education and Ecotourism, Springer Nature Switzerland, 2019, p 1.

2\ Amelia Calonge and others: Training and Dissemination About the Environment " Keys to Impulse the Abiotic Component of Environmental Education," The second chapter of a book Enhancing Environmental Education Through Nature-Based Solutions by Clara Vasconcelos and others, Volume IV, Springer Nature, Switzerland, 2022, p 10.

3\ سمية بن غضبان: دور الأسرة في التربية البيئية، ورقة بحثية ضمن كتاب فعاليات الملتقى الوطني حول البيئة والمجتمع، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة – الجزائر، 2011م، ص 115.

4\ منى محمد علي جاد: التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان – الأردن 2011م، ص 97 – 98.

5\ Mats Ekholm och andra: Hållbar utveckling i skolan " Miljöundervisning och utbildning för hållbar utveckling i svensk skola," Tryck S-M Ewert AB, Stockholm – Sweden, 2002, s 26.

6\ منى محمد علي جاد: التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السابعة، عمان – الأردن 2016م، ص 97.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراخ"

● استنادًا ل **نغم هادي حسين** عملية إعداد الإنسان للتفاعل الإيجابي التآجح مع بيئته بما تشمله

من موارد متاحة ليصبح مواطنًا واعيًا بيئيًا مع الالتزام بحلّ المشكلات الرأهنة والمستقبلية. (1)

● ضمن طرح **مارلين كوكيدي - Maryline Coquidé** وسيلة لتمكين الفاعل الإجتماعي ليصبح

مواطن بيئي، وتكون التنمية البشرية مستدامة بيئيًا. (2)

يتبين لنا من خلال الطرح الإصطلاحي حول التربية البيئية أنّها ارتبطت بدلالات مفاهيمية مفادها

"عملية - نمط تربوي - وسيلة - اكتساب" خاضعة للتنمية، التعلّم والتعريف مع التفاعل المحدّد بيئيًا

حيث أشاد **فرناندو راميرز وجوزيفينا سانتانا - Fernando Ramírez and Josefina Santana** بأنّها

تعمد إلى تنمية الوعي البيئي ضمن مساقية المحيط والموارد المتاحة، إضافةً إلى تعلّم المعارف والقيم

ناهيك عن تمرير الخبرات بغية حلّ المشكلات البيئية حسب ما أقره برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعلن

من طرف اليونسكو «UNESCO - UNEP»؛ بينما جامعة إلينوي الأمريكية و**منى محمد علي جاد**

اتفقا حول معرفة القيم، المفاهيم والمهارات؛ في حين **لوسي صوفيه - Lucie Sauvé** اهتمت بالتحليل

النقدي الذي مؤداه تماسك الواقع البيئي المنبثق من الحالة التوازنية مجتمعيًا والمنقولة تربويًا.

أما مؤتمر غامي «Gammi» أسفر عن الحماية البيئية؛ إلا أنّ **نغم هادي حسين ومارلين**

**كوكيدي - Maryline Coquidé** تفردا في طرحهما ضمن إصطلاحية التربية البيئية المحتكمة للتفاعل

الإجتماعي من قبل المواطنين بغية حلّ المشكلات تحقيقًا للتنمية المستدامة، حيث نجد إشارة دلالية تُنم

عن ربط المواطنة كتمثيل إجتماعي مع التربية البيئية التي تُحاكي مجالية تواجد المجتمع، ومنه يمكن

إختزال هذا الطرح حسب مقتضى التّرجيح اللّغوي المُعادلاتي أدناه:

● إذا اعتبرنا المواطنة = المواطن + الوطن، والتربية البيئية = الإنسان + البيئة.

● إذن المواطنة البيئية = الفاعل التربوي + المجال السوسيو بيئي.

● معناه الفاعل التربوي = المواطن + الإنسان، والمجال السوسيو بيئي = الوطن + البيئة.

✍ إجراءئيًا:

ضمن أطر القياس الإمبريقي في خضم الكتب المدرسية محلّ الدراسة تم تحديد المفهوم الإجرائي

للتربية البيئية على النحو الآتي:

التربية البيئية عملية تعليمية تعلمية مستمرة تنظم عن كشف مفاهيمية العناصر البيئية

المتواجدة، وفهم آليات اشتغالها مع ارتباط الفاعل التربوي بها في خضم قيم معيارية، وأطر فعل

ممارساتية تحقيقًا للتوازن السوسيو بيئي.

استنادًا للمفهوم الإجرائي سالف الذكر حول التربية البيئية نجد أنّها عملية تعليمية تعلمية

1/ نغم هادي حسين: علم النفس البيئي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م، ص 183.

2/ Maryline Coquidé: Sensibiliser au Développement durable en maternelle ?, Ouvrage réalisé dans un livre l'Education à l'Environnement et au Développement durable " Dossier thématique " pour Maridjo Graner et al école changer de cap, Paris - France, Octobre 2019, p 51.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراصة"

في خضم المدرسة الابتدائية عن طريق الكتاب المدرسي المحدد موضوعاتياً حسب مقتضى دراستنا البحثية المبني للدلالات المفاهيمية، القيمة وتمثلات ممارسة الفعل لدى المتعلمين قصد تحقيق التوازن من الناحية الاجتماعية، والبيئية المتماشية مع الفرضيات البحثية المتبناة محل الدراسة واتجاهها المعتمد.

☞ مقارباتياً:

استناداً للمقاربات النظرية المتبناة ارتئينا تحديد مفاهيمية التربية البيئية من الناحية المقارباتية على النحو الآتي:

التربية البيئية ممارسة تعليمية تعلمية منوطة بالفاعل التربوي تشمل تبيان النظام البيئي وتفاعل الإنسان الواعي فيه ضمن تواجد الطوبولوجي باعتباره مفتاح الموازنة السوسيو بيئية. حسب السياق المفاهيمي أعلاه تُشير الممارسة التعليمية التعلمية (المقاربة الفعلية) لمُجمل الأفعال المحددة مؤسساتياً في خضم التدشنة المجتمعية عن طريق المدرسة يلهمها النظام البيئي (المقاربة البنائية الوظيفية) المستبين من خلال عناصره المتضمنة التي تعتمد على التساند الوظيفي المُحقّق للتوازن بين وحدتها البيئية ثم التفاعل (المقاربة التفاعلية الرمزية) الذي يأخذ أنماط متعددة بحسب دور الفاعل التربوي؛ بينما الإنسان الواعي (المقاربة البيو طيبة) مرتبط بالقُدرة العقلية المُشكلة للسياقات الفهمية حول الوقائع المعيشية الملاحظة، وبالنسبة للتواجد الطوبولوجي (المقاربة المجالية) يحتكم للدلالة المكانية العيانية الحاملة للمنظومة البيئية؛ في حين مفتاح الموازنة (المقاربة الشبكية للممثل أو الفاعل) يحاكي عملية التغيير المترتبة عن ممارسات الإنسان الواعية بغية تحقيق التوازنات بين الاحتياج المجتمعي المتزايد والموارد البيئية المتاحة.

❖ الكتاب المدرسي "المتغير الكامن":

☞ لغة:

☉ يُنظر له في اللغة الإنجليزية بـ **The Scholastic Book**،<sup>(1)</sup> حيث يُشير إلى عدد من الأوراق المثبتة

معاً داخل غلاف مع طباعة الكلمات علمها قصد القراءة.<sup>(2)</sup>

☉ ضمن مدخل اللغة العربية يحاكي الكتاب مدلولات عدّة منها:

" ما يُكتب فيه - الرسالة أو المكتوب - الحكم - الأجل - القرآن الكريم، ومختلف الكتب السماوية."<sup>(3)</sup>

1/ مكتب الدراسات والبحوث بمشاركة أديبة فرح وآخرون: القاموس عربي - إنجليزي " قاموس عام لغوي - علي، " دار الكتب العلمية الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، 2006م، ص 724، 807.

2/ The University of Oxford: Oxford Word power, Oxford University press, Tenth edition, New York - The United States of America, 2015, p 83.

3/ عصام نور الدين: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 947.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراصة"

كما أعتبر مُصنّف عمَل مُنتج عَقليًا مَنقول وَرقيًا مَخْطوط أو مَطبوع مَكْتوب مِن طَرَف المُؤَلّف يَتناول مَوَاضيع مُعِينة،<sup>(1)</sup> وتُصَيّف مُنظمة اليونسكو «UNESCO» بأنّه يَسْتلزم أَلَا يَقِل عَن (49) صَفْحة.<sup>(2)</sup>

عِنْد النُّظَر في السِّياق اللُّغوي نَجِد أنّهُ تَمَحور حَول دَلالته البُنويّة مِن حِلال جُملة الأوراق المُحدّدة مِن طَرَف اليونسكو «UNESCO» بـ (49) صَفْحة فَمَا فِوق، وِغِلاف مُلصقة بِبعضها البعض سَواء كان الإِلصاق عَن طَرِيق الغِراء أو التَّخيط، وهذا ما مَسناه في الكُتب المدرسيّة محلّ دِراستنا البَحْثية المُقدّر عَدَد صَفْحاتها إِسْتنادًا لِلْمَجَال [64 – 144]<sup>(3)</sup> يَلِيهِ الإِشارة إلى دَلالته الوَظيفيّة ضَمِن مَقصد الكِتابَة والقِراءة؛ كما إرتبط بالأجل والحُكم كَمِعيار لِلْفَصَل بَين الحَقِّ والباطل، إِضافةً إلى أخذه مَعنى القُرآن الكَريم في قَول اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(4)</sup> ومُختلف الكُتب السَّماوية الأُخرى؛ ناهيك عَن إرتباطه بِمَعنى التَّوثيق والإِثبات.

إِصطِلاحًا:

- حَسب سعدون محمود الساموك وهدى علي الشمري الصُّورة المُنفذة لِلْمِنهاج مِن حِلال إِخراج المادّة اللُّغوية بأنماط مَوَضعاتيّة بُنيويّة، وصِياغيّة بُغيّة تَحقيق أهداف دينيّة وَطَنيّة واجتماعيّة...<sup>(5)</sup>
- يُعرّفه دندش عَن أنّهُ الكِتاب المُشتمل على جُملة المَعلومات الأساسيّة المَوضوعة قَصَد تَحقيق أهداف تَربويّة سَالفة التَّحديد مَعروضةً بِشَكل عِلمي مُنظم مِن أَجل تَدريس مادّة دِراسيّة ضَمِن المُقرّر الدِّراسي في مُدّة مُحدّدة زَمَنيًا.
- إِسْتنادًا لَكلِّ مِن الهاشي وعطيّة وَسِيلة تَعليميّة تَعليميّة ذات مُحتوى مَكْتوب يُحاكي فَحوى المُقرّر الدِّراسي مُنظم مُحتكم لِأَسس، ومَعايير مُحدّدة بُغيّة مُساعدة كُُلِّ مِن المُعلِّم، والمُتعلِّم في تَحقق مَسعى مِنهاج مادّة دِراسيّة ضَمِن مُستوى تَعليمي مُعِين.
- يُنظر لَهُ كُُلِّ مِن مرعي والحيلة بأنّه نِظام كُلي يَتناول مَضمون المِنهاج مِن حَيْث "الأهداف – المُحتوى – الأنشطة – التَّقويم" قَصَد مُساعدة المُعلِّم لِلْمُتعلِّم في مادّة دِراسيّة مُعِينة على تَحقيق الأهداف المِنهاجيّة المُسطّرة.<sup>(6)</sup>

1\ M. F. Mahmoud Ezzat: Encyclopedic Dictionary of Mass Communication Terms " English – Arabic," Al-arabi, Al-madani, Second Edition, Cairo – Egypt, 2001, p 88.

2\ Yaser Abdel-Motey and Teresa Leshner: Dictionary of Library and Information Science " English – Arabic and Arabic – English Index," Dar Al-kitab Al-hadith, First Edition, Cairo – Egypt & Kuwait and Algeria, 2009 p 49.

3\ ينظر: الفصل الثاني الموسوم بـ المقاربة المنهجية الميدانية محل الدراسة ضمن عنصر توصيف عينة الدراسة.

4\ الكتاب المقدس: القرآن الكريم، قراءة حفص عن عاصم، سورة البقرة رقم (02)، الآية 02.

5\ سعدون محمود الساموك وهدى علي الشمري: المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الأردن 2022م، ص 133 – 134.

6\ رائد رمثان حسين التميمي: المناهج والكتب المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2018م، ص 163.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل" المراسلة "

● يُشيد التميمي بأنه وثيقة مطبوعة مُجلدة تتضمن صفحاتٍ عدّة تشمل "معلومات - بيانات - صور - رسومات توضيحية" ذات ارتباط بموضوع أو مجال مُعين.

● ضمن ما تفضّل به صبري أنه مطبوعة ورقية أو إلكترونية تتضمن موضوعات دراسية مُقرّرة تستند لإحدى مجالات الدراسة بكافة تمفصلاتها العلمية، حيث يُعدّ الكتاب المدرسي المرجع الأول (01) المُعتمد من طرف المُتعلّم في إكتساب المعلومات المُستخدم في مراحل التعلّم الإلزامي قبل الجامعي الذي يُمثّل الوعاء الحامل لفحوى المادة الدراسية ذو أهمية بالنسبة للمنظومة التربوية المدرسية.<sup>(1)</sup>

● يُشير له شكري حامد نزال عن أنه المادة العملية التفاعلية بين المُعلّم، والمُتعلّم أثناء تنفيذ الدرس المُنبثق من المنهاج الدراسي.<sup>(2)</sup>

● تُقرّ كلٌّ من كارول بروجيل وسالفي كرومر - Carol Brugeilles et Sylvie Cromer بأنه الوسيلة الأساسية للتعلّم يتكون من نُصوص، وصور مُجمعة قصد تحقيق جملة الأهداف التربوية.<sup>(3)</sup>

يتبيّن لنا حسب المفاهيم الإصطلاحية المُحدّدة للكتاب المدرسي أنّها ارتكزت حول "صورة مُنفذة للمنهاج المدرسي - وسيلة تعليمية تعليمية - نظام كلي - وثيقة - مطبوعة ورقية أو إلكترونية - مادة عملية تفاعلية" مُشتمل موضوعات معرفية مُثبتة وفقاً للمواد الدراسية المُقرّرة في خضم بنوية المنهاج الدراسي المُعتمد من طرف المدرسة بمختلف أطوارها، ومُستوياتها الصّادر عن الجهة الوصية حول التربية والتعلّم لكل بلد، حيث ربطه سعدون محمود الساموك وهدي علي الشمري بالسعي نحو تحقيق أهداف دينية ووطنية واجتماعية؛ بينما دندش، كارول بروجيل وسالفي كرومر - Carol Brugeilles et Sylvie Cromer خصّصوه بالأهداف التربوية دون تحديد؛ لكن الهاشي وعطية، إضافة إلى مرعي والحيلة أشادوا بأن أهداف الكتاب بصفة عامة التي ينبغي تحقّقها مضبوطة في المنهاج المدرسي.

أما التميمي ركز في مفهومه الإصطلاحي على الجانب البنائي المُظهر للكتاب المدرسي يتبعه صبري في تبيانه وظفيًا، وبالنسبة لشكري حامد نزال اختصره في عملية التفاعل بين المُعلّم والمُتعلّم.

كـ إجراءات:

ارتئينا تحديد مفهوم الكتاب المدرسي من الناحية الإجرائية باعتباره:

مجزوءة ورقية ذات اعتماد رسمي مُقرّر حسب مقتضى وزارة التربية الوطنية الجزائرية الصّادر

1/ رائد رمثان حسين التميمي: المرجع نفسه، ص 164.

2/ شكري حامد نزال: منهاج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، العين - الإمارات، 2014م ص 212.

3/ كارول بروجيل وسالفي كرومر: كيف يتم تعزيز المساواة بين الجنسين بواسطة الكتب المدرسية؟ " دليل منهجي للفاعلين والفاعلات في مراحل إعداد الكتاب المدرسي، " اليونسكو، باريس - فرنسا، 2016م، ص 14.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية محلّ الدراسة"

عَنْ دِيوانِ المَطبوعاتِ المَدْرَسِيَّةِ مُتَضَمَّنِ مَوْضوعاتٍ مَعْرِفِيَّةٍ عَلَى شَكْلِ مَقاطِعِ، وَصُورِ تَعْلِيمِيَّةٍ مُهَيَّكِلَةٍ فِي خِضْمِ تَقْسِيماتِ مَحورِيَّةٍ، وَأُخْرَى فَرَعِيَّةٍ تَسْتَجِيبُ لَفَحْوِ المِنهاجِ الدِّرَاسِيِّ مِنْ حَيْثُ المَضْمُونِ والأَهْدافِ السُّوسِيو تَرْبِويَّةِ المُسَطَّرَةِ بِمَا يَتَوافِقُ مَعَ تَوَجُّهاتِ الدَّولَةِ الجَزائِرِيَّةِ.

يَتَبَيَّنُ لَنَا ضِمْنَ سِياقِ المَفْهُومِ الإِجْرائِيِّ أَنَّ الكِتابَ المَدْرَسِيَّ يُمَثِّلُ مَصْفُوفَةً وَرَقِيَّةً مُحدَّدةَ الصَّفْحَاتِ ذَاتِ تَبايِنٍ مِنْ مَادَّةٍ دِرَاسِيَّةٍ إِلَى أُخْرَى مُحتَوِي عَنانِصِرٍ مَعْرِفِيَّةٍ خَطِيَّةٍ، وَتَصْويرِيَّةٍ تَعكِّسُ فَحْوِ المِنهاجِ المَدْرَسِيِّ مَعَ غايَاتِهِ الإِجْتماعِيَّةِ، وَالتَّرْبِويَّةِ المُتَبَنِّاةِ المُعْتَمَدِ بِصِفةٍ رَسْمِيَّةٍ عَن طَرِيقِ الجِهةِ المُكَلَّفَةِ بِالتَّرْبِويَّةِ وَالتَّعْلِيمِ؛ بِالتَّالِيِ يَحْوزُ شَرَعِيَّةً قانُونِيَّةً مُلْزِمَةً فِي خِضْمِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعْلُمِيَّةِ عَلَى مُستَوىِ المَدْرَسَةِ بِمُخْتَلَفِ أَطْوارِها.

✍️ مُقارباتيًّا:

إِسْتِنادًا لِلنَّظَرِيَّاتِ العِلْمِيَّةِ المُتَبَنِّاةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ إِرْتِثِينًا تَحديدِ المَفْهُومِ المُقارباتِيِّ المُتَعَلِّقِ بِالكِتابِ

المَدْرَسِيِّ المُسْتَبِينِ عَلَى النِّحْوِ الآتِي:

الكِتابِ المَدْرَسِيِّ يُمَثِّلُ تَجْمِيعَ أَوْرَاقِ مُسْتَنَدَةٍ لِبَعْضِها مُثَبَّتَةٌ مِساحِيًّا تَتَضَمَّنُ مَوْضوعاتٍ تَفاعِلِيَّةٍ خَطِيَّةٍ، وَتَصْويرِيَّةٍ مُقَرَّرَةٍ حَسَبِ مُستَوىِ الفَهِمِ لَدَى المُتَعَلِّمِينَ؛ ناهِيكَ عَن إِعْتِبارِهِ الوَسِيطِ بَيْنَ المُعَلِّمِ وَالمُتَعَلِّمِ فِي خِضْمِ مُمارَسَةِ الفِعلِ التَّرْبِويِّ ذُو إِعْتِمادِ رَسْمِيِّ مِنْ طَرَفِ الجِهةِ المُسؤولَةِ حَوْلَ التَّرْبِويَّةِ وَالتَّعْلِيمِ. حَسَبِ الطَّرْحِ أَعْلَاهُ تُشِيرُ التَّجْمِيعاتُ الوَرَقِيَّةِ المُتَسانِدَةُ (المُقارِبَةُ البِنائِيَّةِ الوِظَيفِيَّةِ) إِلَى التَّراصُفِ وَالتَّنْظِيمِ التَّرَاتِبِيِّ يَلِيهِ التَّنَبُّتُ المِساحِي (المُقارِبَةُ المَجالِيَّةِ) مَقْصَدُهُ مُجَمَلِ الأَوْرَاقِ المُحدَّدةِ لِلكِتابِ المَدْرَسِيِّ ذَاتِ المِساخَةِ نَفْسِها ثُمَّ مَوْضوعاتٍ تَفاعِلِيَّةٍ خَطِيَّةٍ، وَتَصْويرِيَّةٍ (المُقارِبَةُ التَّفاعِلِيَّةِ الرَّمْزِيَّةِ) مُحتَكَمَةً لِلتَّفاعِلِ الدَّاخِلِيِّ ضِمْنَ فَحْوِ الكِتابِ المَدْرَسِيِّ بَيْنَ المَقاطِعِ وَالصُّورِ التَّعْلِيمِيَّةِ، إِضافَةً إِلَى تَفاعِلِ خَارِجِيِّ يَنْظُمُ عَن القَارِئِ أَوْ مُسْتَعْمَدِ الكِتابِ؛ بَيْنما مُستَوىِ الفَهِمِ (المُقارِبَةُ البِيو طَبِيعِيَّةِ) مَنوُطٌ بِالقُدْرَتِ العَقْلِيَّةِ لَدَى المُتَعَلِّمِينَ، وَدَرَجَتِهِمِ الإِسْتِيعابِيَّةِ لِلمَوْضوعاتِ مَحَلِّ التَّعَلُّمِ؛ فِي حِينِ إِعْتِبارِهِ الوَسِيطِ بَيْنَ المُعَلِّمِ وَالمُتَعَلِّمِ (المُقارِبَةُ الشَّبَكِيَّةِ لِلْمُمَثَّلِ أَوْ الفاعِلِ)؛ لِأَنَّهُ أَداءُ الإِرْتِباطِ التَّعْلِيمِيِّ بَيْنَهُما، وَبِالنِّسْبَةِ لِمُمارَسَةِ الفِعلِ التَّرْبِويِّ (المُقارِبَةُ الفِعلِيَّةِ) تَتَمَطَّرُ فِي خِضْمِ العَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ المُحدَّدةِ ضِمْنَ الحِصَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ.

❖ المَدْرَسَةُ الإِبْتِدايَّةُ " المُتَغَيَّرِ الإِنْتِسابِيِّ ":

✍️ لُغَةً:

➤ يُشارُ لَها ضِمْنَ مُدخَلِ اللُّغَةِ الإِنجِلِيزِيَّةِ بِـ **The Elementary School** (1)

➤ المَدْرَسَةُ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ جَمعُها مَدارسُ أَي مَكانِ الدَّرْسِ وَالتَّعْلِيمِ؛ كَما تُشيرُ إِلَى تَوَجُّهِ فِكْرِي

أَوْ مَذهَبِي؛ ناهِيكَ عَن إِرْتِباطِها بِمَكانِ المُدْرَسِ الَّذِي يُكثَرُ فِيهِ دِرَاسَةُ الكِتابِ وَتِلاوَتُهُ (2) فِي قَوْلِ

1 Jayme Adelson – Goldstein and Norma Shapiro: Oxford picture dictionary " English - Arabic," The Oxford University Press, Second Edition, New York – The United States of America, 2009, p 188.

2 عصام نور الدين: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 1012.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾<sup>(1)</sup>، إضافةً إلى ذلك يُقصد بها آلة الدرس، ومكان الرّحى الذي تُدرّس فيه الحبوب؛ كما اعتبرت المدرسة الخاصة بالتعليم الابتدائي؛ بينما الابتدائية لفظ يرتبط بمدلول الإبتداء أي بداية الأمر أو الشيء، وبدأ الفعل بمعنى شرع فيه،<sup>(2)</sup> فبداية الأمر مُنطلقه وأساسه. استنادًا للطرح اللغوي أعلاه نجد أنّ مدلول المدرسة الابتدائية باعتبارها مفهومًا مركبًا أخذت معاني عدّة، حيث ارتبطت دلالة المفهوم الأول (01) بالحيز المكاني الخاص بالتعلّم، والأطر المعرفية المبلورة للفكر أو مذهب مُحدّد، إضافةً إلى دلالتها لآلة الدرس ومكان الرّحى؛ في حين المفهوم الثاني (02) أخذ معنى الإبتداء من الفعل والأمر؛ لذا المدرسة الابتدائية مرهونةً بحيز المكان المخصوص لها ضمن بيئتها الفيزيقية، وأطر معرفية تعكس فحوى المنهاج الدراسي حسب مدخل الكتب المدرسة التي تُجسد دلالة الفعل بين المُعلّم، والمتعلّم في خضم العملية التعليمية التعلّمية ثمّ أنّ المدرسة الابتدائية تُمثّل مُنطلقًا أوليًا للتربية، والتعلّم في شقها الرّسسي يليه الطّور المتوسط، والثّانوي المُعتمد من المنظومة التّربوية التّعليمية الجزائرية.

﴿ اصطلاحًا:

- تُقرّر **ماري-آن باري - Marie-Anne Barrier** وآخرون بأنّها مؤسّسة عامّة أو خاصّة قائمة على التّعليم الجماعي في موضوع واحد أو أكثر مُلزّمة تتوافق مع تعليم المستوى الأول (01) من التّحضير حتى الصّف السادس (06).<sup>(3)</sup>
- يُشيد **عزت جرادات** وآخرون بأنّها مؤسّسة إجتماعية أوجدها المُجتمع قصد تحقيق غاياته المنشودة مسؤولة عن تربية المتعلّم وتنميته من جميع الجوانب، إضافةً إلى إكسابه الخبرات اللّازمة التي تُتيح كيفية التّعامل مع البيئة الطّبيعية والإجتماعية؛ ناهيك عن نقل الثّراث الثّقافي وتحقيق التّكامل الإجتماعي.<sup>(4)</sup>
- **يري شيمان - Shipman** عن أنّها شبكة مراكز وأدوار منوطة بكلي من المُعلّمين، والمتعلّمين يتم فيها إكتساب معايير مُحدّدة لأدوارهم المُستقبلية في خضم الحياة الإجتماعية.<sup>(5)</sup>
- يُنظر لها أ. **بودو - A. Beaudot** نقلًا عن **فردريك هيستون - Frederick Huston** بأنّها

1/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة آل عمران رقم (03)، الآية 79.

2/ أحمد مختار عمر وآخرون: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2008م، ص 167.

3/ Marie-Anne Barrier et al: Référence précédemment citée, p 460.

4/ عزت جرادات وآخرون: أسس التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2008م، ص 161.

5/ علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي " بنبوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، " مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2004م، ص 17.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل" المرأسلة"

منظومة مُعقدة من الممارسات الهادفة إلى تحقيق جُملة الوظائف ضمن النسق الاجتماعي المتواجدة به.

● حسب **أرنولد كلوس - Arnold Clause** نسق مُنتظم من العقائد، والقيم مع أنماط التفكير إضافة إلى جُملة التقاليد متبوعة بالممارسات المُجسدة في بُنيها وأيديولوجيتها الخاصة.

● استناداً لـ **فرديناند بويسون - Ferdinand Buisson** مؤسسه ذات طابع اجتماعي ضرورية ضامنة للتواصل بين العائلة، والدولة قصد إعداد أجيال جديدة مع دمجها في خضم الحياة الاجتماعية.<sup>(1)</sup>

● ضمن طرح **عبد الحميد خزار** مؤسسه اجتماعية مُتخصّصة أسندت لها مسؤولية تنظيم محتوى ثقافة المجتمع، وحضارته مع تقديمه للأجيال بطريقة مناسبة بُغية تنمية قيمهم الثقافية والأخلاقية المرغوبة، إضافة إلى إمدادهم بالخبرات من أجل إعدادهم للحياة في خضم المجتمع المُتنامون له.<sup>(2)</sup>

● يُعرفها **سبنسر - Spencer** بأنها وحدة اجتماعية ذات طابع خاص تتعدى مسألة التعليم باعتبارها مجتمع ذو تشارك عضوي يشمل الكبار والصغار، مُعلّمون ومُتعلّمون ضمن الحياة العامّة.<sup>(3)</sup>

عند النظر في السياق الإصطلاحي سالف الذِكر نجد أنّ مفهومية المدرسة الابتدائية أخذت مساقات عدّة تُحاكي "مؤسسه - منظومة - نسق - وحدة اجتماعية - شبكة"، حيث ربطتها **ماري-آن باري - Marie-Anne Barrier** وآخرون بمسألة العمومية، والتخصيص قائمة على التعلّم الاجتماعي مُحدّدة في خضم المستوى السادس (06)، هذا الأخير يتماشى مع الطرح الكلاسيكي للمدرسة الجزائرية ضمن أطر الجيل الأول (01) يليه **عزت جرادات** وآخرون التي اعتبرها مقصد وجودي مُحقق للغايات المجتمعية عن طريق تربية النّشء، ونقل الخبرات اللازمة له من أجل إتاحة التعامل البيئي والاجتماعي المُتكامل، هذا الأخير يُحيلنا لفقوى موضوعنا البحثي محلّ الدّراسة حول المواطنة والتربية البيئية؛ في حين **شيبمان - Shipman** ركز على الأدوار الاجتماعية؛ بينما **أ. بودو - A. Beaudot** اختصرها في جُملة الممارسات المُحققة لوّظيفة النسق الاجتماعي، وبالنسبة **أرنولد كلوس - Arnold Clause** أضاف البُعد

1/ سليمة قاسي: المدرسة "مقاربة سيكو-سوسولوجية"، ألفا للوثائق، الطبعة الأولى، قسنطينة - الجزائر وعمان - الأردن، جانفي 2022م ص 42 - 43.

2/ عبد الحميد خزار: الأسرة والمدرسة كوسائط لنقل القيم، ورقة بحثية ضمن أعمال الملتقى الثالث حول الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر المنعقد في 06 - 07 ماي 2009م، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، العدد (05)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، علي بن زيد للفنون المطبعية، بسكرة - الجزائر، جوان 2009م ص 26.

3/ بو جمعة عمارة: رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي "دراسة حالة - الجزائر نموذجاً"، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2017م، ص 106.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل" المرأسية "

العقائدي، ودلالة القيم مع التقاليد المميزة لثقافة المجتمع الموجودة فيه.

أما **فرديناند بويسون - Ferdinand Buisson** و**سبنسر - Spencer** أسفرا عن أنها المحك الضامن لعملية التواصل مع المشاركة المجتمعية، وفيما يتعلق بطرح **عبد الحميد خزار** نستبين تركز اهتمامه حول الخصوصيات الثقافية من حيث التنظيم والنقل.

✍️ إجرائياً:

ضمن واقعية ميدان دراستنا البحثية تم تحديد مفهوم المدرسة الابتدائية من الناحية الإجرائية على النحو الآتي:

المدرسة الابتدائية تنظيم اجتماعي إلزامي يحتكم لتسيير إداري، وبيداغوجي له اعتماد رسمي من طرف الجهة الوصية عن التربية، والتعليم تشمل مرحلة الطفولة المتراوحة أعمارهم ما بين خمس - ست (05 - 06) سنوات، وعشرة - إحدى عشرة (10 - 11) سنة في الحالة العادية دون احتساب سنوات الإعادة بدءاً بالسنة التحضيرية في خضم أطفال القسم التحضيري أو تلامذة السنة الأولى (01) ابتدائي إلى غاية السنة الخامسة (05) للتطور ذاته المتمم بتحصيل شهادة التعليم الابتدائي بحسب النظام التربوي الجزائري.

ضمن سياق المفهوم الإجرائي المنوط بالمدرسة الابتدائية يمكن القول أنها تمثّل مجتمعي مصغر يحاكي نسقية التواجد المؤسسة على السلطة المركزية المحددة في الجهة الوصية عن التربية، والتعليم المبينة لأدوار مشتغليها من الناحية التسييرية، والبيداغوجية تُعنى باستقبال الأطفال ضمن القسم التحضيري، هذا الأخير غير ملزم بحكم وجود مدارس لا تتوفر فيها الأقسام التحضيرية نتيجة نقص المرافق المخصصة لها بنائياً المثبتة إمبريقياً ضمن ملاحظتنا للعديد من المدارس خصوصاً على مستوى ولايتي المسيلة وبرج بوعريريج (الجزائر): بالتالي تستقبل التلاميذ بدءاً بالسنة الأولى (01) الخاضعة للتعليم الإلزامي حتى السنة الخامسة (05) ختامها شهادة التعليم الابتدائي المؤهلة إنتقالياً للتطور اللاحق تحت مسمى المتوسط.

✍️ مقارباتياً:

استناداً للنظريات العلمية المتبناة محل الدراسة استدعى منا الأمر تحديد المفهوم المقارباتي المنوط بالمدرسة الابتدائية على النحو الآتي:

المدرسة الابتدائية نسق بنائي إلزامي يحتكم لوظائف تسييرية، وبيداغوجية تفاعلية متبادلة محدّدة رسمياً تنظم عن عقلنة فعل التربية، والتعليم في خضم حيز مكاني موكلة من طرف المجتمع لإستقبال الأطفال، والتلاميذ ضمن المجال العمري [06 /05 - 11 /10].

حسب الطرح أعلاه حول مفاهيمية المدرسة الابتدائية مقارباتياً نستبين أنها نسق بنائي (المقاربة البنائية الوظيفية) يُشير لمسألتي الإستقرار، والإنتظام المحدّتان وظيفياً من الناحية التسييرية على سبيل المثال أدوار المدير، والبيداغوجية المُحتكمة لممارسات المُعلّم يليه التفاعل المتبادل (المقاربة التفاعلية

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

الرّمزية) الذي يُحيلنا إلى الفواعل المتواجدة في المدرسة الابتدائية، وما يرتبط بها من أدوار مُحدّدة للعلاقات الوظيفية المُلزّمة ثمّ العقلنة (المقاربة البيو طبية) المُسفرة عن تَمظهرات القُدرات العقلية الخاضعة للتسلسلات المنطقية، والمعايير الموضوعية في نقل المعارف مع تبيان إجراءات التّقويم، وبالنسبة لِفعل التّربية والتّعليم (المقاربة الفعلية) مُقيد حسب الحِصص الدّراسية وطبيعة الموادّ التّدرسية؛ بينما الحيز المكاني (المقاربة المَجالية) يتعلّق بالقضاء العياني محلّ وقوع العمليات التّعليمية التّعلّمية خصوصًا ضمن مقصد الحُجرة الصّفية؛ في حين الوكالة المُجتمعية (المقاربة الشّبكية للمُمثّل أو الفاعل) مُنبثقة من إفاق أفراد المُجتمع حول وجودية المدرسة مع إعطائها صلاحية تربية النّشء وتعليمهم وفق معايير مُعيّنة تحظى بالقبول العامّ.

### VI/ الدراسات السابقة والمقاربة النظرية المتبنّاة:

ضمن هذا العنصر سيتمّ معالجة فحوى الدّراسات السّابقة المُوظّفة محلّ موضوعنا البَحْثي الموسوم بـ "المواطنة والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" المُشتمل ثمانية عشرة (18) دراسةً سابقةً المُنتسبة للمجال الرّماني [2018م – 2023م]، يليه المقاربة النّظرية المُتبناة محكّما ستة (06) نظريات علمية مُستدل بها في تحليل، وتفسير مُتغيّرات دراستنا البَحْثية، وما يتبعها من عملية تفكيك في خضمّ طرح سُوسيو تربوي المُبينة على النّحو الآتي:

#### ❖ الدّراسات السّابقة:

تُعتبر الدّراسات السّابقة ذو أهمية بالغة في البَحْث العلمي؛ لأنّها تُمثّل معبرًا زَمكانيًا بين أنية الظّاهرة ومَاضِها؛ كما تُفند إحدى خِصاص العِلْم ألا وهي التّراكمية من جهة، وتُعدّ نقطة إنطلاقه الباحث ضمن ممارساته البَحْثية متبوعةً بتبيان التّطبيقات المنهجية محلّ الدّراسة من جهةٍ أُخرى، حيث تمّ عرض الدّراسات السّابقة إستنادًا للتّصنيف المكاني "محلّيًا – إقليميًا – دوليًا"، والمتغيّرات المحورية "المواطنة – التّربية البيئية" بإعتماد التّرتيب الرّماني من الأحدث للأقدم المُستبينة كالآتي:

☞ دراسات سابقة محلية جزائرية:

☞ دراسات ضمن أطر المواطنة:

✓ دراسة عشور مكاوي وبو جمعة عمارة سنة 2022م:

المُرتبطة بالبُعد القيمي للصّورة التّعليمية ضمن كتاب التّربية المدنية على مُستوى السّنة الثالثة (03) ابتدائيّ بُغية كشف تَضمينات القيم المُواطنانية مع تحديد مَصادر إنبثاقها عن طريق إتباع منهج تحليل مَضمون بإستخدام أداة المُلاحظة الشّبكية من خلال تطبيقي برنامج ن. فيفو «NVivo» على كتاب التّربية المدنية،<sup>(1)</sup> ففي خضمّ النّتائج

1/ عشور مكاوي وبو جمعة عمارة: البعد القيمي للمواطنة في الصورة التعليمية بكتاب التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (16)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة 08 ماي 1945م قلمة – الجزائر، جوان 2022م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل" المراسلة"

البحثة شملت الصورة التعليمية جُملة القيم الوطنية التي تتعلق بـ "الإنتماء - التَعاون - الإحترام - حُب الوطن" المنبثقة من مصدرية الحياة اليومية، إضافةً إلى العادات والتقاليد مع المعالم الوطنية والتاريخية،<sup>(1)</sup> حيث تكمن أوجه التشابه محلّ دراستنا الحالية في معالجة مُتغيّر المواطنة من النّاحية القيمية استنادًا لفحوى الصورة التعليمية ناهيك عن المنهج المتبع، والأداة البحثية المستخدمة المُحتكمة للمعالجة الإحصائية ذاتها. أما مساقية الاختلاف حسب دراستنا البحثية فتتضمن معالجة مُتغيّر التربية البيئية في خضم الدلالات المفاهيمية، القيمية وتمثّلات الفعل متبوعة بالمنهج الوصفي من خلال استخدام أدوات بحثية عدّة مع تنوع الأساليب الإحصائية المُطبقة، إضافةً للعيّنة محلّ الدّراسة؛ بينما تمّ توظيفها في خضم الفصل الخامس (05) المُعنون بـ "إعادة النّظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مُدخل المواطنة والبيئة" على مُستوى العنصر السادس (06) تحت مُسمى "نحو تجويد الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة".

✓ دراسة عشور مكاوي وبو جمعة عمارة سنة 2021م:

حول المواطنة والمشاركة السياسية في خضم كتاب التربية المدنية على مُستوى السّنة الخامسة (05) للتطور الابتدائي من خلال طرح سوسيو تربوي بُغية تبيان المساقات التّنظيرية، والإمبريقية المُحدّدة للمتغيّرات البحثية عن طريق إتباع منهج تحليل مضمون باستخدام أداة الملاحظة، حيث تمثّلت نتائج الدّراسة في أنّ كتاب التربية المدنية مُشتمل دلالات المواطنة مع المشاركة السياسية،<sup>(2)</sup> ومنه تمخّضت أوجه التشابه عن معالجة مُتغيّر المواطنة حسب مُقتضى المقطع التّعليمي، والصورة التعليمية ضمن كتاب التربية المدنية إضافةً للمنهج المتبع والأداة البحثية المستخدمة؛ بينما نختلف في خضم معالجة مُتغيّر التربية البيئية دون المشاركة السياسية متبوع بالمنهج الوصفي؛ ناهيك عن تعدّد الأدوات البحثية، وتنوع الأساليب الإحصائية المُطبقة على كُتب مدرسية عدّة؛ بالتّالي تمّ الإستفادة منها في دعم حُجية تأكيدية أداة الملاحظة الشّبكية حسب العنصر السابع (07) حول الأداة البحثية المستخدمة المُدرج ضمن الفصل الثاني (02) الموسوم بـ "المقاربة المنهجية الميدانية محلّ الدّراسة".

1/ عشور مكاوي وبو جمعة عمارة: البعد القيمي للمواطنة في الصورة التعليمية بكتاب التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي المرجع نفسه.

2/ عشور مكاوي وبو جمعة عمارة: المواطنة والمشاركة السياسية من خلال رؤية سوسيو تربوية ضمن كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (15)، العدد (02)، سداسية تصدر عن كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي الأغواط - الجزائر، سبتمبر 2022م.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراخ"

✓ دراسة عشور مكاوي وبو جمعة عمارة سنة 2021م:

المتعلقة بالكتاب المدرسي، وتعليم المواطنة ضمن طرح علائقي إرتباطي تكاملي من خلال وصف، وتحليل المدلول المفهومي المنوط بالكتاب المدرسي، وتعليمية المواطنة مع تبيان مقومات الكتاب المدرسي ومواصفاته، إضافة إلى أهميته حسب مقتضى التعليم المواطنين متنوعة بمساهمته في بناء شخصية المتعلمين من الناحية المعرفية، والتطبيقية المستندة للممارسة المواطانية الصحيحة والفعالة، حيث أسفرت الدراسة ضمن حوصلة ختامية عن جملة التوصيات التي مفادها:

- تركيز الإهتمام حول بنية الكتاب المدرسي، ومساهمته التعليمية في خضم المواطنة.
- وجب إعادة النظر في المقطع التعليمي، والصورة التعليمية ضمن السياق المواطنين.
- الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة حول إعداد الكتاب المدرسي بما يتماشى وتعليمية المواطنة مع مراعاة خصوصية المجتمع المتبني لها.
- إشراك المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية في إعداد الكتب المدرسية مع تقييمه لتعليمية المواطنة من خلال الدلالات المفاهيمية والممارساتية.<sup>(1)</sup>

استنادًا لفحوى الدراسة أعلاه نجد أنها تتشابه مع دراستنا الحالية على مستوى معالجة متغير المواطنة في خضم الكتب المدرسية عن طريق الوصف، والتحليل ضمن مدخل كفي لنماذج من كتب السنة الخامسة (05) للطور الابتدائي؛ بينما تختلف من الناحية الموضوعاتية في دراسة متغير التربية البيئية مع اعتماد المدخل الكمي باستخدام أدوات بحثية عدة متنوعة بمعالجات إحصائية متنوعة حسب حاجتنا البحثية ومنه تم الاستفادة منها بغية تأكيد النتائج محل الدراسة على مستوى كتاب الجغرافيا ضمن الفصل الرابع (04) المسمى "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية".

نستبين من خلال الدراسات المحلية السابقة سالف الذكر حول المواطنة أنها إرتبطت في مجملها بعشور مكاوي وبو جمعة عمارة المنجزة بين سنتي 2021م و2022م، حيث نجد أنّ الدراسة الأولى (01) عالجت مسألة القيم المحددة ضمن الصورة التعليمية فقط بكتاب التربية المدنية للسنة الثالثة (03) ابتدائي؛ بينما الدراسة الثانية (02) والثالثة (03) شملت كتب السنة

1/ عشور مكاوي وبو جمعة عمارة: الكتاب المدرسي وتعليم المواطنة ضمن علاقة الارتباط والتكامل، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، المجلد (10)، العدد (05)، فصلية تصدر عن جامعة تامنغست، تمارست - الجزائر، ديسمبر 2021م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخريبية مثل" المراسلة "

الخامسة (05) ابتدائي على مستوى المقطع التعليمي، والصورة التعليمية بغية كشف الدلالات المفاهيمية والممارساتية؛ في حين مجمل الدراسات اتبعت منهج تحليل مضمون مع استخدام أداة الملاحظة بصفة مشتركة.

### دراسات منوطة بالتربية البيئية:

✓ دراسة باللموشي عبد الرزاق سنة 2022م:

حول واقعية التربية البيئية ضمن المناهج المدرسية الجزائرية للطور الابتدائي على مستوى التربية العلمية والتكنولوجية الهادفة إلى كشف مدى تواجد المفاهيم البيئية باتباع المنهج الوصفي، وتحليل مضمون من خلال استخدام أداة الملاحظة المطبقة على كتابي التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة (04)، والخامسة (05) ابتدائي باعتماد التوزيعات التكرارية مع النسب المئوية، ومنه أسفر الباحث عن أنّ كتب التربية العلمية والتكنولوجية مُشملة المفاهيم البيئية،<sup>(1)</sup> حيث ارتبطت أوجه الاتفاق ضمن دراستنا الحالية في معالجة مُتغير التربية البيئية، إضافةً إلى المنهج المُتبَع والأداة البحثية كما أتمد المجال البحثي ذاته والأساليب الإحصائية المُستعملة؛ بينما تختلف على مستوى معالجة مُتغير المواطنة دون التطرق للمنهج الدراسي متبوع بمنهج تحليل مضمون مع تعدد الأدوات البحثية المُستخدمة وتنوع الأساليب الإحصائية المُعتمدة؛ لذا تمّ توظيفها في خضم الفصل الخامس (05) تحت عنوان "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة" على مستوى العنصر الخامس (05) المُسمى "نحو تجويد المقطع التعليمي في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة" من خلال جزئية أنموذج تضمين التربية البيئية في المقطع التعليمي المؤطر لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

✓ دراسة زهية جاب الله سنة 2020م:

المرتبطة بواقع التربية البيئية ضمن أطر المدرسة الابتدائية من خلال تحليل مضمون كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة (05) ابتدائي إنطلاقاً من سياق تساؤلي مفاده أنّ المنظومة التربوية الجزائرية مُجسدة لأهداف التربية البيئية<sup>(2)</sup>

1/ باللموشي عبد الرزاق: واقع التربية البيئية في منهاج التعليم الابتدائي في الجزائر " دراسة تحليلية في منهاج التربية العلمية والتكنولوجية للطور الثاني،" مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد (05)، العدد (01)، سداسية تصدر عن مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارية، جامعة الوادي، الوادي - الجزائر، مارس 2022م.

2/ زهية جاب الله: واقع التربية البيئية في المدرسة الابتدائية الجزائرية " دراسة تحليلية لمضمون الكتاب المدرسي التربية العلمية والتكنولوجية سنة 5 ابتدائي،" مجلة أفكار وآفاق، المجلد (07)، العدد (02)، فصلية تصدر عن جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، جانفي 2020م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

يأتبع منهج تحليل مضمون عن طريق استخدام أداة الملاحظة، حيث تم اعتماد التوزيعات التكرارية والنسب المئوية في معالجة الموضوع من الناحية الإحصائية الذي أسفر عن أن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية متضمن لقضايا التربية البيئية حسب مجالات عدّة؛<sup>(1)</sup> بالتالي تتوافق مع دراستنا الحالية في متغير التربية البيئية مع المنهج المتبع والأداة البحثية، إضافة إلى الأساليب الإحصائية والعينة البحثية؛ بينما تختلف من حيث معالجة متغير المواطنية باتباع المنهج الوصفي عن طريق استخدام استمارة التوصيف واعتمادنا أساليب إحصائية متعددة وفق برمجيات محددة؛ في حين تم الاستفادة منها ضمن الفصل الرابع (04) المسمى "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنية والتربية البيئية" على مستوى كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

✓ دراسة بو عافية سامية سنة 2019م:

المتعلقة بالتربية البيئية ضمن المناهج التعليمية حسب مقتضى المفاهيم في كتب الجغرافيا الجزائرية الهادفة إلى كشف الموضوعات البيئية من حيث تبيان المشكلات وعرض إجراءات الحماية عن طريق اتباع المنهج الوصفي المستند لعملية التحليل باستخدام الملاحظة الشبكية المطبقة على ستة (06) كتب موزعة حسب الأطوار التعليمية الثلاثة (03) "إبتدائي - متوسط - ثانوي" باعتماد التوزيعات التكرارية مع النسب المئوية ضمن أطر المعالجة الإحصائية، ومنه توصلت الباحثة في خضم نتائج الدراسة بأن كتب الجغرافيا الجزائرية على مستوى الطور الإبتدائي متضمنة المفاهيم البيئية سواء من حيث طرح المشكلات أو تمظهر الحماية؛ بينما في الطور المتوسط تعددت وتباينت من كتاب مدرسي لآخر.

أما كتب الجغرافيا للطور الثانوي لوحظ زيادة الإهتمام بطرح المشكلات البيئية وتراجع مفاهيم كشف إجراءات الحماية،<sup>(2)</sup> حيث تتفق مع دراستنا الحالية في معالجة متغير التربية البيئية عن طريق المنهج الوصفي باستخدام الملاحظة الشبكية المطبقة على كتاب الجغرافيا للطور الإبتدائي، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المعتمدة؛ بينما أوجه الاختلاف تشمل دراستنا متغير المواطنية باتباع منهج تحليل مضمون مع تعدد الأدوات البحثية، والأساليب الإحصائية المطبقة على كتب الطور الإبتدائي فقط دون أطوار تعليمية أخرى؛ بالتالي تم توظيفها في خضم الفصل الرابع (04) الموسوم بـ

1/ زهية جاب الله: المرجع نفسه.

2/ بو عافية سامية: التربية البيئية في مناهج التعليم العام في الجزائر "دراسة تحليلية لواقع المفاهيم البيئية في مناهج الجغرافيا"، مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد (09)، العدد (01)، سداسية تصدر عن كلية الاقتصاد والدراسات التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جويلية 2019م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

" معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية " على مستوى كتاب الجغرافيا.

حسب فحوى الدراسات المحلية السابقة المنوطة بالتربية البيئية نجد أن الدراسة الأولى (01) عالجت مسألة المفاهيم، والدراسة الثانية (02) تمخضت عن قضايا التربية البيئية بصيغة عامة ضمن أطر التواجد لكلاهما في خضم كتاب التربية العلمية والتكنولوجية على مستوى السنة الرابعة (04) والخامسة (05) ابتدائي؛ بينما الدراسة الثالثة (03) تفردت بكتاب الجغرافيا استنادًا لأطوار تعليمية عدّة " ابتدائي - متوسط - ثانوي " مع تضمينات المشكلات البيئية، حيث اشتركت مجمل الدراسات في إتباع منهج تحليل مضمون واستخدام أداة الملاحظة.

دراسات سابقة إقليمية عربية:

دراسات ضمن أطر المواطنة:

✓ دراسة محيا بن مجير بن صالح السالمي الجحدي وفريد علي يحي الغامدي سنة 2023م:

حول تضمين كتب الدراسات الإسلامية لقيم المواطنة في خضم الصفوف الأولية حسب وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي بمكة المكرمة (السعودية)، حيث إنطلقت الدراسة من سؤال محوري مفاده ما درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية للقيم المواطنة استنادًا لوجهة نظر معلمي الطور الابتدائي ضمن الصفوف الأولية؟ أما المنهج المتبع يتمثل في الوصفي عن طريق استخدام أداة الاستبانة المطبقة على عينة عشوائية تعدادها (323) معلّم (ة)؛ بينما المعالجة الإحصائية تم اعتماد برمجة س. ب. س. س «SPSS» من خلال احتساب معامل الارتباط بارسون - Pearson إضافة إلى معامل ألفا لكرونباخ - Cronbach's؛ ناهيك عن التوزيعات التكرارية والنسب المئوية متبوعة بالمتوسط الحسابي مع الانحراف المعياري، واختبار " ت " ثم كولموغوروف سميرنوف - Kolmogorov Smirnov، و" ف " يليه تحليل التباين الأحادي " أنوفا " حيث أسفرت الدراسة عن أن كتب الدراسات الإسلامية بحسب وجهة نظر الباحثين متضمنة القيم المواطنة بدرجة عالية استنادًا للمجالات الخمسة (05) المذكورة على النحو الآتي:<sup>(1)</sup>

- المجال العقائدي والتعبدي.
- المجال الأخلاقي.
- المجال الولائي والانتمائي.

1/ محيا بن مجير بن صالح السالمي الجحدي وفريد علي يحي الغامدي: درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (07)، العدد (33)، فصلية تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، أبريل 2023م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

• المجال التربوي الجسماني.

• المجال الاجتماعي.

كما توصلت لعدم وجود قيمة فارقية دالة إحصائياً منوطة بالمؤهل العلمي؛ في حين متغير الخبرة أثبت وجود قيمة فارقية دالة، ومنه تتقاطع مع دراستنا البحثية من خلال معالجة متغير المواطنة ضمن الكتب المدرسية للطور الابتدائي؛ ناهيك عن إتباع المنهج الوصفي، وتبني الأساليب الإحصائية الوصفية؛ بينما أوجه التعارض تكمن في العينة البحثية المرتبطة بالمعلمين يليه اعتماد المعاملات، والاختبارات الإحصائية الاستدلالية بالتالي تم توظيفها في خضم الفصل الرابع (04) المسمى "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية" على مستوى كتاب التربية الإسلامية.

✓ دراسة **سعاد حامد سعيد سنة 2022م**:

المرتبطة بتحليل فحوى كتب القراءة العربية في خضم قيم المواطنة للصفوف الثلاثة (03) العليا بالمرحلة الابتدائية ضمن دولة العراق، حيث تمثل السياق التساؤلي للدراسة في مدى تضمين كتب القراءة العربية لقيم المواطنة، وما القيم المحتواة؟ أما المنهج المتبع ارتبط بتحليل مضمون عن طريق استخدام أداة الاستبانة مع بطاقة تحليل المحتوى المطبقة على ثلاث (03) كتب مدرسية حول القراءة العربية للصف الرابع (04) والخامس (05)، إضافة إلى الصف السادس (06)؛ بينما من الناحية الإحصائية تم اعتماد معادلة **هولستي - Holsti** لحساب الثبات؛ ناهيك عن التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية ضمن تعداد الكلمات، ومنه توصلت الباحثة لـ:

- توزيع قيم المواطنة في كتب القراءة العربية كان منطقيًا مع التصاعد، والتدرج بحسب تتابع الصفوف الدراسية محل عينة الدراسة.
- تضمين الكتب الثلاثة (03) لمجمل مجالات قيم المواطنة؛ لكن يوجد اختلاف من صف لآخر مستند لمجموع التكرار ودرجة التوافر.
- عدم توازن مظهر في قيم المواطنة المتضمنة في كتب القراءة، حيث وجد ميل لقيمة المسؤولية الفردية، وحُب الوطن مع الولاء له المتكررة بدرجة عالية؛ في حين باقي القيم ذات درجة أقل<sup>(1)</sup>.

استنادًا لدراسة **سعاد حامد سعيد** سألقة الذكر يُمكن القول أنها اتفقت مع دراستنا الحالية في معالجة موضوع المواطنة ضمن جزئية محددة، وإتباع منهج تحليل

**1** سعاد حامد سعيد: تحليل محتوى كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء قيم المواطنة، مجلة نسق المجلد (34)، العدد (03)، فصلية تصدر عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية والإنسانية، بغداد - العراق، جوان 2022م.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخريبية مثل" الدراسة"

مضمون للكتب المدرسية من خلال استخدام أدوات الإستمارة والملاحظة، إضافة إلى الأساليب الإحصائية المستعملة؛ بينما اختلفنا من حيث معالجة موضوع المواطنة على مستوى دلالة المفاهيم، وممارسة الفعل مضافاً لها التربية البيئية متبوعة بالمنهج الوصفي ثم أن العينة البحثية متعددة الكتب المدرسية ارتبطت بمستوى دراسي محدد ناهيك عن تنوع الأساليب الإحصائية مع اعتماد جملة البرمجيات الحاسوبية، حيث تم الاستفادة منها في تأكيد نتائج دراستنا البحثية المتعلقة بالفصل الرابع (04) المسمى "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية" على مستوى كتاب اللغة العربية؛ كما اعتمدت بغية تأييد طرحنا المستنتج حول مدى تحقق العدالة التوزيعية المنوطة بالمواطنة المتواجدة في خضم الفصل الخامس (05) المعنون بـ "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والتربية البيئية".

✓ دراسة عارف محمد علي المنصوري وعبد السلام سليمان الحدابي سنة 2021م:

المتعلقة بتقييم فعوى كتب التربية الوطنية اليمنية في خضم المستوى الأخير من التعليم الأساسي ضمن مفاهيم المواطنة الرقمية الهادفة لتبيان مدى تضمينها في الكتب المدرسية محل الدراسة عن طريق إتباع المنهج الوصفي، وتحليل مضمون باستخدام أداة إستمارة التوصيف المطبقة على ثلاث (03) كتب التربية الوطنية من الصف السابع (07) حتى التاسع (09)، وبعد جمع المعطيات تمت معالجة الإحصائية بتطبيق معادلة هولستي - Holsti قصد حساب الثبات، إضافة إلى التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، حيث أسفرت الدراسة عن أن كتب التربية الوطنية تضمنت بشكل كبير المواطنة التقليدية دون الرقمية،<sup>(1)</sup> ومنه تكمن أوجه التشابه مع دراستنا البحثية في معالجة متغير المواطنة، ومحتوى الكتب المدرسية للطور الابتدائي على مستوى مفاهيمي بإتباع كلا المنهجين الوصفي وتحليل مضمون؛ ناهيك عن الأداة البحثية المستخدمة والأساليب الإحصائية المعتمدة؛ في حين نختلف معها ضمن معالجة متغير التربية البيئية، والمواطنة بصفة عامة دون التمييز بين الافتراضي والواقعي؛ كما تعددت الأدوات البحثية والمعالجات الإحصائية المطبقة.

أما وجه الاستفادة كان من أجل تأكيد نتائج دراستنا البحثية المتعلقة بالفصل الرابع (04) المعنون بـ "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية"

1/ عارف محمد علي المنصوري وعبد السلام سليمان الحدابي: تقييم محتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (07)، العدد (16)، دورية تصدر عن جامعة تعز، تعز - اليمن، ماي 2021م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الدراسة"

على مستوى كتاب التربية المدنية.

استنادًا للدراسات السابقة الإقليمية العربية سألفة الذكر حول المواطنة المحددة بين سنتي 2021م و2023م ارتبطت بكل من الدولة السعودية، العراق واليمن المحكمة للمنهج الوصفي مع تحليل مضمون باستخدام أداة الاستبانة وبطاقة المحتوى، إضافة لاستمارة التوصيف التي عالجت مضامين الكتب المدرسية، حيث اهتمت الدراسة الأولى (01) والثانية (02) بالقيم على مستوى كتابي الدراسات الإسلامية والقراءة العربية؛ بينما الدراسة الثالثة (03) ناقشت مسألة المفاهيم ضمن كتاب التربية الوطنية؛ كما تجدر الإشارة لمجالية المستوى الدراسي المنوط بمجمل الدراسات من الصف الأول (01) حتى التاسع (09).

### دراسات منوطة بالتربية البيئية:

✓ دراسة **خضر علي عبد العباس دهش** وآخرون سنة 2023م:

حول تحليل كتب الاجتماعيات للطور الابتدائي بدولة العراق حسب معايير المؤسسة الدولية ضمن أطر التربية البيئية «FEE» عن طريق منهج تحليل مضمون باستخدام أداة الاستبيان المطبقة على ثلاث (03) كتب من الصف الخامس (05) إلى السابع (07)، ففي خضم المعالجة الإحصائية تم اعتماد معادلة **هولستي - Holsti** مع التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، حيث أسفرت الدراسة عن أن كتب الاجتماعيات تتضمن مفاهيم بيئية كثيرة محددة واقعيًا، إضافة إلى إهمال بعض المعايير المعتمدة من طرف المؤسسة الدولية للتربية البيئية،<sup>(1)</sup> ومنه إتفقت مع دراساتنا الحالية ضمن معالجة متغير التربية البيئية بإتباع منهج تحليل مضمون على مستوى كتب السنة الخامسة (05) للطور الابتدائي؛ ناهيك عن تطبيق الأساليب الإحصائية ذاتها؛ بينما تختلف من خلال معالجة متغير المواطنة بإتباع المنهج الوصفي مستخدمين أدوات بحثية عدة، وأساليب إحصائية متنوعة؛ لذا تم الاستفادة منها بغية تأكيد نتائج دراساتنا البحثية المتعلقة بالفصل الرابع (04) المعنون بـ "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية" على مستوى كتاب التاريخ.

✓ دراسة **جاسم محمد التمار** سنة 2021م:

المرتبطة بالقيم التربوية في كتب الرياضيات التي ينبغي تضمينها بدولة الكويت عبر مراحل تعليمية من الصف الأول (01) حتى الثاني عشر (12) حسب وجهة نظر المعلمين الهادفة لمعرفة التضمينات القيمية المتواجدة مع تبيان الفوارق المرتبطة بالخبرة، والمرحلة

<sup>1</sup> خضر علي عبد العباس دهش وآخرون: تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقا لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية «FEE» مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (13)، العدد (01)، فصلية تصدر عن مركز بابل للدراسات الثقافية والتاريخية، جامعة بابل، بابل - العراق، جانفي 2023م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل" الدراسة"

التعليمية عن طريق إتباع المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان المطبقة على عينة بحثية البالغ تعدادها (196) معلم رياضيات، حيث تم اعتماد برمجة الحزمة الإحصائية س.ب.س. س.س. «SPSS» من خلال آلفا كرونباخ – Cronbach's ومعامل الارتباط ل سبيرمان براون – Spearman Brown، إضافة لاختبار كروسكال واليس – Kruskal Wallis مع المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية في خضم المعالجة الإحصائية ومنه توصلت الدراسة لتأكيد أهمية مجمل القيم التربوية مع ضرورة تواجدها في كتاب الرياضيات منها المتعلقة بالجانب البيئي من طرف المعلمين؛ ناهيك عن وجود فروق دالة إحصائية استناداً لتغيير المرحلة التعليمية؛<sup>(1)</sup> بالتالي تتشابه مع دراستنا الحالية ضمن أطر المعالجة الموضوعاتية على مستوى القيم متبوعة بالمنهج الوصفي، وتطبيق برمجة الحزمة الإحصائية س.ب.س. س.س. «SPSS»؛ بينما نختلف من حيث التركيز عن الجانب المفاهيمي، والفعلي بإتباع منهج تحليل مضمون مستخدمين في ذلك أدوات بحثية عدّة المطبقة على العينة البحثية المتبنية المنوطة بالكتب المدرسية للتطور الابتدائي دون أطوار أخرى، وتنوع الترميزات الإحصائية المعتمدة؛ لذا تم الاستفادة منها بغية تأكيد نتائج دراستنا البحثية المرتبطة بالفصل الرابع (04) المسى بـ "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية" على مستوى كتاب الرياضيات.

✓ دراسة باسل المناصير وفواز شحادة سنة 2020م:

المتعلقة بتحليل كتب التربية الإسلامية الأردنية للصف التاسع (09) والعاشر (10) على مستوى تضمين القيم البيئية عن طريق إتباع المنهج الوصفي باستخدام إستمارة التوصيف، وبعد جمع المعطيات تم اعتماد معادلة هولستي – Holsti مع التوزيعات التكرارية والنسب المئوية في خضم المعالجة الإحصائية، حيث أسفرت الدراسة عن أنّ كتابي التربية الإسلامية متضمنة القيم البيئية، إضافة لتبيان عدم توازن توزيعي للقيم المحتواة؛ لذا وجب الإهتمام وإعادة النظر فيها من خلال الاستناد لمعايير موضوعية محدّدة؛<sup>(2)</sup> بالتالي تتقاطع مع دراستنا البحثية في معالجة القيم البيئية ضمن أطر الكتب المدرسية عن طريق إتباع المنهج الوصفي باستخدام إستمارة التوصيف واعتماد الأساليب الإحصائية ذاتها؛ بينما نختلف من حيث دراستنا للدلالات المفاهيمية

1/ جاسم محمد التمار: القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد (37)، العدد (01)، دورية تصدر عن كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط – مصر، جانفي 2021م.  
2/ باسل المناصير وفواز شحادة: درجة توفر القيم البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن "دراسة تحليلية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، المجلد (34)، العدد (01)، دورية تصدر عن عمادة البحث العلمي جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين، جانفي 2020م.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتربية مثل الدراسة"

والتَمَثَلات الفِعلية لكُلِّ مِنَ البيئَة، والمُواطنة بِاتِّباع مَنهج تَحليل مَضمون مُستخدمين أدوات بَحْثية عِدَّة مُطبقة على مُستوى كُتب الطُّور الإبتدائي؛ ناهيك عَن تَنوع الأساليب الإحصائية المُتبناة؛ في حين إستفدنا مِنها قَصْد تأكيد نَتائج دِراستنا البَحْثية المَنوطة بالفصل الرابع (04) المُسمى بـ "مُعاجة الفَرَضيات البَحْثية ضِمَن أطر المُواطنة والتَّربية البيئية" على مُستوى كِتاب التَّربية الإسلاميَّة.

إستنادًا لِلدِّراسات الإقليمِية العربيَّة السَّابقة سألَفة الذِّكر حَول التَّربية البيئية المُحدَّدة بَين سَنتي 2020م و2023م المَنوطة بِدولة العِراق، الكُويت والأردن مُستخدمةً أَداتي الإِستبيان واستمارة التَّوصيف، حيث نَجِد الدِّراسة الأولى (01) عَالِجت المَفاهيم البيئية في حِضم كُتب الإِجتماعيات بِاتِّباع مَنهج تَحليل مَضمون؛ بَينما الدِّراسة الثانية (02) والثالثة (03) إهتمتا بِالقيم عَن طَريق وَصف كِتابي الرِّياضيات والتَّربية الإسلاميَّة؛ كما تَجدر الإِشارة لِمَجالِية المُستوى الدِّراسي المُتعلِّق بِمُجمَل الدِّراسات مِن الصَّف الأول (01) حَتَّى الثاني عشر (12).

✍ دِراسات سَابقة دَولية أَجنبيَّة:

☉ دِراسات ضِمَن أطر المُواطنة:

✓ دِراسة دارلا ك. داردورف – Darla K. Deardorff وأخرون سَنة 2022م:

حَول تَربية المُواطنة العالِمية وَفق مُقارِبة مَحليَّة مِن خِلال دُول عِدَّة مَحَلِّ تَقَريب اليونسكو «UNESCO» مِنها "فرنسا – كُوريا – مالي – جنوب إفريقيا – سلطنة عمان – تونس – بوتان – كندا – بوليفيا – الإكوادور" عَن طَريق تَحليل الدَّساتير مَعَ الأناشيد الوَطَنية، وأطر السِّياسات بِاستخدام أداة المَلاحظة في حِضم التَّركيز على جُملة المَفاهيم التي تُحاكي التَّنوع الثَّقافي مَتبوعةً بِالتَّسامح والإِدماج، إِضافةً إلى السَّلَام والأَعنف؛ ناهيك عَن حُقوق الإِنسان والحُرِّيات الأساسِية، فِضِمَن مَساقِية المَناهج التَّعليمِية تَم إِعتماد ثلاث (03) مَفاهيم حَول إِحترام التَّنوع، التَّضامن والجِسن الإِنساني المُشترك، حيث أسفرت الدِّراسة عَن جُملة التَّوصيات التي مفادها:<sup>(1)</sup>

- تأكيد القيم المُشتركة المُتضمَّنة في المَفاهيم المَحليَّة مِن أَجل تَربية المُواطنة العالِمية بِمَا في ذَلِكَ التَّضامن وإِحترام التَّنوع، إِضافةً إلى الجِسن الإِنساني المُشترك.
- تَوسيع مَجال التَّربية المُواطَناية العالِمية لِتشمل المَفاهيم المَحليَّة المُؤكَّدة لِلعِلاقات الإِجتماعِية مَعَ المُجتمعات والبيئَة.
- التَّركيز على فِكرة التَّرابط المَحلي العالِمي بِدل فِكرة العالِمية التي تُفهم في الغالب أَنها مُنفصلةً عَن المُستوى المَحلي.

<sup>1</sup> Darla K. Deardorff et al: Référence précédemment citée.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراخ"

• تشجيع ممارسة القيم المشتركة في المجتمع بغية تَمْظهر الحس المشترك الإنساني. حيث تتفق مع دراستنا الحالية في معالجة موضوع المواطنة، ومنهجية التحليل باستخدام أداة الملاحظة مع التركيز على مفاهيم وقيم محددة؛ في حين مواطن الاختلاف حسب دراستنا الحالية إرتبطت بمتغير محوري ثاني (02) منوط بالتربية البيئية عن طريق توصيف وتحليل الدلالات المفاهيمية، القيمية وممارسة الفعل المتواجدة بالكتب المدرسة للمدرسة الابتدائية على مستوى السنة الخامسة (05)؛ بينما دراسة دارلا ك. داردورف – Darla K. Deardorff وآخرون كانت على مستوى مجموعة من الدول في خضم المواطنة العالمية، في حين دراستنا الحالية إهتمت بالتوجه الوطني، وفيما يتعلق بطبيعة المعالجة إعتدنا الأساليب الكيفية والكمية.

أما دراسة دارلا ك. داردورف – Darla K. Deardorff وآخرون أستندت للمعالجة الكيفية، ومنه تم الاستفادة منها محلّ دراستنا البحثية في تبيان إصطلاحية تربية المواطنة المتمخضة عن عنصر تحديد المفاهيم محلّ الدراسة، إضافة إلى توظيفها ضمن مناقشة نتائج الدراسة المنبثقة من كتاب الجغرافيا في خضم الفصل الرابع (04) الموسوم بـ "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية".

✓ دراسة كارلوس هنريكيوز – Carlos Henríquez وآخرون سنة 2020م:

المرتبطة بـ التعليم من أجل المواطنة العالمية، والتّمنية المستديمة عن طريق تحليل المناهج المدرسية، ومقارنتها في خضم ثمانية عشرة (18) دولة حيز أمريكا اللاتينية ومنطقة بحر الكاريبي متبوعة بتطبيق أداة الاستبيان على فواعل المجتمع التعليمي التي أعتد فيها إحتساب النسب المئوية، ومنه توصلت الدراسة لـ:

- تضمين المناهج المدرسية محلّ الدراسة مفاهيم المواطنة العالمية.
  - إحتواء المناهج المدرسية مفاهيم التّمنية المستديمة.
  - تباين واضح بين الدول محلّ الدراسة من حيث تَمْظهر المفاهيم المتواجدة.<sup>(4)</sup>
- حيث تتوافق مع دراستنا الحالية في معالجة متغير المواطنة واتّباع منهج تحليل مضمون، إضافة إلى البحث عن التّواجد المفاهيمي وإعتداد النسب المئوية؛ بينما نقاط الاختلاف تشمل إتباعها للمنهج المقارن، وتطبيق الدراسة على حيز مجتمع دولي

1\ Carlos Henríquez y otros: La educación para la ciudadanía mundial y la educación para el desarrollo sostenible en América Latina y el Caribe " Componentes de la Agenda de Educación 2030 en los currículos de acuerdo al análisis curricular del Estudio Regional Comparativo y Explicativo (ERCE 2019)," Documento breve de resultados desde la evidencia del Laboratorio Latinoamericano de Evaluación de la Calidad de la Educación (LLECE) realizado junto al Centro de Investigación Avanzada en Educación (CIAE) de la Universidad de Chile, UNESCO, Santiago – Chile, Julio de 2020.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التحليلية مثل" الدراسة"

مع استخدام أداة الاستبيان؛ في حين دراستنا البحثية مُتبع فيها المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الملاحظة واستمارة التوصيف؛ ناهيك عن أداة المقابلة، وبعد جمع المعطيات تم اعتماد برمجيات عددية بغية معالجة الإحصائية المستمدة من تحليل الكتب المدرسية الجزائرية فقط؛ بالتالي استفدنا منها في تأكيد نتائج دراستنا البحثية المتعلقة بالفصل الرابع (04) المسمى "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية" على مستوى كتاب التربية المدنية.

✓ دراسة أنيكا مينير - Anika Munir وسيميرا نورين - Sumaira Noreen سنة 2020م:

المتعلقة بـ التربية المواطنة العالمية، وتمثل النوع الاجتماعي في الكتب المدرسية الباكستانية التابعة للمجلس المدرسي البنجابي، حيث يهدف الباحثان إلى كشف ما إذا كانت الكتب المدرسية تشمل تمثيلات المواطنة، والمساواة بين الجنسين مع تمكين المرأة وفق الأهداف الإنمائية المقررة من طرف اليونسكو «UNESCO» عن طريق إتباع منهج تحليل مضمون باستخدام أداة الملاحظة ضمن سياق كفي على مستوى الكتاب المدرسي في خضم الأطوار التعليمية الثلاثة (03) الأولى (01)، ومنه أسفرت الدراسة البحثية بأن الكتب المدرسية المعتمدة تهدف لمنح المتعلمين فرصة التعرف عن الهوية الوطنية والمرجعية الدينية، إضافة للعلاقات الاجتماعية والتسامح ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع؛ ناهيك عن وجود استثناءات مفادها وجود أفكار منافية لتمثل دولة باكستان النامية، والحاجة لتبيان محدّدات مرتبطة بحقوق المرأة، وما يترتب عنها من أدوار؛<sup>(1)</sup> لذا تتشابه مع دراستنا الحالية في متغير المواطنة ضمن فحوى الكتب المدرسية بإتباع منهج تحليل مضمون عن طريق استخدام أداة الملاحظة؛ بينما تختلف في متغير النوع الاجتماعي، واشتمالها الطور المتوسط والثانوي.

أما دراستنا البحثية ارتكزت على الطور الابتدائي دون سواه من خلال تطبيق أدوات بحثية عددية؛ كما تم اعتماد المعالجة الإحصائية المنوطة ببرمجيات خاصة؛ ناهيك عن دراسة متغير التربية البيئية مضاف لها إتباع المنهج الوصفي؛ لذا استفدنا منها في تأكيد نتائج دراستنا البحثية المتعلقة بالفصل الرابع (04) الموسوم بـ "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية" على مستوى كتاب الرياضيات.

استناداً للدراسات الأجنبية الدولية السابقة حول المواطنة المحددة بين سنتي 2020م

1\ Anika Munir and Sumaira Noreen: Global Citizenship Education and Gender Depiction in Textbooks " The Case of Punjab Textbook Board's Pakistan Studies and Urdu Textbooks," Research Journal of Social Sciences & Economics Review, Volume (01), Issue (03), Sir Syed College of Education, Katlang, Mardan, Khyber Pakhtukhwa – Pakistan, July – September 2020.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الدراسة"

و2022م المرتبطة بدول عدّة عن طريق إتباع منهج تحليل مضمون للدلالات المفاهيمية باستخدام أداتي الملاحظة، والإستبيان في خضم المناهج الدراسية بصفة مشتركة حيث نجد أن الدراسة الأولى (01) شملت عشرة (10) دول؛ كما عالجت فحوى الدساتير والأناشيد الوطنية مع أطر السياسات؛ بينما الدراسة الثانية (02) تضمنت ثمانية عشرة (18) دولة؛ في حين الدراسة الثالثة (03) ناقشت مسألة تمثلات المواطنة مع المساواة، وتمكين المرأة الباكستانية التي تعلقت بالطور الابتدائي، إضافة للمتوسط والثانوي.

### دراسات منوطة بالتربية البيئية:

✓ دراسة آرون بنافوت ومارسيا مكزي – Aaron Benavot & Marcia McKenzie  
سنة 2022م:

حول التّعلم من أجل الكوكب عن طريق دمج القضايا البيئية في التربية، حيث انطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن التّعليم يجب أن يزود المتعلّمين بالمعارف، المهارات والقيم، إضافة إلى المواقف بغيره لمواجهة التّحديات العالمية الترابطية منها أزمة المناخ وفقدان التنوع البيولوجي؛ ناهيك عن تحديات أخرى منوطة بالبيئة، والتّنمية المستدامة عن طريق تحليل جملة الوثائق التّعليمية، والمناهج الوطنية المقدّرة بثمانية وسبعون (78) وثيقة لخمسون (50) دولة باستخدام أداة الملاحظة مع إجراء مقابلات تربوية تنظم عن ألف وستة مائة (1600) حالة منبثقة من ثلاث وتسعون (93) دولة، حيث تم تطبيق برمجية ن. فيفو «NVivo11» الإصدار الحادي عشر (11) بإعتماد التّوزيعات التكرارية والنسب المئوية، ومنه تمخّضت الدراسة عن جملة التّوصيات المبيّنة كالآتي:

- التّشديد عن الموضوعات البيئية ضمن مساقية التّعليم.
- التّركيز في خضم المحتوى التّعليمي حول تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي.
- وجب دمج التّعليم البيئي، وجعله من الأولويات في المحتوى التّعليمي.
- يستوجب من المتعلّمين ومُدرّاء المدارس الدّراية بالتّعليم بغيره التّنمية المستدامة وفيما يتعلّق بالقضايا البيئية خصوصًا حول تغيّر المناخ والتنوع البيولوجي.
- توجه المدارس نحو السياق البيئي الممارساتي دون الإكتفاء بأطر التّنظير المتضمّن في المنهاج الدّراسي والكتب المدرسية.<sup>(1)</sup>

حسب فحوى دراسة آرون بنافوت ومارسيا مكزي – Aaron Benavot &

Marcia McKenzie نجد أنها تشترك مع دراستنا الحالية في معالجة موضوع التربية

<sup>1</sup> Aaron Benavot y Marcia McKenzie: Aprenderpor el planeta " Revisión mundial de cómo los temas relacionados con el medioambiente están integrados en la educación," Traducción Capstan, UNESCO, París – Francia, 2022.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب في المناهج الدراسية"

البيئية مع إتباع منهج تحليل مضمون باستخدام أداة الملاحظة، المقابلة وتطبيق برمجة ن. فيفو «NVivo» باعتماد التوزيعات التكرارية والنسب المئوية؛ بينما تختلف في دراستنا لموضوع المواطنة، إضافة إلى ذلك إتباع المنهج الوصفي واستخدام أداة استمارة التوصيف المطبقة على عينة الكتب المدرسية الجزائرية الخاصة بالسنة الخامسة (05) إبتدائي مع اعتماد برمجيات عدّة ضمن أطر المعالجة؛ في حين هذه الدراسة شملت في مجملها ثلاث وتسعون (93) دولة المستند لها أفراد المقابلة، وبالنسبة لتحليل الوثائق سواء كانت مناهج دراسية أو كتب مدرسية إرتبطت بخمسون (50) دولة، حيث تم الاستفادة منها محلّ دراستنا الحالية في خضم مناقشة النتائج حسب كتاب التربية المدنية المنوطة بالفصل الرابع (04) الموسوم بـ "معالجة الفرضيات البحثية ضمن أطر المواطنة والتربية البيئية".

✓ دراسة راجشوايري ناماغيري غورانا - راجेश्वरी नामगिरि गोराना وآخرون سنة 2021م:

المرتبطة بالمرئيات المحتواة ضمن الكتب المدرسية الناقلة للتربية البيئية في الهند اليابان والمكسيك بغية تحليل التمثلات، والوظائف البيداغوجية المتواجدة بكتب العلوم المتمخضة عن الصف السادس (06) إنطلاقاً من تساؤل محوري مفاده ما هو الدور الذي تلعبه المرئيات في تحقيق أهداف التربية البيئية؟ حيث تم إتباع منهج تحليل مضمون عن طريق ملاحظة المرئيات الموجودة بكتب العلوم للصف السادس (06) باعتماد النسب المئوية، ومنه أسفرت الدراسة عن أنّ مجمل الأهداف المتعلقة بالتربية البيئية المتمثلة في الوعي مع المعرفة والمواقف إضافة إلى المهارات والمشاركة تم تحقيقها سواء ضمن أطر النصوص أو المرئيات؛ كما أنّ العناصر المرئية لها إحدى الوظائف التربوية المرتبطة بالاستحضار، التعريف والتطبيق؛ ناهيك عن الوصف والتفسير أو في مجملها؛ إلا أنه يستوجب إجراء بحث أكثر عمقياً لتحديد وظائف التربية البيئية،<sup>(1)</sup> لذا تتشابه مع دراستنا الحالية في معالجة موضوع التربية البيئية من خلال الكتب المدرسية بإتباع منهج تحليل مضمون مستخدمين في ذلك أداة الملاحظة مع اعتماد النسب المئوية؛ بينما نقاط الاختلاف من حيث دراستنا لموضوع المواطنة متبوع بالمنهج الوصفي مضافاً له أداة استمارة التوصيف؛ ناهيك عن البحث في الدلالات المفاهيمية، القيمية والممارسات الفعلية المتواجدة على مستوى

1\ Rajeswari Namagiri Gorana and others: "Visuals in textbooks imparting Environmental Education in India Japan, and Mexico " An analysis of their representation and pedagogical functions in Grade VI Science textbooks," Japanese Journal of Environmental Education, Volume (31), Issue (2), Quarterly issued by The Japanese Society of Environmental Education, Tokyo – Japan, December 2021.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخريبية مثل" الدراسة"

المقاطع، والصُّور التَّعليمية المنوطة بالكتب المدرسية الجزائرية فقط دون التَّطرق لدُول أُخرى؛ بالتَّالي استُفدنا منها في تأكيد النَّتائج المتوصَّل لها ضمن سياق التَّربية البيئية على مُستوى كتاب التَّربية العلميَّة والتَّكنولوجية استنادًا لفحوى الفصل الرابع (04) حول "معالجة الفرضيات البَحْثية ضمن أطر المُواطننة والتَّربية البيئية".

✓ دراسة مصطفى درمان وحسان غريبز سنة 2018م:

المُتعلِّقة بتضمينات التَّربية البيئية في مناهج العلوم الدِّراسية حسب دُول عدَّة شملت "تركيا - أستراليا - سنغافورة - إيرلندا - كندا" ضمن سياق مُقارناتي عن طريق المنهج الوصفي، وتحليل مضمون باستخدام أداة الملاحظة في خضم كتاب الفيزياء مع الكيمياء، والأحياء على مُستوى الطُّور الابتدائي والثَّانوي باعتماد التَّوزيعات التَّكرارية حيث أسفرت الدِّراسة عن أنَّ دُوله تُركيا سجَّلت أعلى قيمة مُقارنةً بدُول أُخرى حول فيئات الأهداف البيئية المنوطة بالطُّور الابتدائي من خلال إدراج مفهومية طبقة الأوزون في مناهج الكيمياء، والتنوع البيولوجي ضمن كتاب الأحياء بصيغة مُكثفة.

أما الرِّحلات الميدانية بكتاب الفيزياء معدومة في مُجمل الدُول المُحددة بَحْثيًا؛ بينما فئة الأهداف المُخصَّصة لتحديد القضايا، وسؤال البَحْث مُتواجد في المناهج الدِّراسية الأسترالية فقط؛ كما أشاد البَاحثان بأنَّ أنشطة التَّثقيف البيئي ذات مُستوى مُنخفض بالإجماع؛<sup>(1)</sup> لذا تتفق مع دراستنا البَحْثية حول معالجة مُتغيِّر التَّربية البيئية باتِّباع المنهج الوصفي، وتحليل مضمون باستخدام أداة الملاحظة؛ في حين نختلف من حيث التَّطرق لمُتغيِّر المُواطننة متبوع بتعدد الأدوات البَحْثية وتنوع الأساليب الإحصائية، إضافةً إلى التَّركيز على الكتب المدرسية للطُّور الابتدائي دون سواه حسب الدُول الجزائرية فقط؛ بالتَّالي استُفدنا منها ضمن فحوى الفصل الخامس (05) تحت عنوان "إعادة النَّظر في الكتاب المدرسي من حيث البُنْيَة والوظيفة ضمن مدخل المُواطننة والبيئة" على مُستوى العنصر الخامس (05) المُسمى "نحو تجويد المقطع التَّعليمي في الكتاب المدرسي من حيث البُنْيَة والوظيفة" من خلال جُزئية أنموذج تضمين التَّربية البيئية في المقطع التَّعليمي المؤطر لكتاب التَّربية العلميَّة والتَّكنولوجية.

استنادًا للدِّراسات الأجنبيَّة الدَّولية السَّابِقة حول التَّربية البيئية المُحددة بين سنتي 2018م و2022م المنوطة بدُول عدَّة باتِّباع منهج تحليل مضمون عن طريق استخدام أداة الملاحظة، حيث نجد الدِّراسة الأولى (01) ناقشت فحوى المناهج التَّعليمية، ومُقابله الفواعل

1\ Mustafa Derman and Hasan Gurbuz: Environmental education in the science curriculum in different countries " Turkey – Australi – Singapore – Ireland – Canada," Journal of Education in Science Environment and Health (JESEH), Volume (04), Issue (02), A quarterly issued by International Society for Research in Education and Science (ISRES), Turkiye, March 2018.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل المراسلة"

التربوية المتمخضة عن ثلاثة وتسعون (93) دولة؛ بينما الدراسة الثانية (02) شملت كتب العلوم على مستوى الصف السادس (06) المحددة في ثلاث (03) دول، وبالنسبة للدراسة الثالثة (03) اتبعت المنهج الوصفي ضمن كتب الفيزياء، الكيمياء والأحياء حسب خمسة (05) دول ضمن الطور الابتدائي والثانوي.

### ❖ المقاربة النظرية المتبنية:

بدايةً تُعبر المقاربة عن مسلك ذات تحديد معر في تكون مُنطلقاً للبحث فلسفياً، نظرياً ومنهجياً<sup>(1)</sup> من خلال نظرية علمية ضمن سياق جملة المفاهيم، والإفراضات المترابطة التي تُفند عوامل تشكل الظاهرة من حيث الوجود أو العدم،<sup>(2)</sup> حيث يُقرّ كورت ليفين - Kurt Lewin بأنّ النظرية العلمية دون ممارسة عقيمة والممارسة التي لا تستند لنظرية علمية عمياء،<sup>(3)</sup> فمقصد الممارسة هو الفعل المنهجي في معالجة مختلف الظواهر والقضايا؛ لذا المقاربة النظرية تستوجب تبني نظرية علمية أو أكثر حسب طبيعة الموضوع وأهدافه، فمن خلالها يمكن إعطاء تصوّر فهمي مُفسر للموضوع محلّ الدراسة ضمن مختلف المفاهيم، والقضايا المنبثقة عنها من أجل تحليل الإرتباطات المتواجدة في خضم الموضوع البحثي مع تدعيم النتائج المتوصل لها من طرف الباحث، ومنه تم تبني ستة (06) نظريات المستبينة على النحو الآتي:

### ☞ النظرية البنائية الوظيفية «Constructivist-functional theory»:

انتشرت خلال النصف الأول (01) من القرن العشرين (20) أشهر زواها "إ. دوركهايم - E. Dorkhiem؛ ت. بارسونز - T. Parsons؛ أ. شوتز - A. Shutz؛ مرتون - Merton، حيث يتم النظر للمجتمع بأنه جملة الأجزاء المكونة للكُل، تلك الأجزاء مُعبّرة عن أنظمة فرعية مُحتواة منها النظام التربوي فحسب دوركهايم - Dorkhiem التربية نظام اجتماعي ذات تفاعل مع نظم مجتمعية أخرى ضمن سياق تبادلي ترتكز على عملية التنشئة المكونة للضمير الجمعي عن طريق إستدخال القيم والاتجاهات، إضافة إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع المُحققة للانتماء الاجتماعي لدى الأفراد؛ بالتالي إعدادهم للحياة المجتمعية؛ كما يُؤكّد على ضرورة التخطيط التربوي مع الإهتمام به مُضيفاً في ذلك أنّ المُعلّم ذو مكانة اجتماعية باعتبارها مُمثل للدولة؛ بينما بارسونز - Parsons يُشيد عن أنّ الأفراد أعضاء ضمن نسق اجتماعي تتم تنشئتهم من خلال النظام التربوي فصد إعدادهم لممارسة الأدوار المُتوقعة منهم وأنّ المدرسة الابتدائية تعمل على غرس القيم بهدف الضبط الاجتماعي،<sup>(4)</sup> فمن المفاهيم التي تستند لها

1/ يونس علي، محمد محمد وآخرون: أسئلة المنهج، مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، قطر، 2021م، ص 23.  
2/ Philip S. Brenner: Understanding Survey Methodology "Sociological Theory and Applications," Springer Nature, Switzerland, 2021, p 17.  
3/ Anol Bhattacharjee: Social Science Research "Principles & Methods and Practices," USF - the Creative Commons Attribution-Non Commercial-Share Alike 3.0 Unported License, Second Edition, The United States of America, 2012, p 14.  
4/ علي السيد الشخبي ومحمد حسنين العجمي: علم الاجتماع التربوي "المجالات والقضايا"، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية - مصر، 2008م، ص 52 - 54.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التحليلية مثل" المراسلة"

النظرية البنائية الوظيفية كالآتي:

## ☉ البنية الوظيفية:

مقصدها المجتمع كعضو بيولوجي يشتمل جُملة العناصر ذات وظائف مُحددة يتم تأديتها

وفق عملية التفاعل المتبادلة.

## ☉ التكامُل:

معناه إشغال العناصر ضمن تكامل إتساقٍ تعاوني بُغية تماسك النظام المجتمعي

واستمراره.

## ☉ الإستقرار:

يُحاكي التّركيز عن العوامل المُحافظة على سيرورة المجتمع.

## ☉ التماسك:

المُحتكم للقيم المعيارية، والعقائد المُشتركة المُحققة للتماسك مع الإستمرارية.<sup>(1)</sup>

## ☉ البناء الإجتماعي:

جُملة الإرتباطات العلائقية المتباينة المُتسقة في خضم الأدوار الإجتماعية المُعبّرة عن أجزاء

مُرتبة داخل تشكيلة الكل.

## ☉ الوظيفة الإجتماعية:

تتعلق بالمساهمة المُقدمة للكل من خلال الجزء ضمن سياق تكاملي المُحاكية للذور.<sup>(2)</sup>

## ☉ النّسق الإجتماعي:

حَسب **بارسونز - Parsons** جُملة الفاعلين المتفاعلين فيما بينهم في خضم شبكة

العلاقات القائمة.

استنادًا للمضامين المفاهيمية أعلاه تفترض النظرية البنائية الوظيفية أنّ المجتمع مُتشكل من بناء

إجتماعي يتحدّد عن طريق الممارسات الإجتماعية التي تأخذ أنماط ثابتة نسبيًا؛ لذا عناصره البنائية

مرهونة بوظائف إجتماعية بالغة الأهمية مُعبّرة عن التّوازن ضمن تبادل علائقي<sup>(3)</sup> الذي يستوجب تحقّق

أربعة (04) مُتطلباتٍ نُظمية تُحاكي تواجدية النّسق المجتمعي بصفة عامّة وفقًا لطرح **بارسونز -**

**Parsons** أنّ وجودية النّظم الإجتماعية، وما ينطوي تحتها من أنساق مرهونة بتحقّق المُواءمة ضمن

مقصد التّأقلم أو التّكيّف مع البيئة الخارجية يليه تحديد الوسائل المُحققة للأهداف المُسطرة ثمّ التّكامل

1/ علي السيد الشخبي ومحمد حسنين العجعي: المرجع نفسه، ص 54 - 55.

2/ عمارة بو جمعة: محاضرات مقياس مدارس ومناهج " السنة الأولى علوم اجتماعية، " دار صبحي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، غرداية - الجزائر، 2016م، ص 161 - 162، 163.

3/ محمد شعبان بعلي: الاتصال الأسري ومتغيرات المجتمع المعلوماتي، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن 2018م، ص 93 - 94.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

المشير للإرتباط العلائقي التكاملي المنسق بين الوحدات المحتواة، وفي الأخير الإستمرارية<sup>(1)</sup> أي المواصلة المشغلة المنوطة بالوظائف المتضمنة المحتكمة للتَمْظُهر والكُمون وفقاً لطرح روبرت مرتون – Robert Merton؛<sup>(2)</sup> لذا النسق التريوي من خلال مؤسساته الفاعلة " المدارس الابتدائية – المتوسطة – الثانوية " التي تمثل وحدات وظيفية تسعى لتحقيق المواءمة مع محيطها الاجتماعي، والبيئي من أجل إستمرارية التواجد النسقي الذي يعتمد على تكامل وحداته في خضم تأكيد أهدافه المستجيبة لمطلب التنشئة المجتمعية، وتحظى بالمقبولية من طرف أفراد المجتمع، فضمن سياق مقارباتي لموضوعنا البحثي الموسوم بـ " المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية " يمكن اعتبار الكتب المدرسية تنظيم معرفي تنبثق منه أنساق معرفية عدّة تستند لموضوعات معينة متكاملة فيما بينها على سبيل المثال المواطنة والتربية البيئية ذات مدخل مفاهيمي، قيمي وتمثلات ممارساتية فعلية موزعة من خلال وحدات تعليمية تعلمية في خضم بنية المقطع التعليمي، والصورة التعليمية على مستوى الصفحات الورقية المتناسكة جنباً لجنب بين واجبي الكتاب المدرسي، هذا الأخير يحتكم إلى تحقيق أهداف تربوية محددة ترتبط بمواءمتها مع المستوى الدراسي المطلوب.

### النظرية التفاعلية الرمزية «The Symbolic Interactionism Theory»:

ظهرت النظرية التفاعلية الرمزية في الثلاثينات (30) من القرن العشرين (20) للميلاد بجامعة شيكاغو الأمريكية استناداً لأعمال جورج هربرت ميد وهربرت بلومر – George Herbert Mead and Herbert Plumer، هذا الأخير المصوغ لمصطلح التفاعلية الرمزية، حيث ترى أنّ واقع الحياة الاجتماعية نتاج عملية التفاعل المتمخضة عن جملة الأفعال، إشارات ورموز ذات مقصد دلالي ضمن المعنى المدرك من قبل الأفراد المنوط بهم أدوار محددة يُراعون فيها توقعات الآخرين نحوهم، وعن طريق الرموز يكتسب الفرد وعيه الذاتي وهويته؛ بالتالي تكون أساسية في عملية التنشئة من أجل بقاء، واستمرارية المجتمع الذي يمثل شبكة التفاعلات، والرموز متبوعة بالأدوار غير المتماثلة؛ كما يعتمد زواد النظرية أداة الملاحظة<sup>(3)</sup> ضمن سياق بحثي مُمنهج، حيث يُشيد بلومر – Plumer بأنّ الفرد نتيجة خبرته يُقيم الظواهر الجمعية، ويُعطيها قيمة رمزية ذات معنى بالنسبة له، ويُضيف فيكتور تيرنر – Victor Turner أنّ هذا التقييم هو المحدد لعلاقتنا مع الأشياء المحيطة سواء كانت مادية أو اعتبارية يتم تجربتها عن طريق اللغة والدّات ثم تتحول لرموز تأخذ منحنيات عدّة إيجابية، سلبية ومحايدة،<sup>(4)</sup> فضمن سياق تحديتي للنظرية

1/ سلقيا إسماعيل بني هاني: مفهوم الإدارة التربوية في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان – الأردن، 2019م، ص 47.

2/ مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان – الأردن، 2011م ص 279.

3/ عبد المجيد لبصير: موسوعة علم الاجتماع ومفاهيم في السياسة والاقتصاد والثقافة العامة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة – الجزائر، 2010م، ص 155 – 156.

4/ إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة " دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، " دار وائل للنشر والتوزيع

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

التفاعلية الرمزية حسب طرح شلدون سترايكر - Sheldon Stryker المنطلق من المفاهيم الأساسية المرتبطة بـ "الفرد - الذات - الوعي" التي أعطى لها تصوّر مجتمعي كلي متجاوزاً بذلك حدود الفرد، حيث يُقرّ بأنّ الفعل الإنساني مرهون بمُسميات تواجدية في عالم الأشياء، والفرد لا يُولد عارفاً بها بل التّنشئة الاجتماعية من خلال عملية التّعليم يتزود بمعرفتها،<sup>(1)</sup> ومنه ضمن سياق مقارباتي لموضوعنا البحثي الموسوم بـ "المواطنة والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" يُمكن اعتبار الكُتب المدرسية إحدى أهمّ وسائل العملية التّعليمية التّعلّمية المُحدّدة للتّفاعل التّربوي بين المُعلِّم، والمتعلِّم في خضمّ موضوعات تناولية عدّة على سبيل المثال المواطنة، والتّربية البيئية اللتان تتمظهران عن طريق اللّغة المُحاكية للمقطع التّعليمي، والدلالات الرّمزية مع المعاني المُحتواة داخل الصّورة التّعليمية المُتفاعلة فيما بينها بُغية نشء مُتعلِّمين مُدركين للمقاصد المفاهيمية والقيمية، إضافةً لتمثّلات مُمارسة الفعل من النّاحية المُواطنانية والتّربية البيئية؛ بالتّالي يُمكن القول أنّنا حقّقنا الغاية الاعتبارية للمدرسة الابتدائية ضمن تشكّل فرد ذو وعي اجتماعي، وبيئي مُستند للفهم الصّحيح حول ما يُحيط به من تمّظهرات موضوعات معرفية تجعله يستجيب لمُنحى الفعل العلائقي الإيجابي إتجاه واقعه المعيش في خضمّ الحياة اليومية، ومنه الكتاب المدرسي بمثابة أداة مُوجبة للتّفاعل الاجتماعي التّربوي يُتيح إكتساب الخبرات، وبناء الإتجاهات ضمن مقصد غائي مُؤطر من طرف الجهة الوصية عن التّربية والتّعليم.

### نظرية المجال «Field Theory»:

تعدّ نظرية المجال ذات المنشأ السّيكولوجي إنطلاقاً من نظرية الجسطلت ذو ارتباط بعلم عدّة من بينها علم الاجتماع المُستندة لـ كورت ليفين - Kurt Lewin، حيث يُؤكّد على أهمية عامل المعنى باعتبار أنّ مُجمل الخبرات لا يُمكن تعلّمها دون ارتباطها بمعنى واضح لدى المُتعلِّم، فالمادة التّعليمية المُفكّكة التي لا رابط لها يصعب تعلّمها؛ كما يرى أنّ التّغيير في التّركيب المعرفي للمجال الحيوي لدى المُتعلِّم نتيجة التّنظيم الإدراكي المعمول به ضمن العملية التّعليمية التّعلّمية، هذه الأخيرة تحتكم لثلاث (03) نماذج في التّعلّم إنطلاقاً من تغيّر التّركيب المعرفي للمجال الذي مقصده وجود جزء في المجال غير واضح يحول دون تحقّق الهدف لدى المُتعلِّم يستوجب تبيانه، وإيضاحه عن طريق زيادة المعرفة ثمّ التّغيير في المُحفّزات، والأهداف بمعنى وجود هدف يسعى المُتعلِّم لتحقيقه من خلال توجيه فعله نحوه؛ بالتّالي يتمّ تنظيم المجال الحيوي تبعاً لقرب المُتعلِّم من الهدف أو بُعده عنه يليه التّغيير في القيم والإنتاجات حيث تُكوّن قيم الجماعة وإتجاهاتها قوةً مؤثّرةً في مُمارسات المُتعلِّم من جميع النّواحي،<sup>(2)</sup> ومنه نُشير إلى أهمّ المفاهيم المُعتمدة المُبيّنة كالآتي:

الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2015م، ص 83 - 85.

- 1/ إبراهيم بو يحيى: النظريات السوسولوجية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، بن عكنون - الجزائر، 2018م، ص 46 - 47.
- 2/ محمد الأزهر بالقاسمي وعبد الحميد معوش: سيكولوجية التعلّم والتعليم " مفاهيم - نظريات وتطبيقات - مقاربات، " دار الخلدونية

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل" المراسلة"

● الحيز الحيوي:

يَنظَمُ عَن جُمْلَةِ الْقَوَى الْفَاعِلَةِ الْمُتْرَامِنَةِ الْمُتَوَاجِدَةِ بِالْمَجَالِ الدَّاتَوِي لِلْفَرْدِ الْمُوْجِهَةِ لِمَسْلَكِهِ فِي لِحْظَةٍ مُعَيَّنَةٍ، حَيْثُ يَنْتَقِلُ مِنْ حَيْزٍ لِأَخْرٍ تَحْتَ تَأْثِيرِ الْقَوَى مُتَبَوِّعٍ بِتَغْيِيرِ الْفِعْلِ لَدَيْهِ.

● طوبولوجيا الحيز الحيوي:

مَقْصِدُهُ الْهَنْدَسَةُ الْمِسَاحِيَّةُ غَيْرُ الْمُنْتَظَمَةِ أَوْ الْمَطَاطِيَّةُ الْمُسْتَعَارُ مِنَ عُلُومِ الْفِيْزِيَاءِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ يَدُلُّ عَلَى مَجَالِيَةِ الْفَرْدِ ضِمْنَ تَفَاعُلِهِ مَعَ الْبِيئَةِ الْمُدْرَكَةِ.

● التَّكَافُؤُ الْمُوْجِبُ:

يَعْنِي مَوَاطِنَ الْجَذْبِ، وَالْإِهْتِمَامِ الَّتِي تُمَثِّلُ مَنَبِعَ إِقْدَامِ الْفَرْدِ نَحْوَ أَمْرٍ مُّحَدَّدٍ.

● التَّكَافُؤُ السَّالِبُ:

أَيُّ مَوَاطِنِ النُّفُورِ، وَالْتِحَاشِي الَّتِي تُعْبِرُ عَن ذَرِيْعَةِ الْإِحْجَامِ لَدَى الْفَرْدِ.

أَمَّا مِنْ حَيْثُ الْإِفْتِرَاضَاتُ الْمُتَمَخِّضَةُ عَنْهَا تَنْصَحُ عَن أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُتَوَاجِدٍ ضِمْنَ مَجَالِ مِنْ الْقَوَى الْمُحْرَكَةِ، وَالْمُغْيِرَةِ أَوْ الْمُحَدَّدَةِ ذَاتِ دَرَجَةٍ مِنْ الثَّبَاتِ وَالْوُجُودِ؛ كَمَا أَنَّ الْفَرْدَ هُوَ مُحْصَلَةُ الْقَوَى الْفَاعِلَةِ<sup>(1)</sup> الْمُتْرَامِنَةِ حَيْزِ الْمَجَالِ، حَيْثُ تَتَحَدَّدُ إِتْجَاهَاتُهُ وَحَاجَاتُهُ إِسْتِنَادًا لِقَوَى دَاخِلِيَّةٍ مُتَفَاعَلَةٍ مَعَ قَوَى خَارِجِيَّةٍ وَمِنْهُ ضِمْنَ سِيَاقِ مُقَابِرَاتِي لِمَوْضُوعِنَا الْبَحْثِي الْمَوْسُومُ بـ " الْمُوَاطِنَةُ وَالتَّرْبِيَّةُ الْبِيئِيَّةُ فِي الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ لِلْمُدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ " يُمَكِّنُ إِعْتِبَارَ الْكُتُبِ الْمُدْرَسِيَّةِ مَجَالَاتٍ حَيَوِيَّةٍ تَخْتَلِفُ بِحَسَبِ طَبِيعَةِ كُلِّ كِتَابٍ مُرْتَبِطٌ بِحَيْزِ مَكَانِي مَقْصِدِهِ الصَّفْحَاتِ الْوَرَقِيَّةِ الْمُتْرَابِطَةِ فِيمَا بَيْنَهَا وَفَقِ تَنْظِيمِ مَعْلُومَاتِي وَاضِحٍ يَعْمَلُ عَلَى إِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ فِي عَمَلِيَّةِ التَّعَلُّمِ لَدَى الْمُتَعَلِّمِ خُصُوصًا ضِمْنَ مُنْطَلِقِ إِكْتِسَابِ الدَّلَالَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ لِكُلِّ مِنْ الْمُوَاطِنَةِ، وَالْبِيئَةِ عَلَى مُسْتَوَى الْمَفَاهِيمِ وَالْقِيَمِ، إِضَافَةً إِلَى تَمَثُّلَاتٍ مُمَارَسَةِ الْفِعْلِ فِي خِضْمِ التَّكَافُؤِ الْإِيجَابِيِّ بَيْنَ الْمُتَعَلِّمِينَ سَوَاءً مِنَ النَّاحِيَةِ التَّضْمِينِيَّةِ الْمُشِيرَةِ لِأَنْمُودَجِ كِتَابِي مُوَحَّدٍ أَوْ الْإِمْتِلَاقِ الْمُلْزَمِ لِلْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ الْمُوْطَرِ لِلْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى، فَمِنْ مُدْخَلِ طُوبُولُوجِي يَنْتَقِلُ الْمُتَعَلِّمُ مِنَ الْمَجَالِ الثَّابِتِ الَّذِي يَعْكَسُ الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ إِلَى الْمَجَالِ الْمَطَاطِي الْمُتَغْيِرِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْوَاقِعِ الْإِجْتِمَاعِيِّ الْمُرْتَبِّبِ عَنْهُ تَعْلِيمِيَّةِ الْمُوَاطِنَةِ، وَالْمُحِيطِ الطَّبِيعِيِّ مَحَلِّ التَّرْبِيَّةِ الْبِيئِيَّةِ.

● نظرية الفعل الاجتماعي «Social Action Theory»:

يُعْتَبَرُ مَآكْسُ فَيْبِرُ – Max Weber أول (01) مَنْ وَظَّفَ مُصْطَلَحَ الْفِعْلِ الْإِجْتِمَاعِيِّ فِي عِلْمِ الْإِجْتِمَاعِ مُؤَكَّدًا أَهْمِيَّتَهُ كَأَسَاسٍ لِلنَّظَرِيَّةِ، حَيْثُ تَنْظُرُ لِلْفِعْلِ عَن أَنَّهُ وَحْدَةٌ رَيْسِيَّةٌ لِلْبَحْثِ لَهُ صِفَةٌ إِجْتِمَاعِيَّةٌ ضِمْنَ مَقْصِدِ تَوْجِيهِ الْفَاعِلِ فِي خِضْمِ عَمَلِيَّةِ التَّفَاعُلِ مِنْ رُودَاهَا " كَارْلُ مَانِهَيْمُ – Karl Mannheim؛ رُوبَرْتُ مَآكَيْفِرُ – Robert Mciver؛ فُلُورِيَانُ زِنَانِيكِي – Florian Znaniecki؛ تَالْكُوتُ بَارْسُونزُ – Talcott

الجزائر، جوان 2019م، ص 164 – 166.

1/ سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم " الأسس النظرية والتطبيقية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية

عمان – الأردن، 2006م، ص 353 – 354.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل" المراسلة"

Parsons، "ومنه تقوم النظرية على رفض الأفعال المتطرفة مع تأكيد المعنى الذاتي لموقف الفاعل الذي يستوجب دراسته في ضوء القيم المتبناة من طرفه وتوقعاته ضمن إستجابات الآخرين، فحسب ماكس فيبر - Max Weber الفعل الاجتماعي يخضع لتصنيفات عدة من منظوره إرتبط بالفعل العقلاني أو الرئسدي يليه التقليدي ثم العاطفي<sup>(1)</sup> واللاعقلاني، إضافة إلى الفعل الأدائي والتقييبي، حيث يمكن أن يندمج إعلان أو أكثر في فعل واحد (01)؛ ناهيك عن أن مساقية الفهم المنوطة بالفعل تستدعي معرفة مقصد المعنى، ومنه نستعرض نماذج الفعل سالفه الذكر كالآتي:<sup>(2)</sup>

- الفعل العقلاني مرتبط بالرئسادة مغفلاً للعاطفة.
- الفعل التقييبي المتخذ فيه الفاعل الهدف منتهى في حد ذاته مع آلية الوصول له ضمن سياق مقارناتي.
- الفعل الأدائي أو الوسيلى الذي يتعين على الفاعل إجراء مقارنات بين الوسائل المحققة للأهداف وما يصحبها من منافع.
- الفعل التقليدي المستند لعرف العادات والتقاليد.
- الفعل الوجداني أو العاطفي المعتمد على المشاعر، والأحاسيس عكس الفعل العقلاني.
- الفعل اللاعقلاني متقارب إزاء الفعل الوجداني من منطلق عدم التعقل ضمن مسمى الفعل الطائش.

حيث أسفر ماكس فيبر - Max Weber عن أن نسق القيم ذو دور محوري في النظام الاجتماعي وأنه لا يوجد فعل أحادي بل نماذج عدة للفعل؛ ناهيك عن وجود أفعال اجتماعية جمعية، وغير الاجتماعية المرتبطة بحدث طبيعي؛ كما أن طبيعة الفعل من وجهة نظره يحتمل كونها ذات منحى داخلي خارجي، ومغلق ثم مفتوح "معتبراً في ذلك التنظيم المجتمعي عملية تقنين للفعل الاجتماعي من خلال مؤسساته الفاعلة ضمن سياق سلطوي؛ بينما تالكوت بارسونز - Talcott Parsons ينظر للفعل الاجتماعي كونه راجع لغايات الفاعل، وأهدافه المراد تحقيقها بشكل إرادي المحتكمة للإطار المرجعي المنوط بالفاعل، والموقف في خضم عملية توجيه دافعه المستند للإدراك متبوع بالانفعال مع التقويم وأخرى قيمية تنجم عن الإدراك متبوعة بالتقدير والأخلاق، ومن جهة الفاعل الاجتماعي يتفاعل مع قواعد الآخرين المحددة ضمن المؤسسات الاجتماعية، هذه الأخيرة تعمل على تطبيع الأفراد اجتماعياً ليصبحوا أعضاء داخل النسق خاضعين للمعايير، والقيم المكتسبة داخل الأنماط الثقافية حسب مقتضى عملية تمييط الفعل من أجل التفاعل، فالفاعل في نظره لا يتحدد بالإرادة والطوعية؛ إنما عن طريق النسق

1/ محمد عبد الرحمن وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي "عربي - إنجليزي - فرنساوي" دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2013م، ص 12 - 13.

2/ معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2006م، ص 100 - 101.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل" المراسلة"

الثقافي والاجتماعي المحصل لدرجة الإشباع؛<sup>(1)</sup> بالتالي نظرية الفعل الاجتماعي مهمة بتنظيم توجهات الفاعل نحو موقف معين دون التركيز على العمليات الداخلية له؛ كما أن الفاعل الاجتماعي لا يتوقف عند التمثيل الفردي بل يتعدى أطر الجماعة، هذه الأخيرة تحت مسمى الوحدة الفاعلة التي تُعبر عن الأفعال المشتركة بحكم العضوية داخل الجماعة لا باعتبارهم أفراد مستقلين، ومن ناحية أخرى يكون للفعل توجه إذا ارتبط بالمعنى المحدد لأهداف الفاعل الاجتماعي وإهتماماته؛<sup>(2)</sup> لذا ضمن سياق مقارباتي لموضوعنا البحثي الموسوم بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" يمكن اعتبار الكتاب المدرسي الوسيلة المقننة للفعل الاجتماعي التربوي، والموجهة له حسب مدلول المواقف التربوية المحكمة لفحوى العملية التعليمية التعلمية من خلال تبيان معاني الأفعال مع طبيعته، والغاية من ممارسته متبوع بالنتائج المحققة منه على مستوى المتعلم ذاته باعتباره فاعلاً، والأطراف محل تواجد الفعل؛ كما يتيح الكتاب المدرسي في خضم المقطع التعليمي أفعالاً عدّة تخضع لخصيصيات محددة تحتكم للفعل العقلاني الأدائي، والتقييمي المتظاهر في حلّ المشكلات التعليمية حسب فحوى التمارين والمسائل؛ بينما الصور التعليمية توضح تمثيلات الفعل ضمن منعكس واقعي سوسيو تربوي قصد إدراك دلالاته المفاهيمية، ومرجعياته القيمية مع محدّداته الممارساتية.

أما بالنسبة للمواطنة والتربية البيئية يتم تنميط الأفعال المترتبة عنهما وفق مرجعية المجتمع ومحدّداته الثقافية المتبناة من خلال وحدة الكتب المدرسية بين المتعلمين الخاضعين لعملية التطبيع الاجتماعي استناداً لتعلم الفعل المواطناني، والبيئي الصحيح مع تبيان الممارسات الخاطئة تحت مسمى الفعل الطائش بغية الوصول لمسافات فهمية ذات جوانب عدّة عن طريق تضمينات الكتاب المدرسي.

### نظرية شبكة الممثل أو الفاعل «(ANT) Actor-Network theory»:

تجدر الإشارة ضمن سياق تأريخي إلى ارتباطها بالعلوم، والتكنولوجيا (STS) في أوائل الثمانينات (80) عن طريق فحص البناء الاجتماعي للحقائق العلمية ثم وُظفت في مجال التعليم مطلع التسعينات (90) من خلال أعمال جون لاو – John Law عام 1994م الذي يعتبر النظام المجتمعي غير متجانس مُشتمل "الكلام – الأجسام – النصوص – الآلات – العُمران ..." المحددة للأداء الاجتماعي، وبداية عام 2000م أتمدت في السياسة التعليمية، والمناهج المدرسية مع معايير التدريس، وأماكن التعلم المثبتة حسب منجزات مول – Mol وسورنسن – Sorensen عام 2009م المُسفرة عن أنّ التفاعل مُحقق بين ما هو اجتماعي، ومادي في خضم تواجد الأشياء سواء كانت بشرية أو غير ذلك ضمن شبكة

1/ ياس خضير البياتي: النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها، الجامعة المفتوحة، الطبعة الأولى، طرابلس – ليبيا، 2002م ص 116، 118، 125 – 129.

2/ Talcott Parsons & Edward A. Shils: "Toward a General Theory of Action" Theoretical Foundations for the Social Sciences, With a new introduction by Neil J. Smelser, Routledge – The Taylor & Francis Group Fourth edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2017, p 4.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية الشبكية مثل الصراصة"

من العلاقات المحصّلة للأداء المنجز استنادًا لما تفعله الأشياء، هذه الأخيرة لا يمكن أن تُفصل عن المعنى المنوط بها، ومنه نستبين مفاهيم النظرية على النحو الآتي:

☛ الشبكة:

تمثّل نوعًا من التجميع للعناصر غير المتجانسة على حدّ تعبير فينيوك – Fenwick وآخرون في وصف الملعب بأنه شبكة من العناصر البشرية، وغير البشرية يُحتمل إشتغالها على "المعدّات الرياضية – العُشب – الأراجيح – الأسوار – الأطفال – قواعد اللعبة – الإشراف" المبلورة لنمط العلاقات بين الفاعلين في إنتاج مخاوف، سياسات وأساليب تربوية مع أشكال من اللعب والمقاومة.

☛ المفتاح:

يُعبّر عن الفاعل الذي يُمكنه الاشتراك مع فاعلين آخرين.

☛ الوسيط:

يُشير لا تور – La Tour عن أنه ناقل للمعنى أو القوة دون تحويل، ومن جهة يقوم وُسطاء آخرين بالتحويل والترجمة، إضافةً إلى التشويه مع تعديل المعاني والعناصر التي يُفترض أن يحملوها؛ كما يُمكنهم تبادل الأدوار عند تعرضهم لممثلين جُدد، حيث يستطيع الممثل<sup>(1)</sup> ممارسة القوة بطريقة مُتفاعلة، فاستمرارية الوساطة تُتيح الحفاظ على العلاقات بين الجهات الفاعلة، ومن ناحية أخرى يُمكن للفواعل أن يُحوّلوا لفاعلين وغير فاعلين.

☛ الترجمة:

تتعلّق بإنشاء تأثيرات الترتيب، حيث تتمظهر في التفاعل العلائقي المنتج لأنماط، وتأكيدات العناصر أثناء سعيها في تحقيق التوازن الديناميكي، والتفاعل ثمّ الإندماج مع الدوّبان؛ كما تُؤدي الترجمة للإبتكارات الإجتماعية.

☛ الوكالة:

تنجم عن التفاعل العلائقي بين الممثلين والفاعلين داخل الشبكة، وليست نتيجة الإرادة الواعية للفرد.

☛ التناظر:

مُوداه كل شيء يستحق التفسير يستوجب تحليله بالمصطلحات ذاتها مع إعتبار لا يُوجد فرق بين الأفراد والمنظّمات، فكلاهما إنجازات عرضية أي أنّ التناظر لا يفترض تماثل البشر وغير البشر؛ إلا أنّهما ذو أهمية بالغة خصوصًا ضمن مفهوم الوكالة.

<sup>1</sup> Marguerit Koole: Actor-Network theory, chapter of book Varieties of Qualitative Research Methods " Selected Contextual Perspectives " by Janet Mola Okoko and others, Springer Texts in Education – Springer Nature Switzerland AG, 2023, p 15 – 16.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل الصراصة"

استنادًا للمفاهيم النظرية المهيكلية لمصوغات النظرية نجد أنها تُعبر عن تمثّل وُجودي مُختلف العناصر المُشكلة للواقع المُجتمعي ذات ارتباط علائقي يتمخض عنه أداء مُحدّد سواء كان بطريقةٍ واعيةٍ أو لا، وهذا يرجع لخصوصيات العناصر المعنية، ودرجة الوعي المنوطة بها من حيث التواجد والعدم لذا تُمثّل سياق فهمي مُختلف الممارسات الإجتماعية والطبيعية، فضمن الواقع السوسيو تربوي يُشيد **فينوك - Fenwick** وآخرون بأنّ مدلول النظرية يُتيح لنا استكشاف كيفية تجميع التعلّم في خضم تمثّل شبكي من الممارسات مع تقدير العوالم المتعدّدة المتداخلة التي قد ترتبط معًا باعتبارها عملية استقرار مؤقت؛ ناهيك عن فحص ما تفعله الأشياء كيف تظهر وتخرج من الوجود؟

حسب الطرح التساؤلي أعلاه أسفر مُثلي هذه النظرية عن أنّ الأداة البحثية الأكثر فاعليةً هي الملاحظة التي تسمح بكشف الروابط بين الجهات الفاعلة،<sup>(1)</sup> ومنه ضمن سياق مقارباتي لموضوعنا البحثي الموسوم بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" يُمكن اعتبار الكتب المدرسية مفتاح العملية التعليمية التعلّمية، والوسيط المُحدّد لموضوع التفاعل بين المُعلّم والمُتعلّم كما يُحاكي وظيفة الوكيل عن المهاج الدراسي، والمُترجم لمحتوياته ضمن خاصية التناظر التي تستوجب توضيح البنى المعرفية خصوصًا على مستوى المواطنة، والتربية البيئية في خضم الدلالات المفاهيمية القيمة وتمثّلات ممارسة الفعل المُقيدة خطيًا، وتصويريًا عن طريق نسج شبكي من الكلمات، والرمزيات المُستبان في المقطع التعلّمي، والصورة التعلّمية اللذان ينجمان عن عناصر عدّة تشمل "مادة الورق - الجبر - الألوان - المعلومات - النشاطات - المسائل - الأهداف - الممسك - الغراء - آلة الطباعة - الكهرياء - الإنسان" أي مُحصّلة تواجديّة الكتاب المدرسي المُعتمد مؤسّساتيًا، ومُحدّد وظيفيًا أثناء مُمارسة الفعل التربوي والتعلّمي التعلّمي.

### ☞ النظرية البيوطبية <<Bio-medical theory>>:

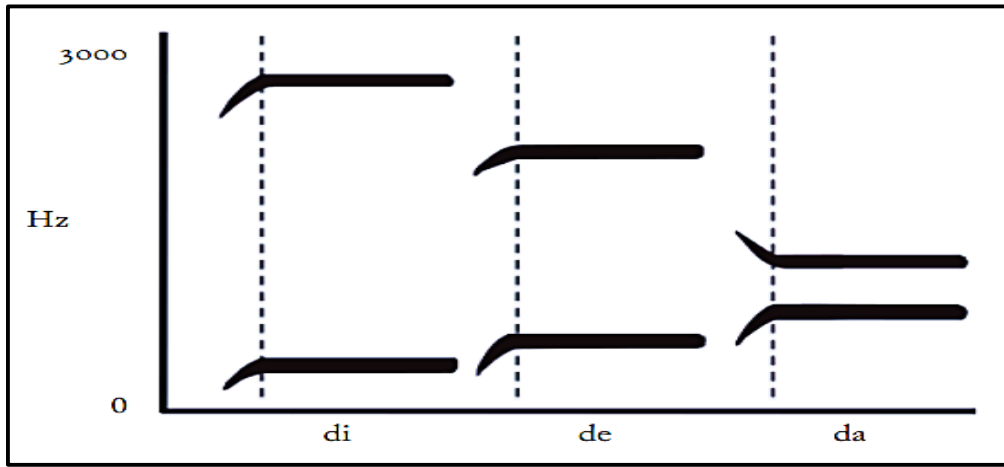
تنظم عن مساقات فهمية عبر سلسلة من العلماء حول كيفية اشتغال الدماغ في خضم إدراك الأشياء، ومعالجة المعلومات خصوصًا ضمن العملية التعليمية التعلّمية، حيث يُشير **مسيلام - Mesulam** أنّ الدماغ يُمثّل مركز التجميع للمعلومات في الجهاز العصبي الرئيسي المُشتمل نصفي الكرة المُخية؛ بالتالي حسب مدلول نظرية الخلية العصبية يُسفر علماء هندسة الدماغ عن آلية الإكتساب المعرفي المُستند للاشتغال الخلوي المتواجد في القشرة الدماغية ضمن المادة الرمادية؛ كما لوحظ على مستوى نصفي الكرة المُخية تباين الأداءات المعرفية المُعالجة بمعنى الجانب الأيمن يَحتمك للقدرات البصرية ومفهمية الدلالات الرمزية؛ بينما يتّصف الأيسر مُرتبط بالمعالجات اللغوية والمنطقية ناهيك عن أنّ الدماغ الإنساني له خاصية اللبونة التي تُتيح التكيّف مع البيئة المُحيطة؛ لذا أثناء عملية التعلّم تتغيّر البنية الدماغية من خلال تمديد الخلايا العصبية بغية انتقال المعلومات بسرعةٍ وفقًا

<sup>1</sup> Marguerit Koole: Ibid, p 16 – 18.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التخليقية مثل الصراصة"

لَطَرَح فيغوتسكي – **ВЫГОТСКИЙ**،<sup>(1)</sup> وفي خِصْم مُعالِجَة آليَة التَّعَلُّم يُشِيد مايكل س. غازانيجا – **Michael S. Gazzaniga** وآخرون أَنَّ التَّعَرَّفَ عَلَى الْأَشْيَاء يَسْتَدْعِي شَبَكَةً مُتَخَصِّصَةً مِنْ مَنَاطِق الدِّمَاغ،<sup>(2)</sup> وَهَذَا يَرْجِع لِتَعَدُّدِ مَسَارَاتِ الْمَعْرِفَةِ الْمَكْتَسَبَةِ عَن طَرِيقِ الْمُنْفَذِ الصَّوْتِيِّ وَالْبَصْرِيِّ، حَيْث يُقَرَّر **ميكلابلا – Michela Bella** بِإِمْكَانِ شَبَكِيَّةِ الْعَيْنِ رُؤْيَا لَوْنِ الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ؛ لَكِنِ الْأُذُنُ لَا تَسْتَطِيعُ سَمَاعَ الصَّوْتِ وَالصَّمْتِ مَعًا<sup>(3)</sup> الْمُحَدَّدَانِ عِبْرَ ذَبْذَبَاتِ إِهْتِزَازِيَّةٍ قِيَاسِيَّةٍ مَفَادَهَا وَحِدَةُ الْهَرْتِزِ ذَاتِ الرَّمْزِ (Hz)؛ بَيْنَمَا الشَّدَّةُ الصَّوْتِيَّةُ تُقَاسُ بِوَحِدَةِ الدِّيْسِيْبِلِ الَّتِي يُرْمَزُ لَهَا (dB)، فَحَسَبَ **ليبرمان – Liberman** وآخرون لُوحِظَ وُجُودُ إِخْتِلَافٍ تَرَدُّدِيٍّ فِي خِصْمِ عَمَلِيَّةِ إِعْتِمَادِيَّةِ الْمَنْطُوقَاتِ الْمَوْضَحَةِ مِنْ خِلَالِ الشَّكْلِ الْآتِي:

الشَّكْلُ رَقْمُ (12): تَمَثِيلُ بَيَانِيٍّ لِتَخْطِيطِ طَيْفِيٍّ يُحَاكِي تَرَدُّدَ الْحَرْفِ الصَّوْتِيِّ أَثْنَاءَ عَمَلِيَّةِ النُّطْقِ.



المصدر: **Gregory Hickok** in giro *Il mito dei neuroni specchio*.<sup>(4)</sup>

يَتَمَظْهَرُ لَنَا مِنْ خِلَالِ الشَّكْلِ أَعْلَاهُ تَبَايِنُ شَيْفِرَاتِ التَّخْطِيطَاتِ الطَّيْفِيَّةِ الْمَنْوُطَةِ بِنُطْقِ الْحَرْفِ اللَّاتِينِيِّ (D) الْمُقَابِلِ لِلْحَرْفِ الْعَرَبِيِّ " د " الَّذِي مَرَدَّهُ ضَعْفُ الْهَوَاءِ أَثْنَاءَ عَمَلِيَّةِ النُّطْقِ؛ بِالتَّالِيِ مُجْمَلِ الصَّوْتِيَّاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا لَهَا مَوْجَاتُ إِهْتِزَازِيَّةٍ تَنْظُمُ عَنِ الطُّوْلِ وَالشَّدَّةِ، وَبِالرُّجُوعِ لِمَسْأَلَةِ الدِّمَاغِ نَجِدُ **ماكلاين – McClean** أَعْطَى ثَلَاثَةَ (03) أَنْمُودَجَاتٍ بِدَايَةِ الْخَمْسِينِيَّاتِ (50) تَنْبَثِقُ مِنْ خُصُوصِيَّاتِ تَعَلُّمِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ مُؤَدَاهُ دِمَاغَ عَقْلَانِيٍّ تَبْرِيْرِيٍّ، تَوَسِيطِيٍّ وَفِطْرِيٍّ؛ بَيْنَمَا **سبيري – Sperry** أَشَادُ بِوُجُودِ قِسْمَيْنِ أَحَدَهُمَا أَيْمَنُ، وَالْآخَرُ أَيْسَرُ مَطَّلَعِ السِّتِينَاتِ (60)؛ كَمَا أَسْلَفْنَا لِكُلِّ مِنْهُمَا وَظَائِفَ تَعَلُّمِيَّةٍ

1 Chiara Tamburrelli: Processi d' apprendimento ed emozioni "il contributo delle neuroscienze alla scuola – indagine tra i docenti italiani," dipartimento scienze umanistiche, Sociali e della formazione, università degli studi del molise, Italia, 2020, p 15, 29, 30 – 31.

2 Michael S. Gazzaniga E altri: Neuroscienze cognitive, condotta sulla quinta edizione americana A cura di Alice Mado Proverbio e Alberto Zani, Zanichelli editore S.p.A, Terza edizione italiana, Bologna, 2021, p 256.

3 Michela Bella: William James Alcuni problemi di Psicologia, colloquia philosophica il Numero (4), Dipartimento di Filosofia, Comunicazione e Spettacolo, Università degli Studi Roma Tre, Roma Tre-perss, Roma Marzo 2022, p 81.

4 Gregory Hickok: Il mito dei neuroni specchio " Comunicazione e facoltà cognitive - La nuova frontiera " Traduzione di Simonetta Frediani, Bollati Boringhieri e Shutterstock, Prima edizione, Torino – Italia, Febbraio 2015, p 89.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الصراصة"

مُعِينة؛ إلا أن الفرد قد يخضع لسيطرة أحد الجانبين أو يتم تفعيل كلاهما ضمن مسمى النموذج التكاملي؛ في حين هرمان - Hermann منتصف السبعينات (76) دمج بين نظرتي كل من ماكلان - McClean وسبيري - Sperry في نظرية موحدة تحت عنوان نظرية الدماغ الكلي المستندة لأربعة (04) أنماط تعليمية المستبينة على النحو الموالي:<sup>(1)</sup>

● النمط الأول (01) يحتكم للمنطق والتقانة مع التحليل، والتعليل يتعلق بالجزء العلوي الأيسر من الدماغ ذو الرمز (A).

● النمط الثاني (02) ينجم عن التراتبية والتنظيم، إضافة إلى التخطيط مع مراعاة عامل الوقت منوط بالجزء العلوي الأيمن من الدماغ رمزه (B).

● النمط الثالث (03) مستند للعاطفة مع توظيف اللغة الرمزية، والحركية يتمخض عن الجزء السفلي الأيسر من الدماغ مستبين بالحرف اللاتيني (C).

● النمط الرابع (04) يحاكي العمليات الإبداعية، والنظرة الشمولية متبوعة بعدم التقيد مؤداه الجزء السفلي الأيمن من الدماغ المعروف بالحرف اللاتيني (D).

ضمن سياق تحليلي حسب طرح شانجو - Changeux في خضم التعلّم التكويني للفرد مستند للارتباط العائلي بين المخ، والعالم الخارجي الفيزيقي والإنساني بما هو فطري، ومكتسب كمحصّل اختياري مُحتمك لتغيير اجتماعي، ووراثي تعقيدي بُغية تأقلم الدماغ مع المحيط المجتمعي، والبيئي عن طريق الضبط الاتصالي للشبكات العصبية بإعتماد مُجمل القواعد اللغوية، والثقافية كونها دعامة المعلومات المنقلة من طرف المجموعة الاجتماعية حسب فكرة مؤداها ترابطية المعرفة،<sup>(2)</sup> ومنه ضمن سياق مقارباتي لموضوعنا البحثي الموسوم بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" يمكن اعتبار الكتب المدرسية دماغ كُلي يشمل خلايا عصبية مركزية ذات تجميع معلوماتي تحاكي طبيعة كل كتاب مدرسي على سبيل المثال "الرياضيات - اللغة العربية - التربية الإسلامية..." متبوعة بخلايا فرعية تتمثل في صفحات الكتاب بما تحمله من معلومات مُعينة خاضعة لخاصية الليونة توافقاً مع المستوى الدراسي، ومحددات المجتمع استناداً للمرجعية الدينية، والثقافية كونها دعامة المعلومات المتضمنة إزاء الجماعة السوسيو تربوية ضمن مقصد المتعلمين؛ كما تُتيح الكتب المدرسية تفعيل أنماط تعليمية عدّة من الناحية السمعية، والبصرية على مستوى المقطع التعليمي، والصورة التعليمية في خضم المعالجة المفاهيمية والقيمية، إضافة إلى تمثلات ممارسة الفعل مع تبيان مُختلف القضايا من بينها المواطنة والتربية البيئية، حيث يتمخض النمط الأول (01) عن البرهنة المنطقية المستبينة بالمسائل الرياضية، والشروحات المفاهيمية المحتواة في الكتب المدرسية بصفة عامة؛ بينما

1/ محمد بلكرود: أنماط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهرمان لدى تلاميذ الثانوي بولاية مستغانم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (05)، العدد (02)، فصلية تصدر عن جامعة حمة لخضر، الوادي - الجزائر، ديسمبر 2017م، ص 15 - 16.

2/ يمينة غانم: الاتصال اللغوي وغير اللغوي للطفل التوحدي، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2017م، ص 76.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخزينية مثل الصراصة"

النَّمط الثاني (02) يَحْثُ عَنِ التَّنْظِيمِ، وَالتَّخْطِيطِ مَعَ مُرَاعَاةِ عَامِلِ الْوَقْتِ أَيْ أَنَّ الْكُتُبَ الْمَدْرَسِيَّةَ خَاضِعَةٌ لِنُتُوزِيعِ سَنَوِيٍّ حَسَبِ طَبِيعَةِ الْحِصَصِ الدِّرَاسِيَّةِ الْمُحَدَّدَةِ زَمَنِيًّا؛ نَاهِيكَ عَنِ الْوَضْعِيَّاتِ الْإِدْمَاجِيَّةِ الْمُتَضَمِّنَةِ الْمَوْجِبَةِ لِلْمُتَعَلِّمِينَ؛ فِي حِينِ النَّمطِ الثَّلَاثِ (03) حَوْلَ تَوْظِيفِ اللُّغَةِ الرَّمَزِيَّةِ حُصُوصًا مَحَلَّ الصُّورَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمُتَوَاجِدَةِ بِالْكَتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ الْقَائِمَةِ عَلَى إِبْضَاحِ الْمَقْطَعِ التَّعْلِيمِيِّ.

أَمَّا النَّمطُ الرَّابِعُ (04) مُقِيدٌ بِالْعَمَلِيَّاتِ الْإِبْدَاعِيَّةِ الْمُتَمَظِّهِرَةِ فِي إِتْجَازِ الْمَشَارِعِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعَلُّمِيَّةِ مِنْ طَرَفِ الْمُتَعَلِّمِينَ الْمُوَزَعَةِ حَسَبِ طَبِيعَةِ كُلِّ كِتَابٍ مَدْرَسِيٍّ؛ كَمَا تَجَدُّ الْإِشَارَةُ إِلَى مَسْأَلَةِ تَرَابُطِيَّةِ الْبُنَى الْمَعْرِفِيَّةِ عَنِ طَرِيقِ التَّنَاوُلِ الْمَوْضُوعَاتِي لِلْمُوَاطِنَةِ، وَالتَّرْبِيَّةِ الْبَيْئِيَّةِ فِي مُجْمَلِ الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ مِنَ النَّاحِيَّةِ الْمَفَاهِيمِيَّةِ، الْقِيَمِيَّةِ وَتَمَثَّلَاتِ الْفِعْلِ الْمُمَارَسَاتِيَّةِ الْمُثَبَّتَةِ حَسَبِ الْجَدُولِ رَقْمِ (01) سَالَفِ الدِّكْرِ الَّذِي يَكْشِفُ التَّمَظُّهْرَ الدَّلَالِيَّ لِلْفَرَضِيَّاتِ الْفَرَعِيَّةِ ضِمْنَ تَوَاجُدِهَا فِي الْكُتُبِ الْمَدْرَسِيَّةِ مَحَلَّ الدِّرَاسَةِ.

عَمَّا سَلَفَ حَوْلَ إِبْتِغَارِ الدِّمَاغِ مَصْدَرِ إِدْرَاكِ الْمَعْلُومَاتِ، وَتَخْزِينِهَا يُمَكِّنُ الْقَوْلَ أَنَّ حُجْبَةَ الطَّرْحِ تَبَدُّوا مَنْطِقِيَّةً مُسْتَنْدَةً لِدِرَاسَاتٍ عِلْمِيَّةٍ عِدَّةٍ تَنْبَثِقُ مِنْ فَرَاتٍ زَمَكَانِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ؛ لَكِنْ عِنْدَ النَّظَرِ فِي الْمَرْجِعِيَّةِ الدِّيْنِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ حُصُوصًا عَلَى مُسْتَوَى فَحْوَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ نَجِدُ أَنَّهُ يُحِيلُنَا إِلَى سِيَاقِ فَهْمِيٍّ آخَرَ يَسْتَدْعِي مِنَّا إِعَادَةَ النَّظَرِ، حَيْثُ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُوا لَهُمْ قُلُوبًا يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانًا يَسْمَعُونَ بِهَا فَاِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (1)

وَفِي تَمَوْضِعٍ آخَرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ﴾ (2) لِيَذَا نَسْتَبِينُ أَنَّ مَصْدَرِيَّةَ التَّعَقُّلِ وَالتَّفَقُّهِ الْقَلْبِ اسْتِدْلَالًا بِ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾

و﴿يَفْقَهُونَ بِهَا﴾؛ كَمَا تَمَّ رِبْطُهُ بِحَاسَتِي السَّمْعِ وَالبَصَرِ أَيْ أَنَّ الْإِنْسَانَ عَلَى وَجْهِ التَّخْصِيصِ يَعْقِلُ بِقَلْبِهِ مُخْتَلِفِ التَّمَظِّهْرَاتِ الْمَعْرِفِيَّةِ سَوَاءً كَانَتْ اسْتِنْبَاطِيَّةً اسْتِدْلَالِيَّةً أَوْ شَيْئِيَّةً عَيَانِيَّةً، وَمِنْ جِهَةٍ مُتَّصِلٍ بِمَنَافذِ الْمَعْرِفَةِ الْمُحَدَّدَةِ سَمْعِيًّا، وَبَصَرِيًّا عَنِ طَرِيقِ الْأُذُنِ وَالْعَيْنِ؛ بِالتَّالِي الْقَلْبِ يَشْمَلُ مَنَاطِقَ الْمُعَالَجَةِ الصَّوْتِيَّةِ وَاسْتِيعَابِ الدَّلَالَاتِ الْمَرْثِيَّةِ، فَهُوَ لَيْسَ مُجْرَدَ مِضْخَةٍ دَمَوِيَّةٍ فَقَطْ بَلْ أَسَاسَ تَخْزِينِ الْمَعْلُومَاتِ أَيْضًا حَسَبَ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (3) وَفِي تَمَوْضِعٍ آخَرَ ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (4) تَأَكِيدًا عَنِ أَنَّ الْقَلْبَ لَهُ وَظِيفَةُ التَّخْزِينِ الْمَعْرِفِيِّ اسْتِدْلَالًا بِ﴿أَسِرُّوا قَوْلَكُمْ﴾ أَيْ حَبِيئَةَ الْقَوْلِ، وَمَخْزَنَهُ ثُمَّ أَنَّهُ مَصْدَرٌ لِلتَّوْجِيهِ فِي قَوْلِهِ جَلًّا عَلَيْهِ

1/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة الحج رقم (22)، الآية 46.

2/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة الأعراف رقم (07)، الآية 179.

3/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة القصص رقم (28)، الآية 69.

4/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة الملك رقم (67)، الآية 13.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾<sup>(1)</sup>

بمعنى عملية الإهداء تتعلق بالقلب التي تُشير للتوجهات الخيرة، والممارسات الصحيحة المؤدية إلى منفعة المشترك الإنساني واستمرارية وجوده، هذا المشترك الخير مَفْطوم على الفطرة الخلقية يستوجب إبتلافة مصداقاً لقول محمد رسول الله ﷺ المروي عن جندب بن عبد الله البجلي المحقق من طرف الإمام مسلم:

﴿أَفْرُؤُوا الْقُرْآنَ مَا أَنْتَلَتْ عَلَيْهِ قُلُوبِكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا﴾<sup>(2)</sup>، حيث إرتئينا تأكيد طرحنا المسلف

ذكره من خلال ما تفضلت به **يان لاکوتا – Ján Lakota** وآخرون عن أن القلب العضو الأول (01) المساهم في نمو الجنين قبل ولادته، وبعدها يقوم بإتصال ثنائي مع الدماغ، إضافة إلى قدرة تخزين الذكريات، واسترجاعها المثبتة حسب دراسة **ليستر – Liester؛ نان – Tan** وآخرون سنة 2020م علاوة على ذلك يُسفر **بونزل – Bunzel** أن المرضى الذين تعرضوا لزراعة القلب تغيرت إتجاهاتهم، وممارساتهم عما كانوا عليه إستناداً لطبيعة صاحب القلب ذاته<sup>(3)</sup> نتيجة الذكريات المحملة ضمنه، وبالرجوع لفحوى موضوعنا البحثي يُمكن إعتبار القلب، والدماغ ذو أهمية في العملية التعليمية التعلّمية لدى المتعلّم المُحدّدان لدوافعه المعرفية، ومكتسباته الأدائية

ضمن رؤية تحليلية تكاملية في حضم المقاربات التعددية المُعالجة لموضوعنا البحثي المُعنون بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الإبتدائية"، ومن مُنطلق تعريف **جيني – Jennie** للإتصال بإعتباره "عملية تنتقل بها أو بواسطتها المعلومات، والخبرات"<sup>(4)</sup> يُمكن القول أن الكتاب المدرسي أداة إتصالية بين المُعلّم والمتعلّم، هذا الأخير كونه المُتلقي لمُجمل المعلومات المُتمخضة عن بناءات معرفية مُختلفة مُتباينة مُتواجدة في الكتاب المدرسي والنّاقل لها؛ بينما المُعلّم القائم بدور الشّارح، والمُبسط لفحوى المعلومات المُتضمنة حسب مُستوى القدرات المعرفية للمُتعلّمين، فمن خلال عملية توليفية لمُجمل المقاربات النظريّة المُتبناة محلّ دراستنا البحثية يُمكن إختزالها في مُسمى مقارباتي مفاده "مقاربة البناء الشبكي التفاعلي لنسق الفعل العقلي" المُتمخض عنها خمسة (05) مفاهيم رئيسية مُبيّنة كالآتي:

البناء:

يُشير إلى أوزان الجُزئيات المُحدّدة للبناء وفق تنظيم وترتيب مُعين.

1/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة التغابن رقم (64)، الآية 11.

2/ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: صحيح مسلم [كتاب العلم، الباب الأول حول النبي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه، والنبي عن الاختلاف في القرآن – الحديث رقم (6777)]، تحقيق أحمد زهوة وأحمد عنابة، دار الكتاب العربي بيروت – لبنان، 2020م، ص 1099.

3/ Ján Lakota and others: Heart memory or can transplanted heart manipulate recipient's brain control over mind body interactions?, *Activitas Nervosa Superior Rediviva*, Volume (63), Issue (01), A quarterly issued by Institute of Normal and Pathological Physiology & Slovak Academy of Sciences and St – College of Health and Social Work, Elisabeth University, Slovakia, 2021, p 49 – 50.

4/ فرانك موراندي: مدخل إلى عالم التربية، تعريف سمر محمد سعد، دار الكتاب العربي، لبنان – بيروت، أكتوبر 2014م، ص 16.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التفسيرية محل الدراسة"

☞ الشبكة:

تُحاكي التَّقاطعات النَّسِيجية للجُزئيات المكوّنة للبناء.

☞ التفاعل:

يُنظّم عن مَهَامِ الجُزئيات التي قَدْ تَخضع لِلتَّماتل، وَالتَّجانس أو التَّعارض وَالإختلاف وَفَقاً لِطَبِيعَةِ البناء.

☞ نَسِيقَةُ الفِعْل:

مَفادُهُ فَحوى المَهَامِ، وَمَساراتها الخاضعة لِتَمفِصَل جُزئِي وَتَمظهِر كُلي.

☞ الفِعْل العَقْلِي:

تَتَمثَّل في قِوى التَّحكَم وَالتَّوَجِية لِمَسارات المَهَامِ؛ نَاهِيك عَن الأَهْداف المُحَقَّقة مِن وِراءِ ذَلِكَ. حَسَب مَدلولية المَفاهيم أَعلاه نَفترض مِن خِلال المُقارِبَةِ التَّوليفية أَنَّ وُجودية الأَشياء، وَالتَّمظهِرات المُلَاحَظَة تَنجم عَن بِناءات شَبكيّة ذاتِ إرتباط تفاعلي مُحدّد لِنَسِيقَةِ الفِعْل المُستجيب لِأوامر التَّوَجِية سِواء بِطَريقةٍ تَلقائيةٍ أو إراديةٍ تَحتَمَم لِمَقصد وُجودي، وَمِنه عِند النِّظَر في مَوْضوعنا البَحْثِي مَحَلّ الدِّراسة نَجِد أَنَّ الكِتابَ المَدْرَسي بِناء مُنتظم الجُزئيات المُعبرة عَن الصَّفحات الوَرقيّة ذاتِ تَسلسل تَراتبِي تُشمل نَسِيج حَرفي كَلِماتي، وَرَمزي إِيحائي مُحَكي لِذَلالات مَفاهيمية قِيمية، وَتَمثّلات مُمارساتية فِعليةٍ مُوطَرةٍ نَسِيقاً إِزاءَ تَعليمية المُواطِنَة، وَالتَّربِية البِيبِية ضِمَن مَقصد تَوَجِية المُتَعَلِّمِين نَحوهُما مِن أَجل عَمَلية التَّطْبِيع الإِجتماعي، وَاستمرارية وُجودية المُجتمع.

## VII/ المنهج المتبع والإستطلاع التفسيرية محل الدراسة:

ضِمَن العُنصر أَعلاه سَنَتطرق لَفحوى المَنهج المُتبع مَعَ الإِشارة إِلى عَمَلية الإِستطلاع مِن النّاحية التَّنظيرية المَنوطة بِالمَوْضوع مَحَلّ الدِّراسة؛ بِنِما تَبيانُهُما في خِضم المُمَارسَة البَحْثية الإِمبريقية يُنظر الفِصل الثاني (02) المَوسوم بِ" المُقارِبَة المَنهجية المِيدانية مَحَلّ الدِّراسة"، وَمِنه:

❖ المَنهج المُتبع:

بِدايةً يُحاكي المَنهج العِلمي طَريقاً وَاضِحاً إِستناداً لِقولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿... لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُم شَرِعةً وَمِنْهَا جَا...﴾<sup>(1)</sup> فَضِمَن مُدخل عِلْم الإِجتماع يُعتبر إِميل دوركهايم – Émile Durkheim المُساهم المِفصلي المُبِين لِلمَناهج البَحْثية مِن خِلال مُؤلفه المُعنون بِقَواعد المَنهج الإِجتماعي؛<sup>(2)</sup> كَمَا لا نَنسى أَسبقية إِسهام العَلامة ابن خلدون في تَأسيسيته لِعِلْم العُمُران البَشَري، حَيْث أَحصى رايت – Wright بِكِتابه الَّذِي أَسماه مَبادئ

1/ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم، سورة المائدة رقم (05)، الآية 48.

2/ صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عناية – الجزائر، 2003م، ص 100.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل الصراثة"

علم الاجتماع ما يُقارب خمسة عشرة (15) منهجًا مُطبَّقًا: (1) بالتالي يرجع مقصد التباين المنهجي في العلوم الاجتماعية نظرًا لطبيعة الظاهرة المدروسة، والأهداف البحثية المراد تحققها من طرف الباحث، فحسب تصنيف جابر عبد الحميد وعامر قنديلجي (2) تم إتباع كل من المنهج الوصفي، وتحليل مضمون ضمن سياق منهجي تكاملي في مُعالجتنا لموضوعنا البحثي الموسوم بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" ومنه نستبين فحوى كلا المنهجان من الناحية النظرية على النحو الآتي:

☞ المنهج الوصفي:

ترتبط ماهية هذا العنصر بمفهوميته الإصطلاحية مع ذكر خصائصه التمييزية، إضافة إلى كشف مساعي إتباعه، وأهميته البحثية يليه تبيان خطواته التمهيدية، ومراحلها الإجمالية المحددة نظريًا ومنه:

## ☞ إصطلاحية المنهج الوصفي:

- ✓ حسب الجبوري دراسة الظاهرة بدقة منتظمة حال تواجدها واقعيًا. (3)
- ✓ استنادًا لـ مادالين غراويتز – Madeleine Grawitz جُملة العمليات الذهنية التي مؤداها بلوغ حقائق مُحددة مع إمكانية تأكيد صحتها.
- ✓ عرفه رايون بوودون – Raymond Boudon أكثر المناهج المتبعة في البحوث الاجتماعية المُعبّرة عن الظاهرة محلّ الدراسة من الناحية الكيفية والكمية. (4)
- ✓ ينظر له بيديارتو – Budiarto منهج مقطعي يتم إجراؤه بغية إيجاد توصيفات مُعينة دون تحليل مُعمق؛ كما يُتيح حلّ المُشكلات المُحقَّق فيها عن طريق وصف حالة الموضوع المُعتمد على حقائق آنية مرئية.
- ✓ يُشيد سيغيونو – Sugiyono بأنه طريقة مُتبعة لوصف، وتحليل نتائج البحث بعيدًا عن إستخلاص عمقي للإستنتاجات بهدف تكوين صورة توصيفية موضوعية. (5)

1/ الدراجي زروخي: إشكاليات أساسية في مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار صبيحي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، غرداية – الجزائر 2013م، ص 154.

2/ عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2008م، ص 120 – 122.

3/ سهام عجزون وعبد المجيد صالح بو عزة: منهجية مقترحة لدراسة استخدام الأكاديميين في العلوم الاجتماعية والإنسانيات للشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث والتواصل العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2018م، ص 73.

4/ فاطمة دريدي وقبرواني محمد أمين: أنواع المناهج العلمية وطرق استخدامها في البحث السوسولوجي، منجز بحثي ضمن كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "تدريبات عملية" لأسماء بو خروبة وآخرون، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمار تليجي، مطبعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الطبعة الأولى، الأغواط – الجزائر 2019م، ص 146.

5/ IMade Sudarma Adiputra dan lainnya: Metodologi Penelitian Kesehatan, Yayasan Kita Menulis, Indonesia 2021, h 44, 45.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التفسيرية مثل" الصراصة "

✓ ضمن طرَح سعد الحاج بن جخدل المنهج الذي يُتيح تتبَع الظاهرة محلّ الدِّراسة مع إدراكها واقعيًا دون المساس بعناصرها التَّواجديّة عن طريق جُملة الإجراءات المُمكنة للوصف كَيفيًّا وكَميًّا. (1)

حَسب الإصطلاحات المفاهيمية سَالفة الذِّكر نجد أنّ المنهج الوصفي إحدى مَناهج البَحث العِلمي أكثر إتبَاعًا في العُلوم الإجتِماعية ضمن تعريف رايْمون بوودون – Raymond Boudon حيث رَبطه كلُّ من الجبوري، وببديارتو – Budiarto بمَسألة الواقعية اللَّحظية التي تَسدعي عَمليّة التَّوصيف، هَذه الأَخيرة تَتطلب مَهارات معرفيةٍ مثل التَّجميع، والتَّصنيف مع التَّفسير وفقًا لَطرح مادلين غراويتز – Madeleine Grawitz المُحتكمة للموضوعية دون تَحيز مُحققٍ للذَّاتية في خِضم ما أشاد به سيغويونو – Sugiyono؛ بينما سعد الحاج بن جخدل أسفر عن جُملة الإجراءات التي تُتيح التَّوصيف الكَيفي، والكَمي حول الظاهرة محلّ الدِّراسة بمَعنى تحليل الارتباطات لُغويًا واختزالها عَدديًا؛ لِذا يُمكن تعريف المنهج الوصفي بأنّه الطَّريقة العِلمية المُستندة لمَجْموعة الخَطوات، والأدوات المُساعدة في عَمليّة تَوصيف المَوضوع البَحثي آتيا حَسب الأَهداف المُحددة من طَرف البَاحث.

### ⊖ خصائص المنهج الوصفي:

ضمن سياق بَوتقة المَناهج العِلمية المُتعارف عنها المُتباينة فيما بينها إستنادًا للخصائص الفارقة المُميزة لها يُمكن للبَاحث المُفاضلة في إتبَاع إحداها حَسب مَنظور المنهجية الفَرَدانية أو تَبني أكثر من مَنهج عِلمي بمُقْتضى التَّوجه التَّكاملي، هَذَا الأَخير المُعتمد من طَرفنا بُغية مُعالجة دِراستنا البَحثية، ومنه إختيارنا للمَنهج الوصفي مُنبثق من خصائصه التي تَخدم طَبِعة، وأَهداف المَوضوع محلّ الدِّراسة المُبينة أدناه:

- ✓ الإرتباط الواقعي المُتمخَّص عن أنية المَوضوع البَحثي.
- ✓ تَجميع أكبر قدر مُمكن من المَعلومات.
- ✓ إعتِداد الأساليب الكَيفية والكَمية المُتاحة.
- ✓ عِلمية التَّوصيف ومَوضوعية التَّحليل مع التَّفسير، إضافةً إلى تَبيان الإرتباطات المُتواجدة.
- ✓ إِمكانية التَّعميم والإستِشراق المُستند للنتائج المُتحصَل عنها. (2)

عند النَظر في الطَرح أعلاه نجد أنّ المنهج الوصفي مُرتبط بالواقع المَعيش المُتمخَّص عنه مَوضوعات بَحثية عِدّة منها المُواطنة، والتَّربية البيئية ضمن مُعالجةٍ لَحظيةٍ مُؤداها فحوى الكُتب

1/ سعد الحاج بن جخدل: ثلاثة مَناهج لِبَحث عِلمي رائد " مفاهيم وتصاميم، " سلسلة خزانة البَحث العِلمي الكُتاب الثاني، دار بداية ناشرون وموزعون – دار المُستقبل للنشر والتوزيع – دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2019م، ص 22.

2/ سعد سلمان المشهداني: منهجية البَحث العِلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع – نبلاء ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان – الأردن 2019م، ص 129 – 130.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل الدراسة"

المدرسية المعتمدة أثناء ممارسة العملية التعليمية التعلمية خلاف المنهج التاريخي الذي يتيح سردًا ودراسة موضوعات سابقة؛ كما يمكننا المنهج الوصفي من توظيف مختلف الأساليب العلمية المعالجات سواء بطريقةٍ كيفيةٍ أو كميةٍ المعتمدان محلّ دراستنا البحثية بغية التوصيف والتفسير الموضوعي من أجل التوصل للنتائج الختامية مع إمكانية تعميمها، وتقديم طرح إشرافي المستبين حسب الفصل الرابع (04) والفصل الخامس (05).

### ⊖ أهداف المنهج الوصفي، وأهميته البحثية:

يحتكم المنهج الوصفي لجملة الأهداف نذكر منها:

- ✓ تجميع المعطيات، والمعلومات عن الأشياء الموصوفة.
- ✓ تحليل المعطيات المجمعة.
- ✓ تفسير النتائج المُسفر عنها من خلال الوصف.<sup>(1)</sup>

ضمن معالجة موضوعنا البحثي نجد أنّ الهدف الأول (01) حول مسألة التجميع مُحققة عن طريق تحصيل مختلف المراجع العلمية قصد بناء تصوّر فهمي حول المواطنة والتربية البيئية إضافةً إلى توصيف الكتب المدرسية محلّ الدراسة؛ بينما الهدف الثاني (02) مفاده عملية التحليل المُقيدة بالمعطيات المُجمعة المُظهرة من خلال مختلف العناصر المعرفية البحثية؛ في حين الهدف الثالث (03) يترتب عنه تفسير النتائج المتوصل لها المُحددة حسب الفصل الرابع (04).

أما من حيث الأهمية يُعدّ المنهج الوصفي الأكثر إتباعًا في العلوم الاجتماعية بما يتماشى وطبيعة الظواهر المجتمعية التي تنظم عن الحركية مع تداخل عوامل تشكلها المُلزمة للتمظهر الوجودي بحكم تحقق المرونة، إضافةً إلى بساطة سياقه المعرفي ضمن أطر المعالجة البحثية نتيجة تعامله مع الموضوع محلّ الدراسة دون زيادةٍ أو نقصان، فهو يتيح إمكانية التوصيف النوعي، واختزاله حسب المدخل الكمي المُستند للإحصاء، حيث تُشيد كلٌّ من **ميرفت علي خفاجة** و**فاطمة عوض صابر** بأنّ عملية الوصف تُحاكي الخطوة الأولى (01) المُسفرة عن تجميع وتصنيف المعطيات مع التحليل والتفسير للنتائج المُحصّلة؛ كما تُوصّلنا لحلول وإقتراحات ذات ارتباط بموضوعات بحثية أُخرى؛<sup>(2)</sup> لأنّ الموضوع البحثي الاجتماعي، والتربوي على وجه التخصيص المُحدّد مجالياً ليس بمعزل عن قضايا المجتمع ككل؛ لذا يصعب فصله.

1/ عبد الرحمن حللي: المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة " مع تطبيقات في العلوم الشرعية، " مركز نماء للبحوث والدراسات، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2017م، ص 91 - 92.

2/ عشور مكاي: المنهج الوصفي في العلوم الاجتماعية بين الأطر النظرية والتطبيقية، مجلة دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية، المجلد (01)، العدد (02)، سداسية تصدر عن مخبر دراسة وتحليل المشكلات الاجتماعية في الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار سوهام للنشر والتوزيع، برج بوعريّج وقسنطينة - الجزائر، ديسمبر 2022م، ص 94.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل الدراسة"

خطوات المنهج الوصفي، ومراحل البحثية:

تتمثل الخطوات النظرية المتبعة ضمن المنهج الوصفي حسب ما تطرق له حسن عقيلي

في:

✓ الخطوة الأولى (01) الشعور بالمشكلة الموضوعاتية.

✓ الخطوة الثانية (02) تحديد الإشكالية البحثية.

✓ الخطوة الثالثة (03) وضع الفرضيات.<sup>(1)</sup>

حيث تُنم الخطوة الأولى (01) عن بلورة سؤال الإنطلاقة المنبثق من مساقية التفكير البحثي في محاولة إعطاء تصور فهمي مبدئي حول موضوع المواطنة، والتربية البيئية المستند للإستطلاع النظري محل الدراسة الذي مؤداه الضبط الموضوعاتي على مستوى المتغيرات البحثية والصياغة اللغوية؛ بينما الخطوة الثانية (02) ترتب عنها وضوح الإشكالية البحثية مع تبيان أطرها البنيوية الخاضعة لأسلوبية القمع وفق تداخل ارتباطي مُدمج إنطلاقاً من تمهيدات شمولية حول المجتمع يليه تناولات تخصيصية تدرجية تراتبية بدءاً بالمواطنة ثم التربية البيئية في حين الخطوة الثالثة (03) تم وضع الفرضيات البحثية الموجهة للفعل المنهجي ضمن المعالجة الموضوعاتية المقرّر تبيانها حسب فحوى الفصل الثاني (02) الموسوم بـ "المقاربة المنهجية الميدانية محل الدراسة".

أما مراحل المنهج الوصفي تتمثل في عملية الكشف التي تنظم عن التعرف المبدئي للموضوع البحثي محل الدراسة، حيث يُشير كرسول - Creswell بوجود احتمالات عدّة تُحيلنا إلى ضرورة إستكشاف موضوع ما؛ لأنه قد يصعب تحديده،<sup>(2)</sup> ومنه تمحور موضوعنا البحثي ذي البدء حسب ما أقرته لجنة التكوين الدكتورالي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوعريج - الجزائر) حول "التربية البيئية والمواطنة في برامج التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية" ثم الانتقال لعملية التوصيف التي تُحاكي المرحلة الثانية (02) ارتئينا فيها أخذ نظرة أولية بغية إستبيان المتغيرات البحثية خصوصاً على مستوى البرامج التعليمية؛ كما تم إجراء مقابلة مع مجموعة من الدكاترة التي سنتطرق لحيثيات تمفصلاتها ضمن عنصر خصائص منهج تحليل مضمون قصد تبيان وجهات النظر الممكنة المحددة للتصورات الفهمية مع آليات الإشتغال المنهجي للموضوع البحثي الذي مؤداه التعديل في المتغير الكامن أي البرامج التعليمية، وإعادة ترتيب المتغيرات المحورية المنمّة عن التربية البيئية، والمواطنة متبوعة بتحديد المسوّغات البحثية المستندة لعملية

1/ العيفاوي فريدة ولطرش فيروز: طرائق البحث الاجتماعي والسوسيولوجي، ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية "الواقع والحلول" المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريج - الجزائر، 2019م، ص 599.

2/ Haris Herdiansyah: Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial " Perspektif Konvensional dan Kontemporer," Penerbit Salemba Humanika, Edisi kedua, Jakarta - Indonesia, 2019, h 15.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

ضبط الموضوعاتي المنبثقة من المرحلة الثالثة (03) التي أوصلتنا لإعتماد الموضوع الحالي " المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية " حسب مقتضى وثيقة طلب تعديل، وضبط عنوان أطروحة الدكتوراه بتاريخ 24 / 06 / 2019م، (\*) حيث مرت عملية ضبط الموضوعاتي بثلاث (03) خطوات محددة فيما يلي:

- ✓ الخطوة الأولى (01) تشمل إجراء الحدف المنوط بمتغير البرامج التعليمية.
- ✓ الخطوة الثانية (02) تتعلق بإجراء الإضافة من خلال تبني الكتاب المدرسي كمتغير بديل محل البرامج التعليمية.
- ✓ الخطوة الثالثة (03) تستند لإجراء الترتيب المؤسس معرفيًا، ومنهجيًا تماشيًا مع طبيعة التخصص الأكاديمي المحتكم لجعل المواطنة متغير محوري أول (01)؛ بينما التربية البيئية متغير محوري ثاني (02) تتوسطهما الواو، هذه الأخيرة تمثل دلالة الارتباط المنهجي بين المتغيرات البحثية، وبمثابة البوصلة المعرفية الموجهة لمسار الباحث نحو معالجة موضوعه محل الدراسة من الناحية المنهجية متبوعة بالأدوات البحثية، والأساليب الإحصائية<sup>(2)</sup> ثم المتغير الكامن ضمن مقصد الكتاب المدرسي مع الإشارة إلى مجالية البحث في خضم المدرسة الابتدائية أي المتغير الإنتسابي، وبالرجوع لفكرة الترتيب المؤسسه حسب مقتضى طبيعة التخصص الأكاديمي المنم عن علم الاجتماع التربية ضمن مدخل توليفي بين علم الاجتماع ذو الترتيب الأول (01)، وعلم التربية ذي الترتيب الثاني (02)؛ لذا تم الإبتداء بالمواطنة كممارسة إجتماعية يلها البيئة باعتبارها قضية تربوية ثم الترتيب الثالث (03) الكتاب المدرسي الذي يمثل مصدرية مجتمع الدراسة، ومحدد تعداد العينة البحثية، في حين المدرسة الابتدائية الترتيب الرابع (04) التي تعكس التوليفة العلمية سلفة الذكر، فهي مؤسسه سوسيو تربوية مبنية للمجال البحثي.

لذا المتغيرات البحثية " المواطنة - التربية البيئية " أخذت مسمى متغير محوري أي محل المعالجة الموضوعاتية؛ لأن دراستنا البحثية غير مرتبطة بمتغيرات مستقلة وتابعة بينما الكتاب المدرسي أطلق عليه المتغير الكامن، هذا الأخير حسب أطر نظرية إستجابة العنصر «Item Response Theory (IRT)» محصلة سبب نتيجة تواجد العناصر التي تمارس ضغطاً عليه خاضعة لقيم محددة<sup>(3)</sup> باعتباره مصدر المفردات البحثية المتمخضة عن مجتمع الدراسة وعينتها؛ في حين المدرسة الابتدائية تمثل المتغير

(\*) ينظر: الملاحق محل الدراسة، ملحق وثيقة طلب تعديل وضبط عنوان أطروحة الدكتوراه.

2/ عشور مكاوي: المقاربة النظرية سياق بحثي في العلوم الاجتماعية والتربوية لايد منه، مجلة الإنسان والمجال، المجلد (08)، العدد (02)

سداسية تصدر عن معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي نور البشير، البيض - الجزائر، ديسمبر 2022م، ص 307.

3/ Robert F. DeVellis and Carolyn T. Thorpe: Scale Development " Theory and Applications," SAGE Publications, Inc, Fifth Edition, California - The United States of America, 2022, p 21, 231.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية محلّ الدراسة"

الانتسابي أي المنسوب له مصدرية وجود مجمل المتغيرات المحكي للمجال البحثي، حيث يُشيد **ياتيم ريانو – Yatim Riyanto** أنه يحتكم لخصائص معرفية منهجية ثابتة نسبياً يصعب تحييدها في الحالة الطبيعية؛ لأنه مطابق للمتغير الإسمي الذي يجبر الباحث على عملية الاختيار فقط دون تعديل فمن مسماه المتغير الانتقائي<sup>(1)</sup> المتمخض عنه إنتقاء المتغير الكامن الذي بدوره أساس وجود المتغيرات المحورية ضمن مساقية المعالجة الموضوعاتية محلّ الدراسة.

أما المرحلة الرابعة (04) تشمل الإعداد من الناحية المعرفية، والمنهجية بغية وضع خطة مبدئية حول السياق التفكيكي للمتغيرات البحثية تُبين أساسيات التحديد الموضوعاتي مع الأهداف المراد تحقيقها التي تُتيح للباحث توجيه مسار الاستطلاع النظري وفق معايير دلالية موضوعية مُوطّرة للفعل المنهجي المعتمد المترتب عنه سبعة (07) خطوات مُبينة على النحو الآتي:

✓ الخطوة الأولى (01) الاستطلاع المكتبي، والمرجعي الممكن البحث فيه وفقاً للمتغيرات البحثية المراد دراستها.

✓ الخطوة الثانية (02) الإلمام النسبي بالحيثيات، والجوانب المسفر عنها حول الموضوع البحثي محلّ الدراسة بغية تشكيل سياق فهمي منطقي مؤسس معرفياً ومُحدّد منهجياً.

✓ الخطوة الثالثة (03) تأكيد مصدرية المعلومات المُجمعة من المرجعيات البحثية الموثوقة على سبيل المثال حاولنا قدر الإمكان تجنب اعتماد المواقع الإلكترونية.

✓ الخطوة الرابعة (04) إنتقاء المرجعيات البحثية الموثوقة ذات التأكيد المصدري حسب قيمتها العلمية، وأهميتها المعرفية مع مدى ارتباطها بالموضوع البحثي محلّ الدراسة.

✓ الخطوة الخامسة (05) خدائة المرجعيات البحثية المُنتقاة خصوصاً ضمن البحوث السوسيو تربوية المرتبطة بالتّحيين الأني عكس الدراسات التاريخية التي تستدعي وجود مرجعيات بحثية قديمة يُفهم من سياقها المداخل التّتبعية للموضوع المدروس؛ لكن هذا الطّرح لا ينفي وجود مرجعيات بحثية ذات تسلسل زمني أقدم مثل المعاجم المعتمدة في عُنصر تحديد المفاهيم، وبالنسبة لمُعيار الخدائة نُشير إلى فحوى عُنصر الدراسات السابقة المُوظفة محلّ الدراسة القريبة من إطارها الزماني المُنجز فيه.

✓ الخطوة السادسة (06) تمحيص المرجعيات البحثية الحديثة المُنتقاة حسب مُقتضى الغرض البحثي، والتّموضع الموضوعاتي من جُملة البدائل المُحصّلة.

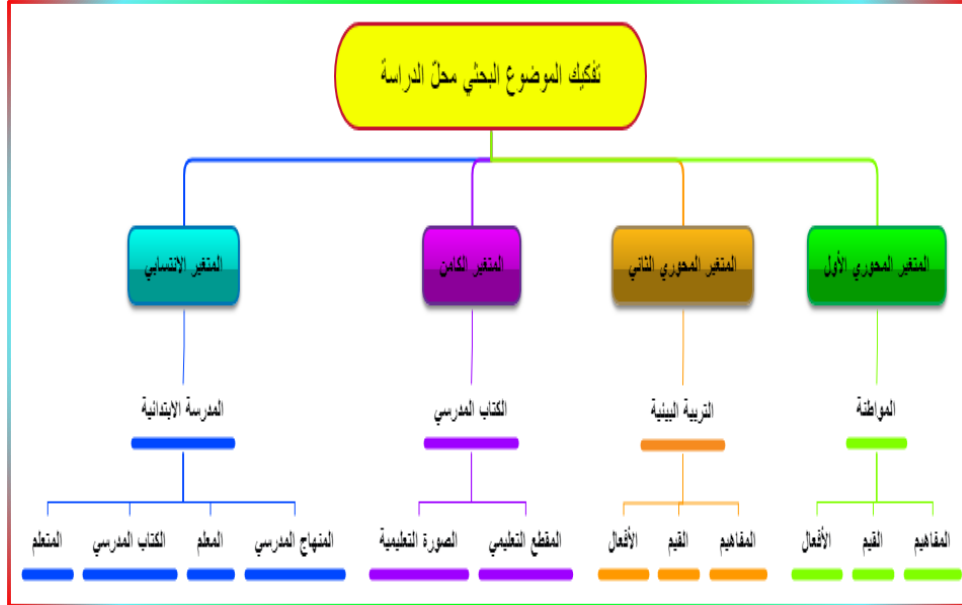
✓ الخطوة السابعة (07) اعتماد المرجعيات البحثية الخاضعة للتّمحيص بشكل نهائي المُرمع التّطرق لها ضمن بيبلوغرافيا محلّ الدراسة.

<sup>1</sup> Ismail Nurdin Dan Sri Hartati: Metodologi Penelitian Sosial, Media Sahabat Cendekia (MSC), Surabaya – Indonesia, 2019, h 122.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتخاطب مثل الدراسة"

بينما المرحلة الخامسة (05) تنظم عن البناء المعرفي، والمنهجي المؤطر للإشكالية البحثية مع عناصرها التَّفكيكية، إضافةً للأسلوبية الصِّبغية، والتَّسلسلات المنطقية المتبوعة بالتدليلات البرهانية ذات الحجية المثبتة التي تعكس واقعية الممارسة البحثية، حيث تم تفكيك المتغيرات البحثية المؤصلة علمياً، والمُحققة إمبيريقياً المُوضحة حسب الشَّكل أدناه:

الشَّكل رقم (13): مخطَّط هندسي شجري هيكلي يوضِّح تفكيك الموضوع البحثي محلَّ الدِّراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد برمجية Mindomo<sup>v10</sup>.

يتمظهر لنا ضمن سياق الشَّكل أعلاه أنّ موضوعنا محلَّ الدِّراسة ينجم عن أربعة (04) متغيرات بحثية منها متغيران محوريان "المواطنة - التربية البيئية" المُفكَّكان لدلالات مفاهيمية وقيمية، إضافةً إلى تمثلات الفعل استناداً لبراهين حُجبية عدّة سألقة الذِّكر على مستوى التَّحديد الإشكالاتي، والفرضيات المُصاغة يلهما المتغير الكامن "الكتاب المدرسي" المُفكَّك لغُصنران هُما المقطع التَّعليمي، والصُّورة التَّعليمية اللذان يُحاكيان مُكوناه المُشكَّلان له ثمَّ المتغير الانتسابي "المدسة الابتدائية" التي فُكَّكت إلى أربعة (04) عناصر تشمل "المنهاج المدرسي - المُعلِّم - الكتاب المدرسي - المُتعلِّم" باعتبارهم أساسيات العملية التَّعليمية التَّعلمية.

منهج تحليل مضمون:

سننطلق لفحوى منهج تحليل مضمون من النَّاحية الإصطلاحية وخصائصه التَّفردية، إضافةً إلى تبيان أهدافه المُحققة مع أهميته المُتجلّات؛ ناهيك عن حُطوات ومراحل إتباعه المُستبينة كالآتي:

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التحليلية مثل الدراسة"

❶ اصطلاح منهج تحليل مضمون:

✓ حسب عبد الله عامر الهاملي طريقة تتيح فحص المعطيات من طرف الباحث مع تقرير

ما إذا كانت توجد حقيقة متضمنة تدعم الفرضيات المُصاغة. (1)

✓ استنادًا ل دلال القاضي ومحمود البياتي طريقة موضوعية موصفة بشكل منتظم كميًا

مضمون المعلومات المكتوبة بالاعتماد على الدراسات، ووجهات النظر السابقة من أجل عملية التحليل بما يخدم مجتمع الدراسة. (2)

✓ عرفه كريبندورف – Krippendorf بالآلية البحثية المُلزِمة لصنع إحالات من البيانات لها

قابلية التكرار ذات مصداقية مرهونة بسياقها.

✓ ينظر له كلٌّ من واليزر ووينير – Walizer and Wienir بأنه إجراء نظامي مُتبع بغية

فحص المعطيات المُسجلة.

✓ ضمن طرح برنارد برلسون – Bernard Berlson إحدى طرق البحث العلمي الهادفة

للوّصف الموضوعي المنتظم مع تكميم مُحتوى الظاهرة المُضمون المادة محلّ التحليل.

✓ يُشيد أول هولستي – Ole Holsti بأنه طريقة تتيح القيام بإستنتاجات علمية من خلال

التّحديد الموضوعي المنتظم لسمة ما ضمن فحوى المادة المُحلّلة. (3)

إستنادًا للتّحديدات الإصطلاحية أعلاه نجد في مُجملها إعتبرت منهج تحليل مضمون طريق

أو إجراء منتظم بإستثناء كريبندورف – Krippendorf المُشير عن أنه آلية بحثية ذات مصداقية

مُحتكمة للتكرار ضمن مقصد المعنى، حيث أشاد عبد الله عامر الهاملي حول إتاحتها فحص

المعطيات من أجل إستخراج حقائق تضمينية مُدعمة للفرضيات البحثية؛ بينما دلال القاضي

ومحمود البياتي ركزا على مُجتمع الدراسة، ولعل هذا الطرح يتمخض عن التّوجه الذي يرى

أن إتباع منهج تحليل مضمون يستدعي تساؤلات لأفرضيات؛ لذا محلّ الإجابة مُفردات المُجتمع

البحثي.

أما واليزر ووينير – Walizer and Wienir إهتما بعملية تسجيل المعطيات وفحصها

في حين برنارد برلسون – Bernard Berlson ركّز على مسألة تحوير التّضمينات اللّغوية

إلى إختلالات عدديّة، وبالنسبة ل أول هولستي – Ole Holsti أن إتباعه مفاده إستنتاجات علمية

1/ مهديّة هامل: المسلك المنهجي لإعداد مذكرات التخرج في العلوم الاجتماعيّة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن 2020م، ص 72.

2/ دلال القاضي ومحمود البياتي: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2008م، ص 67.

3/ منال هلال المزهرة: مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2014م، ص 370، 372 – 373.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية التحليلية مثل الصراصة"

هذه الأخيرة مقصد كل المناهج البحثية، ومنه منهج تحليل مضمون هو إحدى مناهج البحث العلمي الذي يمكننا من كشف معاني الدلالات اللغوية، والرمزية في خضم مساقيتها السوسيو ثقافية.

### ⦿ خصائص منهج تحليل مضمون:

حسب ما تفضل به ناصر قاسمي نقلاً عن ميتشلي - Mitchley أن خصائص منهج

تحليل مضمون تمثلت في:

- ✓ الشمولية أي بعد تحديد الموضوع المراد دراسته يتم معالجته دون إغفال إحدى جوانبه المقررة من طرف الباحث.
- ✓ الموضوعية ضمن مقصد جمع المعطيات بطرق عملية معتمدة.
- ✓ المنهجية باعتماده قواعد، وأساليب صارمة.
- ✓ التكميم المستند للإحصاء، وما يتبعه من قوانين رياضية<sup>(1)</sup>.
- ✓ العمقية المسفرة عن أعلى مستويات التحليل، والتفسير للدلالات اللغوية والعديدية.

ضمن سياق تحليلي توافقي محلّ دراستنا البحثية نستبين خصائص منهج تحليل مضمون المذكورة أعلاه بدءاً بالشمولية، حيث يُشير ت. كليفرود ألبت - T. Clifford Allbutt حول قوة الانطباعات الأولية، ومنها يستوجب دراسة عنوان البحث بعناية مُركّزة تُحيلنا لما هو آتٍ<sup>(2)</sup> لذا تمّ تحديد موضوعنا البحثي الموسوم بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" مع ضبطه استناداً لأطر تحليلية المطبقة على الموضوع الأول (01) المقرر من طرف لجنة التكوين الدكتورالي بجامعة محمد البشير الإبراهيمي (برج بوعريج - الجزائر) المُسمى "التربية البيئية والمواطنة في برامج التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية"، وعقب انعقاد اليوم الدكتورالي في 26 جوان 2019م ارتئينا مناقشة دكاترةٍ عدّةٍ ضمن مجال العلوم الاجتماعية منهم "د/ نادية مفتاح - د/ نضرة ميلاط - د/ عبد الرحمان بوقفة - د/ جغبلو حمزة" المنتسبين للجامعة ذاتها الذين أثاروا تساؤلاتٍ منطقية، ونقاطٍ جوهريةٍ إستوجبت منا إعادة الضبط الموضوعاتي بصيغةٍ جزئيةٍ نتيجة مشروطة لجنة التكوين الدكتورالي التي نصّت عن أنّ الباحث لا يمكنه تغيير عنوان الأطروحة كاملاً بل له أحقية التعديل الجزئي فقط، وعلى إثره تمّ إبدال مُتغيّر "برامج التعليم الابتدائي" بـ "المنهاج المدرسي"، فحسب مضمون المناقشة الموضوعاتية المتطرق لها قمنا بعرض حوصلة الطرح التي مفادها تعديل الموضوع البحثي على المُشرف، هذا الأخير أبدى موافقته حول حُجبة عملية التعديل ثمّ قمنا بمراجعة مضمون المناهج المدرسية

1/ ناصر قاسمي: مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2017م

2/ Barbara Gastel and Robert A. Day: How to Write and Publish a Scientific Paper, Greenwood, Ninth edition California - The United States of America, 2022, p 45.



## الفصل الأول "المقاربة المنهجية للتجربة مثل الصراصة"

فوجدنا أنها لا تقيس مُتغيّري المواطنة والتربية البيئية على نحو مُستبين للأهداف العلمية المُراد تحقيقها؛ مما ارتئينا إعادة النَّظر في عملية التَّعديل الأولية عن طريق ترتيب المُتغيّرات البَحْثية التي مؤداها اعتبار التربية مفهومًا دلاليًا ذو تموقع وَسْطِي بَيْن المواطنة كونها مُتغيّر محوري أول (01)، والبيئة مُتغيّر محوري ثاني (02) تتوسطهما واو الإرتباط المُحددة للأطر المنهجية والإحصائية في خضم المعالجة الموضوعاتية إضافةً إلى حَذْف مُتغيّر المنهاج، وإعتماد الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية، هذا الأخير ضمن عملية استقراء مبدئية وجدنا أنها تقيس بشكل أوضح المواطنة والتربية البيئية من جهة؛ كما أنّ الكتاب المدرسي أداة تعليمية تعلّمية تربط بين المُعلم، والمُتعلّم من جهةٍ أخرى عكس مُتغيّر البرامج المُتعلّق بالتوزيع الزمّني للمواد الدِّراسية والنَّشاطات الصِّفّية أو المنهاج المُوجه للمُعلّم قصد تمريره للمُتعلّم في خضم الكتاب المدرسي المُجسد له بصورة توضيحية مُتسلسلةٍ ثمّ قُمنّا بتحديد الجوانب البَحْثية المنوطة بالموضوع محلّ الدِّراسة من خلال الطرح التَّساؤلاتي، والفرضيات المُصاغة ضمن فحوى الدَّلالة المفاهيمية، القيمية وتمثلات مُمارسة الفعل استدلالاً بحُجج ثبوتية تُبرهن صحة الطرح، وآليات المعالجة المُستبينة في عُنصر فَرَضيات الدِّراسة سالف الذِّكر.

أما خاصيتي الموضوعية، والمنهجية سيّتم الإشارة لهما ضمن الفصل الثاني (02) المُعنون بـ "المقاربة المنهجية الميدانية محلّ الدِّراسة" المُنبثق منه الإجراءات المنهجية الميدانية، والأدوات البَحْثية المُستخدمة؛ ناهيك عن أساليب المعالجة الإحصائية المُتواجدة في الفصل الثالث (03) حول "المقاربة الإحصائية محلّ الدِّراسة، وماهية الكتاب المدرسي؛" بينما خاصية التَّكْميم اشتملت أطر المعالجة الإحصائية من خلال تحويل الدَّلالات اللُّغوية المُعبّرة عن مُفردات الكلمات السياقية إلى طرَح رَقْمِي إختزالي، وهُنَا نُضيف وجود خاصيةٍ أخرى تحت مُسمى الإزدواجية بَيْن التَّحليل الكيفي والكمي، إضافةً إلى خاصية العُمق الفهّمي الذي أساسه البَحْث في دلالات ومعاني المُفردات اللُّغوية مع قراءة ما وراء الرِّقْم الصَّامت، فكلّ هذه الخِصائص المُشار لها تحتكم لمهارات البَاحِث، وقدراته المعرفية التَّحليلية بشكلٍ كبيرٍ خِلاف المناهج العلمية الأخرى.

### ☉ منهج تحليل مضمون من حيث الأهداف والأهمية:

يَسعى البَاحِث في إتباعه لمنهج تحليل مضمون إلى تحقيق جُملة الأهداف البَحْثية الخاصّة بمعالجة الكتاب المدرسي نذكر منها:

- ✓ تحليل الخِصائص اللُّغوية، والرُّموز الدَّلالية المنوطة بكُلِّ من المقاطع والصُّور التَّعليمية.
- ✓ الكَشْف عن القِيم الأكثر تَمَظْهُراً ضمن فحوى الكتاب المدرسي.
- ✓ التَّعَرّف عن المساق المفاهيمي المعرفي المُتضمّن في الكتاب المدرسي.
- ✓ تحديد المهارات الأدائية التي يُمكن أن يُنمّيها الكتاب المدرسي للمُتعلِّمين.
- ✓ مدى كِفاية الكتاب المدرسي ضمن مُعالجته للموضوعات التَّعليمية التَّعلُّمية.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية لتنظيمية مثل" المراسلة"

- ✓ تبيان المستوى الذي قد يحققه المحتوى التعليمي ضمن مجالية التثنية الاجتماعية.
- ✓ اكتشاف الأخطاء الملمزم تصحيحها في الكتاب المدرسي ضمن أطر عملية المراجعة، وإعادة النظر من حيث الشكل والمضمون.
- ✓ إجراء موازنات توافقية بين اهتمامات المتعلمين، وطبيعة المحتوى المعرفي للكتاب المدرسي المقدم لهم.
- ✓ تحسين نوعية الكتاب المدرسي، وما يتبعه من مادة دراسية.
- ✓ مساعدة مؤلفي الكتب المدرسية للوصول إلى أعلى درجات التنظيم والإخراج.
- ✓ اشتقاق الأهداف التربوية مع اختيار طريقة التدريس المناسبة للمتعلمين.<sup>(1)</sup>

استناداً للأهداف المحققة من وراء اتباع منهج تحليل مضمون يمكن القول أن مساقية موضوعنا البحثي تستدعي معالجة التضمينات اللغوية المظهرة في المقطع التعليمي، والإيحاءات الرمزية المتواجدة ضمن الصورة التعليمية على مستوى الكتب المدرسية محل الدراسة بغية كشف الدلالات المفاهيمية والقيمية، إضافة إلى تمثيلات ممارسة الفعل حسب مقتضى موضوع المواطنة والتربية البيئية؛ ناهيك عن محاولة مناقشة النتائج المتوصل لها مع إعادة النظر في بنية ووظيفة الكتاب المدرسي بما يخدم الموضوع البحثي المحددان من خلال الفصل الرابع (04) والخامس (05).

أما من حيث الأهمية كون منهج تحليل مضمون يتيح تبيان فحوى المعارف، والقيم المحتواة في الكتاب المدرسي، إضافة إلى مدى تمثيل المحتوى للمنهج المدرسي المعتمد؛ مما يزيد ووضعي المناهج التعليمية بالإجراءات التي ينبغي فعلها بغية تطويرها مع إثراء محتواه بما يتوافق، وتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية بفاعلية أكثر، فمن خلال اتباع منهج تحليل مضمون يمكن تحديد مواطن القوة، والضعف المتواجدة بالكتاب المدرسي؛ ناهيك عن مساعدة المعلمين ضمن إعادة تنظيم المادة الدراسية بالكيفية الصحيحة السانحة لتنفيذ المنهج الدراسي، وتوجيه مصممي الكتب المدرسية نحو عملية الإخراج المستميلة للمتعلمين<sup>(2)</sup> من حيث الشكل، والمضمون ثم أن منهج تحليل مضمون بصفة عامة يتيح بناء تصورات فهمية عميقة استبطانية مُحكَمة للسياق المجتمعي في خضم الدلالات التي تشملها المادة محل التحليل.

### ● خطوات منهج تحليل مضمون ومراحل البحثية:

نستبين ضمن هذا العنصر خطوات منهج تحليل مضمون، ومراحل البحثية من الناحية التفسيرية، ومستكمل الجانب الميداني منوط بالفصل الثاني (02) تحت عنوان "المقاربة المنهجية

1/ محسن علي عطية: البحث العلمي في التربية "مناهجه - أدواته - وسائله الإحصائية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2009م ص 146.

2/ محسن علي عطية: المرجع نفسه، ص 145 - 146.

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التجريبية مثل الدراسة"

الميدانية محل الدراسة، "ومنه تتمثل الخطوات المتعلقة بالطرح التّنظيري حسب ما أقره بلقاسم

سلاطنية وحسان الجيلاني في:

- ✓ الخطوة الأولى (01) تحديد مشكلة الدراسة.
- ✓ الخطوة الثانية (02) إجراء تحليل مبدئي.
- ✓ الخطوة الثالثة (03) طرح التساؤلات، وصياغة الفرضيات. (1)

استنادًا للخطوات التّنظيرية أعلاه، ومن خلال عملية إسقاط موضوعاتي محلّ الدراسة يُمكن القول أنّ الخطوة الأولى (01) تمخّضت عن بناء الإشكالية البحثية مع الضبط الصّياغي لها حسب مقتضى أسلوبية القمع أي من المنظور التعميمي للطرح التّخصيصي ضمن مدخل تداخلي بدءًا بتمهيد حول واقعية المجتمع الإنساني إنتقالاً للنظام التربوي كوحدة تحليل سوسولوجي كبرى نزولاً إلى المدرسة التي تُمثل وحدة تحليل سوسولوجي متوسطة ثم أصغر وحدة تحليلية تنظم عن المنهاج والكتاب المدرسي؛ كما تم الإنتقال من المساق المواطناني للسياق البيئي توافقًا مع تراتبها الموضوعي المُحدّد في عنوان الدراسة المُبيّن على النحو الآتي:

"المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية"

بينما الخطوة الثانية (02) أسفرت عن إجراء تحليل مبدئي لفحوى الكتب المدرسية بُغية تحديد تساؤلات الإشكالية البحثية، وما يتبعها من فرضيات مُصاغة منوطًا بالخطوة الثالثة (03) المُثبتة مبدئيًا حسب مقتضى الجدول رقم (01) المُسلف ذكره حول تمظهر دلالة الفرضيات الفرعية، حيث تم اعتماد فرضيتان محوريتان تنبثق منهما فرضيات فرعية، وأخرى جزئية تابعة من تدرج تحليلي مُنم عن المتغيرات البحثية المُشكلة للموضوع محلّ الدراسة.

أما بالنسبة للمراحل البحثية التّنظيرية المُتبعة ضمن منهج تحليل مضمون المُحدّدة حسب طرح نيندورف - Neuendorf،<sup>(2)</sup> فعند النظر نجد أنّ المرحلة الأولى (01) تستلزم الإختيار التّظري مع التأسيس المنطقي للأطر التّنظيرية المُعالجة للموضوع محلّ الدراسة حول المواطنة والتربية البيئية يلها المرحلة الثانية (02) المُحدّدة للمفاهيم المُعرّفة للمتغيرات المُتعلّقة بـ "المواطنة - التربية البيئية - الكتاب المدرسي - المدرسة الابتدائية" بعدها المرحلة الثالثة (03) تُحاكي تبيان عمليات المُعالجة الموضوعاتية المُتاحة من النّاحية الكيفية والكمية، هذه الأخيرة ضمن مقصد الأساليب الإحصائية المُعتمدة تماشيًا مع طبيعة المتغيرات البحثية المُظهرة في الفصل الثالث (01) الموسوم بـ "المقاربة الإحصائية محلّ الدراسة، وماهية الكتاب المدرسي."

1/ بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2012م

2/ Kimberly A. Neuendorf: content analysis and thematic analysis, Within section (03) of the book Advanced Research Methods for Applied Psychology " Design - Analysis and Reporting" by Paula Brough and others, Routledge - The Taylor & Francis Group, First edition, London - Britain & New York - The United States of America, 2019, p 215.

## الفصل الأول "المقاربة المنهجية النظرية مثل" الدراسة

حَسَبَ مَا تَمَّ التَّفَضُّلُ بِهِ حَوْلَ الْمَنْهَجِ الْمُتَّبَعِ لِكُلِّ مِنَ الْوَصْفِيِّ، وَتَحْلِيلِ مَضْمُونِ فِي خِضْمِ مُدْخَلِ تَكَامُلِي الْمُسْتَنْدِ لِلْبُحُوثِ ذَاتِ الْمَنْهَجِيَّةِ الْمُخْتَلِطَةِ عَلَى حَدِّ تَعْبِيرِ كِرْسُولٍ، وَبِلَانُو كَلَارِك - Creswell and Plano Clark الْمُحْتَكَمِ لِلتَّعَدُّدِيَّةِ الْمَنْهَجِيَّةِ وَالْمُقَارِبَاتِيَّةِ؛ نَاهِيكَ عَنِ اسْتِخْدَامِ الْأَدْوَاتِ الْبَحْثِيَّةِ، وَالذَّمَجِ بَيْنَ الْأَسَالِيْبِ النَّوْعِيَّةِ وَالْإِحْصَائِيَّةِ بُغْيَةً جَمَعَ الْمُعْطِيَّاتِ مَعَ تَحْلِيلِهَا مَفَادَهَا التَّوَصُّلَ لِنَسْقِ فَهْمِي أَكْثَرَ عُمْقِيَّةٍ مُحَقَّقٍ لِدَرَجَةٍ عَالِيَةٍ جِدًّا مِنَ الْمَوْثُوقِيَّةِ،<sup>(1)</sup> حَيْثُ تَمَّ اتِّبَاعُ الْمَنْهَجِ الْوَصْفِيِّ ضِمْنَ أُطُرِ الْإِسْتِطْلَاعِ الْمَكْتَبِيِّ التَّنْظِيرِيِّ فِيْمَا يَخْصُ التَّعْرِفَ عَنِ " الْمُوَاظَنَةِ - التَّرْبِيَةِ الْبَيْئِيَّةِ - الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ - النَّظَرِيَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ - الْمَنْهَجِيَّةِ - الْإِحْصَاءِ - الْبَرْمَجِيَّاتِ " إِضَافَةً إِلَى ضَبْطِ عُنْوَانِ الْمَوْضُوعِ الْبَحْثِيِّ؛ بَيْنَمَا مَنَهَجُ تَحْلِيلِ مَضْمُونِ مِنْ خِلَالِ عَمَلِيَّةِ التَّفَكِّيكَ الْمَوْضُوعَاتِي تُمَّ إِخْتِيَارًا، وَتَصْفِيَّةِ الْأُطُرِ التَّنْظِيرِيَّةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ؛ كَمَا أُتْبِعَ فِي الْمَسَاقَاتِ التَّحْلِيلِيَّةِ الْمَوْشَّرَ لَهَا ضِمْنَ الْبِنَاءِ الْإِشْكَالَاتِي مَعَ التَّحْدِيدِ النَّسْأُولَاتِي، وَالتَّحْيِينِ الْإِفْتِرَاضَاتِي مَتَّبِعِ بِتَحْلِيلِ التَّأْصِيلِ التَّنْظِيرِيِّ الْمُعْتَمَدِ فِي دِرَاسَتِنَا الْبَحْثِيَّةِ.

### ❖ الإِسْتِطْلَاعُ التَّنْظِيرِيُّ:

يُعدُّ الإِسْتِطْلَاعُ التَّنْظِيرِيُّ خُطُوَّةً أَوْلِيَّةً مُهِمَّةً جِدًّا فِي خِضْمِ السِّيَاقِ الْبَحْثِيِّ، حَيْثُ نَدَّدَ مَعِي الدِّينِ مَخْتَارَ بَضْرُورَةِ اسْتِطْلَاعِ مُخْتَلَفِ الْمَرَاجِعِ الْعِلْمِيَّةِ إِنْطِلَاقًا مِنْ مَرَحَلَةِ التَّحْدِيدِ الْمَوْضُوعَاتِي مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ ثُمَّ تَبْيَانِ أُطُرِهِ الْبَحْثِيَّةِ بِهَدَفِ مُحَاوَلَةِ التَّعَمُّقِ الْمَعْرِفِيِّ بُغْيَةً صِبَاغَةَ الْفَرَضِيَّاتِ مَعَ بِنَاءِ خُطَّةٍ مَبْدِئِيَّةٍ يَشْتَغَلُ عِلْمَهَا الْبَاحْثُ<sup>(2)</sup> فَضِمْنَ مَسَاقِيَةِ الْعُلُومِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ يُشِيرُ مَلْفِيلِ دُوي - Melville Dewey أَنَّهَا تَحْتَلِ التَّرْتِيبَ الثَّلَاثَ (03) مِنْ حَيْثُ الْمَرَاجِعِ الْمَكْتَبِيَّةِ،<sup>(3)</sup> لِذَا تَمَحَوَّرَ الْإِسْتِطْلَاعُ التَّنْظِيرِيُّ قَصْدًا إِنْجَازِ دِرَاسَتِنَا الْبَحْثِيَّةِ الَّذِي يَنْظُمُ عَنِ الْإِطْلَاعِ عَلَى قُرَابَةِ مِائَةِ أَلْفِ (100000) إِحَالَةٍ مَرْجِعِيَّةٍ أَوْ يَزِيدُونَ، وَبَعْدَ عَمَلِيَّةِ التَّصْفِيَّةِ تَمَّ اعْتِمَادُ (000) إِحَالَةٍ ذَاتِ تَصْنِيفِ تَرَاتِيْبِي تَشْمَلُ " الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ - مَجَامِيعَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ - الْمَوْسُوعَاتِ - الْمَعَاجِمِ - الْقَوَامِيْسِ - الْكُتُبِ - الْوُثَائِقِ الرَّسْمِيَّةِ وَالْمُنَاشِيرِ الْوِزَارِيَّةِ - التَّقَارِيرِ الْوَطْنِيَّةِ وَالذَّوْلِيَّةِ - الْمَجَلَاتِ الْعِلْمِيَّةِ - الْمُتَلَقِّيَّاتِ الْعِلْمِيَّةِ - الْمُحَاضِرَاتِ الْأَكَادِيمِيَّةِ - الْمُقَابَلَاتِ الْبَحْثِيَّةِ - الْبَرْمَجِيَّاتِ " مُحْتَكَمَةً لِأَرْبَعَةِ عَشْرَةِ (14) لُغَةٍ عَالَمِيَّةٍ تُحَاكِي " الْعَرَبِيَّةِ - الْإِنْجِلِيزِيَّةِ - الْفَرَنْسِيَّةِ - الْبَرْتِغَالِيَّةِ - الْإِيطَالِيَّةِ - الْإِسْبَانِيَّةِ - السُّوَيْدِيَّةِ - الْأَلْمَانِيَّةِ - التَّرْكِيَّةِ - الْإِنْدُونِيْسِيَّةِ - الْيُونَانِيَّةِ - الرَّوسِيَّةِ - الْهِنْدِيَّةِ - الصِّينِيَّةِ."

ضِمْنَ مَسَاقِيَةِ حَوْصَلَةِ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ (01) الْمُتَعَلِّقِ بِالْأُطُرِ الْمَنْهَجِيَّةِ التَّنْظِيرِيَّةِ نُشِيدُ أَنَّاعْتَمَدْنَا مُدْخَلَ طَرِيقَةِ الذَّمَجِ الْكُلِّي الْمُسْتَنْدَةِ لِلتَّدَاخُلِ الْإِرْتِبَاطِي بَيْنَ أَجْزَاءِ دِرَاسَتِنَا الْبَحْثِيَّةِ الْمُعْبَرَةِ عَنِ أَرْقِي مُسْتَوِيَّاتِ الْمُعَالِجَةِ الْمَوْضُوعَاتِيَّةِ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ خَضَعَتْ إِلَى صِنْفِ الْبُحُوثِ السُّوسِيُو تَرْبِيَوِيَّةِ الْمُخْتَلِطَةِ فِي خِضْمِ تَبْنِي الْإِجْرَافَاتِ الْبَحْثِيَّةِ النَّوْعِيَّةِ، وَالْكَمِّيَّةِ عِبْرَ

1\ Louis Cohen and others: Research Methods in Education, Routledge – The Taylor & Francis Group, Eighth edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2018, p 32.

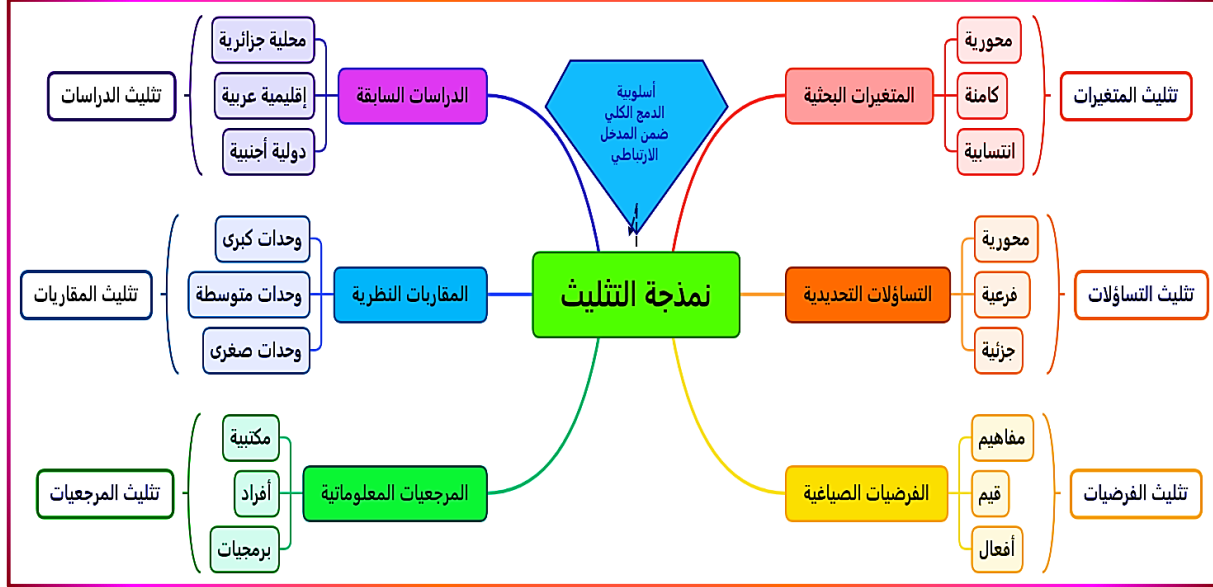
2\ مَعِي الدِّينِ مَخْتَارًا: بَعْضُ تَقْنِيَّاتِ الْبَحْثِ وَكِتَابَةِ التَّقْرِيرِ، الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ ضِمْنَ كِتَابِ دِرَاسَاتِ فِي الْمَنْهَجِيَّةِ لِفَضِيلِ دَلِيُو وَأَخْرُونَ، دِيَوَانِ الْمَطْبُوعَاتِ الْجَامِعِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الْخَامِسَةُ، قَسَنْطِينِيَّةَ - الْجَزَائِرِ، 2017م، ص 46 - 47.

3\ سَلَاطِينِيَّةِ بَلْقَاسِمِ وَحَسَانِ الْجِيلَانِي: أَسْأَسُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، دِيَوَانِ الْمَطْبُوعَاتِ الْجَامِعِيَّةِ، الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةِ، بَنِ عَكْنُونِ - الْجَزَائِرِ، 2009م

# الفصل الأول "المقاربة المنهجية التثليلية محل الدراسة"

نمذجة التثليل التي تُحاكي مصفوفة المصادر المعرفية والمنهجية، حيث تُقرّ أنيتا ساري – Annita Sari وآخرون أنّ الغاية من إختيار الباحثين للمعالجات البحثية المختلطة تحقيق مساق فهي أعمق يستدعي الهيكل الموضوعاتية حسب مقتضى نمذجة التثليل،<sup>(1)</sup> ومنه يُنظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (14): مخطط هندسي شجري تفرعي يوضّح نمذجة التثليل المعتمدة محلّ الدراسة على مستوى المقاربة المنهجية التثليلية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجية Xmind.

عند النظر في الشكل أعلاه نجد أنّ نمذجة التثليل في حِضم الفصل الأول (01) أخذت أوجه عدّة بدءاً بتثليل المتغيرات "محورية (المواطنة – التربية البيئية) – كامنة (الكتاب المدرسي) – انتسابية (المدرسة الابتدائية)" ثمّ تحديد التساؤلات "محورية – فرعية – جزئية" يلها صياغة الفرضيات المستندة لدلالات مفاهيمية، قيمية وتمثلات فعلية إضافة إلى تثليل الدراسات السابقة الموظفة محلّ الدراسة من الناحية المحلية، الإقليمية والدولية الموزعة حسب متغيري المواطنة، والتربية البيئية بعدها المقاربات النظرية الخاضعة لمستويات التحليل السوسولوجي ضمن خصوصية موضوعنا البحثي، حيث ارتبطت بوحدة تحليلية "كبرى – متوسطة – صغيرة": بينما المرجعيات المعلوماتية المحصّلة تستند لمصفوفة المصادر المكتبية؛ ناهيك عن الأفراد والبرمجيات المعتمدة.

<sup>1</sup> Annita Sari dan lainnya: Dasar-Dasar Metodologi Penelitian, CV. Angkasa Pelangi, Abepura – Indonesia 2023, h 17.

الوصول التنازلي " المقاربة المنهجية المتوازنة مثل الدراسة " :

- I/ المنهج المتبع ضمن إجراء ميدان الدراسة.
- II/ الإستطلاع الميداني محل الدراسة.
- III/ التحريف بميدان الدراسة.
- IV/ المجتمع البحثي محل الدراسة.
- V/ العينة البحثية محل الدراسة وتبيان أسلوب المعاينة.
- VI/ توصيف عينة الدراسة.
- VII/ الأداة البحثية المستخدمة محل الدراسة.

### تمهيد:

بعد التّطرق للمُقاربة المنهجية التّنظيرية محلّ الدّراسة المُبينة في الفصل الأوّل (01) يليه مُعالجة الفصل الثّاني (02) المُتضمّن المُقاربة المنهجية الميدانية التي تُعدّ ذات أهميّة بالغة تُحاكي الأطر الإمبريقيّة عن طريق عمليّة إسقاط الجوانب التّنظيرية على أرضية الواقع تجسيدًا للفعل المنهجي الذي يُشير إلى مُجمل التّطبيقات المنهجية المُتبعة من طرف البّاحث المُتّاحة له إختبار الافتراضات الموضوعيّة، حيث يقول **باروخ سبينوزا – Baruch Spinoza**: "إنّ الفرضيات قفزةٌ نحو المجهول،" لذا علينا البّحث عن طريقةٍ تسمّح لنا بكشف المجهول من خلال منهج يُوجهنا مع أدوات، ووسائل تُساعدنا في رحلتنا نحوه، هذا الأخير هو الميدان المُميز للدّراسات، ومُختلف البُحوث السّوسولوجية عامّةً والسّوسيو تربوية خاصّةً، ففي خضمّ الفصل الثّاني (02) سيّتم عرض المنهج المُتبّع ضمن إجراء إمبريقي استنادًا لرؤية تكاملية بين المنهج الوصفي، وتحليل مضمون ثمّ التّعريف بميدان الدّراسة من النّاحية الرّمكانية، إضافةً إلى كشف المُجتمع البّحثي والعينة البّحثية المُتبناة مع تبيان أسلوب المُعاينة ومساقيّة التّوصيف؛ ناهيك عن عرض الأداة البّحثية المُستخدمة محلّ الدّراسة.

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمجية محل الدراسة"

## I/ المنهج المتبع ضمن إجراء ميدان الدراسة:

بدايةً يُشيد ميشل بود – Michel Beaud أنّ وجودية البحث مرهونة بالتأسيس المنهجي؛<sup>(1)</sup> لذا قبل تبيان الإجراءات الميدانية محلّ الدّراسة المنوطة بالمنهج المتبع لكلّ من الوصفي، وتحليل مضمون تجدر الإشارة إلى ذكرهما تنظيريًا حسب فحوى الفصل الأول (01)؛ بينما ضمن هذا الفصل المُسمى "المقاربة المنهجية الميدانية محلّ الدّراسة" نُحاول التّطرق لهما من النّاحية التّطبيقية في خضمّ مُعالجتنا البحثية لموضوع "المواطنة والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" المُستبينان على النّحو الآتي:

### ❖ المنهج الوصفي:

سيتمّ تبيان الخطوات الإمبريقية، والمراحل البحثية المتبعة المتعلّقة بالمنهج الوصفي المُشار لهما كالآتي:

### ✍ الخطوات الإمبريقية المتبعة ضمن المنهج الوصفي:

استكمالاً لفحوى العنصر من النّاحية التّنظيرية يُتبع خطوات إتباع المنهج الوصفي في خضمّ

ممارسة الفعل المنهجي حسب ما تفضل به حكمت ددو الحلو أدناه:

- الخطوة الرابعة (04) تنظم عن كشف طبيعة العينة البحثية مع تحديد تعدادها.
  - الخطوة الخامسة (05) تشمل إعداد الأدوات البحثية محلّ الإستخدام البحثي.
  - الخطوة السادسة (06) تتعلق بتجميع المُعطيات المُحصّلة ثمّ مُعالجتها.
  - الخطوة السابعة (07) تُسفر عن إستخلاص النّتائج، والتّعميمات المُنبثقة من المُعالجة البحثية.
  - الخطوة الثامنة (08) تُحاكي جُملة الإقتراحات، والتّوصيات محلّ الدّراسة المُتوصّل لها.<sup>(2)</sup>
- إستنادًا للخطوات أعلاه نجد تحقّق مُجملها عن طريق تحديد تعداد العينة البحثية مع تبيان الأدوات المُستخدمة محلّ الدّراسة ضمن فحوى العناصر اللاحقة؛ كما قُمنّا بتجميع المُعطيات حسب مُقتضى الفرضيات المُوضوعة، ومُعالجتها في خضمّ الأساليب النّوعية، والكمية ختامها التّوصّل لنتائج علمية يُمكن تعميمها، إضافةً لجُملة الإقتراحات والتّوصيات المُستنبطة أثناء المُعالجة الموضوعاتية.

### ✍ المراحل البحثية المرتبطة بإتباع المنهج الوصفي من النّاحية الميدانية:

تمخض عن إتباع المنهج الوصفي إمبريقياً جُملة المراحل الآتية:

### ● مرحلة التّجميع:

تُشمل تحصيل المعلومات، والمُعطيات اللازمة من أجل كشف المُجتمع البحثي مع سحب

العينة محلّ الدّراسة.

1/ كمال بو الشرش: بعض المفاهيم النظرية لتدريس القياس النفسي ومنهجية البحث، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد (02) العدد (02)، سداسية تصدر عن مخبر القياس والدراسات النفسية، جامعة لونيبي علي، البليدة – الجزائر، أفريل 2023م ص 283.

2/ حكمت ددو الحلو: منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن 2022م، ص 82.



## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية لأهبي أزبلة مثل" الدراسة"

### ● مرحلة التحقيق:

مُؤداها تأكيد مصداقية المعلومات، والمُعطيات المُحصَّلة عن طريق إعادة عملية التَّجميع  
سبعة (07) مَرَّات مُوزعة حَسَب فترات زمنية مُختلفة.

### ● مرحلة التَّوظيف:

تستوجب إحالة المعلومات، والمُعطيات المُؤكَّدة للعناصر البَحثية المُلزَمة لها.

### ● مرحلة الإنجاز:

تقتضي ترتيب المعلومات، والمُعطيات سِواءً بِطريقةٍ خَطِيئةٍ أو تصويريةٍ في خِضم العُنصر  
البَحثي المَنوطة به.

نجد أن إتباعنا للمنهج الوصفي إمريقيًا خُصَّ بِصفةٍ عامَّةٍ حول التَّعرِّف عن مُفردات المُجتمع البَحثي  
وتوصيف عينة الدِّراسة.

### ❖ منهج تحليل مضمون:

نُحاول ضِمن هذا العُنصر تناول خطوات منهج تحليل مضمون، ومراحله البَحثية ميدانيًا المُحدَّدة كالآتي:  
خطوات منهج تحليل مضمون المُتبعة ميدانيًا:

استكمالاً لَفَحوى العُنصر من النَّاحية التَّنظيرية ضِمن الفصل الأول الموسوم بـ "المقارنة المنهجية  
التَّنظيرية محلِّ الدِّراسة" يُتبع خطوات منهج تحليل مضمون في خِضم الممارسة الميدانية حَسَب ما أشاد  
به **طه عبد العاطي نجم المُشار لها أدناه:**

● الخُطوة الرابعة (04) التَّعريف بمُجتمع البَحث.

● الخُطوة الخامسة (05) إختيار عينة الدِّراسة.

● الخُطوة السادسة (06) إنتقاء وحدات التَّحليل مع تحديدها.

● الخُطوة السابعة (07) ضَبط فئات المضمون.

● الخُطوة الثامنة (08) تصميم منظومة الحَصر.

● الخُطوة التاسعة (09) تدريب المُبرمجين، وإجراء مُعالجةٍ مبدئيةٍ.

● الخُطوة العاشرة (10) القيام بعملية التَّرميز.

● الخُطوة الحادي عشر (11) تحليل المُعطيات وتفسيرها.

● الخُطوة الثانية عشر (12) إستخلاص التَّنائج مع تأكيد المؤشرات.<sup>(1)</sup>

إستنادًا للخُطوات المنهجية المُشار لها أعلاه نُقرّ بتحقُّق مُجملها ضِمن مساقية إتباع منهج تحليل  
مضمون في مُعالجة موضوعنا البَحثي المُتمحور حول المُواطنة والتَّربية البيئية، حيث تمَّ تبيان المُجتمع

<sup>1</sup> طه عبد العاطي نجم: مناهج البحث الإعلامي، الحضري للطباعة - دار كلمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2015م

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمجية محلّ الدراسة"

البّحثي مع تحديد عينة الدّراسة حسب مقتضى الخطوة الرابعة (04)، والخامسة (05) المُستبينتان بشكل مُفصّل في خضم العناصر البّحثية اللاحقة؛(\*) بينما الخطوة السادسة (06) تنظم عن الوحدات المعتمدة من خلال ما تفضل به باتريك روسلر – Patrick Rössler المشتملة أربعة (04) أنواع أساسية مُتعلّقة بـ "وحدة المرجع – وحدة التّحليل – وحدة التّرميز – وحدة السّياق؛"(2) لكن عند النّظر في الوحدات المذكورة نجد أنّه تمّ إغفال وحدة بالغة الأهمية تحت مُسمى وحدة الموضوع؛ بالتّالي يُمكن القول أنّنا اعتمدنا خمسة (05) وحدات مُعرّفة على النّحو الآتي:

- ✓ وحدة الموضوع نقصد بها العنّوان البّحثي المراد دراسته ضمن مُتغيّراته الرّئيسة المحورية المُتمثّلة في المواطنة والتّربية البيئية.
- ✓ وحدة المرجع أو العينة البّحثية المُختارة المُحدّدة من طرف البّاحث التي تُتيح إمكانيّة التّحقّق من الفرضيات المُتبناة محلّ الدّراسة بمعنى وحدة المرجع تتمثّل في الكتاب المدرسي للطّور الإبتدائي على مُستوى السّنة الخامسة (05).
- ✓ وحدة التّحليل المُسجّلة يتمخض عنها خمسة (05) وحدات تحليلية حسب طرّح برلسون – Berlson(3) تحتكم لـ:
  - وحدة الكلمة المُعبّرة عن مدلول مفهومي أو معنى رمزي ضمن مُدخل المقطع التّعليمي، والصّورة التّعليمية المُكوّنات للكتاب المدرسي محلّ التّحليل.
  - وحدة الفكرة تُحاكي المجال المُحدّد للكلمة التي تدور حولها المُرتبطة بالمواطنة والتّربية البيئية.
  - وحدة الفاعل تُحاكي مقصد الأفراد ضمن توصيفاتهم المهنية، والوظيفية في خضم الأدوار المُجتمعية المنوطة بهم حسب مجالات عدّة.
  - وحدة المفردة أي الوحدة الطّبيعية محلّ التّحليل المنوطة بالورق المُجسد لصفّحات الكتاب المدرسي.
- ✓ وحدة المساحة والزّمن التي تُشير للخيّز المكاني الذي تشغله المادّة المُحلّلة مع الإطار الزّماني ضمن مقصد عمليّة التّحليل، ومنه وحدة المساحة تتعلّق بمادّة الورق صنف (A4) حجم (21 سم × 29 سم)؛ بينما وحدة الزّمن إرتبطت بفتّرات زمنية عدّة مُتكرّرة مقدارها شهر كامل أي (30) يومًا للفتّرة الواحدة.

(\*) ينظر: العنصر الرابع (IV) الموسوم بـ المجتمع البّحثي محلّ الدراسة، والعنصر الخامس (V) المعنون بـ العينة البّحثية محلّ الدراسة وتبيان أسلوب المعاينة.

2\ Markus Feiks: Datenerhebung mit Excel " Eine Anleitung zur Umsetzung von Inhaltsanalysen und Befragungen," Springer, Tübingen – Deutschland, 2016, s 13.

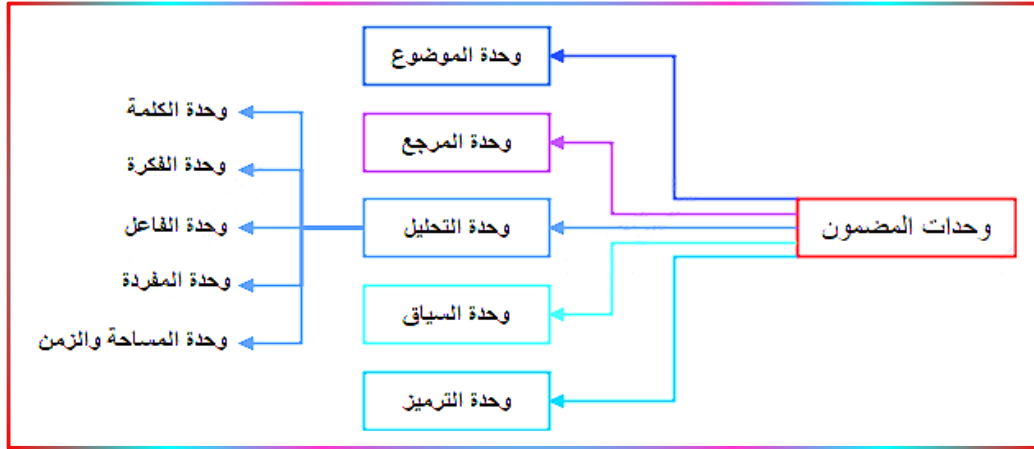
3\ جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2013، ص 113 –

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

- ✓ وحدة السياق المحاكية للجملة اللغوية المتعلقة بالانتماء الموضوعاتي المجالي ضمن مدخل المواطنة أو التربية البيئية المتمخضة عن دلالة المفهوم، القيمة وتمثّل الفعل الممارساتي.
- ✓ وحدة الترميز تتمثل في الكلمة المستندة لوحدة السياق المحددة من طرف الباحث حسب مقتضى الفرضيات البحثية المشار لها في الفصل الأول (01) المعبر عنها بقيمة عددية ضمن أطر التكميم.

حيث إرتئينا تبيان الوحدات المعرفية المنوطة بالمضمون محلّ التحليل في خضم معالجة موضوعنا البحثي من خلال الشكل الموضح على النحو الآتي:

الشكل رقم (15): مخطط هندسي شجري ذو تسلسل أفقي يوضح وحدات المضمون محلّ الدراسة.



المصدر: معدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجية Edraw Maxv12.

- أما بالنسبة للخُطوة السابعة (07) حول ضبط فئات تحليل المضمون تحدّدت في خمسة (05) فئات أساسية مُعتمدة من طرف الباحث تشمل " فئات التّضمين - فئات الشّكل - فئات التّسجيل - فئات السياق - فئات المعالجة " متبوعة بفئات فرعية مُبينّة على النحو الآتي:
- ✓ فئات التّضمين:

- تَنجم عن فحوى المضمون البحثي محلّ التحليل المنبثق منه الفئات الآتية:<sup>(1)</sup>
  - فئة الموضوع محلّ التحليل المتعلقة بالمحتوى قيد الاهتمام المتمحورة حول المواطنة والتربية البيئية.
  - فئة الاتجاه البحثي تُحاكي وجهة الباحث المبدئية في خضم مساقية التحليل المنمّة عن التأييد التّمظهري، والتّضميني لكلّ من المواطنة، والتربية البيئية المحدّدة حسب فحوى الفرضيات البحثية.
  - فئة المستويات المعيارية المنوطة بتفئته المضمون مُستوى محوري معياره

<sup>1</sup> لمياء مرتاض-نفوسي: ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجزائر، 2016م

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأهداف محل الدراسة"

المواطنة والتربية البيئية يليه المستوى الفرعي المستند للدلالات المفاهيمية القيمة وتمثيلات الفعل الممارساتية ثم المستوى الجزئي المحدد في المقطع التعليمي والصورة التعليمية.

- فئة القيم البحثية التي تتيح للباحث تصنيف المحتوى من خلال التمثيل العياني على مستوى المقطع التعليمي، والتضمن الدلالي في خضم الصورة التعليمية بحسب التحليل السياقي ضمن مدخل المواطنة والتربية البيئية.
- فئة الأساليب المتبعة المرتبطة بالطرق المحققة للأهداف البحثية محل الدراسة حيث تم اعتماد الأساليب النوعية المستبينة في مصفوفة المقاربات المعجمية وخرطة الكلمات الدلالية متبوعة بالأساليب الكمية ضمن مدخل الإحصاء من الناحية اليدوية، والتقنية المعرفة حسب فحوى الفصل الثالث (03) المسمى "المقاربة الإحصائية محل الدراسة، وماهية الكتاب المدرسي".
- فئة الفاعلون تتجسد من خلال الفواعل المحققة في خضم الأدوار المجتمعية المنوطة بها المحددين ضمن الشكل أدناه:

الشكل رقم (16): مخطط هندسي شجري تصويري يوضح مجمل الفاعلون المبيّنون في الكتب المدرسية محل الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لكتب السنّة الخامسة (05) إبتدائي بإعتماد بَرَمجية الذكاء الإصطناعي.

يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ مجمل الفاعلون ارتبطوا بأدوارٍ عدّةٍ تحكّم للتوجيه نحو المسار الصحيح المحدد في الفعل الإلهي عن طريق رُسله المبعوثة لخلق حَسب فحوى الدين الإسلامي؛ كما نجد الفاعل على المستوى المجتمعي يشتمل مختلف الجوانب التي تُحاكي التدرجات السلطوية والعلمية إضافةً إلى المقاصد الحربية والعسكرية؛ ناهيك عن تمثيل الأسرة متبوعة بمُسمى

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للهبأزبة محلّ الصرأسلة"

أعضائها، وتبيان مهام وظيفية متنوعة.

- فئة السّمات الفاعلة المُحتكمة للمُحدّدات السُوسيو مهنو تربية للفواعل المُتجمعية التي شملت مُختلف شرائح المُجتمع " ذُكور؛ إناث - كبار؛ صغار" متبوعة بالحالة الإجماعية الزّواجية المُرملة، إضافةً إلى الوُضع الصّحّي؛ ناهيك عن توصيف الفاعلين حسب المهن، والوظائف المُعتمدة ضمن مجلات مُتعدّدة.
- فئة الجماعة المُستهدفة ضمن مقصد المُتلقّي المُركزة حول تلاميذ الطّور الابتدائي.
- فئة مصدرية المعلومات أي جهة الإصدار الرّسمية، والمُتمثلة في ديوان المطبوعات المدرسية المُعتمد من طرف وزارة التّربية الوطنيّة التابعة للدولة الجزائريّة.

✓ فئات الشّكل:

- تُعبّر عن الكيفيّة التي نُقل بها المضمون، وآليات تَمريه للفئة المُستهدفة المُحدّدة في تلاميذ الطّور الابتدائي، ومنه يتمخض عن ماهية الشّكل الفئات الآتية:<sup>(1)</sup>
- فئة طبّيعه المادّة محلّ التّحليل التي تندرج ضمن المواد البصريّة سواء كانت خطيّة جدوليّة أو تصويريّة تخطيطيّة مرهونة بالمقطع التّعليمي، والصّورة التّعليميّة المُتواجدة بالكتاب المدرسي المُنجز من مادّة الورق.
  - فئة المساحة والرّمن ضمن حيز الورق للصفحة الواحدة ذات الصّنف (A4) حجم (21 سم × 29 سم) المُجمل تقديرها (750) صفحّة في حِضم العينة البَحثيّة محلّ الدّراسة؛ بينما الإطار الرّماني يُحاكي مُستويات التّحليل المُحصّلة على مدار ثلاث (03) سَنوات إنطلاقًا من سَنَة 2021م إلى غَاية سَنَة 2023م.
  - فئة اللّغة المُعتمدة ضمن مساقية المادّة محلّ التّحليل هي اللّغة العربيّة كما تُوجد بعض المُفردات اللّغويّة المكتوبة باللّغة الفرنسيّة.
  - فئة البُنية التّعبيريّة المُستندة للقواعد النّحويّة، والصّرفيّة مع أُسلوبية الكتابة القائمة على التّركيبة الجُمليّة سواء كانت فعليّة أو إسميّة مُبنيّة للمعلوم والمجهول ذات صيغ زمنيّة تُحاكي " الماضي - الحاضر - المُستقبل " مقصدها تعريفي توضيحي، وتفسيري إدماجي مُستبينه بطريقتي نثرية أو شعريّة.
  - فئة المُحدّدات التّصويريّة، والتّخطيطيّة المُنوّطة بالصّور والرّسومات، إضافةً إلى المُخطّطات الهندسيّة من خلال الطّبيعة اللّونية، والدّرجة التّشبعيّة مع تَمظُّر التّباينات المساحيّة والتّموضعيّة؛ بالتّالي لُوْحظ إدراج الصّور

<sup>1</sup> حسين علي إبراهيم الفلاحي: الإجراءات المنهجية في البحوث والدراسات الإعلاميّة، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، لبنان والعين -

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المهبطية محلّ الدراسة"

التشكيلية الواقعية، والتجريدية الرمزية سواء بطريقة منفصلة أو مدمجة متبوعة بالرُسومات، والمخططات الهندسية ذات مساحات "صغيرة - كبيرة" وتموضوعات "أعلى - أسفل - توسيط - يمين - يسار" متباينة اللون ذو تشبع منخفض بمتوسط درجة حرارة لا تتجاوز (70°)؛ بينما الطبيعة اللونية شملت الألوان الترابية، المائية والزيتية.

• فئة تموضع المضمون تحتكم لثلاث (03) مُحدّات بداءً بالتقسيم الموضوعي المُسفر عن فحوى الواجهة الأمامية للكتاب المدرسي يليه الصفحات التعريفية ثم صفحة التقديم بعدها الفهرسة، وكيفية التعامل مع الكتاب، إضافة إلى التقييم التشخيصي متبوع بالفحوى المعرفي ختامه ثبت المصطلحات والواجهة الخلفية، حيث تجدر الإشارة أنّ التقسيمات الموضوعية سألقة الذكر ليست مثبتة في كل الكتب المدرسية على سبيل المثال صفحات ثبت المصطلحات والتقييم التشخيصي؛ ناهيك عن الاختلاف الموضوعي ضمن مُحدّد الترتيب بين الكتب المدرسية.

أما المُحدّد الثاني (02) حول الترتيب الموضوعي للعناوين الرئيسة المتفرعة عنها عناوين فرعية تدرجية؛ في حين المُحدّد الثالث (03) يشمل التكرار الموضوعي للمفردات اللغوية المُحقّق حسب البنية التعبيرية، والوظيفة الموضوعاتية.

• فئة الإعداد التيبوغرافي المرهونة بأطر الطباعة من خلال تظاهرات الكتابة المُستبينة في الوحدة الخطية ذات قيم تدرجية مختلفة متبوعة بألوان متعدّدة مع العلم أنّ اللون الغالب على فحوى الكتابة هو اللون الأسود؛ بينما تخطيط الصفحات يغلب فيها العمود الواحد مُستثنى منها البعض تشمل عمودين فأكثر كما نُشيد بأنّ الكتب المدرسية محلّ الدراسة أعمدت طباعتها الإصدارية منذ عام 2016م الخاضعة لتعديلات طفيفة حتى سنة 2023م.

✓ فئات التسجيل الموضوعاتية:

المنمة عن عملية التجميع المُعطياتي المُستقرّة في خضم الكتب المدرسية محلّ الدراسة المُستبينة في ثلاث (03) فئات هي:

- فئة المستوى المحوري تستدعي تسجيل المُعطيات المنوطة بمُتغيّري المواطننة والتربية البيئية فقط كلّ على حدى.
- فئة المستوى القرعي مؤداها تسجيل المُعطيات وفق مدلول مفاهيمي، وآخر قيمي ناهيك عن تمثّل فعلي مُمارساتي حسب تفيئة المستوى المحوري.
- فئة المستوى الجزئي مفاده تسجيل المُعطيات عن طريق المقطع التعلّيمي، والصورة

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأهداف حلّ الدراسة"

التعليمية استنادًا للمستوى الفرعي والمحوري.

نستنتج من خلال مسمى فئات التسجيل الموضوعاتية أنّها تتماشى مع التقسيم  
الفرضياتي المعتمد المتطرق له في الفصل الأول (01) حول المنهجية التّنظيرية بمعنى  
فرضيات محورية، فرعية وجزئية.

✓ فئات السياق الموضوعاتي:

تنظم عن الأطر التحليلية محلّ الدراسة، حيث يُحددها سبرادلي – Spradley

في أربعة (04) فئات هي: (1)

- فئة التّأثير المجالي المرتبط بشمولية التّصوّر الموضوعاتي المحتكم ل:
  - المجال الأول (01) يترتب عن المواطنة.
  - المجال الثاني (02) يُحاكي التّربية البيئية.
- فئة التّأثير التّصنيفي تتعلّق بتفينة المعطيات المُجمعة استنادًا لإنتمائها المجالي  
هذا الأخير المُسفر عن ثلاث (03) مجموعات تصنيفية تشمل مجموعة المفاهيم  
والقيم، إضافةً إلى مجموعة تمثّل ممارسة الفعل.
- فئة التّأثير المكوناتي المنوطة بالعناصر التّواجديّة حسب التّفينة التّصنيفية  
التّابعة لكلّ مجال مُعتمد المُعبّرة عن المؤشرات الدّلالية، والوحدات القياسية  
التي تُشير للكلمات الخطية المُظهِرة في المقطع التّعليمي، ومقصد المعنى الرّمزي  
ضمن الصّورة التّعليمية.
- فئة التّأثير الثّقافي المنّمة عن تحليل الفئات سالفه الذّكر في خضمّ موضوعات  
ثقافية مُعينة المُقيدة من خلال التّفينة المجالية حسب مُقتضى الفئات التّصنيفية  
ذات التّضمين المكوناتي المُستبينة عقب النّتائج البّحثية، ومناقشتها ضمن الفصل  
الرابع (04).

✓ فئات المُعالجة البّحثية:

تُعنى بمساقية التّحليل للمضامين الموضوعاتية محلّ الدّراسة المُحدّدة على النحو

الآتي:

- فئة المتغيّرات الموضوعاتية المُشتملة المتغيّر المحوري الأول (01) حول المواطنة  
والمتغيّر المحوري الثاني (02) مُتعلّق بالتّربية البيئية؛ بينما المتغيّر الكامن مقصده  
الكتاب المدرسي؛ في حين المتغيّر الإنسائي مُتمثّل في المدرسة الإبتدائية.
- فئة المعايير الإسنادية حوصلتها ما يلي:

1\ H. Zuchri Abdussamad: Metode Penelitian Kualitatif, Syakir Media Press, Makassar – Indonesia, Desember 2021, h 162 – 164.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية الهيبأزبلة محلّ الدراسة"

- المعيار التجريدي أساسه المفاهيم.
- المعيار التثميني مصدره القيم.
- المعيار التطبيقي نتيجته تمثل ممارسة الفعل.
- فئة المفردة البحثية محلّ التحليل المستندة للكلمة المستقرة من المقطع التعليمي والمستنبطة حسب دلالة التضمينات الرمزية الموجودة في الصورة التعليمية.
- فئة الطرق المتبعة المتمحورة حول الطريقة النوعية المستدلّة بالتحليلات اللغوية والكمية المنبثقة من الاختزالات العددية مع الدمج بينهما ضمن مسمى البحث السوسيو تربوي المختلط أو المزدوج.
- فئة آلية التحليل الناجمة عن الاعتماد اليدوي في معالجة المعطيات المجمعة ومن خلال استخدام التقانة الحاسوبية عبر استعمال برمجيات عدّة يفوق تعدادها أربعة عشرة (14) برمجية متقنة من طرف الباحث المعرفة حسب فحوى الفصل الثالث (03) الموسوم بـ "المقارنة الإحصائية محلّ الدراسة، وماهية الكتاب المدرسي".
- فئة الأساليب المعتمدة المنحى النوعي مقصده كشف تردد الكلمات خطياً، دلاليًا ومُعجميًا مع التحوير الكمي المستند للإحصاء الوصفي، الاستدلالي والمكاني.
- فئة أوزان التحليل الموظفة محلّ الدراسة المبينة جداوليًا على النحو الآتي:  
الجدول رقم (20): يُمثل تقدير الأوزان في خضم معالجة المعطيات المجمعة.

الدلالة اللغوية	الدلالة الإحصائية
البدائل	التقدير العددي
موجودة/ نعم	01
غير موجودة/ لا	00

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث حسب مُستخرج مُعطيات العينة البحثية. ضمن مساقية الجدول أعلاه إرتئينا إعطاء القيمة التقديرية (01) حول تواجد الكلمة اللغوية مظهرًا أو تضمينًا ذات المنطلق المفاهيمي، القيمي وتمثّل الفعل الممارساتي؛ بينما عدمها أخذت القيمة الصّفرية (0)؛ في حين البديلان "نعم - لا" يستجيبان لمقياس غيتمان - Guttman أحادي البعد،<sup>(4)</sup> حيث يُشيد ب. غونزالس - B. Gonzales أن أقوى المقاييس المعتمدة منظومة العدد يكون

<sup>1\</sup> Susiani and others: Genetic Box "Character, Validity, Practicality, and Effectiveness as A Learning Media " Journal of Education and Biology (Quagga), Volume (16), Issue (01), issued twice a year by the Biological Education Study Program, Faculty of Teachers Training and Education Universitas Kuningan (FKIP UNI KU), Jawa Barat – Indonesia, 2024, p 3.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمجية محلّ الدراسة"

فيما الصّفر (0) القيمة المُشيرة إلى غياب الخاصية محلّ القياس،<sup>(1)</sup> فوفقًا لهذا الطّرح تمّ اعتماد التّقدير العددي سالف الذّكر بُغية بناء أدوات بحثية ذي قوّة علمية تُتيح لنا استخراج مُعطيات صحيحة تحتمل لدرجة عالية من المصدقية تُحيلنا إلى إمكانية تعميم النّتاج المتوصّل لها.

• فئة عرّض المادّة المُحلّلة المُعالجة خطّيًا عن طّريق مصفوفة المقاربات المُعجمية وجدوليًا ضمن الإختزال العددي؛ كما قُمنّا بإيضاحها تصويريًا من خلال التّمثيلات البيانية، والمخطّطات الهندسية المُستبينة في خضمّ الفصل الثالث (03).

استنادًا لفئات منهج تحليل مضمون نجد أنّها إرتبطت بخمسة (05) فئات رئيسية توافّقًا مع تعداد

الوحدات، حيث إنطوت تحتها إحدى وثلاثون (31) فئة فرعية موزعة كالآتي:

☉ تسعة (09) فئات منوطة بالتّضمين محلّ التّحليل.

☉ سبعة (07) فئات تكشف شكل المادّة المُحلّلة.

☉ ثلاثة (03) فئات تتعلّق بالتّسجيل المُعطياتي.

☉ أربعة (04) فئات تنظم عن السّياق الموضوعاتي.

☉ ثمانية (08) فئات تشمل أطر المُعالجة.

☞ المراحل البحثية الميدانية في خضمّ إتباع منهج تحليل مضمون:

تتحدّد المراحل البحثية الميدانية المتبّعة ضمن منهج تحليل مضمون حسب ما أقرّها **كلارك وبراين**

– **Clarke and Braun**،<sup>(2)</sup> حيث نجد أنّ إتباعه في خضمّ الممارسة الميدانية أحوالنا للمرور بستة (06)

مراحل بحثية رئيسية بدءًا بالمرحلة الأولى (01) المُحتكمة للتعرف عن المُعطيات محلّ الإهتمام حول

المُواطن، والتّربية البيئية المُتواجدة ضمن فحوى الكتاب المدرسي، حيث تمت مرحلة التعرّف على

مُستوى المقطع التّعليمي من خلال ثلاث (03) مراحل فرعية تتمثّل في:

☉ مرحلة الإستقراء:

تستدعي مسح بصري قرائي للكلمات الخطية المُتواجدة في الكتاب المدرسي.

☉ مرحلة كشف التّضمين السّياقي:

مُوداها النّظر في دلالة معنى الكلمة حسب تموضعها الجُملي.

☉ مرحلة الإستنتاج:

تنبثق من المرّلتان الفرعيتان أعلاه نتيجهما التّحديد الإتنمائي الموضوعاتي حول المُواطن

والتّربية البيئية.

<sup>1</sup> Carlos Bernardino Ruiz Huaraz y Marisel Roxana Valenzuela Ramos: Metodología de la Investigación Univer-  
sidad Nacional Autónoma de Tayacaja Daniel Hernández Morillo, Primera edición, Tayacaja – España  
Junio 2022, p 55.

<sup>2</sup> Kimberly A. Neuendorf: reference previously cited, p 213.

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبازية ملأ الصراصة"

أما بالنسبة للصورة التعليمية تمر بخمسة (05) مراحل فرعية هي:

## المرحلة المورفولوجية:

- مقصدها التعرف على الشكل البنائي للصورة التعليمية من حيث "المساحة المشتغلة – التوضع (أعلى – أسفل – توسط – يمين - يسار) – الألوان (الدرجة – التشبع - التباين) – الإضاءة – زاوية النظر – التظليل ..."

## المرحلة السيميولوجية:

تتمخض عن كشف الإشارات، والدلالات التضمينية في الصورة التعليمية.

## المرحلة النومولوجية:

يتم فيها تسمية الصورة التعليمية، وما يتبعها من نسيج مفاهيمي مواطني وبيئي.

## المرحلة الأكسيولوجية:

- تشير لفحوى القيم التي تحملها الصورة التعليمية بصفة عامة مع تحديد ارتباطها الموضوعاتي بالمواطنة أو التربية البيئية.

## المرحلة الفينومولوجية:

تنبع من تبيان مظهريات الصورة التعليمية، وما تحويه من تمثّل ظواهر سوسيو تربية تنجم عن الممارسات الفعلية المواطناتية والبيئية.

يليه المرحلة الرئيسة الثانية (02) المنوطة بعملية الترميز الأولية تكون بطريقة لغوية أو عددية المقامة على أساس الفرضيات البحثية المتبناة مفادها البحث في الدلالات المفاهيمية والقيمية، إضافة لتمثّل ممارسة الفعل المحصّلة من المقاطع والصّور التعليمية، فحسب دنيس هويت – Dennis Howitt يُحاكي الترميز مستوى تجريدي مُعين يُحاول فيه الباحث تحديد الموضوعات الموصفة للسمات الرئيسة المتعلقة بالمعطيات؛<sup>(1)</sup> كما يعتبر ستراوس وكوربين – Strauss & Corbin أنّ عملية المعالجة الترميزية تمر بثلاث (03) مراحل فرعية مُبينة على النحو الآتي:<sup>(2)</sup>

## مرحلة الترميز المفتوح:

تُشمل جمع المعطيات المرّمزة بعد تحديد المفاهيم، والتعرف عنها في خضم الموضوع البحثي.

## مرحلة الترميز المحوري:

يتم على إثرها ربط المعطيات المرّمزة بالفئات المحددة من طرف الباحث المتمحورة حول فئتان هما المواطنة والتربية البيئية.

1\ Dennis Howitt: introduction to qualitative methods in psychology, Pearson Education Limited & Lumina Datamatics, Third Edition, Harlow – British & Malaysia, 2016, p 162.

2/ عيسى تواتي إبراهيم: طرائق البحوث الكيفية في العلوم الاجتماعية، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد (06)، العدد (01) سداسية تصدر عن جامعة حمه لخضر، الوادي – الجزائر، جوان 2023م، ص 159.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية ألهبأزبة محلّ الدراسة"

### ● مرحلة الترميز الانتقائي:

تتضمن عملية الإختيار الترميزي بحسب الفكرة الرئيسة المشتمة دلالة المفاهيم والقيم إضافة إلى تمثّل ممارسة الفعل.

بعدها المرحلة الرئيسة الثالثة (03) تشمل عملية التّقصي، والبحث في الكتب المدرسية عن الدلالات المعرفية سالفة الذكر ثمّ المرحلة الرابعة (04) التي تقتضي مراجعة حوصلة عملية التّقصي تجاوراً للهفوات، والأخطاء الممكن الوقوع فيها؛ بينما المرحلة الخامسة (05) تستدعي التّثبت من عملية المراجعة، وتأكيد مُحصّلة التّقصي حول المعطيات المُجمّعة المُصنّفة على أساس مضمون الفرضيات البحثية محلّ الدّراسة، في حين المرحلة السادسة (06) تنظم عن تحليل المعطيات مع تبيان الإرتباطات المتضمنة المدعّمة بالأطر التّنظيرية خصوصاً ما تعلق بالطّرح المُقارباتي، ونتاج الدّراسات السّابقة.

### II/ الإستطلاع الميداني محلّ الدراسة:

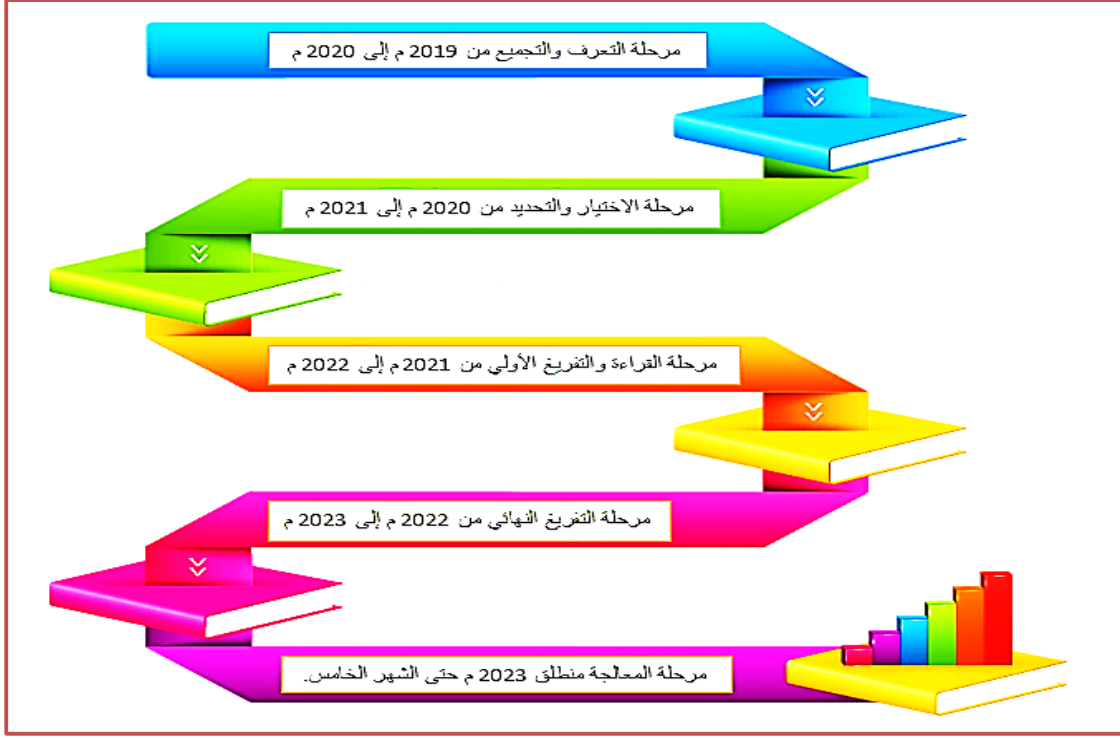
بعد تبيان فحوى الإستطلاع التّنظيري محلّ الدّراسة في خضم الفصل الأول (01) سالف الدّكر سنعالج ضمن هذا العنصر الجّانِب الموازي له المرتبط بالإستطلاع الميداني توافّقاً مع خصوصية الفصل الثاني (02) الذي يُحاكي الإجراءات الميدانية، لذا ارتئينا تبيانَه من النّاحية الرّمكانية، حيث يُمثّل جولةً علميةً أوليةً قصد إستكشاف ميدان الدّراسة، ومُحاولة التّعزّف على مُحدّداته وتمظّهراته؛ بالتّالي تمت عملية الإستطلاع عن طريق مُقابلة الأساتذة المُشغّلين بالمدرسة الإبتدائية، إضافةً إلى التّلاميذ في خضم المستويات التّعليمية الخمسة (05) إنطلاقاً من السّنة الأولى (01) إبتدائي إلى السّنة الخامسة (05) للطور ذاته قصد تجميع معلومات مبدئية حول بُنية مُجتمع الدّراسة مع تبيان مُحدّداته على النّحو الآتي:

#### ❖ مُحدّد الرّزمان:

ارتبط مُحدّد الرّزمان ضمن سياق دِراستنا البحثية في خضم ميدان الدّراسة إنطلاقاً من سنة 2019م إلى غاية 2023م أي ما يُقارب خمسة (05) سنوات موزعة حسب مراحل عدّة موضحّة في الشّكل المُوالي:

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله ملّ الصراسته"

الشكل رقم (17): مخطط هندسي تصويري لمصفوفة كتب ترابطية توضح جملة المراحل الزمنية المنوطة بدارستنا البحثية من الناحية الميدانية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

إستنادًا لفحوى الشكل أعلاه يتبين لنا أنّ مُحدّد الزّمان المُتعلّق بدارستنا البحثية إرتبط بخمسة (05) مراحل كُلّ منها ذات خصوصية معرفية تحتكم لفعل مَهجي مُعين إنطلاقًا من المرحلة الأولى (01) الموسومة بـ التّعريف، والتّجميع من خلال أخذ تصوّر مبدئي حول ميدان الدّراسة يليه المرحلة الثانية (02) المُعنونة بـ الاختيار والتّحديد المُتعلّقة بضبط المُجتمع البحثي مع تحديد عينة الدّراسة ثمّ المرحلة الثالثة (03) المُسمّاة بـ القراءة والتّفرّغ الأولى لفحوى عينة الدّراسة بعدها المرحلة الرابعة (04) تحت عنوان التّفرّغ النهائي ضمن سياق تأكيدٍ للمرحلة السّابقة في عملية جمع المُعطيات من العينة البحثية، وأخيرًا المرحلة الخامسة (05) المنوطة بالمعالجة الإحصائية للمعطيات المُجمّعة حسب مُقتضى الفرضيات البحثية المُصاغة من طرف الباحث.

❖ مُحدّد المكان:

إرتبط مُحدّد المكان البحثي بالكتب المدرسية المُنبثقة عن المنظومة التّعليمية للدّولة الجزائرية المُستندة لـ وزارة التّربية الوطنيّة على مُستوى المدرسة الابتدائية، حيث تجسّدت طبيعة المكان، وخبزه في مادة الورق صنف (A4) ذو مقاس (21 سم × 29 سم).

## III/ التّحريف بميدان الدّراسة:

تمثّل ميدان الدّراسة في الكتب المدرسية للمدرسة الابتدائية المُعدّة من طرف وزارة التّربية الوطنيّة للدّولة

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبداية محل الدراسة"

الجزائرية، حيث ترجع حقوق الطبع لديوان المطبوعات المدرسية، فضمن طرح تفصيلي يُنظر العناصر اللاحقة المتمخضة عن المجتمع البحثي، والعينة البحثية محل الدراسة، إضافة إلى عنصر التوصيف.

### IV/ المجتمع البحثي محل الدراسة:

بدايةً ينظر كل من دلال الفاضي ومحمود البياتي للمجتمع البحثي عن أنه مجمل المفردات ذات الصفة المشتركة المنوطة بالدراسة؛<sup>(1)</sup> بينما ك. د. بيلي – K. D. Bailey يُعرّفه بالقائمة الكاملة لمجمل المفردات أو الوحدات البحثية التي تختار منها العينة،<sup>(2)</sup> فضمن رؤية تحليلية حسب التعريفان سألنا الذكر يتبين لنا أن المجتمع البحثي يحتكم لتواجد نعتي توصيفي مشترك بين الوحدات البحثية المشكلة له، ومن جهة التعريف الثاني (02) تفرد بلفظة القائمة التي تُوجي بالمعلومية، لذا يمكن القول أن المجتمع البحثي عبارة عن تجميع مفرداتي ذات توصيف مشترك نسبياً مرتبط بالموضوع محل الدراسة المراد معالجته من طرف الباحث قد يكون معلوماً أو مجهولاً؛ ففي خضم معالجة موضوع "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" يتجلى مجتمعنا البحثي المعلوم في الكتب المدرسية المستبين كالآتي:

#### ❖ المجتمع البحثي الأصل:

مرآة التضمين الموضوعاتي المنوط بالكتب المدرسية على مستوى الطور الابتدائي المعطى من خلال الجدول أدناه:

الجدول رقم (21): يبين مجمل مفردات المجتمع البحثي الأصل الموزعة حسب المستوى الدراسي للطور الابتدائي.

المستوى الدراسي	تعداد الكتب
السنة الأولى ابتدائي	02
السنة الثانية ابتدائي	02
السنة الثالثة ابتدائي	07
السنة الرابعة ابتدائي	07
السنة الخامسة ابتدائي	08
المجموع	26

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث.

حسب الجدول أعلاه يتبين لنا تعداد المجتمع البحثي الأصل المُشتمل على (26) وحدة بحثية، هذه الأخيرة

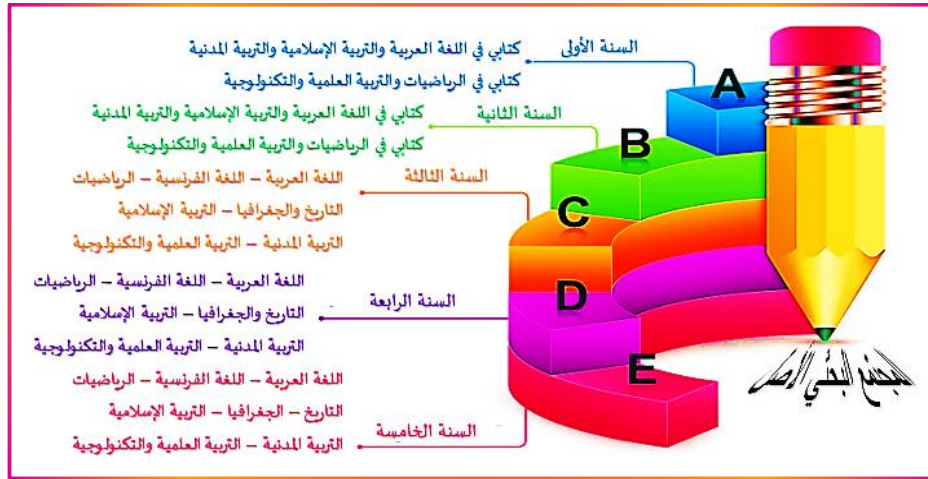
1/ حسينة تريش: الاختبارات الإحصائية لعينة واحدة وعينتين، منجز بحثي ضمن كتاب الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير " بين التأصيل العلمي والممارسة التطبيقية، " الجزء الثاني، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريش – الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 128.

2/ طلعت إبراهيم لطفى: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة – مصر، 2010م ص 143.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية ألهبأزبلة محلّ الصرأسلة"

من منظور الهلة محمد ولقام عبد الكريم بو جلال تُشير إلى عنصر المفردة أو المُشاهدة<sup>(1)</sup> المتواجدة بالمجتمع البحثي محلّ الدّراسة المُتضمنة خصائصه المُشتركة، حيث إرتبطت عملية تكشيف التّعداد للسّنة الدّراسية 2020م - 2021م في خضم إجراء الإستطلاع الميداني دون احتساب القسم التّحضيرية باعتباره غير مُلزم للمُتعلّمين مع عدم تحقّق تكافؤ الفرص، وكُتب النّشاطات؛ لأنّها ثانوية تتبع الكُتب الأساسيّة، هذه الأخيرة المُوضّحة بشكل تمفصلي على النحو الآتي:

الشّكل رقم (18): مُخطّط هندسي تصويري لمصفوفة قلم بتدرج إنحنائي تُوضّح توزيع المُجتمع البحثي الأصل حسب السّنوات الدّراسية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

يُلاحظ ضمن سياق الشّكل أعلاه توزيع مُسميات الكُتب المدرسية للطّور الابتدائي إستنادًا للمُستوى الدّراسي، حيث تجدر الإشارة إلى إضافة كتاب اللّغة الإنجليزيّة في خضم السّنة الثالثة إبتدائي المُدرج لعام 2022م - 2023م، وبالرّجوع للمُحدّد الزّمني المنوط بالدّراسة الإستطلاعية نجد أنّ مرحلة الاختيار، والتّحديد المُرتبطة بالمُجتمع البحثي، والعينة محلّ الدّراسة كانت سنة 2020م - 2021م المُوضّحة في الشّكل رقم (33) سالف الذّكر؛ بالتّالي لم يتمّ احتساب كتاب اللّغة الإنجليزيّة ضمن تعداد المُجتمع البحثي الأصل.

### ❖ المُجتمع البحثي المرجعي:

يُشير المُجتمع البحثي المرجعي ضمن سياق مفاهيمي دلالي مُسمياتي إلى مُجتمع البحث المُستند له في إختيار، وسحب مُفردات العينة البحثية محلّ الدّراسة، حيث تُرجع عملية التّوظيف المفهومي لهربرت هيومان - Herbert Hyman عقبه ثودور نوكومب - Theodore Newcomb في خضم دراسته للإتجاهات والقيم<sup>(2)</sup>

1/ الهلة محمد ولقام عبد الكريم بو جلال: دور العينة في عملية جمع بيانات البحث العلمي، منجز بحثي ضمن كتاب الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير " بين التّأصيل العلمي والممارسة التطبيقية، " الجزء الثاني، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريّج - الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 25.

2/ جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، تعريب محمد الجوهري وآخرون، المجلد الأول، المجلس الأعلى للثقافة - المشروع القومي للترجمة الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2000م، ص 554.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المهبطية محلّ الدراسة"

ومنه ارتبط المجتمع البحثي المرجعي بكتب السنة الخامسة (05) من الطّور الابتدائي الذي بلغ تعدادها ثمانية

(08) كتب مدرسية مبيّنة كالاتي:

☞ كتاب اللّغة العربيّة.

☞ كتاب اللّغة الفرنسيّة.

☞ كتاب الرّياضيّات.

☞ كتاب التّاريخ.

☞ كتاب الجغرافيا.

☞ كتاب التّربية الإسلاميّة.

☞ كتاب التّربية المدنيّة.

☞ كتاب التّربية العلميّة والتّكنولوجيا.

حيث ترجع مُسوّغات اختيار كتب السنة الخامسة (05) إبتدائي على غرار السّنوات الأخرى في كونها السّنة الأخيرة المنوطة بالطّور الإبتدائي؛ كما أنّ الدّلالات المواطنانية، والبيئية تمثّلها يكون بشكل أوضح خلاف كتب السّنوات الدّراسية الدّنيا؛ لأنّها موجهة للمُتعلّمين ذو فئّة عمريّة متبوعة بقدرات عقليّة تسمّح لها بالإستنباط والإستقراء مع التّعلّم الدّاتي نسبيًا، إضافةً إلى محاكاتها للواقع المعيش؛ لذا نجد مفهوم المواطننة مُصرّح به كتابيًا بصيغةٍ مظهريةٍ في كتاب التّربية المدنيّة؛<sup>(1)</sup> بينما التّربية البيئية ضمن كتاب التّربية العلميّة والتّكنولوجيا<sup>(2)</sup> ومن جهةٍ أخرى عند النّظر في المجتمع البحثي الأصل الموزع حسب السّنوات الدّراسية المُشار له ضمن الشّكل رقم (35) سالف الذّكر نجد أنّ كتب السنة الخامسة (05) إبتدائي أكثر توسعية؛ بينما السّنوات الأربعة (04) القاعدية ترتكز على أساسيات اللّغة والحساب؛ لذا نجد في خضمّ السنة الأولى (01) والثانية (02) كتابان مُدمجان؛ في حين السّنة الثالثة (03) والرابعة (04) سبعة (07) كتب مدرسيةٍ مُقابل السنة الخامسة (05) ثمانية (08) كتب أي تُحاكي أكبر تعداد كُتبي، وهذا دال على التّوسعة المعرفية؛ بالتّالي التّضمين المواطناني والبيئي يكون أكثر وضوحًا من وجهة نظر مبدئية.

### V/ الهيئة البحثية محلّ الدراسة، وتبليغ أسلوب المهائنة:

عند معالجة موضوعات بحثية تحتكم للدّراسة الميدانية يستلزم من الباحث تحديد المجتمع البحثي الذي يُتيح له اختيار جزء منه يكون محلّ موضوع الدّراسة تحت مُسمى العينة لإعتبارات عدّة مُتباينة بحسب كل باحث قد تتمثّل في مُحدّد الرّمان وحيز المكان، إضافةً إلى الإمكانيات المادية المُتاحة، والقدرات المعرفية المُمارساتية؛ لذا سيتمّ تبيان العينة المُعتمدة محلّ مُعالجتنا البحثية من حيث الطّبيعة، التّعداد مع أسلوب المُعاينة المُتم عن آلية الاختيار الموضوعية وكشّف مضمونيتها على النحو المُوالي:

1/ قرّاش الزهرة: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 3 - 4.

2/ حمار مجيد وآخرون: التربية العلميّة والتّكنولوجيا " السنة (5) من التعليم الإبتدائي، " وزارة التربية الوطنيّة، ديوان المطبوعات المدرسية الجزائر، 2022م، ص 3.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الذهبية مثل الصراصة"

❖ طبيعة العينة البحثية:

بدايةً ينظر ن. جوفيرت - N. Gauvirt للعينة بأنها جزء أو شريحة من المجتمع البحثي مُضمنة خصائصه المُمثلة له، فدراسة مُفردات بحثية ذات تعداد قليل يسمح للباحث بتجميع مُعطيات كثيرة ودقيقة عن كل مُفردة: (1) بالتالي يُمكن القول أنّ العينة البحثية تُحاكي إقطاع مُفرداتي مُحدّد منهجياً ومضبوط إحصائياً، حيث تُصنّف عينتنا محلّ الدّراسة ضمن العيّنات للأحتمالية تحت مُسمى العينة العمدية هذه الأخيرة وفقاً لطرح برودانوف وفريتاس - Prodanov e Freitas تستند لجملة المُفردات المأخوذة من المجتمع البحثي حسب مُقتضى المعلومات المتاحة المؤطرة لخاصية التمثيلية تكون محلّ إستهداف الباحث بما يُحقّق غاياته البحثية، (2) حيث تكمن قيمتها البحثية في خضم ما تفضّل به محمد الجوهري نقلاً عن بوب ماثوس وليز روس - Bob Mathews and Liz Ross أنّها تُتيح للباحث مُعالجة المُعطيات المُحصّلة على نحو أكثر عمقياً من خلال بلورة أفكار تنظيرية مع كشف أبعادها (3) الموضوعاتية خصوصاً ضمن إتباع منهج تحليل مضمون لذا يُنظر للعينة العمدية جملة المُفردات البحثية المُنتقاة من المجتمع المرجعي وفق معايير موضوعية مُعينة تتماشى مع طبيعة الأهداف المُراد تحقّقها محلّ الدّراسة.

❖ تعداد العينة البحثية:

ضمن أطر التعداد نُشير إلى المجتمع البحثي المرجعي محلّ الدّراسة المنوط بالكُتب المدرسية على مُستوى السّنة الخامسة (05) للتطور الابتدائي الذي يُمثّل المحك المُستند له في تحديد العينة البحثية من خلال مُعادلة سلوفين - Slovin (4) المُرتب عنها الجدول أدناه:

الجدول رقم (22): يُبين تحديد تعداد العينة البحثية محلّ الدّراسة حسب مُعادلة سلوفين - Slovin.

الدلالة الإحصائية	المجتمع البحثي	تناسب الخطأ	نتيجة القرار
القيمة	08	0,01	$n = 07,99* \ \% 99$

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً لتعداد المجتمع البحثي المرجعي.

يُبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ تعداد العينة البحثية المُحصّلة قُدّر بـ (07,99) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (01 %) مُقابل (99 %) تُحاكي التّثبت من نتيجة القرار، فعند توصيف المُفردات البحثية نجدها ضمن المُتغيّرات المنفصلة غير قابلة للتجزئة عكس المُتصلة، لذا تمّ اعتماد العدد الصّحيح دون إجراء تقريبي

1/ حراوية ليندا: مدخل إلى الإحصاء الوصفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2017م، ص 15.

2/ Magna Galvão Peixoto e outros: Partes da Metodologia do Projeto de Pesquisa, Capítulo quatro do livro Metodologia da Pesquisa Científica "Dos Conceitos Teóricos à Construção do Projeto de Pesquisa " Para Karine Vaccaro Tako e Simone Yuriko Kameo, Editora Ampla, Brasil, 2023, p 44.

3/ بوب ماثيوز وليز روس: الدليل العملي لمنهج البحث في العلوم الاجتماعية، تعريب محمد جوهري، سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين العدد (2319)، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2016م، ص 326.

4/ Muhammad Soekarni dan lain-lain: Metodologi Penelitian Bidang Ilmu Pengetahuan sosial bagi Peneliti Pemula, Lembaga Ilmu Pengetahuan (LIPI) Press, Edisi pertama, Jakarta - Indonesia, 2017, h 50.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبانيّة محلّ الدراسة"

المُحدّد بـ (07)، هذا الأخير يُعبر عن تعداد العينة البحثية محلّ الدّراسة المُحصّل من المُجتمع البّحثي المرجعي المتمحور حول الكُتب المدرسية على مُستوى السّنة الخامسة (05) للطّور الإبتدائي.

❖ وحدة المُعينة وأُسلوبيتها:

بدايةً يُنظر لوحدة المُعينة وفقاً لـ محمد مهدي هادي محمد وآخرون بأنّها تُعبر عن المُفردة البّحثية التي تُمثّل مصدرية تجميع المُعطيات المُتمثّلة في الكِتاب المدرسي على مُستوى السّنة الخامسة (05) للطّور الإبتدائي متبوعةً بوحدة التّحليل المُنبثق منها مُجمل المُعطيات المُحصّلة<sup>(1)</sup> مُشمّلة المقطع التّعليقي والصّورة التّعليمية؛ بينما تُشير المُعينة ضمن طرّح سعيد سبعون إلى إجراء عملي مُؤسّس منهجياً يُتيح سَحَب عينة ذات تعداد مُحدّد من المُجتمع البّحثي،<sup>(2)</sup> فعند النّظر في طَبِيعَة العينة البّحثية اللاّاحتمالية نجد أنّ أُسلوبية المُعينة خُضعت للسّحب القَصدي الهادف من طَرف البّاحث إستناداً لمعايير مَوْضوعية دُون تَحيز عن طَريق التّحديد الإحصائي حَسب مُعادلة سلوفين – Slovin التي أسفرت عن سبعة (07) كُتب مدرسية المُشكلة للعينة محلّ الدّراسة الذين أُختيروا على أساس التّباين المعرفي المُميز لطَبِيعَة كُل كِتاب مدرسي بإستثناء كِتاب اللّغة الفرنسية هذا الأخير محكه وجود كِتاب حول اللّغة العربيّة حامل للخصّوصية ذاتها، ومن جهةٍ أُخرى تُعبر عن اللّغة الرّسمية للبلاد ضمن مدخل مُواطناتي؛ مما لزم تَجَنّب سَحَب كِتاب اللّغة الفرنسية، ومنه يُنظر الجدول الآتي:

الجدول رقم (23): يُبين وحدات المُعينة المُسحوبة محلّ الدّراسة.

الرقم	وحدات المُعينة المُسحوبة	وحدات التّحليل		
		تعداد المقاطع	تعداد المفردات اللغوية	تعداد الصور
01	كتاب التربية المدنية	40	10381	161
02	كتاب الجغرافيا	44	9952	1093
03	كتاب اللغة العربية	119	28287	382
04	كتاب التربية الإسلامية	48	14132	158
05	كتاب التاريخ	35	12158	890
06	كتاب الرياضيات	105	14595	213
07	كتاب التربية العلمية والتكنولوجية	54	12771	598
	المجموع	445	102276	3495

المصدر: مُعدّ من طَرف البّاحث إستناداً للكُتب المدرسية محلّ الدّراسة ضمن مُخرجات برمجية Excel<sub>v16</sub>.

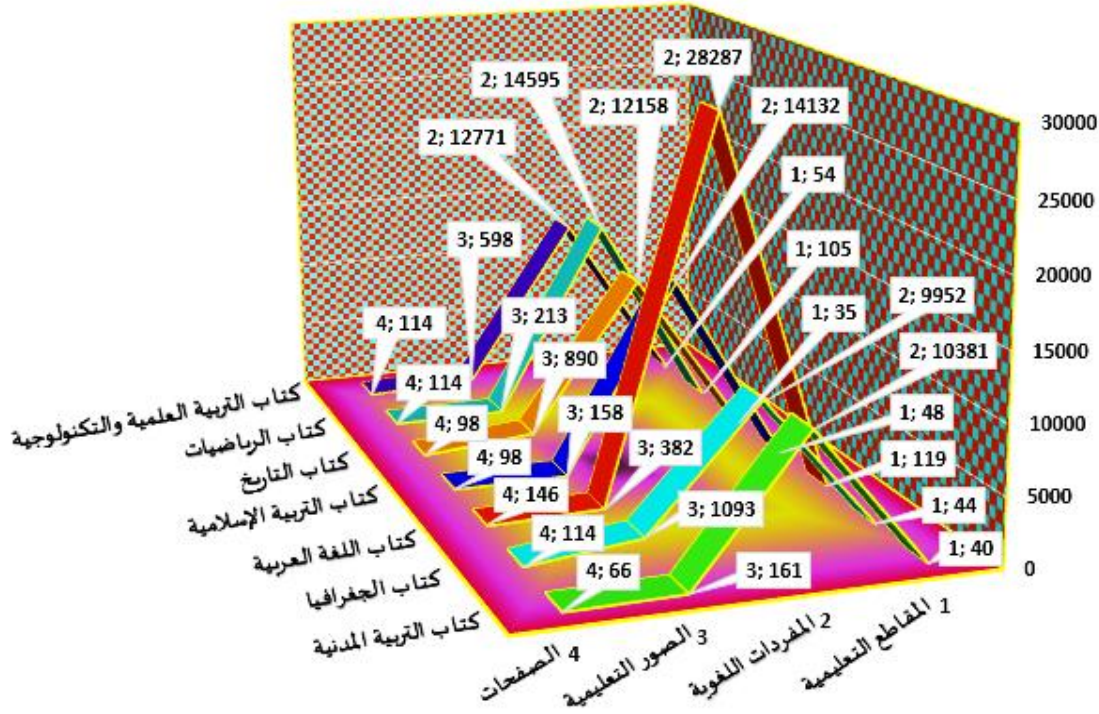
1\ Mohamed Mehdi Hadi Mohamed y otros: Metodología de la investigación " Guía para el proyecto de tesis " Instituto Universitario de Innovación Ciencia y Tecnología Inudi Perú, la Primera edición, Puno – Perú enero 2023, p 78.

2\ سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبية للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر 2012م، ص 136.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزلة محلّ الدراسة"

نستين من خلال الجدول رقم (23) وحدات المعاينة المسحوبة التي وصل تقديرها (07) كتب مدرسية شملت (445) مقطع تعليمي يتمخض عنه (102276) مفردة لغوية، إضافة إلى (3495) صورة تعليمية المحددين مجملهم بـ (750) صفحة، حيث تم تسجيل أعلى تعداد على مستوى المقاطع التعليمية في خضم كتاب اللغة العربية عند القيمة المنوالية (119) مقطع تعليمي متبوعة بـ (28287) مفردة لغوية المحملة خطيًا ضمن (146) صفحة؛ بينما الصور التعليمية قُدرت قيمتها المنوالية بـ (1093) صورة تعليمية مُنبثقة من كتاب الجغرافيا؛ لذا نستوضح هذا الطرح في خضم الشكل أدناه:

الشكل رقم (19): تمثيل بياني شريطي مُنكسر ثلاثي الأبعاد يُوضح وحدات المعاينة المسحوبة محلّ الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث حسب الجدول رقم (23) بإعتماد مُخرجات برمجية Excelv16.

حسب الشكل أعلاه، وبالرجوع للجدول رقم (23) يُمكن القول أنّ ترتيب وحدات المعاينة المسحوبة من المجتمع المرجعي محلّ الدراسة ضمن مسمى الكتب المدرسية مُستند للمُدخل المواطنين باعتبارها المُتغيّر المحوري الأول (01) المكون للنسيج المفاهيمي الموضوعاتي، حيث إبتدئنا بكتاب التربية المدنية الذي يُحاكي مدلول المواطنة. هذه الأخيرة تستدعي ممارستها من قبل الفاعلين المجتمعيين في خضم المكان التّواجدي المُسمى بالوطن المُعبر عن كتاب الجغرافيا يليه معقد التّواصل الاجتماعي المُشير إلى كتاب اللغة العربية ثمّ المُشترك الإنساني المُحتكم للمرجعية الدينيّة المُحدّدة حسب مقتضى كتاب التربية الإسلامية، وفحوى هوية الدّكرة المجتمعية المُستردّة عبر كتاب التّاريخ المُوثق لتطور العقل الجمعي المُدلل بكتاب الرياضيات المُحصّل للتّمظهرات الحداثيّة والإكتشافات التّقنيّة من خلال كتاب التربية العلميّة والتّكنولوجيّة.

❖ مضمونية العينة البحثية:

مفادها تحقّق الشّروط العلميّة المُحدّدة لطبيعة العينة مع تعدادها المُتمثّل للمجتمع البحثي المرجعي

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية الـمبـأزلة مـالـ الصـرأسة"

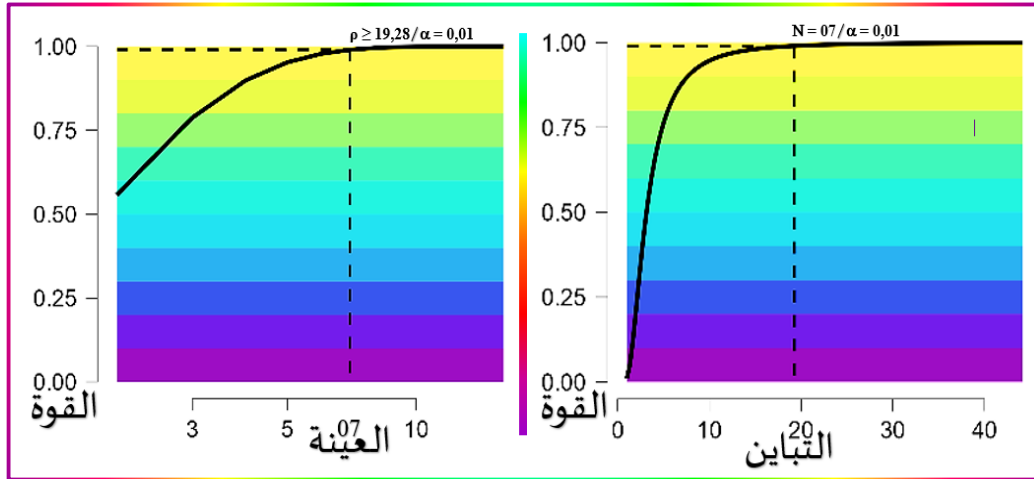
ومدى إمكانية في تأطير المعالجة الموضوعاتية من خلال الإحتواء المعطياتي، حيث تستند المضمونية لثلاث (03) معايير محكمة تشمل الموضوعية والتمثيلية، إضافة إلى معيار الثبوتية المبينين على النحو الآتي:  
معيار الموضوعية:

حسب طرح روبرتو هرناندز-سامبيري – Roberto Hernández-Sampieri يُشير إلى مدى إمكانية أخذ المفردات البحثية حال تواجدها الواقعي دون تحيز من طرف الباحث،<sup>(1)</sup> ومنه اختيارنا للعينة محل الدراسة مرتبط بمساقية موضوعنا البحثي في خضم المتغير الإنتسابي حول المدرسة الابتدائية المشتملة مستوى السنة الخامسة (05) ابتدائي، هذا الأخير يُحاكي قيمة، ومُنتهى الطور الابتدائي مع وضوحية التصريح المظهر للمتغيران المحوريان ضمن سياق المواطنة والتربية البيئية: بينما عملية السحب إحتكمت إلى التباين بين المفردات البحثية المحددة إحصائياً عن طريق الجدول أدناه:  
الجدول رقم (24): يُبين قيمة التباين بين المفردات البحثية محل عينة الدراسة.

تعداد العينة	قيمة التباين	قوة التباين	قيمة ألفا
07	19,28	0,99	0,01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للكُتب المدرسية محل الدراسة بإعتماد برمجية JASP\*<sup>v18</sup>.  
عند النظر في الجدول أعلاه نجد أنّ قيمة التباين بين المفردات البحثية محل عينة الدراسة ( $\rho \geq 19,28$ ) المُحتكمة لقوة تباينية قدرها (0,99) مع احتمالية هامشية الخطأ عند ( $\alpha = 0,01$ ) المُوضحة من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (20): تمثيل بياني مُدمج لمنحنى طيفي يوضح قوة التباين المُستندة لقيمته وتعداد العينة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث حسب الجدول رقم (24) بإعتماد مُخرجات برمجية JASP\*<sup>v18</sup>.  
إستناداً للجدول رقم (24)، والشكل أعلاه نستنتج أنّ قيمة التباين بين المفردات البحثية مُرتفعة جداً نتيجة إختلاف خصوصية الكُتب المدرسية ضمن عملية التسمية بإستثناء تماثل كتابان حول اللغة

<sup>1</sup> Roberto Hernández-Sampieri y Christian Paulina Mendoza Torres: Metodología de la Investigación " las Rutas Cuantitativa," Cualitativa y Mixta, Mc GRAW-HILL Education, Primera Edición, México, 2018 p 238.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأهـبـأزبـه مـلـ الصـرـاـهـة"

العربية والفرنسية، هذه الأخيرة مُلغاة من العينة محلّ الدراسة بحكم التعداد المحدد إحصائياً حسب مُعادلة **سـلـوـفـين** – **Slovin** في خضم الجدول رقم (22) سالف الذكر؛ لذا يُمكن القول أنّ معيار الموضوعية تمّ تحقيقه.

معيار التمثيلية:

يُشيد **سعد الحاج بن جخدل** أنّ وحدات المعاينة تحوز المُحدّدات التي تُؤهلها لتمثيل المجتمع البحثي مُحقّقَةً بذلك خاصية التّشبع المرتبطة بتعداد كافي من الوحدات البحثية المُستندة إلى إعتبارات منهجية وإحصائية تتمثل في:

- الأهداف البحثية مع طبيعة المنهج المتبع الذي يستلزم عينة ذات تعداد أقل.
- نسبة الثّقة المُعتمدة المُعبّرة عن دقة القرار المُتخذ.
- مُعامل التّجانس أي كلما زادت قيمته المعيارية قلّ تعداد العينة المُمثّلة للمجتمع البحثي.
- تماثل طريقة سحب وحدات المعاينة.<sup>(1)</sup>

ضمن الطّرح أعلاه نُقرّ أنّ الأهداف البحثية محلّ الدراسة، وإتباع منهج تحليل مضمون يستوجب عينة ذات تعداد أقل التي تستدعي مسافات فهمية أعمق؛ بينما نسبة الثّقة المُعتمدة قُدرت بـ (99 %) مُقابل هامشية الخطأ بنسبة (01 %) المُحتكم لها في إتخاذ القرار المُسفرة عن درجة عالية جداً من المُوثوقية؛ في حين مُعامل التّجانس تمّ كشفه من خلال قيمة التّأثير حسب مُعادلة **كوهن** – **Cohen** المُستبينة إحصائياً أدناه:

الجدول رقم (25): يُبين قيمة تأثير العينة، وارتباطها بالمجتمع البحثي المرجعي عن طريق مُعادلة **كوهن** – **Cohen**.

تعداد المجتمع البحثي المرجعي	تعداد العينة البحثية	قيمة دلّتا	القوة	قيمة ألفا
08	07	02,71	0,99	0,01

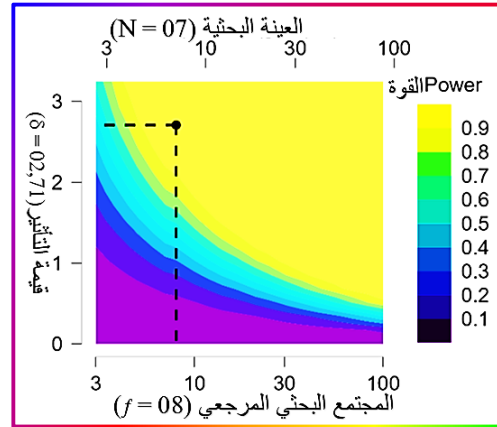
المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لتعداد العينة، والمجتمع البحثي المرجعي بإعتماد برمجة **JASP\* v18**.  
ضمن الجدول أعلاه نجد قيمة دلّتا لـ **كوهن** – **Cohen** من خلال تعداد العينة البحثية ( $N = 07$ )، وارتباطها بالمجتمع البحثي المرجعي ( $f = 08$ ) قُدرت بـ ( $\delta = 02,71$ ) ذات قوّة تأثيرية مقدراها ( $0,99$ ) مع احتمال هامشية الخطأ عند ( $\alpha = 0,01$ )، ومنه نستبين أنّ قيمة التّأثير مُرتفعة جداً من حيث الدرجة والقوّة، هذه الأخيرة تُحيلنا إلى مقربتها للتّشبع التّام مُحصلته الواحد (01)؛ بالتّالي خاصية التّماثل حول المُفردات البحثية بين المجتمع البحثي المرجعي، والعينة محلّ الدراسة مُحقّقَةً بدرجة قوّة تنظم عن اشتراكهما في المُحدّدات ذاتها حسب مدلول مُسمى الكُتب المدرسية المُشتملة " التّربية المدنيّة – الجغرافيا – اللّغة – التّربية الإسلاميّة – التّاريخ – الرّياضيّات – التّربية العلميّة والتّكنولوجيا"

1/ سعد الحاج بن جخدل: العينة والمعاينة " مقدمة منهجية قصيرة جداً، " الكتاب الثالث، دار البداية ناشرون وموزعون – دار المستقبل للنشر والتوزيع – دار مكتبة كندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2019م، ص 26 – 27.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المبدأية محل الدراسة"

لذا نستوضح فحوى الجدول رقم (25) من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (21): تمثيل بياني لمنحنى طيفي يوضح تأثير العينة، وقوتها مع ارتباطها بالمجتمع البحثي المرجعي.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث حسب الجدول رقم (25) بإعتماد مخرجات برمجية JASP\*<sub>v18</sub>. نجد من خلال الشكل أعلاه تواجد قيمة التأثير ضمن مجالية الطيف الطاقوي ذو اللون الأصفر المنم عن شدة القوة المقدرة بـ (0,99) الدال على تشبع خاصية التجانس بين المفردات البحثية للعينة محل الدراسة، والمجتمع البحثي المؤكدة حسب تحليل التباين أحادي العاملي متعدد القياسات المحددة جدولياً على النحو الآتي:

الجدول رقم (26): يُبين حُجية تجانس مفردات العينة البحثية، وارتباطها بالمجتمع المرجعي في خضم تحليل التباين أحادي العاملي متعدد القياسات.

الدلالة الإحصائية	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية (df)	متوسط المربعات (SM)	قيمة (F) المحسوبة	الاحتمالية الحرجة (p)	قيمة (VS-MPR*)	قيمة إيتا مربع ( $\eta^2$ )	قيمة إيتا مربع ( $\eta^2_p$ )	قيمة إيتا مربع ( $\eta^2_G$ )	قيمة أوميغا مربع ( $\omega^2$ )
أنوفا - ANOVA متعدد القياسات	0,06	01	0,06	01	0,35	01	0,12	0,12	0,07	$1,249 \times 10^{-16}$
العينة البحثية	0,44	07	0,06	قيمة (F) الجدولية $\approx 12,25$						
المجتمع المرجعي	0,50	08	0,12	احتمال هامشية الخطأ ألفا عند $\alpha = 0,01$						

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لتعداد العينة، والمجتمع البحثي المرجعي بإعتماد برمجية JASP\*<sub>v18</sub>. عند النظر في الجدول أعلاه نستبين قياسات عدّة متمخضة عن تحليل التباين أحادي العاملي من خلال مفردات العينة البحثية، وارتباطها بالمجتمع البحثي المرجعي، حيث قدر مجموع المربعات مع متوسطها بـ ( $SS \setminus SM = 0,06$ ) يليه قيمة اختبار "ف" المحسوبة ( $F = 01$ )، هذه الأخيرة نجدها

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية الهيبأزلة محل الدراسة"

أقل من التقدير الجدولي ( $F = 12,25$ ) في خضم احتمالية هامشية الخطأ ألفا ( $\alpha = 0,01$ ) ذات مفارقة كبيرة جداً تُنم عن قبول الفرضية الصفرية ( $H_0$ ) بقوة شديدة التي مفادها عدم وجود فروق بين المفردات البحثية، ورفض الفرضية البديلة ( $H_1$ ) المُحتكمة لتثبتت فارقاً؛ لذا خاصية التجانس مُحَقَّقة مُؤَكِّدة حسب قيمة إيتا مُربَّع الجزئية، والكُلِّية على التوالي ( $\eta^2_G = 0,07 \setminus \eta^2_P = 0,12$ )، إضافةً إلى نتيجة أوميغا مُربَّع ( $\omega^2 = 1,249 \times 10^{-16}$ ) المُظهِرة لضَعْف مُستوى التَّحيز، ودرجة التَّبَين تأكيداً على مُحَصِّلة التَّجانس؛ بينما نسبة التَّمثيلية تنظم عن مُعطى الجدول أدناه:

الجدول رقم (27): يُبين مُستوى تمثيلية العينة البحثية محلّ الدِّراسة للمُجتمع البحثي المرجعي.

النسبة %	التعداد	الدلالة الإحصائية
12,50 %	01	الوحدة الفارقة
87,50 %	07	العينة البحثية
100 %	08	المجتمع البحثي المرجعي

المصدر: مُعد من طَرَف الباحث إستناداً لتعداد العينة البحثية، والمُجتمع البحثي المرجعي.

يُفسر الجدول أعلاه أنّ المُجتمع البحثي المرجعي يشمل (08) مفردات ضمن مقصد الكُتب المدرسية مَسحوب منها (07) مفردات تُحاكي العينة البحثية محلّ الدِّراسة قُدَّرت نسبتها (87,50 %) بوحدة فارقية عن المُجتمع البحثي نسبتها (12,50 %)، ومنه نستنتج أنّ تقدير العينة المُحدَّد وفقاً لمعادلة **س洛夫ين - Slovin** ذات مُستوى تمثيلي جيد تُتيح إمكانية تعميم النتائج المُحصَّلة؛ في حين تماثل أسلوبية المعاينة خَضعت المفردات البحثية للَسحب القَصدي الهادف حسب معايير موضوعية تحتكم إلى المدخل المُواطني مع الأخذ بعين الاعتبار مُحدِّدات المُجتمع البحثي المرجعي المُتم عن طبيعة خصوصية الكُتب المدرسية على مُستوى السَّنة الخامسة (05) للَطَّور الإبتدائي.

معيار الثبوتية:

يُشير إلى مسألة التَّأكيد المُتمحورة حول تعداد العينة البحثية المُستندة لتحصيل التقدير العددي ذاته من خلال نتيجة مُعادلة أُخرى، هذه الأخيرة عن طريق مُعادلة **ستيفن ك. طومسون - Steven K. Thompson** المُستبينة في خضم الجدول الآتي:

الجدول رقم (28): يُبين تحديد تعداد العينة البحثية محلّ الدِّراسة حسب مُعادلة **ستيفن ك. طومسون - Steven K. Thompson**.

الدلالة الإحصائية	المجتمع البحثي	معيارية الثقة	تناسب الخطأ	توفر الخاصية والمحايدة
القيمة	08	02,58	0,01	0,10
نتيجة القرار	$N = 07,99^* \setminus \% 99$			

المصدر: مُعد من طَرَف الباحث إستناداً لتعداد المُجتمع البحثي المرجعي باعتماد مُخرجات برمجية Excel<sub>v16</sub>.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأهلبأزلة محلّ الدراسة"

ضمن سياق الجدول رقم (28) نجد أنّ تعداد العينة البحثية وفقاً لمعادلة ستيفن ك. طومسون – Steven K. Thompson قُدِّر بـ (07,99) مع احتمال هامشية الخطأ عند قيمة ألفا ( $\alpha = 0,01$ ) بينما نسبة التّثبت حول نتيجة القرار تُحاكي (99 %) مؤداها الحَصيلة ذاتها حسب معادلة سلوفين – Slovin سألغة الدّكر ضمن الجدول رقم (22)، ومنه المفردات البحثية المنوطة بالعينة البحثية تتمثّل في الكُتب المدرسية غير قابلة للتجزئة تُعبر عن طبيعة المتغيرات المنفصلة؛ لذا تمّ اعتماد نتيجة العدد الصّحيح (07) دون إجراء تقريبي؛ بالتّالي يُمكن القول أنّ معيار الثبوتية تمّ تحقيقه.

### VI/توصيف عينة الدراسة:

ارتبطت عملية التّوصيف المنبثقة عن الكُتب المدرسية للطور الابتدائي على مستوى السّنة الخامسة (05) بجوانب عدّة من النّاحية "التّقنو معلومانية – المرفولوجية – المعرفية – الموضوعاتية"، حيث يُشير التّوصيف التّقنو معلوماتي إلى المعلومات التعريفية المتواجدة في الكتاب المدرسي والفريق التّقني المُكلّف بإنجازه مع الجهة المسؤولة عنه؛ بينما التّوصيف المرفولوجي يشمل الخصائص الشّكلية المكونة للكتاب في خضمّ بنية الواجهة ثمّ حجم الورق ونوعيته، إضافةً إلى عدد الصّفحات، ولغة الكتابة متبوع بتوظيف الألوان من عدمها؛ ناهيك عن مكوناته المتضمّنة؛ في حين التّوصيف المعرفي يُحاكي مسألة التّقسيم، والمجالات المهيكلة لفهرسة الكتاب ومحتواه.

أما التّوصيف الموضوعاتي مُرتبط بالموضوع محلّ الدّراسة المتعلّق بكلّ من دلالات المواطنة، والتّربية البيئية ضمن تواجدها في الأوراق المعرّفة للكتاب المدرسي، ومنه نُشير إلى توصيف كُتب السّنة الخامسة (05) ابتدائي على النّحو المُوالي:

#### ❖ توصيف كتاب التربية المدنية:

##### ☞ توصيف الكتاب من النّاحية التّقنو معلومانية:

☞ اسم الكتاب التربية المدنية.

☞ الطّور التّعليمي الابتدائي.

☞ المُستوى الدّراسي السّنة الخامسة (05).

☞ السّنة الدّراسية 2020م – 2021م.

☞ المُؤلّف قراش الزهرة.

☞ الإشراف والتّنسيق بن الصّيد بورني سراب.

☞ التّصميم والإخراج التّقني يشمل:

✓ التّصميم والتّركيب عياد فطيمة – بسعة.

✓ مداخل المحاور بن تومي كنزة – معاشو.

✓ مُعالجة الصّور زهير يحيياوي – يوسف قاسي وعلي – عبد المنعم موزاي – عميري فريد.

✓ إشراف زهرة بو دالي – شريف عزواوي.

☞ الملكية الفكرية ردمك (0 – 131 – 77 – 9947 – 978).

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبازية ملأ الصراصة"

☉ الإيداع القانوني السداسي الأول (01) سنة 2019م.

☉ رقم الإيداع (2019 / 212).

☉ جهة الاعتماد وزارة التربية الوطنية.

☉ جهة الطبع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

☉ البلد الجزائر.

☉ توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

☉ صنف الورق (A4).

☉ حجم الورق (21 سم × 29 سم).

☉ نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

☉ عدد الصفحات (64) صفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

☉ اللغة المعتمدة هي العربية.

☉ اللون متضمن الألوان.

☉ واجهة الكتاب الأمامية ضمن التموضع العلوي لها مقطع لغوي حول "الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية" يليه "وزارة التربية الوطنية" مصاغة باللون الأحمر الداكن ثم "التربية

المدنية" ذات اللون الأخضر؛ بينما وسطياً تشمل صورةً مقطعيةً تحاكي فتاة مرتدية نظارات طبية

وقميص باللون الأحمر تحمل بطاقةً بيضاء قصد وضعها في صندوق التصويت ضمن عملية

الانتخاب، ومن الخلف مبنى مجلس الشعب الوطني أعلاه علم الجزائر، حيث تحاكي الصورة وضع

نهاري مقطوعةً بشكل دائري متبوعةً بخطوط متشابهة ذات اللون الأحمر بميل شفاف؛ في حين

التموضع السفلي يوجد به بطاقةً مخروطية الشكل ذات اللون الأحمر الداكن مكتوب عليها "5

إبتدائي" يليه شعار يتمخض عنه اللون الأبيض، الأحمر والأخضر منوط بـ "الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية مكتوب باللغة العربية والفرنسية؛" كما تشير أنّ مجمل الواجهة الأمامية

يغلب عليها اللون الأصفر الفاتح.

☉ واجهة الكتاب الخلفية ضمن التموضع الوسطي يوجد مخطط تصويري باللون الأخضر ذو ميل

فاتح يجسد تمثلاً أنثوي، ودكوري في وضعية جلوس بخلاف مع العمل على جهاز الحاسوب

المحمول؛ بينما القسم السفلي يشمل إطار ذو اللون الأحمر يوجد به شعار "الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية مكتوب باللغة العربية والفرنسية ذو اللون الأبيض، الأحمر والأخضر أسفله

السنة الدراسية 2020م - 2021م يقابله شيفرة حقوق الملكية الفكرية متبوعةً تحتها تسعيرة

البيع المنوطة بالكتاب المدرسي.

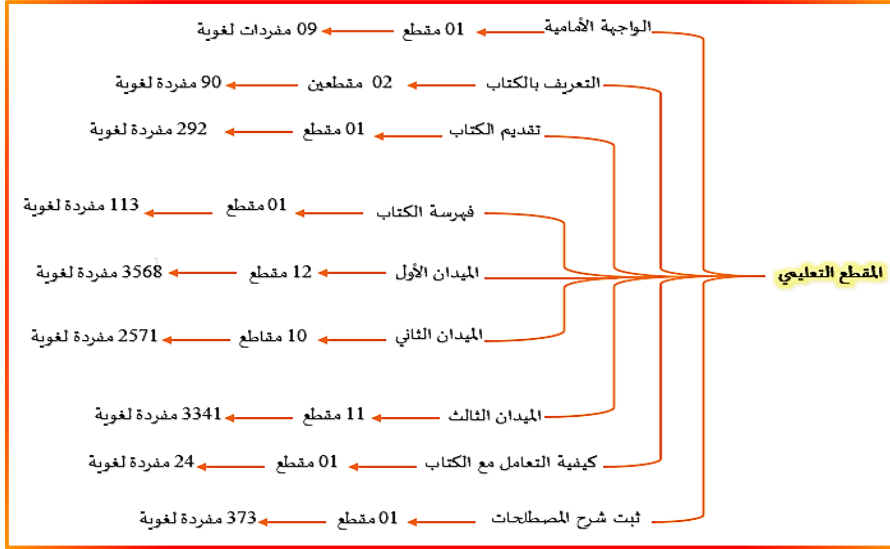
☉ مكونات الكتاب تتمثل في المقطع التعليمي، والصورة التعليمية بمقدار:

✓ (40) مقطع تعليمي متمخض عنه (10381) مفردة لغوية موضحة من خلال الشكل الآتي:



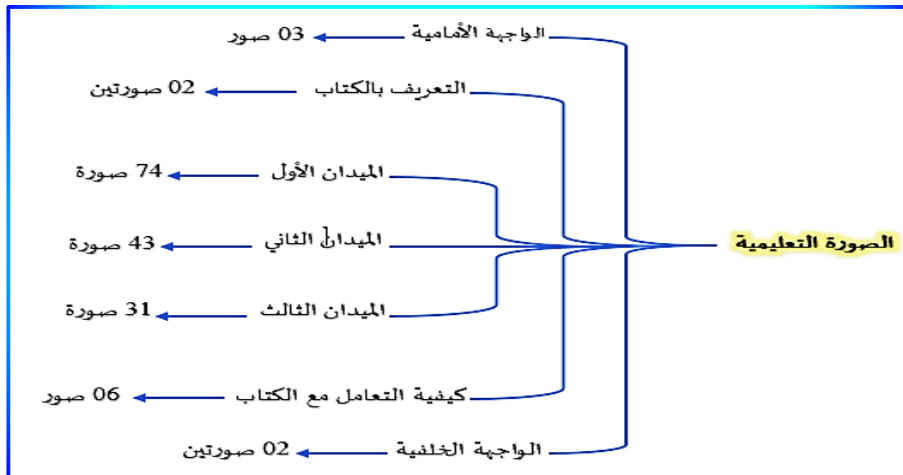
## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية للمباني محل الدراسة"

الشكل رقم (22): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب توأجدها في كتاب التربية المدنية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لكتاب التربية المدنية محلّ الدّراسة.  
 يُلاحظ في خضمّ الشّكل أعلاه أنّ كتاب التربية المدنية مُفصّل إلى (09) تقسيمات على مستوى المقاطع التعليمية، حيث نجد أعلى تعداد منوالي يُحاكي الميدان الأول (01) الذي يحوز (12) مقطع تعليمي مُتضمن (3568) مفردة لغوية؛ بينما أدنى تسجيل شمل الواجهة الأمامية ذات مقطع وحيد مُنبثق منه (09) مفردات لغوية.  
 ✓ (161) صورة تعليمية موضحّة عن طريق الشّكل أدناه:

الشكل رقم (23): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب توأجدها في كتاب التربية المدنية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لكتاب التربية المدنية محلّ الدّراسة.  
 عند النّظر في الشّكل أعلاه نجد أنّ كتاب التربية المدنية مُفصّل إلى (07) تقسيمات على مستوى الصور التعليمية مُشتملةً أعلى تعداد منوالي ضمن الميدان الأول (01)

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبدازبة ملل الصراة"

الذي يحوز (74) صورة تعليمية؛ بينما أدنى تسجيل يرتبط بصورتان متواجدتان في خضم

تقسيم التعريف بالكتاب والواجهة الخلفية.

☞ توصيف الكتاب من الناحية المعرفية:

يحوز ثلاث (03) ميادين كل منها يشمل جملة العناصر المعرفية المبينة كالآتي:

☞ الميدان الأول (01) الموسوم بـ "الحياة الجماعية" يحتوي إحدى عشرة (11) عنصراً حول

المؤسسات العمومية الخدمانية، البريد والمواصلات، إضافة إلى وسائل الإعلام والاتصال يليه

الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن ثم الحالة المدنية الإلكترونية مختوم بتعلم الإدماج، ووضعياً

إدماجية مع تقويم معلوماتي.

☞ الميدان الثاني (02) تحت مسمى "الحياة المدنية" يتضمن تسعة (09) عناصر تحاكي المواطنة

الحقوق والواجبات ثم المسؤولية يليه المشاركة في الحياة المدرسية ختامه تعلم الإدماج مع وضعياً

إدماجية وتقويم معلوماتي.

☞ الميدان الثالث (03) المعنون بـ "الحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية" يتضمن عشرة (10)

عناصر يتمخض عنها الانتخاب والمجلس الشعبي البلدي، إضافة إلى الشرطة والدرك الوطني

ثم الحماية المدنية منتهاه تعلم الإدماج، ووضعياً إدماجية مع تقويم معلوماتي، وفي الأخير ثبت

شرح المصطلحات.

☞ توصيف الكتاب من الناحية الموضوعاتية محل الدراسة:

☞ حسب موضوع المواطنة عند النظر في التوصيف المعرفي المتضمن في فهرسة كتاب التربية المدنية

نجد أن موضوع المواطنة مُصرّح به لفظاً ودلالةً.

☞ استناداً لموضوع البيئة يتبين لنا ضمن سياق التوصيف المعرفي المنوط بفهرسة كتاب التربية

المدنية أن موضوع البيئة غير مُصرّح به لفظاً ودلالةً.

❖ توصيف كتاب الجغرافيا:

☞ توصيف الكتاب من الناحية التقني معلوماتية:

☞ إسم الكتاب الجغرافيا.

☞ الطور التعلّيمي الابتدائي.

☞ المستوى الدراسي السنة الخامسة (05).

☞ السنة الدراسية 2020م – 2021م.

☞ المؤلف محمد جدار – محمد موساوي – بشير سعدوني.

☞ الإشراف والتنسيق بشير سعدوني.

☞ التصميم والإخراج التّقي غير مذكور.

☞ الملكية الفكرية ردمك (1 – 505 – 20 – 9947 – 978).

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله ملّ الصراسته"

⦿ الإيداع القانوني 07 فيفري 2007م.

⦿ رقم الإيداع (2007 / 103).

⦿ جهة الاعتماد وزارة التربية الوطنية.

⦿ جهة الطبع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

⦿ البلد الجزائر.

☞ توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

⦿ صنف الورق (A4).

⦿ حجم الورق (21 سم × 29 سم).

⦿ نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

⦿ عدد الصفحات (112) صفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

⦿ اللغة المعتمدة هي العربية.

⦿ اللون متضمن الألوان.

⦿ واجهة الكتاب الأمامية في خضم التّموضع العلوي لها مقطع لغوي حول "الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية" يليه "وزارة التربية الوطنية" مصاغة باللون الأسود محاطة بتظليل ذو

اللون الأصفر؛ بينما التّموضع الوسطي مسمى الكتاب "الجغرافيا" مكتوب باللون الأصفر

يُحيطه تظليل ذو اللون الأحمر ثمّ "السنة 5 من التعليم الابتدائي" مكتوبة باللون الأسود محاطة

بتظليل ذو اللون الأصفر، وتدرّج لوني بين الحمرة والصفرة؛ إضافة إلى وجود تسعة (09) صور

مقطعية موزعة بشكل كامل على واجهة الكتاب، حيث تجسد الصورة المركزية مقام الشهيد

بجانبه الأيمن ثلاث (03) صور دائرية تتضمن محراث في خضم عملية الحرث ثمّ حقل القمح

ضمن موسم الحصاد يليه مرعى الأغنام والإبل؛ بينما الجانب الأيسر تناظر ثلاث (03) صور تحاكي

منطقة صناعية صحراوية لمحطة استخراج البترول ثمّ مقلعة الحجارة وتعددين المعدن؛ في حين

التّموضع السفلي توجد به صورتان (02) من جهة اليمين منطقة سهبية ذات غطاء نباتي

بمستويات متفاوتة مقابل جهة اليسار منطقة ساحلية جبلية مطلّة على البحر ذات كثافة سكانية

عالية نسبيًا، حيث تحاكي مجمل الصور وضع نهاري مقطوعة بشكل مجسمي دائري ومسطيلي.

⦿ واجهة الكتاب الخلفية ضمن التّموضع العلوي، والوسطي صورة مظللة تجسد منطقة صناعية

متواجدة على ساحل البحر؛ في حين أسفلها تشمل إطار لونه أخضر، وأحمر يوجد به شعار

"الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" مكتوب باللغة العربية والفرنسية ذو اللون الأبيض

الأحمر والأخضر تحته السنة الدراسية 2020م - 2021م يُقابله من ناحية اليمين جهة، وقرار

المصادقة على الكتاب مع تاريخها مصاغة باللون الأسود؛ بينما جهة اليسار تشفير حقوق الملكية

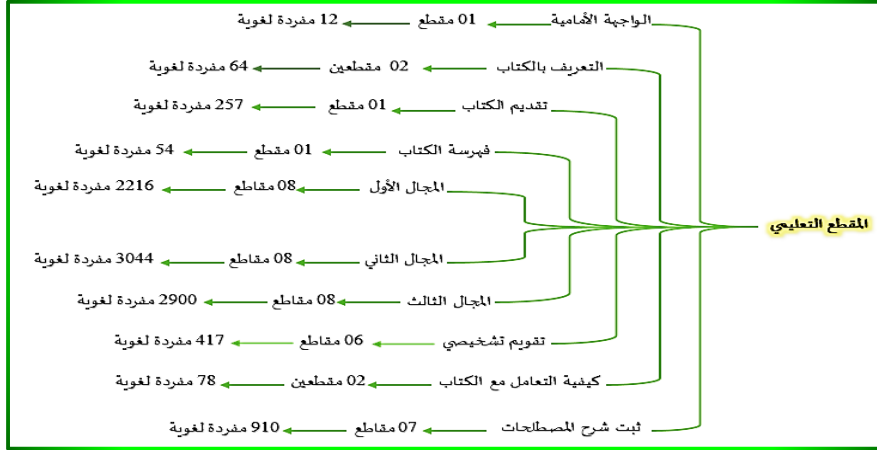
الفكرية، ورقم الإيداع متبوعة أدناه بتسعيرة البيع المنوطة بالكتاب المدرسي يليه صورتان حول

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمباني مثل الصراصة"

منظر طبيعي ضمن البيئة الصحراوية إحداهما جبلية، وأخرى واحة نخيل خلفها كثبان رملية في خضم وضع نهاري.

● مكونات الكتاب تتمثل في المقطع التعليمي، والصورة التعليمية بمقدار:

✓ (44) مقطع تعليمي متمم عن (9952) مفردة لغوية موضحة ضمن الشكل أدناه:  
الشكل رقم (24): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب تواجدها في كتاب الجغرافيا.



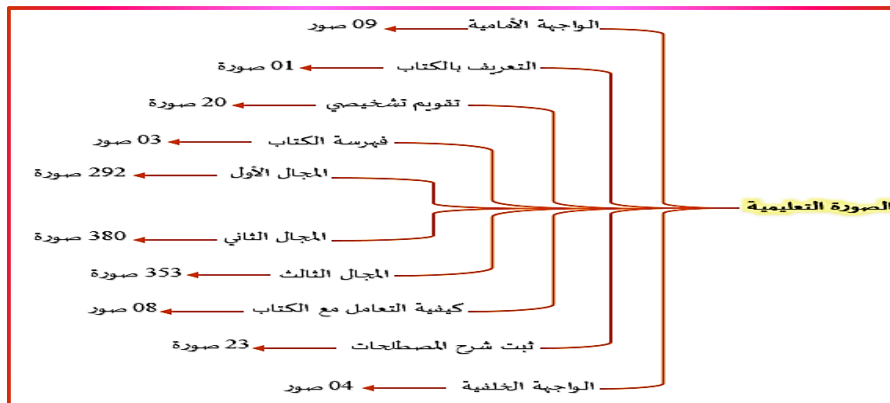
المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لكتاب الجغرافيا محلّ الدّراسة.

يتمظهر لنا من خلال الشكل أعلاه أنّ كتاب الجغرافيا مُفصّل إلى (10) تقسيمات على مستوى المقاطع التعليمية، حيث نجد أعلى تعداد منوالي يُحاكي المجالات المعرفية المحقّقة للموازنة التوزيعية ضمن (08) مقاطع تعليمية، هذه الأخيرة المجال الثاني (02) مُحتمك لـ (3044) مفردة لغوية مُقابل أدنى تسجيل شمل الواجهة الأمامية مُنبثق منها (12) مفردة لغوية، إضافةً إلى تقديم الكتاب مع فهرسته ذات مقطع وحيد.

✓ (1093) صورة تعليمية موضحة عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (25): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب

تواجدها في كتاب الجغرافيا.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لكتاب الجغرافيا محلّ الدّراسة.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأهلب أزبلة محلّ الدراسة"

ضمن سياق الشّكل رقم (25) نلاحظ أنّ كتاب الجغرافيا مُفصّل إلى (10) تقسيمات على مستوى الصُّور التّعليمية، حيث نجد أعلى تعداد منوالي مُتعلّق بالمجال الثاني (02) المُشمّل (380) صُورةً تعليميةً؛ في حين أدنى تَسجيل أُسفر عن تواجد صُورة بالتقسيم المُعرّف للكتاب.

☞ توصيف الكتاب من النّاحية المُعرفية:

يحتوي ثلاث (03) مجالات كلّ منها مُشمّل جملة العنصر المُعرفية المُبينة كالآتي:

- ☉ المجال الأول (01) الموسوم بـ "موقع الجزائر" يتضمن سبعة (07) عناصر حول تمّوقع الجزائر محلياً، إقليمياً وعالمياً مختم بتوظيف معلوماتي، ونشاط إدماجي.
- ☉ المجال الثاني (02) تحت مُسمى "جغرافية الجزائر" يتضمن سبعة (07) عناصر تشمل مظاهر سطح الجزائر، إضافةً إلى المناخ والتّنبات؛ ناهيك عن الموارد الطّبيعية ختامه توظيف معلوماتي ونشاط إدماجي.
- ☉ المجال الثالث (03) المُعنون بـ "السُّكان في الجزائر" ينطوي تحته سبعة (07) عناصر مُتمخض عنها الكثافة، وتوزيع السُّكان في الجزائر ثمّ العوامل المُتحكّمة بالتّوزيع السُّكاني يليه النّشاط الإقتصادي حوصلته توظيف معلوماتي مع نشاط إدماجي، وثبت شرح المُصطلحات.

☞ توصيف الكتاب من النّاحية الموضوعاتية محلّ الدّراسة:

- ☉ حسب موضوع المواطنة عند النّظر في التّوصيف المُعرفي المُحدّد في فهرسة كتاب الجغرافيا نجد أنّ موضوع المواطنة غير مُصرّح به لفظاً؛ بينما تمّ تصرّحه دلالةً.
- ☉ استناداً لموضوع البيئة يتبين لنا ضمن سياق التّوصيف المُعرفي المنوط بفهرسة كتاب الجغرافيا أنّ موضوع البيئة غير مُصرّح به لفظاً؛ في حين من النّاحية الدّلالية تمّ تصرّحه.

❖ توصيف كتاب اللّغة العربيّة:

☞ توصيف الكتاب من النّاحية التّقنو معلوماتية:

- ☉ إسم الكتاب اللّغة العربيّة.
- ☉ الطّور التّعليبي الإبتدائي.
- ☉ المُستوى الدّراسي السّنة الخامسة (05).
- ☉ السّنة الدّراسية 2020م - 2021م.
- ☉ المُؤلّف بن الصّيد بورني سراب - حلفاية داود وفاء - بن عاشور عفاف - بوسلامة عائشة.
- ☉ الإشراف والتّنسيق بن الصّيد بورني سراب.
- ☉ التّصميم والإخراج التّقني:
- ✓ التّصميم والتركيب فوزية مليك.
- ✓ الرّسومات زهية يونس - شمول.

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبلة ملّ الصراصة"

✓ معالجة الصُور زهير يحيواي.

✓ التّسيق زهرة بودالي - شريف عزواوي.

⊖ الملكية الفكرية ردمك (1 - 121 - 77 - 9947 - 978).

⊖ الإيداع القانوني السّداسي الأول (01) سنة 2019م.

⊖ رقم الإيداع (2019 /32).

⊖ جهة الإعتماد وزارة التّربية الوطنيّة.

⊖ جهة الطّبع الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

⊖ البلد الجزائر.

☞ توصيف الكتاب من النّاحية المرفولوجية:

⊖ صنف الورق (A4).

⊖ حجم الورق (21 سم × 29 سم).

⊖ نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

⊖ عدد الصّفحات (144) صّفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

⊖ اللّغة المعتمدة هي العربيّة.

⊖ اللّون متضمن الألوان.

⊖ واجهة الكتاب الأمامية في خضم التّموضع العلوي لها مقطع لغوي حول "الجُمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشّعبيّة" يليه "وزارة التّربية الوطنيّة" ثمّ "اللّغة العربيّة" مُصاغة باللّون الأبيض

بينما وسطًا تشمل صورةً مقطعيةً تُحاكي فتي مرتدي سترّة ذات اللّون الأخضر الداكن مع اللّون

الأسود يحمل بطاقةً مائلةً إلى الإصفرار متضمّنة حرف الضّاد مكتوب باللّون الأزرق؛ ناهيك

عن أنّ الصّورة دائرية الشكل تُحيطها خطوط مُتشابكة لونها أبيض بميل شفاف؛ في حين

التّموضع السفلي يوجد به بطاقةً مخروطية الشكل ذات اللّون الأزرق الداكن مكتوب عليها "5

إبتدائي" يليه شعار لونه أبيض، أحمر وأخضر حول "الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسية"

مكتوب باللّغة العربيّة والفرنسيّة؛ كما تجدر الإشارة أنّ مجمل الواجهة الأمامية يغلب عليها اللّون

الأزرق المُخضر الداكن.

⊖ واجهة الكتاب الخلفية ملونةً بالأزرق المُخضر الداكن، حيث تحوز ضمن التّموضع السفلي إطار

دو اللّون الأحمر يُوجد به شعار "الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسية" مكتوب باللّغة العربيّة

والفرنسيّة لونه أبيض، أحمر وأخضر تحته السّنة الدّراسية 2020م - 2021م يُقابله تشفير

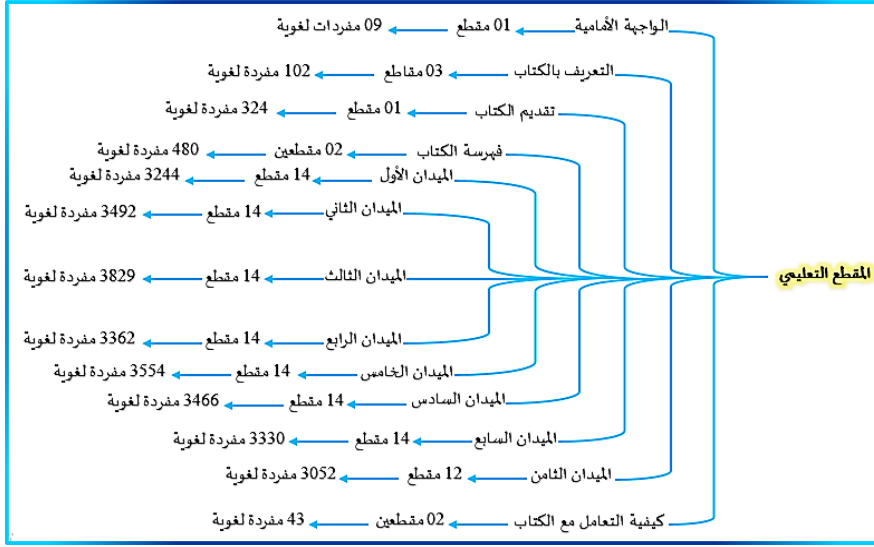
حقوق الملكية الفكرية متبوعةً أدناه بتسعيرة البّيع المَنوطة بالكتاب المدرسي.

⊖ مُكونات الكتاب تتمثل في المقطع التّعليمي، والصّورة التّعليمية بمقدار:

✓ (119) مقطع تّعليمي مُتمخّض عنه (28287) مُفردة لغوية مُوضّحة ضمن الشّكل المُوالي:

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية اللمبأزبة ملل الصرأسلة"

الشكل رقم (26): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب تواجدها في كتاب اللغة العربية.

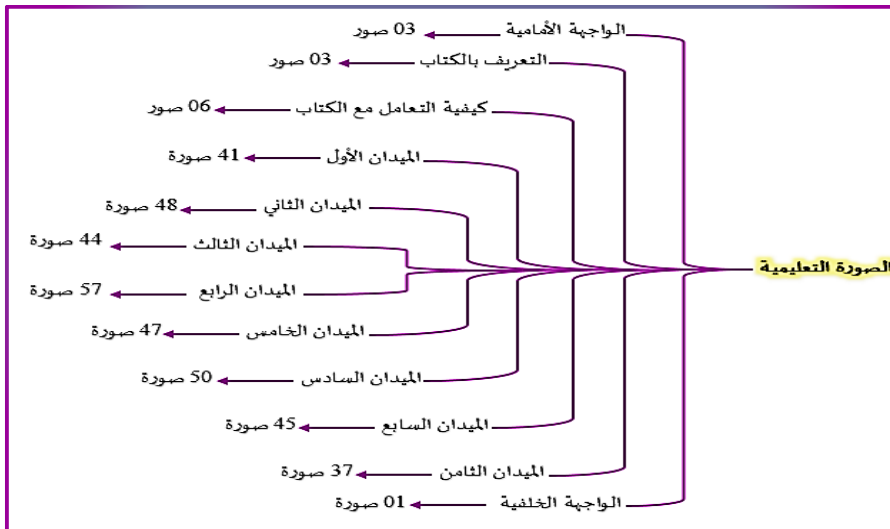


المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً لكتاب اللغة العربية محلّ الدّراسة.

عند النّظر في الشكل اعلاه نجد أنّ كتاب اللغة العربية مُفصّل إلى (13) تقسيمًا على مُستوى المقاطع التّعليمية، ففي خضمّ الميادين المعرفية المُحدّدة تراتبيًا من (01) إلى (07) نجم عنها أعلى تعداد منوالي تحوز (14) مقطع تعليمي منها الميادين المعرفي الثالث (03) ذو (3829) مفردة لغوية؛ بينما أدنى تسجيل مرهون بمقطع وحيد ضمن الواجهة الأمامية محتويةً (09) مفردات لغوية مع تقديمية الكتاب.

✓ (382) صورة تعليمية موضحة عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (27): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب تواجدها في كتاب اللغة العربية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً لكتاب اللغة العربية محلّ الدّراسة.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبكية للبراهنة"

يتمظهر لنا من خلال الشكل رقم (27) أنّ كتاب اللغة العربية مُفصّل إلى (12) تقسيماً على مستوى الصُّور التَّعليمية، حيث نجد الميدان المعرفي الرابع (04) سُجّل فيه أعلى تعداد منوالي وصل لـ (57) صورةً تعليمية؛ بينما الواجبة الخلفية تضمنت صورةً وحيدةً تنظم عن أدنى تعداد مُسجّل.

توصيف الكتاب من الناحية المعرفية:

يشمل ثمانية (08) ميادين كلٌّ منها يحتوي جُملة العناصر المعرفية المبينة كالآتي:

الميدان الأول (01) الموسوم بـ "القيم الإنسانية" ينطوي تحته ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا حول الصِّداقة الحقّة، رفاق المدرسة ومكونات النّص، إضافةً إلى آثار التّعاون والتّعاونية المدرسية يليه الجُملة اللُّغوية وأنواعها ثمّ موقف صعب، وطريق السّعادة بعدها الجُملة اللُّغوية الفِعلية، وأركانها مَخْتوم بأنشودةٍ تمدح طريق العلم متبوعةً بإدماج، ومَشروع عمل مع توسيع معلوماتي.

الميدان الثاني (02) تحت مُسمى "الحياة الإجتماعية والخدمات" يتضمن ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا يُحاكي عمال النّظافة، من أشرف المهين ثمّ الجُملة اللُّغوية المنسوخة بإذن، وأخواتها يليه المُمرضة والإخلاص في العمل بعدها الجُملة اللُّغوية المنسوخة بكَان وأخواتها، إضافةً إلى الجِدِّ والعمل يتحقّق الأمل؛ ناهيك عن مهنة الغدّ والأفعال الخمسة (05) حوصلته أنشودة عيد العمال متبوعةً بإدماج، ومَشروع عمل مع توسيع معلوماتي.

الميدان الثالث (03) المُعنون بـ "الهوية الوطنيّة" يحتوي ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا يتمخض عنه سِرّ الخلود، تاكفاريناس يتحدث وتواصب الفعل المضارع ثمّ العودة إلى الوطن يليه كلُّنا أبناء وطن واحد بعده جَوَازم الفعل المضارع، إضافةً إلى هذا وطنك والأرض الغالية؛ ناهيك عن الفعل المبني للمجهول، ونائب الفاعل ختامه أنشودة فِداك العُمَر يا وطني متبوعةً بإدماج، ومَشروع عمل مع توسيع معلوماتي.

الميدان الرابع (04) ضمن مُسمى "التّنمية المُستدامة" ينطوي تحته ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا مُتمثّلين في دورة الماء، سِرّ الحياة والأسماء الخمسة (05) ثمّ إعادة التّدوير يليه حين تصير النّفايات ثروة، إضافةً إلى جمع التّكسير وإعرابه؛ ناهيك عن حصّالة بِسام بعده الحَصَاد، الكلب وقِطعة الخُبز متبوع بجمع المُذكر السّالم، وإعرابه ختامه أنشودة حول الأمطار، وإدماج مع مشروع عمل وتوسيع معلوماتي.

الميدان الخامس (05) عُنوانه "الصّحة والتّغذية" يشمل ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا يُحاكي التّبرع بالدم، وادي الحياة ثمّ جمع المؤنث السّالم، وإعرابه يليه كيف أعطني بجسمي وممنوع الدّخول إضافةً إلى المثني وإعرابه، ماذا يدخل جوفنا من طعام؟ بعده أحسن الأطباء، عصير الخضروات والفاكهة؛ ناهيك عن المُضَاف والمُضَاف إليه حوصلته أنشودة ذمّ الخوان متبوعةً بإدماج، ومَشروع عمل مع توسيع معلوماتي.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبكية محلّ الدراسة"

الميدان السادس (06) المُسمى "عالم العلوم والاكتشاف" يتّضمن ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا حول **البيروني**، عبقريةً فذةً والعطفُ ثمّ حديثٌ عن الجراثيم يليه قصة البنسلين، والمفعول المطلق بعده الإنسان الآلي والروبوت المُشاغب، إضافةً إلى الإستثناء بـ إلا - غير - سوى ختامه أنشودةً مناهل المعرفة، وإدماج مع مشروع عمل وتوسيع معلوماتي.

الميدان السابع (07) الموسوم بـ "قصص وحكايات من التراث" يحتوي ثلاثة عشرة (13) عُنصرًا يشمل العُصفورة والفخ، **عزة ومعزوزة** ثمّ الفعل اللازم، والفعل المتعدي يليه واحدةٌ بواحدةً بعده **جحا**، والسُلطان ثمّ إعراب الفعل المُعتل الناقص، إضافةً إلى الحمامة المُطوّقة ووفاء صديق ناهيك عن علامات الإعراب الأصلية، والفرعية إختتامه أنشودة اليمامة والصياد متبوعةً بإدماج ومشروع عمل مع توسيع معلوماتي.

الميدان الثامن (08) المُعنون بـ "الأسفار والرحلات" يتمخّض عنه إحدى عشرة (11) عُنصرًا حول رحلةٍ إلى الجزائر، وعين الصّفراء ثمّ المبني يليه **ابن بطوطة** الرحالة الشّهير بعده حكياءه، والمُعزّب مختموم بأنشودة السّفينة، وإدماج مع مشروع عمل وتوسيع معلوماتي؛ ناهيك عن إضافة مكتسبات قواعديّة.

توصيف الكتاب من النّاحية الموضوعاتية محلّ الدّراسة:

- حسب موضوع المواطنة عند النّظر في التّوصيف المعرفي الموجود في فهرسة كتاب اللّغة العربيّة نجد أنّ موضوع المواطنة غير مُصرّح به لفظًا؛ بينما من النّاحية الدّلالية تمّ تصرّحه.
- إستنادًا لموضوع البيئية يتبين لنا ضمن سياق التّوصيف المعرفي المنوط بفهرسة كتاب اللّغة العربيّة أنّ موضوع البيئية غير مُصرّح به لفظًا؛ في حين السّياق الدّلالي تمّ تصرّحه.

❖ توصيف كتاب التّربية الإسلاميّة:

توصيف الكتاب من النّاحية التّقنو معلوماتية:

- إسم الكتاب التّربية الإسلاميّة.
- الطّور التّعليقي الإبتدائي.
- المستوى الدّراسي السنّة الخامسة (05).
- السنّة الدّراسية 2020م - 2021م.
- المؤلّف **دعّاس سيد علي** - **سعدو سعيد** - **عقون ناصر** - **بليلة فاطمة الزهراء** - **خالدي نصيرة** - **لعماري أمينة** - **بو دار محمّد** - **طويلب سهام**.
- الإشراف: **دعّاس سيد علي**.
- التّصميم والإخراج التّقني:
- ✓ التّصميم والتركيب **حمينة الحسين**.
- ✓ الرّسومات **بو حيلة فضيلة** - **مجاجي**.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبلة مثل الصراصة"

✓ معالجة الصور: قاسي وعلي يوسف.

✓ الإشراف والتنسيق: شريف عزواوي - الزهرة بو دالي.

⊖ الملكية الفكرية ردمك (9 - 125 - 77 - 9947 - 978).

⊖ الإيداع القانوني السادسي الأول (01) سنة 2019م.

⊖ رقم الإيداع (2019 / 59).

⊖ جهة الإعتماد وزارة التربية الوطنية.

⊖ جهة الطبع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

⊖ البلد الجزائر.

📖 توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

⊖ صنف الورق (A4).

⊖ حجم الورق (21 سم × 29 سم).

⊖ نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

⊖ عدد الصفحات (96) صفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

⊖ اللغة المعتمدة هي العربية.

⊖ اللون متضمن الألوان.

⊖ واجهة الكتاب الأمامية في حضم التّموضع العلوي لها مقطع لغوي حول " الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية " يليه " وزارة التربية الوطنية " ثم " التربية الإسلامية " مصاعفة باللون

الأبيض؛ بينما وسطيا تشمل صورة مقطعية تتمثل في جامع الجزائر الكبير ذات خلفية سماوية

مع إطلالة ساحلية على البحر الأبيض المتوسط؛ ناهيك عن أنّ الصورة مقطوعة بشكل دائري

تتبعها خطوط متشابكة لونها أبيض ذو ميل شفاف؛ في حين التّموضع السفلي يوجد به بطاقة

مخروطية الشكل حمراء اللون مكتوب عليها " 5 ابتدائي " يليه شعار يتمخض عنه اللون الأبيض

الأحمر والأخضر منوط بـ " الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية " مكتوب باللغة العربية

والفرنسية؛ كما نشير أنّ مجمل الواجهة الأمامية يغلب عليها اللون الأخضر الفاتح المصفر.

⊖ واجهة الكتاب الخلفية ذات اللون الأخضر الفاتح المصفر، فضمن التّموضع السفلي تشمل إطار

أحمر اللون يوجد به شعار " الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية مكتوب باللغة العربية

والفرنسية ذو اللون الأبيض، الأحمر والأخضر تحته السنة الدراسية 2020م - 2021م يقابله

تشفيرة حقوق الملكية الفكرية أدها تسعيرة البيع المنوطة بالكتاب المدرسي.

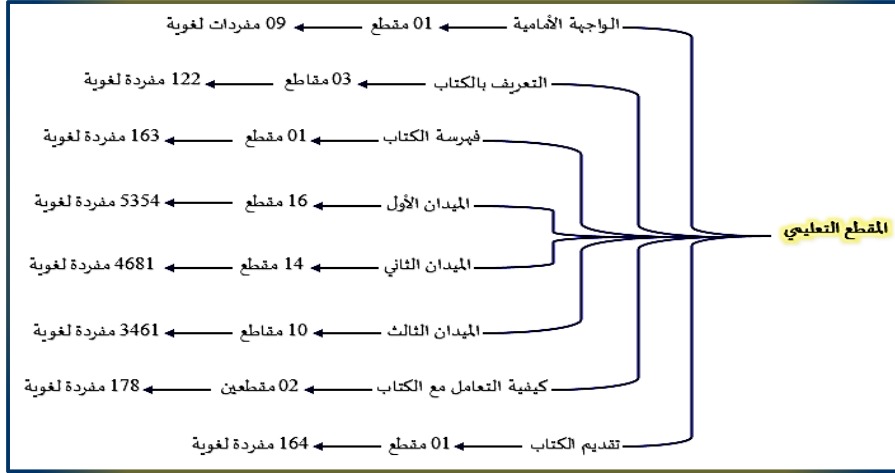
⊖ مكونات الكتاب تتمثل في المقطع التعليمي، والصورة التعليمية بمقدار:

✓ (48) مقطع تعليمي متمخض عنه (14132) مفردة لغوية موضحة من خلال الشكل

الموالي:

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبداية محل الدراسة"

الشكل رقم (28): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب تواجدها في كتاب التربية الإسلامية.

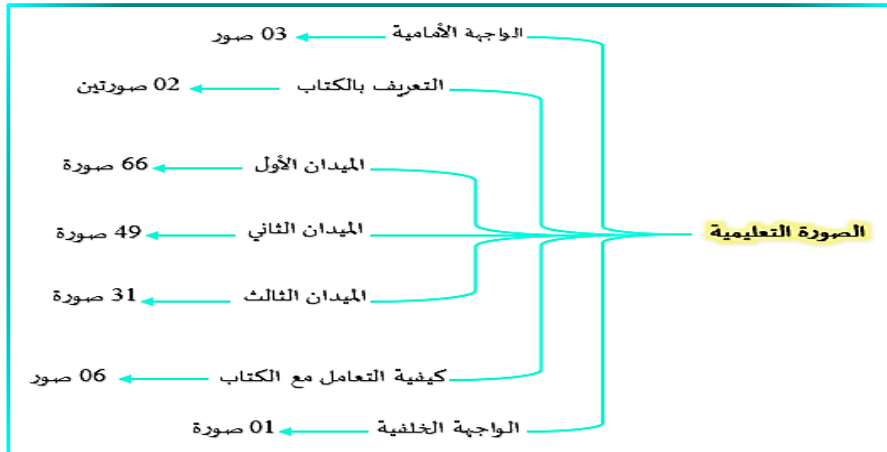


المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لكتاب التربية الإسلامية محل الدراسة.

يُلاحظ في خضم الشكل أعلاه أنّ كتاب التربية الإسلامية مُفصّل إلى (08) تقسيمات على مستوى المقاطع التعليمية، حيث نجد الميدان المعرفي الأول (01) ترتب عنه أعلى تعداد منوالي وصل لـ (16) مقطع تعليمي مُحتوي (5354) مفردة لغوية مُقابل أدنى تسجيل ذات مقطع وحيد منوط بالواجهة الأمامية التي تحوز (09) مفردات لغوية وتقدمية الكتاب.

✓ (158) صورة تعليمية مُوضحة عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (29): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب تواجدها في كتاب التربية الإسلامية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لكتاب التربية الإسلامية محل الدراسة.

نجد ضمن سياق الشكل أعلاه أنّ كتاب التربية الإسلامية مُفصّل إلى (07) تقسيمات على مستوى الصور التعليمية، ومنه يرتبط أعلى تعداد منوالي بالميدان المعرفي

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمباني مثل الصراصة"

الأول (01) المحتوي (66) صورة تعليمية؛ بينما أدنى تسجيل في خصم الواجهة الخلفية المشتملة صورة واحدة.

توصيف الكتاب من الناحية المعرفية:

يحتوي ثلاث (03) ميادين كل منها يحوز جملة العناصر المعرفية المبينة كالآتي:

- الميدان الأول (01) الموسوم بـ "المقطع الأول" يحتوي خمسة عشرة (15) عنصراً حول سورة البلد المسلم يحب الخير وتفريج الكربات، إضافة إلى الإيمان باليوم الآخر، ومن صفات الله تعالى العالم يليه التيمم من مظاهر اليسر في العبادات ثم الحج أركانه وقوائده، والإيثار بعده من وصايا لقمان عليه السلام لابنه، الطاعة والإستثمار بالوقت؛ ناهيك عن الإجتهد في العمل، والرسول ﷺ في المدينة ضمن الهجرة النبوية مع المؤاخاة بين المهاجرين، والأنصار ختامه كرم عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- الميدان الثاني (02) تحت مسمى "المقطع الثاني" يتضمن ثلاثة عشرة (13) عنصراً يحوز سورة الفجر، الحياء لا يأتي إلا بخير، ومن صفات الله تعالى القادر، ثم الصلاة في المرض من مظاهر اليسر في العبادات يليه من آثار الإيمان، والتعاون بعده الإستقامة وحب الأسرة، إضافة إلى الصلح وتعايش الرسول ﷺ مع غير المسلمين؛ ناهيك عن فتح مكة المكرمة ضمن العفو عند المقدرة وبطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حوصلته سورة الغاشية.

- الميدان الثالث (03) المعنون بـ "المقطع الثالث" يحتوي تسعة (09) عناصر يتمخض عنها سورة الأعلى، ليس المؤمن بالطعان ومن غش فليس منا ثم من صفات الله تعالى المرید يليه الصلاة في السفر من مظاهر اليسر في العبادات بعده العناية بالمحيط، إضافة إلى حجة الوداع وأسماء ذات النطاقين رضي الله عنهن مختوم بقصة سليمان عليه السلام ضمن نعم الله عز وجل عليه وشكره له.

توصيف الكتاب من الناحية الموضوعاتية محل الدراسة:

- حسب موضوع المواطنة عند النظر في التوصيف المعرفي المتواجد في فهرسة كتاب التربية الإسلامية نجد أن موضوع المواطنة غير مصرح به لفظاً؛ بينما من الناحية الدلالية تم تصريحه.
- استناداً لموضوع البيئة يتبين لنا ضمن سياق التوصيف المعرفي المنوط بفهرسة كتاب التربية الإسلامية أن موضوع البيئة غير مصرح به لفظاً؛ في حين السياق الدلالي تم تصريحه.

❖ توصيف كتاب التاريخ:

توصيف الكتاب من الناحية التقنومعلوماتية:

- اسم الكتاب التاريخ.
- الطور التعليلي الابتدائي.
- المستوى الدراسي السنة الخامسة (05).
- السنة الدراسية 2020م - 2021م.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمباني مثل الصراصة"

● المؤلف مولود بركوكي - الشريف أوديع - عقون ناصر - بشير سعدوني.

● الإشراف بشير سعدوني.

● التصميم والإخراج التقني عبد الرحيم موساوي.

● الملكية الفكرية ردمك (4 - 504 - 20 - 9947 - 978).

● الإيداع القانوني عام 2007م.

● رقم الإيداع (2007 / 102).

● جهة الاعتماد وزارة التربية الوطنية.

● جهة الطبع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

● البلد الجزائر.

● توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

● صنف الورق (A4).

● حجم الورق (21 سم × 29 سم).

● نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

● عدد الصفحات: (96) صفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

● اللغة المعتمدة هي العربية.

● اللون متضمن الألوان.

● واجهة الكتاب الأمامية في خضم التّموضع العلوي لها مقطع لغوي حول "الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية" يليه "وزارة التربية الوطنية" مصاغة باللون الأسود مع تظليل ذو اللون

الأبيض ثمّ "التاريخ" مكتوبة باللون الأصفر ذي تدرج رمادي مظلّل باللون الأحمر، إضافة

إلى صورة مقطعية تحاكي مجموعة من مجاهدي الثورة التحريرية قرابة عشرة (10) مجاهدين

حاملِي السّلاح مرتدين زي تحت مسمى "القشّابية" بخطوط طولية ذات الخصوصية الشّتوية

مع خلفية مدمجة لأشجار خضراء؛ بينما التّموضع الوسطي يشمل صورة مقطعية جانبية تتمثل

في الأمير عبد القادر مرتدي زي المسمى بـ "البرنوس" ذو اللون الأبيض متبوع بمقطع لغوي "السنة

5 من التّعليم الابتدائي" مكتوب باللون الأسود مع تظليل لونه أصفر، وتدرج لوني بين الحمرة

والصفرة يقابله جهة اليمين صورة مقطعية دائرية الشكل تمثّل الشّيخ عبد الحميد بن باديس

لباس وعمامة بيضاء؛ بينما جهة اليسار صورة جانبية مقطوعة بشكل دائري تجسد الشّيخ محمد

المقراني مرتدي عمامة ذات اللون البرتقالي والأبيض؛ في حين التّموضع السفلي يوجد به صورة

وسطية تحاكي مسيرة المجاهدين جهة يمينهم علم الجزائر لونه أبيض، أخضر وأحمر يليه ناحية

اليمن ستة (06) أفراد المكنون بالمجموعة الستة "محمد بوضياف - العربي بن مهيدي -

مصطفى بن بو لعيد - كريم بلقاسم - ديدوش مراد - رايح بيطاط" مرتدين زي رسمي ذو اللون

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبدازبة محلّ الدراسة"

الأَسود؛ في جين جهة اليسار صورةً جماعيةً منوطة بأعضاء المجلس الأول (01) لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين الممثلين في عشرة (10) شيوخ هم " عبد الحميد بن باديس - محمد البشير الإبراهيمي - مبارك الميلي - العربي التبسي - إبراهيم أبو اليقظان - الأمين العمودي - يحيى حمودي - محمد خير الدين - الطيب العقبي - السعيد الزاهري " مُعمّنين بلباس أبيض، حيث تجدر الإشارة أنّ الصُور السُفلية ذي مَقطعيةٍ طُوليةٍ مُستطيلةٍ ذو ميل جانبي مع خلفيةٍ للوحةٍ زيتيةٍ تُعبر عن وَضعية الحرب أثناء الإقتال.

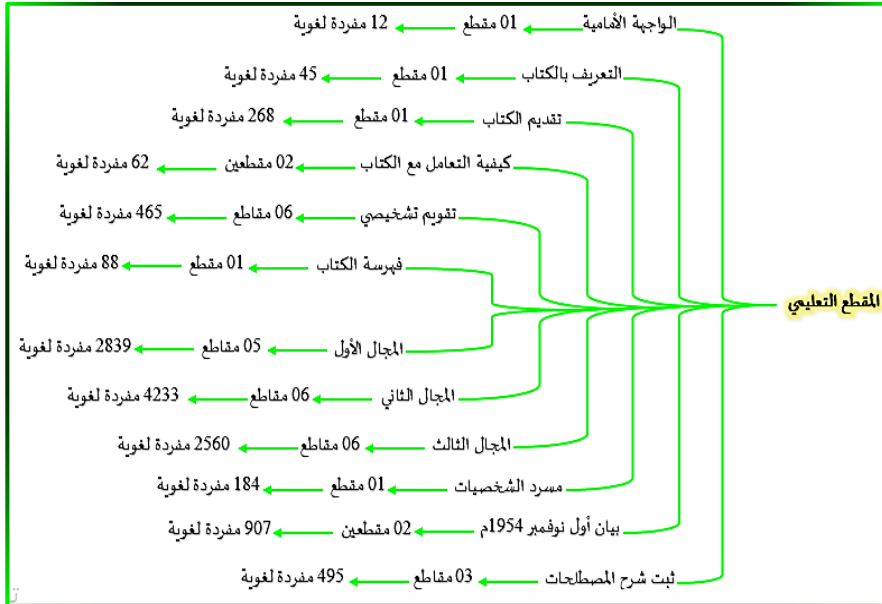
◉ وأجهة الكِتَاب الخلفية تشمل صورةً مَقطعيةٍ لمسيرة المجاهدين باللباس العسكري حَاملي السِلَاح تتقدّمهم إمرةٌ حاملةٌ علم الجزائر ذو اللون الأبيض، الأخضر والأحمر جهة اليمين على يسارها فتاة ذات لباس أحمر بنُقط بيضاء يعلوهم القرح والسُرور؛ بينما التّموضع السُفلي يحتوي إطار لونه أخضر وأحمر يُوجد به شعار " الديون الوطني للمطبوعات المدرسية " مكتوب باللُغة العربيّة والفرنسية ذو اللون الأبيض، الأحمر والأخضر أسفله السّنة الدّراسية 2020م - 2021م يُقابله من ناحية اليمين جهة المُصادقة، ورقم القَرار مع تاريخه؛ في جين ناحية اليسار تشفير حُقوق الملكية الفكرية متبوعةٍ تحتها تسعيرة البيع المنوطة بالكِتَاب المدرسي.

◉ مكوّنات الكِتَاب تُحاكي المَقطع التّعليمي، والصورة التّعليمية بمقدار:

✓ (35) مَقطع تّعليمي مُتمخّض عنه (12158) مُفردة لغويةٍ مُوضّحةٍ في حُضم الشّكل أدناه:

الشّكل رقم (30): مُخطّط هندسي شجري يُوضح توزيع المقاطع التّعليمية مع تعداد

المُفردات اللّغوية حسب تواجدها في كِتَاب التّاريخ.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لكتاب التّاريخ محلّ الدّراسة.

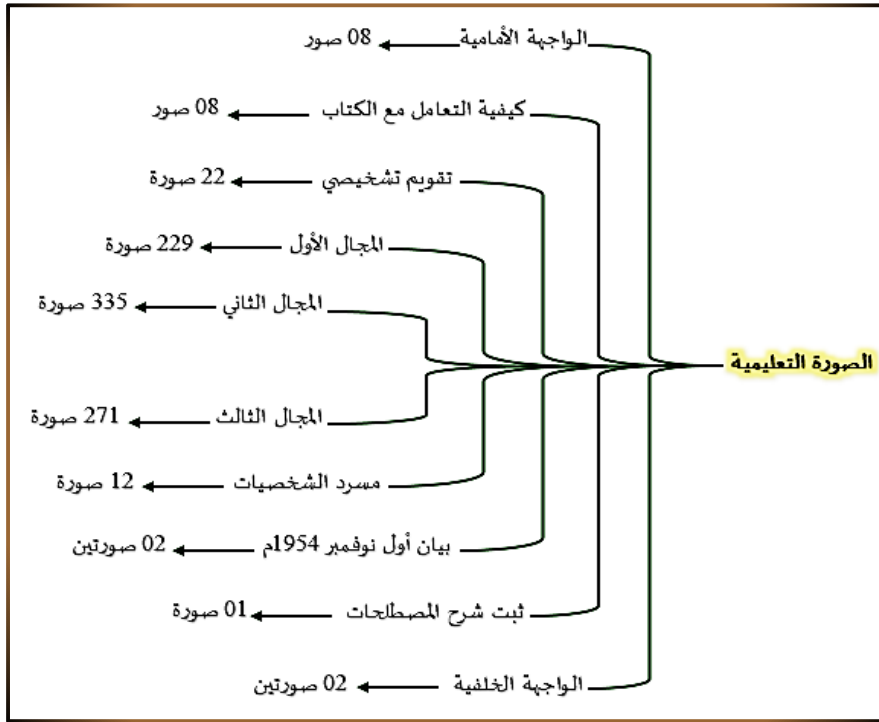
عند النّظر في الشّكل أعلاه نجد أنّ كِتَاب التّاريخ مُفصّل إلى (12) تقسيمًا على مُستوى المقاطع التّعليمية، حيث إنبثق أعلى تعداد منوالي من قسم التّقويم

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبداية محل الدراسة"

التشخيصي، والمجالان المعرفيان الثاني (02) المُشتمل (4233) مُفردة لغوية، والثالث (03) ذو (06) مقاطع تعليمية مُقابل أدنى تسجيل مُتضمن مقطع وحيد يُحاكي الواجهة الأمامية التي تحوز (12) مُفردة لغوية، وتُعرفية الكتاب مع تقديمه، إضافةً إلى فهرسته ومسرد الشخصيات.

✓ (890) صورة تعليمية مُوضحة عن طريق الشكل الموالي:

الشكل رقم (31): مُخطّط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب تواجدها في كتاب التاريخ.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لكتاب التاريخ محلّ الدراسة.

ضمن سياق الشكل أعلاه نجد أنّ كتاب التاريخ مُفصّل إلى (10) تقسيمات على مُستوى المقاطع التعليمية، حيث يترتب عن المجال المعرفي الثاني (02) أعلى تعداد منوالي وصل لـ (335) صورة تعليمية مُقابل أدنى تسجيل منوط بتواجد صورة مُحدّدة في تقسيم ثبت شرح المصطلحات.

☞ توصيف الكتاب من الناحية المعرفية:

مُستبين في ثلاث (03) مجالات كلّ منها يشمل جملة العناصر المعرفية المُبينة كالآتي:

● المجال الأول (01) الموسوم بـ "الإستعمار الفرنسي وسياسته في الجزائر" يحتوي أربعة (04) عناصر حول طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية قبل الإحتلال ثمّ مرامي فرنسا من إحتلال الجزائر يليه السياسة الفرنسية بالجزائر، ومظاهرها مختوم بنشاط إدماجي.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبأزبة محل الدراسة"

المجال الثاني (02) تحت مسمى "المقاومة الوطنية من أجل تحرير الجزائر" يتضمن خمسة (05) عناصر تتمثل في المقاومة الشعبية، والنضال السياسي ثم الحركة الإصلاحية يليه الثورة التحريرية المسلحة ختامه نشاط إدماجي.

المجال الثالث (03) المعلنون بـ "استرجاع السيادة الوطنية، وإعادة بناء الدولة الجزائرية" يشمل خمسة (05) عناصر منوطة بظروف الجزائر غداة الاستقلال ثم أسس ومبادئ السياسة الداخلية ومظاهرها، إضافة إلى المشاريع الإنمائية يليه أسس، ومبادئ السياسة الخارجية ومظاهرها مختوم بنشاط إدماجي.

توصيف الكتاب من الناحية الموضوعاتية محل الدراسة:

حسب موضوع المواطنة عند النظر في التوصيف المعرفي المتضمن فهرسة كتاب التاريخ نجد بأن موضوع المواطنة غير مُصرح به لفظاً؛ بينما من الناحية الدلالية تم تصريحه.

حسب موضوع البيئة يتبين لنا ضمن سياق التوصيف المعرفي المنوط بفهرسة كتاب التاريخ أن موضوع البيئة غير مُصرح به لفظاً ودلالةً.

❖ توصيف كتاب الرياضيات:

توصيف الكتاب من الناحية التقنومعلوماتية:

- اسم الكتاب الرياضيات.
- الطور التعليلي الابتدائي.
- المستوى الدراسي السنة الخامسة (05).
- السنة الدراسية 2021م – 2022م.
- المؤلف شراطة بلقاسم – حمودي سليمان – موسعي بوزيد – مسعيد حسين.
- الإشراف بلعباس مصطفى.
- التصميم والإخراج التقي:
- ✓ التصميم والتركيب حمدي باشا راضية.
- ✓ الرسومات عباد رتيبة.
- ✓ معالجة الصور عميري فريد.
- ✓ الإشراف والتنسيق الزهرة بو دالي – شريف عزواوي.
- الملكية الفكرية ردمك (8 – 122 – 77 – 9947 – 978).
- الإيداع القانوني السُداسي الأول (01) سنة 2019م.
- رقم الإيداع (2019 /364).
- جهة الاعتماد وزارة التربية الوطنية.
- جهة الطبع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.



# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله ملّ الصراسته"

⦿ البلد الجزائر.

⦿ توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

⦿ صنف الورق (A4).

⦿ حجم الورق (21 سم × 29 سم).

⦿ نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

⦿ عدد الصفحات (112) صفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

⦿ اللغة المعتمدة هي العربية.

⦿ اللون متضمن الألوان.

⦿ واجهة الكتاب الأمامية في خضم التّموّض العُلوي لها مقطع لغوي حول "الجُمهورية الجزائرية الديمقراطيّة الشّعبية" يليه "وزارة التّربية الوطنيّة" مصاغة باللّون الأبيض ثمّ "الرياضيات" كتابتها زرقاء اللّون؛ بينما وسطيًا تشمل صورةً مقطعيةً تحاكي فتاة مُرتدية سترة ذات اللّون الأزرق مع خلفيّة شفافةٍ حاملةٍ قلم بوضعية الكتابة باللّون الأزرق ضمن سياق عملية الجمع للأعداد العشرية؛ ناهيك عن أنّ الصورة ذات شكلٍ مقطعيٍّ دائريٍّ متبوعةٍ بخطوطٍ مُتشابكةٍ لونها أبيض بميلٍ شفافٍ؛ في حين التّموّض السّفليّ مُشتملٍ بطاقةٍ مخروطية الشكل زرقاء اللّون مكتوب عليها "5 ابتدائي" يليه شعار ذو اللّون الأبيض، الأحمر والأخضر منوط بـ "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" مكتوب باللّغة العربيّة والفرنسيّة؛ كما نُشير أنّ مُجمل الواجهة الأمامية يُغلب عليها اللّون الأصفر بميلٍ ذهبي.

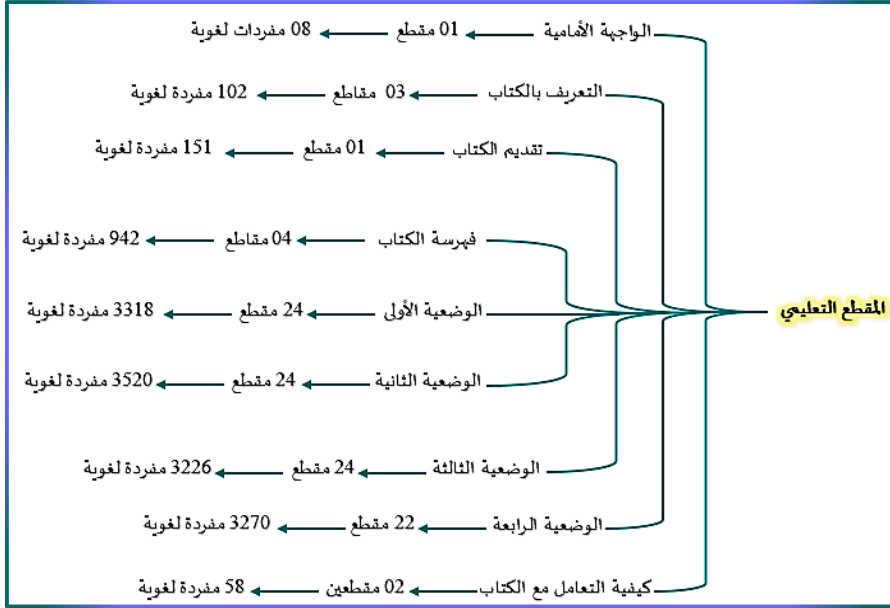
⦿ واجهة الكتاب الخلفية ذات اللّون الأصفر بميلٍ ذهبي، فضمن التّموّض السّفليّ تشمل إطار لونه أحمر يُوجد به شعار "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" مكتوب باللّغة العربيّة والفرنسيّة أبيض، أحمر وأخضر اللّون أسفله السنّة الدّراسية 2021م – 2022م يُقابله تشفير حُقوق الملكية الفكرية متبوعةً أسفلها بتسعيرة البيع المنوطة بالكتاب المدرسي.

⦿ مكونات الكتاب تتمثل في المقطع التّعليمي، والصورة التّعليمية بمقدار:

✓ (105) مقطع تعليمي مُتمخّض عنه (14595) مُفردة لغويةٍ موضّحة ضمن الشّكل التالي:

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية الهيبأزبل محلّ الدراسة"

الشكل رقم (32): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب توأجدها في كتاب الرياضيات.

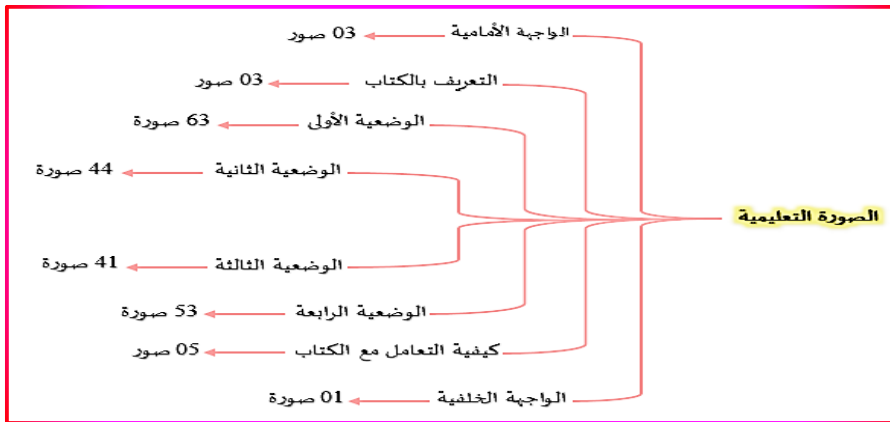


المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لكتاب الرياضيات محلّ الدراسة.

يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ كتاب الرياضيات مُفصّل إلى (09) تقسيمات على مستوى المقاطع التعليمية، حيث يترتب عن الوضعية المعرفية بدءًا من الأولى (01) حتى الثالثة (03) أعلى تعداد منوالي قدره (24) مقطع تعليمي بينهما الوضعية الثانية (02) مُشملةً (3520) مفردة لغوية مُقابل أدنى تسجيل مُتعلق بمقطع وحيد يُحاكي تقسيم الواجهة الأمامية المُحتوية (12) مفردة لغوية وتقدّمية الكتاب.

✓ (213) صورة تعليمية مُوضّحة عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (33): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب توأجدها في كتاب الرياضيات.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لكتاب الرياضيات محلّ الدراسة.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمباني على الصراصة"

ضمن سياق الشكل رقم (33) نجد أنّ كتاب الرياضات مُفصّل إلى (08) تقسيمات على مستوى الصُّور التَّعليمية، ففي خِضم أعلى تعداد منوالي قدره (63) صُورةً تعليميةً ارتبطت بالوَضعية المعرفية الأولى (01)؛ بينما أدنى تَسجيل شَمَل صُورةً وحيدةً بتقسيم الواجهة الخلفية.

☞ توصيف الكتاب من النّاحية المعرفية:

يحتوي أربعة (04) وُضعيةَات كُلٌّ منها تتضمّن جُملة العنصر المعرفية المُبينة كالآتي:

☛ الوَضعية الأولى (01) الموسومة بـ "الإنطلاقية الأولى" تشمل أربعة وعشرون (24) عُنصرًا حول يوم الدُّخول المدرسي والأعداد إلى تسعمائة وتسعة وتسعون ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون (999999)، التَّعليم على مرصوفةٍ واستعمال تصميم، إضافةً إلى جَمع الأعداد الطَّبيعية، تنظيم المعلومات في جدولٍ مَع وُضعيةَات جَمعيةٍ وطَّرحيةٍ يليه الإستقامية، وطُول قِطعة المُستقيم تُمّ علاقاتٍ حسابيةٍ بين أعدادٍ طَّبيعيةٍ، والأطوال بعدها تَجنيد المعارف مَع الحَصيلة، والضَّرب في عدد برقمان وثلاثة (03) أرقام؛ ناهيك عن تنظيم المعلومات، واستغلالها تُمّ مُستقيمات مُتوازية ومُتعامدةٍ يليه الأعداد إلى تسعمائة وتسعة وتسعون مليون وتسعمائة وتسعة وتسعون ألف وتسعمائة وتسعة وتسعون (999999999) تُمّ الحاسبة، وعدّ كمياتٍ كبيرةٍ ختامها منهجية حلّ المُشكلات متبوعةً بتجنيد معارفٍ مَع الحَصيلة.

☛ الوَضعية الثانية (02) تحت مُسمى "الإنطلاقية الثانية" تتضمّن أربعة وعشرون (24) عُنصرًا تشمل غزو القضاة، مُقارنة وترتيب الرُّوايا تُمّ استعمال تصميم أو خَريطة، وقيمة الرِّقم حسب منزلته في كتابة عدد طَّبيعي يليه الكُسور مَع الأعداد العُشرية بعدها التَّناسبية تُمّ مُحيط المُربّع والمُستطيل، إضافةً إلى تَجنيد المعارف، والحَصيلة يليه القِسمة التَّناضر والتَّناسبية؛ ناهيك عن جَمع وطَّرح أعداد طَّبيعيةٍ وعُشريةٍ مَع وُضعيةَات جَمعيةٍ أو ضربيةٍ تُمّ التَّناضر والحاسبة بعدها الأشكال الهندسية المألوفة مَختومةً بمنهجية حلّ مُشكلات وتجنيد معارفٍ مَع الحَصيلة.

☛ الوَضعية الثالثة (03) المُعنونة بـ "الإنطلاقية الثالثة" تحتوي أربعة وعشرون (24) عُنصرًا يتمخض عنها البيئة، الأعداد العُشرية والمُستقيم المُدرّج تُمّ مُقارنة وترتيب أعداد عُشرية، الضَّرب في "أو قِسمة على" عشرة (10) - مائة (100) - ألف (1000) يليه التَّناسبية، وضرب عدد عُشري في عدد طَّبيعي بعده تفكيك عدد عُشري، والمُثلثات الخاصة مَع قياس المساحات، المُربّع والمُستطيل، إضافةً إلى تَجنيد المعارف مَع الحَصيلة، والعلاقات الحسابية بين الأعداد العُشرية والنَّسب المئوية تُمّ الرُّباعيات الخاصة يليه القِسمة، وقياس الكُتل، التَّمثيلات البيانية والمُخططات؛ ناهيك عن الدَّائرة والقِسمة التَّامة بعدها الأعداد العُشرية، وقياس المقادير ختامها منهجية حلّ مُشكلات، وتجنيد معارفٍ مَع الحَصيلة.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمباني محل الدراسة"

● الوضعية الرابعة (04) ضمن مُسمى " الإنطلاقية الرابعة " تنطوي تحتها اثنان وعشرون (22) عنصراً مُتمثلين في بلادي سياحية، المُجسّمات ووضعيّات قِسمة تُنقل الشّكل أو إتمامه، وإنشاء أشكال هندسية يُلِيه الكُسور والأعداد العُشرية، إضافةً إلى وُضعيّات الضّرب أو القِسمة تُم قِياس مدد، وتجنيد المعارف مع الحَصيلة؛ ناهيك عن تفكيك عدد عُشري، المقياس وقياس السّعات بَعده وُضعيّات حِسابية يُلِيه السّرعة المُتوسطة، وقيمة الرّقم حسب منزلته في كِتابة عدد عُشري مُنتهاها منهجية حلّ مُشكلات، وتجنيد معارف مع الحَصيلة.

● توصيف الكتاب من النّاحية الموضوعاتية محلّ الدّراسة:

● حسب موضوع المواطنة عند النّظر في التّوصيف المعرفي المُتضمن فهِرسة كِتَاب الرّياضيّات نجد أنّ موضوع المواطنة غير مُصرح به لفظاً؛ بينما من النّاحية الدّلالية تمّ تصرّح به.

● استناداً لموضوع البيئة: يتبين لنا ضمن سياق التّوصيف المعرفي المنوط بفهِرسة كِتَاب الرّياضيّات أنّ موضوع البيئة تمّ تصرّح به لفظاً؛ في حين السّياق الدّلالي غير مُصرح به.

❖ توصيف كِتَاب التّربية العلميّة والتّكنولوجيا:

● توصيف الكتاب من النّاحية التّقنو معلوماتية:

● اسم الكتاب التّربية العلميّة والتّكنولوجيا.

● الطّور التّعليمي الإبتدائي.

● المُستوى الدّراسي السّنة الخامسة (05).

● السّنة الدّراسية 2021م – 2022م.

● المُؤلّف حمّار مجيد – بن وارث عبد القادر – سيّ علي مليكة المولودة إبراهيمي – زروال صالح – براهيمي نصيرة الولودة لونس.

● الإشراف حمّار مجيد.

● التّصميم والإخراج التّقني:

✓ التّصميم والتّركيب شكرون حسان.

✓ الرّسومات بلعيد خالد – كنزة بن تومي – معاشو – آمال محمدي.

✓ مُعالجة الصُّور قاسي وعلي يوسف – موزاي عبد المنعم.

✓ التّنسيق شريف عزواوي – الزهرة بو دالي.

● المِلْكِيّة الفِكرِيّة ردمك (5 – 123 – 77 – 9947 – 978).

● الإيداع القَانُونِي السُّدَاسِي الأُول (01) سَنَة 2019م.

● رَقْم الإيداع: (2019 / 152).

● جِهَة الإعْتِمَاد وزارة التّربية الوَطْنِيّة.

● جِهَة الطّبْع الدِّيوان الوَطْنِي للمطبوعات المدرسيّة.

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمباني ملجأ الصراصة"

● البلد الجزائر.

● توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

● صنف الورق (A4).

● حجم الورق (21 سم × 29 سم).

● نوع الورق عادي ضمن فحوى الكتاب؛ بينما الواجهة مقوى أملس.

● عدد الصفحات (112) صفحة دون احتساب الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

● اللغة المعتمدة هي العربية.

● اللون متضمن الألوان.

● واجهة الكتاب الأمامية في خضم التّموضع العلوي لها مقطع لغوي حول "الجمهورية الجزائرية

الديمقراطية الشعبية" يليه "وزارة التربية الوطنية" مصاغة باللون الأبيض ثمّ "التربية العلمية

والتكنولوجية" كتابتها صفرا اللون؛ بينما وسطيا تشمل ستة (06) صور مقطعية ملونة تحاكي

نبته الصبار بالجانب الأيمن العلوي قطرة ماء أسفله صورة تجسد ممارسة بعض أنواع الرياضة

"حمل الأثقال - حركات المرونة - القفز بالحبل - المضرب" بين الأثونة والدكورة بخلاف يقابها

جهة اليمين ثلاث (03) حاويات لإعادة تدوير النفايات ذات اللون الأصفر، الأزرق والأحمر أعلاها

شعار تدوير النفايات ذو اللون الأخضر، إضافة إلى صورة عصفور واقف عند عشه المتضمن

بيضتان؛ بينما جهة اليسار أدوات وأجهزة إلكترونية تشمل "مفك براغي - مصباح التوائي

كهربائي إقتصادي - مقبس كهربائي ثلاثي - ثلاث (03) مداخل توصيلية للكهرباء - كاشف

الكهرباء - حقيبة المعدات البلاستيكية،" وصورة تحاكي منطقة صناعية؛ ناهيك عن أنّ الصور

بتظليل ذو ميل شفاف شبه مثلثي المحتوية في شكل دائري ملون بالأبيض مع حافة ذات اللون

الأصفر، وخطوط دائرية متشابكة بيضاء بميل شفاف؛ في حين التّموضع السفلي يشمل بطاقة

مخروطية الشكل لونها أصفر مكتوب عليها "5 ابتدائي" يليه شعار يتمخض عنه اللون الأبيض

الأحمر والأخضر منوط بـ "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" مكتوب باللغة العربية

والفرنسية؛ كما نُشير أنّ مجمل الواجهة الأمامية يغلب عليها اللون الأحمر المخفف ذو ميل بُرتقالي.

● واجهة الكتاب الخلفية حمراء اللون مخفف ذو ميل بُرتقالي، فضمن التّموضع السفلي تشمل إطار

ذو اللون الأحمر يوجد به شعار "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" مكتوب باللغة العربية

والفرنسية أبيض، أحمر وأخضر اللون تحته السنة الدراسية 2021م - 2022م يُقابله تشفير

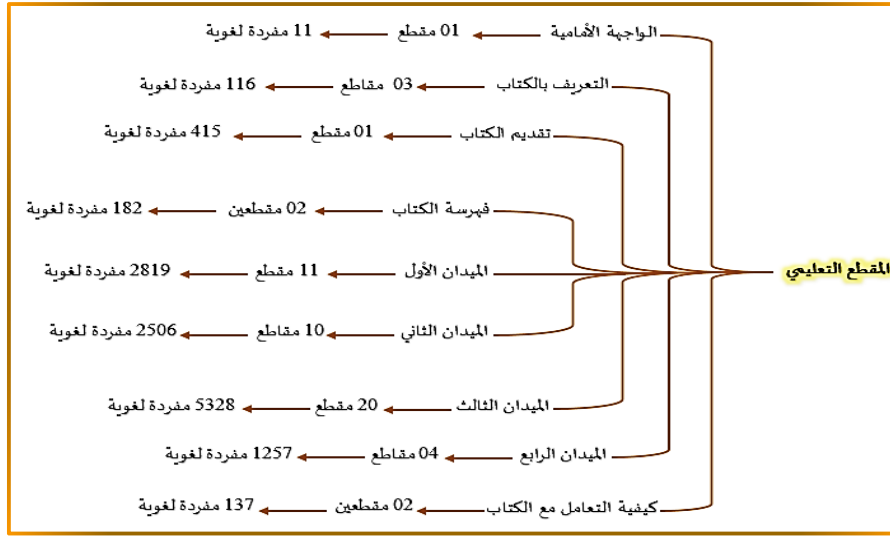
حقوق الملكية الفكرية متبوعة بتسعيرة بيع الكتاب المدرسي.

● مكونات الكتاب تتمثل في المقطع التعليمي والصورة التعليمية بمقدار:

✓ (54) مقطع تعليمي متمخض عنه (12771) مفردة لغوية موضحة ضمن الشكل أدناه:

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية للمباني مثل الدراسة"

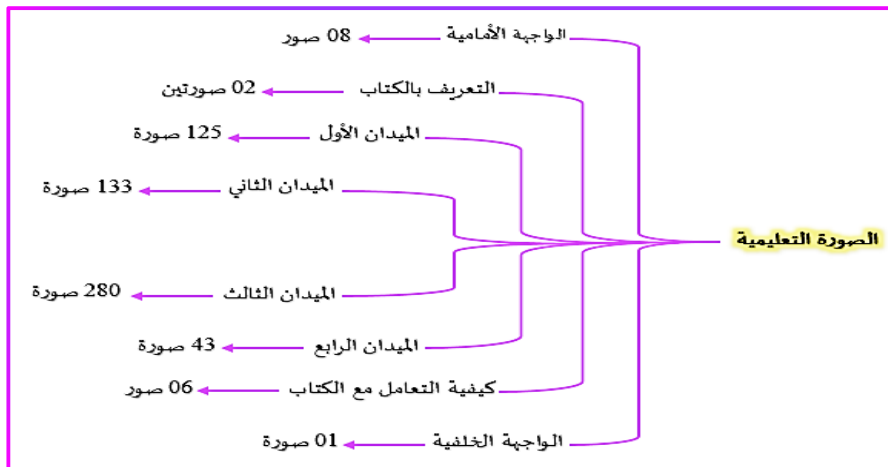
الشكل رقم (34): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع المقاطع التعليمية مع تعداد المفردات اللغوية حسب تواجدها في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية محلّ الدراسة. يتمظهر لنا من خلال الشكل أعلاه أنّ كتاب التربية العلمية والتكنولوجية مُفصّل إلى (09) تقسيمات على مستوى المقاطع التعليمية، حيث نجد أعلى تعداد منوالي مُحصّل ومقداره (20) مقطع تعليمي مُتعلّق بتقسيم الميدان المعرفي الثالث (03) المُحتوي (5328) مُفردة لغوية؛ بينما أدنى تسجيل حول مقطع وحيد يحوزه تقسيم الواجهة الأمامية المُشتملة (11) مُفردة لغوية وتقدّمية الكتاب.

✓ (598) صورة تعليمية مُوضّحة من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (35): مخطط هندسي شجري يوضح توزيع الصور التعليمية حسب تواجدها في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية محلّ الدراسة.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبداية مثل الدراسة"

يُلاحظ في خضم الشُّكل رقم (35) أنّ كتاب التَّربية العِلْمية والتَّكنولوجيا مُفصّل إلى (08) تقسيمات على مُستوى الصُّور التَّعليمية، حيث نَجْم عن المِيدان المعرفي الثالث (03) أعلى تعداد منوالي قدره (280) صُورة تَعليمية مُقابل أدنى تَسجيل مُتعلق بصُورة يحوزها تقسيم الواجبة الخلفية.

☞ توصيف الكتاب من النّاحية المعرفية:

يشمل أربعة (04) ميادين كلّ منها مُنطوي تحته جُملة العنصر المعرفية الميمنة كالاتي:

● المِيدان الأول (01) الموسوم بـ "المادة وعالم الأشياء" يحتوي عشرة (10) عناصر حول مُكونات الهواء ومخاطر بعض الغازات، الهواء والاحتراق مع غازات أخرى غير الهواء ثمّ قواعد الأمان عند التّعامل مع الغازات متبوع بتوظيف تَعلماتي، إضافةً إلى تَغذية الأجهزة الكهربائية، وقواعد الأمان يليه التَّغذية الكهربائية بعده قواعد الأمان الكهربائي حوصلته توظيف تَعلماتي مع إنجاز مشروع تكنولوجي.

● المِيدان الثاني (02) تحت مُسمى "الإنسان والصِّحة" يتضمن تسعة (09) عناصر تضم التَّنسيق الوظيفي أثناء الجهد العضلي، مظاهر التَّنسيق أثناء الحركة، وعمل العضلات المتضادة متبوع بتوظيف تَعلماتي، إضافةً إلى تَكيف العضوية للجهد العضلي، والقواعد الصِّحية أثناءه يليه التَّنسيق الوظيفي أثناء الجهد العضلي ثمّ توظيف تَعلماتي بعده القواعد الصِّحية أثناء الجهد العضلي ختامه توظيف تَعلماتي.

● المِيدان الثالث (03) المُعنون بـ "الإنسان والمُحيط" يحتوي تسعة عشرة (19) عنصراً يتمخض عنه تَكيف التّنباتات للوسط قليل الماء ثمّ نباتات الأوساط قليلة الماء، وطرق تَكيف التّنباتات للوسط قليل الماء مع توظيف تَعلماتي يليه حاجة التّنبات الأخضر للأملاح المعدنية بعده حاجة التّنبات الأخضر لمُختلف الأملاح المعدنية متبوع بتوظيف تَعلماتي، إضافةً إلى الإلحاق وحماية بيض الحيوان ثمّ العملية الإلقاحية في أوساط العيش؛ ناهيك عن نوعيّة الهواء والماء ثمّ الإنسان يُلوث هواءه، وتلوث الماء مع توظيف تَعلماتي يليه التّخلّص من النّفايات، أشكالها وألوانها ثمّ طرق التّخلّص منها ختامه توظيف تَعلماتي وإنجاز مشروع.

● المِيدان الرابع (04) المُسمى "المعلّمة في الفضاء والزّمن" ينطوي تحته ثلاثة (03) عناصر مُتمثلين في الفصول ضمن حركة الأرض حول الشَّمس ثمّ الحركة الظَّاهرية للشَّمس مُنتهاه فصول السّنة وتغيّرات الطّقس.

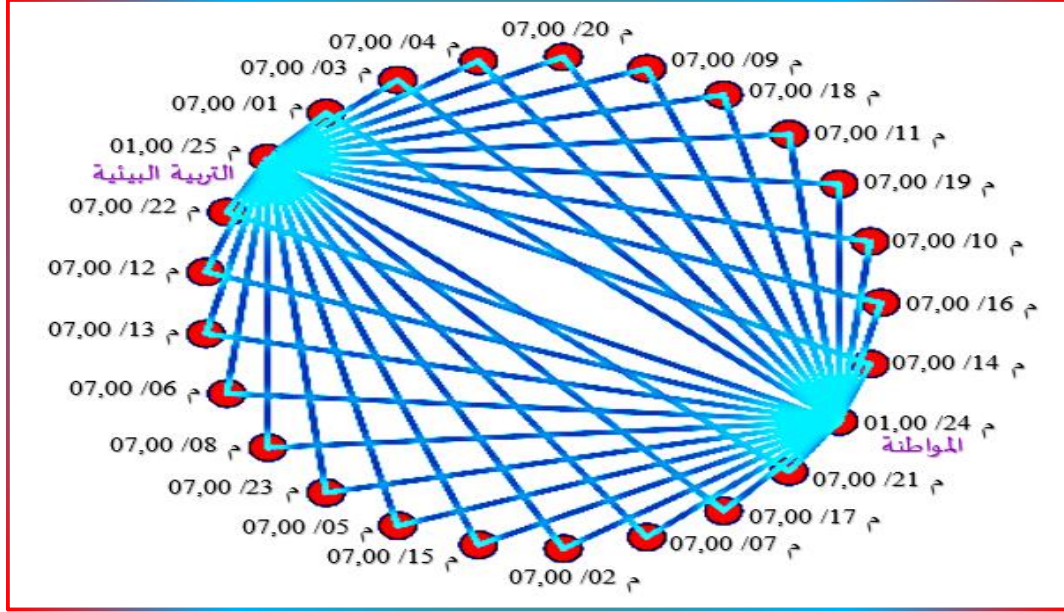
☞ توصيف الكتاب من النّاحية الموضوعاتية محلّ الدِّراسة:

● حسب موضوع المُواطنة عند النّظر في التّوصيف المعرفي المُتضمن فهرسة كتاب التَّربية العِلْمية والتَّكنولوجيا نجد أنّ موضوع المُواطنة غير مُصرّح به لفظاً؛ بينما من النّاحية الدّلالية تمّ تصرّحه.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المهبطية محل الدراسة"

• استنادًا لموضوع البيئة يتبين لنا ضمن سياق التوصيف المعرفي المنوط بفهرسة كتاب التربية العلمية والتكنولوجية أنّ موضوع البيئة غير مُصرّح به لفظًا؛ في حين السياق الدلالي تمّ تصريحه. أثناء عملية توصيف العينة البحثية محل الدراسة سألنا الدّكر، ومن خلال طرح تجميعي للمعلومات المتحصّل عنها تمّ التوصل للشكل أدناه:

الشكل رقم (36): تمثيل بياني نسبي شبكي دائري يوضّح إجمالي توصيف عينة الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد مُخرجات برمجية SPSSv26.

استنادًا للشكل أعلاه يُمكن القول أنّ عملية توصيف الكتب المدرسية للتطور الابتدائي على مستوى السّنة الخامسة (05) تضمنت مُتغيّرات، ومُؤشّرات دلالية وصل تعدادها لـ (25) مؤشّر ذات تواجد مُظهِر في مُجمل مُفردات العينة البحثية المُتمحورة حول سبعة (07) كتب مدرسية باستثناء مُتغيّري المواطنة، والبيئة سجّلنا أقل تواجد المُنبثقان من كتاب مدرسي كُلي على حدّ، حيث تمخّضت المواطنة عن كتاب التربية المدنية ضمن فحوى الفهرسة؛ بينما التربية البيئية ارتبطت بكتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

### VII/ الإداة البحثية المستخدمة محل الدراسة:

استهلالاً بقول غاستون باشلار – Gaston Bachelard عن أنّ: "الواقع العلمي مُنتزع، مُبنى ومُحقّق"،<sup>(1)</sup> حيث لا يكون هذا الإنتزاع، والبناء مع التّحقيق ضمن سياقية الواقع العلمي إلا من خلال منهج مُتّبع، وأدوات تُستخدم لإستنطاق فحوى الظّاهرة السّوسيو تربية، فنّتائج البحث العلمي لا سيما في العلوم الاجتماعية تتوقف إلى حدّ كبير على قدرة الأداة المُستخدمة في جمع المُعطيات من الميدان مع إنتزاع بيانات، ومُعلومات تُعبر بدقّة عن واقعية الظّاهرة

1/ بو جلال مصطفى: جدوى الجولة الاستطلاعية في التحكم والتمكين من ضبط المراحل البحثية، منجز بحثي من كتاب ثقافة المنهجية كمنارسة لـ نجية مامش وآخرون، سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية رقم (22)، جامعة محمد بوضياف المسيلة – الجزائر، نوفمبر 2017م، ص 114.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

أو الموضوع البحثي محلّ الدراسة؛ لذا يُشير ديانت ج. ب. وويل روبرت – Durant J. P and Weill Robert ضمن سياق إختصاري للأدوات البحثية المنوطة بالميدان السوسولوجي مُقتصرةً حَوْل الملاحظة والمُقابلة، إضافةً لأداة الإستمرار؛<sup>(1)</sup> بالتالي تمّ استخدام مُجملهم بُغية كشف التّواجد الدّلالي المُقتصر على المُواطنة، والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي المُبينين على النحو الآتي:

### ❖ أداة الملاحظة:

حَسب هذا العُنصر سَيتِم مُعالجة إصطلاحية أداة الملاحظة، ومَساعي الإِستخدام مَعَ أهميتها البحثية تُمّ أنواعها المُعتمدة محلّ الدِّراسة يَلِيه كَشَف الإِجراءات البِنائية المُحدّدة للمُلاحظة الشّبكية مَتبوعَةً بِمَقْصِد الصّلاحية بَيْن المِصدَاقية، والتّأكِيدية مُنتهاه عَمَلية الإِستخدام البَحثي، وَمِنه:

### ☞ التّعريف الإصطلاحي لأداة الملاحظة:

- ☞ حَسب حامد طاهر مُشاهدةً دَقِيقَةً لظَاهِرَةٍ مُحدّدة.<sup>(2)</sup>
  - ☞ يُعرّفها حسين عبد الحميد أحمد رشوان بأنّها مُعاينةٌ مُباشرةٌ للشّيء، ومُشاهدته على النحو المُوال عليه.<sup>(3)</sup>
  - ☞ ضَمِن طَرَح مبروكة عمر محيريق إحدى الأدوات البحثية لَجَمع المُعطيات في العلوم الإِجتماعية المُعتمدة على عَمَلية التّعريف والتّسجيل<sup>(4)</sup> للموضوع محلّ الدِّراسة.
  - ☞ يُقرّ سامي محمد ملحم بأنّها الإِنتباه للظّاهرة المُحدّدة أو شَيء مُعين بُغية الكَشَف عنه.<sup>(5)</sup>
  - ☞ يَنْظر لَهَا محمد خليل عباس وآخرون عَن أنّها عَمَلية توجِية الحواس مُشاهدة الظّاهرة محلّ الدِّراسة، ومُراقبتها مَعَ تَسجيلها.<sup>(6)</sup>
- إِستنادًا لِلسِّيَاق الإصطلاحي حَوْل أداة الملاحظة نَجِد مَوطن الإِتفاق تَنبثق مِن مَسألة المُشاهدة العَيانية التي تُحيلنا لدلالاتي الوجود، والرّؤية البَصريّة المُنمّة عَن تَمَظْهر الظّاهرة البحثية، حَيْث رَبطها حامد طاهر بِخَاصِيّتي الدِّقّة والتّحديد؛ بَيْنما حسين عبد الحميد أحمد رشوان ركّز على المُعاينة المُباشرة

1/ راضية بو زيان: إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي " دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري، " مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2015م، ص 203.

2/ حامد طاهر: منهج البحث بين التنظير والتطبيق " مع دليل عملي لكتابة البحوث والرسائل العلمية، " نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية، الجيزة – مصر، أكتوبر 2008م، ص 49.

3/ حسين عبد الحميد أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية – مصر، 2010م، ص 136.

4/ مبروكة عمر محيريق: الدليل الشامل في البحث العلمي " مع تطبيقات عملية للإستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقاً للمعايير الدولية ISO – APA – MLA – CM، " منشورات مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2008م، ص 250.

5/ سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الخامسة، عمان – الأردن 2007م، ص 276.

6/ محمد خليل عباس وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان – الأردن، 2011م، ص 254.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأهداف البحث" الصراصة

دُون تَغْيِير؛ فِي حِين مَبْرُوكَة عَمْر مَحْيِرِيْق تَمَحُور طَرَحُه ضِمْن عَمَلِيَة التَّعْرِيف المَوْضُوعَاتِيَة مَعَ تَسْجِيل التَّجْمِيع المَعْطِيَاتِي.

أَمَّا سَامِي مَحْمَد مَلْحَم، مَحْمَد خَلِيل عَبَّاس وَآخَرُونَ إِهْتَمَّا بِتَوْجِيه الحَوَّاس، فَالمُلاحِظَة نَعْتَمَد تَرْكِيز الإِنْتِبَاه السَّمْعِي وَالبَصْرِي مَعَ التَّثَبُّت الحَرَكِي؛ لِذَا يُمَكِّن القَوْل أَنَّ أَدَاة المُلاحِظَة تُمَثِّل إِحْدَى أَدَوَات البَحْث العِلْمِي المُسْتخدَمَة فِي دِرَاسَة المَوْضُوعَات السُّوسِيو تَرْبِيوِيَة مِنْ خِلَال تَوْجِيه الحَوَّاس أَثْنَاء عَمَلِيَة المُشَاهِدَة التَّخْصُّصِيَة.

☞ أَهْدَاف أَدَاة المُلاحِظَة، وَأَهْمِيَّتُهَا البَحْثِيَة:

تَحْتَمِك أَدَاة المُلاحِظَة لِجُمْلَة الأَهْدَاف البَحْثِيَة المُراد تَحْقِيقُهَا حَسَب مَا تَفَضَّل بِهِ بَاتُون -

Patton<sup>(1)</sup> تَتَمَثَّل فِي:

☞ تَجْمِيع مُعْطِيَات تَعَكْس وَاقِعِيَة المُجْتَمَع البَحْثِي مَحَلَّ الدِّرَاسَة بِالْفِعْل.

☞ تَحْصِيل مَعْلُومَات يَتَعَدَّر تَبْيَانُهَا فِي خِضْم إِسْتخدَام أَدَوَات بَحْثِيَة أُخْرَى.

☞ إِمكَانِيَة تَحْقِيق إِسْتَكْشَافِي مَعَ تَجْمِيع خَبْرَات مُبَاشِرَة عَن طَرِيق النِّهْج الإِسْتَفْرَافِي.

☞ تَجَنُّب البَاحِث التَّأَثُّر بِالأَحْكَام السَّابِقَة ضِمْن مَسَاقِيَة مَوْضُوعه البَحْثِي.

☞ إِمْتِلَاق رُؤْيِيَة شَامِلَة مِنْ خِلَال فَهْم سِيَاقِي لِلبَيَانَات فِي خِضْم وَضْعِهَا السُّوسِيو تَرْبِيوِي.

عِنْد النَّظَر فِي الطَّرْح أَعْلَاه نَجِد أَنَّ الأَهْدَاف المُحَقَّقَة مِنْ وَرَاء إِسْتخدَام أَدَاة المُلاحِظَة تَنْظَم عَن تَحْصِيل مَعْلُومَات، وَمُعْطِيَات وَاقِعِيَة مَفَادِهَا عَدَم تَأَثُّر البَاحِث بِعَوَامل مُعِينَة أَثْنَاء عَمَلِيَة التَّجْمِيع مِمَّا يَسْتَوْجِب بِنَاء تَصُور فَهْمِي مُشْتَمَل مُخْتَلَف الجَوَانِب المَوْضُوعَاتِيَة يَخْضَع لِدرَجَة عَالِيَة جِدًّا مِنْ الدِّقَّة وَالمُوثُوقِيَة؛ بَيْنَمَا الأَهْمِيَة تَتَجَلَّى فِي كَوْنِهَا إِحْدَى الأَدَوَات البَحْثِيَة المُهِمَّة المُتَبَحِّث لَنَا جَمْع المُعْطِيَات، حَيْث يُشِيد دِي غَرُو - De Groat بِأَنَّ المُلاحِظَة تَسْنَح بِتَجْمِيع المُعْطِيَات الَّتِي يَصْعَب تَحْصِيلُهَا عِبْر أَدَوَات بَحْثِيَة أُخْرَى؛<sup>(2)</sup> كَمَا تُمَكِّنُنَا مِنَ التَّعَرُّف عَن المَوْضُوع مَحَلَّ الدِّرَاسَة ضِمْن عَمَلِيَة إِسْتَكْشَاف أُولَى قَصْد إِزَاحَة العُمُوس المَعْرِفِي البَحْثِي المُنْهَجِي، وَإِضَاحَة السُّبُل المُنْهَجِيَة الوَاجِب إِتْبَاعُهَا، وَالأَطْر المَعْرِفِيَة المُلْزَم تَبَيَّنُهَا مَعَ الأَسَالِيب الإِحْصَائِيَة المُقَدَّر إِسْتَعْمَالُهَا.

☞ الأنواع المَنوطة بأداة المُلاحِظَة المُعْتَمَدَة مَحَلَّ دِرَاسَتِنَا البَحْثِيَة:

تَم إِعْتِمَاد نَوْعَان فِي خِضْم إِسْتخدَام أَدَاة المُلاحِظَة هُمَا:

☞ المُلاحِظَة الإِسْتِطْلَاعِيَة:

<sup>1</sup> Hardani dan lain-lain: Referensi yang dikutip sebelumnya, h 136 – 137.

<sup>2</sup> كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن

2011م، ص 130.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمجية محلّ الدراسة"

المُستخدمة من طرف الباحث بُغية متابعة الموضوع محلّ الدّراسة قصد جمع مُعطيات أولية ضمن عملية استكشافية يهدف بلورة تصوّر مبدئي،<sup>(1)</sup> حيث أعتمدت في عملية الإستطلاعي الميداني مع التعريف به، وكشف المجتمع البحثي حول الكتب المدرسية للمدرسة الابتدائية الجزائرية، وما تحوزه من مُحدّدات زمكانية.

### الملاحظة الشبكية:

تحتكم إلى التّقنين وفق جُملة البُنود المُشاهدة ذات إرتباط بالموضوع البحثي محلّ الدّراسة، وما يتمخّض عنه من فرضيات مُعتمدة لدى الباحث، حيث تُنسب لـ **Dalandshire and Bayer** عام 1969م قصد مُعالجة فعل التّدريس عن طريق رصد العلاقات الثّربوية يلهما **روبرسون - Roberson** في تناوله عملية تقويم الدّرس ثمّ **فلاندرز - Flanders** حول دراسة التّفاعل الصّفي:<sup>(2)</sup> بينما حسب مُدخل دراستنا البحثية أعتمدت أداة الملاحظة الشبكية في إستقراء واستنباط دلالات المُواطنة، والتّربية البيئية من النّاحية المفاهيمية والقيمية إضافة إلى تمثّل ممارسة الفعل ضمن أطر التّواجد في كُتب السّنة الخامسة (05) إبتدائي التي تُحاكي عينة الدّراسة.

استنادًا للطّرح أعلاه حول أداة الملاحظة يُمكن القول أيضًا بوجود أنواع أخرى منوّطة بها تتمخّض عن مقصد الإشتغال البحثي ضمن عملية توظيف المُعطيات المُجمعة حسب المُقتضى التحليلي والتّفسيري المُظهِر محلّ الدّراسة خصوصًا في خضم المُعالجة الإمبريقية مؤدّاها الملاحظة التّوصيفية والتّأملية ناهيك عن ذات المقصد التّشخيصي، فحسب ما تفضّل به **بوجدان ر. س. وبيلكن س. ك. - Bogdan R. C. e Biklen S. K.** أنّ النّوع الأوّل (01) مرادّه التّوصيف الخطي الموضوعي للمُشاهدات من خلال نسقية الكلمات حول التّعريف عن المجتمع البحثي ومُفردات العينة البحثية، إضافة إلى كشف الدّلالات المفاهيمية، والقيمية مع تمثّل ممارسة الفعل تبعًا مُتغيّري المُواطنة والتّربية البيئية؛ بينما النّوع الثاني (02) حوصلتها التّحليلات المفهومية المُستخلصة من طرف الباحث المُفسرة لما تمّ مُلاحظته<sup>(3)</sup> المُعتمدة ضمن مُناقشة النّتائج المُسفر عنها محلّ الدّراسة؛ في حين الملاحظة التّشخيصية تستدعي إعطاء بدائل مُعالجاتيّة وفقًا لخصوصية العينة، وأطر البحث المنجز من خلال فحوى الفصل الأخير المُستبين للأخطاء

1/ ماهر أسعد الجعبري: مناهج البحث العلمي " عرض مهني من منظور حضاري، " مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2014م ص 248.

2/ العربي فرحاتي: أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها " دراسة ميدانية لدروس اللغة العربية في المدرسة الأساسية الجزائرية، " ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2010م، ص 145.

3/ Michel Corci Batista e Ederson Carlos Gomes: Diário de Campo - Gravação em áudio e vídeo e mapas mentais e conceituais, Uma conquista de pesquisa dentro de um livro " Metodologia da Pesquisa em Educação e Ensino de Ciências " para Marco Antonio Moreira e outros, Gráfica e Editora Massoni, Primeira Edição Maringá - Brazil, 2021, p 254.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله مثل الصراصة"

التأليفية المتعلقة بالكتب المدرسية على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية؛ كما ارتئنا وضع نموذج تجديدي مؤطر للتضمينات الدلالية المواطنانية، والبيئية مع جملة الإقتراحات يلها التّوصيات.

الإجراءات البنائية لأداة الملاحظة الشبكية:

تجدر الإشارة أنه تم بناء أداة الملاحظة الشبكية استناداً ل أسلوب مدلي - Medley المرتبط بأسلوبية الفئات بمعنى تسجيل ما يتم ملاحظته، وتصنيفه إلى فئات محددة<sup>(1)</sup> من طرف الباحث عن طريق جدول المواصفات، هذا الأخير يُمثل مخطط ثنائي البعد مُستند لتعداد مُفرداتي مُحدد يتم تسجيله في كل خلية بناءً عن حوصلة تحليل المضمون،<sup>(2)</sup> ومنه نجد أن أداة الملاحظة الشبكية ضمن مساقها البنائي احتكمت لأنموذجان الأول (01) ينظم عن المواطنة، والثاني (02) متعلق بالتربية البيئية في خضمهما يوجد تقسيم فئوي مشترك يشمل جملة المؤشرات، هذه الأخيرة المعرفة حسب معجم أوكسفورد «Oxford» بأنها المفتة للنظر، والمشيئة للشئ بدقة؛ بينما مراد صالح ينظر لها بالدليل الذي له قابلية القياس المعبرة عن الظاهرة محل الدراسة ضمن سياق تواجدي<sup>(3)</sup> مُرتب عنها تمظهر وحدات قياسية منطوية تحت بعض المؤشرات الدلالية، حيث مرت الإجراءات البنائية حول أداة الملاحظة الشبكية بسبعة (07) مراحل هي:

### مرحلة الكشف:

مرادها تبيان تضمينات التّفينة، والمؤشرات المُحتمل تواجدها في الكتب المدرسية محلّ الدراسة بغية أخذ تصوّر مبدئي حول عملية بناء الأداة البحثية.

### مرحلة التّجميع:

تُسفر عن حوصلة المؤشرات الدلالية، والوحدات القياسية المُجمعة من خلال الكتب المدرسية محلّ الدراسة بعد عملية التّفريع، حيث في مُجمّلها تم تجميع (346) مؤشر دلالي مع (62) وحدة قياسية.

### مرحلة التّصنيف:

مفادها تّفينة المؤشرات الدلالية، والوحدات القياسية المُجمعة حسب مُتغيّري المواطنة والتّربية البيئية ثمّ تبويبها في خضم الدلالات المفاهيمية أو القيمية، إضافةً إلى تمثّل ممارسة الفعل.

1/ محمد حمادي: تقنية الملاحظة ومرآة البحث في الدراسات السوسيو أنثروبولوجية، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2018م، ص 127.

2/ محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2011م، ص 298.

3/ ليندة لطاد: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين - ألمانيا، 2019م، ص 23.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله ملّ الصراسته"

### ☉ مرحلة التثبيت:

تنص عن إعادة عملية التفرغ بُعية التّحقّق من تعداد المؤشّرات الدّلالية مع الوحدات القياسية المُجمعة، وحسب مقتضى مرحلة التّصنيف.

### ☉ مرحلة التأكيد:

مُؤدّاهها تكرر عملية التفرغ ستة (06) مرّات قصد تأكيد مُحصّلة مرحلة التثبيت من حيث التعداد والتّصنيف.

### ☉ مرحلة الإعداد:

تحتكم لجدولة المؤشّرات الدّلالية، وما تتضمنه من وحدات قياسية في خضم المعايير التّصنيفية.

### ☉ مرحلة الإنجاز:

تنظم عن الضبط الصّياغي للمؤشّرات الدّلالية ضمن إحتوائها الوحدات القياسية وكتابتها في جدول المواصفات حسب تراتبية التّواجد البّحثي محلّ عينة الدّراسة، حيث أخذت أداة الملاحظة الشّبكية أنموذجان هُما:

✓ أنموذج المواطنة:

مُشتمل (153) مؤشّر دلالي مُوزعين على النّحو الآتي:

- الدّلالات المفاهيمية تحوز (45) مؤشّر دلالي " الجُمهور – الدّيمقراطية – المؤسّسة – المُواطنة – الوطن – القانون – الحق – الدّين – السّلام – المدنيّة – الهُوية ... "
- الدّلالات القيميّة تُحاكي (21) مؤشّر دلالي " المُسؤوليّة – الأمان – الإلتزام – الاحترام – الحُبّ – الإلتزام – الإهتمام – التّعاون – الثّقة – الصّديق ... "
- الدّلالات التّمثليّة للممارسات الفعلية تتضمّن (87) مؤشّر دلالي " التّعريف – التّعلّم – الخِدْمَة – الجِمايَة – العَمَل – الإِنجاء – التّصويت – المُشاركة ... "

✓ أنموذج التّربية البيئية:

يَحوز (193) مؤشّر دلالي مُقسّمين كالآتي:

- الدّلالات المفاهيمية تنبثق من (106) مؤشّر دلالي " المُوارد – النّبات – الحيوان – المَاء – النّفايات – الهَواء – العَاز – التّلوث – الإنسان – الأَرْض – الشّمس ... "
- الدّلالات القيميّة تشمل (21) مؤشّر دلالي " الإجتهد – الاحترام – التّعاون – الأمان – المُساواة – الإلتزام – الصّبر – الإلتقان – المُسؤوليّة – الإهتمام ... "
- الدّلالات التّمثليّة للممارسات الفعلية تنظم عن (66) مؤشّر دلالي " التّسميد – التّكيف – التّعلّم – التّعريف – الرّمي – التّدوير – المُعايشة – الرّزاعة ... "

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المهبطية محلّ الدراسة"

ضمن تبيان تفيئة أنموذجي أداة الملاحظة الشبكية نجد أنّ هناك تباين فارق بين المؤشرات الدلالية وفق السياق المفاهيمي، القيمي وتمثّل ممارسة الفعل، وهذا الأمر لا ينبغي وجود مشترك مؤشراتي دلالي بين أنموذج المواطنة، والتربية البيئية خصوصاً على مستوى تمظهر القيم وتمثّلات ممارسة الأفعال؛ كما نستبين أيضاً تعداد مؤشرات

✓ صلاحية أداة الملاحظة الشبكية:

تقتضي تبيان أوجه المصدقية وأنموذجات الموثوقية، إضافة إلى معيارية الاعتمادية مع التأكيدية

ومنه:

● مصداقية أداة الملاحظة الشبكية:

تُفهم المصدقية وفقاً لـ ج. رفاي H. Rifa'i- عن أنّها قياس المتغيرات البحثية محلّ الدراسة بدقة في خضم الأداة البحثية المطبقة،<sup>(1)</sup> وما يتبعها من مؤشرات دلالية، ووحدات قياسية إن وجدت المنمة عن عملية التفكيك المنهجي، والمعرفي الصحيح الذي يعكس واقعية التمثّل، فضمن مساقية أداة الملاحظة الشبكية أخذت مصداقيتها أوجه عدّة هي:

✓ المصدقية الفرضية:

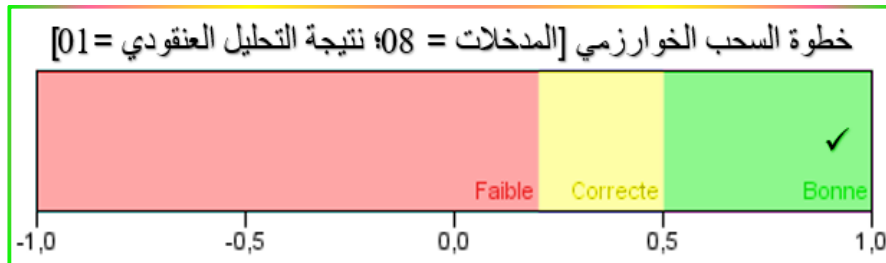
تنبثق تعريفيتها من الطرح التساؤلاتي أدناه:

هل تقيس الأداة البحثية الفرضيات محلّ الدراسة، وتتماشى مع طبيعتها

الصياغية؟

استناداً للسؤال أعلاه، وبالرجوع لفحوى الفرضيات المتبناة نجد أنّ أداة الملاحظة الشبكية تقيسها بالفعل على المستوى المفاهيمي والقيمي؛ ناهيك عن تمثّل ممارسة الفعل بينما التماشي وفق طبيعتها الصياغية مُحَقَّقة بمعنى البحث في التضمين الدلالي لكلّ من المواطنة، والتربية البيئية يستدعي ملاحظة الكُتب المدرسية محلّ العينة البحثية بالتالي يُمكن القول أنّ المصدقية الفرضية تمّ تحقيقها الموضحة حسب الشكل الآتي:

الشكل (37): تمثيل بياني شريطي ظلي يوضّح قيمة التماسك، والانفصال وفق التحليل العنقودي لكلّ من الفرضيات البحثية، وأداة الملاحظة الشبكية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد مخرجات برمجية SPSSv26.

1\ H. Rifa'i Abubakar: Pengantar Metodologi Penelitian, SUKA-Press, Edisi Pertama, Yogyakarta – Indonesia Februari 2021, h 129.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبدأية محلّ الدراسة"

استنادًا للشكل رقم (37) نجد أنّ خطوة السحب الخوارزمي إرتبطت بـ (08) إدخالات تنظم عن التقسيم المحوري لكل من المواطنة، والتربية البيئية مع تمفصل الدلالات المفاهيمية والقيمية، إضافة إلى تمثّل ممارسة الفعل، حيث وصلت قيمة التحليل العنقودي لـ (01)، هذه الأخيرة تُسفر عن التماثل التماسكي، والانفصالي بين فحوى الفرضيات محلّ الدراسة وبنائية أداة الملاحظة الشبكية؛ بالتالي يُمكن القول أنّ الأداة البحثية ذات تشعب مصداقياتي على المستوى الفرضيائي.

### ✓ المصداقية البنائية:

يُنظر لها سوتيريوس سارانتاكوس – [Sotirios Sarantakos](#) بأنها تتعلّق بتصميم الأداة البحثية من حيث قياسها للبناءات التنظيرية المعتمدة<sup>(1)</sup> ضمن الجانب الهيكلي والتكويني المحددان كالاتي:

### • المصداقية الهيكلية:

حسب طرح فتيحة بودلال ومحبوبة مورايس أنّ مظهرية الأداة البحثية تقيس السمة بالفعل من الناحية المنطقية بالنسبة للباحث<sup>(2)</sup> المُستبينة وفق التقسيم المعتمد المُظهر عن طريق نموذجي المواطنة، والتربية البيئية مع اشتراكهما في التّفئة الفرعية على مستوى الدلالة المفاهيمية والقيمية؛ ناهيك عن تمثّل ممارسة الفعل؛ لذا التقسيم الهيكلي المتبني مثبت إمبريقياً في خضم العينة البحثية المنوطة بالكُتب المدرسية حسب فحوى الجدول رقم (01) حول تمظهر دلالية الفرضيات البحثية المُسلف ذكره ضمن الفصل الأول (01) المُسمى " المنهجية التنظيرية محلّ الدراسة،" ومنه أداة الملاحظة الشبكية ذات مصداقية هيكلية تماشياً مع التّحديد الفرضيائي، والتراتب المنطقي المُحتكم للخصوصية التعليمية، حيث تنطلق من التعرّف المفهومي ثمّ التّشكيل القيمي يليه التّمظهر الفعلي.

### • المصداقية التكوينية:

وفقاً لـ [خمنو دنيا](#) ملاءمة المُحتوى التّضميني للسمة محلّ القياس في الأداة

1/ سوتيريوس سارانتاكوس: البحث الاجتماعي، تعريب شحدة فارح، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان جانفي 2017م، ص 192.

2/ فتيحة بودلال ومحبوبة مورايس: دراسة تقييمية لقياس الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) في البحوث العلمية، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، المجلد (01)، العدد (02)، سداسية تصدر عن جامعة 20 أوت 1955م، سكيكدة – الجزائر، جانفي 2021م، ص 116.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المصداقية محلّ الدراسة"

البحثية؛<sup>(1)</sup> لذا عند النظر في التقسيمات البنوية المنوطة بكلّ من المواطنة والتربية البيئية نستبين أنّ الدلالة المفاهيمية تشمل جملة الكلمات المفهومية المحصّلة حسب تواجدها السيّاق المحليّة للتمّظهر المواطنين والبيئي؛ بينما الدلالة القيمية تقتضي حوصلة القيم المجمعّة ضمن أطر التواجد والإحالة الموضوعاتية في حين تمثّل دلالة الفعل تحتكم لمجموعة من الممارسات المحدّدة سياقيًا. إستخلاصًا للطرح سالف الذكر حول مصداقية أداة الملاحظة الشبكية من الناحية البنائية ارتئينا تحويل التحليلات التنظيرية إلى اختلالات تكميمية إحصائية مؤداها الجدول الآتي:

الجدول رقم (29): يبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصداقية البنائية لأداة الملاحظة الشبكية محلّ الدراسة.

المصداقية البنائية	محققة	القيمة المعيارية
المصداقية الهيكلية	نعم	0,50
المصداقية التكوينية	نعم	0,50
مجمّل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لأداة الملاحظة الشبكية المعتمدة. نستبين حسب الجدول أعلاه أنّ مُجمّل ناتج القيمة المعيارية حول المصداقية البنائية قُدّر بـ (01) المُعبر عن أعلى درجة يُمكن تحصيلها ضمن مجال معياري تقديري [0 - 1] بمعنى أنّ أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدراسة ذات مصداقية مُتشعبة من الناحية البنائية على المُستوى الهيكلية والتكوينية.

### ✓ المصداقية المحكّية:

تحتكم لتأطير معياري " مفاهيمي - تقاربي - تميزي - منهجي - تحكيمي - تلازمي - تنبؤي " مؤصلةً تنظيريًا، ومُثبتةً إمبريقياً مُستبينًا كالآتي:

### • المصداقية المفاهيمية:

تُعرف أيضًا بالمصداقية الإسمية تنص عن تقييم التصميم البنوي المُحدّد وفق شاكلته الصّياغية في خضم معيارية بناء الأداة البحثية<sup>(2)</sup> المُستدل بحُجّة علمية تُدعم التّمّظهر البنائي، حيث إرتبطت بنوية أداة الملاحظة الشبكية بجملة

1/ خمنو دنيا: الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس في علم النفس، مجلة الروائر، المجلد (07)، العدد (01)، سداسية تصدر عن مغرب بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جوان 2023م، ص 38.

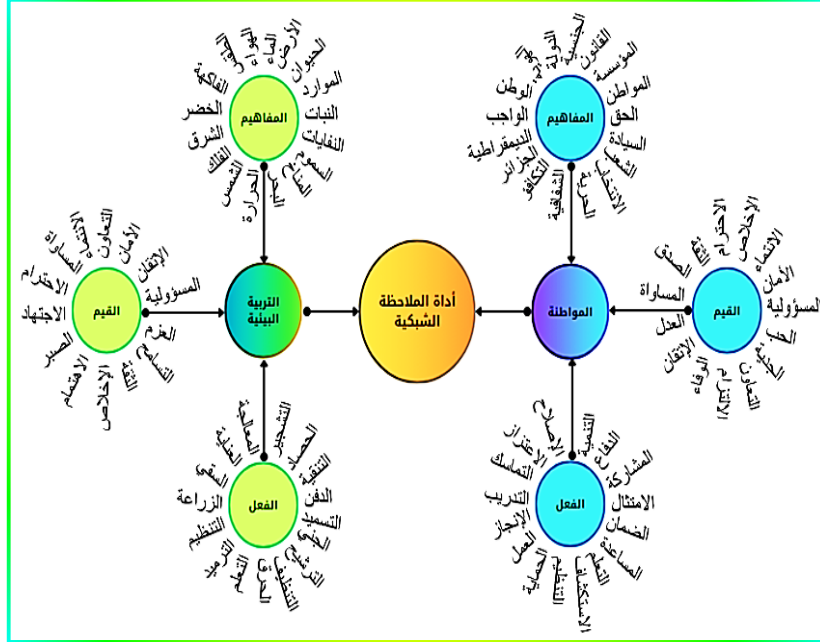
2/ Sheldon Zedeck and others: APA Dictionary of Statistics and Research Methods, The American Psychological Association, First Edition, Washington - The United States of America, 2014, p 234.



## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المبدأية مثل الدراسة"

المفاهيم الدلالية ذات تدرج تمفصلي يستجيب لفحوى الفرضيات المتبناة محلّ  
الدراسة الموضحة هندسيًا أدناه:

الشكل (38): مخطط هندسي سوسيو غرامي يُحاكي نمذجة البناءات المفاهيمية  
لأداة الملاحظة الشبكية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستانادًا لأداة الملاحظة الشبكية باعتماد برمجة  
.Canva v23

وفقًا للشكل أعلاه، وحسب نظرية الإستعارة المفاهيمية «The Conceptual Metaphor Theory» يُشير لاكوف وجونسون – Lakoff and Johnson and أنّ الإستعارة تُمثّل مُرتكز الإدراك الإنساني، حيث تنظم عن التعبيرات المجازية المنوطة بالفكر والخبرة مع العمل؛ لذا تعتمد على نقل التجارب من منطقة المصدر إلى محلّ تواجد الهدف المُجرّد؛ كما تُضيف نظرية التّكامل المفاهيمي «The Conceptual Integration Theory» ضمن طرح جيل فوكونير ومارك تيرنر – Gilles Fauconnier and Mark Turner – المساحات العقلية مع ارتباطها بالصّور المفاهيمية التي تُكشف فيها ديناميكية بناء المعنى،<sup>(1)</sup> ومنه نجد أنّ بنيوية أداة الملاحظة الشبكية تحتمل لحزم مفاهيمية خاضعة إلى إستعارات مُدرّكة منقولّة من المُجتمع الذي مقصده منطقة المصدر والمُوجهة نحو المدرسة التي مفادها منطقة الهدف في خضم مساقية الفكر المؤطر

<sup>1</sup> Nana Pang: Zur Funktion und Bedeutung kognitiver Metaphern in Hermann Hesses Märchen " Unter besonderer Berücksichtigung der China-Symbole," Universitätsverlag Göttingen, Göttingen – Deutschland, 2020 s 22, 27.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبلة محلّ الدراسة"

للمفاهيم، والخبرة التي تُحاكي تّمينية القيم مع العمل المُعبر عن نسقية الفعل ثمّ أنّ المواطنة، والتّربية البيئية كتعبيرات مجازية ذات سياق مفاهيمي ديناميكي مُشتمل بِناءات تصوّرية تُبلور معنى التّواجد الطّرفي المُحدّدة ضمن أطر الزّمان ومجالية المكان أيّ مفهومة المواطنة، والتّربية البيئية تختلف بحسب الفترات الزّمنية، والتّموضعات المكانية من مُجتمع لآخر؛ بالتّالي الحُزم المفاهيمية التّابعة لهما مُتشكلة وفق معيارية التّواجد العياني محلّ الدّراسة في حُزم الكُتب المدرسية الجزائرية، لذا يُمكن القول أنّ أداتنا البّحثية ذات مصداقية مفاهيمية عند القيمة (01) المُؤكّدة عن طّريق الجدول رقم (01) حول التّمظهر الدّلالي للفرضيات البّحثية، وتراتبيتها المُوضّحة هندسيًا حسب الشّكل رقم (06) سالف الذكر في الفصل الأول (01) الموسوم بـ "المقاربة المنهجية التّنظرية محلّ الدّراسة".

### • المصداقية التّقاربية:

ضمن طّرح هاير - Hair تُشير للتّواجد الإرتباطي بين المتغيّرات البّحثية وما تُشمله من سمات ذات علاقة قياسية بالمتغيّر الكامن،<sup>(1)</sup> هذا الأخير مقصده الكتاب المدرسي على مُستوى السّنة الخامسة (05) إبتدائي المُحتكم للتّضمينات المُواطنانية، والبيئية المُستظهرة من خلال أداة الملاحظة الشّبكية على مُستوى المقطع التّعليمي والصّورة التّعليمية، حيث يتمخّض عن التّقارب مُنحى تفاضلي وآخر تكاملي؛ الأول (01) مرادّه وجود أنموذجان أو أكثر خاضعان للتّفكيك ذاته إلا أنّ هناك مُحدّد مُحقّق للتّفاضل بينهما، والثاني (02) مؤداه التّدريج التّفكيكي المُتضمن أنموذج مُشترك بين النّماذج الأساسية؛ بالتّالي تُشمل أداتنا البّحثية أنموذجان مُتمحوران حول المواطنة، والتّربية البيئية اللّتان تُعتبران مُحدّدان المُنحى التّفاضلي ثمّ اشتراكهما في عملية التّفكيك ذاتها الخاضعة للتّراتب المنطقي إستهلالاً بالمفاهيم بعده القيم يليه تمثّل ممارسة الفعل أيّ من الطّرح التّجريدي إلى التّموضع التّجريبي ضمن مقصد التّكامل، وللتّوضيح أكثر يَستلزم الرّجوع للشّكل رقم (07) الذي يُحاكي مصداقية الفرضيات البّحثية من النّاحية التّقاربية تفاضليًا، وتكامليًا في حُزم الفصل الأول (01) تحت عنوان "المقاربة المنهجية التّنظرية محلّ الدّراسة"، لذا يُمكن القول أنّ أداة الملاحظة الشّبكية ذات مصداقية تقاربية مُعبر عنها إحصائيًا وفق الجدول الآتي:

<sup>1</sup> Sürücü L. & Maslakçı A: Validity and Reliability In Quantitative Research, Business & Management Studies " an International Journal " (BMIJ), Volume (08), Issue (03), a quarterly issued by ACC Publishing, Turkey September 2020, p 2701.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المبدأية محل الدراسة"

الجدول رقم (30): يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدقية التقاربية لأداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة.

المصدقية التقاربية	محققة	القيمة المعيارية
المصدقية التفاضلية	نعم	0,50
المصدقية التكاملية	نعم	0,50
مجمّل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لأداة الملاحظة الشبكية المُعتمدة.

حسب الجدول أعلاه يتمظهر لنا أنّ مُجمّل ناتج القيمة المعيارية المُرتبطة بالمصدقية التقاربية قُدّر بـ (01) المُعبر عن أعلى درجة معيارية يُمكن تحصيلها ضمن مجال تقديري [0 - 1] بمعنى أنّ أداة الملاحظة الشبكية ذات مصداقية مُتسبعة من الناحية التقاربية تفاضليًا وتكامليًا.

### • المصدقية التمييزية:

يُشيد **مجيد خدا يخش أسد** وآخرون عن مقدرة الأداة البحثية التمييز بين السمات الرئيسة، والجزئية محلّ القياس<sup>(1)</sup> في خضم عملية التفكيك المُعتمدة من الناحية التمثالية والفارقية، حيث يُحاكي التمييز التمثالي مظهرية التّطابق وتضمينية الاختلاف بمعنى أنّ أداة الملاحظة الشبكية تشمل أنموذجان "المواطنة – التربية البيئية" مُحتويان ثلاثة (03) سمات تحوز الدلالات المفاهيمية والقيمية إضافةً إلى تمثّلات مُمارسة الفعل؛ بينما التمييز الفارقي مرادّه سياقية الاختلاف بين سمات المواطنة، والتربية البيئية المُسفرة عن دلالة المعنى المنوطة بهما؛ ناهيك عن التباين البنيوي الذي مفاده تفرّد التركيب الإتساقى للمفردة مقصد القياس دون غيرها من المفردات في خضم تواجدية المؤشرات الدلالية، ومنه يُمكن القول أنّ أداة الملاحظة الشبكية ذات مصداقية تمييزية مُستبينة جدوليًا كالآتي:

1/ مجيد خدا يخش أسد وآخرون: الإحصاء والقياس في المجال الرياضي وتطبيقات (SPSS)، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2019م، ص 170.

## الفصل الثاني " المقاربة المنهجية المصداقية محل الدراسة "

الجدول رقم (31): يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصدقية التمييزية لأداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة.

المصدقية التمييزية	محققة	القيمة المعيارية
المصدقية التماثلية	نعم	0,50
المصدقية الفارقة	نعم	0,50
مجمل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لأداة الملاحظة الشبكية المعتمدة.

ضمن سياق الجدول أعلاه نجد أنّ مُجمل ناتج القيمة المعيارية المرتبطة بالمصدقية التمييزية قُدّر بـ (01) المُمثل لأعلى درجة معيارية مُحصّلة في حِضم مجال تقديري [0 - 1] المُنمّة عن تشبع مصداقياتي تمييزي من الناحية التماثلية والفارقة.

### • المصدقية المنهاجية:

مفادها التّضمينات المعرفية المتمخّضة عن المنهاج المدرسي المؤيدة لعمليّة تفكيك أداة الملاحظة الشبكية وفق تمحور مواطناتي بيئي مُشتمل الدلالات المفاهيمية، القيمية وتمثّلات مُمارسة الفعل المُثبتة من خلال وثيقة المُرافقة لمنهاج الطّور الابتدائي الصّادرة عن وزارة التّربية الوطنيّة الجزائريّة المهيكلّة للتّمظهر التّواجدي في الكتب المدرسية بحسب خصوصيته المعلوماتية؛ لذا نجد أنّ أداة الملاحظة الشبكية ذات مصداقية منهاجية مُتشبّعة مُحصّلة عند القيمة المعيارية (01).

### • المصدقية التّحكيمية:

تنظم عن حُكم الخبراء من خلال إستشارتهم بُغية تحقيقية مُحتوى الأداة البحثية في حِضم عمليّة التّقييم، والتّدليل مع التّوسعة المعلوماتية وفقًا لـ **أسكوبار بيرز وكويرفو مارتينز - Escobar-Pérez & Cuervo-Martínez** نقلًا عن **فرناندز غومز - Fernandez-Gomez** <sup>(1)</sup> ومنه قُصد كُشف مصداقية أداة الملاحظة الشبكية تمّ عرض فحواها على جُملة المُحكّمين المُحدّدين منهجيًا وتدرسيًا، حيث تتعلّق المصدقية المنهجية بالمُشغلين في الجَامعات الجزائريّة العراقيّة والسوريّة، إضافةً إلى وزارة التّربية والتّعليم العمانيّة الذين لهم رُتبة أستاذ تعليم العالي فقط من أجل تبيان وجهة نظرهم المعرفية، والمنهجية المؤطرة لعمليّة

<sup>1</sup> Rozhgar Jalal Khidhir and Tahsin Hussein Rassul: Assessing the Validity of Experts' Value Judgment over Research Instruments, ZANCO Journal of Human Sciences, Volume (27), Issue (05), Issued every two months by Salah addin Univeristy, Erbil – Iraq, October 2023, p 326.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية لأهـبـأزبـه مـلـ الصـرـاـة"

التفكيك المتبعة البالغ تعدادهم (21) مُحكَم (ة) مُوزَعين حَسب مُتغَيَر الجِنس جَدولياً كآلاتي:

الجَدول رقم (32): يُبين تَوَزيـع المُحَكِّمِين لأدَاة المُلَاخَظَة الشَّبَكِيَّة ضِمْن المِصْدَاقِيَّة المُنَهْجِيَّة في خِصْم مُتغَيَر الجِنس.

المتغير	الدلالة الإحصائية	
	التعداد	النسبة %
ذكر	17	80,95 %
أنثى	04	19,05 %
المجموع	21	100 %

المصدر: مُعدَّ من طَرَف البَاحِث إِسْتِنَادًا لِمُحَقِّ لِحَان التَّحْكِيم<sup>(1)</sup> بِاعْتِمَاد بَرْمَجِيَّة

Excelv16.

عند النَّظَر في الجَدول أَعلَاه حَوْل تَعْدَاد المُحَكِّمِين لأدَاة المُلَاخَظَة الشَّبَكِيَّة من النَّاحِيَّة المُنَهْجِيَّة نَجِد أعلى نِسبَة تَعْدَاد مُسْجَلَة مِقْدَارهَا (80,95 %) إرتبَطت بِالذُّكُور مُقَابِل الإِنَاث المَقْدَّر نِسبَتَهُن (19,05 %) المُوضَّحِين عَن طَرِيق الشَّكْلِ أدناه:

الشَّكْلِ رقم (39): تَمثِيل بَيَانِي لِدَائِرَة نِسبِيَّة ثَلَاثِيَّة الأَبْعَاد مَقْطَعِيَّة تُوضِّح تَوَزيـع المُحَكِّمِين لأدَاة المُلَاخَظَة الشَّبَكِيَّة ضِمْن المِصْدَاقِيَّة المُنَهْجِيَّة حَسب مُتغَيَر الجِنس.



المصدر: مُعدَّ من طَرَف البَاحِث إِسْتِنَادًا لِلجَدُول رقم (32) بِاعْتِمَاد بَرْمَجِيَّات

Excelv16 والذِّكَاة الإِصْطِنَاعِي.

نَسْتَبِين مِن خِلَال الجَدُول رقم (32)، والشَّكْلِ أَعلَاه المُوضَّح لِتَوَزيـع تَعْدَاد

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم على المستوى الجامعي.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المهبطية محلّ الدراسة"

المُحكّمين في خِضمِ محكِّ الذُكورة، والأنوثة أنهم أدلوا بموافقهم حَول أداة الملاحظة الشبكية، وما يتبعها من إجراءات تفكيكية خاضعة للتسلسل المنطقي والتأطير المنهجي المبلور للمؤشرات الدلالية، والوحدات القياسية مع إعطاء علامةٍ معياريةٍ تسقيفيةٍ مُحصّلتها  $(\frac{10}{10})$  (1) مُحدّدة وفق سلّم التّنقيط المعمول به في المدرسة الابتدائية الجزائرية؛ لذا نجد أداة الملاحظة الشبكية ذات مصداقيةٍ منهجيةٍ إستشهادًا بقرار المُحكّمين المثبتة إحصائيًا عن طريق مُعامل الإتفاق لـ **كوبر - Cooper** المُبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (33): يُبين قيمة المصدقية المنهجية المنوطة بأداة الملاحظة

الشبكية حسب مُعامل الإتفاق لـ **كوبر - Cooper**.

المتغير			الدلالة الإحصائية	
المحكّمين	التعداد	الموافقين	غير الموافقين	النسبة %
المصدقية المنهجية	21	21	-	100 %
القرار	Cooper = 100 % » 01*			

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لمُلق لجان التّحكيم. (2)

ضمن سياق الجدول أعلاه تُشيد بموافقة مُجمل المُحكّمين على المستوى الجامعي حَول أداة الملاحظة الشبكية المعتمدة من طرف الباحث المُحدّدة بـ (100 %) المُسفرة عن تشبع مُحقّق في خِضم المصدقية المنهجية حسب مُعامل الإتفاق لـ **كوبر - Cooper**.

أما المصدقية التّدرسية مُؤدّاهَا عَرَضَ فحوى أداة الملاحظة الشبكية المُنجزة من طرف الباحث على جُملة المُحكّمين المُشغلين في المدرسة الابتدائية الجزائرية بُغية الإستفادة من خِبراتهم التّدرسية ضمن أطر عملية التّفكيك المُتّبعة، حيث بلغ تعدادهم (51) مُحكّم (ة) مُوزعين حسب مُتغيّري الجنس والسّلّم الوظيفي المُزَمع تبيانها جَدولياً على النحو الآتي:

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التّحكيم، قسم لجان التّحكيم على المستوى الجامعي.

2/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التّحكيم، قسم لجان التّحكيم على المستوى الجامعي.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المهبطية على الصراصة"

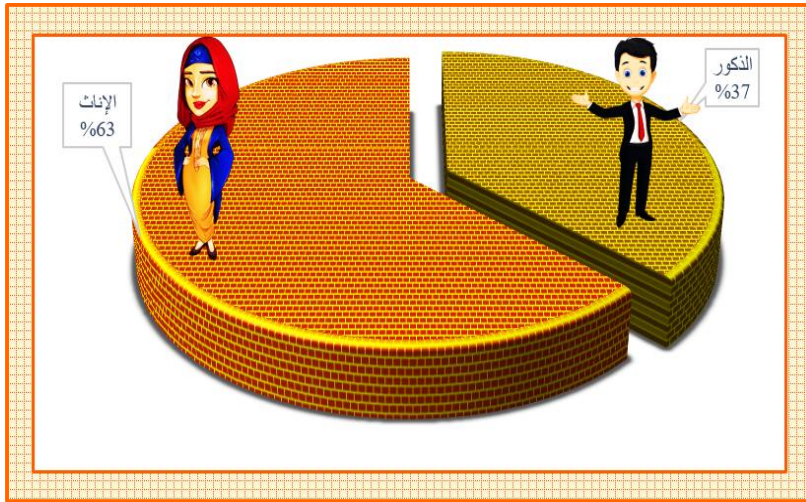
الجدول رقم (34): يُبين توزيع المُحكِّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصادقية التدريسية في خضم مُتغيّر الجنس.

المتغير	الدلالة الإحصائية	
	التعداد	النسبة %
ذكر	19	37,25 %
أنثى	32	62,75 %
المجموع	51	100 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لمُحقّ لجان التّحكيم<sup>(1)</sup> بإعتماد برمجية Excelv16.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه توزيع تعداد المُحكِّمين في خضم مُتغيّر الجنس الذي كان لصالح الإناث بنسبة (62,75 %): بينما الذكور قُدّرت بنسبتهم (37,25 %) المُوضّحين عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (40): تمثيل بياني لدائرة نسبية ثلاثية الأبعاد مقطعية تُوضّح توزيع المُحكِّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصادقية التدريسية حسب مُتغيّر الجنس.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للجدول رقم (34) بإعتماد برمجيات Excelv16 والدكاء الإصطناعي.

بينما توزيع تعداد المُحكِّمين المُرتبطين بمصادقية أداة الملاحظة الشبكية من الناحية التدريسية على أساس محكية السُّلم الوظيفي مُبينين في خضم الجدول الموالي:

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الابتدائية.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المهيب أزيبة محلّ الدراسة"

الجدول رقم (35): يُبين توزيع المُحكِّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصادقية التدريسية حسب السُّلم الوظيفي.

المتغير		الدلالة الإحصائية
السلم الوظيفي	التعداد	النسبة %
أستاذ مكون	21	41,18 %
أستاذ رئيسي	12	23,53 %
أستاذ	18	35,29 %
المجموع	51	100 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا ملحق لجان التحكيم<sup>(1)</sup> باعتماد برمجية

Excelv16.

عند النظر في الجدول أعلاه المتمخض عن توزيع المُحكِّمين حسب مُتغيّر السُّلم الوظيفي نجد أعلى تعداد تمّ رصده من لهم درجة أستاذ مُكون بنسبة (41,18 %) يليه أستاذ مدرسة إبتدائية المُقدّر نسبتهم (35,29 %) ثمّ أستاذ رئيسي بنسبة (23,53 %)، ومنه بُغية الإيضاح يُنظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (41): تمثيل بياني لدائرة نسبية مُجوفة ثلاثية الأبعاد تُوضّح توزيع المُحكِّمين لأداة الملاحظة الشبكية ضمن المصادقية التدريسية حسب مُتغيّر السُّلم الوظيفي.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للجدول رقم (35) باعتماد برمجيات

Excelv16 والدكاء الإصطناعي.

يُلاحظ في خضم الشكل أعلاه توزيع المُحكِّمين على مُستوى المدرسة

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الإبتدائية.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الذهبية مثل الصراصة"

الإبتدائية الجزائرية وفق السُّلم الوظيفي الذين اختيروا بين ولايتي برج بوعريرج والجلفة بُغية كُشف منظوراتهم المعرفية، وخبراتهم التدرسية حول تضمينية أداة الملاحظة الشبكية، هذه محلّ الموافقة بالإجماع من طرفهم مع إعطاء علامة معيارية تسقيفية مُحصلتها  $(\frac{10}{10})^{(1)}$  مُحددة وفق سُّلم التَّنقيط لديهم؛ لذا يُمكن القول أنّ المصدقية التدرسية تمّ تحقيقها استدلالاً بقرار المُحكّمين على مستوى المدرسة الإبتدائية المُعبر عنهم إحصائياً من خلال مُحصّلة مُعامل الإتفاق لكوبر - Cooper المُبيّن في الجدول الآتي:

الجدول رقم (36): يُبين قيمة المصدقية التدرسية المنوطة بأداة الملاحظة الشبكية حسب مُعامل الإتفاق لكوبر - Cooper.

المتغير			الدلالة الإحصائية	
المحكّمين	التعداد	الموافقين	غيرالموافقين	النسبة %
المصدقية التدرسية	51	51	-	100 %
القرار	Cooper = 100 % » 01*			

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لمُلحق لجان التَّحكيم.<sup>(2)</sup>

ضمن سياق الجدول أعلاه نستبين مُوافقة مُجمل المُحكّمين المُشغلين في المدرسة الإبتدائية حول أداة الملاحظة الشبكية المُعتمدة من طرف الباحث المُحدّدة بـ (100 %) حسب مُعامل الإتفاق لكوبر - Cooper المُنم عن تحقُّق تشبعي للمصدقية التدرسية.

استشهاداً بالجدول المُسلف ذكره رقم (33)، وأعلاه يُمكن القول أنّ أداة الملاحظة الشبكية من حيث الإجراء التَّفكيكي، والتأطير الصِّياغي ذات مصداقية تحكيمية مُتسبعة.

### • المصدقية التلازمية:

مقصدها إرتباط مُحصّلة الأداة البَحثية بحالة أنية المُعيار محلّ القياس حسب طرْح كارلي أ. فيليبس - Karlye A. Phillips وآخرون،<sup>(3)</sup> حيث تمّ التَّحُقُّق من صدقية أداة الملاحظة الشبكية تلازماً مع إستمارة التَّوصيف في خضم المُشترك التَّضميني المُحدّد إمبريقياً المُستدل قِياسياً المُوضَّح وفق الشَّكل المُوالي:

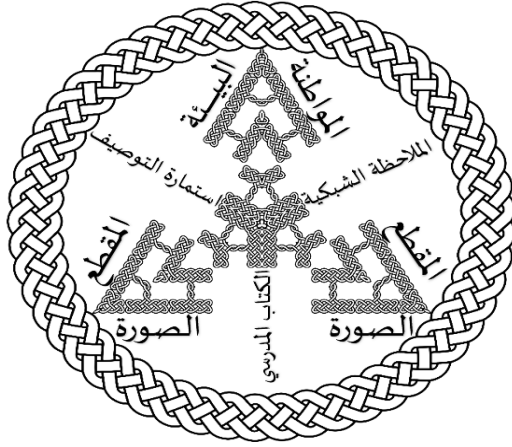
1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الإبتدائية.

2/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم في خضم المدرسة الإبتدائية.

3/ Daniel Cervone and others: The Wiley Encyclopedia of Personality and Individual Differences, Volume (02) Measurement and Assessment, John Wiley & Sons Ltd, First edition, New Jersey – The United States of America, 2020, p 188.

## الفصل الثاني " المقاربة المنهجية المبدأية من الدراسة "

الشكل رقم (42): مخطط هندسي نسيجي مثلثي دائري يوضح مصداقية أداة الملاحظة الشبكية تلازمًا مع استمارة التوصيف.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

حسب فحوى الشكل أعلاه تنظم مفهومة التلازم المصدقاتي بين أداتي الملاحظة الشبكية، واستمارة التوصيف ضمن معالجة تضمينات الكتاب المدرسي للدلالة المواطنية، والبيئية على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية لذا يمكن القول أنّ أداة الملاحظة الشبكية ذات مصداقية تلازمية متشعبة عند القيمة المعيارية (01)؛ لأنّ مبرط التلازم يشمل البحث في التضمن المعرفي الذي يحوزه الكتاب المدرسي المحدد دلاليًا حول المواطنة، والبيئة من خلال التّمظهر التّواجدي المُستبين خطيًا وتصويريًا.

### ● المصدقية التنبؤية:

تتعلق باحتماليات الدرجات المتوقعة للأداة البحثية مع مقارنتها بمُحصّل أداة أخرى المُستبينة في موسوعة القياس والإحصاء لـ [Neil J. Salkind](#)،<sup>(1)</sup> ومنه نجد أنّ صدقية أداة الملاحظة الشبكية ضمن مدخل تنبؤي يُحيلنا إلى مقصد أنموذجي المواطنة، والتربية البيئية المُسفرة عن الدلالات المفاهيمية، القيمة وتمثّلات ممارسة الفعل المُحصّلة جَدوليا تحت الرقم (01) المُظهر إمبريقًا للفرضيات البحثية سالف الذّكر في الفصل الأول (01) المُسمى " المقاربة المنهجية التّنظرية محلّ الدراسة " مع الأخذ بعين الاعتبار مُقابلة جُملة المُحكّمين على المُستوى الجامعي من أجل عرض فحوى أداة الملاحظة الشبكية والتنبؤ باحتمالية رُود نتيجة التّحكيم المُسفرة عن القبول المُبدئي الذي محكّه حصيلة ملاحظة الكُتب المدرسية المحسوبة إحصائيًا تبعًا للجداول التّالي:

<sup>1</sup> Neil J. Salkind: Encyclopedia of measurement and statistics, SAGE Publications. Inc, California – The United States of America, 2007, p 200 – 201.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المهبطية محل الدراسة"

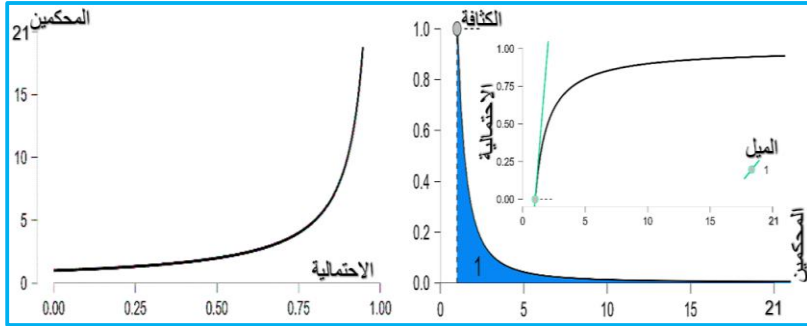
الجدول رقم (37): يُبين الحصيلة التنبؤية بقرار المحكمين على المستوى الجامعي حول أداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة.

المتغير	التعداد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة عند الوسط	القيمة العليا
المحكمين	21	01	-	-	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد برمجيات JASP\*<sub>v18</sub>.

وفقاً للجدول أعلاه نجد أنّ التنبؤ بمُجمل قرار المحكمين على المستوى الجامعي المنوط بمصادقية أداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة مُحدّد ضمن عملية إشرافية عبر خمسة (05) مراحل ذات قيم نسبية تتابعية (01 - % 25 - % 50 - % 75 - % 100) المثبتة تفردياً عند القيمة المعيارية (01) والموضحة بيانياً عن طريق الشكل الآتي:

الشكل رقم (43): تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التراكم، والكم حسب توزيع بارنو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المحكمين على المستوى الجامعي حول أداة الملاحظة الشبكية المعتمدة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للجدول رقم (37) باعتماد برمجية

JASP\*<sub>v18</sub>

يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ درجة الكثافة، وقيمة الميل الانحداري مع خاصية التراكم الكمي المُحتملة في خضم مُجمل قرار المحكمين قُدرت ب(01) = 100% المُسفرة عن وجود تشبع حول المصادقية التنبؤية، وبعد إجراء المُقابلات معهم تم تأكيد النتيجة المحصّلة ضمن فعوى المصادقية التّحكيمية من الناحية المنهجية: بينما التنبؤ بنتيجة قرار المحكمين المُشغلين في خضم المدرسة الإبتدائية إحصائياً مُظهرةً حسب مُقتضى الجدول المُوالي:

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية للمبازبة محل الدراسة"

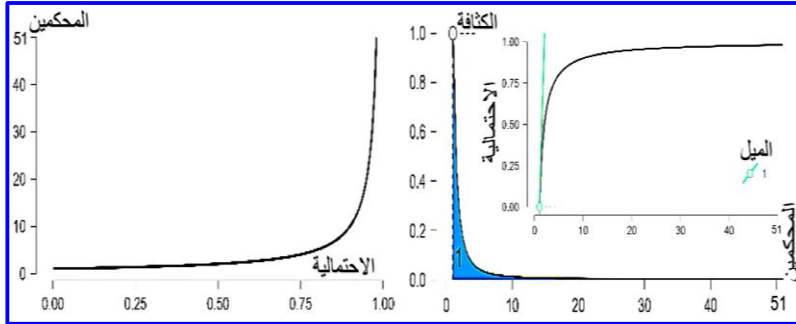
الجدول رقم (38): يُبين الحَصيلة التنبؤية بقرار المُحكِّمين المُشْتَغَلين في المدرسة الابتدائية حول أداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة.

المتغير	التعداد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة عند الوسط	القيمة العليا
المحكِّمين	51	01	-	-	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجية JASP\*<sub>v18</sub>.

يتمظهر لنا عن طريق الجدول أعلاه قيمة التنبؤ بمُجمل قرار المُحكِّمين المُشْتَغَلين في حِضم المدرسة الابتدائية حول مِصدقية أداة الملاحظة الشبكية المُحصَّلة عند القيمة المعيارية (01) المثبتة تفردياً عبر مراحل إستشرافية ذات قيم نسبية مُتتابة تشمل (01% - 25% - 50% - 75% - 100%).، ومنه للتوضيح يُنظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (44): تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التراكم، والكم حسب توزيع بارنو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المُحكِّمين المُشْتَغَلين في المدرسة الابتدائية حول أداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستناداً للجدول رقم (38) بإعتماد برمجيات

JASP\*<sub>v18</sub>.

ضِمن الشكل أعلاه يُلاحظ أنّ درجة الكثافة مع قيمة الميل الانحداري وخصّية التراكم الكمي المُحتملة قُدرت بـ (01 = 100%) التي مفادها تشيع مِصدقاتي تنبؤي مُنم عن مُجمل قرار المُحكِّمين، وبعد إجراء المُقابلات معهم تم تأكيد النتيجة المُستبينة سالفًا في حِضم المِصدقية التَحكيمية من الناحية التدرسية.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبدأية محلّ الدراسة"

حَسَبَ مَا تَمَّ التَّفَضُّلُ بِهِ ضِمْنَ مَسَاقِيَةِ المِصْدَاقِيَةِ المِحْكِيَةِ نَجَدُ أَنَّ أَدَاةَ المُلَاحِظَةِ

الشَّبْكِيَةِ المَعْتَمَدَةِ مَحَلِّ الدِّيرَاسَةِ ذَاتَ تَشْبَعِ مِصْدَاقِيَاتِي مِنَ النَّاحِيَةِ " المَفَاهِيمِيَةِ – التَّقَارِبِيَةِ – التَّمْيِيزِيَةِ – المِنهَاجِيَةِ – التَّحْكِيمِيَةِ – التَّلَازِمِيَةِ – التَّنْبِؤِيَةِ."

☞ مَوثُوقِيَةِ أَدَاةِ المُلَاحِظَةِ الشَّبْكِيَةِ:

تُشِيرُ المَوثُوقِيَةِ حَسَبَ طَرَحِ رِيرِينِ هَانْدَايَانِي – Ririn Handayani إِلَى تَجْمِيعِ المُعْطِيَاتِ ذَاتَهَا مَهْمَا تَمَّ تِكْرَارُ عَمَلِيَةِ إِسْتِخْدَامِ الأَدَاةِ البَحْثِيَةِ<sup>(1)</sup> مَحَلِّ الدِّيرَاسَةِ، حَيْثُ ارْتَبِينَا كَشَفَ مَوثُوقِيَةِ أَدَاةِ المُلَاحِظَةِ الشَّبْكِيَةِ مِنْ خِلَالِ إِعْتِمَادِ الأَنْمُودِجَاتِ الآتِيَةِ:

✓ الأَنْمُودِجِ الأَوَّلِ (01) المَوثُوقِيَةِ المُسْتَنْدَةِ لِإِتْسَاقِ التَّضْمِينِي:

المُحْتَكَمِ لِلدَّرَجَةِ الإِرْتِبَاطِيَةِ المْتَمَخِّضَةِ عَنِ إِسْتِجَابَةِ السِّمَةِ المَحْصَلَّةِ مَحَلِّ القِيَاسِ بُغْيَةِ تَقْيِيمِ بُنْيُويِ أُحَادِي البُعْدِ ضِمْنَ مَفْهَمَةِ أُوَادِرُو دُوفا – Eduardo Dova<sup>(2)</sup>، وَمِنْهُ الفَحْوَى الإِتْسَاقِي المْتَعَلِّقِ بِأَدَاةِ المُلَاحِظَةِ الشَّبْكِيَةِ مَرَادَهُ التَّوَافُقِ الإِرْتِبَاطِي لِتَضْمِينَاتِ عَمَلِيَةِ التَّفَكِيكِ تَمَاشِيًا مَعَ المْتَعْيِرَاتِ المَوْضُوعَاتِيَةِ مَحَلِّ الدِّيرَاسَةِ؛ لِذَا قَصِدُ تَبْيَانِ مَوثُوقِيَتِهَا الإِتْسَاقِيَةِ المْتَضَمَّنَةِ إِحْصَائِيًا تَمَّ إِعْتِمَادُ مُعَامَلِ أَلْفَا لِ كِرِيْبِنْدُورْفِ – Krippendorff's alpha المُخْتَزَلِ جَدُولِيًا كَالآتِي:

الجَدُولِ رَقْمِ (39): يُبَيِّنُ مَوثُوقِيَةَ أَدَاةِ المُلَاحِظَةِ الشَّبْكِيَةِ المَعْتَمَدَةِ حَسَبَ مُعَامَلِ أَلْفَا لِ

كِرِيْبِنْدُورْفِ – Krippendorff's alpha.

المتغير	قيمة ألفا	القيمة الدنيا	القيمة العليا	نسبة الثقة %
موثوقية أداة الملاحظة الشبكية	01	01	01	99 %

المصدر: مُعَدَّ مِنْ طَرَفِ البَاحِثِ إِسْتِنَادًا لِتَحْقِيقِيَةِ أَدَاةِ المُلَاحِظَةِ الشَّبْكِيَةِ إِمْبَرِيْقِيًا بِإِعْتِمَادِ

بَرْمِجِيَةِ JASP\*<sup>v18</sup>.

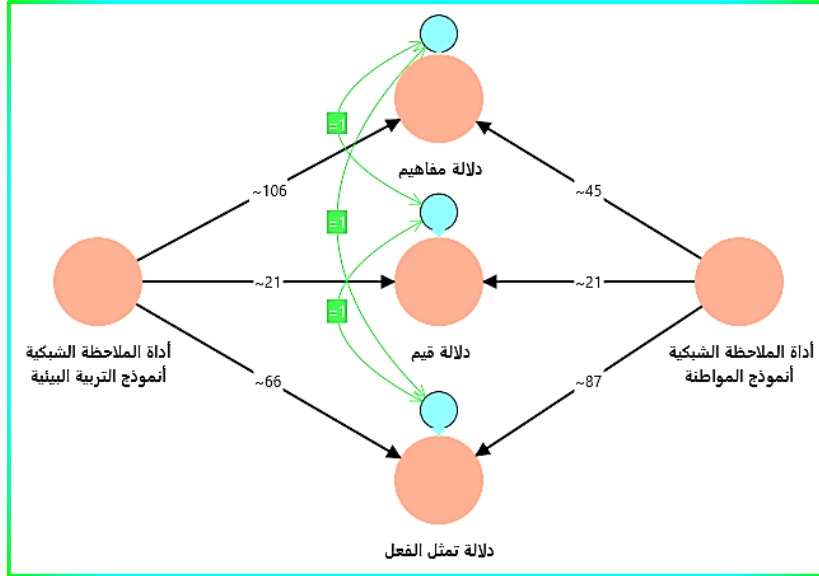
نَسْتَبِينُ فِي خِضْمِ الجَدُولِ أَعْلَاهُ أَنَّ أَدَاةَ المُلَاحِظَةِ الشَّبْكِيَةِ وَفَقًا لِقِيَمَةِ أَلْفَا أَسْفَرَتْ عَنِ (01 =  $\alpha$ ) بِنِسْبَةِ ثِقَةٍ مِقْدَارِهَا (99 %) المَحْيَلَةِ إِلَى إِتْسَاقِ تَضْمِينِي تَشْبَعِي المُحَقِّقِ لِلتَّوَافُقِ التَّامِّ، وَالمَوْضُوحِ تَرَابِطِيًا مِنْ خِلَالِ الشَّكْلِ المُوَالِي:

1\ Ririn Handayani: Metodologi Penelitian Sosial, Trussmedia Grafika, Edisi Pertama, Yogyakarta – Indonesia Februari 2020, h 85 – 86.

2\ Eduardo Dova and others: Coefficient Alpha " The Resistance of a Classic," Psicothema, Volume (35), Issue (01), a quarterly issued by Official College of Psychology of the Principality of Asturias, Oviedo University, Spain, 2023, p 6.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبنية على الصراخ"

الشكل رقم (45): مخطط هندسي لمعادلة النمذجة الهيكلية وفق التغيرات المشتركة يوضح ارتباطية أداة الملاحظة الشبكية المعتمدة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لتَحقيقية أداة الملاحظة الشبكية إمبريقياً بإعتماد برمجية Smart PLS<sub>v4</sub>.

عند النظر في الشكل أعلاه يُلاحظ أنّ تضمينات أداة الملاحظة الشبكية تحتكم لقوة الارتباط الهيكلية من الناحية الجزئية، والكُلّية المُثبت قيمتها المعيارية عند (01) التي تؤول للمقصد التّشبعي المُحقّق ميدانيًا، حيث تضمّنّت أنموذجان توافقيان يُحاكيان المتغيّرات المحوريان حول المواطنة، والتّربية البيئية اللتان ترتبطان بالمُشترك الدّلالي المفاهيمي والقيمي، إضافةً إلى تمثّلات مُمارسة الفعل على مُستوى المقطع التّعليمي، والصّورة التّعليمية المُكوّنان للكتاب المدرسي المُؤكّد حسب قيمة مُعامل **بارسون - Pearson** ضمن الجدول رقم (13) المُسلف ذكره في الفصل الأول (01) المُسمى "المقاربة المنهجية التّنظيرية محلّ الدّراسة" مع تبيان خاصية التّغايير بين المُؤشّرات الدّلالية المُحتواة محلّ القياس، ومنه يُمكن القول أنّ أداة الملاحظة الشبكية ذات موثوقيةٍ إساقيةٍ مُتضمّنةٍ.

✓ الأنموذج الثاني (02) الموثوقية المُتمخّضة عن التّنصيف التّكافؤي:

وفقًا لـ **كرلينجر ولي - Kerlinger y Lee** تجزئة الأداة البحثية لقسمان متوازنان يَحملان أطر التّفكيك ذاته،<sup>(1)</sup> ومنه عند النظر في أداة الملاحظة الشبكية نجدها تحوز أنموذجان يَتَمخّضان عن المواطنة، والتّربية البيئية اللتان تخضعان للتّفكيك ذاته

1 Gloria Angélica Valenzuela Ojeda y Concepción Barrón Tirado: Validez y confiabilidad " descripción de una experiencia de validez de expertos," Capítulo seis del libro Metodología de la Investigación educativa " aproximaciones para comprender sus estrategias " para Ángel Díaz-Barriga y otros, Universidad Autónoma de Tlaxcala – Ediciones Díaz de Santos, Tlaxcala – México, 2015, p 166.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية الهيبأزبل محلّ الدراسة"

المُستين مفاهيميًا وقيميًا، إضافةً إلى تمثّل ممارسة الفعل، فضمن كشف موثوقية أداة الملاحظة الشبكية المُستندة للتّصنيف التّكافؤي إحصائيًا استوجب تبني مُعامل الارتباط ل **سبارمان - Spearman** المُحدّد جدوليًا على النحو الآتي:

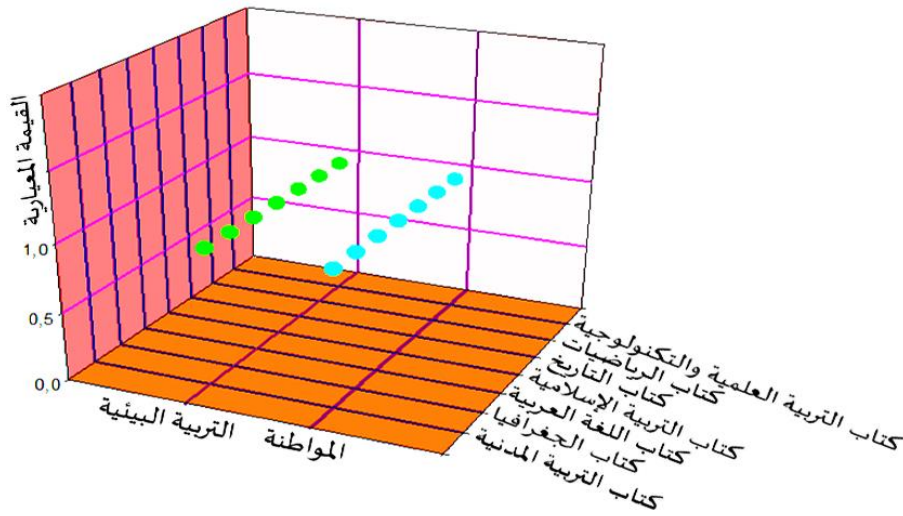
الجدول رقم (40): يُظهر قيمة موثوقية أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدّراسة حسب مُعامل سبارمان - Spearman الارتباطي.

أداة الملاحظة الشبكية	أنموذج التربية البيئية	العينة البحثية	نسبة الثقة %
أنموذج المواطنة	01	07	99 %

المصدر: مُعدّ من طرف البّاحث إستنادًا لتحقيقية أداة الملاحظة الشبكية إمبريقيًا بإعتماد برمجية Sigma Plotv15.

ضمن سياق الجدول أعلاه نجد أنّ موثوقية أداة الملاحظة الشبكية عن طريق مُعامل الارتباط ل **سبارمان - Spearman** قُدّرت بـ (01) عند نسبة ثقةٍ مقدارها (99 %) ذات دلالةٍ تشبعيةٍ بين المتغيّر المحوري الأول (01) حول المواطنة، والمتغيّر المحوري الثاني (02) المُتمثّل في التّربية البيئية؛ بينما كُت على جِدّةٍ يُنظر الشّكل أدناه:

الشّكل رقم (46): تمثيل بياني نُقطي ثلاثي الأبعاد يوضّح موثوقية كُت من المواطنة والتّربية البيئية.



المصدر: مُعدّ من طرف البّاحث إستنادًا للجدول رقم (40) بإعتماد برمجية Sigma Plotv15.

يتمظهر لنا من خلال الشّكل أعلاه أنّ قيمة موثوقية أداة الملاحظة الشبكية في خضم أنموذجي المواطنة، والتّربية البيئية قُدّرت بـ (01) الدّالة عن قيمة التّسقيف التّشبعي لكلا الفيثتان الخاضعتان للتّصنيف ذاته، إضافةً إلى تحقّق شرطية التّكافؤ بينهما التي تستدعي التّثبت منها حسابيًا بطريقةٍ عكسيةٍ مرادها كشف ما إذا كانت هناك

## الفصل الثاني " المقاربة المنهجية الهيبأزلة محلّ الدراسة "

فروق ذات دلالة إحصائية تُلغى مبدأ التكافؤ؛ لذا تمّ اللجوء لإختبار " ت " بُغية البث في المسألة المحددة ضمن الجدول الآتي:

الجدول رقم (41): يُبين قيمة إختبار " ت " الفارقية بين أنموذجي أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدراسة.

أداة الملاحظة الشبكية	العينة البحثية	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة " ت "	نسبة الثقة %
أنموذج المواطنة	07	01	06	-	99 %
أنموذج التربية البيئية	07	01	06	-	99 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لتَحقيقية أداة الملاحظة الشبكية إمبريقياً بإعتماد

برمجية Sigma Plot<sub>v15</sub>.

نستبين حسب الجدول أعلاه أنّ القيمة الفارقية المُحصّلة من أداة الملاحظة

الشبكية عن طريق إختبار " ت " لـ **ويليام سيلبي غوست** – **William Sealy Gosset**

بين أنموذجي المواطنة، والتربية البيئية معدومة عند نسبة ثقة مقدارها (99 %) التي مفادها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمعنى شرطية التكافؤ مُحقّقة من خلال

تعداد العينة البحثية ( $N = 07$ )، وقيمة المتوسط الحسابي ( $\bar{x} = 01$ )؛ بالتالي يُمكن القول

أنّ أداة الملاحظة الشبكية ذات موثوقية مُتشعبة من حيث التّنصيف التكافؤي.

✓ الأنموذج الثالث (03) الموثوقية المنّمة عن إعادة عملية القياس:

يُشيد **دروست** – **Drost** عن أنّه منوط بالتمظهر الإرتباطي بين الدرجات المعيارية

محلّ القياس المُجمعة عبر فترات زمنية مُتباعدة نسبياً المُستبينة في خضم طرح **موهاجان**

– **Mohajan** بين عدّة أسابيع أو أشهر، حيث يُضيف كلُّ من **هيل وتويكروس** – **Heale**

– **Twycross** and إلزامية تكرار العملية في ظروف مُماثلة<sup>(1)</sup>، لذا تمّ النظر في الكتب

المدرسية محلّ الدراسة قصد كشف تواجديّة أداة الملاحظة الشبكية ضمن أطر تحقيقية

المؤشرات الدلالية، والوحدات القياسية المُظهرة في خضم عملية التّفكيك المُعتمدة

عن طريق إعادة عملية القياس إمبريقياً المُحدّدة إحصائياً وفق مُعامل **هولستي** – **Holsti**

المُستبين جدولياً على النحو المُوالي:

<sup>1</sup> Vian Ahmed and others: Understanding reliability in research, A research achievement within a book Validity and Reliability in Built Environment Research " A Selection of Case Studies," Routledge, First edition London – Britain & New York – The United States of America, 2022, p 5.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبنية على الملاحظة الشبكية محل الدراسة"

الجدول رقم (42): يبين درجة موثوقية أداة الملاحظة الشبكية محل الدراسة حسب

معامل هولستي – Holsti.

الأداة البحثية	تعداد الأبعاد	تعداد الحالات	قيمة التوافق	قيمة هولستي
الملاحظة الشبكية	06	07	42	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لتحقيق أداة الملاحظة الشبكية إمبريقياً.

نجد في خضم الجدول أعلاه أنّ قيمة موثوقية أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدراسة قُدرت بـ (01) ذات درجة تشبعية حسب معامل هولستي – Holsti المنبثق من (06) الأبعاد تنظم عن ازدواجية المفاهيم والقيم، إضافة إلى تمثّل ممارسة الفعل المترتبة عن المواطنة، والتربية البيئية المؤكدة في الجدول رقم (01) سالف الذكر الذي يبين التّمظهر الدلالي للفرضيات الفرعية على مستوى الفصل الأول (01) المسّعى "المقاربة المنهجية التّنظرية محلّ الدراسة" ثمّ تعداد الحالات التي تُحاكي تكرارية التّثبت ضمن مساقية الكتب المدرسية عبر فترات زمنية بتقدير فارق مدته شهر كامل خاضعة لمرحلة القراءة، والتّفرغ الأولي الممتدة بين سنتي 2021م و2022م الموضحة من خلال الشّكل (34) المسّلف ذكره حول مجمل المراحل الزّمنية المنوطة بدراستنا البحثية من النّاحية الميدانية.

✓ الأنموذج الرابع (04) الموثوقية المنبثقة من المحكّمين:

حسب طرح آرن إفرز – Arne Evers وآخرون مُحصّلته تجميعية التّقييمات الصّادرة عن الأفراد المعنية بالتحكّيم، وما يتبعها من ملاحظات تخصّ تصميمية البحث ومحتواه،<sup>(1)</sup> حيث تمّ عرض أداة الملاحظة الشبكية على جملة المحكّمين ضمن المستوى الجامعي الذين يحوزن درجة أستاذ التّعليم العالي فقط، والمشتغلين بالمدرسة الابتدائية حسب السّلم الوظيفي المُستبين من خلال الجدول رقم (35) سالف الذكر بغية كسّف موثوقيتها إحصائياً في خضمّ معامل سكوت – Scott المُستبين وفق الجدول التّالي:

<sup>1</sup> Arne Evers and others: COTAN review system for evaluating test quality, Translated by Vertaalservice Rad-boud, Dutch Committee on Tests and Testing of the Dutch Association of Psychologists (COTAN/NIP) Third edition, Utrecht – Netherlands, March 2019, p 37.

# الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المبدأية محلّ الدراسة"

الجدول رقم (43): يبين درجة موثوقية أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدراسة حسب

مُعامل سكوت - Scott.

المحكّمين	التعداد	العلامة المعيارية	تنسيب الاتفاق الناتج	تنسيب الاتفاق المتوقع	قيمة سكوت
المستوى الجامعي	21	10	01	01	01
المدرسة الابتدائية	51	10	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا ملحق لجان التحكيم.<sup>(1)</sup>

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ قيمة موثوقية أداة الملاحظة الشبكية قدّرت بـ

(01) حسب مُعامل سكوت - Scott المنّمة عن التّشبع الثنائي لكلّ من المُحكّمين

على المُستوى الجامعي، وفي خضمّ المُشتغلين بالمدرسة الابتدائية مع إعطاء علامة معيارية

ضمن سياق تقيمي مُحصّلتها ( $\frac{10}{10}$ )، هذه الأخيرة تماشيًا مع سلّم التّنقيط المُعتمد

في المدرسة الابتدائية الجزائرية بحكم طبيعة موضوعنا البحثي المُعالج على مُستواها.

◉ اعتمادية أداة الملاحظة الشبكية:

ضمن مفهمة بني بساريبو - Benny Pasaribu وآخرون تتمحور حول إجراء تدقيقي

لمُجمل العمليات المُعالجة<sup>(2)</sup> في خضمّ مصداقية الأداة البحثية، وموثوقيتها من النّاحية النوعية

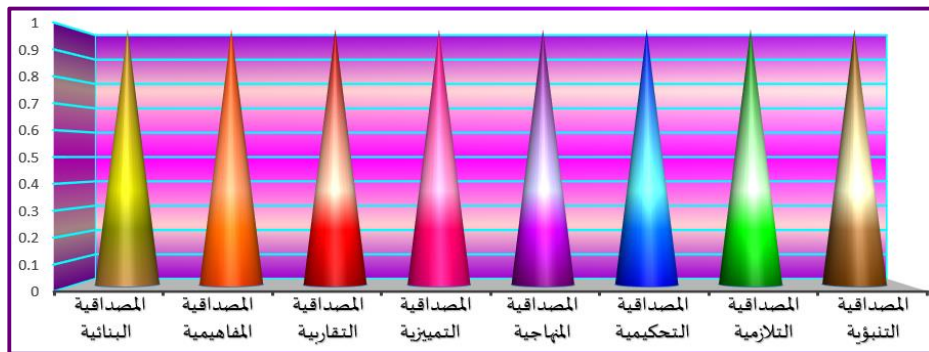
والكمية ضمن مدخل الإحصاء حسب أوجه عدّة بهدف تأكيد ما أسفرنا عنه، حيث نجد أنّ أداة

الملاحظة الشبكية ذات مصداقية تشبعية من خلال مناحي مُتعدّدة مُستندة لمُحكّات مُختلفة

الموضّحة على النحو الآتي:

الشّكل رقم (47): تمثيل بياني لأعمدة بوقية تُوضّح قيم المصدقات المُختلفة المتعلقة بأداة

الملاحظة الشبكية محلّ الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لفقوى ومصداقية أداة الملاحظة الشبكية باعتماد برمجية

.Excelv16

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم.

2/ Benny Pasaribu dan lain-lain: Metodologin Penelitian " Untuk Ekonomi dan Bisnis," Media Edu Pustaka, Edisi pertama, Banten – Indonesia, 2022, h 149.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الابداعية للدراسة"

يتمظهر لنا حسب الشكل رقم (66) مجمل المصادقات المعتمدة حول أداة الملاحظة الشبكية وما يترتب عنها من إجراءات تفكيكية تحتكم لتأسيس معرفي، ومنهجي المقدر قيمتهم المعيارية بـ (01)، هذه الأخيرة المحصلة ذاتها في خضم الموثوقية ضمن الأنموذجات الأربعة (04) المتبناة المحددة إحصائياً؛ لذا نجد أنّ مسألة الاعتمادية مُحَقَّقَةٌ استدلاليةً بمُتوسِّطٍ قيمتي المصادقات والموثوقية من الناحية التَّنظيرية، والميدانية المُستبينة جَدولياً على النحو الآتي:

الجدول رقم (44): يُبين قيمة الاعتمادية المُستندة لمصادقات أداة الملاحظة الشبكية وموثوقيتها.

الأداة البحثية	متوسط المصادقات	متوسط الموثوقية	قيمة الاعتمادية
الملاحظة الشبكية	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لفحوى مصادقات وموثوقية أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدِّراسة.

عند النَّظَر في الجدول أعلاه يتبين لنا أنّ قيمة الاعتمادية وصلت لـ (01) الدّالة عن تَشبع أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدِّراسة؛ كما تُشير لِقُوَّة صلاحية عملية التَّفكيك الموضوعاتية ضمن أنموذجي المواطن، والتَّربية البيئية على المُستوى المفاهيمي والقِيَمي، إضافةً إلى تَمَثُّل ممارسة الفعل في خضم المقطع التَّعليمي والصُّورة التَّعليمية المُنبثقان من الكتاب المدرسي.

تأكيدية أداة الملاحظة الشبكية:

حَسب طَرَح أحمد عبد الفتاح ناجي تُشير للتكرار المماثل جَزَاء عملية تَجْميع المُعطيات<sup>(1)</sup> بُغية التَّثبت من صلاحية الأداة البحثية ضمن خاصية الاعتمادية مع النَّظَر في النَّتائج الختامية حيث نَسْتبين تأكيدية أداة الملاحظة الشبكية عن طَرِيق مُحصلة اعتماديتها المُثبتة عند القيمة المعيارية (01) المُحدَّدة في الجدول رقم (44) سالف الذِّكر تبعاً لأوجه المصادقات، والموثوقية المُتنوعة وفق استدلالات إحصائية مُمنهجة تُظهر قُوَّة حُجية العملية التَّفكيكية المُؤكَّدة جَدولياً على النحو الآتي:

الجدول رقم (45): يُبين قيمة تأكيدية أداة الملاحظة الشبكية، وما يتبعها من عملية تفكيك

مُعتمدة.

الأداة البحثية	معامل التجزئة	التفكيك المحوري	التفكيك الفرعي	قيمة التأكيدية
الملاحظة الشبكية	0,20	0,40	0,60	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لعملية تفكيك أداة الملاحظة الشبكية محلّ الدِّراسة.

1/ أحمد عبد الفتاح ناجي: توظيف المنهج الكمي والكيفي في دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية -

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية ألهبأزبة محلّ الدراسة"

نجد من خلال الجدول رقم (45) أنّ قيمة التأكيدية قدّرت بـ (01) التي تُحاكي تشيع أداة الملاحظة الشبكية المعتمدة الخاضعة للتواجد العياني في خضم الكتب المدرسية بدءاً بالتفكيك المحوري المحدد لأنموذجي المواطنة والتربية البيئية؛ بينما التفكيك الفرعي ينص عن فحوى الدلالات المفاهيمية والقيمية، إضافةً إلى تمثّلات ممارسة الفعل؛ لذا نجد أنّ مُجمل عملية التفكيك مؤكّدة إمبريقياً من خلال دراسة **عشور مكاوي وبوجمعة** عمارة سنة 2022م التي أسفرت عن تضمين كتاب التربية المدنية للدلالات المواطنانية في خضم المقطع التعليمي والصّوة التعليمية؛<sup>(1)</sup> كما نستدل بالجدول رقم (01) المُسلف ذكره على مستوى الفصل الأول (01) المُسمى "المقاربة المنهجية التّنظرية محلّ الدراسة" مثبت لتّمظهر الوجودي المنوط بدلالات التفكيك الفرعي.

عملية استخدام أداة الملاحظة محلّ دراستنا البحثية:

فمنّا باستخدام أداة الملاحظة في خضم أنواعها المعتمدة ضمن مُعالجتنا البحثية المتمحورة حول المواطنة، والتربية البيئية من خلال استطلاعية المُجتمع البحثي مع التعريف بميدان الدراسة، وتبيان مُحددات العينة المنوطة بسبعة (07) كُتب مدرسية على مستوى السّنة الخامسة (05) للطور الابتدائي هذه الأخيرة خضعت لشبكة المؤشّرات الدلالية الموزّعة وفق فئات مُعينة ذات مُنطلقات مفاهيمية وقيمية، إضافةً إلى تمثّلات ممارسة الفعل المواطناتي، والبيئي مصحوبةً بجدول المواصفات المتضمن سياقية الترميز المُشير لتقدير رقيّ مُخصّص بُغية ترتيب المتغيّر على نحو يسهل قياسه حسب مفهومة **جوزيف ف. هاير – Joseph F. Hair** وآخرون،<sup>(2)</sup> حيث تم إعداد سبعة (07) نُسخ من النّمودج المعتمد المنوط بأداة الملاحظة الشبكية المُبين ضمن الملاحق حسب مُقتضى كل كتاب مدرسي التي خضعت للملء الداتي من طرف الباحث أثناء النّظر في الكُتب المدرسية ثم أُعيد تكرار العملية سبعة (07) مرّات بهدف تأكيد حصيلة المُعطيات المُجمّعة المُحتكمة لفترات زمنية مُتباينة وفق طبّبعة الكُتب المدرسية وخصوصيتها المعرفية؛ كما تجدر الإشارة إلى العامل الزمّني أي مُراعاة توقّيات التّجميع مع الترميز المُحدّدة غالباً بين الثُلث الأخير من اللّيل، والفترة الصّباحية تحقّقاً لزيادة قُوّة التّركيز، والإنبهاه في خضم الهدوء تجنّباً للضوّاء بحكم حيز البيئة الفيزيقية المنزلية المُشتغل فيها الباحث، وبعد عملية تأكيدية التّجميع والترميز خضعت المؤشّرات المُحصّلة للمُعالجة البرمجية المُستبينة في الفصل الرابع (04).

<sup>1/</sup> مكاوي عشور وبو جمعة عمارة: المواطنة والمشاركة السياسية من خلال رؤية سوسيو تربوية ضمن كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة ابتدائي، مرجع سبق الاستشهاد به، ص 439 – 441.

<sup>2/</sup> جوزيف ف. هار وآخرون: الأساس في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الجزئية الصغرى <<SEM – PLS>>، تعريب زكريا بلخامسة مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2020م، ص 30.

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمبازية مثل الصراصة"

❖ أداة المقابلة:

ضمن مساقبة هذا العنصر سنتطرق للمنى الإصطلاحي، وكشف أهداف أداة المقابلة مع أهميتها، إضافةً إلى تبيان إجراءاتها البنائية متبوعة بعملية التوظيف البحثي، ومنه:

✍ إصطلاحية أداة المقابلة:

● حسب انجلش وانجلش – English & English حوار موجه من أجل تجميع معلومات لأغراض

بحثية يقوم بها الباحث إزاء المبحوث (1) حول موضوع البحث.

● استنادًا ل عبد الرحمن محمد السعداني وآخرون أداة للتعرف على الحقائق، والآراء مع تأكيد

معلومات تم الحصول عنها مسبقًا. (2)

● يعرفها بنغهام – Bingham بأنها مُحادثة مُوجهة ذات جدية نحو هدف مُحدد. (3)

● ضمن طرَح نائل العواملة تفاعل لفظي بين الباحث، والمبحوث في خضم موقف المواجهة قصد

تحصيل معلومات مُحددة. (4)

● ينظر لها كلُّ من جوبريم وهولشتاين – Gubrium & Holstein بأنها تبادل ديناميكي تفاعلي

للأفكار بين الباحثين، والمشاركين في مجال المحتوى المعرفي الحائز عن إهتمام الباحثين. (5)

حسب المساقات الإصطلاحية سألقة الذكر حول تعريفية أداة المقابلة نجدها ارتبطت بكلمات

مفتاحية ذات دلالة بحثية مفادها " الحوار الموجه – التعرف – المُحادثة – التفاعل اللفظي – التبادل

الديناميكي، " حيث أقرَّ انجلش وانجلش – English & English، إضافةً إلى نائل العواملة أنها تُتيح

للباحث جمع المعلومات المتمحورة حول هدف مُحدد وفقًا لطرَح بنغهام – Bingham مع وجوبية التأكيد

منها حسب مَهمة عبد الرحمن محمد السعداني وآخرون: بينما جوبريم وهولشتاين – Gubrium &

Holstein تفرّدا بفكرة الإهتمام المعرفي المُشترك بين الباحثين، والمشاركين المُحيل لمقصد الدراسات

1/ أحمد مصطفى خاطر: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية " العلاقة التلازمية في التطور – المناهج – نماذج ونظريات

ممارسة، " المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر، 2007م، ص 180 – 181.

2/ عبد الرحمن محمد السعداني وآخرون: مدخل إلى البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، القاهرة – مصر، 2013م، ص 86.

3/ فطيمة الأسود وإيمان سمسار: المنهج الكيفي في العلوم الاجتماعية " الفهم والتأويل، " ورقة بحثية منشورة في كتاب الملتقى العلمي الوطني

حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية " الواقع والحلول " المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم

الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريبرج – الجزائر، 2019م

ص 71.

4/ ميلود بو رحلة ونجيب بن سليمان: منهجية تصميم وانتقاء نموذج الاستبيان في العلوم الإدارية بالتطبيق على إدارة الجودة، ورقة بحثية

ضمن كتاب الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير " بين التأصيل

العلمي والممارسة التطبيقية، " الجزء الثاني، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريبرج – الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 228.

5/ Audrey A. Trainor and Elizabeth Graue: Reviewing Qualitative Research in the Social Sciences, Routledge – Taylor & Francis Group, First edition, London – Britain & New York – The United States of America 2013, p 125.

## الفصل الثاني "المقابلة المنهجية الذهبية محل الدراسة"

التفاعلية أي تشارك الباحث مع المبحوثين أثناء عملية التجميع المعلوماتي والاستكشاف المعرفي؛ بالتالي يصبح المبحوث ضمن مسمى المشارك، ومنه إرتئينا تعريف أداة المقابلة عن أنها إحدى أدوات البحث العلمي المعتمدة في البحوث السوسيو تربوية المستندة للتأجور، والمناقشة حول مقتضى معرفي بهم الباحث ويسعى إلى تبيانها

أهداف أداة المقابلة وأهميتها:

تنظم أداة المقابلة عن جملة من الأهداف المرجو تحقيقها في خضم الإشتغال البحثي نذكر منها:

● تقرب الباحث للتصور الصحيح نحو الموضوع محل البحث مع فهمه بشكل أعمق.

● تجميع معلومات تحتكم للموثوقية، وذات درجة عالية من الدقة. (1)

● تسمح بالتأجور مع المستجيب حول المعلومات المحصلة.

● التوصل لمساقات تفسيرية تنبثق من سياقية الموضوع قيد الدراسة.

استنادًا لفحوى الأهداف سالفه الذكر يمكن القول أنه تم تحقيقها في خضم مؤالجتنا الموضوعاتية محل الدراسة ضمن التوسعة المعرفية، والمفهمية مع التوجيه السياقي والمتمهي الصحيح بينما من حيث الأهمية البحثية كونها أداة علمية تتيح كشف المساقات الفهمية متبوعة بالتفسيرات المنطقية حول موضوعات، ومؤشرات دلالية تستلزم كشف المدلولات المعبرة عنها دون تأويل تحيزي من طرف الباحث؛ حيث يسفر حسن رشيق بأن استخدام أداة المقابلة أصبح أمرًا شائعًا في خضم جمع المعطيات، ومختلف الآراء مع إعتبارها مفتاح مدخلي لفهم الحياة الاجتماعية، والثقافية مبيّنًا طرحه بمثال حول مدلول تيويزي «+⚡⚡⚡» ذات مقصد أمازيغي معرب تعني المساعدة؛ بينما عبر عنها في اللغة العربية بالتضامن (2) أو التكافل الاجتماعي، وللتوضيح تم إجراء مقابلة مع الدكتور عبد الرحمن بوقفة بإعتباره ذو معرفة بالألسن الأمازيغية حول تأكيد مدلول الكلمة مضيّفًا عن طرح حسن رشيق ضمن مساقية الكتابة، واللفظ أن أمازيغ الجهة الشمالية حسب الحرف الإبتدائي للكلمة يُنطق " ت " لكن عند أمازيغ الجهة الجنوبية " ت"، (3) فمن خلال أداة المقابلة يمكن معرفة معاني الممارسات المجتمعية ضمن سياقها الثقافي المحدد تربويًا؛ ناهيك عن إتاحتها فرصة الجوار، والمناقشة لاستزادة نسقية الفهم المحتكمة للتحليل، والتفسير المؤصل واقعيًا.

1\ Felipe Fontana e Marcos Paulo Rosa: Observação – Questionário – Entrevista e Grupo Focal, Uma Conquista de pesquisa dentro de um livro " Metodologia da Pesquisa em Educação e Ensino de Ciências " para Marco Antonio Moreira e outros, Gráfica e Editora Massoni, Primeira Edição, Maringá – Brazil, 2021, p 228.

2/ حسن رشيق: أولويات البحث السوسيلوجي في العالم العربي " تحليل – مواقف ومقترحات، " مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، قطر، 2022م، ص 12، 14.

3/ عشور مكاي: مقابلة مع الدكتور عبد الرحمن بوقفة " جامعة محمد البشير الإبراهيمي " عن طريق الهاتف قصد تحصيل معلومات حول مدلول كلمة تيويزي «+⚡⚡⚡»، برج بوعريج – الجزائر، أجريت بتاريخ 28 /10 /2023م على الساعة (10) و(03) دقائق ليلا، حيث دامت ساعة ودقيقتين ما بين [11:05 – 10:03].

## الفصل الثاني "المقابلة المنهجية المهبطية محل الدراسة"

أنواع أداة المقابلة المتبناة محل الدراسة:

محكمها خمسة (05) معايير ذات تحديد معرفي منهجي ممارساتي تنظم عن "التعداد - الضبط - الخصوصية - الطبيعة - الأسلوبية" المستبينة على النحو الآتي:

حسب معيار تعداد المستجيبين للمقابلة:

✓ مقابلة ذات مستجيب وحيد:

حيث يُشير كلُّ من نبيلة محمد عبد الدايم أحمد الحداد وعبيده طاهر الصباحي أنه يتم إجراؤها مع فرد لوحده ضمن جلسة تحاورية خاصة<sup>(1)</sup> فحسب سياقنا البحثي استخدم هذا النوع من المقابلات في خضم كشف صلاحية الفرضيات البحثية، والأدوات البحثية عن طريق مقابلة المحكمين كلُّ على حدى؛ كما استخدمت بغية تبيان استفسارات مُحَدَّدة .

✓ مقابلة جماعة التركيز:

تستند لحدث أو موقف معين إستجاب له عدد من الفاعلين على إثره الباحث جعلهم محل الاهتمام حول موضوع مُحدَّد بمعنى لم يُخطَّط مسبقاً لذلك بل نتيجة طرح الفاعلين ثمَّ معهم تتم المقابلة بغية النقاش، ويصبحوا مشاركين فيها من أجل توليد الأفكار تمرَّ بثلاث (03) مراحل ضمن طرح بول ندا - Paul N'DA<sup>(2)</sup>، حيث تتمثل المرحلة الأولى (01) في التمهيد قبل بدء موضوع المقابلة مع جماعة التركيز من خلال استئذانهم، وإعطائهم تصوّر أولي حول الموضوع المراد البث فيه معهم ثمَّ المرحلة الثانية (02) تستدعي عرض الموضوع محل النقاش، حيث يبدأ الباحث بفكرة إستفهامية تُحاكي سؤال إنطلاق مساقية المناقشة، وختامها المرحلة الثالثة (03) حول الإستنتاج التي تنظم عن تجميع وجهات النظر المصحوبة بالتوجهات المعرفية والمنهجية المتطرق لها من طرف جماعة التركيز بعدها يستلزم شكرهم؛ لأنهم إستجابوا لموضوع المقابلة البحثية؛ لذا تم استخدام هذا النوع من المقابلات أثناء عملية الضبط الموضوعاتي المشار لها في عرض فحوى العنصر السابع (01) المرتبط بالمنهج المتبع والإستطلاع التَّنظيري ضمن الفصل الأول (01) تحت مُسمى "المقاربة المنهجية التَّنظيرية محل الدراسة".

1/ نبيلة محمد عبد الدايم أحمد الحداد وعبيده طاهر الصباحي: آليات تطوير تقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقة بحثية ضمن وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي حول البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي "الرهانات والمعوقات" المنعقد يومي (06 - 07) مارس 2021م، الجزء الأول، المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية التشاركية (المغرب) - جامعة فلسطين الأهلية والمركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين - ألمانيا، مارس 2021م ص 87.

2/ Paul N'DA: Recherche et méthodologie en sciences sociales et humaines " Réussir sa thèse son mémoire de master ou professionnel et son article," L'Harmattan, Paris - France, 2015, p 143, 149.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمبازية محلّ الدراسة"

حسب معيار الضبط الموضوعاتي:

✓ مقابلة شبه موجهة:

حسب منظور فيليبا يساري وماريوس بوركوس – ΦΙΛΙΑ ΙΣΑΡΗ και ΜΑΡΙΟΣ ΠΟΥΡΚΟΣ تكون مُحدّدة إلى حدّ ما بتساؤلات تُطرح على المُستجيب مع إتاحة خاصية المرونة ضمن مقصد التّعديل، والإضافة في خضمّ الجوار والمناقشة<sup>(1)</sup> حيث تمّ اعتماد هذا النوع من المقابلات بُغية الضّبط الموضوعاتي محلّ الدّراسة؛ ناهيك عن البثّ في صلاحية الفرضيات البحثية ثمّ أداتي الملاحظة الشّبكية واستمارة التّوصيف.

✓ مقابلة موجهة:

تنبثق من أنموذج خاضع للرّقابة مُحتمك لخطة مُعدّة مسبقًا تُتيح مُعالجة المعلومات بشكل أفضل ضمن ما أقره أومبرتو نايباس بايتان – Humberto Naupas Paitán وآخرون،<sup>(2)</sup> حيث أُعتمدت في خضمّ كشف صلاحية مُقتضى تفكيك الفرضيات البحثية محلّ الدّراسة، وتضمينات أداتي الملاحظة الشّبكية مع استمارة التّوصيف عن طريق المُحكّمين على المُستوى الجامعي، والمُشتغلين في المدرسة الابتدائية ضمن أطر توجيه التّحاور، والمناقشة المُثبت وفق نماذج ورقية مُخصّصة لذلك.

حسب خصوصية الطّرح:

✓ مقابلة إستجوابية:

مفادها إستقصاء معرفي تحت المُستجيب عن الإجابة مع تقديم رؤى حول مُشكلات معرفية، ومواضيع مُحدّدة بتساؤلات مُثارة من طرف الباحث إستنادًا لطرّح باتي وويليس – Beatty and Willis.<sup>(3)</sup> حيث تمّ اعتماد هذا النوع من المقابلات في عملية تقييم الفرضيات البحثية محلّ الدّراسة، وأداتي كُلّ من الملاحظة الشّبكية واستمارة التّوصيف، إضافةً إلى تقصي مبحثية الألسن الأمازيغية عن طريق مُقابلة الدّكتور عبد الرحمن بوقفة.

✓ مقابلة حوارية:

يتمّ إجراؤها من خلال الجوار الحرّ دون اعتماد دليل المُقابلة، حيث تستدعي ضبّط المُحادثة ضمن أطر الموضوع البحثي محلّ الدّراسة مع تجنّب التّطرق للقضايا الخارجة

1\ Φιλια Ισαρη και Μαριος Πουρκος: Ποιοτική Μεθοδολογία Έρευνας " Εφαρμογές Στην Ψυχολογία και Στην Εκπαίδευση," Συνδεσμος Ελληνικών Ακαδημαϊκών Βιβλιοθηκών Εθνικό Μετσόβιο Πολυτεχνείο Ηρώων Πολυτεχνείου (ΣΕΑΒ), Ζωγράφου – Ελλάδα, 2015, σ 97.

2\ Humberto Naupas Paitán y otros: Metodología de la investigación " Cuantitativa – Cualitativa y Redacción de la Tesis," Ediciones de la U, Cuarta edición, Bogotá – Colombia, abril 2014, p 220.

3\ Roger Tourangeau and others: A Framework for Making Decisions About Question Evaluation Methods, A research achievement within a book Advances in Questionnaire Design " Development – Evaluation and Testing," by Paul C. Beatty and others, John Wiley & Sons. Inc, first edition, New Jersey – The United States of America, 2020, p 51.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

عنه،<sup>(1)</sup> ومنه أتمدت في الجوارات المبدئية بُغية الضبط الموضوعاتي ثم أنّ أغلب المقابلات المنجزة غلّما الجانب الجوّاري، هذا الأخير يُتيح توليد الأفكار واستزادة عمقية الفهم.

⊖ حسب معيار طبيعة الإتصال:

✓ مُقابلةٌ مباشرةٌ:

تقتضي الإلتقاء العياني بين الباحث، والمبحوث ضمن عملية تبادل فكري مُنطلقه السؤال والإستفسار دون تواجد وسيط بينهما "إنسان - آلة - برمجية"، حيث تمّ اعتمادها في مقابلات عدّة بدءاً من الضبط الموضوعاتي نزولاً عند التقييم الأداتي محلّ الدراسة على مستوى الملاحظة الشبكية واستمارة التّوصيف.

✓ مُقابلةٌ غير مباشرةٌ:

وفقاً لطرح كمال عبد الحميد زيتون غير حُضورية تتم عن طريق الهاتف أو البريد الإلكتروني،<sup>(2)</sup> إضافة إلى مُختلف الوسائط التّواصلية، حيث تمّ اعتماد هذا النوع من المقابلات عن طريق استعمال جهاز الهاتف المحمول عبر الإتصال بكُلّ من الدكتور لخضر بن نويوة وعبد الرحمن بوقفة قصد مُساعدتنا في تجميع أكبر تعداد يُمكن تحصيله ضمن ولاية برج بوعريّج (الجزائر) منوط بلجان التّحكيم على المُستوى الجامعي والمدرسة الابتدائية، الأمر ذاته مع الباحث فوزي جمال الدين هوارى حسب ولاية الجلفة (الجزائر) كما قُمنّا بمُراسلات بريدية إلكترونية مُوجّهة نحو أساتذة التّعليم العالي في العراق، عمان وسوريا.

⊖ حسب معيار أسلوبية المُقابلة:

✓ مُقابلةٌ لفظيةٌ:

مرادها التّحاور الكلامي الطّبيعي المُباشر بين الباحث، والمبحوث حول موضوع مُحدّد أو فكرة مُعيّنة تستدعي النقاش والإيضاح، حيث أتمدت في مُحاورة جماعة التّركيز ضمن مقصد الضبط الموضوعاتي محلّ الدراسة المُوضحة عبر الشّكل رقم (26) المُسلف ذكره على مُستوى الفصل الأول (01) الموسوم بـ "المقاربة المنهجية التّنظيرية محلّ الدراسة"، إضافة إلى مُقابلة جُملة الدكاترة في حُضم الجامعة التّونسية مصحوبة بمُعلمة ضمن المدرسة الابتدائية.

<sup>1</sup> Rahmadi: Pengantar Metodologi Penelitian, Antasari Press, Banjarmasin – Indonesia, Oktober 2011, h 75.

<sup>2</sup> كمال عبد الحميد زيتون: تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونياً، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى

القاهرة - مصر، 2006م، ص 77.

# الفصل الثاني "المقابلة المنهجية الهيبأزلة مثل الصراصة"

✓ مقابلة كتابية:

يتم إجراؤها عن طريق الكتابة المتبادلة بين الأطراف الفاعلة " الباحث - المستجيب " عبر التقانة على سبيل المثال المراسلات البريدية الإلكترونية، هذا الأخير يُحاكي نظام إتصال عبر الإنترنت يُتيح كتابة وتبادل الرسائل مع المتحاورين، إضافة إلى إجراءات التخزين والأرشفة،<sup>(1)</sup> حيث إستدعى منا إجراء هذا النوع من المقابلات بغية كشف مصداقية الأدوات البحثية، وموثوقيتها على المستوى الجامعي في خضم مراسلة البرفسور سلام عبد علي العبادي المشتغل بجامعة بغداد (العراق)، وسعود مبارك البادري ضمن وزارة التربية والتعليم (عمان)؛ ناهيك عن فاطمه العليان في جامعة درعا (سوريا).<sup>(\*)</sup>

✍ الإجراءات البنائية المنوطة بأداة المقابلة:

تجدر الإشارة ضمن مساقية الإجراءات البنائية المتعلقة بأداة المقابلة أننا إعتدنا طرح

كُل من لينكولن وغيبا - Lincoln and Guba المحددة في سبعة (07) خطوات هي:

- الخطوة الأولى (01) تعيين الفواعل المراد مقابلتهم.
- الخطوة الثانية (02) تحديد الموضوعات الرئيسية التي ستكون محل المناقشة.
- الخطوة الثالثة (03) بدء تدفق إجراء المقابلة مع المستجيبين.
- الخطوة الرابعة (04) تنفيذ التدفق أثناء إجراء المقابلة مع المستجيبين.
- الخطوة الخامسة (05) تأكيد حوصلة المقابلة مع إنتهاءها.
- الخطوة السادسة (06) تسجيل المعلومات المحصّلة.
- الخطوة السابعة (07) ضبط نتائج المقابلة المحصّلة.<sup>(3)</sup>

إستنادًا للخطوات أعلاه تم تعيين الفواعل السُوسيو مهنو تربوية على مستوى الجامعة، والمدرسة الابتدائية المختارين من طرف الباحث بغية إجراء مقابلات معهم ثم تحديد الموضوعات محل النقاش المرتبطة بالجوانب البحثية المتمحورة حول الضبط الموضوعاتي والإستفسار المعلوماتي، إضافة إلى تحكيم الأدوات المستخدمة محل الدراسة، وبعد تنفيذ إجراءات المقابلة مع المستجيبين تم التثبت من المعلومات المحصّلة قصد توظيفها ضمن معالجة الموضوعاتية.

✍ عملية توظيف أداة المقابلة محل دراستنا البحثية:

فُمنّا بإستخدام أداة المقابلة في خضم مجمل أنواعها محل الدراسة سواء كانت فردية أو جماعية بدءً من عملية الضبط الموضوعاتي الخاضعة للتّحاور اللفظي بطريقة مباشرة شبه مُوجهة؛ كما أعتدت ضمن إجراءات كشف مصداقية، وموثوقية المحكمين حول مُقتضى التّفكيك الفرضياتي، إضافةً

1\ Antônio Joaquim Severino: Metodologia do Trabalho Científico, Cortez Editora, Brasil, 2014, p 123.

(\*) ينظر: الملاحق محل الدراسة، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم على المستوى الجامعي.

3\ Umar Sidiq Dan Moh. Miftachul Choiri: Metode Penelitian Kualitatif di bidang Pendidikan, CV. Nata Karya, Edisi pertama, Indonesia, 2019, h 62.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأبحاثنا على الإنترنت"

إلى التّضمين الأداة لكل من الملاحظة الشّبكية، واستمارة التّوصيف على نحو مُوجه إستجابي كتابي غير مباشر خصوصًا مع استعمال الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني؛ ناهيك عن توظيف معلومتها المحصّلة في تبيان أهميتها البحثية على مستوى الفصل الثاني (02).

### ❖ أداة استمارة التّوصيف:

وفق هذا العنصر سيتم التّطرق لإصطلاحية، وأهداف أداة استمارة التّوصيف مع أهميتها البحثية يليه ذكر أنواعها المعتمدة محل الدّراسة، وتمفصل إجراءاتها البنائية ثمّ التّظر في مدى تأكيدية صلاحيتها المسفرة عن منحي الإعتماد المصدقياتي، والموثوق منتهاه تبيان عملية الإستخدام البحثي، ومنه:

### ✍ إصطلاح أداة استمارة التّوصيف:

● حسب عبد الباسط محمد حسن محتوى مُصمّم من طرف الباحث يتضمّن عناصر رئيسية وأخرى

فرعية مرتبطة بالظاهرة محلّ الدّراسة الملاحظة من أجل إستيفاء مُعطيات بطريقة مُوحدة.<sup>(1)</sup>

● ضمن طرح بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلاني جملة المؤشّرات التي تُمكننا من كشف أبعاد

الموضوع البحثي عن طريق التّقصي الميداني.<sup>(2)</sup>

● إستنادًا ل أحمد سليمان عودة أداة بحثية تشمل مجموعة الجمل الخبرية التي تتطلب إجابة

مُحدّدة من طرف الباحث المُحتكمة للأغراض البحثية.

● ينظر لها ربيعي عليان بأنّها أداة مُعدّة لجمع المعلومات مُرتبطة بالموضوع محلّ الدّراسة ذات ترتيب

منطقي.<sup>(3)</sup>

● تُشيد يان براس وكات بولتون – Ian Brace and Kate Bolton بأنّها أداة تُتيح جمع المُعطيات

بشكل مُنظّم من خلال مؤشّرات مُعدّة، وثابتة مُوجهة للمُفردات البحثية<sup>(4)</sup> وفق تسلسل منطقي

حسب مُقتضى الدّراسة البحثية المُشتغل عليها.

ضمن مساقية الإصطلاحات سالفه الذّكر حول أداة استمارة التّوصيف نجدّها إرتبطت بكلمات

مفتاحية مفادها "محتوى تصميبي - عناصر - مؤشّرات - أداة - جمل خبرية"، حيث نظر لها عبد

الباسط محمد حسن بالأنموذج المُوحد بين المُفردات البحثية في خضم التّجميع المعلوماتي؛ بينما بلقاسم

سلاطينية وحسان الجيلاني عبّرا عنها وفق مُجمل المؤشّرات الدّلالية المُنبثقة من الأبعاد المحورية ذات

1/ غريب عبد السميع غريب: البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبريقية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية - مصر، 2010 ص 188 - 189.

2/ بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية - الكتاب الثاني "أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي منشورات الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، بئر خادم - الجزائر، 2017م، ص 72.

3/ ربيعي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق العملي"، دار صفاء للنشر والتوزيع الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2010م، ص 156.

4/ Ian Brace and Kate Bolton: Questionnaire Design "How to plan, structure and write survey material for effective market research," Kogan Page Limited, Fifth edition, London - The United Kingdom & New York - The United States of America and New Delhi - India, 2022, p 2.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

الارتباط الموضوعاتي محلّ الدراسة؛ إلا أنّ أحمد سليمان عودة ربّطها بالجُمْل الخَبرية حَسَب فَحوى الصيَاغة اللُّغوية دُون طَرَح تساؤلاتي؛ في حين ربي عليان يليه يان براس وكات بولتون – Ian Brace and Kate Bolton أشارا لمسألة الترتيب المنطقي مع الانتظام، ومنه يُمكن تعريف أداة إستمارة التّوصيف عن أنّها إحدى أدوات البَحْث العِلْمِي المُعتمِدة في العُلوم السُّوسيو تربيوية تحتكم لمُحاور تفكيكية رئيسية تشمل مؤشّرات دلالية تُحاكي مقصد التّوصيف البَحْثِي محلّ الدِّراسة.

☞ أداة إستمارة التّوصيف من حيث الأهداف والأهمية:

تُتيح أداة إستمارة التّوصيف تحقيق أهداف بحثية عدّة نذكر منها:

- ☉ تحصيل مُعطيات تتماشى مع طبيعتها البِنائية، والوظيفية التي يتعدّر تجميعها من خلال أدوات بحثية أُخرى.
- ☉ توصيف السّمات الموضوعاتية المُظهرة محلّ الدِّراسة.
- ☉ تحصيل مُعطيات نوعيّة أو تكمّيمية على حدّ سَواء.
- ☉ موضوعية عملية التّجميع المُستندة لمعايير مُثبتة مُوحدة بين مُجمل المُفردات العينة البَحْثية.
- ☉ موثوقية المُعطيات المُحصّلة أي تحصيل المُعطى ذاته مهما تَكَرّرت عملية التّجميع.
- ☉ تكميم المُعطيات النوعية المُجمعة محلّ الدِّراسة.

إستنادًا لَفحوى الأهداف البَحْثية المنوطة بأداة إستمارة التّوصيف نجد أنّها مُحقّقة في خِضم دراستنا البَحْثية، حيث تمّ تجميع مُعطيات يتعدّر تحصيلها بأدوات بحثية أُخرى تشمل عملية توصيف الكُتب المدرسية من النّاحية المُظهرة تحتكم لمُعطيات نوعيّة على سبيل المثال مُسمى الكِتاب المدرسي إضافةً إلى مُعطيات تكمّيمية مثل عدد الصّفحات المُتضمّنة؛ ناهيك عن تحقّق الموضوعية بإعتماد معايير مُوحدة بين مُفردات عينة الدِّراسة المُستبينة في الملاحق ضمن مُلحق إستمارة التّوصيف؛ بينما الموثوقية سيتم طرّحها بشكل مُفصل حَسَب مُقتضى إحدى العناصر اللاحقة حول صلاحية الأداة البَحْثية وبالنسبة لتكميم المُعطيات النوعيّة يُنظر الشّكل رقم (54) الذي يُحاكي تمثيل بياني نسيجي شبكي دائري سالف الذّكر المُتمخّض عن حوصلة عملية توصيف الكُتب المدرسية على مُستوى السّنة الخامسة (05) للطرّ الإبتدائي.

أما من حيث الأهمية تتجلى في كَوْن إستمارة التّوصيف إحدى أدوات البَحْث العِلْمِي المُعتمِدة في عملية التّوصيف المُحدّدة بمؤشّرات قياسية ذات تواجد إمريقي محلّ الدِّراسة سَواء من النّاحية النوعيّة أو التّكمّيمية المُقدّرة عدديًا حَسَب أطر معيارية موضوعية مُؤصّلة تُستند للحُجة المعرفية والمنهجية، حيث تُشيد بولين يونغ – Pauline Young أنّ مُستخدمي أداة الإستمارة في زيادة ملحوظة بالولايات المُتحدة الأمريكية خلال سُنون العشرين (20) المأضية خُصوصًا في البُحوث الإجتماعية بُغية

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبأزبة ملل الصراسلة"

آمع المأعطيات<sup>(1)</sup> اللأزمة المأسعوب الحوصول عنها من آلال أءواء بأآية أآرى بالكيفية آأاها؛ بالآالي آأيح معرفة ما وؤعء لقياسه في آضم مآكآا مؤعينة منوطة باسآجابا مؤشركة قء تكون مؤباينة آمن مؤقضى العينة البآآية محل الءراسة.

الأنواع المأعمءة في اسآمارة الأوصيف:

آآءر الإشارة إلى أن الأنواع المأعمءة آآكم لطبيعة الوسيلة الإآصالية المأينة على الآو الآي:

اسآمارة الأوصيف الورقية:

آسآءعي آوآيق أنموآ آسآمارة الأوصيف ورقيآ عن طرأق الآآابة المآبوعة، آآآ آم اعآماء هءا النوع من الإسآمارا في كآشف مءى مصءاقيها، وموآوقاها آمن أطر عملية الآآكم، إضافة إلى آوصيف الكآب المءرسية محل الءراسة.

اسآمارة الأوصيف الإلكآرونية:

آمن طرآ ولفرام شولز ورافل كارسآنز – Wolfram Schulz and Ralph Carstens

آكون عبر الإنآرنآ عن طرأق أءواء الوصول المآفآوآ، وما آآبعها من برمآاآ مؤآصصة لءلك آأيح كآشف رؤى آءيءة آسهم في آوءة بئوية الأءاة البآآية،<sup>(2)</sup> ومنه أعآمءآ آمن مقصء المرأسلاآ عبر البريء الإلكآروني بؤغية آآكمها عن طرأق مرأسلة الءكآور لآضر بن نوية وعبء الرآمن بوقفة المأسآغلين بآامعة محمد البشير الإبراهيمي (برآ بوعريربآ – الآزائر)، والبآآ فوزي جمال الءين هواري آسب ولاية الآلفة (الآزائر)؛ كما آم مرأسلة أساآءة الآعليم العالي على مسآوى العراق، عمان وسوريا.

الإآراءا المأعمءة في بناء أءاة اسآمارة الأوصيف:

آآءر الإشارة آمن عملية بناء أءاة اسآمارة الأوصيف أنها مرآآ بسبعة (07) مراحل هي:

مرآة الآآيء:

آنظم عن مقصء اسآءام أءاة اسآمارة الأوصيف من آلال الءءف البآآي المآقق عينء اعآماها المآءء في آوصيف عينة الءراسة المأسآمة الكآب المءرسية على مسآوى السآة الآامسة (05) للآور الإبآاآي.

1\ يعيش وسيلة آزار وآرون: آقناآا آصميم وآفرأق الاسآبآان، منشوراآ ألفا للوآاآق، الطبعة الأولى، قسنآبنة – الآزائر، 2018م

2\ Wolfram Schulz and Ralph Carstens: Questionnaire Development in International Large-Scale Assessment Studies, The fifth chapter of a book Reliability and Validity of International Large-Scale Assessment " Understanding IEA's Comparative Studies of Student Achievement," Volume (10), by Hans Wagemaker and others, International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA) & Springer, Cham – Switzerland, 2020, p 76.

# الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المبدأية محلّ الدراسة"

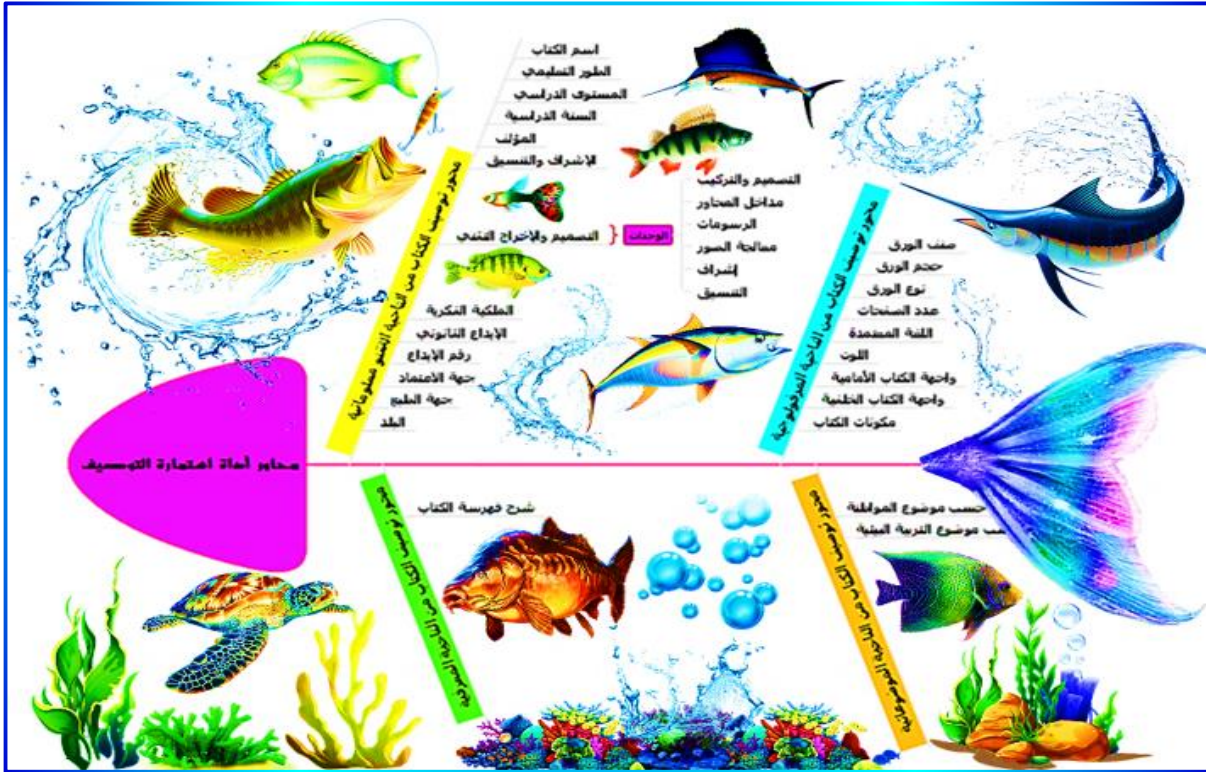
## مرحلة التعرف:

المُنْمَة عَنْ تَبْيَان طَبِيعَةِ الْمُعْطِيَاتِ الْمُرَادِ تَحْصِيلَهَا بِمَا يَتِمَّاشِي، وَالْهَدَفِ الْبَحْثِيِّ الْمُسَطَّرِ مَتَّبِعٍ بِخُصُوصِيَةِ الْعَيْنَةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ، حَيْثُ أَسْفَرَتْ مَرَحَلَةُ التَّعْرِفِ عَنْ وُجُودِ مُعْطِيَاتٍ نَوْعِيَّةٍ تُحَاكِي السِّبَاقِ الْكَلِمَاتِيِّ مِثْلَ مُسَمَى الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ، وَأُخْرَى تَكْمِيمِيَّةٌ ذَاتُ قِيَمَةٍ عَدَدِيَّةٍ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ.

## مرحلة الضبط:

تَنْجَمُ عَنْ كَشْفِ مَحَاوِرِ أَدَاةِ اسْتِمَارَةِ التَّوْصِيفِ، وَمَا يَنْطَوِي تَحْتَهَا مِنْ مُؤَشِّرَاتٍ دَلَالِيَّةٍ وَوَحَدَاتٍ قِيَاسِيَّةٍ الْمَضْبُوطَةِ فِي الْمَجْمَلِ بِأَرْبَعَةٍ (04) مَحَاوِرٍ، إِضَافَةً لْخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ (25) مُؤَشِّرًا دَلَالِيًّا مُوزَعِينَ حَسَبِ الْمَحَاوِرِ الْمُعْتَمَدَةِ، نَاهِيكَ عَنْ سِتَّةِ (06) وَحَدَاتٍ قِيَاسِيَّةٍ مُنْتَمِيَّةٍ لِمُؤَشِّرٍ وَحِيدٍ الْمَوْضِحَةِ ضِمْنَ الشَّكْلِ أَدْنَاهُ:

الشَّكْلُ رَقْم (48): مُخَطَّطٌ سَمَكِي هَيْكَلِي تَصْوِيرِي يُوضِحُ مَضَامِينِ أَدَاةِ اسْتِمَارَةِ التَّوْصِيفِ.



المصدر: مُعَدَّ مِنْ طَرَفِ الْبَاحِثِ بِاعْتِمَادِ مُخْرَجَاتِ Edraw MindV10 وبرمجيات الذكاء الاصطناعي.

ضِمْنَ الشَّكْلِ أَعْلَاهُ نُلَاحِظُ تَمَخُّضَ أَدَاةِ اسْتِمَارَةِ التَّوْصِيفِ عَنْ أَرْبَعَةٍ (04) مَحَاوِرٍ أَسَاسِيَّةٍ، حَيْثُ يَحْتَكِمُ الْمَحْوَرُ الْأَوَّلُ (01) لِثَلَاثَةِ عَشْرَةِ مُؤَشِّرًا دَلَالِيًّا مَتَّبِعٍ بِسِتَّةِ (06) وَحَدَاتٍ قِيَاسِيَّةٍ يَلِيهِ الْمَحْوَرُ الثَّانِي (02) الْمُشْتَمَلُ تِسْعَةَ (09) مُؤَشِّرَاتٍ ثُمَّ الْمَحْوَرُ الثَّلَاثُ (03) مَنُوطٌ بِفَحْوَى مَعْرِفِي، وَفِي الْأَخِيرِ الْمَحْوَرُ الرَّابِعُ (04) الْمُسْتَنْدُ لِلْمُتَغَيَّرَاتِ الْمَحْوَرِيَّةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ حَوْلِ الْمَوَاطِنَةِ وَالتَّرْبِيَةِ الْبِيئِيَّةِ.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية للمبداية محل الدراسة"

### مرحلة الصياغة:

ترتبط بالخيارات المفاهيمية المعبرة عن مضمون أداة استمارة التوصيف وأسلوبية الكتابة، فعند النظر في الشكل رقم (69) سالف الذكر نجد مسمى المحور الأول (01) توصيف الكتاب من الناحية التقنو معلوماتية المعرفة للبيانات الأساسية المعتمدة ضمن عملية إعداد الكتاب المدرسي المشتملة "إسم الكتاب - الطور التعليمي - المستوى الدراسي - السنة الدراسية - المؤلف - الإشراف والتنسيق - التصميم والإخراج التقني (التصميم والتكريب؛ مداخل المحاور الرُسومات؛ معالجة الصور؛ إشراف؛ التنسيق) - الملكية الفكرية - الإيداع القانوني - رقم الإيداع - جهة الإعتماد - جهة الطبع - البلد"، حيث تجدر الإشارة إلى أن دلالة الإشراف والتنسيق كُرت مرتين الأول (01) منها مُستند لعملية التأليف، والثاني (02) مُتعلق بالعملية التقنية يليه المحور الثاني (02) حول توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية التي تُحاكي الجوانب الشكلية المُتمثلة في "صنف الورق - حجم الورق - نوع الورق - عدد الصفحات - اللغة المعتمدة - اللون - واجهة الكتاب الأمامية والخلفية - مكونات الكتاب ضمن مقصد المقطع التعليمي والصورة التعليمية" بعده المحور الثالث (03) المعنون بتوصيف الكتاب من الناحية المعرفية المهيكلة حسب فحوى الفهرسة ثم المحور الرابع (04) الموسوم بتوصيف الكتاب من الناحية الموضوعاتية أي تضمين الكتاب المدرسي للدلالة المفاهيمية المُظهرة لكل من المواطنة والثرية البيئية متبوعة بالتحديد اللفظي المُصرح به كتابيًا.

### مرحلة الإعداد:

تتسم بهيكل أداة استمارة التوصيف مع الترتيب والتسلسل المنطقي، إضافة لمساقية التنظيم ضمن مقصد نسخة أولية.

### مرحلة التثبيت:

تحتكم لإعادة النظر في المحاور والمؤشرات الدلالية؛ ناهيك عن الوحدات القياسية المعتمدة في أداة استمارة التوصيف سألقة الذكر ضمن مرحلة الصياغة من أجل تأكيد تواجدها المُظهر محلّ العينة البحثية حول الكتب المدرسية على مستوى السنة الخامسة (05) للطور الابتدائي.

### مرحلة الإنجاز:

تُحاكي الهيكل النهائية لأداة استمارة التوصيف من الناحية الضمنية، والشكلية المُحددة لإكمال عملية الإنجاز.\*

(\* ينظر: الملاحق محل الدراسة، ملحق أداة استمارة توصيف الكتب المدرسية "السنة الخامسة ابتدائي".

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية لأبحاث محلّ الدراسة"

☞ صلاحية أداة استمارة التّوصيف:

حسب **جولكسن - Guliksen** تُشير مدى صحة إرتباط الأداة البحثية بمحكات مُحدّدة<sup>(1)</sup> تستوجب كشف أوجه المصدقية المتعدّدة، وأنموذجات الموثوقية المُختلفة ثمّ تبيان معيارية الإعتدالية مُحصّلتها تأكيدية صلاحية الأداة البحثية، ومنه:

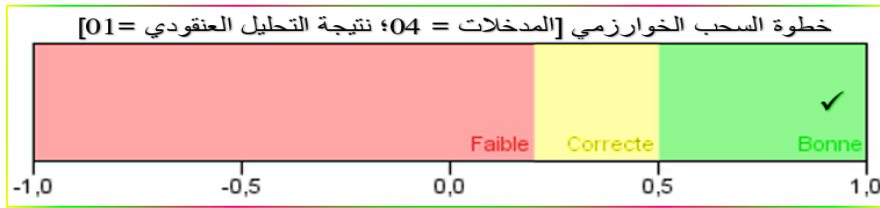
☉ مصداقية أداة استمارة التّوصيف:

نعنى المصدقية وفقاً لطرح **مدحت محمد أبو النصر** أنّ الأداة البحثية المُستخدمة في تجميع المُعطيات تقيس الموضوع محلّ الدّراسة بالفعل دون غيرها<sup>(2)</sup> التي تقتضي خصوصية عمليتي التّفكيك المنهجي، والمعرفي المُجسّدان لواقعية الممارسة البحثية، ففي خضمّ أداة استمارة التّوصيف أخذت مصداقيتها أوجه عدّة هي:

✓ المصدقية الفرضية:

تنظم عن مدى قياس مضمون الأداة محلّ الدّراسة للفرضيات البحثية المُتبناة سواء من النّاحية الكليّة أو الجزئية، لذا عند النّظر في فحوى أداة استمارة التّوصيف نجدنا مُحقّقة لمسعى التّضمين الفرضياتي، حيث نجد الأبعاد المُتعلّقة بالتّوصيف التقنو معلوماتي، المُرفولوجي والمعرفي تُبين مُحدّدات العينة المُسحوبة التي بدورها تُجسد فحوى المُتغيّر الكامن الذي يُحاكي الكِتَاب المدرسي على مُستوى الصّورة التّعليمية، والمقطع التّعليمي المُمثّلان للفرضيات الجزئية؛ بينما البُعد الموضوعاتي يُحاكي الفرضيات المحورية حول المواطنة والتّربية البيئية؛ لذا يُمكن القول أنّ المصدقية الفرضية تمّ تحقيقها والموضحة وفقاً للشكل المُوالي:

الشّكل (49): تمثيل بياني شريطي ظلي يوضّح قيمة التّماسك، والإنفصال حسب التّحليل العنقودي لكلّ من الفرضيات البحثية، وأداة استمارة التّوصيف.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتدال مخرجات برمجية SPSS<sup>v26</sup>.

يلحظ من الشّكل أعلاه أنّ خُطوة السّحب الخوارزمي شملت (04) إِدخالات تتمخض عن عملية التّفكيك البُعدي المُتمحورة حول التّوصيف التقنو معلوماتي

1/ بشير معمريّة: القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتّربية، سلسلة دراسات، منشورات الحبر، الطبعة الثانية الجزائر، 2007م، ص 130.

2/ مدحت محمد أبو النصر: مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر 2017م، ص 197.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبنية على الصراخ"

والمرفولوجي يليه المعرفي ثم الموضوعاتي، حيث وصلت قيمة التحليل العنقودي ل (01) هذه الأخيرة تُسفر عن التماثل التماسكي، والإنفصالي بين فحوى الفرضيات محل الدراسة وبنائية أداة استمارة التوصيف؛ بالتالي نجد أن الأداة البحثية ذات تشعب مصداقياتي من الناحية الفرضية.

✓ المصداقية البنائية:

ضمن طرح **Arne Evers** – **أرن إفرز** وآخرون التَّحَقُّق من الأداة البحثية ما إذا كانت تقيس الخاصية بالفعل أو لا؛ بالتالي قياس البنية المقصودة من الناحية الكلية أو الجزئية<sup>(1)</sup> على المستوى الهيكلي والتكويني المشار لهما كالآتي:

• المصداقية الهيكلية:

مفادها مدى مقدرة العناصر المشكلة للأداة البحثية في قياس ما سيتم معالجته مع الأخذ بعين الاعتبار عمليتي التَّحْدِيد، والصِّياغة ضمن مفهومة كُتِبَ من **رشدي أناندا ومحمد فاضلي** – **Rusydi Ananda dan Muhammad Fadhli**<sup>(2)</sup>، حيث تم هيكلة أداة استمارة التوصيف في خضم أربعة (04) أبعاد معرفية إبتداءً بالعنصر التقني معلوماتي المُعرَّف للمتغير الكامن "الكتاب المدرسي" يليه تبيانهُ مرفولوجيًا أي توصيف شاكلته المظهرية ثم إيجاز جوانبه المعرفية المُحتواة ختامها التَّحْدِيد الموضوعاتي حول المتغيران "المواطن – التَّربية البيئية؛" لذا نجد الأبعاد سالفه الذِّكر ذي تسلسل منطقي تراتبي مُحْتَكَم لحجية أن دراسة مُختلف الظواهر البحثية يستدعي تعريفها "توصيف تقني معلوماتي" إضافةً إلى كشف تمظهراتها "توصيف مرفولوجي؛" ناهيك عن محاولة تفسير الإرتباطات المُتواجدة "توصيف معرفي" بُغية فهم عوامل النُشوء، ومظهِرات التَّواجد "توصيف موضوعاتي؛" بالتالي يُمكن القول أن أداة استمارة التوصيف ذات مصداقية هيكلية.

• المصداقية التكوينية:

تنص عن إمكانية تضمينية العناصر محل الأداة البحثية في قياس التَّمظهرات التَّواجدية المنوطة بها حسب وجهة نظر **روبرت ج. غرغوري** – **Robert J. Gregory**<sup>(3)</sup>، ومنه ضمن فحوى أداة استمارة التوصيف نجد البعد الأول (01)

1\ Arne Evers and others: Reference previously cited, p 39.

2\ Rusydi Ananda dan Muhammad Fadhli: Statistik Pendidikan " Teori Dan Praktik Dalam Pendidikan," Cv. Widya Puspita, Medan – Indonesia, Januari 2018, h 111.

3\ Afrilsyah Syarif dan Firdaus M. Yunus: Metode Penelitian Sosial, Ushuluddin Publishing, Edisi Pertama Banda Aceh – Indonesia, September 2013, h 133.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المصداقية محلّ الدراسة"

يُحاكي المعلومات المُعرّفة للكتاب " إسم الكتاب - الطّور التّعليمي - المستوى الدّراسي - السّنة الدّراسية- المؤلّف - الإشراف والتّسيق ... " وبالنّسبة للبعد الثاني (02) يَشمل شاكلة الكتاب " صنف الورق - حَجَم الورق - نوع الورق - عدد الصّفحات - اللّغة المُعتمدة ... " بينما البعد الثالث (03) مرادّه المُحتوى المُعلوماتي المُتضمّن بين طَيّات الكتاب المُدرسي المُوجز ضمن عناصر الفهرسة في حين البعد الرابع (04) مُؤداه المُقصد الموضوعاتي " المُواطننة - التّربية البيئية " من حيث التّواجد التي بمُجملها ذات تثبت إمبريقي محلّ عينة الدّراسة. حسب ما تمّ التّفضّل به حول مُصدافية أداة إستمارة التّوصيف من النّاحية البِنائية إرتئينا تحوير التّحليلات التّنظيرية إلى إختلالات تكميمية إحصائية مُحصّلتها الجّدول الآتي:

الجّدول رقم (46): يُبين القيمة المعيارية النَّاتجة عن المُصدافية البِنائية لأداة إستمارة التّوصيف محلّ الدّراسة.

المصدافية البِنائية	محققة	القيمة المعيارية
المصدافية الهيكلية	نعم	0,50
المصدافية التكوينية	نعم	0,50
مجمل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طَرف البّاحث إستناداً لأداة إستمارة التّوصيف المُعتمدة. وفقاً للجّدول أعلاه نجد أنّ مُجمل ناتج القيمة المعيارية حول المُصدافية البِنائية قُدّر بـ (01) المُعبر عن أعلى دَرَجَة يُمكن تحصيلها ضمن مجال معياري تقديري [0 - 1] بِمعنى أنّ أداة إستمارة التّوصيف محلّ الدّراسة ذات مُصدافية مُتشعبة من النّاحية البِنائية على المُستوى الهيكلية والتكوينية. **المصدافية المُحكّية: ✓**

تستند لتأطير معياري " مفاهيمي - تقاربي - تميزي - منهجي - تحكيمي - تلازمي - تنبؤي " ذو تأصيل تنظيري، وتثبت إمبريقي مُستبين كالآتي:

### • المُصدافية المُفاهيمية:

مَقصدها تحقيقية البُنيات المُعرفية في خِضم تواجديّة الأداة البَحْثية حسب مَرَحَلِيّة عَمَلِيّة البَحْث محلّ الدّراسة وفقاً لـ **شياما براساد موخرجي** - **شياما براساد موخرجي** (1) فِضمّن بِنويّة أداة إستمارة التّوصيف نَجدها مرّت

1\ Shyama Prasad Mukherjee: A Guide to Research Methodology " An Overview of Research Problems – Tasks and Methods," CRC Press – Taylor & Francis Group, New York – The United States of America, 2020 p 222.

## الفصل الثاني " المقارنة المنهجية المبنية على "البراهنة"

بأربعة (04) مراحل إجرائية متباينة فيما بينها ضمن مقتضى عملية التفكيك المتبناة بدءاً بالمعطيات التقنو معلوماتية يليه الأطر المفولوجية ثم الضبط المعرفي والتحديد الموضوعاتي محل الدراسة المترتب عنهم تواجد مؤشرات دلالية ووحدات قياسية مُحَقَّقة إمبريقياً على مستوى الكتب المدرسية موضع المعالجة؛ لذا تُشير نظرية استجابة العنصر «The Item Response Theory» بأنه يستوجب من المؤشر قياس بنائية الأداة البحثية المنم عن قوة الارتباط استناداً لمراحل إجرائية؛<sup>(1)</sup> بالتالي يستدعي كلُّ بُعدٍ مرحلَة بحثية تقتضي ممارسة فعلٍ منهجيٍّ مُعين، حيث إرتبطت في مجملها بتوصيف عينة الدراسة، وما يتبعها من مُحدّدات، إضافةً إلى رصد مفهومي المواطنة والتربية البيئية، هاتان الأخيرتان ضمن مقصد الفرضيتان المحوريتان، ومنه يُمكن القول أنّ أداة استمارة التّوصيف ذات مصداقيةٍ مفاهيميةٍ تشبعيةٍ عند القيمة المعيارية (01).

### • المصداقية التقاربية:

يُنظر لها **غرغوري - Gregory** بالقياس الارتباطي لبنية الأداة البحثية الخاضعة لنهج المصفوفات ذات السمات المتعدّدة مع القياسات المختلفة<sup>(2)</sup> وفق مساق تفاضلي تكاملي، ومنه نجد أداة استمارة التّوصيف تحتكم لمصفوفة السمات الأربعة (04) مؤدّاهما " تعريفي - تمظهري - تضميني - بحثي " ضمن مقصد عملية التّوصيف تنظم عن تفاضلية المؤشرات الدلالية المنوطة بها وفي مجملها تنبثق من عيانية التّكامل المحصّل حسب خصوصية الكتاب المدرسي محلّ الدراسة؛ لذا يُمكن القول أنّ أداة استمارة التّوصيف تكتسي مصداقيةٍ تقاربيةٍ مُستبينةٍ جدوليًا كالآتي:

الجدول رقم (47): يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصداقية التقاربية لأداة

استمارة التّوصيف محلّ الدراسة.

المصداقية التقاربية	محققة	القيمة المعيارية
المصداقية التفاضلية	نعم	0,50
المصداقية التكاملية	نعم	0,50
مجمّل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً لأداة استمارة التّوصيف المُعتمدة.

1\ Christoph Fuhrmann: Die trigonometrische Parametrisierung von Kompetenzen " Zur Methodologie der probabilistischen Bildungsforschung," Springer VS, Wiesbaden – Deutschland, 2018, s 66.

2\ Filomena Maggino: Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research, Springer Nature, Second Edition, Switzerland, 2023, p 1398 – 1399.

## الفصل الثاني " المقاربة المنهجية المصداقية محل الدراسة "

عند النظر في الجدول رقم (47) نجد أنّ مُجمَل ناتج القيمة المعيارية المرتبطة بالمصداقية التقاربية قُدِّر بـ (01) المُعبر عن أعلى درجة معيارية يُمكن تحصيلها ضمن مجال تقديري [0 - 1] بمعنى أنّ أداة إستمارة التّوصيف ذات مصداقية مُتشعبةٍ من النّاحية التقاربية على المُستوى التّفاضي والتّكاملي.

• المصداقية التّمييزية:

حَسب طرَح أوميش كومار بهايالال دوبي ود. ب. كوثاري – **उमेश कुमार – कोठारी** **भय्यालाल दुबे और डी. पी. कोठारी** فُدرة الأداة البَحثية عن قياس التّباينات المفهيمية المُحدّدة لمُعيارية البناء ضمن مُقتضى المؤشّرات الدّلالية<sup>(1)</sup> من خلال الإجراءات التّفكيكية محلّ الإعتماد حسب أطر التّمائل والتّفارق، حيث نجد أنّ أداة إستمارة التّوصيف تخضع لأربعة (04) سمات رئيسية " التّقنو معلوماتية – المرفولوجية – المعرفية – الموضوعاتية " في مُجمَلها تتماثل ضمن مقصد توصيف المُتغيّر الكامن حول الكِتَاب المدرسي على مُستوى السّنة الخامسة (05) للطور الابتدائي؛ بينما تتفارق تَضمينيًا حسب المؤشّرات الدّلالية المُحتواة التي تقيس إحدى جوانب السمات الرئيسيّة سألقة الذّكر دون تداخلها مع قياس سمةٍ أخرى تنظم عن تفرد التّركيب الاتساق لبُنويّة المؤشّر الدّلالي؛ لذا يُمكن القول أنّ أداة إستمارة التّوصيف ذات مصداقيةٍ من النّاحية التّمييزية مُحدّدة جَدوليًا كالآتي:

الجدول رقم (48): يُبين القيمة المعيارية الناتجة عن المصداقية التّمييزية لأداة إستمارة التّوصيف محلّ الدّراسة.

المصداقية التّمييزية	محققة	القيمة المعيارية
المصداقية التّمائلية	نعم	0,50
المصداقية الفارقة	نعم	0,50
مجمَل ناتج القيم المعيارية		01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لأداة إستمارة التّوصيف المُعتمدة.

ضمن سياق الجدول أعلاه نجد أنّ مُجمَل ناتج القيمة المعيارية المُتعلّقة بالمصداقية التّمييزية قُدِّر بـ (01) المُمثّل لأعلى درجةٍ معياريةٍ مُحصّلةٍ في خضم مجال تقديري [0 - 1] المُسفر عن تشبع مصداقياتي تمييزي من النّاحية التّمائلية والفارقة.

<sup>1</sup> Umesh Kumar Bhayyalal Dubey and D. P. Kothari: Research Methodology " Techniques and Trends," Chapman & Hall – CRC Press, First edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2022 p 43.

## الفصل الثاني " المقاربة المنهجية المصداقية محلّ الدراسة "

### • المصداقية المنهجية:

مفادها تضمينية المنهج الدراسي المعرفية المؤيدة لعملية تفكيك أداة إستمارة التّوصيف، وما تشمله من سمات مُحدّدة تقتضي معلومات تقنية وفق شاكلة تمظهرية تحتوي معرفةً تراتبية ذات تصريح لمعالجتنا البحثية حول المواطننة والتربية البيئية المثبتة في خضم الوثيقة المرافقة لمنهج الطّور الابتدائي، ومنه يمكن القول أنّ أداة إستمارة التّوصيف محلّ الدراسة لها مصداقية منهجية مُحقّقة إحصائيًا عند القيمة المعيارية (01) ضمن مقصد تشبعي مُحصل.

### • المصداقية التّحكيمة:

حيث يُقرّ **دون أ. ديلمان – Don A. Dillman** حول تجربته التّعليمية ضمن مكتب الإحصاء الأمريكي أثناء تقييم الإستمارات عن طريق إجراء مقابلات مع المحكّمين المتطوعين بشكل فردي ثمّ يُطلب منهم قراءة العناصر المعرفية المتضمّنة بصوت مسموع مع إعطاء زُدود فعل حولها، وما إذا كانت أسلوبية الصياغة مُحقّقة للمقصد المنشود من الناحية المنهجية ذات فهم مُوحد<sup>(1)</sup> تجنّبًا لمساقية التأويل؛ لذا بُغية تبيان مصداقية أداة إستمارة التّوصيف تم اللجوء لمجموعة من المحكّمين ذوو التّحديد المنهجي والتّدرسي؛ بالتّالي تنظم المصداقية المنهجية عن الذين لهم رتبة أستاذ التّعليم العّالي المُسلف ذكّهم على مُستوى كَشَف المصداقية التّحكيمة لأداة الملاحظة الشّبكية ضمن الجدول رقم (32) المُظهر لتعدادهم البالغ (21) مُحكّم(ة) مُوزعين حسب مُتغير الجنس، حيث أقرّوا بموافقته حول فحوى أداة إستمارة التّوصيف مع إعطاء علامة معيارية تسقيفية مُحصلتها  $\frac{10}{10}$ <sup>(2)</sup> مُحدّدة وفق سلّم التّنقيط المعمول به في المدرسة الابتدائية الجزائرية، ومنه نستنتج أنّ أداة إستمارة التّوصيف ذات مصداقية منهجية إستشهادًا بقرار المحكّمين المثبتة إحصائيًا عن طريق مُعامل الإتفاق ل **كوبر – Cooper** المُبيّن في الجدول الآتي:

1\ Don A. Dillman: Asking the Right Questions in the Right Way "Six Needed Changes in Questionnaire Evaluation and Testing Methods," A research achievement within a book Advances in Questionnaire Design " De velopment – Evaluation and Testing," by Paul C. Beatty and others, John Wiley & Sons. Inc, first edition, New Jersey – the United States of America, 2020, p 25

2\ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم، قسم لجان التحكيم على المستوى الجامعي.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المصداقية من أجل التقييم"

الجدول رقم (49): يُبين قيمة المصدقية المنهجية المتعلقة بأداة استمارة

التوصيف حسب معامل الإتفاق لكوبر - Cooper.

الدلالة الإحصائية			المتغير	
النسبة %	غير الموافقين	الموافقين	التعداد	المحكّمين
100 %	-	21	21	المصدقية المنهجية
Cooper = % 100 » 01*				القرار

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للمُحقّق لجان التّحكيم.<sup>(1)</sup>

يتمظهر لنا من خلال الجدول أعلاه موافقة مجمل المحكّمين على المستوى الجامعي حول أداة استمارة التوصيف المعتمدة من طرف الباحث المُحدّدة بـ (100 %) التي تُحيلنا لتثبيح مُحقّق في خضم المصدقية المنهجية حسب معامل الإتفاق لكوبر - Cooper.

أما المصدقية التّدرسية مفادها عرض فحوى أداة استمارة التوصيف المنجزة من طرف الباحث على جملة المحكّمين المُشغّلين في المدرسة الابتدائية الجزائرية البالغ تعدادهم (51) مُحكّم(ة) مُوزّعين حسب مُتغيّري الجنس والسُّلّم الوظيفي المُستبينان ضمن الجدولين رقم (34) و(35) سألني الذّكر على مستوى كشف المصدقية التّحكيمية لأداة الملاحظة الشّبكية قصد الإستفادة من خبراتهم التّدرسية في خضم أطر عملية التّفكيك المنهجية حول أداة استمارة التوصيف مُسفرين بذلك عن إجماع إتفاقي مع إعطاء علامة معيارية تسقيفية مُحصّلتها  $\left(\frac{10}{10}\right)$  <sup>(2)</sup> مُحدّدة وفق سُلّم التّنقيط لديهم؛ لذا يُمكن القول أنّ المصدقية التّدرسية مُحقّقة إستدلّالاً بقرار المحكّمين على مستوى المدرسة الابتدائية المُعبر عنهم إحصائيًا من خلال مُحصّلة معامل الإتفاق لكوبر - Cooper المُبين في الجدول الآتي:

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التّحكيم، قسم لجان التّحكيم على المستوى الجامعي.

2/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التّحكيم، قسم لجان التّحكيم في خضم المدرسة الابتدائية.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المصداقية لدراسة" الصراصة

الجدول رقم (50): يُبين قيمة المصداقية التدريسية المنوطة بأداة إستمارة

التوصيف حسب معامل الإتفاق لكوبر – Cooper.

الدلالة الإحصائية			المتغير	
النسبة %	غير الموافقين	الموافقين	التعداد	المحكمين
100 %	-	51	51	المصداقية التدريسية
Cooper = % 100 » 01*				القرار

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لمُلحق لجان التّحكيم.<sup>(1)</sup>

تجد من خلال الجدول أعلاه موافقة مُجمل المُحكمين المُشتغلين في المدرسة الابتدائية حول أداة إستمارة التوصيف المُعتمدة من طرف الباحث المُحدّدة بـ (100 %) حسب معامل الإتفاق لكوبر – Cooper المُنم عن تحقّق تشبيعي للمصداقية التدريسية.

إستشهادًا بالجدول المُسلف ذكره رقم (49)، وأعلاه يُمكن القول أنّ أداة إستمارة التوصيف من حيث الإجراء التّفكيكي، والتأثير الصّياعي ذات مصداقية تحكيمية مُتشبعة على المُستوى المُنهجي والتّدرسي.

### • المصداقية التّلازمية:

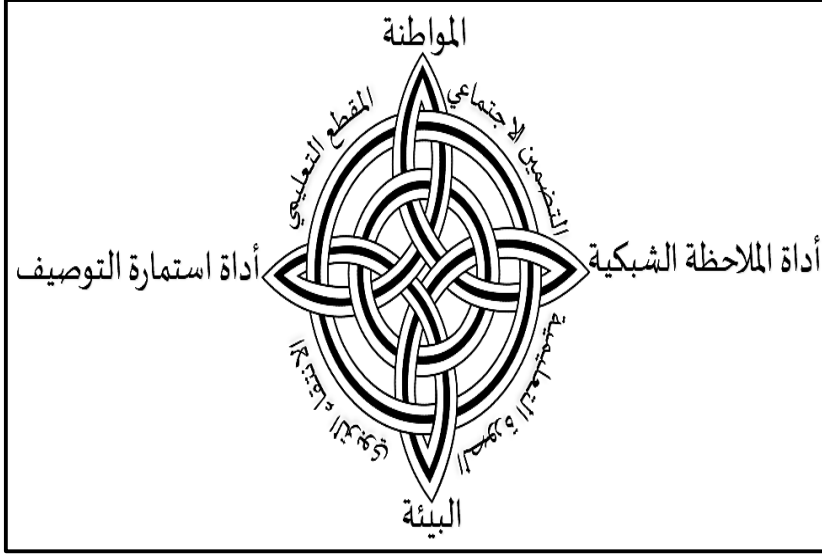
تُحاكي ربط عناصر القياس بما يُماثلها في المقصد ذاته المُحتكمة لأداة أُخرى؛ لذا لها مُسمى المصداقية الخارجية ضمن مفهمة سلامة ويدودو – Slamet Widodo وآخرون،<sup>(2)</sup> حيث تمّ التّحقّق من المصداقية التّلازمية لأداة إستمارة التوصيف توافّقًا مع أداة الملاحظة الشّبكية عن طريق مُحصلة البنى المعرفية المُحدّدة للمؤشّرات الدّلالية، والوحدات القياسية الخاضعة للأهداف البّحثية بما يتماشى، والخصّوصية الإمبريقية المُوضّحة حسب الشّكل المُوالي:

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التّحكيم، قسم لجان التّحكيم في خضم المدرسة الابتدائية.

2/ Slamet Widodo dan lain-lain: Buku Ajar Metode Penelitian, CV Science Techno Direct, Pangkalpinang – Indonesia, Januari 2023, h 55.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمجية مثل الصراصة"

الشكل رقم (50): مخطط هندسي نسيجي دائري يوضح تلازمية صدق أداتي استمارة التوصيف والملاحظة الشبكية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

ضمن مساقية الشكل أعلاه يتم تحديد مفهومية تلازمية صدقية أداتي استمارة التوصيف مع الملاحظة الشبكية في حضم مبحثة الدلالات المواطنانية الممتلة للتوصيف التجريدي حول التضمينات الاجتماعية، إضافة إلى الدلالات البيئية المعبرة عن الموجودات الإمبريقية المنتقاة تربوياً على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية المكونان للكتاب المدرسي الذي يحاكي معقد التلازم؛ بالتالي مصداقية أداة استمارة التوصيف ذات تشعب مُحقق عند القيمة المعيارية (01).

### • المصداقية التنبؤية:

وفقاً لـ **تاهاردووست - Taherdoost** تستوجب تسجيل الدرجات المعيارية المتوقعة أولاً ثم تجمع المعطيات المحصلة لاحقاً المنبثقة من استجابات تضمينات الأداة البحثية، هذه الأخيرة حسب طرح **كيمبرلين ووينترستين - Kimberlin and Winterstein** تُحيلنا إلى مدى قدرتها على التنبؤ حول ما يتم قياسه؛<sup>(1)</sup> لذا عند البث في مصداقية أداة استمارة التوصيف ضمن مدخل تنبؤي نجد أنها احتكمت لملاحظة الاستطلاع الميداني المحدد لخصوصية العينة البحثية ثم مقابلة جملة المحكّمين على المستوى الجامعي، والمدرسة الابتدائية بغية عرض تضميناتها

<sup>1</sup> Ayokunle Olanipekun and others : Understanding validity in research, A research achievement within a book "Validity and Reliability in Built Environment Research " A Selection of Case Studies," by Vian Ahmed and others, Routledge, First edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2022 p 20.



## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية لهيكلية محل الدراسة"

الدلالية مع التنبؤ بنتيجة قرار التحكيم المسفرة عن القبول المبدئي المستدل بها إحصائياً وفقاً للجدول الآتي:

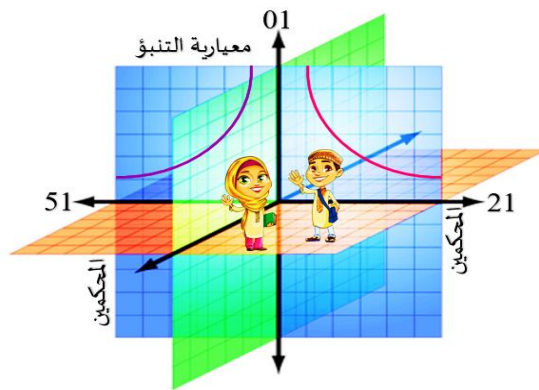
الجدول رقم (51): يُبين الحصيلة التنبؤية بقرار المحكمين على المستوى الجامعي والمدرسة الابتدائية حول أداة استمارة التوصيف محل الدراسة.

المتغير	التعداد	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	القيمة الدنيا	القيمة عند نسبة	القيمة الوسيط	القيمة العليا
المحكم	21	01	-	-	01	01	01	01
المحكم	51	01	-	-	01	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات JASP\*<sub>v18</sub>.

وفقاً للجدول أعلاه نجد أنّ التنبؤ بمُجمَل قرار المحكمين على المستوى الجامعي البالغ تعدادهم (21) محكم (ة)، والمدرسة الابتدائية قُدروا بـ (51) مُحكم (ة) المُتمخّض عن مصداقية أداة استمارة التوصيف محل الدراسة مُحدّد ضمن عملية إشرافية عبر خمسة (05) مراحل ذات قيم نسبية تتابعية (01 % - 25 % - 50 % - 75 % - 100 %) المثبتة تفردياً عند القيمة المعيارية (01) والموضّحة بيانياً عن طريق الشكل أدناه:

الشكل رقم (51): تمثيل بياني لدوال مُدمجة تُحاكي احتمالية الكثافة مع التراكم والكم حسب توزيع باريتو - Pareto بُغية التنبؤ بقرار المحكمين على المستوى الجامعي، والمدرسة الابتدائية حول أداة استمارة التوصيف المُعتمدة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استناداً للجدول رقم (51) بإعتماد برمجية

JASP\*<sub>v18</sub>.

يُلاحظ من خلال الشكل أعلاه أنّ درجة الكثافة، وقيمة الميل الإنحداري مع خاصية التراكم الكمي المُحتملة في خضم مُجمَل قرار المحكمين على المستوى

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبدأية محلّ الدراسة"

الجامعي، والمدرسة الابتدائية قُدّرت ب(01 = 100 %) المُسفرة عن وجود تشبع مصداقياتي لَفحوى أداة استمارة التّوصيف، وبعد إجراء المقابلات معهم تمّ تأكيد النتيجة المُحصّلة ضمن فحوى المصدقية التّحكيمية من النّاحية المنهجية والتّدرسية.

حسب ما تمّ التّفصّل به ضمن مساقية المصدقية المحكية نجد أنّ أداة استمارة التّوصيف المُعتمدة محلّ الدّراسة ذات تشبع مصداقياتي من النّاحية " المفاهيمية - التّقاربية - التّمييزية - المنهاجية - التّحكيمية - التّلازمية - التنبؤية".

### ☉ موثوقية أداة استمارة التّوصيف:

تُحاكي التّوصل للنتيجة ذاتها مهما تعدّدت عملية استخدام الأداة البحثية في معالجة الموضوع محلّ الدّراسة حسب ما تفضّل به محمد محمود الجوهري؛<sup>(1)</sup> لذا بعد كشف صلاحية أداة استمارة التّوصيف ارتئينا النّظر في مدى موثوقيتها عبر اعتماد الأنموذجات التّالية:

### ✓ الأنموذج الأول (01) الموثوقية المُستندة للإتساق التّضميني:

يَنجم عن الدّرجة المعيارية المماثلة المُحصّلة من قياس بُنية الأداة البحثية ذاتها مع الأخذ بعين الاعتبار دلالة التّجانس، والإرتباط بين العناصر القياسية المُتضمنة حسب طرّح توماس جروب - Thomas Groß؛<sup>(2)</sup> لذا مقصد إتساقية أداة استمارة التّوصيف توافق إرتباطية عملية التّفكيك المُحتواة مع المُتغيّرات الموضوعاتية محلّ الدّراسة؛ بالتّالي تبيان موثوقيتها في خضمّ الإتساق التّضميني إحصائيًا حسب مُعامل ألفا ل كريبندورف - Krippendorff's alpha المُحدّد جِدوليا كالآتي:

الجِدول رقم (52): يُبيّن موثوقية أداة استمارة التّوصيف المُعتمدة حسب مُعامل ألفا ل

### كريبندورف - Krippendorff's alpha.

المتغير	قيمة ألفا	القيمة الدنيا	القيمة العليا	نسبة الثقة %
موثوقية أداة استمارة التّوصيف	01	01	01	% 99

المصدر: مُعدّ من طرف البّاحث إستنادًا لتّحقيقية أداة استمارة التّوصيف إمبريقيًا بإعتماد

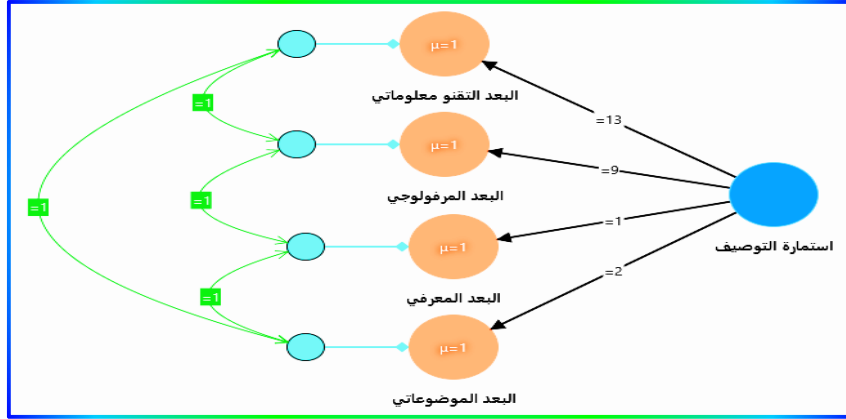
بَرمجية JASP\* v18.

1/ محمد محمود الجوهري: أسس البحث الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، 2015م، ص 126.

2/ Thomas Groß: Toward Valid and Reliable Privacy Concern Scales " The Example of IUIPC-8," A research achievement within a book Human Factors in Privacy Research, by Karola Marky and others, Springer Nature, Switzerland, 2023, p 61 - 62.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهمبازية مثل الصراصة"

نجد من خلال الجدول رقم (52) أن أداة استمارة التوصيف وفقاً لقيمة ألفا أسفرت عن  $(\alpha = 01)$  بنسبة ثقة مقدارها (99 %) التي تُحيلنا إلى إتساق تَصْمِينِي تَشْبَعِي المُحَقِّق لِلتَّوَاظِقِ التَّامِ، والمُوضَّحِ تَرَابِطِيًّا عَن طَرِيقِ الشَّكْلِ أَدْنَاهُ: الشَّكْلِ رَقْمِ (52): مُخَطَّطِ هَنْدَسِيٍّ مُعَادِلَةِ النَّمْدَجَةِ الهَيْكَلِيَّةِ وَفِقِ التَّغَايِرِ المُشْتَرَكِ يُوضَّحِ إِرْتِبَاطِيَّةَ أَدَاةِ إِسْتِمَارَةِ التَّوصِيفِ المُعْتَمَدَةِ.



المصدر: مُعدّ من طَرَفِ البَاحِثِ إِسْتِنَادًا لِتَحْقِيقِيَّةِ أَدَاةِ إِسْتِمَارَةِ التَّوصِيفِ إِمْبَرِيقِيًّا بِاعْتِمَادِ بَرْمَجِيَّةِ Smart PLS<sub>v4</sub>.

ضَمِنَ الشَّكْلُ أَعْلَاهُ يَتَمَظْهَرُ لَنَا أَنَّ تَضْمِينَاتِ أَدَاةِ إِسْتِمَارَةِ التَّوصِيفِ تَحْتَكِمُ لِقُوَّةِ الإِرْتِبَاطِ الهَيْكَلِيِّ مِنَ النَّاحِيَةِ الجُزْئِيَّةِ، وَالكُلِّيَّةِ المُثَبَّتِ قِيَمَتَهَا المِيعَارِيَّةِ عِنْدَ (01) الَّتِي تَوُودُ لِلْمَقْصِدِ التَّشْبَعِيِّ المُحَقِّقِ مِيدَانِيًّا، حَيْثُ إِرْتِبَطَتِ الأَبْعَادُ الثَّلَاثَةُ (03) بِمُحَدَّدَاتِ المُتَغَيَّرِ الكَامِنِ حَوْلَ الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ؛ بَيْنَمَا البُعدُ الرَّابِعُ (04) عَالِجُ فَحْوَى المُتَغَيَّرِانِ المِحْوَرِيَّانِ أَيِ التَّضْمِينِ المَوْضُوعَاتِيِّ لِكُلِّ مِنَ المُواطِنَةِ وَالتَّرْبِيَةِ البِيئِيَّةِ؛ كَمَا نَسْتَبِينُ خَاصِيَّةَ التَّغَايِرِ بَيْنَ المُؤَشِّرَاتِ الدَّلَالِيَّةِ لِلأَبْعَادِ الرَّئِيسَةِ؛ بِالتَّالِيِ يُمَكِّنُ القَوْلُ أَنَّ أَدَاةَ إِسْتِمَارَةِ التَّوصِيفِ ذَاتِ مَوْثُوقِيَّةٍ إِتْسَاقِيَّةٍ مُتَضَمِّنَةٍ.

✓ الأَنْمُودَجُ الثَّانِي (02) المَوْثُوقِيَّةِ المُتَمَخِّضَةِ عَن التَّنْصِيفِ التَّكَافُؤِيِّ:

يَحْتَكِمُ لِتَجْزِئَةِ الأَدَاةِ البَحْثِيَّةِ إِلَى قِسْمَانِ بَغِيَّةِ كَشْفِ الإِرْتِبَاطَاتِ المُتَوَاجِدَةِ مِنَ وَجْهَةِ نَظَرِ يَادِيرَا كُورَالِ دِي فِرَانِكُو – [Yadira Corral de Franco](#)،<sup>(1)</sup> فِي خِصْمِ كَشْفِ مَوْثُوقِيَّةِ أَدَاةِ إِسْتِمَارَةِ التَّوصِيفِ وَفِقِ التَّنْصِيفِ التَّكَافُؤِيِّ تَمَّ تَجْزِئَتُهَا لِقِسْمَانِ الأَوَّلِ (01) مُحْتَكِمِ لِلتَّوصِيفِ التَّقْنُو مَعْلُومَاتِيِّ وَالمُرْفُولُوجِيِّ؛ بَيْنَمَا الثَّانِي (01) يُحَاكِي التَّوصِيفِ المَعْرِفِيِّ، وَالمَوْضُوعَاتِيِّ تَمَّ تَبْيَانُ دَلَالَةِ الإِرْتِبَاطِ مِنْ خِلَالِ مُعَامَلِ سِبَارْمَانِ – [Spearman](#) المُحَدَّدِ جَدُولِيًّا عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

<sup>1</sup> Yadira Corral de Franco: Validez y confiabilidad en instrumentos de investigación " una mirada teórica," Revista Ciencias de la Educación, Volumen (32), Número (60), Hexagrama emitido por Facultad de Ciencias de la Educación, la Universidad de Carabobo, Carabobo – Venezuela, Julio – Diciembre 2022, p 579.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية للمباني محل الدراسة"

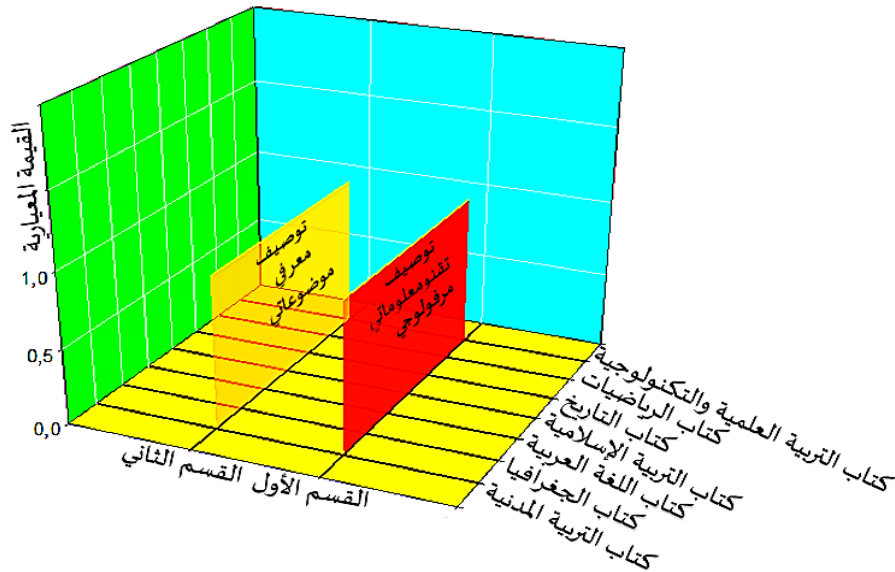
الجدول رقم (53): يُظهر قيمة موثوقية أداة استمارة التّوصيف محلّ الدّراسة حسب مُعامل سبارمان – Spearman الارتباطي.

أداة استمارة التّوصيف	القسم الثاني	العينة البحثية	نسبة الثقة %
القسم الأول	01	07	99 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لتَحقيقية أداة استمارة التّوصيف إمبريقياً باعتماد برمجية Sigma Plot<sub>v15</sub>.

وفقًا للجدول أعلاه نجد أنّ موثوقية أداة استمارة التّوصيف عن طريق مُعامل الارتباط لـ سبارمان – Spearman قُدّرت بـ (01) عند نسبة ثقة مقدارها (99 %) ذات دلالة تشبعية بين القسم الأول (01) المُشير إلى " التّوصيف التقنيّ معلوماتي – المرفولوجي"، والقسم الثاني (02) الذي مفاده " التّوصيف المعرفي – المرفولوجي؛" بينما كلُّ على حدة يُنظر الشّكل المُوالي:

الشّكل رقم (53): تمثيل بياني صفيحي ثلاثي الأبعاد يوضّح موثوقية أداة استمارة التّوصيف.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا للجدول رقم (53) باعتماد برمجية Sigma Plot<sub>v15</sub>.

عند النّظر في الشّكل أعلاه يُلاحظ أنّ قيمة موثوقية أداة استمارة التّوصيف من خلال التّقسيم التّوصيفي قُدّرت بـ (01) الدّالة عن قيمة التّسقيف التّشبعي لكلا القسمان الخاضعتان للتّصنيف ذاته أي إشمال كلُّ منهما لإحدى بُعدي الأداة البحثية مُسلفة الدّكر، إضافةً إلى تحقّق شرطية التّكافؤ بينهما التي تقتضي التّثبت منها حسابياً بطريقة عكسية بُغية كشف ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تُلغي مبدأ

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

التكافؤ؛ لذا تمّ اللجوء لإختبار "ت" من أجل البثّ في المسألة المُستبينة في خضمّ الجدول الآتي:

الجدول رقم (54): يُبين قيمة إختبار "ت" الفارقة بين قسيمي أداة إستمارة التّوصيف محلّ الدّراسة.

أداة استمارة التّوصيف	العينة البحثية	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة "ت"	نسبة الثقة %
القسم الأول	07	01	06	-	99 %
القسم الثاني	07	01	06	-	99 %

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لتَحقيقية أداة إستمارة التّوصيف إمبريقيًا بإعتماد برمجية Sigma Plot<sub>v15</sub>.

حسب الجدول رقم (54) يتبين لنا أنّ القيمة الفارقة المُحصّلة من أداة إستمارة

التّوصيف عن طريق إختبار "ت" لـ [وليام سيلبي غوست - William Sealy Gosset](#) بين القسم الأول (01) حول التّوصيف "التّقنو معلوماتي - المرفولوجي"، والقسم الثاني (02) المنوط بالتّوصيف "المعري - الموضوعاتي" معدومة عند نسبة ثقة مقدارها (99 %) التي مرادها عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بمعنى شرطية التكافؤ مُحقّقة من خلال تعداد العينة البحثية ( $N = 07$ )، وقيمة المتوسط الحسابي ( $\bar{x} = 01$ )؛ بالتّالي يُمكن القول أنّ أداة إستمارة التّوصيف ذات موثوقية مُتسبعة وفق التّنصيف التّكافؤي.

✓ الأنموذج الثالث (03) الموثوقية المنمة عن إعادة عملية القياس:

يُنظم عن عملية تكرار تطبيقيه العناصر المُقاسة على المُفردات البحثية محلّ

الدّراسة حسب طرح أندرو فرناندو باباهان - [Andrew Fernando Pakpahan](#) وآخرون؛<sup>(1)</sup> لذا تمّ النّظر في الكتب المدرسية المعنية بالدّراسة بُغية كشف تواجده أداة إستمارة التّوصيف في خضمّ تحقيقية المؤشّرات الدّلالية، والوحدات القياسية المُظهرة ضمن عملية التّفكيك المُتمخّضة عن إعادة عملية القياس إمبريقيًا المُحدّدة إحصائيًا من خلال مُعامل هولستي - [Holsti](#) المُستبين جَدوليًا على النّحو الآتي:

<sup>1</sup> Andrew Fernando Pakpahan dan lain-lain: Metodologi Penelitian Ilmiah, Yayasan Kita Menulis, Indonesia Juni 2021, h 119 – 120.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الـهـبـأزبـة مـلـ الصـرـاـة"

الجدول رقم (55): يُبين درجة موثوقية أداة استمارة التّوصيف محلّ الدّراسة حسب

مُعامل هولستي – Holsti.

الأداة البحثية	تعداد الأبعاد	تعداد الحالات	قيمة التوافق	قيمة هولستي
استمارة التّوصيف	04	07	28	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لتحقيق أداة استمارة التّوصيف إمبريقياً.

ضمن مساقية الجدول أعلاه نجد أنّ قيمة موثوقية أداة استمارة التّوصيف محلّ الدّراسة قُدّرت بـ (01) ذات درجة تشبعية حسب مُعامل هولستي – Holsti المنبثق من تعداد الأبعاد المترتبة عن أربعة (04) توصيفات هي:

- التّوصيف التّقنو معلوماتي.
- التّوصيف المرفولوجي.
- التّوصيف المعرفي.
- التّوصيف الموضوعاتي.

متبوعة بتعداد الحالات التي تُحاكي تكرارية التّثبيت في خضم الكتب المدرسية.

✓ الأنموذج الرابع (04) الموثوقية المنبثقة من المُحكّمين:

وفقًا لـ [Anastasia Kitsantas](#) – وأخرون مفاده الدّرجة المعيارية الناتجة عن جوانب الإتفاق بين الأفراد المعنية بالتحكيم حول تضمينات الأداة البحثية محلّ القياس،<sup>(1)</sup> ومنه ضمن مساقية موثوقية أداة استمارة التّوصيف تمّ عرضها على جملة المُحكّمين في خضم المُستوى الجامعي الذين يحوزن درجة أستاذ التّعليم العالي فقط، والمُشتغلين بالمدرسة الابتدائية المُوزعين حسب مُتغيّر السّلم الوظيفي المُستبين من خلال الجدول رقم (35) سالف الذّكر، والمُحدّدة إحصائياً وفق مُعامل سكوت – Scott المُسفر عن الجدول الموالي:

1\ Anastasia Kitsantas and others: Observational Studies, A Research achievement within Encyclopedia of Social Measurement, Volume (01\ A – G), by Christof Schuster and others, Elsevier, The United States of America, 2005, p 915 – 916.

## الفصل الثاني "المقارنة المنهجية المبدأية محل الدراسة"

الجدول رقم (56): يُبين درجة موثوقية أداة استمارة التوصيف محل الدراسة حسب

مُعامل سكوت - Scott.

المحكّمين	التعداد	العلامة المعيارية	تنسيب الاتفاق الناتج	تنسيب الاتفاق المتوقع	قيمة سكوت
المستوى الجامعي	21	10	01	01	01
المدرسة الابتدائية	51	10	01	01	01

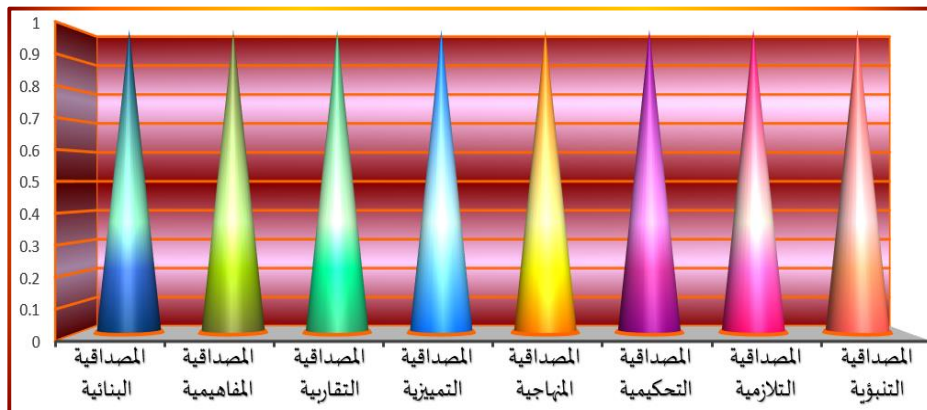
المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا ملحق لجان التحكيم.<sup>(1)</sup>

نستبين من الجدول أعلاه أنّ قيمة موثوقية أداة استمارة التوصيف قُدّرت بـ (01) حسب مُعامل سكوت - Scott المنّمة عن التّشيع الثّنائي لكلّ من المُحكّمين على المُستوى الجامعي، وفي خضم المُشتغلين بالمدرسة الابتدائية مع إعطاء علامة معيارية ضمن سياق تقييمي مُحصّلتها  $(\frac{10}{10})$ ، هذه الأخيرة تماشيًا مع سلّم التّنقيط المُعتمد في المدرسة الابتدائية الجزائرية بحكم طبيعة موضوعنا البحثي المُعالج على مُستواها.

### ⦿ اعتمادية أداة استمارة التوصيف:

تقتضي خاصية الإعتمادية البّث في مساقية مدى مصداقية تضمينات عملية تفكيك الأداة البحثية مع موثوقيتها وفق إستدلالات منهجية ذات حُجية مُختزلة إحصائيًا قصد برهنة النتائج المُحصّلة من النّاحية النوعية والكمية، فضمن أطر إعتمادية أداة استمارة التوصيف نجدها ذات مصداقية تشبعية مُتعددة الأوجه خاضعة لمُحكّات مُختلفة مُوضحة على النحو المُوالي:

الشّكل رقم (54): تمثيل بياني لأعمدة بوقية تُحاكي قيم المصدقات المختلفة المُرتبطة بأداة استمارة التوصيف محل الدراسة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث إستنادًا لفقوى مصداقية أداة استمارة التوصيف باعتماد برمجية

.Excelv16

1/ ينظر: الملاحق، ملحق لجان التحكيم.

## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية المبدأية محلّ الدراسة"

يُلاحظ في خضم الشكل رقم (54) أنّ مُجمل المِصداقيات المُعتمدة حول فُحوى أداة استمارة التّوصيف، وما يتبعها من عملية تفكيك ذات تأسيس معرفي، ومنهجي قُدرت قيمتها المعيارية بـ (01)، هذه الأخيرة المُحصّلة ذاتها في خضم الموثوقية ضمن الأنموذجات الأربعة (04) المُتبناة المُحدّدة إحصائيًا؛ بالتّالي يُمكن القول أنّ مسألة الإِعتِمادية مُحقّقة إستدلالاً بمتوسط قيمتي المِصداقية، والموثوقية من النّاحية التّنظيرية والميدانية المبيّنة في الجدول أدناه:

**الجدول رقم (57): يُبيّن قيمة الإِعتِمادية المُستندة لمِصداقية أداة استمارة التّوصيف و موثوقيتها.**

الأداة البحثية	متوسط المِصداقية	متوسط الموثوقية	قيمة الإِعتِمادية
استمارة التّوصيف	01	01	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لفُحوى مِصداقية، و موثوقية أداة استمارة التّوصيف محلّ الدّراسة.

وفقًا للجدول أعلاه نجد أنّ قيمة الإِعتِمادية وصلت لـ (01) الدّالة عن تشبع أداة استمارة التّوصيف محلّ الدّراسة؛ كما تُشير لقوة صلاحية عملية التّفكيك على مُستوى التّوصيفات المحورية " التّقنو معلوماتية - المرفولوجية - المعرفية - الموضوعاتية " التي تقيس وجودية الكتاب المدرسي من النّاحية التّجسيدية والتّضمينية.

❶ **تأكيدية أداة استمارة التّوصيف:**

حسب طرّح سعيدات محمد وتيغزة أحمد بوزيان المثبته لصلاحية الأداة<sup>(1)</sup> البحثية توافقًا مع إجراءات الإِعتِمادية المُستندة للمِصداقية والموثوقية، حيث نستبين تأكيدية أداة استمارة التّوصيف من خلال نتيجة إعتِماديتها المثبته عند القيمة المعيارية (01) المُحدّدة في الجدول رقم (57) سالف الذّكر تبعًا لأوجه المِصداقية، والموثوقية المُختلفة وفق إستدلالات إحصائية مُمنهجة تُظهر قوة حُجية العملية التّفكيكية المُؤكّدة جَدوليًا على النّحو الآتي:

**الجدول رقم (58): يُبيّن قيمة تأكيدية أداة استمارة التّوصيف، وما يتبعها من عملية تفكيك مُعتمدة.**

الأداة البحثية	معامل التفكيك	قيمة التّفكيك
استمارة التّوصيف	0,25	01

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا لعملية تفكيك أداة استمارة التّوصيف محلّ الدّراسة.

<sup>1</sup> سعيدات محمد وتيغزة أحمد بوزيان: نموذج شرشيل Churchill Paradigm لبناء وتقويم أدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية والإدارية، مجلة دراسات وأبحاث " المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد (13)، العدد (01) فصلية تصدر عن جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر، جانفي 2021م، ص 38.



## الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

عند النظر في الجدول أرقام (58) يتبين لنا أنّ قيمة التأكيدية قُدرت بـ (01) التي تُحاكي تشبع أداة استمارة التّوصيف المعتمدة الخاضعة للتّواجد العياني ضمن الكُتب المدرسية بدءًا بالتّفكيك المحوري الخاضع للتّوصيفات التّقنو معلومانية، والمرفولوجية يليه المعرفية ثمّ الموضوعاتية بالتّالي نجد أنّ مجمل عملية التّفكيك مؤكّدة إمبريقيًا من خلال عنصّر توصيف عينة الدّراسة الموضّح إجمالًا عبر الشّكل رقم (54) سالف الذّكر.

عملية استخدام أداة استمارة التّوصيف ضمن فحوى دراستنا البحثية:

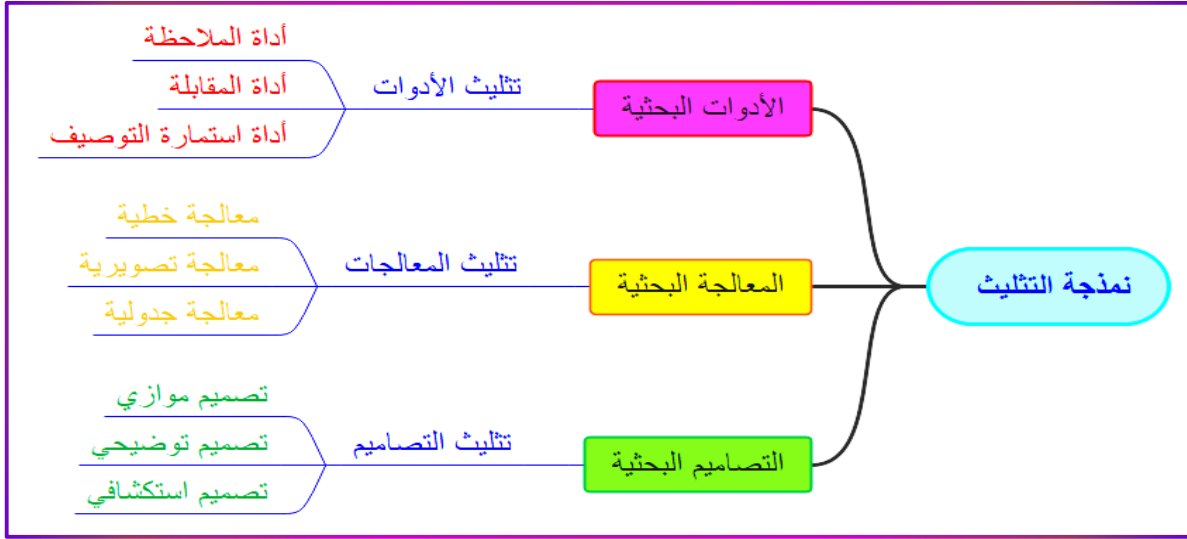
فُمنّا باستخدام أداة استمارة التّوصيف في خِضمّ مُعالجتنا البحثية المتمحورة حول المواطنّة والتّربية البيئية من خلال تبيان مُحدّدات العينة البحثية محلّ الدّراسة المُنمّة عن توصيف سبعة (07) كُتب مدرسية على مُستوى السّنة الخامسة (05) للطّور الإبتدائي، حيث تمّ إعداد سبعة (07) نسّخ من النّمودج المعتمد المنوط بأداة استمارة التّوصيف المُبين في الملاحق حسب كلّ كتاب مدرسي التي خضعت للملء الدّاتي من طرّف البّاحث أثناء استطلاع الكُتب المدرسية ثمّ أُعيد تكرار العملية ثلاث (03) مرّات بهدف تأكيد حصيلة المُعطيات المُجمعة المُحتكمة لفترات زمنية مُتباينة حسب طبيّعة وخصّوصية كلّ كتاب مدرسي مع مُراعاة المُواقيت الزّمنية على سبيل المثال الثلث الأخير من اللّيل، والفترة الصّباحية المُساعدة على زيادة قوّة التّركيز، والانتباه أثناء عملية التّوصيف؛ ناهيك عن حيز البيئّة الفيزيقية المُشغل فيها البّاحث بحكم الفترة الزّمنية المُحقّقة للهدوء تجنّبًا للضّوضاء التي تعتمد على تقليل مُستوى التّركيز؛ ممّا يحيلنا هذا الطّرح للإشارة إلى استخدام أداة الملاحظة المُنمّة عن تسجيل المؤشّرات الدّلالية، والوحدات القياسية المعتمدة.

ضمن مُقتضى تحليلي مُؤسس منطقيًا مُعتمد منهجيًا عن طرّيق التّثبت من إجراءات المُعالجة الموضوعاتية الميدانية محلّ الدّراسة تمّ تبني نموذج التّثليث الإمبريقية التي تُشير حسب طرّح عابدة ساجينتايفا – Аида Сагинтаева إلى تعدّد مصدرية تجميع المُعطيات من خلال البّحث المُختلط المُدمج بين الأساليب التّوعوية، والتّكيميّة المُستند لثلاثة (03) تصاميم تصوّرية تشمل " التّصميم المُوازي – التّصميم التّوضيحي – التّصميم الاستكشافي، " حيث ارتبطت نموذج التّثليث المنهجي وفقًا لـ **غرين وكاراسلي – Greene & Caracelli** بخمسة (05) إجراءات أساسية تتمثّل في التّحقّق من اتّساقية المُعطيات المُحصّلة يليه التّكامل الموضّح للنتائج المُسفر عنها ثمّ تطويرها، إضافةً إلى طرّح تساؤلات بحثية جديدة أو النظر في النّتائج المُتوصّل لها، وفي الأخير إثراء توسيعي تمفصلي حول الموضوع البحثي محلّ الدّراسة<sup>(1)</sup> فضمن هذا الطّرح ارتئينا توضيح نموذج التّثليث المنهجي من النّاحية الميدانية حسب فحوى الشّكل الموالي:

<sup>1</sup> Аида Сагинтаева И другие: Введение В Образовательные Исследования " теория, методы и практики" Высшая школа образования, Назарбаев Университета, Нур-Султан – Казахстан, 2022, с 49 – 51.

# الفصل الثاني "المقاربة المنهجية الهيبأزبله محلّ الدراسة"

الشكل رقم (55): مخطط شجري هيكلي تفرعي يوضح نمذجة التثليث المعتمدة محلّ الدراسة من الناحية الإمبريقية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد برمجية Edraw Mind v10.

استنادًا للشكل أعلاه يُمكن القول أنّ نمذجة التثليث المعتمدة محلّ الدراسة من الناحية الإمبريقية تُحاكي تثليث الأدوات البحثية المستخدمة في تجميع المعطيات المنوطة بـ "المواطنة – التربية البيئية – الكتاب المدرسي": بينما تثليث المعالجات إحتكمت للمعالجة الخطية التي تُعبر عن مساقية الفهم النوعي المُشتمل مصفوفة الكلمات، إضافةً إلى المعالجة التصويرية المُظهرة على شكل تمثيلات بيانية، ومخططات هندسية مُوضحة ثمّ المعالجة الجدولية المُبيّنة في جداول إحصائية مُختزلة؛ بالتالي الدمج بين الإجراءات النوعية، والتكيفية ضمن مساقية البحث المُختلط الخاضع لتثليث التصاميم المُحدّدة في التصميم الموازي المُؤطر حسب مقتضى ثلاث (03) فصول معرفية تزامنية بين الجوانب التّنظيرية، والميدانية المُفترنة بالموضوع البحثي.

أما التصميم التّوضيحي منوط بالفصل الرابع (04) حول معالجة الفرضيات البحثية المُستندة لدلالات كُليّ من المواطنة، والتربية البيئية في الكتاب المدرسي حسب الإجراءات التي أقرها **غرين وكاراسلي** - **Greene & Caracelli** سألقة الذّكر، حيث يرتبط إجراء التّكامل المُوضّح للنتائج المُتوصّل لها محلّ الدراسة بالفصل ذاته يليه إجراء تطوير النتائج البحثية من خلال أطر المناقشة، وفيما يتعلّق بالإجراء المُتمحور حول طرح تساؤلات بحثية جديدة أو النّظر في النتائج المُسفر عنها مع إثراء توسيعي تمفصلي مُبيّن حسب فحوى الفصل الخامس (05).

الفصل الثالث " المقارنة الإحصائية محلّ الدراسة وماهية الكتاب المدرسي " :

I / الأساليب الإحصائية المطبقة محل الدراسة.  
II / المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية  
الموظفة في الدراسة.

III / الكتاب المدرسي من حيث الهدف  
والأهمية.

IV / خصائص الكتاب المدرسي ومصداقية  
التواجد.

V / مكونات الكتاب المدرسي وأقسامه  
المتضمنة.

VI / المعايير الإسنادية لإنجاز الكتاب المدرسي  
وشروطه الملزمة.

VII / الكتاب المدرسي ومدخل خيوط التكامل  
في خضم المواطنة والتربية البيئية.

**تمهيد:**

بعد تبيان المقاربة المنهجية الميدانية محلّ الدراسة المنوطة بالفصل الثاني (02) يليه معالجة الفصل الثالث (03) المتمحور حول المقاربة الإحصائية، وماهية الكتاب المدرسي استدلالاً بقول الله عزّ وجلّ في سورة النبأ ضمن الآية رقم (29) التي مفادها ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا﴾، حيث تم ربط الإحصاء بالكتاب المعبر عن مسمى الفصل المعني، ومنه تمثّل المقاربة الإحصائية النزعة الكمية المؤطرة لفحوى الظاهرة السوسيو تربوية قصد التنظيم، والاختزال المعرفي المنبثق من مضمون السياق البحثي للدراسة مع إمكانية التوصل إلى قرارات ذات تأسيس علي حول الظاهرة المعنية، فهي تُحاكي مختلف القوانين الرياضية المطبقة في معالجة المعطيات المتحصّل عنها، ناهيك عن عرض المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية التي تعمل على توضيح، وتبسيط الدلالات الإحصائية المستنبطة؛ بينما ماهية الكتاب المدرسي ترتبط بالإطار الإمبريقي محلّ الدراسة الذي سيتم طرحه من حيث الأهداف المحقّقة، والأهمية المنبثقة منه يليه الخصائص المميزة له متبوعة بالمصادر المحتكم لها في صياغة، وإعداد الكتاب المدرسي ثمّ مكوناته وأقسامه المتضمنة إضافةً للمعايير الإسنادية الملزم مراعاتها عند إنجاز الكتب المدرسية، وما يرتبط بها من شروط؛ كما تمّ التّطرق لخُيوط مداخل التّكامل ضمن أطر المواطنة والتّربية البيئية.

### I/ الأساليب الإحصائية المطبقة محلّ الدراسة:

بدايةً يُقرّ ألبرت أينشتاين – Albert Einstein ضمن مؤلفه تطور الفيزياء بأنّ حلّ المشكلة البحثية يستوجب استخدام المهارات الرياضياتية<sup>(1)</sup> المستندة للفرضيات المُصاغة من طرف الباحث عن طريق تأكيد صحة ثبوتها أو تحقّق بُطلانها في خضم تطبيق الأساليب الرياضياتية التي تُحاكي مضمون الإحصاء، هذا الأخير حسب هايز – Hays يُعنى بتجميع المعطيات مع تبويبها، وعرضها ثمّ تحليلها من أجل استخراج النتائج بغرض إتخاذ القرار<sup>(2)</sup> حول الموضوع البحثي المعني بالدراسة، فقبل التطرق للأساليب الإحصائية المطبقة محلّ الدراسة تجدر الإشارة إلى فكرة تبني استخدام الكمبيوتر في البحوث النوعية التي ترجع لكلي من ريمون لي ونيجل – Raymond Lee and Nigel بعد المؤتمر الأول (01) الموسوم بـ البرمجيات النوعية المنعقد عام 1989م،<sup>(3)</sup> ومنه نُشير إلى البرمجيات المعتمدة ضمن سياقنا البحثي المُتمثّلة في:

#### ❖ برمجية الإكسل الإصدار رقم (16) «Excel<sub>v16</sub>» سنة 2016م:

مُنجز من طرف شركة ميكروسوفت «Microsoft» الأمريكية، حيث تنظر له كلّ من إلفيا غاروفنا برنفا وسفتلانا نيكولافنا لورا – Эльфия Гарифовна Бурнаева И Светлана Николаевна Леора بأنه يُتيح إمكانية إدارة المعطيات مع مُعالجتها وفق أساليب إحصائية مُحدّدة في خضم عملية الجدولة بُغية تنظيمها،<sup>(4)</sup> ومنه تمّ إعتماده ضمن جدولة مُحكّمي الفرضيات البحثية على مُستوى الفصل الأول (01) حول المقاربة المنهجية التّنظيرية، وتبيان وحدات المُعانة المُسحوبة في خضم الفصل الثاني (02) المُرتبط بالمقاربة المنهجية الميدانية .

#### ❖ برمجية س.ب.س. الإصدار رقم (26) «SPSS<sub>v26</sub>» سنة 2019م:

مُختصر الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية «Statistical Package For The Social Sciences» الصّادر عن شركة ي.ب.م «IBM» يُعبر عن حزمة برمجيات حاسوبية تُتيح إدخال المعطيات ومُعالجتها وفق أساليب إحصائية مُعيّنة<sup>(5)</sup> الأكثر إعتماداً من طرف علماء الاجتماع الأكاديميين المُطور في الولايات المُتحدة الأمريكية،<sup>(6)</sup> حيث اعتمدت في معالجة المعطيات.

1/ جمال الدين لعويصات: الإدارة وعملية اتخاذ القرار، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، الجزائر، 2009م، ص 1.

2/ طارق البدري وسهيلة نجم: الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان – الأردن 2014م، ص 31.

3/ Nicholas H. Woolf and Christina Silver: Qualitative Analysis Using Max QDA " The Five – Level QDA Method," Routledge – Taylor & Francis Group, First Edition, London – Britain & New York – United States of America, 2018, p 2.

4/ Эльфия Гарифовна Бурнаева и Светлана Николаевна Леора: Обработка и представление данных в ms excel " Учебное Пособие," Издательство «ЛАНЬ», Москва – Россия, 2016, с 5 – 7.

5/ لفقيير زويبر وبن رمضان سامية: تطبيق برنامج SPSS على أدوات البحث العلمي " الاستبيان أنموذجاً، " ورقة بحثية منشورة في كتاب المتنقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية " الواقع والحلول " المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعربريج – الجزائر 2019م، ص 582.

6/ جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، تعريب محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثاني، المجلس الأعلى للثقافة – المشروع القومي

❖ برمجية ن. فيفو الإصدار رقم (10 – 14) «NVivo v10» من عام 2014م حتى سنة 2023م:

تجميع مقطعي حرفي للبيانات النوعية غير المنظمة مع البحث، والتنظير يعمل على تحليل النصوص ومختلف الصور، والوسائط المتعددة المنجز من قبل **توم ولين ريتشارد – Tom and Lyn Richard** عام 1981م بجامعة تروپ في ملبورن الأسترالية المروج لها عن طريق شركة ك. س. ر الدولية «QSR International»<sup>(1)</sup> المعتمد في تبيان التماظهر الدلالي للفرضيات البحثية الفرعية محل الدراسة على مستوى الفصل الأول (01) الموسوم بـ "المقاربة المنهجية التنظيرية محل الدراسة"

❖ برمجية ج. أ. س. ب\* الإصدار رقم (18) «JASP\* v18» سنة 2023م:

مُجمل حرّفي إختصاري حول برمجية **جفري** الإحصائية المذهلة «Jeffrey's Amazing Statistics Program» المتضمنة قياسات أكثر تقدماً المطور عن طريق مجموعة الباحثين بجامعة أمستردام الهولندية تقديراً لـ **هارولد جفري – Harold Jeffrey** زائد الإستدلال البايزي،<sup>(2)</sup> حيث اعتمدت في جدولة التبؤ بقرار محكمي الفرضيات البحثية مع موثوقيتها على مستوى الفصل الأول وقوة تباين المفردات البحثية، إضافة إلى تأثير تجانسية العينة البحثية وارتباطها بالمجتمع البحثي؛ ناهيك عن احتمال نتيجة تحكيم أداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف متبوعة بموثوقيتهما ضمن الفصل الثاني.

❖ برمجية سيغما بلوت الإصدار رقم (15) «Sigma Plot v15» سنة 2023م:

إحدى البرمجيات المملوكة لشركة س. ب. س. س «SPSS Inc» الأمريكية المتخصصة في المعالجات الإحصائية المتعددة مهما بلغ تعداد البيانات،<sup>(3)</sup> ومنه تم اعتمادها في جدولة درجة الارتباط الفرضياتي المحدد للموثوقية والكشف الفارقي لها على مستوى الفصل الأول ثم تبيان موثوقية أداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف مع الكشف الفارقي ضمن الفصل الثاني.

❖ برمجية ماكس. ك. د. ا الإصدار رقم (24) «MAXqdav24» سنة 2024م:

تنظم عن تحليل البيانات النوعية المطور عام 1980م يتيح معالجة الملفات النصية،<sup>(4)</sup> ومنه استخدمت في صنع المخططات الهندسية عبر مجمل الفصل المعرفيو محل الدراسة. إستناداً لفحوى البرمجيات أعلاه تم تطبيق جملة الأساليب الإحصائية بغية تحوير دراستنا البحثية من المساق الكيفي إلى السياق الكمي، حيث يُشيد **لو بلاي – Le Play** بأنّ الدراسة العلمية غير المعالجة بطريقة كمية يشوبها الغموض ثم أنّ نتائجها يصعب تحقق الدقة فيها؛<sup>(5)</sup> لأنها تخضع بشكل كبير للتأويل المحتكم للتباينات القهمية بحسب

للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2000م، ص 650.

1\ Lucia Coppola: NVivo "un programma per l'analisi qualitativa," la cassetta degli attrezzi strumenti per le scienze umane (05), Franco Angeli s.r.l, Milano – Italia, 2011, p 9.

2\ Mark A. Goss-Sampson: Datasets for use with Statistical Analysis In JASP " A Guide For Students," University of Greenwich, Fifth edition, London – The United Kingdom, 2022, p 1.

3\ SPSS® Science software products: SigmaPlot® 8.0 User's Guide, SPSS Inc, Chicago – The United States of America, 2002, p 9.

4\ Lisa M. Given: The SAGE Encyclopedia of qualitative research methods, Volume (1 – 2), SAGE Publications. Inc, California – The United States of America, 2008, p 499 – 500.

5\ جازية كيران: محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، بن عكنون – الجزائر، 2016م

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية محلّ الدراسة وماهية المختارب الهمرسية"

مقدرة الباحث التحليلية والتفسيرية؛ بينما الإجراء الكمي مُستبين الخَطوات لإعتماده المَنطق الرياضي المُتمخض عن الحُجة والبرهان المُؤسس عملياً؛ لذا الأساليب الإحصائية المُعتمدة في مُعالجة موضوعنا البَحثي الموسوم بـ "المُواطننة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" على مُستوى كُتب السَنة الخامسة (05) إبتدائي مُبينه كالاتي:

❖ التوزيع التكراري:

حسب طرح أشرف أحمد أبو حليلة عملية اختزال المعطيات جدولياً مع توزيعها وفق فئات محددة<sup>(1)</sup> ذو الرمز (N) مقيد في خضم المعادلة أدناه:

$$N = \sum_{i=1}^n x_i$$

حيث اعتمد بغية كشف مظهريات التعداد المنمة عن الفرضيات البحثية ومحددات محكمها على مستوى الفصل الأول ثم تبيان المجتمع البحثي يليه العينة ومحكي الأدوات محل الدراسة في خضم الفصل الثاني.

❖ التَناسب:

يَسْتند لَمجموع التجميع المُساوي للواحد (01) الصَّحيح، حيث يُمثل حَاصِل قِسمة مَجموع التكرار الجُزئي على مُجمَل التكرارات المُشار له بالرمز (P) المُعطى حَسب المُعادلة الآتية:<sup>(2)</sup>

$$P = \frac{f}{N}$$

ضمن فحوى المُعادلة أعلاه الرَّمز (f) يُشير إلى المَجموع التكراري الجُزئي؛ بينما (N) يُحاكي مَجموع التكرار الكلي، ومنه تم تطبيقه في احتساب تناسب تكرار الكلمات المُعبّرة عن دلالات كل من المُواطننة، والتربية البيئية المُتواجدة في الكُتب المدرسية للسَنة الخامسة (05) إبتدائي.

❖ النسبة المئوية:

تُعبّر عن مَضمون التَناسب سَالف الذِكر ضَرب مائة (100) المُشار لها بالرمز (P%) المُعطاة حَسب المُعادلة أدناه:<sup>(3)</sup>

$$P\% = \left(\frac{f}{N}\right) \times 100$$

حيث تم اعتماد المُعادلة أعلاه في احتساب نسبة التَناسب المَنوط بالكلمات التي تُحاكي الدلالة المفاهيمية والقيمية، إضافةً إلى دلالة الفعل المُرتبطة بالمُواطننة والتربية البيئية؛ ناهيك عن محدّدات محكي الفرضيات البحثية محل الدراسة على مستوى الفصل الأول والأدوات البحثية ضمن أطر الفصل الثاني.

1/ أشرف أحمد أبو حليلة: الإحصاء في العلوم السلوكية والتربوية والاجتماعية، دار الموهبة - المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م، ص 43.

2/ Joseph F. Healey: The Essentials of Statistics " a Tool for social Research," Cengage Learning, Fourth Edition Boston - the United States of America, 2016, p 28

3/ Joseph F. Healey: Ibid, p 26.

❖ المنوال:

ينظم عن أعلى قيمة تكرارية في مجمل المعطيات، هذه الأخيرة قد تكون أحادية أو الثنائية المنوال (1) رمزه

( $\hat{X}$ ) وأيضاً ( $M_0$ ) المعطى من خلال الصيغة الرياضياتية الآتية:

$$\hat{X} = (x_{>}) \in \sum_{i=1}^n x_i$$

معتمد ضمن القراءة الجدولية عبر مجمل الفصول البحثية حسب مقتضى الإلزامية الإحصائية.

❖ الوسيط:

تمثل القيمة التنصيفية لمجمل المعطيات المتاحة يستند للرمز ( $\tilde{X}$ ); كما تجدر الإشارة إلى تعدد

الصياغات الرياضياتية بحسب فردية المجموع المعطياتي أو زوجيته المستبينة أدناه: (2)

$$\tilde{X} = \begin{cases} x_{\left(\frac{N+1}{2}\right)} \\ \frac{1}{2} \left( x_{\left(\frac{N}{2}\right)} + x_{\left(\frac{N}{2}+1\right)} \right) \end{cases}$$

تم اعتماده ضمن جدولة التنبؤ بقرار محكمي الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول والأدوات

البحثية وفق الفصل الثاني

❖ المتوسط الحسابي:

رمزه ( $\bar{X}$ ) مؤداه قياس تموقع المعطيات المتوافق مع القيمة الوسطية إذ تأخذ كل مشاهدة وزناً متساوياً

محتكم للمعادلة الآتية: (3)

$$\bar{X} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i$$

معتمد في جدولة التنبؤ بقرار محكمي الفرضيات البحثية ومقصد فارقيتها على مستوى الفصل الأول يليه

احتمال نتيجة قرار المحكمين للأدوات البحثية مع المقصد الفارقي ضمن الفصل الثاني

❖ التباين:

ذو الرمز ( $\hat{\sigma}^2$ ) أو ( $Var$ ) معطى من خلال المعادلة أدناه: (4)

$$\hat{\sigma}^2 = \frac{1}{n-1} \sum_{i=1}^n (x_i - \bar{X})^2$$

- 1\ Dirk Hofäcker und Mojgan Stegl: Statistik und quantitative Forschungsmethoden " Lehr- und Arbeitsbuch für die Soziale Arbeit und (Sozial-)Pädagogik," Vandenhoeck und Ruprecht GmbH & Co. KG. Theaterstraße Göttingen – Deutschland, 2021, s 136 – 137.
- 2\ Christine Duller: Einführung in die Statistik mit EXCEL und SPSS " Ein anwendungsorientiertes Lehr- und Arbeitsbuch," Springer Gabler, Vierte Auflage, Berlin – Deutschland, 2019, s 106.
- 3\ Lukas Meier: Wahrscheinlichkeitsrechnung und Statistik " Eine Einführung für Verständnis – Intuition und Überblick," Springer Spektrum, Berlin – Deutschland, 2020, s 73.
- 4\ Philipp Sibbertsen und Hartmut Lehne: Statistik " Einführung für Wirtschafts- und Sozialwissenschaftler " Springer Gabler, Dritte Auflage, Berlin – Deutschland, 2021, s 302.



## الفصل الثالث "المقارنة الإحصائية محلّ الدراسة ومأهبة المختارب الأهمرسة"

حيث اعتمد ضمن جدولة التنبؤ بقرار محكمي الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول والتباين

المفرداتي محل عينة الدراسة يليه محكمي الأدوات البحثية في خضم الفصل الثاني

❖ الانحراف المعياري:

مراده الجذر التربيعي لانحراف القيم عن متوسطها الحسابي مقسومة على تعداد المشاهدات رمزه (S)

حوصلته المعادلة الآتية:<sup>(1)</sup>

$$S = \sqrt{\frac{\sum(x_i - \bar{X})^2}{n - 1}}$$

ضمن الصيغة الرياضياتية أعلاه نجد أن الانحراف المعياري يحاكي الجذر التربيعي لنتيجة التباين، ومنه

تم اعتماده في خضم جدولة التنبؤ بقرار محكمي الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول والأدوات البحثية

حسب الفصل الثاني

❖ معادلة سلوفين – Slovin:

المبينة على النحو الآتي:<sup>(2)</sup>

$$n = \frac{N}{[N(d^2)] + 1}$$

حيث تحاكي (N) المجتمع البحثي المرجعي، و (d) التناسب التقديري للخطأ؛ بينما (n) تمثل تعداد العينة

البحثية، ومنه تم اعتمادها ضمن تحديد تعداد العينة البحثية محلّ الدراسة على مستوى الفصل الثاني (02)

الموسوم بـ "المقارنة المنهجية الميدانية محلّ الدراسة".

❖ معادلة ستيفن ك. طومسون – Steven K. Thompson:

المصاغة حسب المعادلة الآتية:<sup>(3)</sup>

$$n = \frac{N \times p (1 - p)}{[N - 1(d^2 \div z^2) + p(1 - p)]}$$

استنادا لفحوى المعادلة أعلاه تعبر (N) عن المجتمع البحثي المرجعي، و (P) تتعلق بتوفر الخاصية

مع المحايدة؛ بينما (d) تمثل التناسب التقديري للخطأ، و (z) تشير للدرجة المعيارية المنبثقة من مستوى الثقة

في حين (n) ترمز لتعداد العينة البحثية، ومنه تم اعتمادها بغية كشف مضمونية العينة البحثية على مستوى

الفصل الثاني (02) الموسوم بـ "المقارنة المنهجية الميدانية محلّ الدراسة".

1\ Franz Kronthaler: Statistik angewandt mit dem R Commander " Datenanalyse ist (k)eine Kunst," Springer Spektrum, Zweite Auflage, Berlin – Deutschland, 2021, s 49.

2\ Imam Machali : Metode Penelitian Kuantitatif " Panduan Praktis Merencanakan, Melaksanakan dan Analisis dalam Penelitian Kuantitatif," Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri (UIN), Edisi pertama, Yogyakarta – Indonesia, Agustus 2021, h 77- 78.

3\ Steven K. Thompson: Sampling, Published by John Wiley & sons, INC - Hoboken, Third edition, Canada & New Jersey – The United States of America, 2012, p 59.

❖ مُعامل الإتفاق لـ **كوبر – Cooper**:

مفاده حاصل قسمة تعداد المحكمين الموافقين عن السمة محل القياس على التعداد الإجمالي للمحكمين  
يرمز له بـ ( $P$ ) المعطى حسب الصيغة الآتية:

$$p_{cooper} = \frac{NP}{NP + NNP}$$

استنادا للصيغة أعلاه تحاكي ( $NP$ ) المحكمين الذين أدلوا بالموافقة؛ بينما مقصد ( $NNP$ ) غير  
الموافقين،<sup>(1)</sup> حيث تم اعتماده بغية احتساب المصدقية التحكيمية في خضم الفرضيات المتبناة، والأدوات  
البحثية محلّ الدراسة المشار لهما ضمن فحوى الفصل الأول (01)، والثاني (02) حول المقاربة المنهجية التنظرية  
وميدانية.

❖ مُعامل الإتفاق لـ **هولستي – Holsti**:

يتمحور حول قياس الموثوقية من خلال المشترك الاتفاقي بين حالات التحليل ذو الرمز ( $CR$ ) محدد وفقا  
للمعادلة الحسابية أدناه:

$$CR = \frac{2C_a}{C_1 + C_2}$$

ضمن الطرح المعادلاتي أعلاه نجد أن ( $C_a$ ) تمثل قيمة تعداد الترميز التطابقي؛ بينما ( $C_{1+2}$ ) ترتبط  
بنتيجة حالات الترميز المحصلة،<sup>(2)</sup> ومنه اعتمد بغية كشف موثوقي الفرضيات البحثية على مستوى الفصل  
الأول والأدوات البحثية محل الفصل الثاني

❖ مُعامل الإتفاق لـ **سكوت – Scott**:

يعزى لمعيارية حالات التحليل المتفق فيما ينظم عن الرمز ( $\pi$ ) الذي نتاجه المعادلة الآتية:

$$\pi = \frac{P_o - P_c}{1 - P_c}$$

حسب مساقية الصيغة الرياضياتية أعلاه تمثل ( $P_o$ ) التربيع المشترك الاتفاقي المحسوب؛ في حين ( $P_c$ )  
تحاكي المجمل التربيعي المتوقع<sup>(3)</sup> حول ملحوظات العناصر محل القياس، ومنه اعتمدت عبر كشف موثوقية  
تحكيم الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول ثم الأدوات البحثية في خضم الفصل الثاني.

<sup>1</sup> بشته حنان وبوعموشة نعيم: الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (03)، العدد  
(02)، فصلية تصدر عن جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل – الجزائر، جوان 2020م، ص 120.

<sup>2</sup> Michael Scharkow: Automatische Inhaltsanalyse und maschinelles Lernen, epubli GmbH, Berlin – Deutschland, 2012, s 127.

<sup>3</sup> Paulo Sergio Panse Silveira and Jose Oliveira Siqueira: "Better to be in agreement than in bad company" A critical analysis of many kappa-like tests," Behavior Research Methods Journal, Volume (55), Issue (07) The Psychonomic Society and Springer, Chicago – The United States of America & Berlin – Germany October 2023, p 3331 – 3332.

❖ مُعامل ألفا ل كريبندورف – Krippendorff's alpha:

يشير للعملية المتفقة بين الباحثين والمحكمين حول منظوراتهم المعلوماتية إزاء الاشتغال البحثي المتمخض عن التقييم المهيج، والمعرفي المحصل بغية كشف الموثوقية رمزه  $(\alpha)$  مستبين في خضم الصيغة الرياضياتية الآتية:

$$\alpha = 1 - \frac{D_o}{D_e}$$

ضمن سياق الطرح المعادلاتي أعلاه نجد  $(D_o)$  مقصدها تمظهر الاختلاف الملاحظ؛ بينما  $(D_e)$  تعني التوقع المختلف فيه،<sup>(1)</sup> ومنه تم اعتماده عبر جدولة موثوقية الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول والأدوات البحثية ضمن الفصل الثاني

❖ معامل الارتباط ل تشارلز سبارمان – Charles Spearman:

مقصده تبيان الدلالة الارتباطية بين المتغيرات محل الدراسة ذو الرمز  $(r_{sp})$  معطى حسب العدالة أدناه:

$$r_{sp} = \frac{\sum_{i=1}^n (rg(x_i) - \bar{rg}_x)(rg(y_i) - \bar{rg}_y)}{\sqrt{\sum_{i=1}^n (rg(x_i) - \bar{rg}_x)^2} \sqrt{\sum_{i=1}^n (rg(y_i) - \bar{rg}_y)^2}}$$

ضمن الصيغة أعلاه تشيد  $(rg(x_i) - \bar{rg}_x)$  إلى تراتبية المتغير الارتباطي الأول (01) منقوص منه متوسطه الحسابي؛ بينما  $(rg(y_i) - \bar{rg}_y)$  تشير للمتغير الارتباطي الثاني (02) طرح متوسطه الحسابي<sup>(2)</sup> حيث اعتمد في كشف موثوقية الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول وأداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف حسب الفصل الثاني

❖ مُعامل الارتباط ل بارسون – Pearson:

مُؤداه كشف الارتباط بين المتغيرات البحثية رمزه  $(\rho)$  مُحصلته الصيغة الرياضياتية الآتية:

$$\rho = \frac{(n \sum_{i=1}^n x_i y_i) - (\sum_{i=1}^n x_i \sum_{i=1}^n y_i)}{\sqrt{n \sum_{i=1}^n x_i^2 - (\sum_{i=1}^n x_i)^2} \sqrt{n \sum_{i=1}^n y_i^2 - (\sum_{i=1}^n y_i)^2}}$$

حيث تُعبر  $(X)$  عن المتغير الارتباطي الأول (01)؛ بينما  $(Y)$  تُمثل المتغير الارتباطي الثاني (02)؛ في حين  $(n)$  تُحاكي تعداد الملاحظات؛ كما يرمز له أيضا ب  $(r)$ ،<sup>(3)</sup> ومنه اعتمد ضمن مقصد الارتباط الفرضياتي على مستوى الفصل الأول.

- 1\ Giacomo Marzi and others: K-Alpha Calculator–Krippendorff's Alpha Calculator " A user-friendly tool for computing Krippendorff's Alpha inter-rater reliability coefficient," Methods X Journal, Volume (12) Elsevier B.V, Amsterdam – Netherlands, January 2024, p 3.
- 2\ Hans-Joachim Mittag und Katharina Schüller: Statistik " Eine interdisziplinäre Einführung mit interaktiven Elementen," Springer Spektrum, Siebte Auflage, Berlin – Deutschland, 2023, s 171.
- 3\ Γιαννούλα φλώρου: στατιστικές μέθοδοι έρευνας " με εφαρμογή πιθανοτήτων στη λήψη αποφάσεων, θεωρία παιγνίων και αξιολόγηση επενδύσεων," καλλιπος – ανοικτες ακαδημαϊκες εκδοσεις (σεαβ + ελκε εμπ) ζωγράφου – ελλάδα, 2023, σ 79.

❖ معامل فاي:

ينظم عن تبيان درجة القوة الارتباطية بين المتغيرات ذو الرمز  $(\phi/\varphi)$  المنبثق من الاختزال الرياضياتي

الآتي:

$$\phi = \sqrt{\frac{\chi^2}{n}}$$

وفقا للمعادلة الحسابية أعلاه يمثل الرمز  $(\phi)$  تقدير قيمة "شي" التربيعية؛ في حين  $(n)$  تحاكي حجم

العينة البحثية،<sup>(1)</sup>

❖ اختبار "ت" لويليام سيلبي غوست – William Sealy Gosset:

يحتكم لفارقية المتوسطات الحسابية لكل من العينة والمجتمع البحثي قسمة تجميعية التباين تبعاً لدرجة

الحرية رمزه  $(T)$  محدد المجموعتان معطى حسب المعادلة أدناه:<sup>(2)</sup>

$$T = \frac{(\bar{X} - \bar{Y})}{\sqrt{S_P^2 \left( \frac{1}{N} + \frac{1}{M} \right)}}$$

تم اعتماده في جدولة المفارقة بين فحوى الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول

❖ اختبار "ف" لفيشر – Fisher:

يسفر عن مجموع المربعات المعالجة قسمة تربيعية الخطأ المحتمل متبوعان بدرجة الحرية  $(k - 1)$

$(n - k)$  محصلته المعادلة الرياضياتية الآتية:<sup>(3)</sup>

$$F = \frac{\|P_{\mathcal{E}X}\|^2 / (k - 1)}{\|P_{\mathcal{M} \perp X}\|^2 / (n - k)}$$

حيث اعتمد في اثبات حجية التجانس المفرداتي المنوط بالعينة البحثية وفارقية تضمين الأدوات البحثية

محل الدراسة على مستوى الفصل الثاني

❖ تحليل التباين أنوفا أحادي العاملي مُتعدد المقاسات:

مختصر الترميز الحزفي المقطعي (ANOVA) من أقوى إختبارات التباين المُنمة عن فارقية المجموعات

والبحث في معيارية الإختلاف ذات الرمز  $(SS)$  المعطى حسب المعادلة أدناه:

$$SS_{TO} = \sum_{i=1}^k \sum_{j=1}^n (y_{ij} - \bar{y}_{.})^2 \text{ أي } SS_E + SS_T$$

ضمن الطرح الرياضياتي أعلاه نجد أنّ مجموع المربعات مُحتمكة لنسقية تجميعية المعالجة  $(SS_T)$

والخطأ  $(SS_E)$  مع الأخذ بعين الإعتبار درجة الحرية التي رمزها  $(df)$  معناها  $(nk - 1)$ ، وتبعتها النظر

<sup>1</sup> B. S. Everitt and A. Skrondal: The Cambridge Dictionary of Statistics, Cambridge University Press, Fourth Edition, Cambridge – The United Kingdom & New York – The United States of America, 2010, p 325.

<sup>2</sup> Esra Bas: Einführung in Wahrscheinlichkeitsrechnung, Statistik und Stochastische Prozesse, Springer Vieweg Wiesbaden – Deutschland, 2020, s 231.

<sup>3</sup> Michael Messer und Gaby Schneider: Statistik " Theorie und Praxis im Dialog," Springer Spektrum, Berlin – Deutschland, 2019, s 133 – 134.

## الفصل الثالث "المقارنة الإحصائية مثل الدراسة وأهمية المختار البحثية"

في متوسط المربعات تحت الرمز  $(MS)$ ،<sup>(1)</sup> حيث استخدمت ضمن مقصد التثبيت من حجية التجانس بين المفردات البحثية محل الدراسة على مستوى الفصل الثاني

❖ نسبة الثقة:

تفهم عن أنها نسبة الصحة المحصلة حول النتائج التقديرية المنبثقة من أطر المعالجة الإحصائية ذو الرمز

$(P)$  المحددة حسب الصيغة الرياضية أدناه:<sup>(2)</sup>

$$P = 1 - \alpha$$

وفقا للطرح المعادلاتي أعلاه تنظم قيمة ألفا  $(\alpha)$  عن مستوى المعنوية المقدر هامشية الخطأ، ومنه

اعتمدت في المحصلات الجدولية المستندة للقرار الإحصائي عبر مجمل الفصول البحثية محل الدراسة.

❖ نسبة المعنوية:

تحاكي هامشية الخطأ المتمخضة عن النتيجة المحصلة الفارقية المنوطة بنسبة الثقة  $(P)$  المكمل لـ

$(100\%)$  ذات مسعى آخر مستبين في مستوى الدلالة أو الخطر رمزه  $(\alpha)$  مستند للطرح المعادلاتي الآتي:<sup>(3)</sup>

$$\alpha = P - Value \setminus 1 - P$$

ضمن سياق الصيغة الرياضية أعلاه تم اعتمادها بغية تحديد نتيجة القرار الإحصائي في خضم مجمل

الفصول البحثية.

❖ درجة الحرية:

تقتضي طرح مفردة من مجمل مفردات العينة البحثية حل المعالجة رمزها  $(df)$  المنبثقة من المعادلة

أدناه:<sup>(4)</sup>

$$df = n - 1$$

حيث اعتمدت في الجدولة الفرقية للفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول واثبات التجانس بين

مفردات عينة الدراسة ضمن الفصل الثاني.

❖ الإحتمالية الحرجة:

ذات الرمز  $(p)$  المحددة لقيمة مستوى الأهمية الهامشية التي مفادها تأكيد إحتمالية قوة أو ضعف

النتيجة المحصلة أثناء عملية الإختبار الفرضي  $(H_0)$  المعطاة حسب الصيغة الرياضية الآتية:<sup>(5)</sup>

$$P = (T_n \in H_0)$$

1\ Bruce B. Frey: The SAGE Encyclopedia of Educational Research, Measurement and Evaluation, SAGE Publications. Inc, Los Angeles – The United States of America, 2018, p 284 – 285, 289.

2\ Nuryadi, S.Pd.Si., M.Pd dan lain-lain: Dasar-Dasar Statistik Penelitian, Gramasurya dan SIBUKU MEDIA Edisi Pertama, Yogyakarta – Indonesia, Januari 2017, h 75.

3\ Sanggyu Kwak: Are Only p-Values Less Than 0.05 Significant? A p-Value Greater Than 0.05 Is Also Significant!, Journal of Lipid and Atherosclerosis, Volume (12), Issue (02), Issued every four months by the Korean Society of Lipid and Atherosclerosis, Daegu – Korea, May 2023, p 90 – 92.

4\ Mahfudhotin M.Si: Statistika, IAIN Kediri Press dan Nadi Pustaka offset, Jawa Timur dan Yogyakarta – Indonesia, 2022, h 67.

5\ Björn Christensen Und andere: Statistik klipp & klar, Springer Gabler, Wiesbaden – Deutschland, 2019, s 152 – 153.

حيث تم اعتمادها ضمن جدولية تحليل التباين أحادي العاملي متعدد القياسات تحت رقم (26) على مستوى الفصل الثاني (02) حول المقارنة المنهجية الميدانية في خضم عنصر العينة البحثية محل الدراسة وتبيان أسلوب المعاينة من أجل تحقيق معيار التمثيلية.

❖ قيمة دلتا لكوهن – Cohen:

محصلتها فارقية المتوسطات الحسابية بين المجموعات قسمة الانحراف التجميبي بغية تقدير حجم التأثير رمزها ( $\delta$ ) المقابل للحرف اللاتيني ( $d$ ) معطاة حسب الصيغة الرياضياتية أدناه:

$$\delta = \frac{\bar{x}_{group1} - \bar{x}_{group2}}{SD_{pooled}}$$

وفقا للمختزل المعادلاتي أعلاه تشير ( $\bar{x}$ ) إلى المتوسط الحسابي؛ بينما ( $SD$ ) مقصدها الانحراف المعياري التجميبي للمجموعات،<sup>(1)</sup> حيث تم اعتمادها في كشف تأثير العينة وارتباطها بالمجتمع المرجعي على مستوى الفصل الثاني

❖ قيمة تربيع إيتا:

تنجم عن نسبة التباين المستبينة في التباين الكلي للخاصية عن طريق سمة أخرى وفقا لطرح زاغانيس تاخزوغلو ويوهانس كونس – Sarantis Tachtsoglou und Johannes König ذي الرمز ( $\eta^2$ ) تنبثق من المعادلة الرياضياتية الآتية:<sup>(2)</sup>

$$\eta^2 = \frac{E_1 - E_2}{E_1}$$

عند النظر في الصيغة الحسابية المختزلة أعلاه نجد أن الرمز ( $E$ ) يمثل قيمة الأثر المحصلة بالنسبة للمجتمع البحثي، ومفردات العينة المسحوبة منه؛ ناهيك عن احتساب نتيجتها ضمن مجموع المربعات لكلاهما حيث تم اعتمادها قصد تأكيد خاصية التجانس المعالجة في خضم معيار التمثيلية للعينة البحثية محل الدراسة بحسب جدولية تحليل التباين أحادي العاملي متعدد القياسات تحت رقم (26) على مستوى الفصل الثاني (02) حول المقارنة المنهجية الميدانية.

❖ قيمة تربيع أوميغا:

تستدعي تصحيح التحيز الصاعد المتوقع صدوره من ناتج قيمة تربيع إيتا ( $\eta^2$ ) التي قد تظهر تحيز تقديري محسوب لمعيارية المجتمع البحثي الحقيقية مع تحديد مفردات العينة المسحوبة ذات الرمز ( $\omega^2$ ) المستبينة وفقا للمعادلة أدناه:

$$\omega^2 = \frac{SS_{between} - (k - 1)MS_{within}}{SS_{total} + MS_{within}}$$

<sup>1</sup> عبد الحق بحاش: الدلالة الإحصائية والعملية لفرضيات البحوث النفسية والتربوية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد (05)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة محمد بوضياف، المسيلة – الجزائر، مارس 2020م، ص 382 – 384.

<sup>2</sup> Sarantis Tachtsoglou und Johannes König: Statistik für Erziehungswissenschaftlerinnen und Erziehungswissenschaftler " Konzepte & Beispiele und Anwendungen in SPSS und R," Springer VS, Wiesbaden – Deutschland, 2017, s 143 – 146.

ضمن الطرح الرّياضيّاتي أعلاه تعبر ( $SS_{between+total}$ ) عن مجموع المربعات من الناحية الجزئية والكلية؛ بينما ( $k$ ) تمثل تعداد المجموعات؛ في حين ( $MS_{within}$ ) مقصدها متوسط المجموعات المربعة،<sup>(1)</sup> ومنه استعملت بهدف التثبت التجانسّي بين المفردات البحثية محل الدراسة على مستوى الفصل الثاني.

## II/ المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية الموظفة في الدراسة:

ضمن مسألة تفرّغ المعطيات من حيث التبويب، والتصنيف في جداول منظمة قصد مساعدتنا على استيعاب وفهم الموضوع محل الدراسة تجدر الإشارة إلى أنها لا تكفي أحياناً للوصول بنا لمقصد الاستيعاب، والفهم خصوصاً ممن لديهم صعوبة في إدراك المدلولات الرقمية؛ لذا نحاول عرض المعطيات المعالجة إحصائياً بطريقة المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية، حيث يشير **توكي ب. أ – Tukey P. A** بأنها تساعدنا في الكشف عن مضامين المعطيات<sup>(2)</sup> من خلال جملة الوسائل التقنية التي تتيح لنا تحويل دلالة الرقم لتمثيل بصري هندسي مستند إلى تعداد نقطي خطي أو تصويري يسمح لنا بتكوين فكرة مختصرة دقيقة حول المعطيات المعقدة، حيث ارتبطت الوسائل التقنية المستخدمة في جملة البرمجيات المذكورة أدناه:

### ❖ برنامج الوورد الإصدار رقم (16) «Word v16» سنة 2016م:

أعدته شركة ميكروسوفت «Microsoft» الأمريكية، فحسب **ليونتي نيكولايفيتش تشاسنيك** – **Леонтий Николаевич Часнык** يعنى بمعالجة النصوص والجداول، إضافة إلى المخططات الهندسية والتمثيلات البيانية مع عناصر أخرى التي يتم وضعها في مربع المستند المنوط بصفحة البرنامج؛ ناهيك عن إمكانية الحفظ بتنسيقات عدّة مختلفة،<sup>(3)</sup> حيث تم الاستفادة منه في عملية التعديل، وتوظيف بعض من تشكيلة مخططات «Smart Art».

### ❖ برنامج الإكسل الإصدار رقم (16) «Excel v16» سنة 2016م

تجدر الإشارة بأن برنامج الإكسل أستفيد منه ضمن عنصر الأساليب الإحصائية المطبقة محل الدراسة سالف الذكر؛ بينما في خضم فحوى هذا العنصر اعتمد من الناحية البيانية، حيث تشير **إفا أنسل – Eva Ansell** أن هذا البرنامج استناداً للعمليات الحسابية المتعددة يمكن إدراج تمثيلات بيانية خاصة بها من أجل التوضيح أكثر مع سهولة القراءة،<sup>(4)</sup> هذه الأخيرة تحاكي مجالية الباحث التخصصية بمعنى قراءة سوسيو تربوية

1/ عبير علي أحمد بدوي: مقارنة طرق قياس حجم الأثر لبعض الأساليب الإحصائية مع أحجام عينات مختلفة، مجلة البحث العلمي في التربية المجلد (19)، العدد (07)، شهرية تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة – مصر، جويلية 20118م، ص 448.

2/ فضيل دليو: التمثيلات البيانية في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون – الجزائر، 2001م، ص 12.

3/ Леонтий Николаевич Часнык: описания лабораторных работ по курсу «информатика и информационные технологии» (microsoft word, excel, access, power point 2007, 2010, 2013 и 2016) "учебное пособие - рекомендовано методической комиссией иэп для студентов ннгу, обучающихся по направлению подготовки 38.03.03 «управление персоналом», "министерство образования и науки российской федерации, университет им. н.и. лобачевского, Нижегородский государственный – России, 2017 с 6.

4/ Eva Ansell: Excel 2016 Grunder, Docendo AB, Andra utgåvan, Askim – Sweden, 2019, p 7.

## الفصل الثالث "المقارنة الإحصائية مثلّ الدراسة وماتريكة الختاربه الهمرسره"

للأشكال المعتمدة محل دراستنا البحثية، ومنه تم الاستفادة منه قصد توضيح تمظهر المفردات البحثية الخاصة بالفرضيات الفرعية محل الدراسة في خضم الفصل الأول (01) ووحدات المعاينة المسحوبة مع محددات محكمي الأدوات البحثية ثم مجمل مصداقية أداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف ضمن الفصل الثاني

❖ برنامج س.ب.س.س الإصدار رقم (26) «SPSSv26» سنة 2019م:

استزادة عن المعلومات سالفه الذكر حول البرنامج يعتبر من أبرز الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية المظهر عام 1970م عن طريق جامعة شيكاغو الأمريكية،<sup>(1)</sup> حيث اعتمدت في توضيح مجمل توصيف عينة الدراسة يليه المصداقية الفرضية لأداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف على مستوى الفصل الثاني.

❖ برمجية ن. فيفو الإصدار رقم (10 - 14) «NVivo v10-14» من سنة 2014م حتى سنة 2023م:

إضافة لما تم التفضل به مسبقا نجد اهتمام البرمجية بمعالجة الظواهر الاجتماعية عبر تحليل المعطيات النوعية، وتنظيمها عن طريق عرض بياني تشفيري مع إتاحة مشاركتها،<sup>(2)</sup>

❖ برمجية ج.أ.س.ب\* الإصدار رقم (18) «JASP\* v18» سنة 2023م:

ناهيك عما سبق تحتمل لواجهة السحب، والإفلات ضمن معالجة المعطيات مع تبسيطها عن طريق التمثيلات البيانية<sup>(3)</sup> التي تحوزها، حيث تم اعتمادها بغية وضوحية احتمال نتيجة محكمي الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول وقوة تباين العينة البحثية يليه التنبؤ بقرار محكمي الأدوات البحثية في خضم الفصل الثاني

❖ برمجية سيغما بلوت الإصدار رقم (15) «Sigma Plot v15» سنة 2023م:

حسب السياق التعريفي الموجز المسلف ذكره نضيف بأنها تتيح إنشاء تمثيلات بيانية ذات دقة وجودة عالية مع عرض تقديمي<sup>(4)</sup> يسمح لنا بالتحكم فيها، ومنه اعتمد قصد إيضاح موثوقية متغيري المواطنة والتربية البيئية ضمن فحوى أداة الملاحظة الشبكية على مستوى الفصل الثاني

❖ برمجية ماكس.ك.د.ا الإصدار رقم (24) «MAXQdav24» سنة 2024م:

استزادة عن المعلومات سالفه الذكر حول البرمجية تجدر الإشارة أنها تابعة لشركة فربي «VERBI» المتواجدة في برلين بألمانيا،<sup>(5)</sup> حيث يمكننا من إعطاء توضيحات بيانية على شكل أعمدة أو منحنيات وسحابات مفاهيمية.

1/ محمد أحمد جرنان: أساسيات البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، دار الرواد، طرابلس - ليبيا، 2017م، ص 281.

2/ QSR International: NVivo (NVivo 10 for Windows) " Guide de Démarrage Rapide," QSR International Pty Ltd, Seizième édition, Les États-Unis, 2014, p 5, 38.

3/ Massimo Borelli: Medical Statistics with JASP " Lecture Notes for The Master of Advanced Studies in Medical Physics," Universita' degli Studi " Magna Græcia," First Edition, Catanzaro & Trieste - Italy, April 2022 p 12 - 13, 15.

4/ SPSS® Science software products: Reference previously cited, p 9.

5/ VERBI Yazılımı: MAXQDA Başlangıç Kılavuzunu, çevirdiği Burak Varol'a, VERBI Yazılımı. Danışın. Sosyal forschung. GmbH, Berlin - Almanya, 2023, s 2.



- ❖ برمجية سمارت ب. ل. س الإصدار رقم (04) «Smart PLSv4» سنة 2022م:  
المطورة من طرف السويدي هرمان ا. أولد – Herman O. A. Wold عام 1960م يتيح بناء النمذجات الهيكلية مع اختبارها،<sup>(1)</sup> حيث اعتمد في بناء نمذجة موثوقية اتساقية أداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف على مستوى الفصل الثاني
- ❖ برمجية أدراو ماكس الإصدار رقم (12) «Edraw Max v12» سنة 2023م:  
أحد برمجيات شركة أدراو سوفت «Edraw Soft» التابعة ل ووندرشار «Wondershare» الشركة الأم في الصين يعنى بإنشاء وتصميم مخططات هندسية انسيابية تصويرية، إضافة للخارطة الذهنية ذات تشكيلات متعددة<sup>(2)</sup> تم الاستفادة منه في إعداد المخططات الشجرية الموظفة ضمن تبيان وحدات منح تحليل المضمون حسب فحوى الفصل الثاني (02) الموسوم بـ "المقارنة المنهجية الميدانية محلّ الدراسة".
- ❖ برمجية أدراو ميند الإصدار رقم (10) «Edraw Mind v10» سنة 2023م:  
متخصصة في إنجاز الخرائط الذهنية لمصاحبة للمخططات الهندسية معتمدة في توضيح مضامين أداة استمارة التوصيف في خضم الفصل الثاني
- ❖ برمجية ميندومو الإصدار رقم (10) «Mindomo v10» سنة 2023م:  
تتيح إعداد المخططات الهندسية الشجرية معتمدت في تبيان عملية تفكيك المتغيرات البحثية على مستوى الفصل الأول
- ❖ برمجية إكس ميند «Xmind» سنة 2023م:  
تحتكم لخصوصية البرمجيات سالفه الذكر اعتمدت في توضيح نمذجة التثليث على مستوى الفصل الأول
- ❖ برمجيات الذكاء الاصطناعي:  
تصف الخوارزميات الحاسوبية القادرة على محاكاة مهارات التفكير البشري كتحديد البيانات وتفسيرها مع عمل إستنتاجات حسب مفهمة ميكالف وغيبنا – Mikalef and Gupta،<sup>(3)</sup> حيث اعتمدت في توضيح هندسة الدراسة وتبيان عناصر تضمينات مجمل الفصول البحثية محلّ الدراسة.
- ❖ برمجية كانفا «Canva v23» المُستحدث سنة 2023م:  
معد من طرف ملاني بركينز – Melanie Perkins وآخرون بأستراليا عام 2012م يتيح إنشاء محتوى مرئي متعدد الوظائف ذو أشكال متنوعة<sup>(4)</sup> مدعم بالذكاء الاصطناعي، ومتوافق مع أجهزة الحاسوب تم

1\ Tiolina Evi dan Widarto Rachbini :Partial Least Squares (Teori Dan Praktek), Tahta Media Group, Cetakan Pertama, Indonesia, November 2022, h 1 – 2.

2\ Look: Edraw Soft, Edraw Max V8 User's Manual " Professionally diagram and communicate with essential Edraw solution," , Wonder share Technology - Shenzhen Edraw Software CO, LTD, China, 2016.

3\ Kim Phuc Tran and others: Artificial Intelligence for Smart Manufacturing " Methods & Applications and Challenges," Springer Series in Reliability Engineering, Switzerland, 2023, p 9.

4\ Grow Wales (TYFU-CYMRU): Canva User Guide Beginners "Guide on How to Use Canva," BIC Innovation LTD, England, 2022, p 3.

## الفصل الثالث "المقاربة الإجرائية مثلّ المرأسلة ومأهبة الخناب الهمرسية"

الاستفادة منه في إعداد مخططات هيكلية تداخلية موضحة للمصداقية التقاربية المنوطة بالفرضيات البحثية ومقطعية المفهوم الإجرائي للمواطنة يليه حجية تراتبية المتغيرات البحثية على مستوى الفصل الأول ثم هيكلية أنموذجي أداة الملاحظة الشبكية مع نمذجة بائها المفاهيمي في خضم الفصل الثاني

ضمن البرمجيات سالفة الذكر تجدر الإشارة إلى المخططات الهندسية، والتمثيلات البيانية المعتمدة في دراستنا البحثية المذكورة كالتالي:

### ❖ المخططات الهندسية:

شملت المخططات الهندسية تشكيلات عدة منها التصويرية، وما يتعلق بالخرائط الذهنية سواء كانت قلمية أو شجرية مع منظومة المصفوفات، والسحابات متبوعة بمجموعة سمات أرت «Smart Art» المبينة على النحو الآتي:

#### ☞ التّصويرية:

تمثل إحدى أنواع المخططات الهندسية المتضمنة تصميّات تصويرية بحسب غايتها التواجدية حيث اعتمدت في إيضاح هندسة الدراسة مع مداخل الفصول البحثية، وفي بعض العناصر المعرفية المحتواة.

#### ☞ السهمية:

ترتبط بمنحى سهي متعدد الاتجاهات بتموضعات مختلفة، حيث اعتمدت ضمن مقصد توضيح استدلالية الفرضيات البحثية حسب تصنيف المحتوى المعرفي على مستوى الفصل الأول

#### ☞ التسلسلية:

معتمد ضمن توضيحية مقطعية المفهوم الإجرائي للمواطنة على مستوى الفصل الأول

#### ☞ الشجرية:

تستند للتقاطعات الجذعية تم اعتمادها بغية إيضاح عملية تفكيك المتغيرات البحثية على مستوى الفصل الأول، وتوضيح وحدات منهج تحليل مضمون يليه مجمل الفاعلون المبينون في الكتب المدرسية محل الدراسة وتوصيفيتهم مع هيكلية أنموذجي أداة الملاحظة الشبكية ونمذجة التثليث المتعلقة بالإجراءات الإمريقية ضمن الفصل الثاني

#### ☞ المصفوفية:

اعتمدت في توضيح تلازمية الفرضيات البحثية ومراحل المنهج الوصفي التنظيرية على مستوى الفصل الأول يليه مرحلية البحث الزمنية وتوزيعية المجتمع البحثي مع توصيف عينة الدراسة ضمن الفصل الثاني.

الهيكليّة:

أخذت مظهرات عدة اعتمدت في توضيح مصداقية الفرضيات محل الدراسة وترابعية المتغيرات البحثية ضمن المنهج المتبع والاستطلاع التنظيري على مستوى الفصل الأول يليه نمذجة ارتباطية أداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف، إضافة إلى تضميناتها في خضم الفصل الثاني

الذرية:

معتمدة قصد إيضاح نمذجة البناءات المفاهيمية لأداة الملاحظة الشبكية على مستوى الفصل

الثاني

نسيجية:

اعتمدت بغية توضيح مصداقية أداة الملاحظة الشبكية تلازماً مع استمارة التوصيف في خضم

الفصل الثاني

☞

❖ التمثيلات البيانية:

وفقاً لـ كرفاليو وأراغو – [Carvalho e Aragão](#) تُفهم التمثيلات البيانية ضمن مقصد العملية

الرياضياتية أدناه:

التمثيل البياني = معلومات + رسم بياني

إستناداً للطرح أعلاه تنظم عن معلومات رسومية تُحاكي صورةً مصحوبةً بنص تهدف إلى عرض مُوجز

للبيانات الإحصائية المُحصلة،<sup>(1)</sup> حيث اعتمدت أنواع مختلفة من التمثيلات البيانية مُبينةً على النحو الآتي:

☞ خوارزميات تحليل التجاور المُتقارب ثلاثية الأبعاد:

تحتكم لتتابع نُقطي منوط بتمركز الكثافة حسب معيار التجاور، والتقارب ضمن تعداد مجالي

مُحدّد عند القيمة (K) من الناحية الهندسية سواء كانت معلّمة في خضم إنطلاقية أعمال

فيكس وهودجز – [Fix and Hodges](#) أو غير معلّمة إستناداً لدالة بورل – [Borel](#)<sup>(2)</sup> ثم تبعه العديد

من العلماء دمجاً مع الذكاء الاصطناعي، حيث تم توظيف هندسة الخوارزميات التجاورية في تحليل مدى

تحقق الأقسام المعرفية المتطرق لها تنظيراً ضمن الكتب المدرسية محلّ الدراسة المتواجدة بالفصل

الثالث (03) على مستوى عنصر مكونات الكتاب المدرسي وأقسامه المتضمنة.

1\ Josie Aghata Parrilha da Silva: Imagem como fonte de pesquisa, Uma conquista de pesquisa dentro de um livro " Metodologia da Pesquisa em Educação e Ensino de Ciências " para Marco Antonio Moreira e outros Gráfica e Editora Massoni, Primeira Edição, Maringá – Brazil, 2021, p 280, 281.

2\ Gérard Biau and Luc Devroye: Lectures on the Nearest Neighbor Method, Springer Series in the Data Sciences Switzerland, 2015, p 25.

☞ الارتباطيات الدّالية لبايز – Bayes:

تُشير مدى تغيّر الملاحظة وفقًا للإحتمالات المتوقعة حسب المشاهدات والمُعطيات المُسبقة  
المحتكمة لمعامل بايز – Bayes، <sup>(1)</sup> ومنه وُظفت في إيضاح ارتباطية التضمين الفرضياتي على مستوى  
الفصل الأول

☞ الإحتماليات الدّالية لبارتو – Pareto:

تتيح كشف أهمية التفيئة الفردانية ضمن فحوى الخاصية مع التقييم، والأخذ بعين الاعتبار  
ترجيحية العناصر المعطلة من أجل مراقبة الجودة متبوعة بالنظر في الأخطاء الممكنة حسب مبدئية توزيع  
فيفردو بارتو – Vilfredo Pareto، <sup>(2)</sup> حيث تم اعتمادها بغية توضيح التنبؤ بقرار المحكمي الفرضيات  
البحثية على مستوى الفصل الأول ثم محكمي الأدوات البحثية في خضم الفصل الثاني  
☞ النقطيات ثلاثية الأبعاد:

ضمن طرّح فليكس نومان وماركيس بينر – Felix Naumann und Markus Bühner

تقديرات نُقطية تحتكم لقيم معلّمة محسوبة <sup>(3)</sup> تم توظيفها قصد إيضاح موثوقية الفرضيات البحثية  
على مستوى الفصل الأول وموثوقية تضمين أداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف في خضم  
الفصل الثاني

☞ الكبسولات المائية ثلاثية الأبعاد:

اعتمدت في إيضاح التمظهر الدلالي للفرضيات البحثية الفرعية على مستوى الفصل الأول

☞ الدوائر النسبية ثلاثية الأبعاد:

اعتمدت بغية توضيح محددات محكمي الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول يليه  
محكمي الأدوات البحثية في خضم الفصل الثاني

☞ الشريطيات:

معتمدة ضمن إيضاح وحدات المعاينة المسحوبة محل الدراسة والمصدقية الفرضية لأداتي

الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف في خضم الفصل الثاني

☞ الأعمدة البوقية:

اعتمدت في توضيح مجمل مصدقيات الفرضيات البحثية على مستوى الفصل الأول وما تعلق

بأداتي الملاحظة الشبكية واستمارة التوصيف ضمن الفصل الثاني

1\ Wolfgang Tschirk: Bayes-Statistik für Humanund Sozialwissenschaften, Springer Nature, Berlin – Deutschland, 2019, S 10.

2\ Jürgen Hedderich und Lothar Sachs: Angewandte Statistik " Methodensammlung mit R," Springer Spektrum, Siebzehnte Auflage, Berlin – Deutschland, 2020, S 117 – 118.

3\ Felix Naumann und Markus Bühner: Statistik " Eine kurze Einführung für Studierende der Psychologie und Sozialwissenschaften," Springer Nature, Berlin – Deutschland, 2020, S 25 – 26.

☞ النسيجات الشبكية الدائرية:

ذات اعتماد موضح لمجمل توصيفات العينة محل الدراسة في خضم الفصل الثاني.

☞ سحابة الكلمات:

تم اعتمادها في خضم الفصل الرابع المعالج للفرضيات البحثية محل الدراسة.

☞ المنحنى الطيفي:

اعتمد ضمن توضيح تردد الحرف الصوتي في خضم الطرح المقارباتي على مستوى الفصل الأول

يليه إيضاح قوة التباين المنوطة بتعداد العينة محل الدراسة ضمن الفصل الثاني.

### III/الكتاب المدرسي من حيث الهدف والأهمية:

تسعى الجهة الوصية عن التربية والتعليم المعدة للكتاب المدرسي لتحقيق جملة الأهداف المذكورة كالآتي:

- ❖ تنفيذ فحوى المنهاج المدرسي.
- ❖ محدد للأهداف التربوية المعدة مسبقا.
- ❖ ضبط المجال المعرفي لدى المعلم في خضم العملية التعليمية التعلمية.
- ❖ إمداد المتعلم بالمعلومات والمهارات اللازمة حسب المستوى الدراسي المنوط به.
- ❖ توثيق الارتباط التفاعلي بين المعلم والمتعلم في خضم الحجرة الصفية أثناء مزاولة الدرس.
- ❖ تقييم مكتسبات المتعلم.
- ❖ توحيد معايير عملية التعلم لدى المتعلمين عبر التراب الوطني.

أما من حيث أهمية الكتاب المدرسي تتجلى حسب ما تفضل به **زكي إبراهيم المنوفي** كونه إحدى أهم أدوات المعلم المساعدة في العملية التعليمية التعلمية من خلاله يختار طريقة التدريس المناسبة، ومصدر لإثراء المعلومات بالنسبة للمتعلم؛ كما يعتبر أداة تقويمية لمعارفه ومهارته المكتسبة، ومبعث مساند له في عملية المراجعة البيتية<sup>(1)</sup> على وجه العموم، حيث نستبين ثلاث (03) مناجي منوطة بأهمية الكتاب المدرسي، وبالرجوع لما تفضل به **زكي إبراهيم المنوفي** يمكن القول أنّ الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم يمثل مصدرية الاكتساب المعرفي، والمجال التأطيري لعملية التدريب الذاتية حول مهارات محددة تحتكم لمؤشرات دلالية تقويمية، فمن خلاله يتعلم مختلف البنى المعرفية المسطرة في المنهاج الدراسي عن طريق المعلم، إضافة للتعرف الذاتي المصاحب للمطالعة البيتية متبوعة بحلّ الواجبات المنزلية بغية التطوير المهاري عبر الممارسة خصوصا ضمن العلوم التطبيقية على سبيل المثال فحوى كتاب الرياضيات، هذه الأخيرة المترتب عنها جملة التمارين العقلية التي تستدعي العدّ، والحساب مع كشف الحلول الهندسية الممثلة واقعا قصد ربط العمليات التجريدية بالنماذج الحسية؛ كما يعتبر أداة توجيهية في خضم إنجاز المشاريع البحثية التقنية الموكلة للمتعلم المبينة في كتاب التربية

1/ زكي إبراهيم المنوفي: نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة " تدريس الدراسات الاجتماعية، " سلسلة كيف تكون معلما ناجحا، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر، 2007م، ص 51 - 53.

العلمية والتكنولوجية من بينها إنجاز مشروع متعلق بالمصعد الكهربائي<sup>(1)</sup> بهدف فهم كيفية اشتغاله مع تبيان عناصره البنائية المشكلة له.

أما أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم يعبر عن المرجع الأساسي الذي يستمد منه مختلف المعلومات الواجب تمريرها للمتعلم، وكونه الآلية الموضحة لكيفية التدريس بحسب طبيعة المعرفة المقدمة سواء من الناحية التجريدية أو التجريبية مع ربط المحسوس باللمس؛ كما يتيح له تحديد اللوازم التدريسية المساعدة في العملية التعليمية التعلمية ناهيك عن اعتبار الكتاب المدرسي المحك الذي يلجأ له المعلم في كشف مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلم ضمن مؤشرات معيارية موضوعية متبوعة بعملية التقييم، والتقييم من أجل استخلاص النتائج الدراسية المعتمدة بصفة رسمية لانتقال المتعلم إلى مستوى دراسي أعلى متمحور حول السنة اللاحقة؛ في حين أهمية الكتاب المدرسي استنادا لفحوى المنهاج الدراسي باعتباره حامل لمضامينه النظرية، ومجسدا لأطره الميدانية بشكل مبسط لكل من المعلم والمتعلم إضافة إلى توضيح الأهداف التربوية المقررة في المنهاج الدراسي؛ بالتالي إذا رجعنا لموضوعنا البحثي محل الدراسة يمكن القول أن أهداف الكتاب المدرسي، وأهمية ضمن فحوى المواطنة والتربية البيئية تتمظهر في إعداد متعلمين مسؤولين وطنيا، مواطنين فاعلين اجتماعيا قادرين على مساهمة التحولات المجتمعية دون الإخلال باستقرار، وأمن المجتمع المتواجدون فيه مع المحافظة على العناصر البيئية المتاحة الممكن الاستفادة منها بشكل رشيد حسب مقتضى الحوكمة الملزمة لها، فمن خلال الكتاب المدرسي يتم تمرير الدلالات المواطنتية، والبيئية ضمن سياق مفاهيمي قيبي ممارساتي فعلي بحسب وضعيات مختلفة تستجيب للأوضاع الراهنة، والممكن حدوثها بغية فهم التغيرات المجتمعية، والبيئية كسيرورة طبيعية محتومة ينجم عنها تمظهرات جديدة منوطة بالحياة اليومية عموما، والممارسات السوسيو تربوية على وجه الخصوص.

### IV / خصائص الكتاب المدرسي و مصدرية التواجد:

يرتبط الكتاب المدرسي بجملة من الخصائص المشتملة المبينة كالآتي:

#### ❖ المقروئية:

تتمظهر خاصية المقروئية في كون المعرفة المتضمنة المتعلقة بالكتاب المدرسي يستدعي قراءتها من طرف المعلم، والمتعلم بغية توظيفها ضمن أطر العملية التعليمية التعلمية سواء كانت نصية أو تصويرية.

#### ❖ المدلولية:

تنبع خاصية المدلولية من أن المعرفة المحتواة في الكتاب المدرسي لها معنى ظاهر، وآخر مضمير ترتبط بمقصد دلالي معين له وظيفة تعليمية سوسيو تربوية.

1/ حمار مجيد وآخرون: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 30 - 31.

❖ الترابطية:

تشير الخاصية الترابطية إلى تسلسل البنى المعرفية المتضمنة في الكتاب المدرسي، حيث ترتبط فيما بينها ضمن مقصد الهدف التربوي المعنية به الذي يمثل معقد الربط أو بحسب الطرح الموضوعاتي المعالج؛ كما تعكس الجانب الشكلي للكتاب باعتباره جملة الأوراق المترابطة بخيوط تداخلية موثقة لها.

❖ التكاملية:

تحتكم الخاصية التكاملية إلى تراص الأجزاء المعرفية المشكلة للبنية الكلية المحتواة في الكتاب المدرسي بما يخدم الهدف التربوي ضمن انسجام اتساق ترابطي تكاملي؛ بينما من الناحية الشكلية تعبر عن تكامل صفحات الكتاب المدرسي بعضها ببعض، بالتالي كل ورقة تكمل فحوى الورقة التي قبلها.

❖ التتابعية:

مقصد الخاصية التتابعية تسلسل منظومي للمقاطع التعليمية ضمن أطر الوحدة الكلية بحسب مجال وطبيعة المعرفة المتبناة؛ في حين الجانب الشكلي ينظم عن تتابع صفحات الكتاب المدرسي مع تسلسل الترقيم لذا يستوجب عدم وجود ورقة مفصولة عن باقي الأوراق الأخرى.

❖ الاستمرارية:

نعني بخاصية الاستمرارية أن الكتاب المدرسي دائم التعديل، والتنقيح في خضم عملية المراجعة المستمرة للمعلومات المتضمنة، ومتابعة فنيات الإخراج.

❖ الانعكاسية:

تعبر خاصية الانعكاسية عن أن الكتاب المدرسي بمثابة المرآة العاكسة لكل من المعلم والمتعلم، إضافة إلى المجتمع المتواجد فيه، حيث يناظر حاجات الأطراف الفاعلة ضمن العملية التعليمية التعلمية المراد إشباعها من منطلق معرفي، والأهداف الغائية التي ينبغي تحقيقها؛ كما يعكس خصوصيات المجتمع المرجعية والثقافية.

❖ الواقعية:

تشيد خاصية الواقعية بأن الكتاب المدرسي يعبر عن واقع المجتمع المعرفي ضمن طرح منطقي له تمثل عياني من حيث الوجود.

❖ الإستردادية:

تسفر خاصية الإستردادية عن أن الكتاب المدرسي يستحضر تمثلات معرفية ماضية ضمن سياق الحاضر.

❖ الانتقالية:

تنظم خاصية الانتقالية عن أن الكتاب المدرسي ضمن بنيته المعرفية التنظيرية ينتقل زمكانيا، ومفاهيميا عبر وحداته التعليمية التعلمية إلى موضوعات متعددة.

❖ القياسية:

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأبراهيمية ومأهبة الكتاب المدرسي"

تحيلنا خاصية القياسية إلى أمرين هما:

☞ الأمر الأول (01) منوط بأن الكتاب المدرسي معد على أساس زمن قياسي محدد التوزيع الحصصي حسب السنة الدراسية المعمول بها.

☞ الأمر الثاني (02) يتعلق بمسألة التقديرات والأوزان المتضمنة في الكتاب ذات محكات معيارية يرجع لها كل من المعلم والمتعلم خصوصا ضمن عملية التقويم.

### ❖ الإيضاحية:

توحي خاصية الإيضاحية بأن الكتاب المدرسي يعتمد إلى تبيان المعرفة المتضمنة من خلال الشرح، وتوظيف الأمثلة مع المخططات الهندسية والصور الدلالية.

### ❖ الاختزالية:

تستند خاصية الاختزالية إلى تبسيط المعرفة، والتطرق للنقاط المهمة فالأهم ضمن فحوى الكتاب المدرسي.

### ❖ الإسنادية:

ينظر للخاصية الإسنادية عن أن المعرفة المتواجدة في الكتاب المدرسي تستند لأطر علمية معتمدة من حيث التضمين، والعرض المحتكمة إلى نظريات علمية، مسلمات وقواعد تربوية تعليمية ممنهجة؛ ناهيك عن التدعيم بالبرهان والحجة.

### ❖ المصدقية:

يفهم من خاصية المصدقية أن المعرفة المنبثقة عن الكتاب المدرسي تحتكم لمعايير الصحة والصدق تجنبا للمغالطات والأكاذيب.

### ❖ الموثوقية:

يتمخض عن خاصية الموثوقية صدق المعرفة المتضمنة في الكتاب المدرسي مع ثبوتية وجودها ودرجة تأكيدها.

### ❖ الاعتمادية:

يقصد بخاصية الاعتمادية أن الكتاب المدرسي من حيث البنى المعرفية المشكلة له، وعملية الإخراج النهائي ذات اعتماد رسمي صادر عن الجهة الوصية حول التربية الوطنية حسب مقتضى الدولة الجزائرية ضمن إيداع قانوني تحت رقم تسلسلي محدد.

أما من حيث مصداقية تواجد الكتاب المدرسي يشيد **فخري رشيد خضر** بأنه مستند لمصادر علمية تحتكم للفلسفات التربوية، والمرحلة التاريخية للمجتمع المعني بالكتاب المدرسي متبوعة بالتطور العلمي، وما يصاحبها من تقنيات معاصرة يليه الثقافة المجتمعية وما تم التوصل له ضمن مساقية العلوم حول التعلم والتحصيل الدراسي، إضافة



## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأبراسية وماهية الكتاب المدرسي"

إلى مصادر فنية تتعلق باللغة وأطر الكتابة؛ ناهيك عن عملية الطباعة والإخراج<sup>(1)</sup> ومنه يمكن القول أن الكتاب المدرسي مؤصل من:

### ❖ المرجعية الدينية:

تنظم عن التضمينات المعرفية والتمظهرات التصويرية التي تستوجب التماشي مع المنظورات الدينية المتبناة باعتبار الكتب المدرسية ناقلة لها ضمن مساقية التنشئة وأطر التعليم.

### ❖ الأطر الأخلاقية:

تنبثق من كون الكتب المدرسية أداة محورية موحدة تبلور مفاهيمية الأخلاق ودلالات الممارسة الخلقية.

### ❖ الواقع المعاشي للمجتمع وسيورته التاريخانية:

مؤداه وجودية الكتاب المدرسي تستجيب للاحتياج الاجتماعي، وملبي للمطلب المعيشي حسب كل مجتمع

ناهيك عن حفظه للمسارات التاريخية المنوط بها.

### ❖ كلاسيكيات الفلسفات التربوية والمستحدث منها:

مفادها أن صناعة الكتاب المدرسي محتكمة للمساقات الفهيمية حول المنظورات التربوية المتوصل لها

المستجيبة لواقعية الفعل السوسيو تربوي.

### ❖ المساق التطوري للعلوم:

عند إنجاز الكتب المدرسية وجب مراعاة مرحليات التطور العلمي الخاضع للتباينات المعرفية التصحيحية

والتكاملية ضمن تسلسل منطقي منظم.

### ❖ النظريات العلمية والمسلمات الثبوتية ضمن السياق التربوي التعليمي:

تخص بنيوية المعرفة المتضمنة في الكتب المدرسية من حيث الإعداد، والتبني مع العرض الخطي

والتصويري المستجيب لفحوى النظريات العلمية، والمسلمات اليقينية بغية تجويد ممارسة الفعل التربوي

وتعليمية المواد حسب طبيعتها المعرفية.

### ❖ محددات كل من المعلم والمتعلم، إضافة إلى الإمكانيات المتاحة:

يستدعي الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل من المعلم، والمتعلم مع مدى توافر الوسائل، والمعدات

التعليمية التعليمية في إعداد الكتب المدرسية.

### ❖ مدخل التقانة:

يرتبط بأدوات وبرمجيات الكتابة والتحيين التصويري، إضافة إلى التوظيفات الجمالية المحددة لدرجة

التشبعات اللونية وزاوية التوضعات الفنية؛ ناهيك عن جودة الطباعة والتجليد.

يمكن القول أنّ مصدرية تواجد الكتاب المدرسي تستند لمناحي عدة خاضعة للتكامل الارتباطي فيما بينها

تستوجب التمهيص، والتدقيق من طرف القائمين على عملية الإعداد التي تقتضي التأسيس المعرفي، والمنهجي

1/ فخري رشيد خضر: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2006م، ص 153.

الصحيح المتوافق مع الفئنة المعنية "المعلم – المتعلم؛" كما يستلزم استجابته للخصوصية الاجتماعية والمتطلبات الحداثية.

### V/ مكونات الكتاب المدرسي وأقسامه المتضمنة:

❖ مكونات الكتاب المدرسي المتضمنة:

عند النظر في الكتاب المدرسي نجد أنه يتكون من:

المقطع التعليمي:

حيث يُشير المقطع التعليمي حسب ما تقدم به كل من كلود فيليب، فيليب ميريو وبريجيت روجير – Claude Philipe, Philippe Meirieu et Brigitte Rougier بأنه جملة التعلّيمات سواء كانت مُتصلة أو مُنفصلة المُحددة ضمن حصص زمنية مُنظمة بُغية تحقّق مجموعة من الأهداف؛<sup>(1)</sup> بينما برينكر – Brinker أقر بأنه تتابع ترابطي من الجمل؛ في حين طه عبد الرحمن ينظر له بالبناء التركيبي السليم للجمل ذات ارتباط علائقي،<sup>(2)</sup> ومنه يمكن اعتبار المقطع التعليمي جملة الوحدات اللغوية ذات تنسيق نظمي منسجم المعنى مؤسس لغويا محدد معرفيا ضمن مقصد العملية التعليمية التعلمية بحسب المستوى الدراسي المعمول به، حيث تتمظهر مكونات المقطع التعليمي في ثلاث (03) مستويات المبينة من خلال الشكل أدناه:

الشكل رقم (56): مخطط Smart Art هيكلي دائري معدل يوضح مكونات المقطع التعليمي.



المصدر: معدّ من طرف الباحث باعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

استنادا للشكل أعلاه نجد أن مكونات المقطع التعليمي تتمخض عن ثلاث (03) مستويات بدءً بالمستوى الحرفي الذي يشير لمجمل الأحرف اللغوية المعتمدة يليه المستوى الكلماتي المشكل من عدة

1/ راتب بو بريمة وحسين قرساس: السيرورة التعليمية التي يعتمد عليها المقطع التعليمي في مادة اللغة العربية لتحكم المتعلم في الكفاءات مجلة أنسة للبحوث والدراسات، المجلد (12)، العدد (02)، سداسية تصدر عن جامعة زيان عاشور، الجلفة – الجزائر، جانفي 2022م، ص 117.

2/ بكادي محمد: النص التعليمي في الكتاب المدرسي الجزائري ودوره في ترسيخ قيم الوطنية "كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد (12)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة غرداية، غرداية – الجزائر، ماي 2019م، ص 222.

أحرف لغوية معترف بها وجوديا في رصيد المفردات للغة المعنية، وفي الأخير المستوى الجملي المتضمن المستويات السابقة الخاضع للمنظومة الصرفية، والنحوية ذات دلالة معرفية إيضاحية تواصلية بين ثنايا اللغة نفسها؛ كما تجدر الإشارة إلى أن المقطع التعليمي في مجمله قد يكون تاما أو ناقصا أي راجع لاكتمال المعنى من عدمه، ومن جهة أخرى محددًا وموضحًا وشارحا بمعنى مقصد التحديد نقله لفكرة ومعرفة معينة؛ بينما الوضوح والشرح يتم تبينه ضمن فحوى المقاطع التعليمية التي تلي المقطع الذي قبلها، حيث يستلزم عند بناء واختيار المقاطع التعليمية المعرفة الجيدة بعلوم اللغة مع توظيفاتها السوسيو تربوية؛ ناهيك عن مراعاة محددات المتعلمين من الناحية الاستيعابية، والفهمية بما يتوافق والمرحلة العمرية المحددة بحسب المستوى الدراسي المعتمد، إضافة لوجوب تحقيق معايير عدة تشمل " التثبيت - التبسيط - التدرج - الاسترسال - الإيضاح - الاختصار - الانتظام " المتباعدة فيما بينها ضمن فحوى الكتاب المدرسي، وطبيعته الإبتيمولوجية المتمحورة حول البنى المعرفية المتباعدة؛ بالتالي المقاطع التعليمية المتضمنة في كتاب اللغة العربية تختلف من حيث بنيتها المعرفية، ووظيفتها التعليمية التعليمية عن ما هو متواجد بكتاب الرياضيات.

#### الصورة التعليمية:

حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي مُعْجَم أوكسفورد الصُّورَةُ تَعْنِي المِحَاكَاةَ عَن طَرِيقِ الرَّسْمِ أَوْ نَسْخَ وَجْهِ الشَّيْءِ (1) بينما ينظر لها **سمير شريف إستيتية** عن أنها مدلول رمزي بصري مُشتمل مجموعةٍ مِنَ الأفكارِ والحَقَائِقِ المُمَثَلَةِ بِخُطُوطٍ، وَصُورٍ مَعَ رُسُومٍ مُخْتَصِرَةٍ مُسَاعِدَةٍ عَلَى الفَهْمِ أثناء حُدُوثِ عَمَلِيَةِ التَّعَلُّمِ؛ (2) لذا يمكن القول بأن الصورة التعليمية تظهر بصري عياني ذي أوجه متعددة تستجيب للمقصد التربوي ضمن العملية التعليمية التعليمية في خضم تواجدها بالكتاب المدرسي من الناحية الإثرائية المحتكمة للمطابقة والمماثلة أو المشابهة المتمحورة حول فكرة معينة متمخضة عن الواقع الاجتماعي، حيث تخضع الصورة التعليمية لنوعان من التمثل المظهري بحسب طرح **شهلة حسن هادي الأول (01)** علاماتي تجسدي موجودة واقعيًا على سبيل المثال صورة إنسان، حيوان أو نبات.

أما النوع الثاني (02) تشكيلي تجريدي مستوحاة من الواقع مثل الأشكال الهندسية؛ في حين مكونات الصورة ينظر لها على النحو الآتي:

◉ مجال الرؤية المحدد لمساحة، وحجم الصورة التعليمية الإجمالي المعبر عنه موضعياً.

1/ طوني بينيت وآخرون: مفاتيح اصطلاحية جديدة " معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع، " ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة - مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2010م، ص 440 - 441.

2/ ورقاء كاظم حراة وعبد الجبار عدنان: تقويم سيميائية الصورة التعليمية في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي، مجلة كلية التربية، المجلد (02)، العدد (01)، دورية تصدر عن كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق، 2022م، ص 254.

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأبراهيمية ومناهجها الأبراهيمية"

- ⊖ الإطار له أوجه عدة يمكن تبيانها من الناحية الموضوعية والموضوعاتية، فالمنحى الأول (01) مقصده الحدّ المكاني لمساحة الصورة وحجمها؛ بينما المنحى الثاني (02) مرتبط بالأفكار المحتواة في الصورة على وجه الإجمال أو التخصيص.
- ⊖ الإضاءة من حيث المستوى، والتدرج التوضيحي المستبين للأجزاء التصويرية بشكل عام.
- ⊖ الألوان المشكلة للصورة المتمحورة حول الحدة اللونية والتمناج اللوني.
- ⊖ زاوية النظر المحتكمة للجانب التموضعي للصورة داخليا، وخارجيا من حيث " التمرکز - التشتت - الاستواء - الإمالة، " إضافة للبعد الدلالي المنوط بمساقية الفهم، والتأويل المتمخض عن مقصد الصورة وموضوعها.<sup>(1)</sup>

ضمن ما تم التقدم به حول الصورة التعليمية ارتئينا الإشارة لنقطة مهمة تتعلق بالاشتراط الملزم الذي يحدد تواجدها في الكتاب المدرسي من خلال الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية للمتعلمين المتبوعة بمؤشرات دلالية عدة متباينة " مستوى الإدراك البصري - درجة الاستيعاب - القدرة على التحليل - مهارة التخيل - الفهم " أي أن وضع الصورة التعليمية يكون في حدود متوسط الإدراك البصري للمتعلمين بغية استيعابها من أجل تحليلها بهدف كشف الارتباطات المتضمنة واقعا مع تخيل التمثيلات التجريدية حسب مقتضى المحاكاة حسيا؛ بالتالي نصل لفهم الصورة بشكل كلي، وما يرتبط بها من أهداف تربوية تعليمية محققة، إضافة إلى استجابة الصورة التعليمية للواقع السوسيو تربوي مع تبيان سيرورة التحولات المجتمعية المعيشة والممكنة؛ ناهيك عن طبيعة الكتاب المدرسي وخصوصيته المعرفية المستند للمادة الدراسية المقررة، فالصور التعليمية المحتواة بكتاب التربية المدنية تختلف ضمن تواجدها في كتاب التربية العلمية والتكنولوجية؛ لأن كلا الكتابين يتضمنان بنى معرفية متباينة وظيفيا محددة نسقيا؛ كما نوه لمسألة التقانة والمدخل الجمالي المستخدم في صناعة الصورة التعليمية المعتمدة معايير الجذب البصري للمتعلمين المحفزة لرغبة التعلم لديهم.

### ❖ أقسام الكتاب المدرسي المُشتملة:

يحتوي الكتاب المدرسي أقسام عدّة تعكس بُنيته المُرفولوجية المُتميزة فيما بينها من حيث المساق التّضميني والمقصد التّعليمي، فحسب محمد محمود الحيلة مُبينة كالاتي:

### ✍ مُقدّمة الكتاب المدرسي:

تُعبّر عن تقديم تعريف للكتاب المدرسي بحسب المادة الدراسية المُحاكي لها تتصف بكونها:

- ⊖ تُبين الأسلوب التّبعي القائم على الحوار المُباشر بين المُتعلّم والمُعلّم.
- ⊖ تُثير دافعية التّعلّم لدى المُتعلّم وتُحفّزه.
- ⊖ تكشف الأهداف التّعليمية التّعلّمية العامّة المُراد تحقّقها ضمن المادة الدراسية.

1/ شهلة حسن هادي: السيميائية وتطبيقاتها التربوية، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، المجلد (02)، العدد (08)، فصلية تصدر عن الجمعية العراقية العلمية للمخطوطات، الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق، ديسمبر 2021م، ص 29.

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأبرارسة ومأهبة الكنارب الأهرسة

- ⊖ تُظهر الوحدات التعليمية مع الموضوعات الرئيسية المعالجة.
  - ⊖ تُشير للتدريبات مع الأنشطة، وأسئلة التقويم المنوطة بالوحدات التعليمية.
  - ⊖ تُحدد المصادر الأخرى للتعلم المساعدة والمساندة.
  - ⊖ تُلمح للمبادئ التربوية المُستند لها في تأليف المحتوى التعليمي وتنظيمه.
  - ⊖ تُجلى أهمية الكتاب المدرسي لكل من المتعلم والمعلم.
- ☞ أهداف الكتاب المدرسي التعليمية:
- مقصدها الغايات التعليمية التعلمية التي ينبغي للمتعلم الوصول لها بناءً على كل وحدة من وحدات الكتاب المدرسي، حيث تُوصف بأنها:
- ⊖ تتمظهر بحسب كل وحدة تعليمية تعلمية ذات ارتباط بالأهداف العامة المُسفر عنها في مقدمة الكتاب المدرسي.
  - ⊖ ترتبط مباشرة بقوى الوحدات التعليمية التعلمية وتمفصلاتها.
  - ⊖ تشمل نتائج عملية التعلم الثلاث (03) " المعرفي الإدراكي - الوجداني الانفعالي - الأدائي الحركي".
  - ⊖ تستجيب لإحتياجات المتعلم مع مراعاة خصائصه المميزة.
  - ⊖ تعكس الفعل الأدائي المتوقع من طرف المتعلم.
  - ⊖ تستبين نتاج تعلّمي قابل للملاحظة والقياس.
- ☞ قائمة المحتوى التعليمي المُشتملة في الكتاب المدرسي:
- تُحاكي أطر الفهرسة الموضوعاتية المنوطة بالوحدات التعليمية التعليمية الموصفة ب:
- ⊖ رسم جداولي توضيحي لمضمون الوحدات التعليمية التعليمية.
  - ⊖ تقسيم موضوعاتي رئيسي وفرعي لوحدات تعليمية تعلمية معالجة لمفاهيم محددة.
  - ⊖ تسلسل المادة التعليمية التعليمية من حيث:
    - ✓ إبتدائها بالمعلوم ثم المجهول.
    - ✓ إنطلاقها من المحسوس للمُجرد.
    - ✓ تحولها من البسيط إلى المركب.
    - ✓ إنتقالها من السهولة إلى الصعوبة.
  - ⊖ تضمينها أنشطة وتساؤلات تُمثل جزءاً أساسياً في خضم فحوى المادة التعليمية التعليمية.
  - ⊖ عرض مُتعدد الأوجه للمحتوى التعليمي كتابياً، تصورياً وتخطيطياً.
- ☞ عرض المضمون المعرفي للكتاب المدرسي:
- يُمثل الأطر المعرفية والمعلوماتية المُشكلة للمادة الدراسية المُتواجدة بالكتاب المدرسي الموصف كالآتي:

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأسرأسلة ومأسهبة الكئأرب الأسرأسلة"

- ⦿ اعتماد لغة سليمة ذات مفردات سهلة وواضحة.
- ⦿ توظيف الجمل القصيرة الموضحة لفكرة محددة بشكل مختصر.
- ⦿ استيضاح المفاهيم والتعريف بالمصطلحات الجديدة.
- ⦿ انتهاء كل وحدة تعليمية تعلمية بخلاصة تكون عبي شكل نقاط أو فقرات قصيرة.
- ⦿ اختتام كل وحدة تعليمية تعلمية بلمحة مهبئة للوحدة التي تلمها مع الارتباط المتبادل بين الوحدات المحقق للتكامل البنيوي في الكتاب المدرسي.
- ⦿ مراعاة الخصوصية السوسيو سيكو تربوية للمتعلم في عرض المادة التعليمية التعليمية.
- ⦿ إثارة التفكير لدى المتعلم عن طريق الطرح التساؤلي والإجابة ذات البدائل المتعددة.
- ⦿ الأخذ بعين الفروق الفردية للمتعلمين خصوصا ضمن عملية التقويم المتمخضة عن التدريبات والأنشطة.
- ⦿ تبني مبدأ انتقال أثر التعلم من خلال التكرار الممنهج، والتحفيز مع إثارة الاستعداد لدى المتعلم.
- ⦿ استخدام الأشكال التوضيحية الملونة والجاذبة المعبرة عن فحوى المادة التعليمية التعليمية.
- ⦿ استعمال وسائل مطبعية مختلفة لإبراز النقاط المهمة.

### ⦿ أنشطة الكئأرب المدرسي التعلئمية:

- تعبء عن وضعيات تدريبية نشطة لكل وحدة متواجدة في الكئأرب المدرسي التي توصف بما يلي:
- ⦿ مستندة لأهداف خاصة بالوحدة التعليمية التعليمية.
  - ⦿ تحفز المتعلم نحو استعدادة للتعلم الذاتي النشط.
  - ⦿ تتناسب مع مستوى نضج المتعلم وخبراته المكتسبة.
  - ⦿ توفير تغذية راجعة للمتعلم سواء بطريقة فورية أو تكرارية.
  - ⦿ تنمي أسلوبية حل المشكلاات لدى المتعلم.
  - ⦿ مساعدة المتعلم في استرجاع معارف مسبقة.
  - ⦿ لها قابلية التطبيق مع التنفيذ ضمن الإمكانيات المتاحة في خضم بيئة التعلم.
  - ⦿ تتيح توظيف وسائل وتقنيات تعليمية متعددة ذات صلة.
  - ⦿ يتم طرح الأسئلة بنماذج متعددة.
  - ⦿ متسلسلة منطقيا من حيث محددات إجراءات التنفيذ.
  - ⦿ تتضمن تعليمات دقيقة شارحة لمتطلبات تنفيذ النشاط متبوعة بالنتائج المحصلة.
  - ⦿ تمكن المتعلم من استيعاب استباقي لنقاط مطروحة في الوحدة التعليمية التعليمية، وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة.

### ⦿ التقويم المعرفي المتضمن في الكئأرب المدرسي:

يشير إلى عملية تراتبية تقديرية للأسئلة الخاضعة للقياس مع تصحيح الخطأ الموصوف كالتالي:

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" المرأسلة ومأهبة الكنارب المررسة"

- مصدرية الأسئلة يتم اشتقاقها من الأهداف الوحدة التعليمية التعليمية.
- تغطية مجمل النقاط الأساسية من أفكار ومفاهيم واردة.
- اشتمال الأسئلة مجالات التعلم المختلفة.
- متوزعة حسب أهمية موضوعات الوحدة التعليمية والتعليمية.
- انتهاء كل وحدة تعليمية تعليمية بأسئلة تقويمية للمتعلم ذاتيا مع وجود معيار اتقاني محدد للاجتياز.
- تأخذ الأسئلة تحويلات مختلفة معظمها من النوع المقالي القصير.
- توجد إجابات أنموذجية متعلقة بالأسئلة المطروحة مما توفر تغذية راجحة للمتعلم.
- إثارة تفكير المتعلم وتدعيم نشاطه.

### ✍ إخراج الكتاب المدرسي:

يتمثل في التماظهر الشكلي المتصف بـ:

- استخدام الطرق الفنية المتلائمة مع طبيعة المادة التعليمية التعليمية وخصوصية المتعلمين.
- استعمال الألوان في توضيح الأفكار الرئيسية.
- اعتماد الأشكال، الصور والجداول الواضحة الملونة للاستفادة منها قدر الإمكان.
- انتهاء بمسرد المصطلحات مرتبة حسب ورودها، إضافة إلى قائمة المراجع عربية كانت أو أجنبية مرتبة هجائيا أو أبجديا مع وجود قائمة المحتويات يستحسن تذكرها في البداية.
- استظهار عنوان الكتاب المدرسي وأسماء المؤلفين مع جهة النشر متبوعة بالمكان والسنة.
- اختيار الغلاف المناسب للكتاب المدرسي الموافق لمحتواه مطبوع على ورق مقوى مثبت بطريقة جيدة دون تفككه.<sup>(1)</sup>

لذا يتحدد الكتاب المدرسي بأقسام معرفية ذات أطر بنيوية، ووظيفية متباينة فيما بينها انطلاقا من مدخل تقديمي مبين لطبيعة الكتاب، وغاياته التربوية ضمن مقصد العملية التعليمية التعليمية الموضحة بشكل كلي عن طريق جدولة المحتوى المعرفي المسطر يليه كشف تمفصلاته متبوع بأنشطة عملية تقويمية للمعرفة المتعلمة في مجملها تحتكم لمعايير منهاجية موضوعاتية، وتقنية تبلور العملية الإخراجية للكتاب المدرسي، وبالنظر في عينة الكُتب المدرسية محلّ الدراسة حول مدى توفر العناصر المعرفية سالفه الذكر المتمخضة عن أقسام الكتاب المدرسي، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل للجدول الآتي:

1/ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: مرجع سبق ذكره، ص 259 – 263.

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الدراسة وأهمية الكتاب المدرسي"

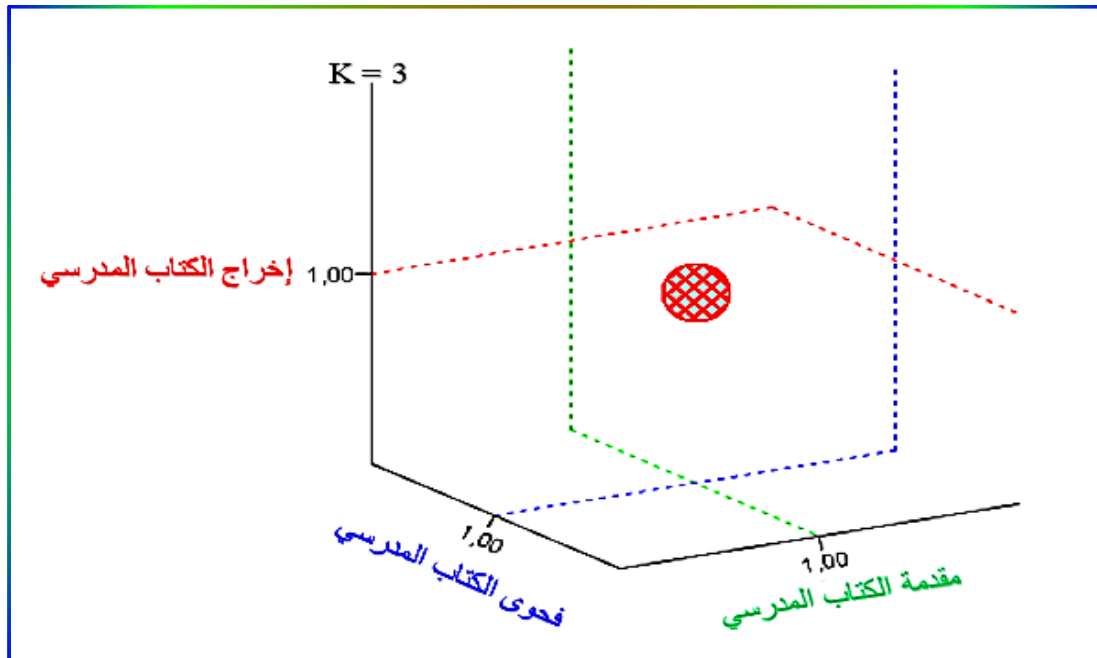
الجدول رقم (59): يُبين الأقسام المعرفية الموجودة في الكتب المدرسية محلّ الدراسة.

الكتب المدرسية	مقدمة	أهداف	محتوى	عرض	نشاط	تقويم	إخراج	المجموع الكلي
كتاب التربية المدنية	01	01	01	01	01	01	01	07
كتاب الجغرافيا	01	01	01	01	01	01	01	07
كتاب اللغة العربية	01	01	01	01	01	01	01	07
كتاب التربية الإسلامية	01	01	01	01	01	01	01	07
كتاب التاريخ	01	01	01	01	01	01	01	07
كتاب الرياضيات	01	01	01	01	01	01	01	07
كتاب التربية العلمية والتكنولوجية	01	01	01	01	01	01	01	07
المجموع الكلي	07	07	07	07	07	07	07	49

المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للكتب المدرسية محلّ الدراسة ضمن مُخرجات برنامج SPSSv26.

نستبين من خلال الجدول أعلاه أن العينة البحثية محلّ الدراسة المنبثقة من الكتب المدرسية على مستوى السنة الخامسة (05) للطور الابتدائي متضمنة مجمل الأقسام المعرفية عند القيمة المعيارية (01) وهذا ما يوضحه الشكل أدناه:

الشكل رقم (57): تمثيل بياني خوارزمي للتجاوز المتقارب المعلمي ثلاثي الأبعاد يوضح أقسام الكتاب المدرسي المتضمنة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا للجدول رقم (59) بإعتماد مُخرجات برنامج SPSSv26.

حسب الجدول رقم (59)، ومن خلال الشكل أعلاه نلاحظ تمركز القيم المعيارية المحددة لأقسام الكتب المدرسية محلّ الدراسة ضمن مجال التجاور المعلمي عند مستوى القيمة ( $K = 03$ ) المحددة عن طريق مقدمة



الكتاب المدرسي ثم الفحوى المعرفي المشتمل " الأهداف - المحتوى - العرض - النشاط - التقويم " مختوم بالإخراج، فمن منطلق تحليلي نجد أن مسميات الأقسام المعرفية أخذت تعبيرات كتابية عدة على سبيل المثال " مقدمة " يشار لها في كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ " تقديم الكتاب؛" بينما ضمن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية تم توظيف " كلمة المؤلفين؛" في حين كتاب التاريخ استعمل فيه " مقدمة الكتاب؛"<sup>(1)</sup> رغم أن الكلمات المعتمدة لها مساقات مفاهيمية مختلفة؛ إلا أنها جعلت للتعبير عن مقصد دلالي موحد، حيث تشير كلمة " مقدمة " لإعطاء تصور شمولي مختصر حول مضمون الكتاب المدرسي مع كيفية استعماله، و " تقديم " تنظم عن التعريف بالشيء من خلال مدخل مفاهيمي مههد لما بعده.

أما " كلمة مؤلفين " ترتبط بالمؤلف حسب مقتضى الجهود المبذولة في إعداد الكتاب المدرسي؛ كما تستدعي طرحه لوجهة نظره حول العمل البحثي المنجز بما هو كائن، وفيما يجب أن يكون؛ لذا يمكن إرجاع مسألة الاختلاف المفاهيمي المحققة إلى تعدد لجان التأليف حسب طبيعة كل كتاب مدرسي معدّ، ومن جهة أخرى تحيلنا لإثبات عدم التنسيق بين اللجان المنوطة بالتأليف ضمن عملية إشراف شمولي خصوصا أن ما نتحدث عنه يرتبط بالكتاب المدرسي للطور الابتدائي، هذا الأخير يحتكم للمعرفة التشاركية التكاملية بين المواد الدراسية المقررة، فوحدة المفاهيم الشكلية خاصة ملزمة عند المستوى الابتدائي؛ بينما المفاهيم الضمنية بطبيعتها تختلف وتباين من منطلق بنيوي معرفي وظيفي مستند لخصوصية المادة الدراسية المجسدة في الكتاب المدرسي عكس ما هو موجود في الطور المتوسط، والثانوي الذي تبدأ فيه عملية التخصيص، والفرز المفاهيمي بحكم المرحلة العمرية للمتعلمين المحددة في ضوء القدرات العقلية، والمكتسبات القبلية مع نهج التعلم الذاتي.

### VI/المعايير الإنسانية لإنجاز الكتاب المدرسي وشروطه الملزمة:

ضمن عملية إعداد الكتب المدرسية وإنجازها يتطلب مراعاة جملة المعايير<sup>(2)</sup> المتمثلة في:

#### ❖ المعيار التأليفي:

مرتبط بخصوصية جماعة المؤلفين من حيث الدرجة العلمية، والكفاءة المعرفية المستندة للخبرة النظرية والممارسة الإمبريقية، إضافة إلى اطلاعهم على الواقع السوسيو تربوي، وما يتبعه من مستجدات تستدعي النظر فيها؛ ناهيك عن امتلاكهم للمهارات الكتابية والتصويرية مع مقدرتهم الإبداعية والابتكارية فضمن فحوى الدرجة العلمية للمؤلفين يستحسن أن يكونوا بدرجات متفاوتة المعطاة كالاتي:

#### ☞ درجة الدكتوراه:

المختصين في علم الاجتماع التربوية، علوم التربية وعلم النفس المدرسي ... باعتبارها أعلى درجة

1/ ينظر: فراش الزهرة، مرجع سبق الاستشهاد به، ص 3؛ حمار مجيد وآخرون، مرجع سبق الاستشهاد به، ص 3؛ مولود بركوكي وآخرون كتاب التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م ص 3.

2/ ينظر: عبد الله بن خميس أمبو سعيدي وسليمان بن محمد البلوشي حول طرائق تدريس العلوم " مفاهيم وتطبيقات عملية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان - الأردن، 2015م، ص 585.

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأبراهيمية ومأهبة الكتاب المدرسي"

علمية اعترافا لحاملها بقدراته المعرفية الترابطية التي تسمح له بالإنتاج المعرفي من جهة ومن جهة أخرى التقارب التخصصي لمضمون العملية التعليمية التعلمية، وقيامهم بدراسات تحليلية للواقع السوسيو تربوي.

☞ درجة موازية للسانس أو تفوق:

المنوطة بمن لهم رتبة مفتش، ومكون أستاذ مدرسة ابتدائية بحكم خبرتهم الميدانية في قطاع التربية، والتعليم مع كفاءتهم التوجيهية والإشرافية للأساتذة، إضافة إلى سلسلة التجارب التربوية الموقفية التي مروا بها.

☞ درجة لسانس:

ضمن رتبة أستاذ مدرسة ابتدائية من منطلق الممارسة التربوية وفاعلا فيها، فهو المطبق لمضمون الكتب المدرسية، وأكثر دراية بخصوصية المتعلمين التي تعزى لمحكّات عدّة نذكر منها:

- ☞ الاستعداد أي الرغبة والميل نحو قراءة الكتاب المدرسي.
  - ☞ القابلية بمعنى تقبل المضامين المعرفية المتواجدة بالكتاب المدرسي المتوافقة مع مرحلة العمرية والقدرات العقلية.
  - ☞ الانتباه من الناحية السمعية، والبصرية أثناء عملية قراءة فحوى الكتاب المدرسي.
  - ☞ الفروق الفردية ضمن القدرات العقلية من حيث " الاستيعاب - الإدراك - التمييز المعرفي - التركيب المعرفي " لمضمون الكتاب المدرسي.
  - ☞ مستوى الفهم المنوطة بالمعلومات المتواجدة في الكتاب المدرسي.
  - ☞ مطلب الحاجات، حيث يستوجب عند إعداد الكتب المدرسية مراعاة حاجات المتعلمين المنبثقة من واقعهم المعاشي، واستجابة لتطلعاتهم المستقبلية.
  - ☞ منفذ الميولات من خلال طرح تساؤلاتي هل الكتاب المدرسي محقق لميول المتعلم؟
- ضمن إجابة اشتراطية للتساؤل أعلاه كلما كان الكتاب محقق لميولات المتعلمين زاد تعلقهم به.

❖ المعيار التقني:

المتعلق بتقنيات التحرير من حيث أسلوبية الكتابة متبوعة بنوع الخط وحجمه، إضافة إلى إدراج المخططات الهندسية والصور الإيضاحية؛ بالتالي يستلزم إحالتها لفريق تقني له مهارة عالية في التحكم بالبرمجيات الحاسوبية مع مواكبة كل جديد منوط بها مصحوب بمختصين في اللغة والرسم.

❖ المعيار التعريفي:

المشير إلى مسمى الكتاب المدرسي، وجماعة المؤلفين متبوعين بالفريق التقني؛ كما يتم ذكر حقوق الطبع وجهته، إضافة إلى تبيان أهداف الكتاب، ومسوغات الاستخدام مع عرض تقديمي له، ناهيك عن الهيكلية المعرفية للكتاب ضمن أطر الفهرسة.

❖ المعيار التضميني:

المحاكي لفحوى البنية المعرفية ذات فائدة المحملة في طيات الكتاب المدرسي التي يستلزم خضوعها للتنظيم المنطقي والعرض التراتبي التدريجي بين السهولة والصعوبة، البساطة والتعقيد مع تقسيم البنية المعرفية لمحاور، ووحدات ذات تناسق تبادلي تكاملي؛ كما يجب أن تلبى حاجات المجتمع وتعكس واقعه المعاشي؛ ناهيك عن تصوير أهدافه الغائية المستندة للمرجعية الدينية، والثقافية المحتمك لها المجتمع في خضم أطر معيارية ضابطة.

❖ المعيار التحقيقي:

المستند إلى عملية التحقق من المعلومات المدرجة في الكتاب المدرسي مع تأكيد صحتها، والتثبت من خلوه من الأخطاء اللغوية الكتابية المطبعية، إضافة إلى الكشف عن مدى تضمين الأهداف المسطرة التي تحاكي الغايات التربوية والاجتماعية؛ كما وجب النظر في درجة توافقية المقطع التعليمي مع الصورة التعليمية.

❖ المعيار التصحيحي:

المتخض عنه الاشتغال في تصحيح الأخطاء اللغوية النحوية والسياقية، إضافة إلى تصويب تموقع الصور الإيضاحية والمخططات الهندسية مع النظر في المساق اللوني من حيث التوافق والتباين الضوئي للون ناهيك عن الهيكلية الشكلية العارضة للكتابة ضمن فحوى الحجم وعملية التسطير المحددة للمسافة الكتابية.

❖ المعيار التشكيلي:

المتضمن تعداد الصفحات، ونوعية الورق التي يحوزها الكتاب المدرسي متبوع بعملية التجليد.

❖ المعيار التقديري:

المشتمل إمكانية التنقيح مع حدود صلاحية محتويات الكتاب المدرسي، إضافة إلى استشراف السنوات الدراسية التي يمكننا استخدام الكتاب فيها؛ ناهيك عن احتمال عدد الطباعات المنسوخة، وعملية إعادة الطبع الممكنة؛ كما تجدر الإشارة إلى تقدير التكلفة المادية والمالية المنوطة بعملية إنجاز الكتب المدرسية انطلاقاً من مرحلة الإعداد ثم الإنجاز حتى مرحلة التوزيع، والتوصيل على مستوى المؤسسات التربوية المعنية. أما من حيث الشروط الملزمة التي يستدعي توفرها على مستوى الكتاب المدرسي ما يلي:

❖ إلزامية وجود تقسيمات تعليمية مؤسسة معرفياً ومنهجياً:

تتضمن البيانات المعرفة للكتاب المدرسي "العنوان - المستوى التعليمي - السنة الدراسية - المشاركين في صياغة، وإعداد الكتاب المدرسي - جهة الطبع والإصدار - تشفير حقوق الملكية الفكرية..." ثم الفهرسة ومقدمة الكتاب المدرسي مع تبيان طريقة الاستعمال والتوظيف، إضافة إلى المحاور والوحدات التعليمية مختومة بمسرد المصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي.

❖ التناسق والتكامل بين الموضوعات والوحدات التعليمية المنبثقة منها:

وجوب ترابط الموضوعات التعليمية المحتواة في الكتاب المدرسي المعبرة عن الوحدات المتمخضة عنها بدقة وتناسق تام يحاكي التضمينات المعرفية المشكلة لها التي تستجيب لتطلعات العصر وتعكس الواقع المعاشي

## الفصل الثالث "المقاربة الإحصائية مثل" الأسرأسلة ومأسهبة الكنأرب الكمررسة"

للمتعلم بجوانبه المتعددة مع الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية، والقدرات العقلية المحكمة للفروقات الفردية ناهيك عن مراعاة التوزيع الزمني السنوي لخصص المواد الدراسية المقررة بحسب أطر المناهج الدراسية المعتمدة.

### ❖ التنظيم المعرفي التضميني:

المتعلق بأسلوبية الكتابة الجيدة التي تخلو من الأخطاء النحوية والصرفية مع التزام عملية التشكيل الإعرابي الصحيحة لمساقية النطق السليم للمقاطع التعليمية المقروءة خصوصا إذا كان الكتاب المدرسي في خضم الطور الابتدائي، إضافة إلى حجم الخط والصور التعليمية متبوعة بنوعية الألوان المستعملة من حيث درجة التشبع والإضاءة؛ ناهيك عن الحيز المكاني للموضوع المراعية لزاوية النظر توافقا مع النصوص المكتوبة.

### ❖ الجودة الإخراجية:

ترتبط بالجوانب المرفولوجية من حيث نوعية الورق المستعمل، وتصميم الغلاف الخارجي المشكل للواجهة الأمامية والخلفية، إضافة إلى عملية التجليد المتضمنة تراتب صفحات الكتاب مع تراصها في خضم الإلصاق، والخياطة الجيدة التي تتيح لنا استعمال الكتاب المدرسي ضمن أطول فترة ممكنة دون تلفه خصوصا عند بوادر فتحه أثناء القراءة، وحل الوضعيات التعليمية التعليمية.

### ❖ إمكانية تحقق وظائف الكتاب المدرسي المتعددة:

إن وجود الكتاب المدرسي والزاميته في خضم العملية التعليمية التعليمية مرهون بتحقيق جملة من الوظائف المستندة للتأطير البيداغوجي المتمحورة حول:

☞ الوظيفة التعليمية التكوينية:

تعبير عن أصلائية تواجد الكتاب المدرسي الذي يضطلع من خلالها المعلم تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات خلال السنة الدراسية.

☞ الوظيفة التنظيمية:

المرتبطة بتدرج المعارف المكتسبة وتراتبها وفق معايير محددة ذات تسلسل منطقي تحتكم لتوزيع منتظم بحسب الحصص الدراسية، والتوزيع الزمني السنوي لها المؤطرة للمتعلمين.

☞ الوظيفة الإنمائية:

يتيح الكتاب المدرسي للمتعلمين إنماء قدراتهم العقلية، وزيادة حصيلتهم اللغوية من خلال النشاطات التعليمية التعليمية المتضمنة فيه.

☞ الوظيفة الأدائية:

المتمثلة في اكتساب المتعلمين لمهارات تحتكم للتدريب والممارسة من خلال القيام بأداء محدد عن طريق المشروعات المنجزة المنوطة بالوضعيات التعليمية المعتمدة في الكتاب المدرسي.

☞ الوظيفة التربوية:

تستند للأفعال التربوية السليمة التي لها استحسان من طرف أفراد المجتمع المتمخضة عن القيم المعيارية والتمظهرات الأخلاقية المحتواة في الكتاب المدرسي.

الوظيفة الاجتماعية:

تسعى لتمكين المتعلمين بأن يصبحوا فواعل اجتماعية لها قدرة الانسجام وتحظى بالقبول الاجتماعي مع إدراكهم للمعايير والخصوصيات الثقافية المتباينة بين الجماعات المجتمعية، إضافة إلى تبيان الممارسات المتعددة في خضم الحياة اليومية ضمن الواقع المعيش عن طريق المقاطع، والصورة التعليمية المشكلة للكتاب المدرسي.<sup>(1)</sup>

الوظيفة التوجيهية:

يعتمد الكتاب المدرسي من خلال تضميناته المعرفية على توجيه المتعلمين نحو مساقات محددة معرفيا ومهاريًا، إضافة إلى الممارسات التوافقية حيز المدرسة، وخارجها ضمن التواجد المجتمعي.

الوظيفة التقييمية التقويمية:

المتعلقة بالتمارين والوضعيات الإدماجية إضافة لمختلف النشاطات الموضوعية في الكتاب المدرسي التي تستدعي إعطاء علامة معيارية تقديرية للمتعلمين بحسب مستوى الإنجاز المحقق مع تبيان مواطن الضعف والقوة لديهم؛ ناهيك عن محاولة تذليل الصعوبات التي تواجههم في ظل العملية التعليمية.

## VII/الكتاب المدرسية وخطوط مداخل التكامل في خضم المواطنة والتربية البيئية:

بداية تُشير الاتجاهات التربوية الحديثة المنوطة ببناء المناهج على ضرورة تبني المنحنى التكاملية ضمن سياق خُيوط مداخل التكامل، والاستفادة منها في إعداد الكُتب المدرسية التي تُتيح ربط المفاهيم، والحقائق بالمشكلات الحياتية مع جعل الأهداف المُراد تحقيقها مُشترك المُقررات الدراسية، حيث يُقرّ بلوم - Bloom بأن خُيوط مداخل التكامل تُعبر عن طريقة لربط أجزاء خبرات التعلّم المُنفصلة في نظام شامل مُستند إلى جُملة الركائز المُوضحة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (58): مُخطط تراتبي تصويري يُوضح ركائز خُيوط مداخل التكامل ضمن بُنية الكُتب المدرسية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث استنادًا ل محمد عيسى الطيطي ضمن مؤلفه التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها.<sup>(2)</sup>

1/ رشيد فلكاوي: الكتاب المدرسي وآلية صناعته " دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، " مجلة العربية، المجلد (03)، العدد (06)، سداسية تصدر عن مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة - الجزائر، ديسمبر 2015 م ص 16 - 20.

2/ محمد عيسى الطيطي: التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2019م، ص 269.

ضمن فحوى الشكل رقم (58) نجد أنّ إعداد الكُتب المدرسية حسب مُنحى خُيوط مداخل التكامل ذات ارتباط تبادلي في تحقيق الأهداف التربوية المُسطرة مع الكشف عن العلاقات المتداخلة بين الكُتب المدرسية، وتبيانها التي تستوجب تفادي التكرار المُحقق لمسعى المعرفة المُوحدة في خضم مساقية الخبرة المُتكاملة المُدمجة من الناحية العملية عن طريق مُمارسة الفواعل الاجتماعية المنوطة بالعملية التعليمية التعلمية، ومنه إذاً اعتبرنا أنّ المُواطنة والبيئة تُمثلان إحدى الأهداف التربوية المُدرجة في الكُتب المدرسية المرجو تحقيقها يتعين أنّ تكونا هدفاً مُشتركا بين مُجمَل الكُتب حسب المُستوى الدراسي المقصود، ومن ناحية أُخرى أنّ هذا التشارك يتمخض عنه وجود تداخلات ترابطية تحتكم لفكرة جوهرية مفادها علاقة العلوم ببعضها البعض أي كُل كتاب مدرسي يُحاكي علما مُعينا ليس بمعزل عن العلوم الأخرى على سبيل المثال كتاب اللغة العربية يشمل معارف مُرتبطة بعلم اللغة، النحو والصرف ... بالتالي تُصبح المضامين المُواطنية، والبيئية كسياق تواجدي في كُل الكُتب المدرسية ذات الترابط المعرفي المُنبثقة من أوجه مُتعددة للمعرفة بحيث يتم مُعالجة موضوع المُواطنة، والبيئة استناداً لخصوصية كُل كتاب مدرسي على حدى بمعنى كتاب التربية المدنية تكون فيه المُعالجة الموضوعاتية ترتبط بالممارسة المدنية والسياسية؛ بينما كتاب الجُغرافيا تُمثل المُواطنة والبيئة موضوعاً مكانياً؛ في حين كتاب التاريخ يُنظر لهما من الناحية المرجعية والدلالة الزمنية؛ ناهيك جعل الأطر المعرفية ضمن قالب مُوحد يعكس واقعية الفاعل الاجتماعي في خضم نسقية الفعل المُمارس حيز المكان انطلاقاً من الحُجرة الصفية ثم المجال المدرسي والمُجتمعي؛ لذا يُمكن القول حسب مُقتضى خُيوط مداخل التكامل أنّ الكُتب المدرسية بالنسبة للمُتعلم مرجع معرفي يُتيح له التعرف عن الدلالات المفاهيمية المُتعلقة بالمُواطنة، والبيئة مُكتسبا قيماً معياريةً مُحددة لممارساته الواقعية السُوسيو تربوية، فاستناداً لموضوع المُواطنة يتعرف المُتعلم عن مفاهيمية الحق، والواجب ثم تتشكل عنده القيم المعيارية المُرتبطة بها المُتمثلة في قيمتي المُساواة، والعدل باعتبار أنّ الفواعل الاجتماعية خاضعة لمعيار المُساواة لنيل الحُقوق، وتحصيلها محك لتحقق العدالة الاجتماعية بدءاً من مُمارستها على مُستوى الحُجرة الصفية كحق سُؤال المُعلم وواجب الإجابة للمُتعلم انتقالاً للمُساءلة المُجتمعية.

أما بالنسبة لموضوع البيئة يتعرف المُتعلم عن الزراعة من خلال التصور المفاهيمي ثم تتحدد لديه القيم المعيارية المُلزِمة لها كالاجتهاد، والإتقان يليه مُمارستها على المُستوى المدرسي عن طريق غرس النباتات مع العناية بها التي تتطلب الجُهد، إضافة إلى إتقان عمل الزراعة ضمن مُسمى النادي الأخضر التابع للمدارس الابتدائية لينتقل إلى المُمارسة المُجتمعية في خضم نشاط الفلاحة أو على مُستوى الحديقة المنزلية إن وجدت.

الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البديلة ضمن إطار الموازنة والتربية البيئية "

I / كتاب التربية المدنية.

II / كتاب الجغرافيا.

III / كتاب اللغة العربية والفرنسية.

IV / كتاب التربية الإسلامية.

V / كتاب التاريخ.

VI / كتاب الرياضيات.

VII / كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

# الفصل الرابع " معالجات الفرضيات البنيوية ضمن إطار ألوهياكلية والنزيبة البيئية "

## تمهيد:

تُمثل الدلالة المفاهيمية سياق معرفي مُعتمد على مؤشرات ذو تَمظهر واقعي يُحاكي أطر زمنية، ومجالات مكانية مُحددة قد تتباين فيما بينها إستنادًا لتمثلات العقل الجمعي، وما يتضمنه من تصورات ذهنية تُبلور تشكيله المفهوم ومحتواه الدلالي المُعبر عن مساقات فهمية مُوثقة من طرف الفاعل الإجتماعي المُصوغ لها خلال مسيرته المعيشية ضمن مجالية التواجد، هَذَا الأخير الذي يُحاكي مقصد الكتاب المدرسي للسنة الخامسة (05) إبتدائي في خضم العملية التعليمية التعلمية المُستند فيها إلى عرض مفاهيمي يتمخض عنه موضوعات عدة تستدعي توصيفها مع تحليل تَضميناتها المُحتواة، فضمن مُعالجتنا البحثية إرتبط الفصل الرابع (04) بفحوى الفرضيات المنوطة بالدلالة المفاهيمية والقيمية مع ممارسة الفعل للمُواطنه والبيئة على مُستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية المُنبثقة عن الفرضية المحورية التي سيتم مُعالجتها من خلال العناصر البحثية المبلورة لمقصد الكتب المدرسية محل الدراسة.



# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنيّة ضمن إطار الهوأكئة والتربية البيئية "

## I/ كتاب التربية المدنية:

بداية تشير كلمة المدنية إلى مقاصد دلالية تعبر عن تمظهر التجمع الإنساني المحتكم لجملة الروابط المحددة لمساقية العلاقات الاجتماعية المتواجدة بالمدينة، هذه الأخيرة حسب ماكس فيبر - Max Weber بأنها جملة المساكن المتفرقة في مكان إقامي مغلق نسبيا، حيث تكون جدران المنزل المحيطة لسيقة بجدران منازل أخرى: (1) لذا يمكن القول أن كتاب التربية المدنية يحتكم لتعليمية الممارسات الحضارية ضمن مساقية التمدن، فعند النظر في الدلالات المفاهيمية المرتبطة بالمواطنة نجدها تحتكم لتمظهر معجمي خطي مستبين جدوليا على النحو الآتي:

الجدول رقم (60): يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب التربية المدنية.

الجمهورية: الجمهورية.	الجزائر: الجزائرية: الجزائر: جزائرية: الجزائرين: جزائري: الجزائري.
الديمقراطية: الديمقراطية: الديمقراطية: الديمقراطي.	الشعب: الشعبية: الشعبي: الشعوب: الشعب: شعبنا: شعبي.
المؤسسة: وزارة التربية: ديوان المطبوعات المدرسية: المدرسة: مؤسسات الجمهورية: البريد والمواصلات: وسائل الإعلام والاتصال مؤسسة عمومية خدماتية: المجلس الشعبي البلدي: الشرطة: الدرك الوطني: الحماية المدنية: المجلس الشعبي الولائي: مؤسساته: المؤسسات العمومية: البلدية: الدائرة: القطاع الصحي: المحكمة: عيادة: مؤسسة: قطاع الفلاحة: قطاع الصناعة: قطاع التجارة: المستشفى المطار: المؤسسات: البريد: الاتصالات الجزائر: المؤسسات: الشركة: الجامعة: مؤسسات: ثانوية: البنك: قطاع البريد والمواصلات محطة البنزين: مصنع الأذنية: مصنع الأسمدة: ورشة الخياطة: مكتبة المتحف: مصنع الحليب ومشتقاته: الوكالة الجيش الوطني الجمعيات: الأسرة: نادي (نوادي مدرسية: نادي الكتاب: المعلومات: الإعلام المدرسي: النادي الأخضر أي البيئة: التربية البدنية والرياضية: الفنون المسرحية والتشكيلية): مؤسساتنا: دار العجزة: الفصليات: معامل: الحكومة: الوزارة الداخلية: الوزارة الدرك الوطني: الجيش: وزارة الداخلية والجماعات المحلية: الحماية المدنية: وزارة الدفاع الوطني: الشركات.	
المواطنة: التربية الوطنية: التربية المدنية: المواطنة: مواطنتك.	المدنية: المدنية: مدني: المدن: المدينة. العملة: العملة.
الوطن: وطني: الوطن: وطنك: الوطني: وطن: وطنه: وطننا: موطنه.	الهوية: الهوية: هويات: هوية. الختم: ختم الجمهورية.
القانون: القانوني: القانون: قانون: القانونية: القوانين: قوانين: قانونيا: قانونا.	الجنسية: الجنسية. العلم: العلم الوطني.
الحق: الحقوق: حقوق: حق: حقوقه: حقوقي: الحققة: الحق: حقوقك: يحق: حقهم.	الاستقلال: استقلاله: استقلال.
الدين: البسمة: الصلاة: الرسول: الديني: الدينية: الرسول: صلي: الله: الإيمان: الحديث الشريف.	الشفافية: شفافية.
السلام: السلام: سلم: السلامة: السلم.	المواطن: مواطن: المواطن: مواطنين: المواطنين.
الفرد: فردا: الفردية: الأفراد: الأشخاص: الشخص: شخص: الفرد: أفراد.	المجتمع: مجتمع: مجتمعه: مجتمعتك: المجتمع.
الخصوصية: خصوصية.	الجغرافيا: جغرافيا.
الجماعة: الجماعة: جماعي: جميع: مجموع: جميع: الجماعات: مجموعة.	السيادة: سيادته: السيادة: سيادة.
الوثيقة: وثائق: الوثائق: البطاقة الذهبية: صك بريدي: شريحة الهاتف: صك النجدة: الطوابع البريدية: حوالة بريدية: وثيقة: دفتر التوفير: بطاقة التعريف: الوطنية البيومترية - العادية: بطاقة الشفاء: بطاقة الطالب الإلكترونية: فواتير: جواز السفر: شهادة الميلاد شهادة الحالة العائلية: عقد الزواج: سجل الحالة المدنية: بطاقة الإقامة: وثائقهم: فاتورة الهاتف: الوثيقة.	
الواجب: واجبات: واجب: الواجبات: واجباته: واجباتي: واجباتك: الواجب: واجباتهم: يجب: واجباتها: واجبيهم.	
الدولة: الدولة: دول: الدول: الدولية: دولي: الدولي.	الانتخاب: الانتخاب: الانتخابية: الانتخابات: انتخابية: الانتخابي.
الإقامة: إقامته: المقيمين: الإقامة: إقامتهم: المقيمون: إقامة.	النشيد: النشيد.
اللغة: العربية: العربي: عربي.	الحرية: حريته: الحرية: تعبير عن الرأي: حرية: التعبير: الحر: إبداء الرأي.
الولاية: سطيف: الجزائر العاصمة: وهران: أدرار: جيجل: قسنطينة: البليدة: مستغانم: الولاية: ولاية: العاصمة: الولائي.	
الدستور: الدستور. اللباس: زي عسكري: زي الشرطي: زي الدرزي: زي رسمي للأمن.	الحضارة: حضاري: حضارية.
المناسبة: العيد العالمي للطفولة: اليوم العالمي للحماية المدنية.	الاستقرار: مستقر. التكافؤ: تكافؤ الفرض.

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية المدنية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1/ توفيق بو خدوني وشفيقة سرار: البعد الاجتماعي للمدينة " قراءة سوسولوجية، " مجلة ربحان، المجلد (03)، العدد (30)، شهرية تصدر عن مركز فكر للدراسات والتطوير، سوريا، ديسمبر 2022م، ص 257.

# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البنيّة ضمن إطار الهوية " والتربية البيئية "

وفقا للجدول رقم (60) نجد أن الدلالات المواطانية ذات مظهر معجمي تبايني على مستوى كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي المتمخض عن كلمات مفاهيمية تم تحديدها على مستوى المقطع التعليمي الذي ينظم عن المفردات اللغوية المختارة حسب تواجدها العياني أو السياقي المستخلص من تحليلية المضمون المعرفي المبورة لاختزال كلماتي بدء بكلمة " جمهور " المعبر عن جملة الأفراد تقتضي وظيفة المشاهدة والتلقي، إضافة إلى معنى الحكم المسير للبلاد، هذه الأخيرة تحت مسمى " الجزائر " عبر مقصد " الديمقراطية " التي تشير لمنظومة الحكم القائمة على تمركز السلطة لدى الشعب أو من خلال ممثليه المختارين عن طريق الانتخاب الحر؛ كما تعبر عن حالة اجتماعية موصوفة بالتساوي ضمن أطر رسمية حول الحقوق والواجبات حسب قاموس **Webster** (1) ثم كلمة " الشعب " الذي يحاكي إحدى الأركان الثلاث (03) " الإقليم – الشعب – السلطة " المسفر عن وجودية الدولة، فضمن المدلول القانوني يمثل مجمل الأفراد المقيمين في إقليم الدولة حاملين لجنسيته لهم صفة المواطنة ضمن مسمى المواطنين أو الرعايا (2) يليه " المؤسسة " الموجهة للنشط من خلال مختلف المهام التسييرية والخدماتية الموكلة لها سواء كانت تربية تعليمية أو اجتماعية اقتصادية عسكرية ثم " المواطنة، " حيث ينظر لها **ملكي سليمان** – **Melki Slimani** عن أنها الممارسة الديمقراطية الداعمة للالتزام والمشاركة؛ (3) بينما " المدنية " مسلفة الشرح مرادها معيشية المدينة؛ في حين " العملة " أداة تعاملاتية تحمل قيمة معيارية ملزمة قانونيا بين أفراد المجتمع بعدها " الوطن " استدلال مكاني ذو ارتباط اجتماعي مشتركه " الهوية " حسب مفهوم **توفيق قربان** العرفة من الاعتراف، والمعرف ضمن السياق اللغوي وجه الإنسان بما يشمله؛ (4) ناهيك عن " الختم " الذي يمثل إحدى ثبوتيات السيادة الوطنية متبوع بتأطير " القانون " المحدد لمعنى " الجنسية " مع تمييزية " العلم " ذي الدلالة الرمزية المعبر عن " الاستقلال " المعترف به دوليا " كحق " إنساني ملزم لذا يقر **أحمد عبادي** أن الحقوق الإنسانية تحتكم لأربعة مبادئ (5) موضحة في خضم الشكل الموالي:

- 1/ محمد عبد العزيز ربيع: صنع التاريخ " نظرية في التاريخ وتطور الحضارات، " مطبعة رشاد برس – دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع بيروت – لبنان وعمان – الأردن. 2015م، ص 249.
- 2/ عبد الرحمان رداد: فقه المواطنة في الفكر الإسلامي المعاصر، الفصل الثالث من كتاب فقه المواطنة في أصول الشريعة ومقاصدها لـ عبد الحق حميش وآخرون، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جيجل – الجزائر، 2017م، ص 90 – 91.
- 3/ Melki Slimani: Towards a Political Education Through Environmental Issues, Volume (8), ISTE Ltd – John Wiley & Sons. INC, First edition, London – Britain & New Jersey – The United States of America, 2021 p 22.
- 4/ رشيد عطية: معجم عطية في العامي والدخيل، منشورات محمد علي بيضون – دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، 2003م ص 179.
- 5/ أحمد عبادي: من حقوق الإنسان إلى حقوق الإنسانية " قراءة في المستلزمات المعرفية والمقتضيات السياقية وآليات التعاطي، " ورقة بحثية ضمن ملتقى الإيسيسكو الثقافي الثاني المنعقد يوم 10 ديسمبر 2019م، منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة الرباط – المغرب، 2020م، ص 6.

# الفصل الرابع " معادلة الفرضيات البنّية ضمن إطار ألوهياكلية والتربية البيئية "

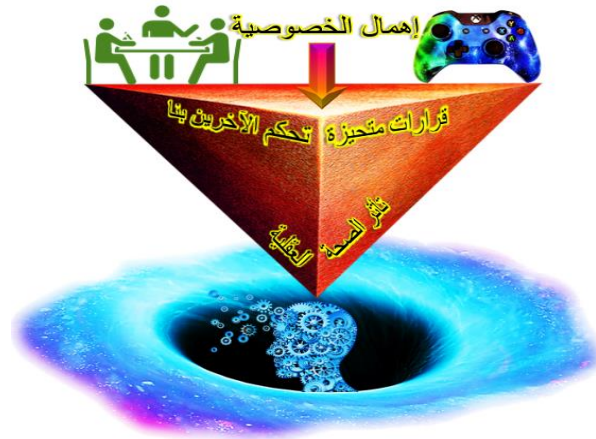
الشكل رقم (59): مصفوفة هرمية ثلاثية الأبعاد تُوضح المبادئ التي تحكم لها الحقوق الإنسانية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

استنادا للشكل أعلاه يمكن القول أنّ الحقوق تعتبر من المفاهيم المركزية المتمخضة عن المواطنة المحكّمة لأربعة (04) مبادئ بحسب ما تفضل به **أحمد عبادي** المرتبطة بالتواجد الإنساني في خضم المسؤولية، المساواة والتضامن مع لزوم عدم التمييز بين الأجيال بغية تحقيق الكرامة الإنسانية جمعاء، هذه الأخيرة مسعى الحقوق على وجه العموم ضمن أصلانية ما يجب أن يكون المؤيدة "دينيا" من خلال مقصد "الشفافية" بغية تحقيق "السلام" بين "المواطنين" أي الصفة الملحقة " للفرد " في خضم " المجتمع، " حيث يعرفه **أرنولد جرين – Arnold Green** بأنه أكبر جماعة منتمي لها الفرد<sup>(1)</sup> ذو " خصوصية " معينة؛ لذا تشيد **كارولا ماركي – Karola Marky** أن فقدانها يؤدي لتحقيق ثلاث (03) نقاط<sup>(2)</sup> موضحة من خلال الشكل أدناه:

الشكل رقم (60): مصفوفة هرمية تصويرية توضح ثلاثية إهمال الخصوصية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

1/ السعيد بو لمزاود: قاموس علم الاجتماع " موسوعة مفهوم المجتمع، " مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، قسنطينة – الجزائر، 2013م، ص 61.

2/ Karola Marky: Data Collection Is Not Mostly Harmless " An Introduction to Privacy Theories and Basics," A research achievement within a book Human Factors in Privacy Research, by Karola Marky and others Springer Nature, Switzerland, 2023, p 7 – 8.

# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البنيّة ضمن إطار ألوهيّة الكون والثريّة البيئية "

استنادا للشكل رقم (60) تقتضي إهمال الخصوصية تأثر صحة العقل الفردي، والجمعي المحيل إلى اتخاذ قرارات تحيزية محصلتها تحكم الآخرين بنا ثم كلمة " التاريخ، " هذا الأخير وفق طرح مالك بن نبي النشاط المشترك للأفراد مع الأفكار والأشياء<sup>(1)</sup> المحددة " جغرافيا " حسب مفهوم " الجماعة " الاجتماعية، حيث ينظر لها سميث – Smith بجملته الأعضاء المدركون لوحدتهم الجماعية<sup>(2)</sup> ذو " سيادة " سلطوية تقريرية يليه مجمع " الوثائق " التي تحاكي محفوظات إدارية ضمن مسؤولية الجمع، التصنيف والحفظ<sup>(3)</sup> المقيدة للتعاملات المجتمعية " الواجب " اعتمادها بين الفاعلون الاجتماعيون في خضم " الدولة " المتواجدون بها المشيرة إلى جمع من الأفراد، والجماعات القاطنة بصفة دائمة ضمن إقليم محدد متمتع بالاستقلال الذاتي ذات نظام حكومي<sup>(4)</sup> أساسه عملية " الانتخاب " محل " إقامة " " البلد " ثم " النشيد " الوطني المتفرد بين الدول المحتكم " للغة " الرسمية؛ لذا تعتبرها أنا توكيت – Anna Tuckett من المحددات الأساسية في اختبار المواطنة<sup>(5)</sup> على سبيل المثال عند مطالبة الجنسية لدى أغلب البلدان شرطية إتقان اللغة بغية تسهيل عملية التواصل.

أما كلمة " الحرية " تمثل مفهوما محوريا يستدعي تبيان الحد الضبطي له وفق مجالية الأنا، والآخر بين الفردانية والجماعية المنم عن تجريدية الممارسة المواطانية بعدها كلمة " الولاية " ذات الدلالة المكانية ثم " الدستور " المشكل للقوة السلطوية ونيل مقصد الشرعية بهدف تحقيق " الاستقرار " لدى المجتمع، حيث يشيد بارسونز – Parsons أنه لا يمكن حفظ الاستقرار الاجتماعي في خضم الاحتياج، ومختلف الضغوطات؛ إلا إذا كانت منظومة مصالح الأعضاء قائمة على التضامن، الولاء والالتزام؛<sup>(6)</sup> كما نضيف رجاحة التسيير ورشادة التدبير يليه دلالة " اللباس " المعتمدة في مختلف القطاعات العسكرية مع رمزية " المناسبات " سواء كانت وطنية أو عالمية أخذاً بذلك معنى اهتمامي موثقة تاريخيا مستمرة اعتباريا، وأخيرا منتهى دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي كلمة " التكافؤ " المرتبطة بالإنصاف، وإتاحة الفرص حسب مقتضى الكفاءة دون تمييز محقق لأغراض

1/ مولود عويمر: مالك بن نبي رجل الحضارة " سيرته وعطاؤه الفكري، " فضاءات للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان – الأردن، 2016م ص 103.

2/ حسان الجيلاني: التنظيم والجماعات، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2008م، ص 113.

3/ l'Éducation nationale de Lot-et-Garonne: Convention Educative " Corps, santé, bien-être, sécurité – Culture et création artistique – Transition écologique et développement durable – Information, communication citoyenneté – Langues et cultures de l'Antiquité – Langues et cultures étrangères/régionales – Monde économique et professionnel – Sciences, technologie et société," des Services de l'Éducation nationale de Lot-et-Garonne, France, 2019, p 18.

4/ ليلى محمد يسعد وبركة بلاغماس: التاريخ الاجتماعي للجزائر، منشورات ألفا للوثائق، الطبعة الأولى، قسنطينة – الجزائر، جانفي 2019م، ص 67.

5/ Anna Tuckett: Britishness Outsourced " State Conduits, Brokers and the British Citizenship Test," Ethnos Journal of Anthropology, Volume (87), Issue (1), Informa UK Limited – Taylor & Francis Group, London – England, February 2022, p 101.

6/ جويل س. مجدال: الدولة في المجتمع، ترجمة محمد صلاح علي، عالم الأدب للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر وبيروت – لبنان، 2018م، ص 26.

# الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البنيوية ضمن إطار الهوانكئة والتربية البيئية "

إقصائية مهما كان مقصده الاشتغالي مضييفا في ذلك م. ميلر – M. Miller ألا تكون الخلفية السوسيو اقتصادية والمرجعية الدينية محكا لتحقيق المطالب،<sup>(1)</sup> فمن خلال كشف فحوى المقاربة المعجمية يستدعى تبيان مساقية التعداد المفاهيمي على النحو الآتي:

الجدول رقم (61): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التربية المدنية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	471	34,13 %	24	البلد	05	07	00,51 %
02	الوطن	05	95	06,88 %	25	السلام	06	07	00,51 %
03	الوثيقة	07	79	05,73 %	26	الدستور	07	06	00,44 %
04	الجزائر	07	68	04,93 %	27	السيادة	07	05	00,36 %
05	المدنية	07	68	04,93 %	28	الهوية	06	05	00,36 %
06	المواطن	07	67	04,85 %	29	الجنسية	07	04	00,29 %
07	الحق	04	60	04,35 %	30	التاريخ	07	03	00,22 %
08	الشعب	05	60	04,35 %	31	العلم	05	03	00,22 %
09	الفرد	05	42	03,04 %	32	اللغة	05	03	00,22 %
10	الانتخاب	08	40	02,90 %	33	المفهوم	07	03	00,22 %
11	الواجب	06	37	02,68 %	34	المناسبة	08	03	00,22 %
12	القانون	07	36	02,61 %	35	الاستقلال	09	02	00,14 %
13	المواطنة	08	31	02,25 %	36	الجغرافيا	09	02	00,14 %
14	الدولة	06	27	01,96 %	37	الحضارة	07	02	00,14 %
15	الجماعة	07	23	01,67 %	38	الخصوصية	08	02	00,14 %
16	الولاية	07	20	01,45 %	39	الاستقرار	09	01	00,07 %
17	الدين	05	19	01,38 %	40	التكافؤ	07	01	00,07 %
18	الديمقراطية	11	16	01,16 %	41	الختم	05	01	00,07 %
19	المجتمع	07	16	01,16 %	42	الشفافية	08	01	00,07 %
20	الإقامة	07	13	00,94 %	43	العملة	06	01	00,07 %
21	الحرية	06	11	00,84 %	44	المجلس	06	01	00,07 %
22	الجمهور	07	09	00,65 %	45	النشيد	06	01	00,07 %
23	اللباس	06	08	00,58 %	0	المجموع		1380	100 %

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية المدنية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1/ علي السيد محمد الشخبي: علم الاجتماع التربوية المعاصرة " تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية، " دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2009م، ص 243.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوية الوطنية والثريبة البنية "

ضمن سياق الجدول رقم (61) نجد أن دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي احتكمت لـ (45) كلمة تضمينية بدء " بالمؤسسة " البالغ نسبة تعدادها (34,13 %) يلها الوطن المقدر نسبتها (06,88 %) بعدها الوثيقة بنسبة (05,73 %)؛ بينما باقي الكلمات ارتبطت بالمجال النسبي من (04,93 %) إلى (00,07 %)، هذه الأخيرة شملت أقل تعداد تحوز " الاستقرار - التكافؤ - الختم - الشفافية - العملة - المجلس - النشيد، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (61): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التربية المدنية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (61) باعتماد مخرجات برمجية NVivo7.

وفق الشكل أعلاه يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول التنظيم المؤسساتي؛ مما يتيح تعرف المتعلم عن مختلف المؤسسات السوسيو تربية، الاقتصادية والعسكرية، إضافة إلى الإعلامية الاتصالية ثم الوطن عبر أبعادها الجيو سياسية المعرفة لها؛ ناهيك عن الوثائق الرسمية من حيث طبيعتها ومصدرية استخراجها مع كشف لزومية وظيفتها؛ لذا يستوجب من المتعلم إدراك معنى المواطنة في خضم مفهومة الكلمات الدلالية المحددة كتابيا المشيرة إلى الوطن حيز جغرافية المكان مقصدها الجزائر هي الدولة المهيكلية للمجتمع تتمتع بالحرية، والاستقلال السيادي القانوني الذي يحاكي " الدستور - الختم - العلم - النشيد - العملة - اللغة - الدين - الشعب - الديمقراطية " ذات خصوصية تاريخية، ثقافية وحضارية تمثل هوية الجماعات، والأفراد لهم صفة المواطن بحكم الإقامة المثبتة ولائيا، ووثيقة الجنسية المخولة لهم الاستفادة من حقوقهم بكل شفافية مع تكافؤ الفرص ضمن مجالس الانتخاب كواجب محقق للسلام واستقرار البلد؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطانية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الموالي:

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوية الوطنية والتربية البيئية "

الجدول رقم (62): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب التربية المدنية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	87	36,25 %	15	الجمهور	07	02	00,83 %
02	الوثيقة	07	25	10,42 %	16	الدولة	06	02	00,83 %
03	الجزائر	07	24	10 %	17	الديمقراطية	11	02	00,83 %
04	العلم	05	18	07,50 %	18	السيادة	07	02	00,83 %
05	المواطن	07	15	06,25 %	19	اللغة	05	02	00,83 %
06	الوطن	05	13	05,42 %	20	النشيد	06	02	00,83 %
07	الفرد	05	09	03,75 %	21	الواجب	06	02	00,83 %
08	الجماعة	07	07	02,92 %	22	الختم	05	01	00,42 %
09	الشعب	05	06	02,50 %	23	العملة	06	01	00,42 %
10	الانتخاب	08	04	01,67 %	24	المجتمع	07	01	00,42 %
11	الحق	04	04	01,67 %	25	المناسبة	08	01	00,42 %
12	الولاية	07	04	01,67 %	26	الهوية	06	01	00,42 %
13	المدنية	07	03	01,25 %	المجموع				
14	التاريخ	07	02	00,83 %					
								240	100 %

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية المدنية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (26) كلمة دلالية بدءاً بـ " بالمؤسسة " ذات تعداد منوالي نسبته (36,25 %) ثم الوثيقة بنسبة (10,42 %) يليها الجزائر البالغ نسبتها (10 %). وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (07,50 %) إلى (00,42 %). هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الختم – العملة – المجتمع – المناسبة – الهوية، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (62): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التربية

المدنية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (62) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبئة ضمن أطر ألوأئة والأربة ألبئة "

عند النظر في الشكل رقم (62) نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية المدنية أخذ منحى مؤسسي يتطابق مع تمظهر المقطع التعليمي سالف الذكر، إضافة إلى استدلالات نماذج مختلف الوثائق ذات الطابع الرسمي؛ ناهيك عن تصويرية العلم الوطني، وتبيان ممارسات الأفراد والجماعات كتمثل مفهبي وجودي يحاكي مدلول الشعب في خضم مساقية الدولة، والمدنية متبوعة بتوصيف المواطن عبر مدلول الانتخاب ومختلف المناسبات المشكلة لتاريخ هوية المجتمع، حيث أسفرت دراسة **عارف محمد علي المنصوري** و**عبد السلام سليمان الحداي** سنة 2021م عن أن كتب التربية الوطنية متضمنة بشكل كبير مفاهيم المواطنة،<sup>(1)</sup> وهذا ما أكدته أيضا دراسة **كارلوس هنريكيز – Carlos Henríquez** وآخرون سنة 2020م حول مفاهيم المواطنة ذات تواجد تمظهري أكثر<sup>(2)</sup> فمن خلال مدخل مقارباتي يستند المقطع التعليمي، والصورة التعليمية لأطر بنائية وظيفية تتمخض عن مساقية تفاعل شبكة المفاهيم المستجيبية للمدرك البصري لدى المتعلم وفق واقعية التمثل المجسد مفاهيميا عبر تجريدات منطقية تستدعي الفهم الواعي لها ضمن عملية التحصيل المفهومي.

## II/ كتاب الجغرافيا:

تنظم الجغرافيا عن مفهومة تموضعات سطح الأرض من حيث التوصيف، والتوزيع لمختلف الموارد المتاحة المظهرة منها والمضمرة سواء كانت ضمن مقصد نباتي، حيواني أو إنساني مجتمعاتي وفق معايير محددة تحتكم لتأسيسات علمية موضوعية مضبوطة، ففي خضم مساقية المواطنة تم كشف تضمينية الدلالات المفاهيمية المحصلة عبار تبيان المقاربة المعجمية الخطية المستبينة وفقا للجدول الآتي:

الجدول رقم (63): يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب الجغرافيا.

الجمهور: الجمهورية.	الجزائر: للجزائر: الجزائرية: الجزائري: الجزائريين: جزائرية: بالجزائر.	الشعب: الشعبية.
الديمقراطية: الديمقراطية.	المواطنة: التربية الوطنية.	المدينة: مدينتي: للمدينة: مدينة: المدن: مدينتي: مدن.
المؤسسة: وزارة التربية: الجامعة: البلدية: وزارة الموارد المائية: محطات تحلية المياه: محطة تحلية: محطات: المعهد الوطني للبحث في التربية: المؤسسة.	التاريخ: التاريخ: تاريخية: التاريخية.	المفهوم: المفاهيم.
الجغرافيا: الجغرافيا: الجغرافية: الجغرافي: جغرافية: جغرافيا: جغرافية.	البلد: بلادي: بلده: لبلدان: بلدان: الإقامة.	الفرد: شخص: أفراد.
العملة: العملة: نقدي: بالعملة: الدينار.	البلد: بلادي: بلده: لبلدان: بلدان: الإقامة.	الدين: البسمة: الله.
الدولة: دوله: لدول: الدولة: الدول: دولة: دولها: دول: الدولي: الدولية.	الحضارة: حضارات: الحضارة.	القانون: القانوني.
الولاية: الولاية: ولايته: عنابة: سكيكدة: بجاية: العاصمة: وهران: الطارف: إليزي: قسنطينة: المسيلة: الولايات: ولاية: أدرار: الشلف الأغواط: أم البواقي: باتنة: بسكرة: بشار: البليدة: البويرة: تمنراست: تبسة: تلمسان: تيارت: تيزي وزو: سيدي بلعباس: المدينة: مستغانم معسكر: ورقلة: وهران: البيض: برج بوعريش: بومرداس: تندوف: تيسمسيلت: الوادي: خنشلة: سوق أهراس: تيبازة: ميله: عين الدفلى النعامة: عين تيموشنت: غرداية: غليزان: الجلفة: جيجل: سطيف: السعيدة: ولايتك: ولايات.	المعالم: المعالم: تيمقاد: مطار البواري بومدين: جميلة.	
اللغة: العربي: العربية: عربية.	الوطن: الوطن: وطنك: الوطني.	المعالم: المعالم: تيمقاد: مطار البواري بومدين: جميلة.
المواطن: مواطن.	الوثيقة: الوثائق: وثيقة.	المناسبة: مهرجان تيمقاد.

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب الجغرافيا باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1/ عارف محمد علي المنصوري وعبد السلام سليمان الحداي: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 376.

2/ Carlos Henríquez y otros: referencia citada previamente, p 7.



## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبئة ضمن أطر ألوأئة والأربة ألبئة "

حسب الجدول رقم (63) نجد أن الدلالات المواطنية ذات تظاهر معجمي تبايني على مستوى كتاب الجغرافيا للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي المتمخض عن كلمات مفاهيمية تم تحديدها على مستوى المقطع التعليمي الذي ينظم عن المفردات اللغوية المختارة حسب تواجدها العياني أو السياقي المحصل من تحليلية المضمون المعرفي المبلورة لاختزال كلماتي بدء بكلمة " جمهور " الذي يحاكي تجميعية جملة الأفراد ضمن حيز مجالي ثم " الجزائر " المستندة " للديمقراطية" فمن منظور **باولو فريرو - Paulo Freire** تقوم على التنشيط المؤسس للحوار والنقد مع تكوين أفراد لهم قدرة إبداء الرأي<sup>(1)</sup> يلها " الشعب " الخاضع للمعايير السلطوية ثم " المواطنة " المنوطة بتمظهرات أدائية يستند لها الفاعل الاجتماعي ضمن أطر معيشية الحياة اليومية بعدها " المدنية " المعبرة عن تجمع سكاني ذو خصوصية اجتماعية مبلورة لمقصد الروابط الإنسانية، إضافة إلى دلالة " المفهوم " الذي يحاكي سياقية المواطنة مع مجمل المدرك الكلماتي، و " المؤسسة " التي تنبثق من محلية التنظيم التسييري ثم " التاريخ " ضمن مخزن الذاكرة الجمعية، والمحافظ على رمزية " التقاليد " المجتمعية المميزة عبر تموضعات " جغرافية " في خضم " إقامة الفرد " المحلية داخل " البلد " المعنية حسب وثوقية " الدين "؛ ناهيك عن كلمة " الدولة " و " العملة " المحددة " قانونيا " مقسمة " ولائيا " تستجيب لأبعاد " الحضارة " تميزها " لغة الوطن لدى المواطنين مع المعالم الموثقة بمناسبات مستقلة " عن دول أخرى، فمن خلال سياقية الطرح المعجمي نستبين جدولية التعداد على النحو الآتي:

الجدول رقم (64): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب الجغرافيا.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الجزائر	07	346	35,45 %	15	الفرد	05	03	00,31 %
02	الولاية	07	234	23,97 %	16	الإقامة	07	02	00,21 %
03	البلد	05	110	11,27 %	17	الجمهور	07	02	00,21 %
04	المؤسسة	07	90	09,22 %	18	الحضارة	07	02	00,21 %
05	المدنية	07	47	04,82 %	19	الديمقراطية	11	02	00,21 %
06	الدولة	06	35	03,59 %	20	الشعب	05	02	00,21 %
07	اللغة	05	25	02,56 %	21	القانون	07	02	00,21 %
08	الجغرافيا	09	21	02,15 %	22	المواطنة	08	02	00,21 %
09	الوطن	05	18	01,84 %	23	الوثيقة	07	02	00,21 %
10	المعالم	07	08	00,82 %	24	الاستقلال	09	01	00,10 %
11	العملة	06	06	00,61 %	25	المفاهيم	08	01	00,10 %
12	التقاليد	08	04	00,41 %	26	المناسبة	08	01	00,10 %
13	التاريخ	07	03	00,31 %	27	المواطن	07	01	00,10 %
14	الدين	05	03	00,31 %	37	المجموع	05	976	100 %

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية المدنية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1/ بي. بورتاندا: النظريات التربوية المعاصرة، ترجمة محمد بو علاق، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، البليدة - الجزائر 2001م، ص 175.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوية الوطنية والتربية البيئية "

ضمن سياق الجدول رقم (61) نجد أن دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب الجغرافيا للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي احتكمت لـ (27) كلمة تضمينية بدء " بالجزائر " البالغ نسبة تعدادها (35,45%) يليها " الولاية " المقدر نسبتها (23,97%) بعدها " البلد " بنسبة (11,27%)؛ بينما باقي الكلمات ارتبطت بالمجال النسبي من (09,22%) إلى (00,10%)، هذه الأخيرة شملت أقل تعداد تحوز " الاستقلال - المفاهيم - المناسبة - المواطن، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (63): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب الجغرافيا.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (64) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

وفق الشكل أعلاه يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول معنى البلد مما يتيح تعرف المتعلم عن بلده الموجود فيها ثم الولاية من خلال التقسيم الإداري المعتمد؛ ناهيك عن المؤسسة بمختلف أنشطتها ووظائفها؛ لذا يستوجب من المتعلم إدراك معنى المواطنة في خضم مفهومة الكلمات الدلالية المحددة كتابيا المشيرة إلى الوطن حيز جغرافية المكان مقصدها الدولة المهيكلة قانونيا ذات استقلال مبلور لتواجهها الحضاري ذات مقتضى ديني المنقول لغويا بين الأفراد؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطنتية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الموالي:

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنائية ضمن إطار الهوارنة والتريبة البنائية "

الجدول رقم (65): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب الجغرافيا.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	87	36,25 %	15	الجمهور	07	02	00,83 %
02	الوثيقة	07	25	10,42 %	16	الدولة	06	02	00,83 %
03	الجزائر	07	24	10 %	17	الديمقراطية	11	02	00,83 %
04	العلم	05	18	07,50 %	18	السيادة	07	02	00,83 %
05	المواطن	07	15	06,25 %	19	اللغة	05	02	00,83 %
06	الوطن	05	13	05,42 %	20	النشيد	06	02	00,83 %
07	الفرد	05	09	03,75 %	21	الواجب	06	02	00,83 %
08	الجماعة	07	07	02,92 %	22	الختم	05	01	00,42 %
09	الشعب	05	06	02,50 %	23	العملة	06	01	00,42 %
10	الانتخاب	08	04	01,67 %	24	المجتمع	07	01	00,42 %
11	الحق	04	04	01,67 %	25	المناسبة	08	01	00,42 %
12	الولاية	07	04	01,67 %	26	الهوية	06	01	00,42 %
13	المدنية	07	03	01,25 %	المجموع				
14	التاريخ	07	02	00,83 %					
				100 %			240		

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية المدنية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب الجغرافيا للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (26) كلمة دلالية بدء " بالمؤسسة " ذات تعداد منوالي نسبته (36,25 %) ثم الوثيقة بنسبة (10,42 %) يلها الجزائر البالغ نسبتها (10 %). وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (07,50 %) إلى (00,42 %). هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الختم - العملة - المجتمع - المناسبة - الهوية، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (64): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب الجغرافيا.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (64) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبئة ضمن أطر ألوأكنة والأربة ألبئة "

عند النظر في الشكل رقم (64) نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب الجغرافيا أخذ منحى مؤسسي، إضافة إلى استدالات نماذج مختلف الوثائق ذات الطابع الرسمي؛ ناهيك عن تصويرية العلم الوطني، وتبيان ممارسات الأفراد والجماعات كتمثل مفهبي وجودي يحاكي مدلول الشعب في خضم مساقية الدولة والمدنية متبوعة بتوصيف المواطن عبر مدلول الانتخاب ومختلف المناسبات المشكلة لتاريخ هوية المجتمع، فضمن أطر دراسة **عشور مكاوي وبوجمة عمارة** سنة 2021م تكمن تعليمية المواطنة في كتاب الجغرافيا من خلال مساقية الفهم للقيم والمعتقدات المنوطة بمختلف الشعوب مع تبيان الحقوق، إضافة إلى إعداد مواطن واعي محترم للاختلافات الأمية المتواجدة والكشف عن البعد العلائقي للوطن المحتكم للنقد والتفسير؛ ناهيك عن التوجه الإيجابي نحو العدل والإنصاف،<sup>(1)</sup> فمن خلال مدخل مقارباتي يستند المقطع التعليمي، والصورة التعليمية لأطر بنائية وظيفية تتمخض عن مساقية تفاعل شبكة المفاهيم المستجبة للمدرك البصري لدى المتعلم وفق واقعية التمثل المجسد مفاهيميا عبر تجريدات منطقية تستدعي الفهم الواعي لها ضمن عملية التحصيل المفهومي.

### III/ كتاب اللغة العربية:

يحتكم لتأصيلية اللغة مع سياقية النحو والصرف المبسطة للمتعلمين مع ذكر مواضيع ذات مغزى تعليمي تربوي يشمل قواعد ملزمة لخصوصية اللغة العربية، فضمن تحليل محتوى المعارف التواجدية تم استخلاص دلالة المقاربة المعجمية المستبينة كالآتي:

الجدول رقم (66): يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب اللغة العربية.

الجمهور: الجمهورية.	الجزائر: الجزائرية؛ الجزائري؛ جزائريا.	الديمقراطية: الديمقراطية.	الشعب: الشعبية.
المؤسسة: وزارة التربية؛ ديوان المطبوعات المدرسية؛ المدرسة؛ وكالة سياحية؛ جمعية؛ دار البريد؛ المستشفى؛ دار الشباب المكتبة؛ متحف الجيش؛ البلدية؛ مطار؛ شركة بتول؛ وكالة الحج؛ نادي الأخضر؛ المسجد؛ شركة النقل؛ شركة الحافلات المصنع؛ شركة الخطوط الجوية الجزائرية؛ بنك الجزائر.			
المواطنة: التربية الوطنية.	الوطن: الوطني.	القانون: القانوني.	الحق: الحقوق.
الدين: البسمة؛ الحج؛ مكة؛ النبي.	الحرية: تعبير؛ التعبير؛ حرة؛ الحرية؛ عبر.	الجماعة: مجموع؛ الجماعي.	الخريطة: خريطة؛ الخريطة.
الولاية: قسنطينة؛ عاصمة؛ ولاية؛ تمارست؛ غرداية؛ الجزائر العاصمة؛ الشلف؛ أدرار؛ إليزي؛ ورقلة؛ وهران؛ بسكرة سطيف؛ عين صالح؛ الولايات.			
المدنية: المدينة؛ المدن؛ مدينة؛ مدن؛ المدينتين.	التاريخ: سيرتا؛ الثورة التحريرية؛ التاريخ؛ تاريخ؛ شخصيات.		
المعالم: الجسور المعلقة (قسنطينة)؛ جسر صالح باي (قسنطينة)؛ مقام الشهيد؛ مدينة الجميلة الأثرية؛ تيمقاد المدينة الرومانية (باتنة)؛ قصور وادي مزاب (غرداية)؛ متحف المجاهدين؛ رياض الفتح؛ مطار جانت؛ مطار تمارست.			
الموقع: وادي الرمال (قسنطينة)؛ وادي يتر؛ وادي الشلف؛ منطقة تاغيت (بشار)؛ جبال الطاسيلي ناجر (إليزي)؛ جبال الهقار (تامراست)؛ الحضيرة الوطنية الطاسيلي ناجر (إليزي).			
الفرد: الأشخاص؛ أفراد؛ أشخاص؛ شخصين؛ شخصا؛ الفردية؛ شخصية؛ فرد.	الدولة: الدول؛ الدولية.		
البلد: بلدان؛ البلدان؛ بلادي؛ بلادنا.	الوثائق: طابع بريدي؛ وثيقة؛ الوثيقتين.	العملة: دينار؛ العملة؛ عملة.	
المناسبة: عيد الثورة؛ عيد المولد النبوي الشريف.	اللغة: العربية.	الإقامة: إقامته.	المجتمع: المجتمعات.
التقاليد: التقليدية.			

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب اللغة العربية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1/ مكاوي عشور وبو جمعة عمارة: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 681 – 682.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات الבלغية ضمن إطار الهوأكلنة والثريبة البيئية "

حسب الجدول رقم (65) نجد أن الدلالات المواطنانية ذات مظهر معجبي تبايني على مستوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي المتمخض عن كلمات مفاهيمية تم تحديدها على مستوى المقطع التعليمي الذي ينظم عن " الجمهور " ومسمى الجزائر المستندة لحكم " ديموقراطي، " حيث يشير **كاران سينغ** - **कर्ण सिंह** بأن العمل السليم للديمقراطية مرهون بالفئة المتعلمة التي تدرك الحقوق مع استعدادها لتأدية الواجب من أجل الصالح العام، بينما الفئة غير المتعلمة لا تدرك مقصد الحقوق والواجبات بالتالي سيتم تشكيل طبقة من الحكام ستسعى للحصول على مزيد من الحقوق متبوعة بفرض رغباتهم على الآخرين، وبهذه الطريقة يتم عدم تحقيق الهدف الحقيقي من الديمقراطية، فضمن هذا السياق يؤكد **المهاتما غاندي** - **महात्मा गांधी** أنه لا يمكن إزالة عيوب السلطة إلا من خلال تعليم مناسب يحتكم إلى تطوير صفات الديمقراطية فيه<sup>(1)</sup> عبر ممارسة " الشعب " ثم كلمة المؤسسة يليها المواطنة والوطن إضافة إلى القانون والدين مع اللغة حسب **أبو الفتح ابن جني** حدّ اللغة أصوات تعبيرية عن أغراض بحسب كل أمة؛ بينما **الأسنوي** يعتبرها اللفظ الموضوع للمعنى<sup>(2)</sup> التي تعد إحدى ملامح تشكل الهوية المميزة للأمة عن غيرها من الأمم بالتالي اللغة والدين عنصران مركزيان لتبلور الثقافة ووجود الحضارة، وهذا ما أكدته **هنتجتون** - **Huntington** ضمن مؤلفه صدام الحضارات؛<sup>(3)</sup> حسب كل من **صابر مصطفى إبراهيم محمد وإبراهيم جابر السيد أحمد** أن اللغة تتشكل ضمن مكون صوتي ومفرداتي متبوع بدلالة لفظية ثم بناء جملي كلامي في خضم انسجام اللغة الموظفة مع المواقف الاجتماعية وتوقعات الآخر<sup>(4)</sup> المحيلة لمفهمة الهوية الاجتماعية حسب **ألبرتو ملبيتشي** - **Alberto Melucci** ترتبط بأهداف الفعل من خلال الدلالات محل اهتمام الفاعلين مع تمكين الوسائل المتاحة وتمظهر العلاقات مع البيئة؛ كما تضيف **دبرا فريدمان ودووغ مكادم** - **Debra Friedman and Doug McAdam** تحاكي الانتساب المحقق للانتماء ضمن إعادة تشكيل الأنا الفردانية،<sup>(5)</sup> حيث تتيح الاستدلالات المعجمية كشف مساقية التحليل الضمني على مستوى كتاب اللغة العربية التي أدت بنا إلى كشف التشابه مع مختلف الكتب المدرسية للسته ذاتها، ومنه تم التوصل لتعدادية المفاهيم المواطنانية عبر الجدول الموالي:

- 1/ **राजीव रंजन सिंह: माध्यमिक स्तर पर छात्रों में नागरिकता के गुणों के विकास में समाज अध्ययन शिक्षण की भूमिका " एक अध्ययन,"** त्रिभुषणनात्मक अनुसंधान और समीक्षा के अंतर्राष्ट्रीय जर्नल, मासिक जारी, फ़ोल्डर (05), गिनती (04), भारत दिसंबर 2018, पृ 739.
- 2/ **مجدي عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية " الحرف من ص إلى ل،" الجزء الرابع، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة - مصر، 2007م، ص 2637.**
- 3/ **علي خذري: اللغة وسؤال الهوية في زمن العولمة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م، ص 14.**
- 4/ **صابر مصطفى إبراهيم محمد وإبراهيم جابر السيد أحمد: النمو النفس حركي للتوحد، سلسلة التوحد، دار العلم والإيمان - دار الجديد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2019م، ص 10 - 11.**
- 5/ **سيسيل بيشو وآخرون: قاموس الحركات الاجتماعية، تعريب عمر الشافعي، مبادرة الإصلاح العربي - دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات، الطبعة الأولى، باريس - فرنسا والجيزة - مصر، 2017م، ص 214 - 215.**

## الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البنائية ضمن إطار الوائكة والتربية البئية "

الجدول رقم (67): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب اللغة العربية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	74	22,22%	16	العملة	06	04	1,20%
02	الولاية	07	68	20,42%	17	الديمقراطية	11	03	0,90%
03	الجزائر	07	41	12,31%	18	الوطن	05	03	0,90%
04	المدنية	07	21	6,31%	19	البلاد	06	02	0,60%
05	الفرد	05	19	5,71%	20	الجمهور	07	02	0,60%
06	الحرية	06	12	3,60%	21	القانون	07	02	0,60%
07	المعالم	07	11	3,30%	22	اللغة	05	02	0,60%
08	الموقع	06	10	3%	23	المناسبة	08	02	0,60%
09	التاريخ	07	09	2,70%	24	المواطنة	08	02	0,60%
10	الجماعة	07	08	2,40%	25	الإقامة	07	01	0,30%
11	الخريطة	07	08	2,40%	26	التقاليد	08	01	0,30%
12	الدولة	06	08	2,40%	27	الحق	04	01	0,30%
13	البلد	05	06	1,80%	28	المجتمع	07	01	0,30%
14	الدين	05	06	1,80%	29	المدنية	07	01	0,30%
15	الوثائق	07	05	1,50%		المجموع		333	100%

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب اللغة العربية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

ضمن سياق الجدول أعلاه نجد أن دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي احتكمت لـ (29) كلمة تضمينية بدءاً " بالمؤسسة " البالغ نسبة تعدادها (22,22%) يليها الولاية المقدر نسبتها (20,42%) بعدها الجزائر بنسبة (12,31%); بينما باقي الكلمات ارتبطت بالمجال النسبي من (06,31%) إلى (00,30%).، هذه الأخيرة شملت أقل تعداد تحوز " الإقامة – التقاليد – الحق – المجتمع – المدنية، " ولتوضيح ينظر الشكل الموالي:

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوية الوطنية والثريبة البيئية "

الشكل رقم (65): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب اللغة العربية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (66) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

وفق الشكل أعلاه يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول التنظيم المؤسساتي؛ مما يتيح تعرف المتعلم عن مختلف المؤسسات السوسيو تربوية، الاقتصادية والعسكرية، إضافة إلى الإعلامية الاتصالية ثم الوطن عبر أبعادها الجيو سياسية المعرفة لها؛ ناهيك عن الوثائق الرسمية من حيث طبيعتها ومصدرية استخراجها مع كشف لزومية وظيفتها؛ لذا يستوجب من المتعلم إدراك معنى المواطنة في خضم مفهومة الكلمات الدلالية المحددة كتابيا المشيرة إلى الوطن حيز جغرافية المكان مقصدها الجزائر هي الدولة المهيكلية للمجتمع تتمتع بالحرية، والاستقلال السيادي القانوني الذي يحاكي " الدستور - الختم - العلم - النشيد - العملة - اللغة - الدين - الشعب - الديمقراطية " ذات خصوصية تاريخية، ثقافية وحضارية تمثل هوية الجماعات، والأفراد لهم صفة المواطن بحكم الإقامة المثبتة ولأثيا، ووثيقة الجنسية المخولة لهم الاستفادة من حقوقهم بكل شفافية مع تكافؤ الفرص ضمن مجالس الانتخاب كواجب محقق للسلام واستقرار البلد؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطانية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الموالي:

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوية والترية البنية "

الجدول رقم (68): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب اللغة العربية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	87	36,25 %	15	الجمهور	07	02	00,83 %
02	الوثيقة	07	25	10,42 %	16	الدولة	06	02	00,83 %
03	الجزائر	07	24	10 %	17	الديمقراطية	11	02	00,83 %
04	العلم	05	18	07,50 %	18	السيادة	07	02	00,83 %
05	المواطن	07	15	06,25 %	19	اللغة	05	02	00,83 %
06	الوطن	05	13	05,42 %	20	النشيد	06	02	00,83 %
07	الفرد	05	09	03,75 %	21	الواجب	06	02	00,83 %
08	الجماعة	07	07	02,92 %	22	الختم	05	01	00,42 %
09	الشعب	05	06	02,50 %	23	العملة	06	01	00,42 %
10	الانتخاب	08	04	01,67 %	24	المجتمع	07	01	00,42 %
11	الحق	04	04	01,67 %	25	المناسبة	08	01	00,42 %
12	الولاية	07	04	01,67 %	26	الهوية	06	01	00,42 %
13	المدنية	07	03	01,25 %	المجموع				
14	التاريخ	07	02	00,83 %					

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب اللغة العربية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية المدنية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (26) كلمة دلالية بدءاً بـ " بالمؤسسة " ذات تعداد منوالي نسبته (36,25 %) ثم الوثيقة بنسبة (10,42 %) يليها الجزائر البالغ نسبتها (10 %)، وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (07,50 %) إلى (00,42 %)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الختم - العملة - المجتمع - المناسبة - الهوية، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (66): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب اللغة

العربية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (62) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.



# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن أطر الهوية الوطنية والثربية البيئية "

عند النظر في الشكل رقم (66) نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية المدنية أخذ منحى مؤسسي يتطابق مع تمظهر المقطع التعليمي سالف الذكر، إضافة إلى استدلالات نماذج مختلف الوثائق ذات الطابع الرسمي؛ ناهيك عن تصويرية العلم الوطني، وتبيان ممارسات الأفراد والجماعات كتمثل مفهبي وجودي يحاكي مدلول الشعب في خضم مساقية الدولة، والمدنية متبوعة بتوصيف المواطن عبر مدلول الانتخاب ومختلف المناسبات المشكلة لتاريخ هوية المجتمع، فمن خلال مدخل مقارباتي يستند المقطع التعليمي، والصورة التعليمية لأطر بنائية وظيفية تتمخض عن مساقية تفاعل شبكة المفاهيم المستجيبة للمدرك البصري لدى المتعلم وفق واقعية التمثل المجسد مفاهيميا عبر تجريدات منطقية تستدعي الفهم الواعي لها ضمن عملية التحصيل المفهومي.

## IV/ كتاب التربية الإسلامية:

حسب إبراهيم محمد الشافعي يعرف التربية الإسلامية بأنها التنشئة الإيمانية بـ **الله** تعالى ووحدانيته التي تتيح مقدرة فعل الخير في الدنيا ونيل الثواب في الآخرة،<sup>(1)</sup> فضمن أطر تحليلية كتاب التربية الإسلامية تم التوصل إلى مقتضى المقاربة المعجمية المستبينة جدوليا على النحو الآتي:

الجدول رقم (69): يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب التربية الإسلامية.

الجمهور: الجمهورية.	الجزائر: الجزائرية؛ الجزائري؛ جزائريا.	الديمقراطية: الديمقراطية.	الشعب: الشعبية.
المؤسسة: وزارة التربية؛ ديوان المطبوعات المدرسية؛ المدرسة؛ وكالة سياحية؛ جمعية؛ دار البريد؛ المستشفى؛ دار الشباب المكتبة؛ متحف الجيش؛ البلدية؛ مطار؛ شركة بتول؛ وكالة الحج؛ نادي الأخضر؛ المسجد؛ شركة النقل؛ شركة الحافلات المصنع؛ شركة الخطوط الجوية الجزائرية؛ بنك الجزائر.	المواطنة: التربية الوطنية.	الوطن: الوطني.	القانون: القانوني.
الدين: البسمة؛ الحج؛ مكة؛ النبي.	الحرية: تعبير؛ التعبير؛ حرة؛ الحرية؛ عبر.	الجماعة: مجموع؛ الجماعي.	الخريطة: خريطة؛ الخريطة.
الولاية: قسنطينة؛ عاصمة؛ ولاية؛ تمارست؛ غرداية؛ الجزائر العاصمة؛ الشلف؛ أدرار؛ إليزي؛ ورقلة؛ وهران؛ بسكرة سطيف؛ عين صالح؛ الولايات.	المدنية: المدينة؛ المدن؛ مدينة؛ مدن؛ المدينتين.	التاريخ: سيرتا؛ الثورة التحريرية؛ التاريخ؛ تاريخ؛ شخصيات.	المعالم: الجسور المعلقة (قسنطينة)؛ جسر صالح باي (قسنطينة)؛ مقام الشهيد؛ مدينة الجميلة الأثرية؛ تيمقاد المدينة الرومانية (باتنة)؛ قصور وادي مزاب (غرداية)؛ متحف المجاهدين؛ رياض الفتح؛ مطار جانت؛ مطار تمارست.
الموقع: وادي الرمال (قسنطينة)؛ وادي يسر؛ وادي الشلف؛ منطقة تاغيت (بشار)؛ جبال الطاسيلي ناغر (إليزي)؛ جبال الهقار (تامراست)؛ الحضيرة الوطنية الطاسيلي ناغر (إليزي).	الفرد: الأشخاص؛ أفراد؛ أشخاص؛ شخصا؛ فردية؛ شخصية؛ فرد.	الدولة: الدول؛ الدولية.	البلد: البلد؛ بلدان؛ البلدان؛ بلادي؛ بلادنا.
المناسبة: عيد الثورة؛ عيد المولد النبوي الشريف.	اللغة: العربية.	الإقامة: إقامته.	المجتمع: المجتمعات.
التقاليد: التقليدية.			

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية الإسلامية باعتماد مخرجات برمجية NVivo7.

1/ إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: المناهج " المكونات - الأسس - التنظيمات - التطوير، " دار القاهرة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر 2007م، ص 118.

## الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البنائية ضمن إطار الوائفة " وائفة الببئة "

حسب الجدول رقم (68) نجد أن الدلالات المواطناةفة ذات تمظهر معجف فبافف على مسؤف كتاب الفرففة الإسلامفة للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائف المأمخض عن كلماء مفاهفمفة تم ففدفدها على مسؤف المقطف الفعلفف الفف ففظم عن " الفمهور " ومسف الفزائر المسؤففة لحكم " فموقراطف " فف فف ففمخض عن الشفب والمقصف المأساؤف فلفه مفهومفة الموائفة والوطن ... ومنه تم الفوصل لفعدادفة المفاهفم المواطناةفة عبر الجدول الموائف: الجدول رقم (70): ففف فعداد دللاء مفاهفمفة الموائفة فف فضم المقطف الفعلفف ففم كتاب الفرففة الإسلامفة.

الرفرفب	الكلمة	الطول	الفعداد	النسبة	الرفرفب	الكلمة	الطول	الفعداد	النسبة
01	المأسسة	07	74	% 22,22	16	العملة	06	04	% 01,20
02	الولاية	07	68	% 20,42	17	الفمقراطفة	11	03	% 00,90
03	الفزائر	07	41	% 12,31	18	الوطن	05	03	% 00,90
04	المففنة	07	21	% 06,31	19	البلاد	06	02	% 00,60
05	الفرف	05	19	% 05,71	20	الفمهور	07	02	% 00,60
06	الحرفة	06	12	% 03,60	21	القانون	07	02	% 00,60
07	المعالم	07	11	% 03,30	22	اللغة	05	02	% 00,60
08	الموقع	06	10	% 03	23	المناسبة	08	02	% 00,60
09	الفارف	07	09	% 02,70	24	الموائفة	08	02	% 00,60
10	الفماعة	07	08	% 02,40	25	الإقامة	07	01	% 00,30
11	الخرطفة	07	08	% 02,40	26	الفقالفد	08	01	% 00,30
12	الدولة	06	08	% 02,40	27	الحق	04	01	% 00,30
13	البلف	05	06	% 01,80	28	المفمفم	07	01	% 00,30
14	الففن	05	06	% 01,80	29	المففنة	07	01	% 00,30
15	الوائف	07	05	% 01,50		المفموف		333	% 100

المصدر: معف من طرف الباءف اسؤفانا لكتاب الفرففة الإسلامفة باعؤماف مخرجات برمجة NVivo11.

فم سفاق الجدول أعلاه نجد أن دللاء مفاهفمفة الموائفة على مسؤف المقطف الفعلفف فف فضم كتاب الفرففة الإسلامفة للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائف اءكمف ل (29) كلمة فضمفنفة فء " بالمأسسة " البالغ نسبة فعدادها (22,22 %) فلها الولاية المقفر نسبها (20,42 %) فءها الفزائر بنسبة (12,31 %)؛ ففما باقف الكلماء

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبئة ضمن أطر ألوأنة والتربة ألبئة "

ارتبطت بالمجال النسبي من (06,31 %) إلى (00,30 %)، هذه الأخيرة شملت أقل تعداد تحوز " الإقامة - التقاليد - الحق - المجتمع - المدنية، " ولتوضيح ينظر الشكل الموالي:

الشكل رقم (67): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التربية الإسلامية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (69) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

وفق الشكل أعلاه يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول التنظيم المؤسسي؛ مما يتيح تعرف المتعلم عن مختلف المؤسسات السوسيو تربوية، الاقتصادية والعسكرية، إضافة إلى الإعلامية الاتصالية ثم الوطن عبر أبعادها الجيو سياسية المعرفة لها؛ ناهيك عن الوثائق الرسمية من حيث طبيعتها ومصدرية استخراجها مع كشف لزومية وظيفتها؛ لذا يستوجب من المتعلم إدراك معنى المواطنة في خضم مفهمة الكلمات الدلالية المحددة كتابيا المشيرة إلى الوطن حيز جغرافية المكان مقصدها الجزائر هي الدولة المهيكله للمجتمع تتمتع بالحرية، والاستقلال السيادي القانوني الذي يحاكي " الدستور - الختم - العلم - النشيد - العملة - اللغة - الدين - الشعب - الديمقراطية " ذات خصوصية تاريخية، ثقافية وحضارية تمثل هوية الجماعات، والأفراد لهم صفة المواطن بحكم الإقامة المثبتة ولائيا، ووثيقة الجنسية المخولة لهم الاستفادة من حقوقهم بكل شفافية مع تكافؤ الفرص ضمن مجالس الانتخاب كواجب محقق للسلام واستقرار البلد؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطنتية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الموالي:

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الوائنة والتربية البنية "

الجدول رقم (71): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية الإسلامية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الولاية	07	104	% 43,33	10	المعالم	07	06	% 02,50
02	الفرد	05	49	% 20,42	11	المواطن	07	04	% 01,67
03	المؤسسة	07	17	% 07,08	12	البلد	05	03	% 01,25
04	الموقع	06	13	% 05,42	13	التاريخ	07	02	% 00,83
05	الجزائر	07	08	% 03,33	14	الدولة	06	02	% 00,83
06	الوطن	05	08	% 03,33	15	الجغرافيا	09	01	% 00,42
07	العلم	05	07	% 02,92	16	القارة	06	01	% 00,42
08	المدنية	07	07	% 02,92	17	الوثائق	07	01	% 00,42
09	الجماعة	07	06	% 02,50	18	موقع	04	01	% 00,42
	المجموع		240	100%					

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية الإسلامية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (18) كلمة دلالية بدء " بالولاية " ذات تعداد منوالي نسبته (43,33 %) ثم الفرد بنسبة (20,42 %) يلها المؤسسة البالغ نسبتها (07,08 %). وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (05,42 %) إلى (00,42 %). هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الجغرافيا - القارة - الوثائق - الموقع، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (68): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التربية الإسلامية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (70) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبنبة ضمن أطر ألهوأكنة والثربة ألبنبة "

عند النظر في الشكل رقم (68) نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية الإسلامية أخذ أطر التقسيم الإداري، إضافة إلى استدالات التنظيم المؤسسي في خضم الطرح الديني وفق خصوصية الجماعة، فمن منظور **سبرت - Sprtt** جملة الأفراد المتفاعلين ضمن علاقة إيجابية<sup>(1)</sup> تحدد وظيفة بنيوية التواجد المجتمعي المين لسياقية الممارسات الدينية لدى المتعلم ضمن منهجية التبسيط المعرفي.

## V/ كتاب التاريخ:

تجدد الإشارة ضمن مساقية دلالية كلمة التاريخ ذات التأصيل الأكدي في خضم لفظة " أرخو " المقابل لكلمة " يارخ - היסטוריה " باللغة العبرية التي تعني معرفة التوقيت؛ بينما اللغة اليونانية " هيستوريا - *ἱστορία* " حسب **أرسطو - Αριστοτέλης** تحاكي ترتيبية الظواهر الطبيعية استنادا لتراتبها الزمني، حيث يقر **رواس - Rwas** بأن كل مكتوب بالقلم هو تاريخ؛ في حين **كولينجود - Collingwood** أشاد بأنه تعرف الإنسان لحقيقته<sup>(2)</sup> عبر معيارية الزمكان، ومنه ضمن البحث في تضميناته المعرفية حول دلالات المواطنة المفاهيمية تحصلنا عن الجدول الآتي:

الجدول رقم (72): يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب التاريخ.

الجمهور: الجمهورية.	الجزائر: الجزائر؛ للجزائر: الجزائرية؛ الجزائري؛ الجزائريين؛ جزائرية؛ بالجزائر.	الشعب: الشعبية.
الديمقراطية: الديمقراطية.	المواطنة: التربية الوطنية.	المدنية: مدني؛ للمدينة: مدينة؛ المدن: مدينتي؛ مدن.
المؤسسة: وزارة التربية؛ الجامعة؛ البلدية؛ وزارة الموارد المائية؛ محطات تحلية المياه؛ محطة تحلية؛ محطات؛ المعهد الوطني للبحث في التربية؛ المؤسسة.	التاريخ: التاريخ؛ تاريخية؛ التاريخية.	التقليد: التقليدية؛ تقليدي؛ تقليدية.
الجغرافيا: الجغرافيا؛ الجغرافية؛ الجغرافي؛ جغرافية؛ جغرافيا؛ جغرافية.	الإقامة: الإقامة.	الفرد: شخص؛ أفراد.
العملة: العملة؛ نقدي؛ بالعملة؛ الدينار.	البلد: بلادي؛ بلده؛ لبلدان؛ بلدان؛ البلاد.	الدين: البسمة؛ الله.
الدولة: دولة؛ لدول؛ الدولة؛ الدول؛ دولة؛ دولها؛ دول؛ الدولي؛ الدولية.	الحضارة: حضارات؛ الحضارية.	القانون: القانوني.
الولاية: الولاية؛ ولايته؛ عنابة؛ سكيكدة؛ بجاية؛ العاصمة؛ وهران؛ الطارف؛ إليزي؛ قسنطينة؛ المسيلة؛ الولايات؛ ولاية؛ أدرار؛ الشلف الأغواط؛ أم البواقي؛ باتنة؛ بسكرة؛ بشار؛ البليدة؛ البويرة؛ تمنراست؛ تبسة؛ تلمسان؛ تيارت؛ تيزي وزو؛ سيدي بلعباس؛ المدية؛ مستغانم معسكر؛ ورقلة؛ وهران؛ البيض؛ برج بوعريريج؛ بومرداس؛ تندوف؛ تيسمسيلت؛ الوادي؛ خنشلة؛ سوق أهراس؛ تيبازة؛ ميلة؛ عين الدفلى النعامة؛ عين تيموشنت؛ غرداية؛ غليزان؛ الجلفة؛ جيجل؛ سطيف؛ السعيدة؛ ولايتك؛ ولايات.	اللغة: العربي؛ العربية؛ عربية.	المعالم: المعالم؛ تيمقاد؛ مطار الهواري بومدين؛ جميلة.
المواطن: مواطن.	الوثيقة: الوثائق؛ وثيقة.	الاستقلال: الاستقلال.
		المناسبة: مهرجان تيمقاد.

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التاريخ باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب الجدول أعلاه نجد أن الدلالات المواطناتية ذات تمظهر معجمي تبايني على مستوى كتاب التاريخ للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي المتمخض عن كلمات مفاهيمية تم تحديدها على مستوى المقطع التعليمي الذي ينظم

1/ سليمان عبد الواحد إبراهيم: علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2014م، ص 256.

2/ مفيد كاصد الزبيدي: منهج البحث التاريخي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م، ص 14 - 15.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن أطر الهوياتية والثريبة البنية "

عن مفاهيم ذات مدخل تاريخي يعبر عن هوية المجتمع، هذه الأخيرة حسب الجرجاني معناها " أن يكون الشيء هو هو، وليس له مقابل يدل على ثبات الهوية "(1) الاجتماعية في خضم الممارسة الديمقراطية وفق طرح هشام سيد عبد المجيد نقلا عن دافيد جرنوود ومورتن ليفين – Davydd J. Greenwood and Morten Levin المنفعة الجماعية المستندة للنماذج النيابية أو التشاركية الغاية منها اتخاذ قرار جماعي غير محقق ضمن أطر الراديكالية أي النهج الفردي المتطرف (2) بمعنى المقصد الوطني يحتكم لإيجابية الفكر المفاهيمي المتولد عن حوصلة الفهم المتبادل بين الأفراد والأجيال ذات الخصوصية الزمكانية التي تشكلها الذاكرة الجمعية لدى المجتمع، فمن خلال سياقية الطرح المعجمي نستبين جدولية التعداد على النحو الآتي:

الجدول رقم (73): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التاريخ.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الجزائر	07	346	% 35,45	15	الفرد	05	03	% 00,31
02	الولاية	07	234	% 23,97	16	الإقامة	07	02	% 00,21
03	البلد	05	110	% 11,27	17	الجمهور	07	02	% 00,21
04	المؤسسة	07	90	% 09,22	18	الحضارة	07	02	% 00,21
05	المدنية	07	47	% 04,82	19	الديمقراطية	11	02	% 00,21
06	الدولة	06	35	% 03,59	20	الشعب	05	02	% 00,21
07	اللغة	05	25	% 02,56	21	القانون	07	02	% 00,21
08	الجغرافيا	09	21	% 02,15	22	المواطنة	08	02	% 00,21
09	الوطن	05	18	% 01,84	23	الوثيقة	07	02	% 00,21
10	المعالم	07	08	% 00,82	24	الاستقلال	09	01	% 00,10
11	العملة	06	06	% 00,61	25	المفاهيم	08	01	% 00,10
12	التقاليد	08	04	% 00,41	26	المناسبة	08	01	% 00,10
13	التاريخ	07	03	% 00,31	27	المواطن	07	01	% 00,10
14	الدين	05	03	% 00,31	37	المجموع		976	% 100

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التاريخ باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1/ سامية نواصر: إشكالية الثقافة والهوية عند الطالب الجامعي، منجز بحثي ضمن كتاب الشباب رؤى متقاطعة لنورة قنيفة وآخرون منشورات دار الفانز للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، قسنطينة – الجزائر، ماي 2018م، ص 146.

2/ ديفيد جرينوود ومورتن ليفين: المدخل إلى بحوث الفعل " البحث الاجتماعي لتحقيق التغير الاجتماعي، " تعريب هشام سيد عبد المجيد سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، العدد (2339)، المركز القومي للترجمة بالتعاون مع Sage Publications. Inc، الطبعة الأولى القاهرة – مصر، 2016م، ص 488 – 489.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار المواطنة والثريبة البنية "

ضمن سياق الجدول رقم (72) نجد أن دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب التاريخ للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي احتكمت لـ (27) كلمة تضمينية بدء " بالجزائر " البالغ نسبة تعدادها (35,45%) يليها " الولاية " المقدر نسبتها (23,97%) بعدها " البلد " بنسبة (11,27%)؛ بينما باقي الكلمات ارتبطت بالمجال النسبي من (09,22%) إلى (00,10%)، هذه الأخيرة شملت أقل تعداد تحوز " الاستقلال - المفاهيم - المناسبة - المواطن، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (69): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التاريخ.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (72) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

وفق الشكل أعلاه يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول معنى البلد مما يتيح تعرف المتعلم عن بلده الموجود فيها ثم الولاية من خلال التقسيم الإداري المعتمد؛ ناهيك عن المؤسسة بمختلف أنشطتها ووظائفها؛ لذا يستوجب من المتعلم إدراك معنى المواطنة في خضم مفهومة الكلمات الدلالية المحددة كتابيا المشيرة إلى الوطن حيز جغرافية المكان مقصدها الدولة المهيكلة قانونيا ذات استقلال مبلور لتواجهها الحضاري ذات مقتضى ديني المنقول لغويا بين الأفراد؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطانية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الموالي:

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوأكلنة والتربية البيئية "

الجدول رقم (74): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب التاريخ.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	87	36,25%	15	الجمهور	07	02	00,83%
02	الوثيقة	07	25	10,42%	16	الدولة	06	02	00,83%
03	الجزائر	07	24	10%	17	الديمقراطية	11	02	00,83%
04	العلم	05	18	07,50%	18	السيادة	07	02	00,83%
05	المواطن	07	15	06,25%	19	اللغة	05	02	00,83%
06	الوطن	05	13	05,42%	20	النشيد	06	02	00,83%
07	الفرد	05	09	03,75%	21	الواجب	06	02	00,83%
08	الجماعة	07	07	02,92%	22	الختم	05	01	00,42%
09	الشعب	05	06	02,50%	23	العملة	06	01	00,42%
10	الانتخاب	08	04	01,67%	24	المجتمع	07	01	00,42%
11	الحق	04	04	01,67%	25	المناسبة	08	01	00,42%
12	الولاية	07	04	01,67%	26	الهوية	06	01	00,42%
13	المدنية	07	03	01,25%	المجموع				
14	التاريخ	07	02	00,83%					
								240	100%

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التاريخ باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب التاريخ للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ(26) كلمة دلالية بدء " بالمؤسسة " ذات تعداد منوالي نسبته (36,25%) ثم الوثيقة بنسبة (10,42%) يليها الجزائر البالغ نسبتها (10%)، وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (07,50%) إلى (00,42%)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الختم – العملة – المجتمع – المناسبة – الهوية، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (70): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التاريخ.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (73) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.



# الفصل الرابع " معادلة الفرضيات ألبنبة ضمن إطار ألأهوأكلنة والتربية ألببنة "

عند النظر في الشكل رقم (70) نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب التاريخ أخذ منى مؤسساتي، إضافة إلى استدلالات نماذج مختلف الوثائق ذات الطابع الرسمي؛ ناهيك عن تصويرية العلم الوطني وتبيان ممارسات الأفراد والجماعات كتمثل مفهومي وجودي يحاكي مدلول الشعب في خضم مساقية الدولة والمدنية متبوعة بتوصيف المواطن عبر مدلول الانتخاب ومختلف المناسبات المشكلة لتاريخ هوية المجتمع، حيث يشيد نيكول ألي - Nicole Allieu أن تعليمية التاريخ تسهم في تشكيل الحس الهوياتي لدى المتعلم؛ كما يضيف شريستان لافيل - Christian Laville من خلال مادة التاريخ يتم تنمية مختلف القدرات الملزم توفرها في إعداد المواطن؛<sup>(1)</sup> لذا أسفرت دراسة قيس حاتم هاني الجنابي وآخرون سنة 2018م عن أن كتاب الاجتماعيات على مستوى الصف الخامس (05) للطور الابتدائي بدولة العراق محقق لأبعاد المواطنة خصوصا من الناحية التاريخية،<sup>(2)</sup> فمن خلال مدخل مقارباتي يستند المقطع التعليمي، والصورة التعليمية لأطر بنائية وظيفية تتمخض عن مساقية تفاعل شبكة المفاهيم المستجيبة للمدرك البصري لدى المتعلم وفق واقعية التمثل المجسد مفاهيميا عبر تجريدات منطقية تستدعي الفهم الواعي لها ضمن عملية التحصيل المفهومي.

## VI/ كتاب الرياضيات:

ضمن ما تقدم به جلال شمس الدين أن الرياضيات عرفت بالعلم الكمي المتصل مقصده الهندسة والكم المنفصل معناه الحساب،<sup>(3)</sup> فحسب مستوى السنة الخامسة (05) ابتدائي يتم تعليم المفاهيم الرياضية البسيطة التي لها دور مهم في عملية التعلم السانحة لفهم مواضيع، ومجالات عدّة مختلفة معززة للقدرات العقلية مع التفكير النقدي لدى المتعلمين بغية مساعدته على حل المشكلات المستندة للقرارات الصائبة المتخذة؛ بالتالي فهم المفاهيم الرياضية يمكن من تحصيل كفاية معرفية تعدّ أساس النجاح في خضم العملية التعليمية التعلمية، حيث يشير إبراهيم بأن المفاهيم الرياضية تعبر عن تجريدات عقلية لتوصيفات مشتركة بين جملة الخبرات، والظواهر يتمخض عنها تصنيفات عدّة بدءاً بالمفاهيم الانتقالية عن عملية تجريدية يتم تعلمها بطريقة محسوسة؛ بالتالي الانتقال من التجريد إلى التجريب مثل مفهوم المجموعة والعدد؛ بينما المفاهيم غير المعرفة أي اللامعرفات كالنقطة والخط المستقيم؛ في حين المعرفة تحاكي مفاهيم ثانوية معلومة تشمل التوازي والتعامد ... ثم المفاهيم العملية المرتبطة بالتقاطع أو الاتحاد ... وفيما يتعلق بالمفاهيم الخواصية التي تنظم عن الخواص كالتوزيع والتبديل يلها المفاهيم العلائقية المشيرة للعلاقات الرياضية مثل

1/ رفيق تلي: تدريس مادة التاريخ في الأطوار التعليمية في الجزائر ودوره في الحفاظ على الثقافة والهوية الوطنية، ورقة بحثية ضمن وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي حول خريطة التكيف الثقافي للمجتمع العربي بين الأصالة والمعاصرة المنعقد يومي 16 - 17 جانفي 2021م، المركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية - المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين - ألمانيا، 2021م، ص 319.

2/ قيس حاتم هاني الجنابي وآخرون: تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد (10)، العدد (38)، فصلية تصدر عن كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل - العراق، أفريل 2018م، ص 582.

3/ جلال شمس الدين: فلسفات العلوم، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2009م، ص 13.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البينة ضمن أطر الهوية " والتربية البيئية "

التساوي والتكافؤ ، بعدها المفاهيم المنظومية التي تعني بديهيات المنتظم الرياضي ومسلماته ، إضافة إلى المفاهيم الدلالية الدالة عن عناصر محددة مثل العدد الزوجي وبالنسبة للمفاهيم التوصيفية تلك المحددة لخصائص وصفية كالتطابق والتشابه؛ في حين المفاهيم الربطية التي تربط بين خاصيتين فأكثر على سبيل المثال أكبر أو يساوي (≤)،<sup>(1)</sup> فضمن أطر مفهومة دلالية المواطنة تم التوصل إلى معجمية المفاهيم على النحو الآتي:

الجدول رقم (75): يمثل محصلة المقاربة المعجمية المنوطة بدلالة مفاهيمية المواطنة ضمن كتاب الرياضيات.

الجمهورية.	الجزائر: الجزائرية؛ الجزائري؛ جزائري.	الديمقراطية: الديمقراطية.	الشعب: الشعبية.
المؤسسة: وزارة التربية؛ ديوان المطبوعات المدرسية؛ المدرسة؛ وكالة سياحية؛ جمعية؛ دار البريد؛ المستشفى؛ دار الشباب	المكتبة؛ متحف الجيش؛ البلدية؛ مطار؛ شركة بتروك؛ وكالة الحج؛ نادي الأخضر؛ المسجد؛ شركة النقل؛ شركة الحافلات	المصنع؛ شركة الخطوط الجوية الجزائرية؛ بنك الجزائر.	
المواطنة: التربية الوطنية.	الوطن: الوطني.	القانون: القانوني.	الحق: الحقوق.
الدين: البسمة؛ الحج؛ مكة؛ النبي.	الحرية: تعبير؛ التعبير؛ حرة؛ الحرية؛ عبر.	الجماعة: مجموع؛ الجماعي.	الخريطة: خريطة؛ الخريطة.
الولاية: قسنطينة؛ عاصمة؛ ولاية؛ تمارست؛ غرداية؛ الجزائر العاصمة؛ الشلف؛ أدرار؛ إليزي؛ ورقلة؛ وهران؛ بسكرة	سطيف؛ عين صالح؛ الولايات.		
المدنية: المدينة؛ المدن؛ مدينة؛ مدن؛ المدينتين.	التاريخ: سيرتا؛ الثورة التحريرية؛ التاريخ؛ تاريخ؛ شخصيات.		
المعالم: الجسور المعلقة (قسنطينة)؛ جسر صالح باي (قسنطينة)؛ مقام الشهيد؛ مدينة الجميلة الأثرية؛ تيمقاد المدينة	الرومانية (باتنة)؛ قصور وادي مزاب (غرداية)؛ متحف المجاهدين؛ رياض الفتح؛ مطار جانت؛ مطار تمارست.		
الموقع: وادي الرمال (قسنطينة)؛ وادي يسر؛ وادي الشلف؛ منطقة تاغيت (بشار)؛ جبال الطاسيلي ناچر (إليزي)؛ جبال	الهقار (تامراست)؛ الحضيرة الوطنية الطاسيلي ناچر (إليزي).		
الفرد: الأشخاص؛ أفراد؛ أشخاص؛ شخصين؛ شخصا؛ الفردية؛ شخصية؛ فرد.	الدولة: الدول؛ الدولية.		
البلد: البلد؛ بلدان؛ البلدان؛ بلادي؛ بلادنا.	الوثائق: طابع بريدي؛ وثيقة؛ الوثيقتين.	العملة: دينار؛ العملة؛ عملة.	
المناسبة: عيد الثورة؛ عيد المولد النبوي الشريف.	اللغة: العربية.	الإقامة: إقامته.	المجتمع: المجتمعات.
التقاليد: التقليدية.			

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب الرياضيات باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب الجدول أعلاه نجد أن الدلالات المواطنانية ذات تمظهر معجمي تبايني على مستوى كتاب الرياضيات للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي المتمخض عن كلمات مفاهيمية تم تحديدها على مستوى المقطع التعليمي الذي ينظم عن كلمات مفاهيمية تم تحديدها على مستوى المقطع التعليمي الذي ينظم عن " الجمهور " ومسمى الجزائر المستندة لحكم " ديموقراطي "، حيث تتمخض عن الشعب والمقصد المؤسساتي يليه مفهومية المواطنة والوطن ... ومنه تم التوصل لتعددية المفاهيم المواطنانية عبر الجدول الموالي:

1/ رانيا علون وآخرون: أثر استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (02)، العدد (05)، فصلية تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب القاهرة - مصر، أكتوبر 2018م، ص 8 - 9.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوأكلنة والتربية البيئية "

الجدول رقم (76): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب الرياضيات.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	المؤسسة	07	74	% 22,22	16	العملة	06	04	% 01,20
02	الولاية	07	68	% 20,42	17	الديمقراطية	11	03	% 00,90
03	الجزائر	07	41	% 12,31	18	الوطن	05	03	% 00,90
04	المدنية	07	21	% 06,31	19	البلاد	06	02	% 00,60
05	الفرد	05	19	% 05,71	20	الجمهور	07	02	% 00,60
06	الحرية	06	12	% 03,60	21	القانون	07	02	% 00,60
07	المعالم	07	11	% 03,30	22	اللغة	05	02	% 00,60
08	الموقع	06	10	% 03	23	المناسبة	08	02	% 00,60
09	التاريخ	07	09	% 02,70	24	المواطنة	08	02	% 00,60
10	الجماعة	07	08	% 02,40	25	الإقامة	07	01	% 00,30
11	الخريطة	07	08	% 02,40	26	التقاليد	08	01	% 00,30
12	الدولة	06	08	% 02,40	27	الحق	04	01	% 00,30
13	البلد	05	06	% 01,80	28	المجتمع	07	01	% 00,30
14	الدين	05	06	% 01,80	29	المدنية	07	01	% 00,30
15	الوثائق	07	05	% 01,50		المجموع		333	% 100

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب الرياضيات باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

ضمن سياق الجدول أعلاه نجد أن دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب الرياضيات للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي احتكمت لـ (29) كلمة تضمينية بدء " بالمؤسسة " البالغ نسبة تعدادها (22,22 %) يليها الولاية المقدر نسبتها (20,42 %) بعدها الجزائر بنسبة (12,31 %)؛ بينما باقي الكلمات ارتبطت بالمجال النسبي من (06,31 %) إلى (00,30 %)، هذه الأخيرة شملت أقل تعداد تحوز " الإقامة - التقاليد - الحق - المجتمع - المدنية، " ولتوضيح ينظر الشكل الموالي:

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن أطر الهوية والثريبة البيئية "

الشكل رقم (71): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب الرياضيات.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (75) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

وفق الشكل أعلاه يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول التنظيم المؤسساتي؛ مما يتيح تعرف المتعلم عن مختلف المؤسسات السوسيو تربوية، الاقتصادية والعسكرية، إضافة إلى الإعلامية الاتصالية ثم الوطن عبر أبعادها الجيو سياسية المعرفة لها؛ ناهيك عن الوثائق الرسمية من حيث طبيعتها ومصدرية استخراجها مع كشف لزومية وظيفتها؛ لذا يستوجب من المتعلم إدراك معنى المواطنة في خضم مفهومة الكلمات الدلالية المحددة كتابيا المشيرة إلى الوطن حيز جغرافية المكان مقصدها الجزائر هي الدولة المهيكلية للمجتمع تتمتع بالحرية، والاستقلال السيادي القانوني الذي يحاكي " الدستور - الختم - العلم - النشيد - العملة - اللغة - الدين - الشعب - الديمقراطية " ذات خصوصية تاريخية، ثقافية وحضارية تمثل هوية الجماعات، والأفراد لهم صفة المواطن بحكم الإقامة المثبتة ولائيا، ووثيقة الجنسية المخولة لهم الاستفادة من حقوقهم بكل شفافية مع تكافؤ الفرص ضمن مجالس الانتخاب كواجب محقق للسلام واستقرار البلد؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطانية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الموالي:

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار المواقف والتربية البيئية "

الجدول رقم (77): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم الصورة التعليمية ضمن كتاب الرياضيات.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الولاية	07	104	% 43,33	10	المعالم	07	06	% 02,50
02	الفرد	05	49	% 20,42	11	المواطن	07	04	% 01,67
03	المؤسسة	07	17	% 07,08	12	البلد	05	03	% 01,25
04	الموقع	06	13	% 05,42	13	التاريخ	07	02	% 00,83
05	الجزائر	07	08	% 03,33	14	الدولة	06	02	% 00,83
06	الوطن	05	08	% 03,33	15	الجغرافيا	09	01	% 00,42
07	العلم	05	07	% 02,92	16	القارة	06	01	% 00,42
08	المدنية	07	07	% 02,92	17	الوثائق	07	01	% 00,42
09	الجماعة	07	06	% 02,50	18	موقع	04	01	% 00,42
	المجموع		240	100%					

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب الرياضيات باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب الرياضيات للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (18) كلمة دلالية بدء " بالولاية " ذات تعداد منوالي نسبته (43,33 %) ثم الفرد بنسبة (20,42 %) يليها المؤسسة البالغ نسبتها (07,08 %). وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (05,42 %) إلى (00,42 %). هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الجغرافيا - القارة - الوثائق - الموقع، " ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (72): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب الرياضيات.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (76) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبكبة ضمن أطر ألهوأكبة والتربية ألبببة "

عند النظر في الشكل رقم (72) نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب الرياضيات أخذ أطر التقسيم الإداري، إضافة إلى استدالات التنظيم المؤسساتي، حيث أكدت دراسة أنيكا مينير – Anika Munir وسيميرا نورين – Sumaira Noreen سنة 2020م أن الكتب المدرسية بدولة باكستان تتيح للمتعلمين التعرف عن هويتهم الوطنية ومرجعيتهم الدينية، إضافة لفهم العلاقات الاجتماعية مع التسامح ليصبحوا مواطنين صالحين في المجتمع،<sup>(1)</sup> ففي خضم المقاربة النظرية البيوطبية يمكن القول أن تعليمية الدلالة المفاهيمية الرياضياتية تحتكم نشاط الجزء الأيسر من الدماغ لدى المتعلمين الخاضع للمنطقية والتسلسلية مع الأخذ بعين الاعتبار نظمية التقديرات الكمية.<sup>(2)</sup>

## VII/ كتاب التربية العلمية والتكنولوجية:

يعبر عن تضمين علمي يستجيب لمتطلبات العصر وفق معملية التجربة المحددة لقوانين الحركة وطبيعة المواد الموجودة، ففي خضم البحث في دلالات مفاهيمية المواطنة تم التوصل للجدول أدناه:

الجدول رقم (78): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي ضمن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

الجمهور: الجمهورية.	الجزائر: الجزائرية؛ الجزائر.	الديمقراطية: الديمقراطية.	الشعب: الشعبية.
المؤسسة: وزارة التربية؛ ديوان المطبوعات المدرسية؛ الحماية المدنية؛ المستشفى؛ شركة سونلغاز؛ محطة توليد الكهرباء محطة توليد الماء؛ محطة توليد الوقود؛ محطة توليد الطاقة الشمسية؛ محطة توليد الطاقة النووية؛ المصانع؛ البلدية مصنع الإسمنت؛ الوكالة الوطنية لاسترجاع النفايات؛ مركز تجميع النفايات؛ المدرسة.			
الوطن: الوطني؛ موطن.	القانون: القانوني؛ القانون؛ قوانين.	الحق: الحقوق.	الواجب: الواجب؛ يجب؛ واجبي.
الجماعة: مجموعة؛ مجموعات؛ المجموع؛ مجموعتين؛ المجموعة؛ جماعي.			
الفرد: فرديا؛ شخص؛ الشخص؛ الأشخاص؛ أفراد؛ الفرد؛ فردا؛ الأفراد.	الحرية: عبر؛ رأيهم؛ إبداء رأيك؛ مبديا رأيك.		
الوثائق: وثائق؛ الوثيقة؛ الوثائق؛ الوثيقتان؛ فاتورة اقتناء المستلزمات؛ الوثيقتين؛ المرسوم التنفيذي.   الدولة: الدول.			
الدين: الإسلامية؛ صوم.	الولاية: الجلفة؛ عين صالح؛ بجاية؛ غرداية؛ المنيعه؛ تيزي وزو؛ بشار؛ وهران.		
الموقع: حاسي الرمل؛ عين وسارة؛ قوراية؛ موقع الجزائر.   المناسبة: اليوم العالمي للبيئة؛ المناسبة؛ رمضان الكريم.			
السلام: سلامة؛ سلامتنا؛ سلامة.	المواطن: مواطننا؛ مواطن.		
التاريخ: تاريخ؛ التواريخ.			

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

1\ Anika Munir and Sumaira Noreen: reference previously cited, p 77.

2\ E Randewijk and others: Informing practice in mathematics through the use of Herrmann's Whole Brain® theory, South African Journal of Education, Volume (42), Number (03), A quarterly issued by Education Association of South Africa, South Africa, August 2022, p 2.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوأكلنة والتربية البيئية "

ضمن سياق الجدول رقم (78) نجد أن دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب التربية العلمية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي ارتبط بعدة مفاهيم تمييزية تنبع من طبيعة حكم الدولة ومحددات الشعب مع مفاهيمية الحرية والسلام؛ لذا ينظر الشكل الموالي بغية تبيان التعداد المفاهيمي:

الجدول رقم (79): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الوثيقة	07	178	48,63 %	12	السلام	06	04	01,09 %
02	المؤسسة	07	55	15,03 %	13	القانون	07	04	01,09 %
03	الجزائر	07	21	05,74 %	14	التاريخ	07	03	00,82 %
04	الجماعة	07	20	05,46 %	15	المناسبة	08	03	00,82 %
05	المدنية	07	14	03,83 %	16	الجمهور	07	02	00,55 %
06	الفرد	05	12	03,28 %	17	الديمقراطية	11	02	00,55 %
07	الولاية	07	11	03,01 %	18	الدين	05	02	00,55 %
08	الواجب	06	10	02,73 %	19	الشعب	50	02	00,55 %
09	الوطن	05	08	02,19 %	20	المواطن	07	02	00,55 %
10	الحرية	06	06	01,64 %	21	الحق	04	01	00,27 %
11	الموقع	06	05	01,37 %	22	الدولة	06	01	00,27 %
	المجموع		366	100 %					

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية العلمية والتكنولوجية باعتماد مخرجات برمجية NVivo14. عند النظر في الجدول أعلاه نجد المواطنة احتكمت لـ (22) كلمة تضمينية بدء " بالوثيقة " البالغ نسبة تعدادها (48,63 %) ثم المؤسسة بنسبة (15,03 %) يلما الجزائر البالغ نسبتها (05,74 %)، وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (05,46 %) إلى (00,27 %)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده الحق والدولة، ولتوضيح ينظر الشكل أدناه:

الشكل رقم (73): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة في خضم المقطع التعليمي حسب كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (79) باعتماد مخرجات برمجية NVivo14.

## الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البنيوية ضمن إطار الهوارنة والتربية البيئية "

وفق الشكل رقم (73) يلحظ أن التضمين المفاهيمي للمواطنة على مستوى المقطع التعليمي يتمحور حول الوثائق ذات الطابع الرسمي المستخرج من المؤسسات الجزائرية المعنية المتعلقة بالجماعات المدنية المنتسب لها الفرد عبر ولايات الوطن ذات إسناد قانوني؛ إضافة إلى الحرية والسلام ثم الواجب مع تقييد المناسبات التاريخية للجمهور ذي المرجعية الدينية الإسلامية المتبناة من طرف مواطني الشعب كحق معترف به لدى الدولة؛ بينما كشف مفاهيمية الدلالة المواطنية في خضم الصورة التعليمية نستبينها عن طريق الجدول الآتي:

الجدول رقم (80): يبين تعداد دلالات مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية في خضم كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الفرد	05	77	42,54 %
02	الوثيقة	07	28	15,47 %
03	الولاية	07	27	14,92 %
04	المؤسسة	07	21	11,60 %
05	الوطن	05	08	04,42 %
06	الجماعة	07	05	02,76 %
07	الجزائر	07	03	01,66 %
08	المدنية	07	03	01,66 %
09	الخريطة	07	02	01,10 %
10	العلم	05	02	01,10 %
11	المعالم	07	02	01,10 %
12	الدين	05	01	00,55 %
13	المواطن	07	01	00,55 %
14	الواجب	06	01	00,55 %
	المجموع		181	100 %

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب التربية العلمية التكنولوجية باعتماد مخرجات برمجية NVivo14. حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (14) كلمة دلالية بدء " بالفرد " ذات تعداد منوالي نسبته (42,54 %) ثم الوثيقة بنسبة (15,47 %) يلها المؤسسة البالغ نسبتها (14,92 %)، وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (11,60 %) إلى (00,55 %)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الدين - المواطن - الواجب، " ولتوضيح ينظر الشكل الموالي:



# الفصل الرابع " معادلة الفرضيات البنائية ضمن إطار النهج البنائية والثريبة البنائية "

الشكل رقم (74): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية على مستوى كتاب التربية العلمية والتكنولوجية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (80) باعتماد مخرجات برمجية NVivo11.

عند النظر في الشكل أعلاه نجد تجسيدية مفاهيمية المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية أخذ منحى التأطير الفردي، ومسألة التوثيق مع التقسيم الولائي والتنظيم المؤسسي عبر الوطن في خضم الجماعة المدنية الموزعة حسب الخريطة الجزائرية المتفردة بعلمها الوطني ذات المعالم والمرجعية الدينية كواجب محقق من طرف المواطنين، فضمن طرح مقارباتي يسترسل المتعلم في إدراكه للنسيج المفاهيمي المكون للدلالات المواطانية وفق ترابط بنيوي تفاعلي مع الواقع حسب استدلالات مظهرية عيانية محددة مجاليا.

أما من الناحية القيمية، هذه الأخيرة ضمن منطلق **ويت - Wit** معايير لها سلطة الحكم ضمن سياق ثقافي محدد نستبين ما هو مرغوب وغير مرغوب<sup>(1)</sup> بينما **تايلور - Taylor** وآخرون بالحكم الذي يقتضي تحديد فعل الفرد أو الجماعة<sup>(2)</sup> فالقيم ترتبط بمتفق أفراد المجتمع ذات المقبولية العامة التي تستجيب لمتطلبات الممارسة الاجتماعية

1/ فائزة التونسي: المنظومة القيمية للشباب بين الصراع والتطلعات، منجز بحثي ضمن كتاب أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعمولة ل عبد الكريم عنيات وآخرون، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، مطبعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثليجي، الطبعة الأولى، الأغواط - الجزائر، 2019م، ص 230.

2/ السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2013م، ص 148.

## الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البنائية ضمن إطار الوائكمة والتربية البيئية "

والحكم عما إذا كانت أفعال الفواعل المجتمعية تخضع للمقبول أو المرفوض، ومنه مقصد القيم المبورة لمعيارية تميمية الفهم المواطناتي المتضمن في الكتب المدرسية على مستوى السنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي في مجمله محدد حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (81): يبين تعداد دلالات قيم المواطنة على مستوى المقطع التعليمي في خضم الكتب المدرسية محل الدراسة.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الاجتهاد	08	47	14,88%	12	الإتقان	07	07	02,22%
02	المسؤولية	09	43	13,61%	13	الاهتمام	08	06	01,90%
03	الأمان	06	36	11,39%	14	الثقة	05	05	01,58%
04	الحب	04	35	11,08%	15	الصدق	05	05	01,58%
05	الانتماء	08	33	10,44%	16	الإخلاص	07	04	01,27%
06	المساواة	08	25	07,91%	17	الصبر	05	04	01,27%
07	الاحترام	08	21	06,65%	18	الجدية	06	02	00,63%
08	الإيثار	07	13	04,11%	19	العدل	05	01	00,32%
09	الالتزام	08	11	03,48%	20	العزم	05	01	00,32%
10	التعاون	07	08	02,53%	21	الوفاء	06	01	00,32%
11	القيم	05	08	02,53%	22	المجموع		316	100%

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب عينة الدراسة باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sup>v24</sup>.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه دلالات قيم المواطنة على مستوى المقطع التعليمي ضمن مجمل كتب السنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي بـ (21) قيمة دلالية بدء " بالاجتهاد " ذات تعداد منوالي نسبته (14,88%) ثم المسؤولية بنسبة (13,61%) يليها الأمان البالغ نسبته (11,39%)، وباقي القيم احتكمت للمجال النسبي من (11,08%) إلى (00,32%)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد قيمي محصل مفاده " العدل – العزم – الوفاء، " ولتوضيح ينظر الشكل الموالي:

# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البنيّة ضمن إطار ألهمأكلنة والثريبة البيئية "

الشكل رقم (75): سحابة كلمات دلالة قيم المواطنة ضمن المقطع التعليمي على مستوى كتب عينة الدراسة.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (81) باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sup>v24</sup>.

يلحظ حسب الشكل أعلاه تجسيدية قيم المواطنة على مستوى الصورة التعليمية ضمن كتاب عينة الدراسة التي تمحورت حول قيمة الاجتهاد، حيث يعبر عنه بوبر – Popper بالجهد الذي يمكننا أكثر من الاقتراب للحقيقة<sup>(1)</sup> فالقيم الاجتماعية حسب وودز – Woods بأنها التفضيلات التي تحكم الأفعال، والقرارات ضمن الحياة اليومية<sup>(2)</sup> التي تتمظهر في المسؤولية، والأمان الذي يفهم حسب محمود يعقوبي الاطمئنان المستند لتأكيدية زوال مسببات الخوف<sup>(3)</sup> يليه قيمة الحب المستند لرغبة شعورية ذات منطلق قلبي حول تمثل معين سواء كان تجريديا أو واقعيا ثم الانتماء وفقا

1/ ستيفاني تشتين: مقاربات كارل بوبر التربوية " حجر الزاوية في التعليم والتعلم، " ترجمة خديجة فرحان الحميد، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2018م، ص 38.

2/ أحمد سيد خليل: التربية وقضايا المجتمع، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2006م، ص 14.

3/ محمود يعقوبي: معجم الفلسفة " أهم المصطلحات وأشهر الأعلام، " دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، الجزائر والكويت والقاهرة – مصر، 2008م، ص 12.

# الفصل الرابع " معادلة الفرضيات البنائية ضمن إطار ألوهياكلية والثريبة البيئية "

لطح فاطمه العليان نقلا عن معجم العلوم الاجتماعية هو الارتباط الجمعي للفرد،<sup>(1)</sup> في حين المساواة حسب طرح هولسيجر و جاكوب – Holsinger and Jacob المماثلة من حيث القيمة، الكمية أو الدرجة والمكانة التي تمثل أساس العلاقات الاجتماعية<sup>(2)</sup> بين الأفراد، هذا الأخير ضمن مساقية المتعلم وفق مقصدية تفعيلها محل العملية التعليمية التعليمية يستدعي اعتماد قوانين ذات مرتكز مجمل الجوانب المجتمعية حسب ما تفضل به سبوغامي أكسر – Spogmai Akseer وآخرون:<sup>(3)</sup> كما تم تبين قيمة الاحترام النابعة من تقدير الذات والآخرين؛ ناهيك عن الإثارة المعبرة عن العطاء، وإن كان ذا احتياج لما استطاع منحه ثم الالتزام المقيد بمبادئ صارمة لا يمكن التنازل عنها وفق معيارية معينة.

أما التعاون مفاده الاشتراك المتبادل بين طرفين أو عدة أطراف أي ذو بعد ثنائي أو متعدد، حيث يشير حسين رشوان عن أنه مستند لعملية اجتماعية علائقية تفاعلية تنجم بين فردين فأكثر بغية إنجاز عمل معين أو تحقيق غاية محددة<sup>(4)</sup> تستجيب لممارسات الحياة اليومية المنبثقة من ارتباطات الفاعلين الاجتماعيين مضيفا في ذلك إ. دوركهايم – E. Durkheim أن الحياة الجمعية لا تتحقق دونها،<sup>(5)</sup> إضافة إلى قيمة الإتقان ضمن مقصد ممارسة الفعل حول عمل محدد من طرف الفاعل الاجتماعي كتمظهر مواطناتي محقق لروح المسؤولية مع الجدية ومهارة الاشتغال في خضم الثقة والصبر المطال مؤداه "الصدق – الإخلاص – العزم" حصيلته الاهتمام المستبين إيجابيا على نحو مقبول اجتماعيا مؤطر دينيا الذي يحاكي كتاب التربية الإسلامية، وهذا ما أقرته دراسة روهما موليانا – Rohmat Mulyana عام 2023م عن تضمينه جملة القيم المنوطة بالمساواة، التسامح والعدل:<sup>(6)</sup> إلا أنه ليس الكفيل وحده بل مجمل الكتب المدرسية ضمن مقصد عينة الدراسة شملت مختلف القيم حتى كتاب الرياضيات الذي قد يعتبره البعض مجرد تخصيص كمي عددي مراده مختلف العمليات الحسابية، والمسائل العقلية ذات الحجج المنطقية المتسلسلة حسب معادلات اختزالية

1/ فاطمه العليان: دور طرائق تدريس التعليم الأساسي في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء وقبول الآخر) لدى التلاميذ في ظل وسائل الاتصال الحديثة والعصر الرقمي، ورقة بحثية ضمن وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي حول خريطة التكيف الثقافي للمجتمع العربي بين الأصالة والمعاصرة المنعقد يومي 16 – 17 جانفي 2021م، المركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية – المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين – ألمانيا، 2021م، ص 213.

2/ Orhun Kaptan: Öğretmen Eşitlik Algısı Ölçeği " Geçerlik ve Güvenirlik Çalışması," Eğitim Bilimleri Fakültesi Dergisi, Cilt (53), Sayı (02), Eğitim Bilimleri Fakültesi tarafından çarýekleyin neşir, Ankara Üniversitesi Ankara – Türkiye, Ağustos 2020, s 638.

3/ Spogmai AKSEER and others: Education in Africa "Placing equity at the heart of policy - Continental report" the UNESCO Multi sectoral Regional Office for West Africa (Sahel) and the African Union Commission (AUC) Department of Education Science Technology and Innovation - Polykrome, Addis Ababa – Ethiopia & Dakar – Senegal, 2023, p 44.

4/ حسين رشوان: نظريات في علم الاجتماع التنظيم " الأبعاد المتعددة – النظريات البنائية الوظيفية، " مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية – مصر، 2018م، ص 209 – 210.

5/ عبد الله محمد عبد الرحمن: علم اجتماع التربية الحديث " النشأة التطورية والمداخل النظرية والدراسات الميدانية الحديثة، " دار المعرفة الجامعية، القاهرة – مصر، 2007م، ص 171.

6/ Rohmat Mulyana: Religious moderation in Islamic religious education textbook and implementation in Indonesia, HTS Theologies Studies/Theological Studies, Volume (79), Issue (01), Annually issued by AOSIS, Cape Town – South Africa, June 2023, p 4.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البينة ضمن إطار الهوانة والنربة البينة "

فعد النظر في السباق الموضوعاتي للرباضيات حسب طرأ بول موي - Paul Moy تتضمن جانبين الأول (01) مآكم للآقديرات الهندسية والميكانيكية؛ بينما الجانب الثاني (02) مسآند للآعدادات الحسابية والجبرية؛<sup>(1)</sup> بالآالي الآمآيلات العآدية إنما هي آعبير آيبي للأشياء مرهونة بآواآادات إمربقية لها مآهمة آجربدية؛ في آين على مسآوى الصورة الآعلومية ينظر الآآول الآآي:

الآآول رقم (82): يبين آعداد دلالات قيم المواآنة المآسآة في الصورة الآعلومية ضمن الآآب المدرسية مآل الآراسة.

الآربيب	الآلمة	الآول	الآعداد	النسبة
01	الانآماء	08	60	27,78 %
02	المسؤولية	09	42	19,44 %
03	الأمان	06	22	10,19 %
04	الآآهاد	08	20	09,26 %
05	الآآرام	08	20	09,26 %
06	الالآزام	08	14	06,48 %
07	الاهآمام	08	12	05,56 %
08	الآب	04	10	04,63 %
09	المساواة	08	06	02,78 %
10	الإآلاص	07	04	01,85 %
11	الآعاون	07	04	01,85 %
12	الآآة	05	02	00,93 %
	المآموع		216	100 %

المصدر: معدّ من طرف البآآ اسآناآا لآآاب عينة الآراسة باعآماء مآرآات برمآية MAXQDA<sub>v24</sub>.

ضمن مساآية الآآول أعلاه ارآبطآ دلالات قيم المواآنة المآسآة في الصورة الآعلومية ضمن عينة الآآب المدرسية على مسآوى السنة الآماسة (05) من الطور الالآآائي بـ (12) قيمة دلالية دلالية بآء " بالانآماء " ذات آعداد منوالي نسبآه (27,78 %) آم المسؤولية بنسبة (19,44 %) يلما الأمان البالغ نسبآها (10,19 %)، وبآقي القيم آآآمآ للمآال النسبي من (09,26 %) إلى (00,93 %)، آذه الأآيرة آآآي أقل آعداد آيبي مآصل مآآضاه الآآة، ولآوضيح ينظر الشكل الموالى:

1/ بول موي: المنطق وفلسفة العلوم، آعرب فؤاآ زآربا، مؤسسة هنآاوي، الطبة الثالثة، المملكة المآآة، 2023، ص 81.

# الفصل الرابع " معادلة الفرضيات البنائية ضمن إطار الهوية الوطنية والثريبة البيئية "

الشكل رقم (76): سحابة كلمات دلالة قيم المواطنة المرسدة في الصورة التعليمية على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (82) باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sup>v24</sup>.  
عند النظر في الشكل أعلاه نجد تجسيدية قيم المواطنة في خضم الصورة التعليمية ضمن كتب عينة البحث محل الدراسة تمظهرت حول قيمة الانتماء المحددة حسب المفهوم الإجرائي للمواطنة المستبين من خلال الفصل الأول (01) حول المقاربة المنهجية التنظيرية يليه المسؤولية التي تحمل عبء هذا الانتماء المحقق للأمان المرهون بالاجتهاد دافعه الاحترام مع الالتزام يتبعه الاهتمام يشمل الحب عبر المساواة، والإخلاص عن طريق التعاون المبني على الثقة، حيث يرى كوتون – Coton أن القيم مدلول قواعد سنني مخلدة زمنيا تمثل معيارا تنظيميا إزاء الموضوعات بما هو مقبول أو مرفوض، ومن حيث الاستحسان أو الاستهجان من طرف المجتمع؛ كما يضيف بارسونز – Parsons عن أنها عنصر ضمن نسق رمزي مشترك تتيح الاختيار بين بدائل التوجيه المتواجدة في الموقف<sup>(1)</sup> الاجتماعي؛ بالتالي القيم تحمل في طياتها مفاهيم تجريدية مثمرة للممارسات الواقعية ذات وجهة إيجابية، فالمتعلم يكتسبها عن طريق تعليمته المواد المدرسة التي تعنى بها الكتب المدرسية عبر مدخل ترايطي تكاملي حسب خصوصية كل كتاب مدرسي، وطبيعته المعرفية المحتواة وفق تسلسل بنائي منطقي موحد يستدعي التفاعل المؤطر مجاليا؛ بينما في خضم تمثلات ممارسة الفعل ضمن مجمل

1/ صبري خالد عثمان: القيم التربوية في شعر الأطفال، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية – مصر، 2008م

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار الهوانة والنربة البية "

الكتب البحية على مستوى المقطع التعليمي تم رصد المختزل التعدادي الآتي:

الجدول رقم (83): يبين تعداد دلالات تمثل ممارسة الفعل المواطني على مستوى المقطع التعليمي في خضم الكتب المدرسية محل الدراسة.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الفاعل	06	528	22,76%	49	الفعل	05	07	00,30%
02	التعلم	06	161	06,94%	50	الأداء	06	06	00,26%
03	التعرف	06	142	06,12%	51	التحكم	06	06	00,26%
04	الإحراز	07	131	05,65%	52	الاستعداد	09	05	00,22%
05	الخدمة	06	110	04,74%	53	الإطلاع	07	05	00,22%
06	الاستكشاف	09	80	03,45%	54	الانخراط	08	05	00,22%
07	العمل	05	74	03,19%	55	الانسجام	08	05	00,22%
08	التواصل	07	58	02,50%	56	التطوير	07	05	00,22%
09	الحل	04	53	02,28%	57	التكوين	07	05	00,22%
10	الإنتقان	07	52	02,24%	58	التمييز	07	05	00,22%
11	الاختيار	08	51	02,20%	59	الاعتزاز	08	04	00,17%
12	الحماية	07	46	01,98%	60	المعايشة	08	04	00,17%
13	المشاركة	08	42	01,81%	61	الإدراك	07	03	00,13%
14	الجمع	05	38	01,64%	62	الإعداد	07	03	00,13%
15	الإدماج	07	34	01,47%	63	الإعفاء	07	03	00,13%
16	التخطيط	07	33	01,42%	64	الانضمام	08	03	00,13%
17	المحافظة	08	33	01,42%	65	التأهيل	07	03	00,13%
18	التنظيم	07	32	01,38%	66	التبرع	06	03	00,13%
19	التصويت	07	31	01,34%	67	التجمع	06	03	00,13%
20	القيم	05	30	01,29%	68	الترشيد	07	03	00,13%
21	المساعدة	08	25	01,08%	69	الفتح	06	03	00,13%
22	المساهمة	08	25	01,08%	70	الحرص	05	03	00,13%
23	الترتيب	07	24	01,03%	71	العطف	05	03	00,13%
24	التحمل	06	23	00,99%	72	الكفاح	06	03	00,13%
25	الرعاية	07	22	00,95%	73	المراقبة	08	03	00,13%
26	الشعور	06	22	00,95%	74	الابتكار	08	02	00,09%
27	الممارسة	08	22	00,95%	75	الإبداع	07	02	00,09%
28	التأمين	07	21	00,91%	76	الاستثمار	09	02	00,09%
29	الاجتماعي	09	20	00,86%	78	الامتنال	08	02	00,09%
30	التنمية	07	20	00,86%	79	التثقيف	07	02	00,09%
31	التأدية	07	18	00,78%	80	التحية	06	02	00,09%
32	الاعتماد	08	17	00,73%	81	التضامن	07	02	00,09%
33	البناء	06	17	00,73%	82	التقبل	06	02	00,09%
34	المعالجة	08	17	00,73%	83	التوجيه	07	02	00,09%
35	الترقية	07	16	00,69%	84	الإرشاد	07	01	00,04%
36	التقويم	07	13	00,56%	85	التجاوب	07	01	00,04%
37	التوظيف	07	12	00,52%	86	الترسيخ	07	01	00,04%
38	التكفل	06	11	00,47%	87	التشبع	06	01	00,04%
39	الضمان	06	11	00,47%	88	التعامل	07	01	00,04%
40	الاكتساب	08	10	00,43%	89	التفاعل	07	01	00,04%
41	التدريب	07	10	00,43%	90	التكريس	07	01	00,04%
42	الدفاع	06	10	00,43%	91	التماسك	07	01	00,04%
43	التسيير	07	08	00,34%	92	المبادرة	08	01	00,04%
44	الوعي	05	08	00,34%	93	المثابرة	08	01	00,04%
45	الإصلاح	07	07	00,30%	94	المجاهة	08	01	00,04%
46	الترشح	06	07	00,30%	95	المواضبة	08	01	00,04%
47	النضحية	07	07	00,30%					
48	الدعم	05	07	00,30%					
						المجموع		2320	100%

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب عينة الدراسة باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sub>v24</sub>.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبنية ضمن إطار ألهوأكلنة والتربية ألبينة "

حسب فحوى الجدول رقم (83) ارتبطت دلالات قيم المواطنة المجسدة في المقطع التعليمي ضمن كتب السنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي محل الدراسة بـ (95) كلمة دلالية تقتضي تمثل ممارسة الفعل بدء " بالفاعل " ذات تعداد منوالي نسبته (22,76 %) ثم التعلم بنسبة (06,94 %) يليها التعرف البالغ نسبتها (06,12 %). وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (05,65 %) إلى (00,04 %)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الإرشاد – التجاوب – الترسيع – التشيع – التعامل – التفاعل – التكريس – التماسك – المبادرة – المثابرة – المجابهة – المواظبة" ولتوضيح ينظر الشكل الموالي:

الشكل رقم (77): سحابة كلمات دلالة تمثل ممارسة الفعل المواطناتي المجسدة في المقطع التعليمي على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للجدول رقم (83) باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sup>v24</sup>.

يتمظهر لنا من خلال الشكل أعلاه تجسيدية تمثل ممارسة الفعل المواطناتي على مستوى المقطع التعليمي ضمن الكتب البحثية محل الدراسة التي تمحورت حول الفاعل القائم بفعل المواطنة حسب مقتضى الدور ثم التعلم وفق **مرسل** – **Mercel** هو تحسن مستمر في الأداء نتيجة الممارسة<sup>(1)</sup> سواء كانت مجتمعية أو تربوية، حيث يشيد **جنسن** – **Jensen** أن التعلم الأخذ في الاعتبار بنية الدماغ محققة للطبيعة التعليمية الصحيحة الدالة على مفهومة آلية الاشتغال الدماغي<sup>(2)</sup> لدى المتعلمين المحيل لإحدى مقاربتنا النظرية المتبناة يليه التعرف منفذ البحث ومشغلية السؤال المحرك لدافعية المتعلم

1/ عبد الفتاح علي غزال: أسس التعلم ونظرياته، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، الإسكندرية – مصر، 2010م، ص 13.

2/ Dimas Febriansyah Krisna Dwiputra and others: A Systematic Literature Review on Enhancing the Success of Independent Curriculum through Brain-Based Learning Innovation Implementation, Indonesian Journal on Learning and Advanced Educationn (IJOLAE), Volume (05), Issue (03), Trilogy issued by the Faculty of Teacher Training and Education, Universitas Muhammadiyah, Surakarta – Indonesia, September 2023 p 263.



# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البنيّة ضمن أطر ألوهيّة والثريّة البيئية "

نحو تبيان ما وقع في دائرة جهله؛ لذا يعتبره هيثم علي حجازي معرفة " جملة الحقائق - وجهات نظر - آراء - أحكام - أساليب عمل - خبرات - تجارب - معلومات - مفاهيم، " وتوليد المعرفة يعني إيجادها واشتقاقها،<sup>(1)</sup> فاستنادا لنظرية بيلز - Bills حول التفاعل الاجتماعي تعتبره مرحلة أولية لطلب معلومات حول مشكلة ما<sup>(2)</sup> ثم الإنجاز محصلة الفعل بعد ممارسته؛ بينما الخدمة وفق مفهمة مادلين غرافيتز - Madeleine Grawitz العمل المقصود به إفادة الآخر<sup>(3)</sup> أي أن فعل المواطنة يخضع للممارسات الخيرة ذات تبادل مجتمعي مقصده النفع بين الأطراف المتفاعلة في خضم العمل السوسيو تربوي المظهر لعملية التواصل بغية حل المشكلات، هذه الأخيرة من منظور دتش جروه وآلن - Datch Groa and Aln بأنها طريقة تعليمية مستندة لمشكلة أو أحجية يترتب عنها طرح تساؤلاتي يتعين من المتعلم إيجاد حل لها.<sup>(4)</sup>

أما منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «OCDE» أعربت عن عملية فكرية ذات مستوى عالي مرتبطة بمهارات حياتية كالتحليل، اتخاذ القرار والإبداع مع التخطيط للوصول للهدف الموجد للحل<sup>(5)</sup> بمعنى المتعلم أثناء العملية التعليمية التعليمية تقابله مشكلات تربوية مفادها جملة التمارين والمسائل اللغوية أو الرياضياتية التي يتعين عليه إيجاد حلول لها تفيده في عملية التحصيل الدراسي من جهة، وتجعله يكتسب مهارات عدة مرادها طبيعة الوضعيات المتواجدة حسب كل كتاب مدرسي ضمن حياته اليومية ثم المشاركة حسب حمو النقاري اجتماع طرفان فأكثر على تسوية أمر محدد، حيث تمتزج دلالتان في معنى مقصد الفعل للكلمة إحداها سلبى مفاده الخلط والتلبيس أمره الإفساد، وأخرى إيجابي<sup>(6)</sup> مؤداه المساندة الوظيفية لنسقية الفعل على المستوى التربوي والاجتماعي بين أطر مجالية المدرسة والمجتمع ككل، إضافة إلى الجمع ذو معنى تقريبي لما سلف ذكره إلا أنه لا يستدعي بضرورة تحقق معقد المشاركة بين الأطراف الفاعلة يليه الإدماج المعبر عن اشتغال توظيفي للمعلومات، والخبرات المحصلة لدى المتعلمين من أجل تحقيق أفضل النتائج التي تبلور مساقية نجاحه الدراسي المقيد معياريا، فحسب اليونسكو «UNESCO» ضمن سياق التعليم ينص على مساعدة المتعلمين من أجل تجاوز العقبات التي تحد وصولهم لفرص التعلم، والمشاركة ضمن العملية التعليمية التعليمية مع تحقيق نتائج دراسية،<sup>(7)</sup> وانسجامه الاجتماعي المحسن لمهارته التواصلية مع تلبية مختلف حاجاته اليومية

1/ هيثم علي حجازي: إدارة المعرفة " مدخل نظري، " الأهمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2005م، ص 9، 10.

2/ صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة - الجزائر، 2004م، ص 176 - 177.

3/ رشيد زرواتي: مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، مؤسسة ابن سينا - منشورات جيطلي، الطبعة الأولى، برج بوعربريج - الجزائر، 2000م ص 13.

4/ خيري عبد الله سليم وآخرون: التعلم النشط وجودة التعليم، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2015م، ص 196.

5/ UNICEF et al: Réimaginer l'éducation aux compétences de vie et à la citoyenneté au Moyen-Orient et en Afrique du Nord Une approche à quatre dimensions et systémique des compétences pour le XXI<sup>e</sup> siècle " Cadre programmatique et conceptuel," UNICEF Bureau régional, Moyen-Orient et Afrique du Nord Amman - Jordanie, 2017, p 54.

6/ حمو النقاري: معجم مفاهيم علم الكلام المنهجية، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2016م، ص 65.

7/ 联合国教科文组织: 确保教育 包容性和公平性指南 (全球教育 2030 议程), 教育部门, 联合国教科文组织 驻华代表处, 北京 - 中国, 2019, 页 13.

# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البائنة ضمن إطار ألوهة الكنة والثريبة البئية "

في خضم نسقية الفعل الممارس المحتكم للمقبولية المجتمعية دون تحفظات دلالية تستدعي إعادة النظر أو حكم الإبعاد والإقصاء الاجتماعي؛ بالتالي يشيد **باولو فريير - Paulo Freire** بأن التعليم يمكن جعله أداة للإدماج، وتحقيق الانسجام مع النظام الحالي أو يصبح ممارسة للحرية<sup>(1)</sup> يليه التخطيط الذي ينظم عن ترتيب الأوليات في خضم الإمكانيات المتاحة مقتضاه تسلسل منطقي ذو حجية برهانية خاضعة للتأسيس المعرفي والمنهجي المشتغل بمهارة الفاعل السوسيو تربوي حيث يشيد **أحمد جميل عايش** بأنه " عملية عقلية منظمة تسبق العمل المستهدف"<sup>(2)</sup> بعده المحافظة أي معنى الشيء والاهتمام المستمر به، إضافة إلى التنظيم من منظور سوسولوجي ضمن طرح **تالكوت بارسونز وأميتاي إيتزيوني - Talcott Parsons and Amitai Etzioni** عن أنه وحدة اجتماعية يتم بناؤها ثم إعادة بنائها قصديا بغية تحقيق أهداف محددة؛ بينما **س. برنارد - C. Barnard** نظام تعاوني محقق لأهداف تشاركية؛<sup>(3)</sup> ناهيك عن التصويت المعبر عن آليات الاختيار الفردي خصوصا ضمن العملية الانتخابية كممارسة مواطنتية مجتمعية؛ بينما على المستوى المدرسي يتم اختيار مندوب القسم من طرف المتعلمين بموافقة الأغلبية ثم الفهم المستبين لوضوحية الأمور والشئيات العيانية لذا يسفر **جورج كتورة** من خلال طرح **جان فرنسوا دورتيه - Jean François Dortier** بأنه الفعل الذي مقصده العودة للإجابة المنوطة بالسؤال " لماذا تصرف بهذا الشكل؟"<sup>(4)</sup>

أما المساعدة تستلزم مقدرة الفاعل لتلبية حاجة الآخر ضمن مدخل المساهمة أي ما تم زيادته يليه الترتيب بمعنى التصنيف والمولات جنبا إلى جنب معتمد في ذلك التنظيم والتسلسل المنطقي بعده التحمل مفاده الاستطاعة فوق المعتاد استنادا لقيمة الصبر ثم الرعاية مقصدها العناية مع مطلب تحقيق الحاجة، والشعور مراده الإحساس مصدره القلب مرجعه الضمير الحي المظهر لجوهر الإنسانية المحدد عن طريق الممارسات النشطة بين الفواعل الاجتماعية سواء ضمن مقصد المدرسة أو المجتمع ثم التأمين مطلبه الحماية والحفظ يليه اجتماعية المتعلم وفق السلم المعياري المحدد من خلال مؤتلف أفراد المجتمع، إضافة إلى التنمية وتأدية الواجب مع الاعتماد البناء عبر معالجة مختلف القضايا بهدف الترقية مما يجعلنا أما عملية التقييم، هذه الأخيرة حسب طرح **الحريري** هو الحكم على قيمة الشيء مع تصحيح، وتعديل الاعوجاج إن وجد<sup>(5)</sup> بمعنى تامين الممارسات من حيث الصحة والخطأ المحيل لمنفذ التصحيح، فالمتعلم يمر بمقتضى التقييم المعرفي وفق أداء يحدده المعلم بغية معرفة مستوى المتعلم المحصل من طرفه هذه العملية تتيح النظر للأمور المجتمعة مع فهمية المسافات التطبيقية السانحة؛ بالتالي تمثل مختلف الأفعال المواطنتية مستجيب للنفع العام سواء

<sup>1</sup> Hubert Kinkoh and others: Youth Guide on Education for Peacebuilding and the Prevention of Violence, UNESCO – IICBA, Addis Ababa - Ethiopia, 2022, p 14.

<sup>2</sup> أحمد جميل عايش: تطبيقات في الإشراف التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2008م، ص 160.

<sup>3</sup> إدريس الدرسي: المجتمع المدني في سوسولوجيا التنظيم ومنطق الحكامة، عالم الكتب للنشر والتوزيع – جدارا للكتاب العالمي – مكتب بيروت، الطبعة الأولى، لبنان وعمان – الأردن، 2019م، ص 92.

<sup>4</sup> جان فرنسوا دورتيه: معجم العلوم الإنسانية، ترجمة جورج كتورة، كلمة – مجد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، أبو ضبي – الإمارات وبيروت – لبنان، 2011م، ص 827.

<sup>5</sup> أمل شامان الحردان: استراتيجيات التقييم الواقعي وأدواته، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2018م، ص 21.

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات ألبنية ضمن إطار ألهوأكلنة والتربية ألبنية "

مراده الفرد أو الجماعة محصلته الإدراك الاجتماعي ضمن طرح سعد محمد عبد الرحمن وآخرون فهم الفرد لذاته ولذات الأخر،<sup>(1)</sup> فالوعي الفردي حسب جولدمان – Goldman استبصار الفرد بالجماعة المرتبط بها من الناحية الاجتماعية والتاريخية انتقالات إلى الوعي الجمعي المتعلق باستبصار الجماعة إزاء القيم والمعايير، إضافة إلى الدور السوسيو تاريخي المنوط بها؛<sup>(2)</sup> بينما كشف تمثيلات الفعل المواطنين عبر تجسيدية الصورة التعليمية ينظر الجدول الآتي:

الجدول رقم (84): يبين تعداد دلالات تمثل ممارسة الفعل المواطنين على مستوى الصورة التعليمية في خضم الكتب المدرسية محل الدراسة.

الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة	الترتيب	الكلمة	الطول	التعداد	النسبة
01	الفاعل	06	62	22,54%	22	الجل	04	03	01,09%
02	الخدمة	06	32	11,64%	23	الرعاية	07	03	01,09%
03	التعرف	06	21	07,64%	24	الإدراك	07	02	00,73%
04	التعلم	06	20	07,27%	25	الإدماج	07	02	00,73%
05	الحماية	07	13	04,73%	26	البناء	06	02	00,73%
06	المشاركة	08	12	04,36%	27	التحمل	06	02	00,73%
07	التنظيم	07	11	04%	28	الجمع	05	02	00,73%
08	العمل	05	11	04%	29	المراقبة	08	02	00,73%
09	المعالجة	08	10	03,64%	30	الإتقان	07	01	00,36%
10	الإنجاز	07	06	02,18%	31	الاجتماعي	09	01	00,36%
11	المساعدة	08	06	02,18%	32	الاختيار	08	01	00,36%
12	الاعتزاز	08	05	01,82%	33	الترتيب	07	01	00,36%
13	التجمع	06	05	01,82%	34	الترشح	06	01	00,36%
14	التخطيط	07	05	01,82%	35	التقويم	07	01	00,36%
15	الممارسة	08	05	01,82%	36	التكفل	06	01	00,36%
16	الاعتماد	08	04	01,46%	37	التنمية	07	01	00,36%
17	التوجيه	07	04	01,46%	38	التوظيف	07	01	00,36%
18	الاستكشاف	09	03	01,09%	39	الدفاع	06	01	00,36%
19	الترقية	07	03	01,09%	40	الضمان	06	01	00,36%
20	التصويت	07	03	01,09%	41	الفهم	05	01	00,36%
21	التواصل	07	03	01,09%	42	المساهمة	08	01	00,36%
	المجموع		275	100%					

المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتاب عينة الدراسة باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sub>v24</sub>.

حسب فحوى الجدول أعلاه ارتبطت دلالات المواطنة المجسدة في الصورة التعليمية ضمن كتب السنة الخامسة (05) من الطور الابتدائي محل الدراسة بـ (42) كلمة دلالية تقتضي تمثل ممارسة الفعل بدء " بالفاعل " ذات تعداد منوالي نسبته (22,54%) ثم الخدمة بنسبة (11,64%) يلها التعرف البالغ نسبتها (07,64%)، وباقي الكلمات احتكمت للمجال النسبي من (07,27%) إلى (00,36%)، هذه الأخيرة تحاكي أقل تعداد كلماتي محصل مراده " الإتقان –

1/ سعد محمد عبد الرحمن وآخرون: علم النفس الاجتماعي في حياتنا اليومية، مكتبة الفلاح – دار حنين، الطبعة الأولى، الكويت والإمارات ومصر وعمان – الأردن، 2017م، ص 98.

2/ سمير سعيد حجازي: معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة " عربي – فرنسي، " دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، 2005م، ص 290.



# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن إطار المواطنة والثريبة البيئية "

تستلزم فهم أعمق للمعطيات الواقعية المحصلة، فمستخلص المواطنة ككل عبر مدلولاتها المفاهيمية والقيمية، إضافة إلى تمثل ممارسة الفعل ذات تمظهر وجودي في مجمل الكتب المدرسية محل الدراسة، حيث يقر أليس – Ellis التربية المواطنتية تنم عن إعداد المتعلمين حول أدوارهم المجتمعية باعتبارهم مواطنين مسؤولين صانعي القرار يراعون مصالح الوطن؛<sup>(1)</sup> بينما ديباك – दीپک ينظر لها بالتربية المدنية المعبرة عن إحدى الأشكال الحدائية للانضباط تعمل على التوجيه نحو المشاركة في الحياة العامة،<sup>(2)</sup> ومنه نجد أن الفرضية المحورية المرتبطة بالمواطنة، وما تحوزه من فرضيات فرعية المجزأة على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية محققة، حيث أسفرت دراسة محيا بن مجير بن صالح السالمي الجحدي وفريد علي يحي الغامدي سنة 2023م بأن كتب الدراسات الإسلامية بدولة السعودية من خلال وجهة نظر معلمي الطور الابتدائي تتضمن قيم المواطنة بدرجة عالية جدا،<sup>(3)</sup> وأيضاً دراسة سعاد حامد سعيد سنة 2022م عن أن كتب القراءة العربية بدولة العراق متضمنة للقيم المواطنتية<sup>(4)</sup> من هذا المنطلق نستبين وجوبية حمل الكتب المدرسية وطنياً وعربياً مقتضى دلالات المواطنة؛ بالتالي يسفر كل من هيس وتورني عن أن المدرسة داعمة للهوية الوطنية عبر مجمل الممارسات الطقوسية الحاضرة في الحياة المدرسية اليومية المتمثلة في تحية العلم والنشيط الوطني؛<sup>(5)</sup> كما تشيد اليونسكو «UNESCO» بأن تدريس التاريخ ضمن مساقية التربية المواطنتية داعم للتسامح، والتماسك الاجتماعي يستوجب إيلاء اهتمام خاص لتحسين محتوى الكتب المدرسية،<sup>(6)</sup> حيث أسفرت دراسة دارلا ك. ديردورف – Darla K. Deardorff وآخرون سنة 2022م حول تربية المواطنة بضرورة تشجيع ممارسة القيم الاجتماعية المشتركة المنمة عن تبيان الحس الإنساني المشترك،<sup>(7)</sup> ومنه أسفر تقرير الكيبك – Quebec أن التربية المواطنتية يتم تحقيقها من خلال الديمقراطية مع التعددية والالتزام الاجتماعي، حيث تستوضح شانتال بيلوت – Chantal Pilote ضمن مساقية المقاربة النشطة بأن التربية الديمقراطية تكون بنقل جملة المعرف المتعلقة بالقوانين والحقوق مع تنمية المشاركة الفعالة المستنيرة؛ بينما في خضم مقصد التعددية تحتكم إلى تنمية الانفتاح عن الآخر مع احترامه حسب منحى ثقافي تعددي<sup>(8)</sup>

1/ مكاوي عشور وبو جمعة عمارة: المواطنة والمناهج الدراسي ضمن بنية الاتصال والتكامل، مجلة آفاق فكرية، المجلد (09)، العدد (03)، سداسية تصدر عن مخبر البحوث ودراسات الفكر الإسلامي في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس – الجزائر، ديسمبر 2021م، ص 651.

2/ दीپک: भारतीय समाज के विकास में नागरिक शिक्षा की आवश्यकता एवं महत्व، फ़ोल्डर (08)، गिनती (05)، इसरा समाधान, भारत, 2017, पृ 77.

3/ محيا بن مجير بن صالح السالمي الجحدي وفريد علي يحي الغامدي: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 363.

4/ سعاد حامد سعيد: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 51.

5/ Géraldine Bozec: Rapport Scientifique Sur L' Education à la Citoyenneté à L'école " Politiques, Pratiques Scolaires et Effets Sur les élèves," CNESCO, Paris – France, Avril 2016, p 46.

6/ UNESCO: Transforming education for learning to live together and strengthening citizenship values through the teaching of History " Report for the southern Africa network meeting," UNESCO Regional Office for Southern Africa Education Sector, Harare - Zimbabwe, 2022, p 6, 9.

7/ Darla K. Deardorff et al: Référence précédemment citée, p 11.

8/ Carine Nassif-Gouin et Philippe Tousignant: Education à la Citoyenneté Mondiale (ÉCM) " Définitions, critiques et postures ," ce texte de réflexion, écrit dans le cadre de la préparation du Premier Rendez-vous de l'Éducation à la citoyenneté mondiale de l'AQOCI, québécois - Canada, Janvier 2017, p 14.

# الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البيئية ضمن إطار ألوهة الكائنات والتربية البيئية "

ناهيك عن بناء هوية قوية صامدة أمام مواجهة الاختلافات؛ في حين الالتزام الاجتماعي مرهون بزيادة الوعي حول القيم الإنسانية مثل العدل، التضامن والمسؤولية.

أما ضمن فحوى التربية البيئية بعد تحليل مضمون مجمل الكتب المدرسية محل الدراسة ترتبط دلالاتها بمختلف المسميات المفاهيمية التي تنظم عن التواجد الطبيعي في خضم عناصر التصنيفية " النباتات - الحيوانات - الطيور - الحشرات - الغازات - المعادن - السوائل - قضايا فلكية ... " الموضحة عبر مقتضى الشكل أدناه:

الشكل رقم (79): سحابة كلمات دلالة مفاهيمية البيئية ضمن الكتب المدرسية محل الدراسة.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا لكتب الدراسة باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sup>v24</sup>.

يتمظهر لنا من خلال الشكل أعلاه تجسيدية مفاهيمية التربية البيئية على مستوى الكتب البحثية محل الدراسة التي تمحورت حول المواد الطبيعية، ومختلف أنواع الحيوانات مع تعدد النباتات، إضافة على مظهريات النفايات متبوعة

# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البكنة ضمن إطار ألوهة الكنة والترربة الببنة "

بالتلوث؛ ناهيك عن تضاريس الأرض من جبال ووديان، أنهار وبحيرات ... فحسب ريتشارد كونور – Richard Connor وآخرون التلوث مستند ملوث المعبر عن مادة بيولوجية فيزيائية أو كيميائية إشعاعية ذات ضرر بالماء، التربة والهواء<sup>(1)</sup> خصوصا الآبار المستخرجة للمياه الجوفية وفق ريتشارد كونور وميتشلا ميلتو – Richard Connor and Michela Miletto التي تعد وسيلة عملية ميسورة التكلفة لتمكين التجمعات الإنسانية خاصة القاطنة بمناطق الريفية المحرومة من الخدمات للانتفاع بها بغية تلبية احتياجاتهم الأساسية، حيث تمثل قرابة 99% من إجمالي المياه العذبة<sup>(2)</sup> كما تم ذكر مظهريات الطقس والمناخ حسب مامتيغ-كوك سشلام – مমেটিغ-कुओक शलमे وآخرون الطقس ما نعيشه يوميا من أحوال جوية حيز المكان والزمان؛ بينما المناخ يعبر عن سيرورة سنوات تمثل سمة مكانية<sup>(3)</sup> معينة، فالبيئة حسب راهول فينكات – राहुल वेंकट وآخرون: كل ما نراه من حولنا – نشعر به – نتفاعل معه – نعتد عليه في حياتنا وحيات الكائنات الحية الأخرى.<sup>(4)</sup>

أما تجلي مقاصد القيم هي ذاتها المظهرة حسب متغير المواطنة باعتبار أن القيم خارجة عن التصنيف المعياري لأنها تمثل أطر تميمية عالية التجريد رغم تعدد المجالات الممكن قياس درجة ارتباطها، ومنه ينظر الشكل أدناه:  
الشكل رقم (80): سحابة كلمات دلالة قيم التربية البيئية المجسدة في الكتب البحثية.



المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للكتب البحثية باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sup>v24</sup>.

- 1理查德·康纳等人: 联合国世界水发展报告 2017(废水 - 待开发的资源), 联合国教育\*科学及文化组织授权, 水利水电出版社出版, 中国, 2018, 页 182.
- 2理查德·康纳和米凯拉·米莱托: 年联合国世界水发展报(地下水 - 变不可见为可见 - 执行摘要), 翻译 何鑫, 中国水利水电科学研究院 - 中国水资源战略研究会, 代表联合国水机制发布, 中国, 2022, 页 2, 4.
- 3ममेटिग-कुओक शलमे एवं अन्य: प्रकृति के संदेश-वाहक " एशिया-प्रांत में जलवायु परिवर्तन एवं सतत ववकास की रिपोटिंग - पत्रकारों के शलए एक हस्तपुस्तिका," स्वच्छता शिक्षा पर यूनेस्को श्रृखला, यूनेस्को, दिल्ली – भारत, 2022 पृ 16.
- 4राहुल वेंकट एट अल: पर्यावरण व पर्यावरण शिक्षण " प्रथम वर्ष," प्रारंभिक शिक्षा में पत्रोपाधि (डी.एल.एड), राज्य शैक्षिक अनुसंधान और प्रशिक्षण परिषद, छत्तीसगढ़, रायपुर – भारत, 2021, पृ 2.

# الفصل الرابع " معالكة الفرضيات البنيّة ضمن أطر ألوهيّة والتربيّة البيئية "

يتمظهر لنا من خلال الشكل رقم (80) تجسيدية تمثل قيم التربية البيئية ضمن الكتب البحثية محل الدراسة على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية بإجماع المتمحورة أكثر تعداد حول قيمة الاجتهاد التي تفند فلاحه الأرض مع زراعتها والاعتناء بالماشية ثم الأمان، فسلامة البيئة من سلامة الإنسان الملزم استمراريته وفق أطر المسؤولية؛ لأن هذا الوجود ينظم عن تسييرية الخالق ضمن كلام الربّ القدوس ﴿فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾،<sup>(1)</sup> إضافة إلى الانتماء والتعاون مع الاحترام للموجودات الطبيعية، فالقيم حسب روبب - Robb المعايير المحددة لأسلوب الحياة<sup>(2)</sup> على وجه التخصيص ضمن المرجعية الإسلامية تعبر القيم البيئية وفقا لطرح كل من أسماء راضي خنفر وعائدة راضي خنفر جملة الأحكام المعيارية المتمخضة عن التأصيل الدين الإسلامي الموجهة للفعل الإنساني اتجاه البيئة بغية المحافظة عليها واستغلالها، إضافة إلى التكيف معها،<sup>(3)</sup> حيث يسفر العديد من الباحثين التايوانيين ضمن السياق البيئي أمثال وانغ - 王 عام 2011م، لي - 李 وآخرون عام 2010م، إضافة لـ تشين - 秦 عام 2009م وكيو - 教 عام 2008م؛ ناهيك عن نينغ - 宁 عام 2005م أنّ الكتب المدرسية التصويرية على مستوى المدرسة الابتدائية ضمن فحوى التربية البيئية مدعمة للمتعلمين حول مفهومهم للمهارات البيئية؛<sup>(4)</sup> كما أسفرت دراسة بو عافية سامية سنة 2019م عن أن كتب الجغرافيا على مستوى السنة الخامسة (05) للطور الابتدائي متضمنة المفاهيم البيئية المنبثقة من طرح المشكلات وتمظهر إجراءات الحماية،<sup>(5)</sup> ومنه أشادت دراسة باسل المناصير وفواز شحادة سنة 2020م عن أن كتب التربية الإسلامية بدولة الأردن متضمنة القيم البيئية؛ لكن لم تعطى لها العناية اللازمة من حيث التموضع والموازنة التوزيعية؛<sup>(6)</sup> بينما على مستوى التمثل الممارساتي للفعل هي ذاتها المذكورة ضمن متغير المواطنة مع وجود تمثلات فعلية تحتكم لها التربية البيئية كالزراعة والفلاحة مع السقي والتدوير، هذا الأخير مقصد النفايات التي تخضع لإعادة التصنيع أو الردم والحرق المتمظهرة في خضم مجمع النفايات عبر المدن؛ كما تقتضي تمثلات الفعل فحوى " التعلم - التعرف - الاستكشاف - الفهم " ضمن العملية التعليمية التعلمية التي تتيح للمتعلمين تبيان محيطهم الطبيعي، وكشف عناصره التواجدية من خلال مستخلص المنافع المحصلة عبر الأجيال، لذا ينظر الشكل الموالي:

- 1/ الكتاب المقدس: التوراة، العهد القديم، سفر التكوين، الإصحاح رقم (01)، الآية 1.
- 2/ طلعت محمد محمد أبو عوف: الأسرة والأبناء الموهوبون، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2008م ص 52.
- 3/ أسماء راضي خنفر وعائدة راضي خنفر: التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2016م 167 - 168.
- 4/ Ching-Yuan Hsiao and Pei-Yu Shih: The Impact of Using Picture Books with Preschool Students in Taiwan on the Teaching of Environmental Concepts, International Education Studies, Volume (08), Issue (01) Canadian Center of Science and Education, Canada, February 2015, p 15.
- 5/ بو عافية سامية: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 226.
- 6/ باسل المناصير وفواز شحادة: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 210 - 211.



# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنائية ضمن إطار ألوهياكلية والثريبة البيئية "

الشكل رقم (81): سحابة كلمات دلالة تمثل ممارسة الفعل ضمن التربية البيئية المجسدة على مستوى الكتب البحثية  
محل الدراسة.



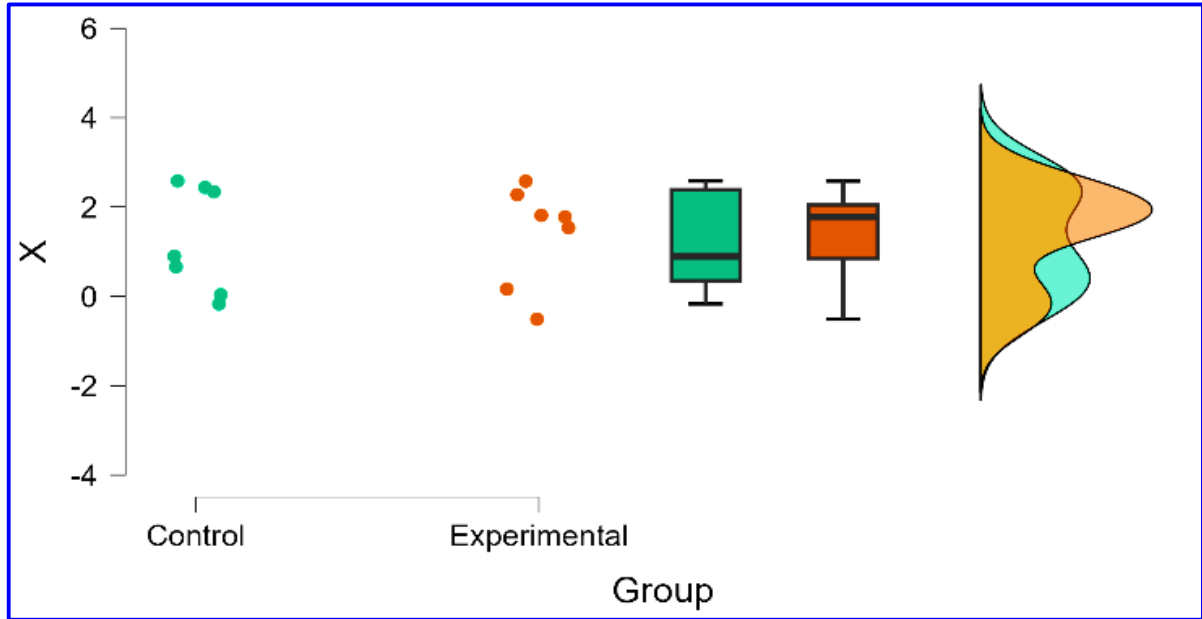
المصدر: معدّ من طرف الباحث استنادا للكتب البحثية باعتماد مخرجات برمجية MAXQDA<sub>v24</sub>.

يتمظهر لنا من خلال الشكل أعلاه تجسيدية تمثل ممارسة الفعل التربوي البيئي على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية ضمن الكتب البحثية محل الدراسة التي تمحورت حول التعلم المتمركز الوسطي يليه باقي الأفعال المرتبطة به " الاكتساب - التكوين - التوجيه - الاطلاع - التعرف " ثم ما تعلق بالأرض " التنظيف - الجني - الفلاحة - الترميد - التكرير - الحفر - التنقية - الترشيح - الإصلاح - السقي ... " في خضم عملية التكيف الإنساني مع الطبيعة المتواجد بها، فهو فاعل ومتفاعل معها باستمرار ثم أن الوجود الإنساني يقتضي صلاحية الأرض المعيشية على وجه التحديد، ومن جهة يستوجب العناية بها عن طريق بلورة مساقية الوعي، وإدراك قيمتها التواجدية، حيث أسفرت دراسة

# الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البينية ضمن إطار ألوهأكلنة والتربية البيئية "

خضر علي عبد العباس دهش وآخرون سنة 2023م عن أن كتب الاجتماعيات بدولة العراق متضمنة للمفاهيم البيئية بكثرة حسب تواجدها الواقعي المعنية به؛<sup>(1)</sup> كما توصلت دراسة جاسم محمد التمار سنة 2021م لاحتواء كتب الرياضيات بدولة الكويت القيم التربوية المشتملة في ذلك المساق البيئي،<sup>(2)</sup> إضافة إلى دراسة زهية جاب الله سنة 2020م التي أقرت بأن كتاب التربية العلمية والتكنولوجية متضمن مساعي التربية البيئية في خضم مجالات عدة تشمل التنوع البيولوجي والعناصر البيئية، إضافة إلى التلوث والإطار المعيشي،<sup>(3)</sup> في حين أسفرت دراسة راجشواري ناماغيري غورانا – راجेश्वरी नामगिरि गोराना وآخرون سنة 2021م عن أن المرثيات المتواجدة بكتب العلوم لكل من دولة الهند، اليابان والمكسيك محققة لتعليمية التربية البيئية؛<sup>(4)</sup> ناهيك عن تأكيد دراسة آرون بنافوت ومارسيا مكزري – Aaron Benavot & Marcia McKenzie بأن الكتب المدرسية متضمنة القضايا البيئية،<sup>(5)</sup> ومنه نجد أن الفرضية المحورية المنوطة بالتربية البيئية وما تحوزه من فرضيات فرعية المجزأة على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية محققة، فضمن مساقية كشف دلالة الارتباط بين متغيري المواطنة والتربية البيئية ارتئينا تبياناه إحصائياً عبر مقصدية الشكل أدناه:

الشكل رقم (82): تمثيل بياني يحدد ترابطية متغير المواطنة والتربية البيئية ضمن الكتب المدرسية.



المصدر: مُعدّ من طَرَف البَاحثِ إِسْتِنَادًا لِلكُتُبِ المَدْرَسِيَةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ بِاعْتِمَادِ بَرْمَجِيَةِ JASP\*<sub>v18</sub>.

استنادا للشكل أعلاه نجد ارتباطية متغير المواطنة والتربية البيئية على مستوى الدلالات المفاهيمية، والقيمية مع تمثل ممارسة الفعل على مستوى المقطع التعليمي والصورة التعليمية في خضم الكتب المدرسية محل عينة الدراسة مما

1/ خضر علي عبد العباس دهش وآخرون: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 996.

2/ جاسم محمد التمار: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 29.

3/ زهية جاب الله: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 44.

4/ Rajeswari Namagiri Gorana and others: reference previously cited, p 59 – 60.

5/ Aaron Benavot y Marcia McKenzie: Referencia citada previamente, p 20.

# الفصل الرابع " معالجة الفرضيات البنائية ضمن إطار ألوهياكلية والثريبة البيئية "

يحيلنا الأمر إلى اعتبار المواطنة والبيئة محصلتا التربية الاجتماعية، هذه الأخيرة وفقاً لـ بومز وشر – *Bommes and Scherr* تشير لطرق التصرف المناسبة التي تتضمن المساعدة مع التدريب والرعاية، إضافة إلى المرافقة والدعم متبوعة بالرعاية والمشورة؛<sup>(1)</sup> كما تصبح الممارسة البيئية منطلق مواطناتي، فحسب *محمود مصطفى عبد الله* جملة القيم والأعراف من عادات وتقاليد، إضافة إلى الاتجاهات الإنسانية المحفزة لواقعية حقوق البيئة لدى الجماعات البشرية؛<sup>(2)</sup> بالتالي تصبح الدلالات البيئية في خضم تعليمية المواطنة المحتكمة إلى أربعة (04) ركائز<sup>(3)</sup> موضحة ضمن الشكل الآتي:

الشكل رقم (83): مصفوفة سلمية ارتقائية ممثلة لركائز تعليمية المواطنة المحاكية للسياق البيئي.



المصدر: معدّ من طرف الباحث باعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

استناداً للشكل أعلاه يمكن القول أن البيئة المعاشية من منطلق دلالي تتحول إلى ممارسة مواطنتية من طرف الفواعل الاجتماعية التي تمثل بالنسبة لهم المصير المشترك الذي يستوجب فهمه عن طريق المعرفة المرتكز الأول (01) ثم ممارسة مجمل المعارف المحصلة في خضم العمل المرتكز الثاني (02) يليه المرتكز الثالث (03) المنوط بالتعايش سواء من الناحية الاجتماعية المجسدة للدلالات المواطنتية أو الطبيعية ذات الارتباط البيئي، وفي الأخير الركن الرابع (04) المتمثل في التحدي أي أن الفاعل الاجتماعي من أجل استمراريته يستدعي منه تجاوز عقبات عدة على سبيل المثال ضمن فحوى

1/ πανταζης βασιλειος και γεωργιαδης δημητριος: κοινωνική παιδαγωγική " διά βίου μάθηση και ένταξη μεταναστών," καλλιπος – ανοικτες ακαδημαϊκες εκδοσεις (σεαβ + ελκε-εμπ), ζωγράφου – Ελλάδα, 2023 σ 21.

2/ محمود مصطفى عبد الله: الإنسان والبيئة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2010م، ص 50.

3/ Alicia Cabezudo et al: Guide Pratique Sur l'éducation à la Citoyenneté mondiale " Concepts et méthodologies en matière d'éducation à la Citoyenneté mondiale à l'usage d'éducateurs et de responsables politiques," Centre Nord-Sud du Conseil de l'Europe, troisième édition, Lisbonne – Portugal, septembre 2019, p 32.

## الفصل الرابع " معاللة الفرضيات البنية ضمن أطر الهوية والتربية البيئية "

المواطنة تعبر العولمة عن تحدي يتطلب المحافظة على الخصوصيات الثقافية والمعايير الاجتماعية؛ بينما حسب المضمون البيئي يتجسد التحدي في الكوارث الطبيعية والتلوث البيئي مع نفاذ الموارد المتاحة المتمخضة عن الاستغلال غير الرشيد لها؛ بالتالي كيف يمكن تجاوز مجمل العقبات بأقل ضرر ممكن؟

ضمن مساقية الطرح التساؤلاتي أعلاه تتحدد الإجابة من خلال إرجاع الثقة في الدور الفعال للمدرسة التربوية مع جعلها مرتكز الاهتمام عن طريق عناصرها التعليمية الذي يعد الكتاب المدرسي إحداها، فوفقاً لـ **تزاني وكيلبانيديس** – **Τζάνη και Κελανίδης** المدرسة بمثابة سفير المنظومة المجتمعية تخضع لإجراءات رسمية في نقل المعرفة وتعمل على تحقيق التنظيم الاجتماعي حسب بنى محددة استناداً لمواقع وأدوار معينة؛ كما تحاول المحافظة على التماسك المجتمعي الذي يستدعي توحيد القيم والاتجاهات، إضافة إلى تمرير المهارات والخبرات اللازمة،<sup>(1)</sup> فمن منطلق تحليلي يمكن القول أن الكتاب المدرسي وجب تضمينه للمعارف المؤطرة مفاهيمياً والمثمناً قيمياً، ناهيك عن تجسيده وضعيات عدة تحاكي تمثلات ممارسة الفعل التي تتيح إعطاء تصور فهيم مؤسس واقعياً بالنسبة للمتعلمين تمكّنهم من تذليل الصعوبات السوسيو تربوية مع تجاوزها.

بناءً عما سلف ضمن مناقشة نتائج الدراسة في خضم الأطر الدلالية لكل من المواطنة والتربية البيئية على مستوى الكتب المدرسية محل العينة البحثية نستنتج وجود ارتباط تقاطعي بين الدلالات المواطنتية والبيئية حسب مقتضى مفاهيمي قيمي، إضافة إلى تمثلات ممارسة الفعل السوسيو تربوية المنمة عن أن الفاعل الاجتماعي باعتباره مواطناً يكتسي صفته حيز الوطن ذات الدلالة المكانية المرتبطة بالبيئة المحددة إقليمياً؛ بينما كإنسان هو جزء من المنظومة البيئية خاضع للتغيرات الحاصلة فيها، حيث يشيد **ابن خلدون** أن طبائع العمران في أخلاقهم وتعاملاتهم تنجم عن طبيعة الأقاليم من أحول الهواء، المنبت والغذاء؛<sup>(2)</sup> بالتالي ضمن مقصد العملية التعليمية التعلمية يستلزم فهم الارتباط الدلالي الازدواجي بين المدخل المواطنتي والبيئي لدى المتعلم بغية إعداد مواطن صالح مسؤول اجتماعياً وبيئياً يستجيب للتغيرات الحداثية صائناً لهويته التأصيلية مدركاً للوقائع المجتمعية سواء بصورة مظهرية أو مضمرة؛ مما يستدعي إعادة النظر في مضمون الكتب المدرسية من الناحية البنائية والوظيفية قصد الوصول بالمتعلم إلى مصاف الاعتماد الفهيم لحقيقته الوجودية المؤطرة فردانيا وجماعياً؛ لذا ارتئينا إدراج الفصل المعرفي الموالي والأخير ذو الترتيب التسلسلي الخامس (05) الموسوم بـ " إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة."

1\ Σουζάννα-Μαρία Νικολάου: Κοινωνικοποίηση " Η διαδικασία της Κοινωνικοποίησης και η συμβολή της στη Διαμόρφωση του Κοινωνικού ανθρώπου," ΚΑΛΛΙΠΙΟΣ - Ανοικτες ακαδημαϊκες Εκδοσεις, Ζωγράφου – Ελλάδα, 2022, σ 162.

2\ عبد الرحمن ابن خلدون: مختصر مقدمة ابن خلدون، اختصار عبد المحسن بن أحمد العصيمي، قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية الرياض – السعودية، ماي 2013م، ص 16 – 25.

الفصل الخامس " إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل  
المواطنة والبيئة " :

I/ إعادة النظر في الأطر المفاهيمية لمضمون دلالة  
المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث  
البنية والوظيفة.

II/ إعادة النظر في الأطر القيمية لمضمون دلالة  
المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث  
البنية والوظيفة.

III/ إعادة النظر في أطر ممارسة فعل المواطنة  
والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية  
والوظيفة.

IV/ مدى تحقق العدالة التوزيعية للأطر المعرفية  
المنوطة بالمواطنة والبيئة استنادا لخصوصية  
الكتاب المدرسي.

V/ نحوى تجويد المقطع التعليمي في الكتاب  
المدرسي من حيث البنية والوظيفة.

VI/ نحوى تجويد الصورة التعليمية في  
الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة.

VII/ الاقتراحات والتوصيات محل الدراسة.



# الوصول الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة"

## تمهيد:

بعد التطرق لفحوى تبيان محورية الفرضيات البحثية محل الدراسة حسب مقتضى المقطع التعليمي، والصورة التعليمية الموظفة في الكتاب المدرسي استجابة لمضمون المواطنة، والبيئة المعالجة من الناحية السوسيو تربوية على مستوى الدلالة المفاهيمية والقيمية، إضافة إلى تمثلات ممارسة الفعل التي يستوجب إعادة النظر فيها مع مراعاة مدى تحقق العدالة التوزيعية للأطر المعرفية، والمنهجية المحددة للكتاب المدرسي ضمن مساقية التجويد مختومة باقتراحات وتوصيات من شأنها خدمة السياق البحثي؛ كما يفتح الآفاق نحو جوانب بحثية تعذر علينا معالجتها.

# الأصل الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة"

## I/ إعادة النظر في الإطار المفاهيمية لمضمون دلالة المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة:

ضمن أطر النتائج المحصّلة نجد أنّ الدلالات المفاهيمية لكلّ من المواطنة، والبيئة أخذت سياقات عدّة مُستندة لخصوصية الكتب المدرسية في خضمّ إتساقية المقاطع التعليمية المعتمدة التي ارتبطت حسب أطر المواطنة بالمنظومة السلطوية الحاكمة، وما يتبعها من رموز السيادة الوطنية، إضافةً إلى الإعتماد المؤسّساتي مع الوثائق الثبوتية المحددة لعضوية الفاعل الاجتماعي بصفته مواطن له حقوق وواجبات مُلزم بها؛ ناهيك عن المرجعية الدينية المقبولة للتشكل الهوياتي، ومجالية المجتمع المتواجد به.

أما دلالات مفاهيمية البيئة انبثقت من تبيان مُسميات المكونات الأيكولوجية الأساسية المُشكلة للطبيعة، وما ينظم عنها من تظاهرات تُحاكي المناخ والفصول الأربعة (04)، إضافةً إلى مُسمى الحيوانات والنباتات؛ ناهيك عن ذكر التّصوّرات الكونية من خلال مُسمى الكواكب والقضاء الخارجي؛ إلا أنّ تموضع المفاهيم المواطنانية والبيئية لم يكن مَدروس على النحو التسلسلي المنطقي المُعبر عن غايتها التّواجدية المُحقّقة للهدف التّربوي التّعليمي للمُتعلّم، ومن جهة أخرى لوحظ تكرار عشوائي غير مَدروس معرفيًا، ومنهجياً للدلالات المفاهيمية، هذه الأخيرة قدّ تحتكم لمفاهيم مُساعدة تستلزم توضيح المعنى الدلالي لها، حيث يُشيد بلومر – Blumer بأنّ المفهوم يحوز فائدته، وأهميته ضمن ارتباطه بمفاهيم أخرى؛<sup>(1)</sup> لذا يُشير كلٌّ من بوجدان وبيكلن – Bogdan and Biklen أنّ المفاهيم تتمخّض عن جملة الرّموز التي تُتيح لنا وصف البيئة قيد التّحقيق مع الإشارة إلى تسلسل الأحداث، والتّغيّرات الحاصلة عبر فترات زمنية؛ كما يتمّ تحديد نوعية الممارسات المنتظمة؛ ناهيك عن كشف الأساليب والطّرق الواعية المُحتكم لها من طرف الفواعل الاجتماعية في إنجاز الأشياء الخاضعة إلى أنماط العمل غير المحدّدة رسمياً استناداً لمُخطّط تنظيبي.<sup>(2)</sup> فوفقاً لـ ديفيد ميريل – David Merill حول تعليمية المفهوم ضمن المُحتوى التّعليمي في خضمّ الكتاب المدرسي تتحدّد كالاتي:

❖ ذكر تسميته.

❖ التّعريف به.

❖ تبيان عناصره.

❖ إيضاح العلاقات المُضمرة بين عناصره.

❖ استظهار خصائصه التي تُميّزه عن باقي المفاهيم.<sup>(3)</sup>

استناداً للطّرح أعلاه المُستبين لتعليمية المفهوم يستوجب تعريفه للمُتعلّم حسب مُقتضى خصوصية الكتاب المدرسي وطبيعته المعرفية المُحتواة، فالكتب ذات المعرفة العلمية الرياضياتية تشمل مفاهيم تختلف عما هو موجود

1\ Martyn Hammersley: The Dilemma of Qualitative Method "Herbert Blumer and the Chicago Tradition" Routledge – Taylor & Francis Group, Second edition, New York – United States of American & London – Britain, 2005, p 117.

2\ Tom O' Donoghue: reference previously cited, p 53 – 54.

3\ عبد الحافظ محمد سلامة: نماذج في تصميم التدريس، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2013م، 76، 80.



# الوصول الخامس " إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة "

بالكتب اللغوية الإسلامية أي توظيف المفهوم ضمن السياق الدلالي المتموضع فيه؛ لذا النظر في المفاهيم عن طريق تحديدات اختيارية ذات نفع للمتعلمين بما يتوافق، وخصوصيتهم الاجتماعية مع مراعاة الجانب العملي في ذلك ثم أن مفهومة المواطنة ليست حكرًا على الاستدلالات المؤسساتية، ومختلف التعاملات القانونية السياسية بل منفذ، وآلية معيشية مرادها ألفة العيش مع الآخر بعيدًا عن أطر التعصب، والتحيز المستند لتغيرات عدّة مفادها الخصوصية الدينية والطبيعة القبلية أو المكانة السلطوية... بمعنى وضع مفاهيم استدلالية تلغي ما ذكرناه آنفا، وتُعبّر عن التوليفات الثقافية التي تزخر بها البلاد، والمولدة للتلاحم الاجتماعي.

## II/ إعادة النظر في الإطار القيمية لمضمون دلالة المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة:

عند النظر في محصلة تحليلية الكتب المدرسية محلّ الدراسة نجد الملاحظات ذاتها المشار لها على المستوى العنصر المسبق ذكره حول المفاهيم من حيث الافتقار المنهجي، والمعرفي للتموضعات القيمية مع عشوائية التكرار، إضافة إلى التركيز عن قيم محددة دون سواها رغم جدوى القيم غير المذكورة، حيث يُشيد بارسونز - Parsons بأنها ملزمة من أجل البقاء، والعيش مع الجماعة المدرسية لتتمحور ضمن أطر الحياة العامة في خضم المجتمع ككل باعتبارها وسيلة للضبط الاجتماعي عن طريق التربية التي تُحاكي النسق المعني بذلك، فمن خلال عملية الضبط الاجتماعي يتم تحقيق توازنية، واستمرارية مُجمل الأنساق<sup>(1)</sup> المجتمعية؛ بالتالي تعليمية القيم ضمن فحوى الكتاب المدرسي يستلزم عرضها على النحو الآتي:

- ❖ ذكر مسماها.
  - ❖ شرح محتواها في خضم التصريح، والتّضمين بين المساقات القولية والأدائية.
  - ❖ كشف مقصدها الغائي والوسائلي.
  - ❖ تبيانها من حيث الخصوصية، والعمومية بين الفردانية والجماعانية.
  - ❖ تحديدها ضمن شدة، ودرجة الإلزام التي تفرضها بين التّبني الموقفي والديمومي<sup>(2)</sup>.
- حسب مفهومة الطرح أعلاه حول تعليمية القيم يقتضي ذكرها مع شرح مُبسط لها بشكل مُظهر أو مُضمّر قوليًا وأدائيًا بمعنى هناك قيم ذات بُعد قوليّ مثل قيمة " الصدق"، وأخرى مؤداها فعلي كقيمة " الإلتقان"، حيث يستوجب من المتعلم إدراك مقصديتها بالنسبة للفرد، والجماعة في خضم التّواجد المدرسي، والمجال المجتمعي مع اعتبارها حالة تُمثّل موقفية أي خاضعة لموقف سوسيو تربوي مُعين أو دائمة بمثابة مبدأ نهج حياتي لدى المتعلم، وهُنا نُضيف

1/ محمد حسن العمارة: أصول التربية " التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الخامسة، عمان - الأردن، 2008م، 218.

2/ ينظر: ماجد زكي الجلال حول تعليم القيم وتعلمها " تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2013م، 47 - 51.

# الأصل الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة"

أنَّ القيمة يستلزم نَمدجها بطَريقةٍ توافقيّةٍ أو انعكاسيّةٍ بين الأطر التَنظيرية والتطبيقيّة؛ كما نُشير ضمن أطر دراستنا البَحثية حَول مَدلول القيمة وفق معيار تَثميني مُنزه عن التّصنيفات المُتعدّدة التي تُشيد بها مُختلف المَرجعيات العلميّة لأنّ دَلالات القيم بشكل عام ذات طَرح تجرّيدي مُستقل على أساسه يُمكن مَعرفة مَقبولية الشّيئيات ومرفوضيّتها؛ بينما التي تَحتمل للتّصنيف سَواء كانت دَلالة مفاهيميّة أو فعليّة ترتبط باستدلال وظيفي يستدعي التّصنيف.

أما اعتمادنا البَحثي تَعلّق بالسّياق الجُملي، والرّمزي المُعبر عن التّمظهر المُواطني أو البيئي من أجل تَفِيئة القيم حسب مُتغَيّر المُواطنة أو التّربية البيئيّة مع تَجَنّب تصنيفها لقيم "تربويّة - إجتماعيّة - دينيّة - ثقافيّة - سياسيّة - إقتصاديّة..." ومنه يجب إعادة النَظر في القيم من خلال مَساقات الإختيار عبر تَمثّلات تصويريّة تتماشى، والمقاصد الخَطيّة مَفادها تَشكيل معيارية التّثمين لدى المُتعلّمين بما يتوافق، والمُجتمع الموجودون فيه.

## III/ إعادة النظر في أطر ممارسة فعل المواطنة والبيئة في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة:

تَجدُر الإشارة أنّ تَمثّلات الفِعل المُحصّلة سَواء ما أرتبط بالمُواطنة أو التّربية البيئيّة بصفة مُنفصلة أو مُتصلة غلب عليها التّكرار العَشوائي غير المُمنهج؛ لذا وَجب النَظر في تَمثّلات الفِعل المُمارساتية من النّاحية المُواطنية والبيئيّة؛ لأنّ تحقيقيّة مُمارسة الفِعل مُؤداه الرّابط الإجمالي، هذا الأخير وفقاً لبيير إيف كيست - Pierre Yves Cusset جُملة العلاقات التّرابطية مَتبوعة بآليات التّضامن الجَمعيّة المُستندة للقيم، المعايير والقواعد المُحدّدة للمعنى الجَماعي<sup>(1)</sup> حُصّوصاً ضمن أطر المُواطنة والبيئة، فَمِن خلال طَرح جورج ك. كوسولاس - Γεώργιος Κ. Κούσουλας التّربية البيئيّة عمليّة مُحدّدة للقيم، ومُوضّحة للمفاهيم بُغية تطويع الفِعال الإجماليّة في حُضم المهارات اللازمة أثناء المُواقف التّقديرية ذات إرتباط سُوسيو بيئي<sup>(2)</sup> مُشترك مُواطنيّة، ومنه حسب سيمون هيل وود - Simon Hail Wood المُواطنة البيئيّة مُرتبطة بمَسألة رُؤية إحترام الأخر في الطّبيعة ضمن أطر المُمارسة الفاضلة ضمن أطر المعقوليّة<sup>(3)</sup> ورشادة الطّرح المُفهّمي في حُضم المُمارسات التّربوية المُستجيبة لمَساقية المُطلب الإجماليّ المُتماشي مع حَدائِيّة تَمظهرات الحياة اليوميّة حيث يُشيد جون ديوي - John Dewey بأنّ التّربية ليست إعداد للحياة وإنما هي الحياة،<sup>(4)</sup> فِضمن سِياق دَلالي حَول التّربية المُواطنية، والبيئيّة اللّذان تَتمظهران مِن خلال مُمارسة الفِعل أنّهما مُلازمان للفاعل الإجماليّ وفق مُدخل وُجودي سَواء كان بطَريقةٍ كتابيّةٍ تصويريّةٍ المُعبر عنها في حُضم الكِتَاب المدرسي أو مَجالية الواقع المُجمعي بتمفصلاته

1/ حسن موسى عيسى: الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، دار الخليج، عمان - الأردن 2018، م. 19.

2/ Γεώργιος Κ. Κούσουλας: προσεγγιση προσεγγιση στην περιβαλλοντική εκπαίδευση, Εθνικό Κέντρο Κοινωνικών Ερευνών, Ινστιτούτο Αστικής και Αγροτικής Κοινωνιολογίας " Ομάδα Περιβάλλοντος," Αθήνας - Ελλάδα, Μάιος 2008, σ 6.

3/ Richard Bellamy and Antonino Palumbo: Citizenship, Routledge - The Taylor & Francis Group, second edition, London - British & New York - United States of America, 2016, p 433.

4/ خواجه عبد العزيز بن محمد: سوسولوجية الرابط الاجتماعي " بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية، " داية للطباعة ونور للنشر، الطبعة الأولى، غرداية - الجزائر وألمانيا، 2018، م. 12.

# الوصول الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة"

الحياتية؛ لذا يمكن القول أن الكتاب المدرسي ما هو إلا انعكاس للواقع المعيشي ضمن سياق ما يجب أن يكون، فالفاعل القائم بالتفاعل الاجتماعي من وجهة نظر **أرنولد جرين - Arnold Green** محكوم بالمراتب التي يحتلها الأفراد بناءً على مراكزهم الوظيفية<sup>(1)</sup> المُستبينة وفق جملة الأدوار المجتمعية سواء كانت تربية تعليمية أو خدماتية اقتصادية كُلاً مظهر حسب مساقية الفعل المُمارس، هذا الأخير وفقاً لـ **بلومر - Blumer** يتحدد من خلال المعنى المُعطى عن طريق الآخر في خضم عملية التفاعل الموقفية التي تستدعي من الفاعل إعادة النظر في المعنى بُغية توجيه أطر الفعل<sup>(2)</sup> سواء ضمن الممارسة المواطانية أو الإشتغال البيئي، حيث يُشير **بارسونز - Parsons** ضمن نسقية الفعل أنها تستند لأربعة (04) وظائف تشمل "الإبقاء - الاندماج - تحقيق الغايات - الانسجام"، ففي خضم وظيفة الإبقاء يتم المحافظة على استقرار النماذج الثقافية من خلال أطر المراقبة المعتمدة؛ بينما وظيفة الاندماج تنظم عن المشاركة الحسنة للفواعل المجتمعية ثم وظيفة الغايات المحققة بشكل جمعي دون التقييد الفردي لها، وفي الأخير وظيفة الانسجام الشمولية مع البيئة الفيزيقية؛<sup>(3)</sup> بالتالي اختيار الأفعال حيز الممارسة يخضع لمعقولية مفهومة المُتعلّمين، وطبيعة معيشتهم السوسيو بيئية عبر نماذج تمثيلية تستجيب لمطلب الفاعل الاجتماعي، وتثمينية الجماعة سواء كان الفعل ذو تمثيل مواطني أو بيئي مع تبيان الفوارق المجالية التي تحوزها البلاد دون التركيز على مجال مُحدد؛ لأنّ الكتب المدرسية ذات اعتماد مركزي مُوحد.

## IV/ مدى تحقق العدالة التوزيعية للإطر المعرفية المنوطة بالمواطنة والبيئة استناداً لخصوصية الكتاب المدرسي:

ضمن أطر المعالجة يتبين عدم وجود عدالة توزيعية حول فحوى المواطنة، والتربية البيئية في الكتب المدرسية محلّ الدراسة عبر مختلف الدلالات "المفاهيمية - القيمية - تمثلات ممارسة الأفعال"، وهذا ما أكدته دراسة **سعاد حامد سعيد** سنة 2022م من خلال وجود تباين غير مُتوازن منوط بتضمين الكتب المدرسية لقيم المواطنة؛<sup>(4)</sup> إضافة إلى ذلك أسفرت دراسة كُلاً من **محمد عمر الغزال وبسمة بشير زقلم** سنة 2020م أنّ هناك تدني مظهر مُرتبط بسلم القيم ضمن توأجدها في الكتاب المدرسي مع غياب ملحوظ لقيم أخرى؛ ممّا يُحيلنا لطرح مُهم حول واضعي ومُخططي المناهج التربوية<sup>(5)</sup>

1/ حسين رشوان: نظريات التفسير في الطبقات الاجتماعية والمجتمع "دراسة في علم الاجتماع"، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية - مصر، 2018م، ص 67.

2/ Effy Wardati Maryam : Psikologi Sosial, Jilid Pertama, UMSIDA Press, Edisi Pertama, Sidoarjo – Indonesia, Agustus 2018, h 26.

3/ جان بيير دوران وروبرت ويل: علم الاجتماع المعاصر، تعريب طواهرى ميلود، ابن النديم للنشر والتوزيع - دار الروافد الثقافية ناشرون الجزائر وبيروت - لبنان، 2019م، ص 199.

4/ سعاد حامد سعيد: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 51.

5/ محمد عمر الغزال وبسمة بشير زقلم: القيم السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد (08)، العدد (16)، سداسية تصدر عن كلية التربية، جامعة مصراته، مصراته - ليبيا، سبتمبر 2020م ص 29.

# الوصول الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة"

فإستدلالاً بحُججة مُحصَّلة الدِّراساتِنا مُسلفِنا الذِّكر، وبالرُّجوع لمَقصد تَضَمينية دِراستنا البَحْثية حَول المُواطنة، والتَّربِية البيئية نجد أَنَّ مَسألة اللّاعدالَةِ في التَّوزيع الدَّلالي أَخذت بَعْد خَارِجِي بَيْن الكُتب المدرسية، حَيْث أَغلب التَّمظهرات المُواطنانية، والبيئية حُصت بكتاب مُحدّد على سَبيل المِثال مُتغيّر المُواطنة تَضَمَنه كِتاب التَّربية المدنيّة؛ بَيْنما مُتغيّر التَّربية البيئية حَازَه كِتاب التَّربية العلميّة والتَّكنولوجية.

أما البُعد الدّاخلِي تَعَلّق بالكِتاب المدرسي ذَاتَه مِن خِلال التَّوزيع عَبر تَقسيماتِه المُعتمِدة؛ لِذا نجد أَقسام تَحوز تَعداد مُعتبر حَول دَلالات المُواطنة والتَّربية البيئية؛ في جِين أَقسام أُخرى تكاد تَعدم ثُمَّ أَنَّ هُنَاكَ مَفاهيم، قِيم وتَمثّل أَفعال مُمارساتية ذات تَعداد مَلحوظ فَاق مُستوى التَّشبع يُقابله إفتقار تام للبعض الأخر؛ ممّا يُحيلنا الأَمْر إلى مِعياريّة هَذَا الإِعتماد، وهَل حَقّاً كان مَدروساً مِن قِبل مُؤلفي الكُتب المدرسية؟

عِند التَّنظر في الطَّرح التَّساؤلاتي أَعلاه يَجِب أَيضاً التَّطرق لوظيفة لَجنة المُراقِبة مِن حَيْث الكَفاءة، وَقِعالية الأَداء بُغية تَجَنّب الأَخْطاء المَفهمية التي تَسْتدعي مَهارات مَعرفية تحليلية تَوفيقية جَامعة مُخْتلف التَّبائِنات المَعلوماتية قَصْد بِلورة مَنفذ التَّوزيع الإِعتمالي المُحَقّق للأَهْداَف التَّربوية ضِمّن أَطر المُواطنة والبيئة على حَدِّ سَواء.

## V/ نحو تجويد المقطع التعليمي في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة:

بدايةً تُشير كلمة الجُودة ضِمّن سِياق مَفاهيمي دَلالي حَسب ما تَفَضَّل به سلمان زيدان إلى التَّكامل الصَّحيح في عَناصر السَّيء المُتضمَّنة مَعَ صِلاحية الإِستمرار المَنوطة بالِدِقَّة والإِتقان، حَيْث تُضيف الجمعيّة الأمريكيّة لَضَبْط الجُودة أَنها تَحْتكم لتَلبية الحَاجات؛ بَيْنما الجمعيّة الفرنسيّة للتَّقنين رَبطَها بِمَسألة الإِرضاء للمُتطلِّبات سَواء كانت مُظهرةً أو مُضمرةً،<sup>(1)</sup> فِضْمِن مَساقية المَقْطع التَّعليمي المُعبر عَن مُحتوى المادّة المَعرفية المُتضمَّنة في الكِتاب المدرسي هَذَا الأَخير وَفق مُحصَّلة دِراستنا البَحْثية إرتئينا البَحث في مَسألة تجويد المَقْطع التَّعليمي لِعِدَّة مُسَوِّغات مُنْبثقة مِن مُلاحظتنا الإمبريقية مَحَلّ الدِّراسة المُتمثِّلة في:

- ❖ وُجود تَباين في الكِتابَة اللُّغوية.
- ❖ تَموضعات خَاطئة لِعَلامات الوَقْف.
- ❖ تَمظهر فَرَاعات مُشوهة لِّلكِتابَة.
- ❖ تَكرار عَشوائي غَير مُمنهج لِّلدَلالات المَفاهيمية.

كَمَا يُسفر مسعودي أمحمد عَن جُملة مِن التَّوصيات مِنها وَجب إِعادة النُّظر في الأمثلة، والأسئلة المُتبنّاة مَعَ إِعتماد مُؤشّرات تَحَقّق التَّحفيز لَدَى المُتعلِّمين، إِضافةً إلى تَصحيح الأَخْطاء النُّحوية، والمَطبعية المُتضمَّنة في الكِتاب المدرسي<sup>(2)</sup>

1/ سلمان زيدان النداوي وعبد الولي إسحاق أبو بكر: تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمعات في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2016م، 60 - 61.

2/ مسعودي أمحمد: فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي "كتاب اللغة العربية نموذجاً"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (12)، العدد (05)، فصلية تصدر عن جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، سبتمبر 2020م، 323.

# الوصول الخامس "إعادة النظر في المنهج المدرسي" من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال الموازنة والبيئة"

هذه الأخيرة مُستبينةً على سبيل المثال في كتاب الجغرافيا عند كلمة "الإقامة" المكتوبة دون همزة على هذا المنوال "الإقامة:"<sup>(1)</sup> بينما في مواضع أخرى صحيحة؛ ناهيك عن كتاب اللغة العربية حول كلمة "الغوي" كُتبت بغير لأم أي "الغوي"، وهنا يتغير معنى الكلمة المُحققة في الفهرسة، إضافةً إلى عدم الضبط الكتابي لـ "أن" بمعنى كتابة حرفي الألف والنون على المُقاس ذاته.<sup>(2)</sup>

بناءً على السياق الملاحظاتي سالف الذكر وجب تفادي ما أسفرنا به؛ بالتالي إعادة النظر في التّضمين المعرفي المتواجد بين ثنايا الكتب المدرسية، حيث يُقرّكُ من ناجي ميخائيل ونبيل عبد الواحد فضل<sup>(3)</sup> باعتماد مبادئ عامة تُحيلنا لإختيار فحوى المادة المعرفية الموضحة في الشكل أدناه:

الشكل رقم (84): مخطط هندسي تصويري يشمل المبادئ الخمسة (05) لإختيار المادة المعرفية في الكتب المدرسية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

- 1/ محمد جدار وآخرون: كتاب الجغرافيا "للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي"، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م، ص 90.
- 2/ بن الصيد بورني سراب وآخرون: اللغة العربية "السنة الخامسة من التعليم الابتدائي"، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م، ص 4: 13.
- 3/ محمد سلمان فياض الخزايلة وآخرون: طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2015م ص 111.

# الوصول الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال الموازنة والبيئة"

يَتَبَيَّن لَنَا حَسَبُ مُقْتَضَى الشَّكْلِ رَقْم (84) أَنَّ عَمَلِيَّةَ إِخْتِيَارِ الْمُضَامِينِ الْمَعْرِفِيَّةِ الْمُتَوَاجِدَةِ بِالْكَتَبِ الْمَدْرَسَةِ تَسْتَدِنُ لِنَتَاسِبِهَا مَعَ الْقُدْرَاتِ الْعَقْلِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ وَمَرَحَلَتِهِ الْعُمْرِيَّةِ، حَيْثُ يُشِيدُ مَاسَاو تيراساكي - 寺崎 正夫 بِأَنَّهُ يَسْتَوْجِبُ كَوْنَ الْمُتَعَلِّمِ الْمُسْتَعْمَدِ الْحَقِيقِيِّ لِلْكِتَابِ الْمَدْرَسِيِّ، <sup>(1)</sup> هَذَا الْأَخِيرُ يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَعْكَسَ خُصُوصِيَّاتِ الْمُتَعَلِّمِينَ، إِضَافَةً إِلَى ارْتِبَاطِهَا بِالْوَاقِعِ الْإِجْتِمَاعِيِّ وَالْمُحِيطِ الْبَيْئِيِّ، فَلَا يَدُ أَنْ تَكُونَ الْكُتُبُ الْمَدْرَسِيَّةُ مُسْتَوْحَاةً مِنَ الْحَيَاةِ الْمَعِيشِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ بَعِيدًا عَنِ اسْتِيرَادِهَا مِنْ مُجْتَمَعَاتٍ أُخْرَى لِإِخْتِلَافِ الْخُصُوصِيَّاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ؛ نَاهِيكَ عَنِ الْأَخْذِ بَعَيْنِ الْإِعْتِبَارِ التَّوْزِيعِ الزَّمَنِيِّ الْمُخَصَّصِ لِلْمَوَادِّ الْمَدْرَسَةِ أَيَّ أَنَّ الْكُتُبَ الْمَدْرَسِيَّةَ يَنْبَغِي فِي إِخْتِيَارِ بُنْيَانِهَا الْمَعْرِفِيَّةِ الْمُتَضَمَّنَةَ تَوَافُقِهَا مَعَ الْوَقْتِ السَّنَوِيِّ الْمُحَدَّدِ لِلْجِصَصِ الدِّرَاسِيِّ حَسَبِ كُلِّ مُسْتَوَى دِرَاسِيٍّ دُونَ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ الزَّمَنِيُّ عَائِقًا فِي تَكْمِلَةِ الْفَحْوَى الْمَعْرِفِيَّةِ لِلْكِتَابِ، هَذَا الْأَخِيرُ يَسْتَعْدِي تَحَقُّقَ التَّرْتِيبِ الْمَنْطِقِيِّ مَعَ تَأْكِيدِ صِحَّةِ الْمَعْلُومَاتِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنْهُ، وَعَرَضِهَا بِأَسْلُوبٍ يَسْمُوهُ عَلَى الْمُتَعَلِّمِ قِرَاءَتَهَا، وَفَهْمِهَا ضِمْنَ الْمَقْصَدِ اللُّغَوِيِّ، حَيْثُ يَذْكَرُ طَعِيمَةُ وَأَخْرُونَ أَنَّ لُغَةَ الْمُحْتَوَى التَّعْلِيمِيِّ يَجِبُ مُرَاعَاةَ فِيهَا مَا يَلِي:

- ❖ إِعْتِمَادُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفَصِيحَةِ.
- ❖ تَنَاسِبُهَا مَعَ مُسْتَوَى الْمُتَعَلِّمِ الْعَقْلِيَّةِ وَالْعُمْرِيَّةِ.
- ❖ مُرَاعَاةُ الرَّصِيدِ اللُّغَوِيِّ الْمُتَضَمَّنِ الْمُمْكِنِ إِكْتِسَابِهِ.
- ❖ اسْتِخْدَامُ الْمَفْرَدَاتِ السَّهْلَةِ.
- ❖ إِعْتِمَادُ التَّرَاكِيْبِ اللُّغَوِيَّةِ الْبَسِيطَةِ.
- ❖ سَلَامَةُ الصِّيَاغَةِ الْجُمْلِيَّةِ مَعَ تَنَاسُقِ أَطْوَالِهَا.
- ❖ تَوْظِيفُ الْمُصْطَلِحَاتِ الصَّحِيحَةِ مِنْ حَيْثُ الْبُنْيَانِ وَالْوِظَافَةِ.
- ❖ تَبْنِي الْمُصْطَلِحَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ فِي حُدُودِ الْحَاجَةِ لَهَا.
- ❖ تَنَاسُبُ طُولِ الْفَقْرَاتِ مَعَ الْأَفْكَارِ الْمُشْتَمَلَةِ الْمُعْبَرِ عَنْهَا.

حَسَبِ الْمَعَايِيرِ أَعْلَاهِ الْمَنُوطَةِ بِالْمُحْتَوَى الْمَعْرِفِيِّ لِلْكَتَبِ الْمَدْرَسِيِّ يُضَيِّفُ الْهَاشِي وَعَطِيَّةُ الْبَدءِ بِالْجُزْءِ، وَالْإِنْتِهَاءِ بِالْكُلِّ مَعَ الْإِنْتِظَاقِ مِنَ السَّهُولَةِ إِلَى الصُّعُوبَةِ ثُمَّ الْإِنْتِقَالَ بِمَا هُوَ مَعْلُومٌ لِتَبْيَانِ الْمَجْهُولِ يَلِيهِ التَّنْجِيسُ الزَّمَنِيُّ مِنَ الْأَقْدَمِ لِلْأَحْدَثِ، <sup>(2)</sup> وَمِنْهُ يُمَكِّنُ الْقَوْلَ أَنَّ الْإِسْتِغَالَ عَلَيْهَا يُتَبَحُّ تَجْوِيدِ الْمَقْطَعِ التَّعْلِيمِيِّ بَغِيَّةِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ ضِمْنَ سِيَاقِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ التَّعْلُمِيَّةِ، فَمِنْ خِلَالِ الْمَقْطَعِ التَّعْلِيمِيِّ يَسْتَقِي الْمُتَعَلِّمُ مَعْلُومَاتِهِ التَّنْظِيرِيَّةَ مَعَ تَنْمِيَةِ قُدْرَاتِهِ الْعَقْلِيَّةِ وَتَحْسِينِ مَهَارَاتِهِ الْأَدَائِيَّةِ؛ بِالتَّالِي يَكُونُ مُحْصَلٌ لِكِفَايَتِهِ الْمَعْرِفِيَّةِ حَوْلَ الدَّلَالَةِ الْمَفَاهِيمِيَّةِ وَالْقِيَمِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى دَلَالَةِ تَمَثُّلِ مُمَارَسَةِ الْفِعْلِ الَّتِي تُمَرَّرُ لِلْمُتَعَلِّمِ عَنِ طَرِيقِ الْمُحَاكَاةِ التَّصْوِيرِيَّةِ، فِاسْتِنَادًا لِلْمُعَالَجَةِ الْبَحْثِيَّةِ مَحَلِّ الدِّرَاسَةِ، وَمَا تَمَّ تَبْيَانَهُ

1/ أحمد جمعة صديق: تاريخ تطوير واختبار الكتب المدرسية في اليابان والولايات المتحدة، مجلة القلم للدراسات التربوية واللغوية والنفسية العدد (06)، فصلية تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر بالشراكة مع جامعة بخت الرضا - دار أريثريا للنشر والتوزيع، الخرطوم - السودان، جانفي 2022م، ص 19.

2/ رائد رمثان حسين التميمي: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 92 - 93، 95 - 96.

# الوصول جازم " إحصائية النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة "

في ضوء تحليل الكتب المدرسة للسنة الخامسة (05) ابتدائي على مستوى المقطع التعليمي ارتئينا وضع أنموذج تصوّري ضمن أطر كل من المواطنة، والتربية البيئية المرتكز على كتابي التربية المدنية، والتربية العلمية والتكنولوجية المحدد كالآتي:

❖ أنموذج تضمين المواطنة في المقطع التعليمي المهيكل لكتاب التربية المدنية:

يتحدّد الأنموذج المعرفي التّضميني في محاور موضوعاتية رئيسية تتمثل في:

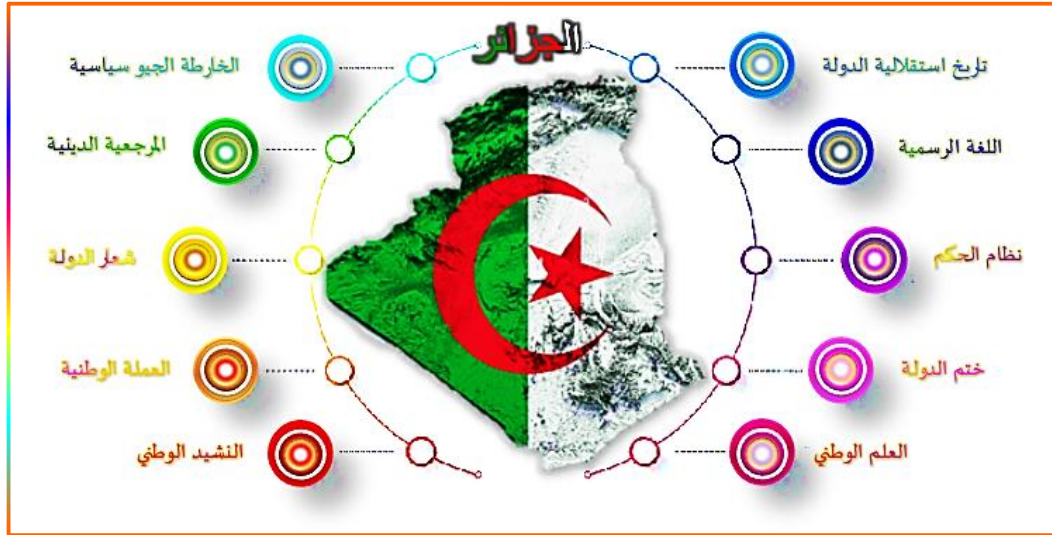
📖 ثوابت السيادة الوطنية، وطبيعة حكم الدولة:

تجدر الإشارة إلى أنّ أول (01) ما يجب معرفته بالنسبة للمتعلمين ضمن مدخل المواطنة ثوابت

السيادة الوطنية التي تُعبر عن تمظهر وجودي ذو إستقلالية ذلية، وبمَثابة البطاقة التعريفية للدولة

المميزة لها على خلاف دول أخرى المذكورة حسب فحوى الشكل أدناه:

الشكل رقم (85): مخطّط دائري تصويري مُتسلسل يوضّح ثوابت السيادة الوطنية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث باعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

إستناداً للشكل أعلاه تُمثّل ثوابت السيادة الوطنية مقاطع تعليمية تُعبر عن مواضيع فرعية

مُحتواة؛ بالتالي يُمكن القول أنّ الهدف التعليمي المنبثق من محور ثوابت السيادة الوطنية، وطبيعة حكم

الدولة ضمن مدخل المواطنة هو إدراك المتعلمين، ووعيمهم بأنّ وجودهم يقتضي وجود الدولة، هذه الأخيرة

قائمة بهم ومن أجلهم لها خصوصية تميزها عن دول أخرى مفادها المؤشّرات الدلالية المُظهرة في الشكل

عبر " الخارطة الجيو سياسية - شعار الدولة - العملة - النشيد - العلم - الختم ... "

📖 مؤسّسات المجتمع المدني، وممارسة الحياة المدنية:

يتمخض عن هذا المحور مواضيع فرعية تحتكم للتّنظيم المؤسّساتي سواء كان تسييري سياسي

أمّي أو إجتماعي خدماتي إقتصادي نذكر منها " البرلمان - المجلس الشّعبي الولائي - الدرك الوطني -

الشّركة - الحماية المدنية - المدرسة - الجامعة - البلدية - البريد والمواصلات - إتصالات الجزائر -

# الوصول الخامس "إعادة النظر في الخطاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة"

سوناطراك - مطاحن الخضنة ... فضمن محور مؤسسات المجتمع المدني، وممارسة الحياة المدنية يتمثل الهدف التعلّمي في تعرّف المتعلّمين على التّنظيمات المؤسّساتية، وما تضطلع به من أدوار مُساهمة في بناء المجتمع من مُدخل مُواطناني مُتكامل.

المواطنة بين الوطن والوطنية:

يستند المحور أعلاه بالتّصريح المُظهر عن المدلول الإصطلاحي للمواطنة، وما يتبعها من مفاهيم تكميلية تُحاكي عنانها المتضمّنة؛ كما هو مُوضّح في الشّكل الآتي:

الشّكل رقم (86): مُخطّط ذهني تصويري ترتابي يوضّح العناصر المفاهيمية للمواطنة.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الإصطناعي.

حسب الشّكل أعلاه، وبالتّظر للمستوى الاستيعابي للمتعلّمين في خضم السّنة الخامسة (05) ابتدائي يُمكن القول أنّ لهم مقدرة على فهم السيّاق الإصطلاحي مع توظيفاته الدلالية خلاف المُستويات التّعليمية الأدنى الذي يصعب عنهم ذلك؛ بالتّالي يتعلّق الهدف التّعليمي بمساقية الفهم المُواطناني كنتيجة مُمارساتية تحتكم للمواطنين ذي دلالة وجودية ثمّ الوطن مقصدها الحيز المكاني للتّواجد متبوعة بالوطنية المُحاكية لرابطة الإنتماء إتجاه الوطن.

الهوية والترابط الاجتماعي بين الجماعات المجتمعية:

يشمل المحور خصوصيات الجماعات المحلية المتواجدة في المجتمع، وما تتمييز به من عادات وتقاليد، حيث كلّ منطقتها لها ممارساتها التّراثية الخاصّة المُتميّزة في اللباس والطّعام، إضافةً إلى أطر



# الوصول الخامس "إحصائية النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة"

المناسبات المشتركة بين أفراد الجماعات والأعراف المستندة لها، فحسب سوو هيانغ تشوي - 최수향 وآخرون أن الهوية، ومستوياتها المتعددة مع الإختلاف، واحترام التنوع من المواضيع المعالجة ضمن مدخل المواطنة<sup>(1)</sup>، ومنه يرتبط الهدف التعلّيمي بالكشف عن الرُمر الهوياتية المتواجدة في المجتمع مع تبيان روابط الإنتماء المنوطة بها.

إستنادًا للطّرح أعلاه يتم تحليل الموضوعات المعرفية وفقًا للتسلسل التعلّيمي، هذا الأخير حسب زابالا - Zabala جُملة الأنشطة المنظمة، والمفصلة المحقّقة للأهداف التعلّيمية المعروفة لدى كل من المُعلّم والمتعلّم<sup>(2)</sup> على حدٍ سواء؛ كما يُضيف غييمارش وغيوردان - Guimarões e Giordan بأنّ التسلسلات التعلّيمية تُتيح تقييم المتعلّم للعلاقة الارتباطية بين العلم وعملياته؛ بينما المُعلّم المُقيّم للتّحاور المفاهيمي بغية استيعاب المعرفة المُحصّلة تماشيًا مع الواقع الاجتماعي؛<sup>(3)</sup> لذا حسب أنموذج المواطنة يُشكل المتعلّم معرفةً حول مفهوم الدولة المُجسّدة لدلالة الوطن، وما يرتبط بها من ثوابت سيادية تُمّ يتعرّف على المؤسسات المجتمعية ضمن تظاهرات الحياة اليومية يلّمها فهم مساقية المواطنة بين الوطن، والوطنية تُحاكي تمثّل ارتباط إنتمائي للمكان المُسفر عن الهوية المجتمعية المُحقّقة للترابط الاجتماعي بين مختلف الجماعات المُتنسبة للمجتمع المتواجدة فيه ومنه ضمن فحوى المحاور الموضوعاتية سالفه الذّكر يستوجب التّطرق لها في خضم مساقية المفاهيم المُعبّرة عن المقاطع التعلّيمية المنطوية تحتها، وما يتبعها من قيم معيارية ضابطة للفعل المُمارساتي، حيث يُشير سوو هيانغ تشوي - 최수향 وآخرون أنّ أهداف التعلّم على مُستوى الطّور الابتدائي بالنسبة للمُتعلّمين الذين تتراوح أعمارهم ما بين تسعة (09)، واثنا عشرة (12) سنة ترتبط بتبيان هيكل الحكومة، وما يَنجم عنها من عمليات إتخاذ القرار، إضافةً إلى كشف فحوى الهويات المحلية، ومُقارنة الأعراف السُوسيو ثقافية مع التّعرّف على أهمية العمل الفردي، والجماعي في خدمة المجتمع؛ ناهيك عن فهم مدلول المسؤولية الأخلاقية، والعدالة الاجتماعية ضمن كيفية مُمارستها بالحياة اليومية؛<sup>(4)</sup> لذا نُضيف كمُلاحظة ختامية أنّه يستلزم عدم تكرار فحوى المحاور في خضم الكتاب المدرسي ذاته بل يُستحسن تكرار المضمون من النّاحية الموضوعاتية أو المفاهيمية ضمن الكُتب المدرسية الأخرى تحقّقًا لمسألة التّرابط البُنوي، فمن خلال رؤية تحليلية للكُتب المدرسية محلّ دراستنا البحثية حول دلالات المواطنة وجدنا أنّ كتاب التربية المدنية هو المُمثّل الرّئيسي لها بإعتباره معقد التّرابط المعرفي المنوط بها.

- 1\ Soo Hyang Choi E outros: Educação para a cidadania global " tópicos E objetivos de aprendizagem," Tradução Patrícia Ozorio de Almeida, Publicações da Representação da UNESCO no Brasil, Brasília, 2016, p 29.
- 2\ Natanael Freitas Cabral: Sequências Didáticas " Estrutura & Elaboração," Sociedade Brasileira de Educação Matemática, Primeira Edição, Pará – Brasil, 2017, p 31.
- 3\ Sonia M. Vanzella Castellar e Júlio César Machado: Metodologias Ativas " Sequências Didáticas," FTD, Primeira Edição, São Paulo – Brasil, 2016, p 26 – 30.
- 4\ Soo Hyang Choi e altri: Educazione alla Cittadinanza Globale " temi e obiettivi di apprendimento," Tradotto in lingua italiana dall'Organizzazione delle Nazioni Unite per l'Educazione, la Scienza e la Cultura e dal Centro per la Cooperazione Internazionale Vicolo San Marco, UNESCO, Trento - Italia, 2018, p 31.

# الأهل الجامع " إحصاء النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة "

❖ أنموذج تَضْمين التَّربية البيئية في المقطع التَّعليمي المؤطر لكتاب التَّربية العلمية والتَّكنولوجية:

قَبْل تَبْيَان الأنموذج المَعرفي التَّضميني نُشير لِنُفْطَة مُهمَة منوطة بِإِعَادَة تَسْمِيَة الكِتَاب المَدْرَسِي مِنَ التَّربية العِلْمِيَة وَالتَّكْنُولُوجِيَة إِلَى التَّربية البيئية وَالتَّكْنُولُوجِيَة إِسْتِنَادًا لِمُحْصَلَة المَعَالِجَة البَحْثِيَة مَحَلِّ الدِّرَاسَة الَّتِي لُوْحِظَ فِيهَا أَعْلَى تَسْجِيلَ لِدَلَالَاتِ التَّربية البيئية إِرْتَبَطَ بِكِتَابِ التَّربية العِلْمِيَة وَالتَّكْنُولُوجِيَة خِلَافَ الكُتُبِ المَدْرَسِيَة الأُخْرَى لِمُسْتَوَى ذَاتِهِ، وَمَا أَسْفَرَتْ عَنْهُ دِرَاسَاتٌ عِدَّةٌ مِنْهَا دِرَاسَة **بِاللْمُوشِي عِبْد الرِّزَاق** سَنَة 2022م عَن أَنَّ كِتَابَ السَّنَةِ الخَامِسَة (05) لِلطَّوْر الإِبْتِدَائِي مُتَضَمِّن مَفَاهِيمِ التَّربية البيئية حَسَبَ مَحَاوِرِ مَوْضُوعَاتِيَّةٍ مُحَدَّدَةٍ: (1) بِالتَّالِي تُصَبِحُ التَّربية البيئية مُرْتَكِزًا هَامًا، وَوَاضِحًا ذَاتَ تَصْرِيحٍ بَاتِنٍ مُؤَسَّسَةً مَرَكِزِيًّا، وَمُحَوْرِيًّا بِمَعْنَى وُجُودِ كِتَابِ مَدْرَسِي يُعْنَى بِهَا عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ مِثْلِ المُواطِنَة فِي خِصْمِ كِتَابِ التَّربية المَدْنِيَة: نَاهِيكَ عَن تَوَاجُدِهَا ضِمْنَ بَاقِي الكُتُبِ المَدْرَسِيَة الأُخْرَى، فَوَفِّقًا لَطَرَحِ كُلِّ مِّن **مُصْطَفَى دِرْمَانٍ وَحَسَانِ غَيْرِيْزٍ** يَنْبَغِي تَضْمِينُ التَّربية البيئية بِطَرِيقَةٍ مُتَعَدِّدَة التَّخْصِصَاتِ بِدَلِّ تَخْصِصٍ وَاحِدٍ (01) بُغْيَة تَقْوِيَة العَمَلِيَة التَّعْلِيمِيَة، وَضَمَانِ حَيَاةٍ مُسْتَدِيمَةٍ، (2) حَيْثُ تَمَّ طَرَحُ فِكْرَةِ إِعَادَةِ التَّسْمِيَةِ تَجَنُّبًا لِتَعْدَادِ كِتَابِ جَدِيدٍ مُرَاعَاةً لِلْبُنْيَةِ الجَسَدِيَّةِ لِلْمُتَعَلِّمِ بِالدَّرَجَةِ الأُولَى (01) تَفَادِيًا لِلتَّدَاعِيَاتِ الصِّحِّيَّةِ المُتْرَبَّةِ عَن ثِقَلِ الحَقِيقِيَّةِ المَدْرَسِيَّةِ المُؤَكَّدَةِ حَسَبَ فَحْوَى دِرَاسَاتٍ عِلْمِيَّةٍ عِدَّةٍ مِنْهَا " دِرَاسَة **مُحَمَّدِ خُلُوفِيٍّ وَمُوقَفِ فِيزَازِيٍّ** سَنَة 2022م؛ دِرَاسَة كُلُّ مِّن **شَنَةَ مُحَمَّدِ رِضَا وَسَعُودِ بِنِ مَبَارَكِ البَادِرِيٍّ مَعَ سَيْفِ بِنِ بَدْرِ الكَنْدِيٍّ** سَنَة 2020م؛ دِرَاسَة **شَرِيْسْتِيَان - Christian** سَنَة 2019م؛ دِرَاسَة **نَايْكَ - Naiket** وَأُخْرُونَ، إِضَافَةً إِلَى **بِرُون - Perrone** وَأُخْرُونَ سَنَة 2018م " الَّتِي أُثْبِتَتْ وَوُجُودَ تَدَاعِيَاتٍ صِحِّيَّةٍ تَشْمَلُ أَلَامَ الرِّقْبَةِ مَعَ الكَتْفَيْنِ، وَالتَّظْهَرُ مَتَبَوِّعَةً بِتَشْوَهَاتٍ عَلَى مُسْتَوَى القَامَةِ ضِمْنَ مَقْصِدِ إِنْخِنَاءِ الطَّهْرِ المُسَبِّبَةِ لِلتَّعَبِ، وَالإِرْهَاقِ لَدَى مُتَعَلِّمِي الطَّوْرِ الإِبْتِدَائِيٍّ، (3) وَمَا يَنْجُمُ مِّن تَخْصِصِ تَوَازِيٍّ سَنَوِيٍّ لِلجِصْصِ الدِّرَاسِيَّةِ المُتَبَوِّعَةِ بِتَاطِيرِ مَنَهَاجِيٍّ، وَتَحْدِيدِ بِيَدَاغُوجِيٍّ ثُمَّ أَنَّ المُسَمَّى الأَوَّلَ (01) يَحْتَوِي تَكَرَّارَ دَلَالِيٍّ بِمَعْنَى التَّكْنُولُوجِيَّةِ هِيَ مَسَاقَاتٌ عِلْمِيَّةٌ سَوَاءٌ كَانَتْ طَبِيعِيَّةً أَوْ فِيزِيَايَّةً كِيمِيَايَّةً، وَمِنْ جِهَةٍ عِنْدَ النُّظَرِ فِي فَحْوَى الكِتَابِ المَدْرَسِيِّ المُوسَمِ بِالتَّربية العِلْمِيَّةِ وَالتَّكْنُولُوجِيَّةِ نَجَدُهُ يَتَطَرَّقُ بِشَكْلِ عَامٍ لِلقَضَايَا البيئية وَالتَّكْنُولُوجِيَّاتِ المُرتَبِطَةِ بِهَا

1/ بِالْمُوشِي عِبْد الرِّزَاق: مَرَجِعُ سَبْقِ الاسْتِشْهَادِ بِهِ، ص 1209 - 1210.

2/ Mustafa Derman and Hasan Gurbuz: reference previously cited, p 137.

3/ مُحَمَّدِ خُلُوفِيٍّ وَمُوقَفِ فِيزَازِيٍّ: أَثَرُ ثِقَلِ الحَقِيقِيَّةِ المَدْرَسِيَّةِ عَلَى صِحَّةِ تَلَامِيذِ التَّعْلِيمِ الإِبْتِدَائِيٍّ، مَجَلَّةُ دِرَاسَاتِ إِنْسَانِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ، المَجَلَّدُ (11)، العِدْدُ (02)، سَدَاسِيَّةٌ تَصْدُرُ عَن جَامِعَةِ مُحَمَّدِ بِنِ أَحْمَدٍ، وَهَرَانَ - الجَزَائِرِ، مَارِسَ 2022م، ص 352، 359؛ شَنَةَ مُحَمَّدِ رِضَا: مَدَى مَلَائِمَةِ الحَقِيقِيَّةِ المَدْرَسِيَّةِ لِتَلَامِيذِ المَرْحَلَةِ الإِبْتِدَائِيَّةِ " مَقَارِبَةُ ارغْنُومِيَا مَدْرَسِيَّةٍ، " مَجَلَّةُ العُلُومِ النَفْسِيَّةِ وَالتَّرْبِيَّةِ، المَجَلَّدُ (06) العِدْدُ (02)، فَصْلِيَّةٌ تَصْدُرُ عَن جَامِعَةِ الشَّهِيدِ حَمَّةِ لَخْضَرِ، الوَادِي - الجَزَائِرِ، مَارِسَ 2020م، ص 311؛ سَعُودِ بِنِ مَبَارَكِ البَادِرِيٍّ وَسَيْفِ بِنِ بَدْرِ الكَنْدِيٍّ: وَاقِعُ الحَقِيقِيَّةِ المَدْرَسِيَّةِ فِي الصِّفُوفِ (6 - 1) مِنَ التَّعْلِيمِ الأَسَاسِيِّ بِمَحَافِظَةِ جَنُوبِ البَاطِنَةِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ المَعْلَمِينَ وَأَوْلِيَاءِ أُمُورِ الطَّلَبَةِ " آثَارُ الحَقِيقِيَّةِ المَدْرَسِيَّةِ ذَاتِ الوِزْنِ الزَائِدِ عَلَى الطَّلَبَةِ وَسَبِيلِ عِلَاجِهَا، " مَجَلَّةُ عُلُومِ الإِنْسَانِ وَالمُجْتَمَعِ المَجَلَّدُ (09)، العِدْدُ (01)، فَصْلِيَّةٌ تَصْدُرُ عَن جَامِعَةِ مُحَمَّدِ خَيْدَرٍ، بِسُكْرَةَ - الجَزَائِرِ، مَارِسَ 2020م، ص 358، 361، 396.

# الوصول الخامس " إحصائية النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال الهواء كائنة والبيئة "

لذا العُنوان المُسمياتي المُطابق للمُضمون المعرفي هو التَّربية البيئية والتَّكنولوجية، هذا الأخير يتحدّد كأنموذج معرفي يَشمل المحاور الموضوعاتية الرَّئيسة أدناه:

## ☞ البيئة وعناصرها الطَّبيعية:

إنَّ أول (01) ما يَجِب معرفته ضمن مقصد التَّربية البيئية من طَرَف المُتعلِّمين النِّظام البيئي وعناصره المُشكلة له في خِضم مواضع فَرعية ترتبط بمفهوم البيئة وقيمتها التَّواجدية، إضافةً إلى عناصرها الأساسية مثل التُّراب، الماء والهواء متبوعةً بالفوائد المُنجرّة عنها مع آليات المُحافظة عليها ناهيك عن تبيان اختلافات الأواسط البيئية، وما يترتب عنها من تنوع بيولوجي.

## ☞ صحّة الإنسان والمُحيط:

يَشمل تَمظهرات الصِّحة الإنسانيّة من مشرب، ومأكل ضمن تواجده طَّبيعي مع تبيان الطُّرق التَّقليدية المعروفة في حفظ الماء، والغذاء متبوعةً بالآليات المُعاصرة المُستندة للتَّكنولوجيا؛ ناهيك عن سلامة المُحيط من خلال جُملة المُمارسات الإنسانيّة التي يَنبغي الجِرس عليها حسب طَّبيعة المُحيط حيز المكان.

## ☞ العمليات البيئية، وتدخل التَّكنولوجي للإنسان:

يتضمن مُختلف العمليات المُتواجدة بالنِّظام البيئي القائمة بشكل طَّبيعي، وبفعل التَّدخل التَّكنولوجي من طَرَف الإنسان بُغية تبيان الاختلاف المنوط بالآثار المُرتبة عن كلتا الحالتان على سبيل المثال تُشكل الأمطار والمجاري المائية، التَّلقيح لدى الحيوان والتَّطعيم عند النِّبات ...

## ☞ الإنسان والمخاطر البيئية:

يتعلّق بالمخاطر البيئية المُمكن حُدوثها مثل الزَّلزل، الفَيضانات والبراكين، التَّصحّر مع الكَشْف عن مُسبباتها الطَّبيعية والإنسانية، إضافةً إلى المخاطر المُرتبة عنها وآليات التَّعامل معها؛ ناهيك عن البدائل المُتاحة التي تُمكننا من تجنّبها، وتجاوزها بأقل ضرر مُحقق.

## ☞ ارتباط البيئة بالظواهر الفلكية، وتأثير الإنسان بها:

تُحاكي الظواهر الفلكية التي لها أثر في المنظومة البيئية بشكل كُلي أو جُزئي مثل عمليتي الليل والنهار المُرتبطة بدوران الأرض حول نفسها، وتتابع الفصول الأربعة (04) من خلال دورانها حول الشَّمس إضافةً إلى ظاهرة المدّ والجزر للبحار عن طريق تأثير طاقة القمر، فكل هذه الظواهر يتأثر بها الإنسان خلال معاشيه اليومي التي يستدعي تبيانها في خِضم نماذج حياتية مألوفة سواء بطريقة مقصودة أو غير مُباشرة.

إستنادًا للموضوعات المعرفية سالفه الذِّكر يُمكن القول وفقًا للتَّسلسل التَّعليمي أنّ المُتعلِّم ينطلق من تَشكيل تصوّر مفهومي حول البيئة، وعناصرها الطَّبيعية بعدها يُدرك أنّ صحّة الإنسان مرهونةً بسلامة

# الوصول الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال الموازنة والبيئة"

المُحيط ثمَّ يستدعي فهمه للعمليات البيئية مع تظاهرات التداخل الإنساني عن طريق التكنولوجيا؛ كما يستوجب تبيان المخاطر البيئية الممكن حصولها، إضافةً إلى كشف بعض الظواهر الفلكية التي لها تأثير في البيئة، والإنسان على حدٍ سواء؛ لأنَّ مقصد العملية التعليمية التعلُّمية لا يتوقف عند اكتساب المعارف، والعلوم بل يحتكم لتوظيف المكتسبات المتعلَّمة ضمن واقعية الممارسة السوسيو تربوية في خضم الحياة اليومية.

## VI/ نحو تجميع الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة:

قبل الوُجوع في عرض فحوى هذا العُنصر ارتئينا الإنطلاق من الطرح التساؤلاتي الآتي:

❖ لماذا فُمننا بالتركيز على جودة الصورة التعليمية المتضمنة في الكتاب المدرسي؟

للإجابة عن السؤال أعلاه نُشيد بأنَّ الصورة التعليمية تُمثل إحدى مكونات الكتاب المدرسي، هذا الأخير باعتباره مرجعاً للمُتعلِّم في استقاء معارفه في خضم العملية التعليمية التعلُّمية؛ كما يُحاكي رُفقه الدائم ضمن تواجد في الحَقبة المدرسية، إضافةً إلى أنَّ الصورة التعليمية تزيد من مقروئية الكتاب ذاته بمَعنى الكُتب التَّصويرية ذات قابلية، وميل لدى المُتعلِّمين أكثر من الكُتب الخالية من الصُّور، حيث نَسندكر عندما كُنَّا في الطُّور الإبتدائي دائماً نَميل لقراءة الكُتب التَّصويرية؛ بالتالي قبل القراءة يتم قلب الصفحات للتأكد من إحتوائها على الصُّور، هذه الأخيرة تعكس البعد الجمالي للكتاب الجاذب للقراءة؛ لذا إعتبر **نوصدا - Nosedá** الكتاب كتاباً المُستعمل للغة الفن بطريقة إبداعية مُحَقِّقة للتواصل مع الآخر<sup>(1)</sup> ضمن سياق المُتعلِّم أو القارئ؛ ناهيك عن الفوائد المُنبثقة عنها، فحسب **سوزان حسن المقطران** للصُّورة التعليمية فوائد عدَّة مبيَّنة كالآتي:

❖ تُساعد على الدِّراسة التَّفصيلية التي تكون فيها الصُّورة البديل الأنسب لعرضها.

❖ تعمل على زيادة الإهتمام بالموضوع محلَّ التعلُّم.

❖ تُوظف لتكملة المعنى، وتبيانهُ المُتمخَّض عن المقطع التعلُّمي.

❖ تُسهِّم في التَّصحيح المفهومي المغلوط.

❖ تُمكن من الموازنة بين شيئين.

❖ وسيلةٌ إيضاحيةٌ لمضمون المقطع التعلُّمي.

❖ تُستخدم في تلخيص، ومراجعة الدرس.

❖ أداة لإختبار عملية التعلُّم لدى المُتعلِّم.

❖ تُتيح تنمية الفكر،<sup>(2)</sup> وتوسعة الخيال لدى المُتعلِّم.

1/ فضيل دليو: تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، منشورات ألفا للوثاق، الطبعة الأولى، قسنطينة - الجزائر، 2018م، 53 - 54.

2/ سوزان حسن المقطران: الأشراف التربوي " أهميته - أهدافه - كفايته - مهارات المشرف التربوي، " دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2016م، ص 275 - 276.

# الوصول الخامس "إحاطة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال الموازنة والبيئة"

حسب الفوائد المترتبة عن الصورة التعليمية سألفة الذكر يُضيف **داود سخر** بأنها تُنهي مقدرة المتعلم التجريدية ضمن مساقية الفهم، والتحليل عبر مراحل تساؤلية مُبينّة على النحو الآتي:

- ❖ تحديد التفاصيل من خلال ماذا ترى؟
  - ❖ البحث في الدلالات عن طريق ما هي معاني المضامين المتواجدة بالصورة؟
  - ❖ كشف المقصد من خلال ما الموضوع الذي تحمله الصورة؟
  - ❖ تبيان المغزى عن طريق فيما تتمثل الرسالة التي تُمررها الصورة؟
- استنادًا للمراحل التساؤلية سألفة الذكر يُشيد **كونفوشيوس** – **孔夫子** بأنّ " الصورة تُساوي ألف (1000) كلمة،" (1) فضمن أطر دراسة **عشور مكاوي** و**بوجمة عمارة** سنة 2022م أثبت بأنّ الصورة التعليمية الموجودة في خضم الكتاب المدرسي حاملة للقيم المواطنية؛ (2) كما تُسهم في توليد الرّمزيات؛ لذا تُقرّر **ورث وأداير** – **Worth and Adair** أنّها إنتاج بشري ينظم عن القيم الاجتماعية المنشأة منه، (3) ففي خضم ملاحظتنا الإمبريقية لتمظهر الصور التعليمية محلّ الدراسة وجدنا:

- ❖ تموضعات عشوائية غير مدروسة منهجيًا.
  - ❖ إختيارات تلقائية للصور دون النظر في قيمتها الرّمزية، ودلالاتها التربوية بما يتماشى، ومُحدّدات المتعلم المتلقي لها.
  - ❖ صور ذات ضُمور لوني مع تدني مستوى الإضاءة اللّونية غير جاذبة للتمرّكز البصري لدى المتعلمين.
- حسب الملاحظات أعلاه أسفر كلٌّ من **بن بسعي** **محمد** و**بن بسعي ليندة** عن أنّه يستدعي تحسين الرّسومات الموضوعية في الكتاب المدرسي بحيث تكون أكثر جاذبية لدى المتعلمين، (4) ومنه تتمثل مُرتكزات تجويد الصورة التعليمية في:

- ❖ مضمون الدلالة التعبيرية.
- ❖ نوع الصورة التّوافقي.
- ❖ زاوية الإلتقاط التصويري.
- ❖ السّياق اللّوني.

1/ روبرت بيرنس وهارفارد كوفمان: رسم الأسرة المتحركة " مقدمة لفهم الأطفال من خلال الرسوم المتحركة، " ترجمة إيناس عبد الفتاح أحمد سالم، مكتبة الأنجلو مصرية، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2007م، مأخوذة من الصفة الأولى (أ) للمقدمة المترجمة.

2/ مكاوي عشور وبو جمعة عمارة: مرجع سبق الاستشهاد به، ص 55.

3/ جاك أومون: الصورة، تعريب ريتا الخوري، المنظمة العربية للترجمة – مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت – لبنان، أبريل 2013م، ص 242.

4/ بن بسعي وبن بسعي ليندة: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ومدى مراعاته لمتطلبات المنهاج، العربية، المجلد (05)، العدد (11)، سداسية تصدر عن مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، ديسمبر 2018م، ص 255.

# الوصول الخامس "إحاطة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مجال الموازنة والبيئة"

❖ الضوضاء.

❖ مستوى الإضاءة والظلية.

❖ الوضوح.

❖ درجة التنعيم.

❖ البعد الجمالي.

حيث مُجمل النِّقاط سألقة الذِّكر ذات أثر مُهم في تشكيل الصُّورة التَّعليمية التَّعلمية، وأهم مُرتكز فيها السِّياق اللوني من حيث طبيعتها التَّرابية، المائية والزيتية مع درجتها الإضائية، إضافةً إلى مسألة البُعديَّة الأحادية، والثنائِيَّة حتَّى الثلاثِيَّة عبر صُورة تجميعِيَّة يُنظر الشَّكل أدناه:

الشَّكل رقم (87): تجميع تصويري يوضح الطَّبِعة اللُّونية، وخاصيَّتها البُعديَّة.



المصدر: مُعدّ من طرف البَاحث بإعتماد برمجيات الذِّكاء الإصطناعي.

إستنادًا للشَّكل أعلاه أن طبيعة الألوان، ودرجتها الإضائية لها مقصد مفهبي في خضم العمليَّة التَّعليمية التَّعلمية حيث يُشيد محمد حسين جودي عن أن المتعلِّم في السَّنوات الأولى (01) من الطُّور الإبتدائي لا يُدرك الإرتباط اللُّوني مع الأشياء المنظورة على سبيل المثال يُصوِّر السَّماء باللُّون الأصفر؛ بينما في سَنواته الأخيرة ضمن الطُّور نفسه يكون مُدرِّكًا للإرتباطات اللُّونية، وما يُقابلها من محسوسات مُشاهدة، فمن خلال المثال سالف الذِّكر يُدرك أن لُون السَّماء أزرق<sup>(1)</sup> بالتَّالي المدلول اللُّوني حسب سهام حسن:<sup>(2)</sup>

❖ الأصفر لُون الشَّمس يُوحى بـ " التَّغْيير - الحركِيَّة - النُّشاط - المرح " مُفضل لدى الأذكياء الطَّموحين السَّاعين لتَحقيق أحلامهم.

1/ محمد حسين جودي: طرق تدريس الفنون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2005م، ص 89.

2/ سهام حسن: تحليل رسومات الأطفال، مكتبة الأنجلو مصرية - دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة - مصر، 2021م، 90 -

# الوهل خامس " إحصاءة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة "

- ❖ الأخضر لون الشجر، الثبات والطبيعة ذال عن " حب التملك - الإقناع - الحيوية - الهدوء - التأمل - الإنسجام."
- ❖ الأحمر لون الدّم منبع القلب يُحاكي " العاطفة - الحُب - التّضحية."
- ❖ الأزرق لون السماء يُمثل " الهدوء - الخربة - الإنطلاق."
- ❖ الأسود يرمز للتقاليد، إحترام النّفس والإعتزاز.
- ❖ البرتقالي يُعبر عن الإنفتاح والطّموح.
- ❖ البنفسجي يحمل معنى الإننتقال، الثّقة والخيال.
- ❖ الوردّي ذو مدلول أنثوي، الإحساس والرّقة مع الجمال.
- ❖ البني له معنى الحزم والقوة، العناية والرّتابة مع التّنظيم.

حسب المدلولات اللونية أعلاه نجد أن لها انعكاس واقعي إذ لم تكن مستمدة منه فعلا، وهذا أصل الطرح المستخرجة عنه، حيث تحاكي دلالات مفاهيمية وتمثلات أدائية؛ لذا وجب من منجز الكتاب المدرسي إدراك المدلولات اللونية مع مهارة توظيفها وفق مقصد المقطع التعليمي وما تحوزه من قضايا مفهومية وجب تمريرها للمتعلمين بطريقة مختزلة جاذبة بصريا باعتبار أن إحدى أنواع التعلم المعتمد عضو العين عبر وظيفة الرؤية التصويرية، والخيال اللامحدود المشتمل مهارة التبصر مع الكشف ما وراء المعرفي، بالرجوع لفحوى موضوعنا البحثي حول المواطنة ارتئينا إنجاز صورة تعليمية تعليمية تبلور فكرة التجويد التصويري المعطاة أدناه:

الشّكل رقم (88): تجميع تصويري ثلاثي الأبعاد يوضح دلالة المواطنة المُستندة لخصوصية اللباس الجزائري.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

# الوصول الخامس " إحصائية النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة "

ضمن سياق الشُّكل رقم (88) تظهر خارطة الدولة الجزائرية كقاعدةٍ حاملةٍ لمُختلف الأفراد بمثابة مواطنين مُعبرين عن تواجدهم المجالي حسب كل منطقةٍ من خلال اللباس المُرتدي سواء كان عاصمي أمازيغي أو نايلي صحراوي له تجذر تاريخي مُبلور للحياة المُجتمعية عبر فترات زمنيةٍ يحوز دلالات رمزيةٍ ذات معنى عن طريق الطبيعة اللونية، ومآلية التطرير المُعتمدة مع كيفية الخياطة المُستخدمة وفق معيارية الدُكورة والأنوثة تتوسطهم مَقعدان تُقابلهم صَبورةٌ مكتوب عليها " الهوية الوطنية - اللباس التقليدي " مُوداها الحُجرة الصَّفية أي المكان المُوحد، والمُقولب لأنموذج ثقافي تكاملي تعايشي بين مُختلف الجماعات الثقافية؛ بينما الأنموذج التَّصويري المُبلور لمُتغير التربية البيئية مُحدّد كالآتي:

الشُّكل رقم (89): مُخطَّط تصويري ثلاثي الأبعاد يوضح دلالة التربية البيئية المُستندة لفحوى العملية التَّعليمية التَّعلمية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث بإعتماد برمجيات الذكاء الاصطناعي.

يتمظهر لنا عبر الشُّكل أعلاه مُتعلِّمين داخل الحُجرة الصَّفية في حِضم العملية التَّعليمية التَّعلمية من قبل المُعلِّمة تحمل الكِتَاب المدرسي، وتُشير للصَبورة المكتوب عليها " التربية البيئية " ذات اللون الأخضر؛ كما يُوجد على الجانين باقة زهور كبيرة الحجم مع رمزية الدولة الجزائرية؛ ممَّا يُحيلنا الأمر إلى سياق المواطنة البيئية، إضافةً إلى وجود مُخطَّط توضيحي مُبين لمنفعة الشمس من خلال التدفئة عبر الحرارة، والهواء ضمن مُقتضى تهوية الحُجرة الصَّفية، وتعبئة منضدات الجُلوس؛ ناهيك عن نظافة المكان وترتيبته.



# الوصول الخامس "إعادة النظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مدخل المواطنة والبيئة"

## VII / الإقتراحات والتوصيات محل الدراسة:

بدايةً تُقرّ جورج هيربرت ميد – George Herbert Mead أن إعتقاد الفكر التحليلي ينظم عن تواجد مشكلاتي مؤداه الصّراع بين تبعات الأنشطة المختلفة التي تحوز مُعطيات تُثير التّفكير التحليلي، والإبداع ذات تعبير إختزالي مُنطلقه زعزعة التّصورات السّابقة، ومُحصلته تفسيرات جديدة<sup>(1)</sup> كما تجدر الإشارة ضمن مساقية مفهومة البحث العلمي حسب طرّح كلُّ من سرفو وبرفيان – Cervo e Bervian بأنه نشاط يهدف إلى حلّ المشكلات عن طريق إتباع المنهج العلمي<sup>(2)</sup> بالتّالي الغاية التّواجديّة لفحوى الفصل الخامس (05) المُسمى "إعادة النّظر في الكتاب المدرسي من حيث البنية والوظيفة ضمن مُدخل المواطنة والبيئة" كُشف الحُلُول المُمكنة على شكل إقتراحات إفادية بعد مُعالجتنا البحثية لموضوع "المواطنة والتّربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" المُبلورة للهدف التّجديدي التّطبيقي محلّ الدّراسة المُحدّد حسب مُقتضى الفصل الأوّل (01) المُتمحور حول المُقاربة المنهجية التّنظيرية على مُستوى عُنصر أهداف الدّراسة وأسبابها؛ لئلا إرتئينا عرض حوصلة الإقتراحات البحثية باختصار؛ لأنّ تمفصلاتها مُبيّنة في خضمّ العنصر البحثية سالفه الذّكر، ومنه:

❖ المُقترح الأوّل (01) مفاده إعداد أنموذج معرفي منوط بالمواطنة يحتمك لمُحاور موضوعاتية رئيسة هي:

☞ ثوابت السّيادة الوطّنية، وطبيعة حُكم الدّولة.

☞ مُؤسّسات المُجتمع المدني، ومُمارسة الحياة المدنيّة.

☞ المواطنة بين الوطن والوطّنية.

☞ الهوية والتّرابط الإجتماعي بين الجّماعات المُجتمعيّة.

❖ المُقترح الثاني (02) مُنبثق من تسمية كتاب التّربية العلميّة والتّكنولوجية إلى التّربية البيئية والتّكنولوجية.

❖ المُقترح الثالث (03) ينظم عن إعداد أنموذج معرفي مُتعلّق بالتّربية البيئية يستند لمُحاور موضوعاتية رئيسة مُبيّنة

على النّحو الآتي:

☞ البيئة وعناصرها الطّبيعية.

☞ صحّة الإنسان والمُحيط.

☞ العمليّات البيئية، وتدخل التّكنولوجي للإنسان.

☞ الإنسان والمخاطر البيئية.

☞ إرتباط البيئة بالظّواهر الفلكية، وتأثير الإنسان بها.

1\ Alex Gillespie and others: Pragmatism and Methodology " Doing Research That Matters with Mixed Methods," Cambridge University Press, First edition, Cambridge – The United Kingdom, 2024, p 101.  
2\ Airton Marques da Silva: Metodologia da Pesquisa, UAB – UECE and Universidade Estadual do Ceará & Universidade aberta, Segunda edição, Brasil, 2015, p 47.

# الوصول الخامس " إحصائية النظر في الكتاب المدرسي من حيث البيئة والوظيفة ضمن مجال المواطنة والبيئة "

❖ المقترح الرابع (04) ينص على توظيف البرمجيات الحديثة، وميزة الذكاء الاصطناعي في إعداد الصور التعليمية.

استنادًا للإقتراحات المحددة أعلاه ارتئنا طرح جملة التوصيات المبينة أدناه:

- ☞ مراعاة التضمينات الدلالية المفاهيمية، القيمة والفعلية لكل من المواطنة والتربية البيئية.
- ☞ النظر في بنية الكتاب المدرسي سواء من الناحية الشكلية أو التضمينية.
- ☞ تجويد المقطع التعليمي، والصورة التعليمية المحتواة في الكتاب المدرسي.
- ☞ إعادة تسمية كتاب التربية العلمية والتكنولوجية إلى التربية البيئية والتكنولوجية.
- ☞ إمكانية تبني أنموذجي المواطنة، والتربية البيئية المتوصل لهما محل دراستنا البحثية.
- ☞ وجب إسناد عملية صياغة، وإعداد الكتب المدرسية لمن لهم كفاءة معرفية تقنية، وفنية لازمة مع إشراك جميع الأطراف الفاعلة في ذلك.
- ☞ الاستفادة من التجارب الدولية في خضم إعداد الكتب المدرسية خصوصًا ضمن توظيف التعلّمات المواطناتية والبيئية مع الأخذ بعين الاعتبار المحدّات السوسيو تربوية للمجتمع، إضافة إلى الإمكانيات المتاحة.
- ☞ الحاجة لمزيد من الدراسات العلمية الفهمية العميقة، والتضمينية التحليلية المركزة حول فحوى الكتب المدرسية، ووظيفتها التربوية التعليمية.

# الكتابة من الدراسة

## الخاتمة محل الدراسة:

ضمن مُعالجتنا البحثية للموضوع الموسوم بـ "المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية" يتّضح لنا أنّ كُتب السّنة الخامسة (05) الابتدائيّ مُحتويةً بشكلٍ تباينيّ على الدّلالات المواطنتية، والتربية البيئية ضمن سياق مفاهيمي دلالي، وقيمي معياري، إضافةً لتمثّل فعليّ ممارساتي في حِضم المقطع التّعليمي، والصورة التّعليمية مع العلم أنّ هذا التّضمين الدلالي يستدعي إعادة النّظر فيه من حيث التّموّج، والتعداد المُحتكم لمُسوّجات عدّة تتطلب تأسيس منهجيّ معرفيّ مقارباتي لفهم الواقع المعيشي السّوسيو تربويّ الخاضع لهندسةٍ معياريةٍ مُستندةٍ للمرجعية المجتمعية المُتبناة، ومن ناحيةٍ أُخرى وجب الإهتمام ببُنية الكتاب المدرسي، ووظيفته التربوية التّعليمية الهادفة إلى تنشئة المُتعلّمين للتعرّف عن حقوقهم، وواجباتهم مع إعدادهم لأدوار المواطنة المُتنوعة من مُنطلق المفاهيم، والقيم المُكتسبة بالممارسة سواء ضمن البيئة المدرسية أو المجتمعية المُتمخّض عنها شعور بالإنتماء للوطن، والولاء له عن طريق المُشاركة الفاعلة فيه مع الإعتزاز بالهوية الوطنية، والمحافظة عليها ضمن أطر مسؤولية الفرد المجتمعية المُطبقة في حِضم البيئة المعيشية للإنسان، هذا الأخير محور العمليات العقلانية المنوطة بالتربية البيئية من أجل ترشيد مناحي إستغلال الموارد الطّبيعية المُتواجدة حيز المكان، ووجوب مُراعاة أحقية الأجيال اللاحقة ضمن أطر الزّمان؛ بالتالي يُنظر للتربية ومُؤسّساتها الفاعلة عن أنّها وسيلةٌ، وغايةٌ يستدعي من الجهات الوصية تركيز الإهتمام مع إعطائها القيمة المُستحقة التي من المفروض أن تحظى بها، فإذا أردنا الوصول بالمُجتمع إلى أرقى مستويات الرّفاه المجتمعي المُستند لمُتانة الرّابط الإجتماعي المُؤسس لأركان الدولة، وتواجدها القويم مع وعي العقل الجمعي بالمخاطر المُحيطة سواء كانت إنسانيةٍ أو طّبيعيةٍ وجب التّركيز على أساسيات العملية التّعليمية التّعلّمية المُشار لها بحسب الشّكل أدناه:

الشّكل رقم (90): مُخطّط Smart Art دائريّ شعاعي مُعدّل يوضّح أساسيات العملية التّعليمية التّعلّمية ضمن مدلول المواطنة والتربية البيئية.



المصدر: مُعدّ من طرف الباحث.

حيث يتبيّن لنا أنّ الكتاب المدرسي يُمثّل إحدى أطراف التّالوث المُوضّحة في الشّكل أعلاه، والرّابطة المُتبادلة بين المُعلّم والمُتعلّم؛ ناهيك عن أنّه الوعاء الحامل للمضامين المعرفية المُنبثقة من المنهاج الدّراسي؛ لذا يستلزم

## أنازمة مللّ الأرسلة

النظر في فحوى الكتب المدرسية مع مراعاة بُنيتهما الشّكلية بما يتوافق، والمساقات الحداثيّة المنوّطة بعملية التّأليف والإخراج بُغية الوُصول لأنموذج مُمرّر لدلالات المواطنة، والتّربية البيئية بطريقتي مُحفزة لميل المتعلّمين نحو قراءة الكتاب المدرسي، هذا الأخير يُصبح محلّ جذب لهم غير نافر؛ بالتّالي يكون أكثر مقبوليةً لديهم؛ مما يُحيلنا لطرح السّؤال الآتي:

❖ مدى تقبل المتعلّمين للكتاب المدرسي من حيث الشّكل والمضمون؟

ضمن السّياق التّساؤلي أعلاه يستدعي البّحث أيضًا في العوالم المُعيقة لوّظيفة الكتاب المدرسي التي تحوّل دون تحقّق الأهداف المُتعلّقة بالعملية التّعليمية التّعلّمية؛ إلا أنّ الكتاب المدرسي وحده ليس كفيلاً بتحقيق مساعي الجهة الوصية عن التّربية، والتّعليم خصوصًا في خضمّ قضايا المواطنة، والبيئة بل لا بُدّ من توجّيه كلّ العناصر التّربوية المُمكنة المُشكلة للمدرسة الابتدائية نحو جعل المتعلّم مُحصلًا للمفاهيم المُواطنانية، والبيئية مع اكتسابه للقيم والأفعال الأدائية العقلانية الصّحيحة ذات الإسهام السّوسيو تربوي المُثمّن عن الأطر الإيجابية المتعلّمة.

# بييلوغرافيا ملل الدراسة

## ببيلوغرافيا محلّ الدراسة:

### ❖ ببيلوغرافيا الدراسة:

﴿ القرآن الكريم: قراءة حفص عن عاصم.

﴿ مجامع الأحاديث النبوية الشريفة:

1. أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: صحيح مسلم [كتاب العلم، الباب الأول حول النهي عن اتباع متشابه القرآن، والتحذير من متبعيه، والنهي عن الاختلاف في القرآن – الحديث رقم (6777)], تحقيق أحمد زهوة وأحمد عناية، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، 2020م.

### ﴿ الموسوعات:

1. جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، تعريب محمد الجوهري وآخرون، المجلد الأول، المجلس الأعلى للثقافة – المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2000م.
2. جوردون مارشال: موسوعة علم الاجتماع، تعريب محمد الجوهري وآخرون، المجلد الثاني، المجلس الأعلى للثقافة – المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2000م.
3. وزارة الثقافة الفرنسية – مركز الوطني للكتاب: موسوعة القرن، النسخة العربية، الدار المتوسطة للنشر، الطبعة الثالثة، تونس، 2013م.
4. مجدى عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية " الحرف من م إلى ي، " الجزء الخامس، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة – مصر، 2007م.
5. مجدى عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية " الحرف من ص إلى ل، " الجزء الرابع، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة – مصر، 2007م.
6. مجدى عزيز إبراهيم: موسوعة المعارف التربوية " الحرف من ث إلى ش، " الجزء الثالث، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، القاهرة – مصر، 2007م.
7. محمد السيد علي: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2011م.
8. مفيد الزيدي: موسوعة تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر " تاريخ أوروبا في العصور الوسطى، " الجزء الأول، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، عمان – الأردن، 2009م.
9. عبد المجيد لبصير: موسوعة علم الاجتماع ومفاهيم في السياسة والاقتصاد والثقافة العامة، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة – الجزائر، 2010م.

### ﴿ المعاجم:

1. أحمد مختار عمر وآخرون: معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد الأول، عالم الكتاب، الطبعة الأولى القاهرة – مصر، 2008م.

## ببليوغرافياً ملأ الصبر أسنة

2. أنطوان نعمه وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق - المكتبة الشرقية، الطبعة الرابعة، بيروت - لبنان، 2013م.
3. بيار بونت وآخرون: معجم الأنتولوجيا والأنتربولوجيا، ترجمة مصباح الصمد، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، 2011م.
4. جان فرنسوا دورتيه: معجم العلوم الإنسانية، ترجمة جورج كتورة، كلمة - مجد المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، أبو ضبي - الإمارات وبيروت - لبنان، 2011م.
5. هبه محمد عبد الحميد: معجم مصطلحات التربية وعلم النفس، دار البداية، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2008م.
6. حمو النقاري: معجم مفاهيم علم الكلام المنهجية، المؤسسة العربية للفكر والإبداع، الطبعة الأولى بيروت - لبنان، 2016م.
7. طوني بينيت وآخرون: مفاتيح اصطلاحية جديدة " معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع"، ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة - مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2010م.
8. محمد عبد الرحمن وآخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي " عربي - انجليزي - فرنساوي"، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى الإسكندرية - مصر، 2013م.
9. محمود يعقوبي: معجم الفلسفة " أهم المصطلحات وأشهر الأعلام"، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى، الجزائر والكويت والقاهرة - مصر، 2008م.
10. معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر، دار الشروق، الطبعة الثانية، عمان - الأردن 2006م.
11. مصطفى حسيبه: المعجم الفلسفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن 2009م.
12. مراد وهبه: المعجم الفلسفي " معجم المصطلحات الفلسفية"، دار قباء الحديثة، القاهرة - مصر 2007م.
13. نايف نزار القيسي: المعجم التربوي وعلم النفس، دار أسامة للنشر والتوزيع - دار المشرق الثقافي عمان - الأردن، 2010م.
14. سمير سعيد حجازي: معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة " عربي - فرنسي"، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2005م.
15. عبد الملك مرتاض: معجم موسوعي للمصطلحات الأنتروبولوجية " متابعة لمصطلحات العلاقات والعادات والتقاليد في المجتمع منذ القدم"، دار القدس العربي، وهران - الجزائر، 2018م.



## ببيلوغرافياً ملأ الصبر أسنة

16. عدنان أبو مصلاح: معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع - دار المشرق الثقافي، عمان - الأردن، 2010م.

17. علي عبد الرحيم صالح: المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2014م.

18. عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط عربي - عربي، منشورات علي بيضون - دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2005م.

19. رشيد عطية: معجم عطية في العامي والدخيل، منشورات محمد علي بيضون - دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2003م.

### القواميس:

1. السعيد بو لمزاود: قاموس علم الاجتماع " موسوعة مفهوم المجتمع، " مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، جامعة قسنطينة، قسنطينة - الجزائر، 2013م.

2. بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2010م.

3. مجموعة من المختصين في اللغة العربية: القاموس الكافي للجيب عربي - عربي، تصحيح ومراجعة يوسف بكوش، لارنين، الطبعة الرابعة، بيروت - لبنان، 2011م.

4. مكتب الدراسات والبحوث بمشاركة أديبة فرح وآخرون: القاموس عربي - إنجليزي " قاموس عام لغوي - علمي، " دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان، 2006م.

5. ناصر قاسمي: مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون - الجزائر، 2017م.

6. سيسيل بيشو وآخرون: قاموس الحركات الاجتماعية، تعريب عمر الشافعي، مبادرة الإصلاح العربي - دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات، الطبعة الأولى، باريس - فرنسا والجزيرة - مصر، 2017م.

7. عيسى سعد العوفي وعبد الرحمن علوي الجميدي: القاموس العربي الأول لمصطلحات علوم التفكير دار ديونو للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2010م.

8. قولفجانج ساكس: قاموس التنمية " دليل إلى المعرفة باعتبارها قوة، " ترجمة أحمد محمود، المركز القومي للترجمة - المطابع الأميرية، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2008م.

9. روجي البعلبكي ومنير البعلبكي: المورد الوسيط مزدوج " قاموس عربي - إنجليزي؛ قاموس إنجليزي - عربي، " دار العلم للملايين، الطبعة الثامنة، بيروت - لبنان، 2006م.

### الكتب:

## ببليوغرافياً ملأً الصبر رأسه

1. أرلين فينك: مراجعة التراث البحثي في العلوم السلوكية، تعريب عاطف مدكور، سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، العدد (1979)، المركز القومي للترجمة بالتعاون مع Sage Publications. Inc – مؤسسة فورد، الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2015م.
2. إبراهيم بو يحيى: النظريات السوسيولوجية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، بن عكنون – الجزائر، 2018م.
3. إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج: المناهج "المكونات – الأسس – التنظيمات – التطوير"، دار القاهرة الطبعة الأولى، القاهرة – مصر، 2007م.
4. إدريس الدريسي: المجتمع المدني في سوسيولوجيا التنظيم ومنطق الحكامة، عالم الكتب للنشر والتوزيع – جدارا للكتاب العالمي – مكتب بيروت، الطبعة الأولى، لبنان وعمان – الأردن، 2019م.
5. أحمد جميل عايش: تطبيقات في الإشراف التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان – الأردن، 2008م.
6. أحمد مصطفى خاطر: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية "العلاقة التلازمية في التطور – المناهج – نماذج ونظريات ممارسة"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر، 2007م.
7. أحمد سيد خليل: التربية وقضايا المجتمع، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2006م.
8. أحمد عبد الفتاح ناجي: توظيف المنهج الكمي والكيفي في دراسات وبحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية – مصر، 2018م.
9. إحسان محمد الحسن: النظريات الاجتماعية المتقدمة "دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة"، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان – الأردن، 2015م.
10. إياد عاشور الطائي ومحسن عبد علي: التربية البيئية، المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى طرابلس وبيروت – لبنان، 2010م.
11. ألاء عبد الحميد: المختبرات المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2007م. الدراجي زروخي: إشكاليات أساسية في مناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار صبي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، غرداية – الجزائر، 2013م.
12. الهلة محمد ولقاص عبد الكريم بو جلال: دور العينة في عملية جمع بيانات البحث العلمي، منجز بحثي ضمن كتاب الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير "بين التأصيل العلمي والممارسة التطبيقية"، الجزء الثاني، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بو عرييج – الجزائر، ديسمبر 2021م.

13. الزبير بلمامون: التدريس هندسة ومهارات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة - الجزائر، 2018م.
14. العربي فرحاتي: أنماط التفاعل وعلاقات التواصل في جماعة القسم الدراسي وطرق قياسها " دراسة ميدانية لدروس اللغة العربية في المدرسة الأساسية الجزائرية،" ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2010م.
15. السيد عبد القادر شريف: التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2013م.
16. أمل شامان الحردان: استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2018م.
17. أنول باتشيري: بحوث العلوم الاجتماعية " المبادئ والمناهج والممارسات، " تعريب خالد بن آل حيان مطبعة رشاد برس - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، بيروت - لبنان وعمان - الأردن، 2015م.
18. أسماء راضي خنفر وعائدة راضي خنفر: التربية البيئية والوعي البيئي، دار الحامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2016م.
19. أشرف أحمد أبو حليلة: الإحصاء في العلوم السلوكية والتربوية والاجتماعية، دار الموهبة - المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
20. باتريك رايو أغنيس فان زانتن: التربية في مائة كلمة، تعريب نها عز الدين السكافي، المنظمة العربية للترجمة - مركز الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2016م.
21. بوبكر بوخرسيه: سوسيولوجيا بيير بورديو " تحليل في النظرية والمفاهيم والمنهج، " ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2017م.
22. بوبكر بو زيد: إصلاح التربية في الجزائر " رهانات وإنجازات، " دار القصبه للنشر، الجزائر، 2009م.
23. بوب ماتيو وليم روس: الدليل العملي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية، تعريب محمد جوهري سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، رقم (2319)، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2016م.
24. بو جلال مصطفى: جدوى الجولة الاستطلاعية في التحكم والتمكين من ضبط المراحل البحثية، منجز بحثي من كتاب ثقافة المنهجية كممارسة ل نجية مامش وآخرون، سلسلة الكتب الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية رقم (22)، جامعة محمد بوضياف، المسيلة - الجزائر، نوفمبر 2017م.
25. بو جمعة عمارة: رياض الأطفال وأثرها على التحصيل الدراسي " دراسة حالة - الجزائر نموذجاً، " دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2017م.
26. بول موي: المنطق وفلسفة العلوم، تعريب فؤاد زكريا، مؤسسة هنداوي، الطبعة الثالثة، المملكة المتحدة، 2023م.

27. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2012م.
28. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلاني: منهجية العلوم الاجتماعية - الكتاب الثاني "أدوات جمع البيانات وكتابة تقرير البحث الاجتماعي، منشورات الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، بئر خادم - الجزائر 2017م.
29. بشير معمريّة: القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية، سلسلة دراسات، منشورات الحبر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2007م.
30. جاك أومون: الصورة، تعريب ريتا الخوري، المنظمة العربية للترجمة - مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، أبريل 2013م.
31. جان بيير دوران وروبرت ويل: علم الاجتماع المعاصر، تعريب طواهرى ميلود، ابن النديم للنشر والتوزيع - دار الروافد الثقافية ناشرون، الجزائر وبيروت - لبنان، 2019م.
32. جوزال عبد الرحيم أحمد وآخرون: تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2005م.
33. جوزيف ف. هار وآخرون: الأساس في نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الجزئية الصغرى >> PLS SEM - <<، ترجمة زكريا بلخامسة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2020م.
34. جويل س. مجالال: الدولة في المجتمع، ترجمة محمد صلاح علي، عالم الأدب للترجمة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر وبيروت - لبنان، 2018م.
35. جلال شمس الدين: فلسفات العلوم، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2009م.
36. دارن بارني: المجتمع الشبكي، ترجمة أنور الجمعاوي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات الطبعة الأولى، الدوحة - قطر وبيروت - لبنان، 2015م.
37. جمال معتوق: منهجية العلوم الاجتماعية والبحث الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، الطبعة الأولى القاهرة - مصر، 2013م.
38. دومينيك شناير وكريستيان باشوليه: ما المواطنة؟، ترجمة سونيا محمود نجا، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2016م.
39. ديفيد جرينوود ومورتن ليفين: المدخل إلى بحوث الفعل " البحث الاجتماعي لتحقيق التغير الاجتماعي، " تعريب هشام سيد عبد المجيد، سلسلة العلوم الاجتماعية للباحثين، العدد (2339) المركز القومي للترجمة بالتعاون مع Sage Publications. Inc، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر 2016م.
40. دلال القاضي ومحمود البياتي: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2008م.

## بببلوغز أنوبأ ملأ الصبرأسلة

41. هبة مركون وهناء بو حارة: دور المدرسة في تأصيل الهوية الوطنية في ظل العولمة، منجز بحثي ضمن كتاب العولمة وتأثيرها على ثقافة الأسرة الجزائرية المعاصرة لفضيل رتيبي وآخرون، الجزء الثاني، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2020م.
42. هيثم علي حجازي: إدارة المعرفة " مدخل نظري، " الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2005م.
43. زينب عبد العليم بدوي: علم النفس المعرفي الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث الطبعة الأولى، الجزائر والكويت والقاهرة - مصر، 2019م.
44. زكي إبراهيم المنوفي: نحو مفهوم جديد لتدريس المواد والأنشطة " تدريس الدراسات الاجتماعية، " سلسلة كيف تكون معلما ناجحا، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية - مصر، 2007م.
45. حامد طاهر: منهج البحث بين التنظير والتطبيق " مع دليل عملي لكتابة البحوث والرسائل العلمية " نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الجيزة - مصر، أكتوبر 2008م.
46. حكمت ددو الحلو: منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2022م.
47. حسان الجيلاني: التنظيم والجماعات، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر 2008م.
48. حسين عبد الحميد أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية - مصر، 2010م.
49. حسين علي إبراهيم الفلاحي: الإجراءات المنهجية في البحوث والدراسات الإعلامية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، لبنان والعين - الإمارات، 2019م.
50. حسين رشوان: نظريات في علم الاجتماع التنظيم " الأبعاد المتعددة - النظريات البنائية الوظيفية " مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية - مصر، 2018م.
51. حسين رشوان: نظريات التفسير في الطبقات الاجتماعية والمجتمع " دراسة في علم الاجتماع، " مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية - مصر، 2018م.
52. حسينة تريش: الاختبارات الإحصائية لعينة واحدة وعينتين، منجز بحثي ضمن كتاب الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير " بين التأصيل العلمي والممارسة التطبيقية، " الجزء الثاني، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريج - الجزائر، ديسمبر 2021م.
53. حسني عبد الباري عصر: تاريخ المنهج المدرسي " أصوله ومبادئه وقضاياها، " مركز الإسكندرية للكتاب الإسكندرية - مصر، 2006م.

## ببليوغرافياً ملأ الصرأسلة

54. حسن موسى عيسى: الممارسات التربوية الأسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي في المرحلة الأساسية، دار الخليج، عمان - الأردن، 2008م.
55. حسن رشيق: أولويات البحث السوسيوولوجي في العالم العربي " تحليل - مواقف ومقترحات، " مركز ابن خلدون للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قطر، قطر، 2022م.
56. حراوية ليندة: مدخل إلى الإحصاء الوصفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر 2017م.
57. طارق البدري وسهيلة نجم: الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2014م.
58. طارق عبد الحميد السامرائي: إدارة الجودة التربوية في الوطن العربي، دار الابتكار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2017م.
59. طه عبد العاطي نجم: مناهج البحث الإعلامي، الحضري للطباعة - دار كلمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2015م.
60. طوطاوي - مبدوعة زليخة: تقويم أنظمة التعليم " حالة نظام التعليم الإلزامي في الجزائر، " سلسلة معارف بسيكولوجية، منشورات مخبر التربية - التكوين - العمل، العدد (03)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009م.
61. طلعت إبراهيم لطفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، القاهرة - مصر، 2010م.
62. طلعت محمد محمد أبو عوف: الأسرة والأبناء الموهوبون، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2008م.
63. ياس خضير البياتي: النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها، الجامعة المفتوحة، الطبعة الأولى، طرابلس - ليبيا، 2002م.
64. يوسف خليل مارون: الوسط المدرسي " بيئة رياضية للتعلم والتعليم بحسب النظام التعليمي الجديد، " المؤسسة الحديثة للكتاب، الطبعة الأولى، طرابلس وبيروت - لبنان، 2015م.
65. يمى طريف الخولي: مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة الهنداوي، الطبعة الثانية، المملكة المتحدة، 2020م.
66. يمينة غانم: الاتصال اللغوي وغير اللغوي للطفل التوحدي، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2017م.
67. يعيش وسيلة خزار وآخرون: تقنيات تصميم وتفرغ الاستبيان، منشورات ألفا للوثائق، الطبعة الأولى قسنطينة - الجزائر، 2018م.

68. بي. بورتراند: النظريات التربوية المعاصرة، ترجمة محمد بو علاق، قصر الكتاب للنشر والتوزيع الطبعة الرابعة، البلدة - الجزائر، 2001م.
69. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2011م.
70. كمال عبد الحميد زيتون: تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونياً، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2006م.
71. كريمة ساعد: الاتصال الاجتماعي " مقارنة مفاهيمية وتاريخية، " الفصل الأول من كتاب الاتصال الاجتماعي " دراسات وأبحاث " لوليدة حدادي وآخرون، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2020م.
72. ليلى محمد يسعد وبركة بلاغماس: التاريخ الاجتماعي للجزائر، منشورات ألفا للوثائق، الطبعة الأولى قسنطينة - الجزائر، جانفي 2019م.
73. ليندة لطاد: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين - ألمانيا، 2019م.
74. لمياء مرتاض-نفوسي: ديناميكية البحث في العلوم الإنسانية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الثانية، الجزائر، 2016م.
75. لخضر بن داده: التعليم من أجل التغيير " نظرة تحليلية في ضوء التوجهات السياسية المعاصرة " مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2017م.
76. ماجد زكي الجلاد حول تعليم القيم وتعلمها " تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، " دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2013م.
77. ماهر أسعد الجعبري: مناهج البحث العلمي " عرض مهني من منظور حضاري، " مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية - مصر، 2014م.
78. مبروكة عمر محيريق: الدليل الشامل في البحث العلمي " مع تطبيقات عملية للإستشهادات المرجعية الورقية والإلكترونية وفقاً للمعايير الدولية ISO - APA - MLA - CM، " منشورات مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2008م.
79. مجيد خدا يخش أسد وآخرون: الإحصاء والقياس في المجال الرياضي وتطبيقات (SPSS)، دار غيداء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
80. مدحت محمد أبو النصر: مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2017م.
81. مهدي هامل: المسلك المنهجي لإعداد مذكرات التخرج في العلوم الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2020م.

82. مولود عويمر: مالك بن نبي رجل الحضارة " مسيرته وعطاؤه الفكري، " فضاءات للنشر والتوزيع الطبعة الثالثة، عمان - الأردن، 2016م.
83. معي الدين مختار: بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، المبحث الخامس ضمن كتاب دراسات في المنهجية ل فضيل دليو وآخرون، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، قسنطينة - الجزائر، 2017م.
84. محمد أحمد جرناز: أساسيات البحث العلمي ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، دار الرواد، طرابلس - ليبيا، 2017م.
85. محمد الأزهر بالقاسي وعبد الحميد معوش: سيكولوجية التعلم والتعليم " مفاهيم - نظريات وتطبيقات - مقاربات، " دار الخلدونية، الجزائر، جوان 2019م.
86. محمد حمادي: تقنية الملاحظة ومراحل البحث في الدراسات السوسيو أنثروبولوجية، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
87. محمد حسين جودي: طرق تدريس الفنون، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2005م.
88. محمد حسن العمايرة: أصول التربية " التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الخامسة، عمان - الأردن، 2008م.
89. محمد محمود الجوهري: أسس البحث الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن، 2015م.
90. محمد سلمان فياض الخزاغلة وآخرون: طرائق التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2015م.
91. محمد عبد العزيز ربيع: صنع التاريخ " نظرية في التاريخ وتطور الحضارات، " مطبعة رشاد برس - دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان وعمان - الأردن، 2015م.
92. محمد عيسى الطيطي: التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2019م.
93. محمد رضا البيغدادى: تاريخ العلوم وفلسفة التربية العلمية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2003م.
94. محمد شعبان بعلي: الاتصال الأسري ومتغيرات المجتمع المعلوماتي، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
95. محمد خليل عباس وآخرون: مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان - الأردن، 2011م.



96. محمود بو ترعة: حق المواطنة في الفكر الإسلامي بين نصوص الشريعة وتراث الفقه، دراسات حول نظام الحكم في الإسلام، دار الشيماء للنشر والتوزيع - دار النعمان للطباعة والنشر، باتنة - الجزائر 2013م.
97. محمود مصطفى عبد الله: الإنسان والبيئة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمان - الأردن، 2010م.
98. محسن علي عطية: البحث العلمي في التربية " مناهجه - أدواته - وسائله الإحصائية"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2009م.
99. ميلود بو رحلة ونجيب بن سليمان: منهجية تصميم وانتقاء نموذج الاستبيان في العلوم الإدارية بالتطبيق على إدارة الجودة، منجز بحثي ضمن كتاب الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير " بين التأصيل العلمي والممارسة التطبيقية"، الجزء الثاني، مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعرييج - الجزائر ديسمبر 2021م.
100. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2014م.
101. منى محمد علي جاد: التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السابعة، عمان - الأردن، 2016م.
102. منى محمد علي جاد: التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2011م.
103. مفيد كاصد الزبيدي: منهج البحث التاريخي، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
104. مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2011م.
105. مختار رحاب وعشور مكاوي: دور الجامعة ضمن منطق المواطنة في ترسيخ الأمن الفكري منجز بحثي ضمن كتاب الأمن الفكري والثقافي ودعائم الوحدة الوطنية في زمن العولمة لـ نجيب بن خيرة وآخرون، منشورات مخبر الدراسات الأنثروبولوجية والمشكلات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، الطبعة الأولى، مسيلة - الجزائر، 2021م.
106. نبيل عبد الهادي: علم الاجتماع التربوي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2012م.

107. نغم هادي حسين: علم النفس البيئي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
108. سامي محمد ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الخامسة، عمان - الأردن، 2007م.
109. سامي محمد ملحم: سيكولوجية التعلم والتعليم " الأسس النظرية والتطبيقية، " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثانية، عمان - الأردن، 2006م.
110. سامية نواصر: إشكالية الثقافة والهوية عند الطالب الجامعي، منجز بحثي ضمن كتاب الشباب رؤى متقاطعة لنورة قنيفة وآخرون، منشورات دار الفائز للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، قسنطينة - الجزائر، ماي 2018م.
111. سهام حسن: تحليل رسومات الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية - دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة - مصر، 2021م.
112. سهام عجزون وعبد المجيد صالح بو عزة: منهجية مقترحة لدراسة استخدام الأكاديميين في العلوم الاجتماعية والإنسانيات للشبكات الاجتماعية المهنية في التعليم والبحث والتواصل العلمي دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
113. سوزان حسن المقطران: الأشراف التربوي " أهميته - أهدافه - كفايته - مهارات المشرف التربوي، " دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2016م.
114. سوسن شاكر مجيد: تطورات معاصرة في التقويم التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2011م.
115. سوتيريوس سارانثاكوس: البحث الاجتماعي، تعريب شحدة فارغ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، جانفي 2017م.
116. سليمة قاسي: المدرسة " مقارنة سيكو- سوسولوجية، " ألفا للوثائق، الطبعة الأولى قسنطينة - الجزائر وعمان - الأردن، جانفي 2022م.
117. سليمان عبد الواحد إبراهيم: علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2014م.
118. سلمان زيدان النداوي وعبد الولي إسحاق أبو بكر: تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمعات في ضوء إدارة الجودة الشاملة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2016م.
119. سلقيا إسماعيل بني هاني: مفهوم الإدارة التربوية في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.

## ببليوغرافياً ملأ الصبر أسنة

120. سعد الحاج بن جخدل: العينة والمعاينة " مقدمة منهجية قصيرة جداً، " الكتاب الثالث، دار البداية ناشرون وموزعون - دار المستقبل للنشر والتوزيع - دار مكتبة كندي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
121. سعد الحاج بن جخدل: ثلاثة مناهج لبحث علمي رائد " مفاهيم وتصاميم، " سلسلة خزانة البحث العلمي الكتاب الثاني، دار بداية ناشرون وموزعون - دار المستقبل للنشر والتوزيع - دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
122. سعدون محمود الساموك وهدى علي الشمري: المناهج المدرسية بين التقليد والتحديث مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2022م.
123. سعد محمد عبد الرحمن وآخرون: علم النفس الاجتماعي في حياتنا اليومية، مكتبة الفلاح - دار حنين، الطبعة الأولى، الكويت والإمارات ومصر وعمان - الأردن، 2017م.
124. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع - نبلاء ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
125. سعيد سبعون: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصية للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012م.
126. ستيفاني تشتين: مقاربات كارل بوبر التربوية " حجر الزاوية في التعليم والتعلم، " خديجة فرحان الحميد، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
127. عامر إبراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008م.
128. عامر قنديلجي وإيمان السامرائي: البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2009م.
129. عبد الحافظ محمد سلامة: نماذج في تصميم التدريس، دار البداية ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2013م.
130. عبد الحميد محمد علي ومنى إبراهيم قرشي: التسرب التعليمي، مسسة طيبة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2009م.
131. عبد الحق حميش: المواطنة في الإسلام " مفهومها وتأصيلها الشرعي وخصائصها، " الفصل الأول من كتاب فقه المواطنة في أصول الشريعة ومقاصدها لعبد الحق حميش وآخرون، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جيجل - الجزائر، 2017م.
132. عبد الله بن خميس أمبو سعيدي وسليمان بن محمد البلوشي: طرائق تدريس العلوم " مفاهيم وتطبيقات عملية، " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الثالثة، عمان - الأردن 2015م.

## ببليوغرافياً ملأ الصبر أسنة

133. عبد الله محمد عبد الرحمن: علم اجتماع التربية الحديث "النشأة التطورية والمداخل النظرية والدراسات الميدانية الحديثة"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة - مصر، 2007م.
134. عبد المجيد حميد الكبيسي: الإنسان والبيئة "رؤية بيئية تربوية"، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
135. عبد الفتاح علي غزال: أسس التعلم ونظرياته، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر الإسكندرية - مصر، 2010م.
136. عبد الرحمن ابن خلدون: مختصر مقدمة ابن خلدون، اختصار عبد المحسن بن أحمد العصيمي، قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض - السعودية، ماي 2013م.
137. عبد الرحمن حللي: المدخل إلى منهجية البحث وفن الكتابة "مع تطبيقات في العلوم الشرعية"، مركز نماء للبحوث والدراسات، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2017م.
138. عبد الرحمن محمد السعداني وآخرون: مدخل إلى البحث العلمي، دار الكتاب الحديث القاهرة - مصر، 2013م.
139. عبد الرحمن سيد سليمان: البحث العلمي خطوات ومهارات، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2009م.
140. عبد الرحمان رداد: فقه المواطنة في الفكر الإسلامي المعاصر، الفصل الثالث من كتاب فقه المواطنة في أصول الشريعة ومقاصدها ل عبد الحق حميش وآخرون، أوراق ثقافية للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، جيجل - الجزائر، 2017م.
141. عزت جرادات وآخرون: أسس التربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2008م.
142. علي السيد الشخبي ومحمد حسنين العجمي: علم الاجتماع التربوي "المجالات والقضايا" دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية - مصر، 2008م.
143. علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي "بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية"، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان - بيروت، 2004م.
144. علي السيد محمد الشخبي: علم الاجتماع التربية المعاصرة "تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية"، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة - مصر، 2009م.
145. علي خذري: اللغة وسؤال الهوية في زمن العولمة، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2019م.
146. عمار الطيب كشرود: البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2007م.

## ببليوغرافياً ملأ الصبر رأسه

147. عقون مليكة وتيكور قلفاط أحمد: سوسيولوجيا المدرسة والتكوين في الجزائر، دار الأيام للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2020م.
148. فائزة التونسي: المنظومة القيمية للشباب بين الصراع والتطلعات، منجز بحثي ضمن كتاب أزمة القيم في المجتمع الجزائري بين الخصوصية المحلية والعولمة لعبد الكريم عنيات وآخرون، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، مطبعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، جامعة عمار ثليجي، الطبعة الأولى، الأغواط - الجزائر، 2019م.
149. فاطمة دريدي وقيرواني محمد أمين: أنواع المناهج العلمية وطرق استخدامها في البحث السوسيولوجي، منجز بحثي ضمن كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "تدريبات عملية" لآسماء بو خروبة وآخرون، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية جامعة عمار ثليجي، مطبعة مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، الطبعة الأولى، الأغواط - الجزائر، 2019م.
150. فارح مسرحي: المواطنة والأنسنة، منشورات الوطن اليوم، سطيف - الجزائر، 2017م.
151. فيليب لانجينيو فيار وآخرون: المائة كلمة في البيئة، ترجمة حبيب نصر الله نصر الله، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت - لبنان، 2010م.
152. فرانك موراندي: مدخل إلى عالم التربية، ترجمة سمر محمد سعد، دار الكتاب العربي، لبنان - بيروت، أكتوبر 2014م.
153. فريال محمد أبو عواد ومحمد بكر نوفل: البحث الإجمالي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2012م.
154. فخري رشيد خضر: طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2006م.
155. فضيل دليو: التمثلات البيانية في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون - الجزائر، 2001م.
156. فضيل دليو: تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، منشورات ألفا للوثاق، الطبعة الأولى، قسنطينة - الجزائر، 2018م.
157. صابر مصطفى إبراهيم محمد وإبراهيم جابر السيد أحمد: النمو النفس حركي للتوحد سلسلة التوحد، دار العلم والإيمان - دار الجديد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2019م.
- ف 4
158. صباح العشراوي: المسؤولية الدولية عن حماية البيئة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر، 2010م.

## ببليوغرافياً ملأ الصبر أسنة

159. صبري خالد عثمان: القيم التربوية في شعر الأطفال، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية - مصر، 2008م.
160. صلاح الدين شروخ: منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة - الجزائر، 2003م.
161. صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة - الجزائر 2004م.
162. رائد رمثان حسين التميمي: المناهج والكتب المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2018م.
163. راضية بو زيان: إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي " دراسة ميدانية في بعض جامعات الشرق الجزائري، " مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، عمان - الأردن، 2015م.
164. ربيعي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: أساليب البحث العلمي " الأسس النظرية والتطبيق العملي، " دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2010م.
165. روبرت بيرنس وهارفارد كوفمان: رسم الأسرة المتحركة " مقدمة لفهم الأطفال من خلال الرسوم المتحركة، " ترجمة إيناس عبد الفتاح أحمد سالم، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى القاهرة - مصر، 2007م.
166. ريتشارد سويدبيرغ: استخدام التعريفات في علم الاجتماع، تعريب خالد كاظم أبو دوح مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث، الرباط - المغرب، نوفمبر 2019م.
167. رشيد زرواتي: مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، مؤسسة ابن سينا - منشورات جيطلي، الطبعة الأولى، برج بوعريريج - الجزائر، 2000م.
168. شكري حامد نزال: مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها، دار الكتاب الجامعي الطبعة الأولى، العين - الإمارات، 2014م.
169. توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة: المناهج التربوية الحديثة " مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، " دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة، عمان - الأردن، 2004م.
170. خواجه عبد العزيز بن محمد: سوسيولوجية الرابط الاجتماعي " بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية، " داية للطباعة ونور للنشر، الطبعة الأولى، غرداية - الجزائر وألمانيا، 2018م.
171. خيرى عبد الله سليم وآخرون: التعلم النشط وجودة التعليم، دار الكتاب الحديث، الجزائر 2015م.
172. غريب عبد السميع غريب: البحث العلمي الاجتماعي بين النظرية والإمبريقية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية - مصر، 2010م.

📖 الوثائق الرسمية والمنشورات الوزارية:

## ببليوغرافيا ملأ الصرأسنة

1. اللجنة الوطنية للمناهج: الإطار العام للوثيقة المرافقة لمناهج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الجزائر، 2016م.
2. اللجنة الوطنية للمناهج " المجموعات المتخصصة للمواد: مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.
3. بن الصيد بورني سراب وآخرون: اللغة العربية " السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، " وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م.
4. حمّار مجيد وآخرون: التربية العلمية والتكنولوجية " السنة (5) من التعليم الابتدائي، " وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2022م.
5. مولود بركوكي وآخرون، كتاب التاريخ للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م.
6. محمد جدار وآخرون: كتاب الجغرافيا " للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، " وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م.
7. قراش الزهرة: التربية المدنية " السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، " وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2021م.
8. رئاسة الجمهورية: دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد (82) شهرية تصدر عن أمانة الحكومة، المطبعة الرسمية، الجزائر، ديسمبر 2020م.

### التقارير الوطنية والدولية:

1. إلين ميدو وآخرون: تعزيز التربية على المواطنة العالمية في الجامعات العربية " الإجراءات المقترحة " اليونسكو - المكتب الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت - لبنان، 2022م.
2. جاكلين كوستا - لاسكو وجانين دارتوا: دراسة مقارنة للمكتب المدرسية في إطار الحوار الأوروبي-العربي اليونسكو، باريس - فرنسا، 2015م.
3. وزارة التربية الوطنية: إنجازات قطاع التربية الوطنية خلال 50 سنة، دار القصة للنشر، الجزائر 2013م.
4. كارول بروجيلس وسايلفي كرومر: كيف يتم تعزيز المساواة بين الجنسين بواسطة الكتب المدرسية؟ " دليل منهجي للفاعلين والفاعلات في مراحل إعداد الكتاب المدرسي، " اليونسكو، باريس - فرنسا 2016م.

### المجلات العلمية:

1. أحمد جمعة صديق: تاريخ تطوير واختبار الكتب المدرسية في اليابان والولايات المتحدة، مجلة القلزم للدراسات التربوية واللغوية والنفسية، العدد (06)، فصلية تصدر عن مركز بحوث ودراسات دول

- حوض البحر الأحمر بالشراكة مع جامعة بخت الرضا - دار آرثيريا للنشر والتوزيع، الخرطوم - السودان، جانفي 2022م.
2. باللموشي عبد الرزاق: واقع التربية البيئية في منهاج التعليم الابتدائي في الجزائر " دراسة تحليلية في منهاج التربية العلمية والتكنولوجية للطور الثاني، " مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد (05) العدد (01)، سداسية تصدر عن مخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والإدارية، جامعة الوادي، الوادي - الجزائر، مارس 2022م.
3. بو عافية سامية: التربية البيئية في منهاج التعليم العام في الجزائر " دراسة تحليلية لواقع المفاهيم البيئية في منهاج الجغرافيا، " مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد (09)، العدد (01)، سداسية تصدر عن كلية الاقتصاد والدراسات التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جويلية 2019م.
4. بو عافية سامية: التربية البيئية في منهاج التعليم العام في الجزائر " دراسة تحليلية لواقع المفاهيم البيئية في منهاج الجغرافيا، " مجلة الاقتصاد الصناعي، المجلد (09)، العدد (01)، سداسية تصدر عن كلية الاقتصاد والدراسات التجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جويلية 2019م.
5. بكادي محمد: النص التعليمي في الكتاب المدرسي الجزائري ودوره في ترسيخ قيم الوطنية " كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط أنموذجا، " مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد (12)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة غرداية، غرداية - الجزائر، ماي 2019م.
6. بن بسعي وبن بسعي ليندة: كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي ومدى مراعاته لمتطلبات المنهاج، مجلة العربية، المجلد (05)، العدد (11)، سداسية تصدر عن مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر، ديسمبر 2018م.
7. بثشة حنان وبوعموشة نعيم: الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (03)، العدد (02)، فصلية تصدر عن جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل - الجزائر، جوان 2020م.
8. جاسم محمد التمار: القيم التربوية التي ينبغي تضمينها في كتب الرياضيات المدرسية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد (37)، العدد (01)، دورية تصدر عن كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط - مصر، جانفي 2021م.
9. جعيجع عمر: مؤشرات الصدق والثبات المستخدمة في الدراسات السيكو مترية لأدوات القياس النفسي، مجلة الروائر، المجلد (06)، العدد (01)، سداسية تصدر عن مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جوان 2022م.



10. ورقاء كاظم حراة وعبد الجبار عدنان: تقويم سيميائية الصورة التعليمية في كتاب قراءتي للصف الأول الابتدائي، مجلة كلية التربية، المجلد (02)، العدد (01)، دورية تصدر عن كلية التربية، الجامعة المستنصرية، بغداد - العراق، 2022م.
11. زهية جاب الله: واقع التربية البيئية في المدرسة الابتدائية الجزائرية " دراسة تحليلية لمضمون الكتاب المدرسي التربية العلمية والتكنولوجية سنة 5 ابتدائي، "مجلة أفكار وآفاق، المجلد (07)، العدد (02)، فصلية تصدر عن جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر، جانفي 2020م.
12. كمال بو الشرش: بعض المفاهيم النظرية لتدريس القياس النفسي ومنهجية البحث، مجلة القياس والدراسات النفسية، المجلد (02)، العدد (02)، سداسية تصدر عن مخبر القياس والدراسات النفسية، جامعة لونيبي علي، البليدة - الجزائر، أفريل 2023م.
13. محيا بن مجير بن صالح السالمي الجحدلي وفريد علي يحي الغامدي: درجة تضمين كتب الدراسات الإسلامية بالصفوف الأولية لقيم المواطنة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (07)، العدد (33)، فصلية تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، أفريل 2023م.
14. محمد بلكردي: أنماط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان لدى تلاميذ الثانوي بولاية مستغانم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (05)، العدد (02)، فصلية تصدر عن جامعة حمة لخضر، الوادي - الجزائر، ديسمبر 2017م.
15. محمد عمر الغزال وبسمة بشير زقلموم: القيم السائدة في كتاب التربية الوطنية للصف الرابع من مرحلة التعليم الأساسي بليبيا، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد (08)، العدد (16)، سداسية تصدر عن كلية التربية، جامعة مصراته، مصراته - ليبيا، سبتمبر 2020م.
16. محمد خلوفي وموفق فيزازي: أثر ثقل الحقيبة المدرسية على صحة تلاميذ التعليم الابتدائي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، المجلد (11)، العدد (02)، سداسية تصدر عن جامعة محمد بن أحمد وهران - الجزائر، مارس 2022م.
17. مكاوي عشور وبو جمعة عمارة: المواطنة والمناهج الدراسي ضمن بنية الاتصال والتكامل، مجلة آفاق فكرية، المجلد (09)، العدد (03)، سداسية تصدر عن مخبر البحوث ودراسات الفكر الإسلامي في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس - الجزائر، ديسمبر 2021م.
18. مسعودي أمحمد: فعالية الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي " كتاب اللغة العربية نموذجاً، "مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (12)، العدد (05)، فصلية تصدر عن جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، سبتمبر 2020م.

19. نوال بنت عبد الكريم النغيمشي: نظريات العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (05)، العدد (23)، فصلية تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة - مصر، أكتوبر 2021م.
20. سهام حسن خضر الزرقي: العمل التطوعي وتنمية روح المواطنة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (04)، العدد (15)، فصلية تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب القاهرة - مصر، ماي 2020م.
21. سعاد حامد سعيد: تحليل محتوى كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء قيم المواطنة، مجلة نسق، المجلد (34)، العدد (03)، فصلية تصدر عن الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية والإنسانية، بغداد - العراق، جوان 2022م.
22. سعود بن مبارك البادري وسيف بن بدر الكندي: واقع الحقيبة المدرسية في الصفوف (6 - 1) من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة " آثار الحقيبة المدرسية ذات الوزن الزائد على الطلبة وسبل علاجها"، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (09)، العدد (01)، فصلية تصدر عن جامعة محمد خيدر، بسكرة - الجزائر، مارس 2020م.
23. سعيدات محمد وتيغزة أحمد بوزيان: نموذج شرشيل Churchill Paradigm لبناء وتقويم أدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية والإدارية، مجلة دراسات وأبحاث " المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية"، المجلد (13)، العدد (01)، فصلية تصدر عن جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر، جانفي 2021م.
24. عارف محمد علي المنصوري وعبد السلام سليمان الحدابي: تقويم محتوى كتب التربية الوطنية بالحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية في ضوء مفاهيم المواطنة الرقمية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد (07)، العدد (16)، دورية تصدر عن جامعة تعز، تعز - اليمن، ماي 2021م.
25. عبد الواحد حسني: قيم المواطنة في الخطاب الدستوري من النشأة الأحادية إلى إقرار التعددية مقارنة سوسيو تحليلية لدستوري 1963م و1996م، مجلة آفاق فكرية، العدد (06)، سداسية تصدر عن مخبر البحوث ودراسات الفكر الإسلامي في الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي ليايس، سدي بلعباس - الجزائر، شتاء 2017م.
26. عبد الحق بحاش: الدلالة الإحصائية والعملية لفرضيات البحوث النفسية والتربوية، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد (05)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة محمد بوضياف، المسيلة - الجزائر، مارس 2020م.
27. عبد الفتاح هشمي: تقويم قدرات ومهارات درس التاريخ بالكتاب المدرسي في السلك الثانوي التأهيلي على ضوء الخلفية الإبتيمولوجية والديداكتيكية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية



36. فاروق طباع ويوسف خنيش: بعض الأخطاء الناجمة عن جمع أدلة الصدق والثبات في البحوث التربوية والنفسية، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (22)، العدد (01)، سداسية تصدر عن جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جوان 2021م.
37. فتيحة بودلال ومحبوبة موراس: دراسة تقييمية لقياس الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) في البحوث العلمية، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، المجلد (01)، العدد (02)، سداسية تصدر عن جامعة 20 أوت 1955م، سكيكدة - الجزائر، جانفي 2021م.
38. قيس حاتم هاني الجنابي وآخرون: تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد المواطنة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد (10)، العدد (38)، فصلية تصدر عن كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، بابل - العراق، أفريل 2018م.
39. رانيا علون وآخرون: أثر استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الابتكاري لدى طفل ما قبل المدرسة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (02)، العدد (05)، فصلية تصدر عن المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة - مصر، أكتوبر 2018م.
40. راتب بو بريمة وحسين قرساس: السيرورة التعليمية التي يعتمد عليها المقطع التعليمي في مادة اللغة العربية لتحكم المتعلم في الكفاءات، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات، المجلد (12)، العدد (02) سداسية تصدر عن جامعة زيان عاشور، الجلفة - الجزائر، جانفي 2022م.
41. رشيد فلكاوي: الكتاب المدرسي وألية صناعته " دراسة في المجال النظري وتطبيقاته على الكتاب المدرسي الجزائري، " مجلة العربية، المجلد (03)، العدد (06)، سداسية تصدر عن مخبر علم تعليم العربية، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة - الجزائر، ديسمبر 2015م.
42. شهلة حسن هادي: السيميائية وتطبيقاتها التربوية، مجلة إكليل للدراسات الإنسانية، المجلد (02) العدد (08)، فصلية تصدر عن الجمعية العراقية العلمية للمخطوطات، الجامعة المستنصرية بغداد - العراق، ديسمبر 2021م.
43. توفيق بو خدوني وشفيقة سرار: البعد الاجتماعي للمدينة " قراءة سوسيوولوجية، " مجلة ربحان المجلد (03)، العدد (30)، شهرية تصدر عن مركز فكر للدراسات والتطوير، سوريا، ديسمبر 2022م.
44. شنة محمد رضا: مدى ملائمة الحقيبة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية " مقارنة ارغنونيا مدرسية، " مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (06)، العدد (02)، فصلية تصدر عن جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي - الجزائر، مارس 2020م.
45. خمنو دنيا: الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس في علم النفس، مجلة الروائز، المجلد (07) العدد (01)، سداسية تصدر عن مخبر بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية، جامعة الحاج لخضر، باتنة - الجزائر، جوان 2023م.

46. خضر علي عبد العباس دهش وآخرون: تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية «FEE»، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (13) العدد (01)، فصلية تصدر عن مركز بابل للدراسات الثقافية والتاريخية، جامعة بابل، بابل - العراق، جانفي 2023م.

﴿ مُلتقيات علمية: ﴾

1. أحمد عبادي: من حقوق الإنسان إلى حقوق الإنسانية " قراءة في المستلزمات المعرفية والمقتضيات السياقية وآليات التعاطي"، ورقة بحثية ضمن ملتقى الإيسيسكو الثقافي الثاني المنعقد يوم 10 ديسمبر 2019م، منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، الرباط - المغرب 2020م.

2. العيفاوي فريدة ولطرش فيروز: طرائق البحث الاجتماعي والسوسيولوجي، ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية " الواقع والحلول " المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريبرج - الجزائر، 2019م.

3. كاف موسى وعدلي الحسين: إشكالية البحوث الكمية والكيفية في الدراسات الاجتماعية، ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية " الواقع والحلول " المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريبرج - الجزائر، 2019م.

4. لفقيه زوبير وبن رمضان سامية: تطبيق برنامج SPSS على أدوات البحث العلمي " الاستبيان أنموذجاً"، ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية " الواقع والحلول " المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعريبرج - الجزائر، 2019م.

5. مليكة بن بردي: مساهمة الجامعة الجزائرية في التنمية في ظل جودة التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول من وجهة نظر الأستاذ الجامعي " دراسة ميدانية"، ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى الوطني الأول حول دور التعليم الجامعي في إحداث التنمية بالجزائر المنعقد في 16 ديسمبر 2021م، الجزء الرابع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، الطبعة الأولى، برج بوعريبرج - الجزائر، 2021م.

6. نبيلة محمد عبد الدائم أحمد الحداد وعبد طاهر الصباحي: آليات تطوير تقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقة بحثية ضمن وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي حول البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي " الرهانات والمعوقات " المنعقد يومي (06 - 07) مارس

## ببليوغرافياً ملأ الصرأسنة

- 2021م، الجزء الأول، المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية التشاركية (المغرب) – جامعة فلسطين الأهلية والمركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين – ألمانيا، مارس 2021م.
7. سمية بن غضبان: دور الأسرة في التربية البيئية، ورقة بحثية ضمن كتاب فعاليات الملتقى الوطني حول البيئة والمجتمع، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة – الجزائر 2011م.
8. عبد الحميد خزار: الأسرة والمدرسة كوسائط لنقل القيم، ورقة بحثية ضمن أعمال الملتقى الثالث حول الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر المنعقد في 06 – 07 ماي 2009م منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، العدد (05)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، علي بن زيد للفنون المطبعية، بسكرة – الجزائر، جوان 2009م.
9. فاطمة العليان: دور طرائق تدريس التعليم الأساسي في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء وقبول الآخر) لدى التلاميذ في ظل وسائل الاتصال الحديثة والعصر الرقمي، ورقة بحثية ضمن وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي حول خريطة التكيف الثقافي للمجتمع العربي بين الأصالة والمعاصرة المنعقد يومي 16 – 17 جانفي 2021م، المركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية – المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين – ألمانيا 2021م.
10. فطيمة الأسود وإيمان سمسار: المنهج الكيفي في العلوم الاجتماعية " الفهم والتأويل"، ورقة بحثية ضمن كتاب الملتقى العلمي الوطني حول صعوبات البحث في العلوم الاجتماعية " الواقع والحلول " المنعقد في 13 فيفري 2019م، الجزء الثالث، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، دار الباحث، برج بوعرييج – الجزائر، 2019م.
11. رفيق تلي: تدريس مادة التاريخ في الأطوار التعليمية في الجزائر ودوره في الحفاظ على الثقافة والهوية الوطنية، ورقة بحثية ضمن وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي حول خريطة التكيف الثقافي للمجتمع العربي بين الأصالة والمعاصرة المنعقد يومي 16 – 17 جانفي 2021م، المركز متعدد التخصصات للبحث في حسن الأداء والتنافسية – المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، الطبعة الأولى، برلين – ألمانيا، 2021م.

### المحاضرات الأكاديمية:

1. جازية كيران: محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، بن عكنون – الجزائر، 2016م.



3. M. F. Mahmoud Ezzat: Encyclopedic Dictionary of Mass Communication Terms " English – Arabic," Al-arabi, Al-madani, Second Edition, Cairo – Egypt, 2001.
4. Sheldon Zedeck and others: APA Dictionary of Statistics and Research Methods, The American Psychological Association, First Edition, Washington – The United States of America, 2014.
5. The Research and Studies Center With the participation of A. Farah and others: the Dictionary English –Arabic With pronunciation transcription " General & Scientific Dictionary of Language and terms," Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, first edition, Beirut – Lebanon, 2004.
6. The University of Oxford: Oxford Word power, Oxford University press, tenth edition, New York – the United States of American, 2015.
7. Yaser Abdel-Motey and Teresa Leshner: Dictionary of Library and Information Science " English – Arabic and Arabic – English Index," Dar Al-kitab Al-hadith, First Edition, Cairo – Egypt & Kuwait and Algeria, 2009.

📖 **The Books:**

1. Alex Gillespie and others: Pragmatism and Methodology " Doing Research That Matters with Mixed Methods," Cambridge University Press, First edition Cambridge – The United Kingdom, 2024.
2. Amelia Calonge and others: Training and Dissemination About the Environment " Keys to Impulse the Abiotic Component of Environmental Education," The second chapter of a book Enhancing Environmental Education Through Nature-Based Solutions by Clara Vasconcelos and others, Volume IV Springer Nature, Switzerland, 2022.
3. Anol Bhattacharjee: Social Science Research " Principles & Methods and Practices," USF - the Creative Commons Attribution-Non Commercial-Share Alike 3.0 Unported License, Second Edition, United States of American, 2012.
4. Arne Evers and others: COTAN review system for evaluating test quality Translated by Vertaalservice Radboud, Dutch Committee on Tests and Testing of the Dutch Association of Psychologists (COTAN/NIP), Third edition Utrecht – Netherlands, March 2019,
5. Audra Balundè and others: Values, Beliefs and Environmental Citizenship Chapter of Book Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education by Andreas Ch. Hadjichambis and others, Volume (04), Springer Nature Switzerland AG, 2020.
6. Audrey A. Trainor and Elizabeth Graue: Reviewing Qualitative Research in the Social Sciences, Routledge – Taylor & Francis Group, First edition, New York – United States of American & London – Britain, 2013.
7. Ayokunle Olanipekun and others: Understanding validity in research, A research achievement within a book Validity and Reliability in Built Environment Research " A Selection of Case Studies," by Vian Ahmed and others, Routledge, First edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2022.



8. Barbara Gastel and Robert A. Day: How to Write and Publish a Scientific Paper, Greenwood, Ninth edition, California - The United States of America 2022.
9. Chang Kyung-Sup: Developmental Citizenship in China " Economic Reform Social Governance, and Chinese Post-Socialism," Routledge – Taylor & Francis Group, First edition, New York – United States of America & London – Britain, 2022.
10. Dennis Howitt: introduction to qualitative methods in psychology, Pearson Education Limited & Lumina Datamatics, Third Edition, Harlow - British & Malaysia, 2016.
11. Dimitry Kochenov: Citizenship, The MIT Press Essential Knowledge Series - Cambridge, London – Britain, 2019.
12. Don A. Dillman: Asking the Right Questions in the Right Way "Six Needed Changes in Questionnaire Evaluation and Testing Methods," A research achievement within a book Advances in Questionnaire Design " Development – Evaluation and Testing," by Paul C. Beatty and others, John Wiley & Sons. Inc, The first edition, New Jersey – the United States of America, 2020.
13. Edraw Soft: Edraw Max V8 User's Manual " Professionally diagram and communicate with essential Edraw solution," Wonder share Technology – Shenzhen Edraw Software CO, LTD, China, 2016.
14. Elizabeth F. Cohen and Cyril Ghosh: Citizenship, Polity Press, First edition Britain, 2019.
15. Fernando Ramírez and Josefina Santana: Environmental Education and Ecotourism, Springer Nature, Switzerland, 2019.
16. Helena Helve and Claire Wallace: Youth, Citizenship and Empowerment Routledge – The Taylor & Francis Group, second edition, London – British & New York – United States of America, 2018.
17. Ian Brace and Kate Bolton: Questionnaire Design " How to plan, structure and write survey material for effective market research," Kogan Page Limited Fifth edition, London - the United Kingdom & New York - the United States of American and New Delhi - India, 2022.
18. Joseph F. Healey: The Essentials of Statistics " a Tool for social Research " Cengage Learning, Fourth Edition, Boston – the United States of America 2016.
19. Karola Marky: Data Collection Is Not Mostly Harmless " An Introduction to Privacy Theories and Basics," A research achievement within a book Human Factors in Privacy Research, by Karola Marky and others, Springer Nature Switzerland, 2023.
20. Kimberly A. Neuendorf: content analysis and thematic analysis, Within section (03) of the book Advanced Research Methods for Applied Psychology " Design - Analysis and Reporting" by Paula Brough and others, Routledge - the Taylor & Francis Group, First edition, London – Britain & New York – the United States of America, 2019.

21. Kim Phuc Tran and others: Artificial Intelligence for Smart Manufacturing " Methods & Applications and Challenges," Springer Series in Reliability Engineering, Switzerland, 2023.
22. Louis Cohen and others: Research Methods in Education, Routledge - the Taylor & Francis Group, Eighth edition, London – Britain & New York – the United States of America, 2018.
23. Marguerit Koole: Actor-Network theory, chapter of book Varieties of Qualitative Research Methods " Selected Contextual Perspectives " by Janet Mola Okoko and others, Springer Texts in Education - Springer Nature Switzerland AG, 2023.
24. Marija Smederevac-Lalic and others: Knowledge and Environmental Citizenship, Chapter of Book Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education by Andreas Ch. Hadjichambis and others, Volume (04), Springer Nature Switzerland AG, 2020.
25. Mark A. Goss-Sampson: Datasets for use with Statistical Analysis In JASP " A Guide For Students," University of Greenwich, Fifth edition, London - The United Kingdom, 2022.
26. Martyn Hammersley: The Dilemma of Qualitative Method " Herbert Blumer and the Chicago Tradition," Routledge – Taylor & Francis Group, Second edition, New York – United States of American & London – Britain, 2005.
27. Melki Slimani: Towards a Political Education Through Environmental Issues Volume (8), ISTE Ltd – John Wiley & Sons. INC, First edition, London – Britain & New Jersey – The United States of America, 2021.
28. Nicholas H. Woolf and Christina Silver: Qualitative Analysis Using Max QDA "The Five – Level QDA METHOD," Routledge – Taylor & Francis Group First edition, New York – United States of American & London – Britain, 2018.
29. Nicole Bauer and others: Attitudes and Environmental Citizenship, Chapter of Book Conceptualizing Environmental Citizenship for 21st Century Education by Andreas Ch. Hadjichambis and others, Volume (04), Springer Nature Switzerland AG, 2020.
30. Philip S. Brenner: Understanding Survey Methodology "Sociological Theory and Applications," Springer Nature, Switzerland, 2021.
31. Richard Bellamy and Antonino Palumbo: Citizenship, Routledge – The Taylor & Francis Group, second edition, London – British & New York – United States of America, 2016.
32. Roger Tourangeau and others: A Framework for Making Decisions About Question Evaluation Methods, A research achievement within a book Advances in Questionnaire Design " Development – Evaluation and Testing," by Paul C. Beatty and others, John Wiley & Sons. Inc, The first edition, New Jersey – the United States of America, 2020.
33. Robert F. DeVellis and Carolyn T. Thorpe: Scale Development " Theory and Applications," SAGE Publications. Inc, Fifth Edition, California – the United States of America, 2022.

34. Romila Thapar and others: On Citizenship, Aleph Book Company, First edition, New Delhi – India, 2021.
35. Shyama Prasad Mukherjee: A Guide to Research Methodology " An Overview of Research Problems – Tasks and Methods," CRC Press – Taylor & Francis Group, New York – The United States of America, 2020.
36. Steven K. Thompson: Sampling, Published by John Wiley & sons, INC - Hoboken, Third edition, Canada & New Jersey – The United States of America 2012.
37. SPSS® Science software products: SigmaPlot® 8.0 User's Guide, SPSS Inc, Chicago – The United States of America, 2002.
38. Talcott Parsons & Edward A. Shils: Toward a General Theory of Action " Theoretical Foundations for the Social Sciences," With a new introduction by Neil J. Smelser, Routledge – the Taylor & Francis Group, Fourth edition London – Britain & New York – The United States of American, 2017.
39. Thomas Groß: Toward Valid and Reliable Privacy Concern Scales " The Example of IUIPC-8," A research achievement within a book Human Factors in Privacy Research, by Karola Marky and others, Springer Nature Switzerland, 2023.
40. Tonya Rooney and Mindy Blaise: Rethinking Environmental Education in a Climate Change ERA " Weather Learning in Early Childhood," Routledge – Taylor & Francis Group, First edition, New York – United States of American & London – Britain, 2023.
41. Tom O' Donoghue: Planning your Qualitative research Project "An introduction to Interpretivist research in education," Routledge – Taylor & Francis Group, Second edition, New York – United States of American & London – Britain, 2007.
42. Umesh Kumar Bhayyalal Dubey and D. P. Kothari: Research Methodology " Techniques and Trends," Chapman & Hall – CRC Press, First edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2022.
43. Vian Ahmed and others: Understanding reliability in research, A research achievement within a book Validity and Reliability in Built Environment Research " A Selection of Case Studies," Routledge, First edition, London – Britain & New York – The United States of America, 2022.
44. Wolfram Schulz and Ralph Carstens: Questionnaire Development in International Large-Scale Assessment Studies, The fifth chapter of a book Reliability and Validity of International Large-Scale Assessment " Understanding IEA's Comparative Studies of Student Achievement," Volume (10), by Hans Wagemaker and others, International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA) & Springer, Cham – Switzerland, 2020.

📌 **The National and international reports:**

1. Hubert Kinkoh and others: Youth Guide on Education for Peacebuilding and the Prevention of Violence, UNESCO – IICBA, Addis Ababa – Ethiopia, 2022.

2. Najib Saab and others: Environmental Education " for sustainable development in Arab countries," Report of the Arab Forum for Environment and Development, Technical Publications and Environment & Development magazine, Beirut – Lebanon, 2019.
3. Spogmai Akseer and others: Education in Africa "Placing equity at the heart of policy - Continental report," the UNESCO Multi sectoral Regional Office for West Africa (Sahel) and the African Union Commission (AUC) Department of Education Science Technology and Innovation - Polykrome, Addis Ababa – Ethiopia & Dakar – Senegal, 2023.
4. UNESCO: Transforming education for learning to live together and strengthening citizenship values through the teaching of History " Report for the southern Africa network meeting," UNESCO Regional Office for Southern Africa Education Sector, Harare – Zimbabwe, 2022.

✍ **The Scientific journals:**

1. Aniq Munir and Sumaira Noreen: Global Citizenship Education and Gender Depiction in Textbooks " The Case of Punjab Textbook Board's Pakistan Studies and Urdu Textbooks," Research Journal of Social Sciences & Economics Review, Volume (01), Issue (03), Sir Syed College of Education Katlang, Mardan, Khyber, Pakhtukhwa – Pakistan, July – September 2020.
2. Anna Tuckett: Britishness Outsourced " State Conduits, Brokers and the British Citizenship Test," Ethnos Journal of Anthropology, Volume (87), Issue (1) Informa UK Limited - Taylor & Francis Group, London - England, February 2022.
3. Ching-Yuan Hsiao and Pei-Yu Shih: The Impact of Using Picture Books with Preschool Students in Taiwan on the Teaching of Environmental Concepts International Education Studies, Volume (08), Issue (01), Canadian Center of Science and Education, Canada, February 2015.
4. Dimas Febriansyah Krisna Dwiputra and others: A Systematic Literature Review on Enhancing the Success of Independent Curriculum through Brain-Based Learning Innovation Implementation, Indonesian Journal on Learning and Advanced Educationn (IJOLAE), Volume (05), Issue (03), Trilogy issued by the Faculty of Teacher Training and Education, Universitas Muhammadiyah, Surakarta – Indonesia, September 2023.
5. Eduardo Dova and others: Coefficient Alpha " The Resistance of a Classic," Psicothema, Volume (35), Issue (01), a quarterly issued by Official College of Psychology of the Principality of Asturias, Oviedo University, Spain, 2023.
6. E Randewijk and others: Informing practice in mathematics through the use of Herrmann's Whole Brain® theory, South African Journal of Education, Volume (42), Number (03), A quarterly issued by Education Association of South Africa, South Africa, August 2022.
7. Giacomo Marzi and others: K-Alpha Calculator–Krippendorff's Alpha Calculator " A user-friendly tool for computing Krippendorff's Alpha inter-

- ater reliability coefficient," Methods X Journal, Volume (12), Elsevier B.V Amsterdam – Netherlands, January 2024.
8. Gordon W. Cheung and others: Reporting reliability, convergent and discriminant validity with structural equation modeling " A review and best-practice recommendations," Asia Pacific Journal of Management Volume (40), Issue (01), a quarterly issued by Asia Academy of Management & Springer Nature, Asia & United Kingdom and Germany, March 2023.
  9. Ján Lakota and others: Heart memory or can transplanted heart manipulate recipient's brain control over mind body interactions?, *Activitas Nervosa Superior Rediviva*, Volume (63), Issue (01), A quarterly issued by Institute of Normal and Pathological Physiology & Slovak Academy of Sciences and St - College of Health and Social Work, Elisabeth University, Slovakia, 2021.
  10. Mustafa Derman and Hasan Gurbuz: Environmental education in the science curriculum in different countries " Turkey - Australia - Singapore - Ireland - Canada," *Journal of Education in Science Environment and Health (JESEH)* Volume (04), Issue (02), A quarterly issued by International Society for Research in Education and Science (ISRES), Turkiye, March 2018.
  11. Oladimeji Akeem Bolarinwa: Principles and Methods of Validity and Reliability Testing of Questionnaires Used in Social and Health Science Researches, *Nigerian Postgraduate Medical Journal*, Volume (22), Issue (04) A quarterly issued by the National Postgraduate Medical College, Lagos – Nigeria, 2015.
  12. Onwuatuegwu IN: A Philosophical Appraisal of Igbo Epistemic Metaphysical Notion of Truth, *Annals of Bioethics & Clinical Applications (ABCA)*, Volume (05), Issue (04), MedWin Publishers, The United States of america, December 2022.
  13. Paulo Sergio Panse Silveira and Jose Oliveira Siqueira: Better to be in agreement than in bad company " A critical analysis of many kappa-like tests " *Behavior Research Methods Journal*, Volume (55), Issue (07), The Psychonomic Society and Springer, Chicago – The United States of America & Berlin – Germany, October 2023.
  14. Rajeswari Namagiri Gorana and others: Visuals in textbooks imparting Environmental Education in India, Japan, and Mexico " An analysis of their representation and pedagogical functions in Grade VI Science textbooks," *Japanese Journal of Environmental Education*, Volume (31), Issue (02) Quarterly issued by The Japanese Society of Environmental Education, Tokyo – Japan, December 2021.
  15. Rohmat Mulyana: Religious moderation in Islamic religious education textbook and implementation in Indonesia, *HTS Teologiese Studies/Theological Studies*, Volume (79), Issue (01), Annually issued by AOSIS, Cape Town – South Africa, June 2023.
  16. Rozhgar Jalal Khidhir and Tahsin Hussein Rassul: Assessing the Validity of Experts' Value Judgment over Research Instruments, *ZANCO Journal of*

Human Sciences, Volume (27), Issue (05), Issued every two months by Salah addin Univeristy, Erbil – Iraq, October 2023.

17. Sanggyu Kwak: Are Only p-Values Less Than 0.05 Significant? A p-Value Greater Than 0.05 Is Also Significant!, Journal of Lipid and Atherosclerosis Volume (12), Issue (02), Issued every four months by the Korean Society of Lipid and Atherosclerosis, Daegu – Korea, May 2023.
18. Sürücü L. & Maslakçı A: Validity and Reliability In Quantitative Research Business & Management Studies " an International Journal " (BMIJ), Volume (08), Issue (03), a quarterly issued by ACC Publishing, Turkey, September 2020.
19. Susiani and others: Genetic Box "Character, Validity, Practicality, and Effectiveness as A Learning Media," Journal of Education and Biology (Quagga), Volume (16), Issue (01), issued twice a year by the Biological Education Study Program, Faculty of Teachers Training and Education Universitas Kuningan (FKIP UNIKU), Jawa Barat – Indonesia, 2024.

✎ **The Academic lectures:**

1. Gérard Biau and Luc Devroye: Lectures on the Nearest Neighbor Method Springer Series in the Data Sciences, Switzerland, 2015.
2. Massimo Borelli: Medical Statistics with JASP " Lecture Notes for The Master of Advanced Studies in Medical Physics," Universita' degli Studi " Magna Græcia," First Edition, Catanzaro & Trieste – Italy, April 2022.

✎ **The Softwares:**

1. Grow Wales (TYFU-CYMRU): Canva User Guide Beginners "Guide on How to Use Canva," BIC Innovation LTD, England, 2022.

❖ **Bibliographie à l'étude (اللغة الفرنسية):**

✎ **Les Lexiques:**

2. Abdou El-Hélou: Le Vocabulaire philosophiques " français – arabe," Centre de Recherche et de Développement Pédagogique – Librairie du Liban, première édition, Beyrouth – Liban, 1994.
3. Christian Lacroix: Le Petit Larousse Grand Format, Larousse – Richardson centième édition, Paris – France et Canada, 2005.

✎ **les dictionnaires:**

1. Marie-Anne Barrier et al: Dictionnaire encyclopédique, Philippe Auzou – Canale, Deuxième édition, Paris – France et Italie, 2004.

✎ **Les livres:**

2. Maryline Coquidé: Sensibiliser au Développement durable en maternelle? Ouvrage réalisé dans un livre l'Education à l'Environnement et au Développement durable " Dossier thématique " pour Maridjo Graner et al, école changer de cap, Paris – France, Octobre 2019.
3. Paul N'DA: Recherche et méthodologie en sciences sociales et humaines " Réussir sa thèse son mémoire de master ou professionnel et son article " L'Harmattan, Paris – France, 2015.

4. QSR International: NVivo (NVivo 10 for Windows) " Guide de Démarrage Rapide," QSR International Pty Ltd, Seizième édition, Les États-Unis, 2014.
5. Roland Gérard: L'Éducation à l'environnement " historique du mouvement en France," ouvrage réalisé dans un livre l'éducation à l'environnement et au développement durable " dossier thématique " pour Maridjo Graner et al, école changer de cap, Paris – France, Octobre 2019.

✎ **Des Rapports Nationale et Internationale:**

1. Alicia Cabezudo et al: Guide Pratique Sur l'éducation à la Citoyenneté mondiale " Concepts et méthodologies en matière d'éducation à la Citoyenneté mondiale à l'usage d'éducateurs et de responsables politiques," Centre Nord-Sud du Conseil de l'Europe, troisième édition, Lisbonne – Portugal , septembre 2019.
2. Carine Nassif-Gouin et Philippe Tousignant: Education à la Citoyenneté Mondiale (ÉCM) " Définitions, critiques et postures ," ce texte de réflexion écrit dans le cadre de la préparation du Premier Rendez-vous de l'Éducation à la citoyenneté mondiale de l'AQOCI, québécois - Canada, Janvier 2017.
3. Claude Bisson Vaivre et al Education à la Citoyenneté et aux Comportements Responsables en Angleterre – en Ecosse – en France " Etude Comparative " avec le Soutien de l'ambassade de grande Bretagne en France, de l'institut Français d'Ecosse, de l'Ambassade de France au Royaume-Uni et du British Council, France, 2009.
4. Darla K. Deardorff et al: Éducation à la citoyenneté mondiale " pour une approche locale," traduit en français par Chantal Lyard, UNESCO, paris – France, 2022.
5. Denise Bousquet et al: ECSI - Education à la citoyenneté et à la solidarité internationale en classe de seconde " guide pédagogique à l'usage des enseignants de sciences économiques et sociales dans le cadre d'un enseignement d'exploration," bourgogne coopération, france, mars 2016.
6. Géraldine Bozec: Rapport Scientifique Sur L' Education à la Citoyenneté à L'école " Politiques, Pratiques Scolaires et Effets Sur les élèves," CNESCO Paris – France, Avril 2016.
7. L'Éducation nationale de Lot-et-Garonne: Convention Educative " Corps santé, bien-être, sécurité – Culture et création artistique – Transition écologique et développement durable – Information, communication, citoyenneté – Langues et cultures de l'Antiquité – Langues et cultures étrangères/régionales – Monde économique et professionnel – Sciences, technologie et société," des Services de l'Éducation nationale de Lot-et-Garonne, France, 2019.
8. ONG STADD: Le Petit manuel d'éducation à l'Environnement " Gestion des déchets – Développement durable – écologie marine et terrestre," Approuvé par le ministère de l'Environnement, du Développement durable et de la protection de la nature, Imprimé Par Échos d'Afrique , Togo, Février 2020.
9. Stéphanie Gaudet Circem et al: Une expérience d'éducation à la citoyenneté " la Commission jeunesse de Gatineau " Rapport de recherche produit dans le

cadre du projet de recherche collaborative sur les pratiques d'éducation citoyenne en milieux communautaires et associatifs," Conseil de recherches en sciences humaines – Centre interdisciplinaire de recherche sur la citoyenneté et les minorités – Université d'Ottawa, Canada, Septembre 2019.

10. UNICEF et al: Réimaginer l'éducation aux compétences de vie et à la citoyenneté au Moyen-Orient et en Afrique du Nord Une approche à quatre dimensions et systémique des compétences pour le XXI<sup>e</sup> siècle " Cadre programmatique et conceptuel," UNICEF Bureau régional, Moyen-Orient et Afrique du Nord, Amman – Jordanie, 2017.

❖ **Bibliografia de estudo (اللغة البرتغالية):**

📖 **Livros:**

1. Airton Marques da Silva: Metodologia da Pesquisa, UAB – UECE and Universidade Estadual do Ceará & Universidade aberta, Segunda edição Brasil, 2015.
2. Antônio Joaquim Severino: Metodologia do Trabalho Científico, Cortez Editora, Brasil, 2014.
3. Felipe Fontana e Marcos Paulo Rosa: Observação – Questionário – Entrevista e Grupo Focal, Uma Conquista de pesquisa dentro de um livro " Metodologia da Pesquisa em Educação e Ensino de Ciências " para Marco Antonio Moreira e outros, Gráfica e Editora Massoni, Primeira Edição, Maringá – Brazil, 2021.
4. Josie Aghata Parrilha da Silva: Imagem como fonte de pesquisa, Uma Conquista de pesquisa dentro de um livro " Metodologia da Pesquisa em Educação e Ensino de Ciências " para Marco Antonio Moreira e outros, Gráfica e Editora Massoni, Primeira Edição, Maringá – Brazil, 2021.
5. Magna Galvão Peixoto e outros: Partes da Metodologia do Projeto de Pesquisa Capítulo quatro do livro Metodologia da Pesquisa Científica "Dos Conceitos Teóricos à Construção do Projeto de Pesquisa " Para Karine Vaccaro Tako e Simone Yuriko Kameo, Editora Amplla, Brasil, 2023.
6. Michel Corci Batista e Ederson Carlos Gomes: Diário de Campo - Gravação em áudio e vídeo e mapas mentais e conceituais, Uma conquista de pesquisa dentro de um livro " Metodologia da Pesquisa em Educação e Ensino de Ciências " para Marco Antonio Moreira e outros, Gráfica e Editora Massoni Primeira Edição, Maringá – Brazil, 2021.
7. Natanael Freitas Cabral: Sequências Didáticas " Estrutura & Elaboração " Sociedade Brasileira de Educação Matemática, Primeira Edição, Pará – Brasil , 2017.
8. Sonia M. Vanzella Castellar e Júlio César Machado: Metodologias Ativas " Sequências Didáticas," FTD, Primeira Edição, São Paulo – Brasil, 2016.

📖 **Relatórios nacionais e internacionais:**

1. Soo Hyang Choi E outros: Educação para a cidadania global " tópicos E objetivos de aprendizagem," Tradução Patrícia Ozorio de Almeida, Publicações da Representação da UNESCO no Brasil, Brasília, 2016.



❖ **Bibliografia di studio (اللغة الإيطالية):**

✍ **I libri:**

2. Chiara Tamburrelli: Processi d iapprendimento ed emozioni "il contributo delle neuroscienze alla scuola - indagine tra i docenti italiani," dipartimento scienze umanistiche, Sociali e della formazione, università degli studi del molise, Italia 2020.
3. Fabio Lucidi e altri: Metodologia della Ricerca Qualitativa, IL Mulino, Bologna – Italia, 2008.
4. Lucia Coppola: NVivo "un programma per l'analisi qualitativa," la cassetta degli attrezzi strumenti per le scienze umane (05), Franco Angeli s.r.l, Milano – Italia, 2011.
5. Michael S. Gazzaniga E altri: Neuroscienze cognitive, condotta sulla quinta edizione americana A cura di Alice Mado Proverbio e Alberto Zani, Zanichelli editore S.p.A, Terza edizione italiana, Bologna, 2021.
6. Michela Bella: William James Alcuni problemi di Psicologia, colloquia philosophica il Numero (4), dipartimento di Filosofia, Comunicazione e Spettacolo, Università degli Studi Roma Tre, Roma Tre-perss, Roma, Marzo 2022.
7. Gregory Hickok: Il mito dei neuroni specchio " Comunicazione e facoltà cognitive - La nuova frontiera," Traduzione di Simonetta Frediani, Bollati Boringhieri e Shutterstock, Prima edizione, Torino – Italia, Febbraio 2015.

✍ **Rapporti nazionali e internazionali:**

1. Soo Hyang Choi e altri: Educazione alla Cittadinanza Globale " temi e obiettivi di apprendimento," Tradotto in lingua italiana dall'Organizzazione delle Nazioni Unite per l'Educazione, la Scienza e la Cultura e dal Centro per la Cooperazione Internazionale Vicolo San Marco, UNESCO, Trento – Italia 2018.

❖ **Bibliografía del estudio (اللغة الإسبانية):**

✍ **Libros:**

2. Carlos Bernardino Ruiz Huaraz y Marisel Roxana Valenzuela Ramos : Metodología de la Investigación, Universidad Nacional Autónoma de Tayacaja Daniel Hernández Morillo, la Primera edición, Tayacaja – España, Junio 2022.
3. Gloria Angélica Valenzuela Ojeda y Concepción Barrón Tirado: Validez y confiabilidad " descripción de una experiencia de validez de expertos," Capítulo seis del libro Metodología de la Investigación educativa " aproximaciones para comprender sus estrategias " para Ángel Díaz-Barriga y otros, Universidad Autónoma de Tlaxcala – Ediciones Díaz de Santos, Tlaxcala – México, 2015.
4. Humberto Ñaupas Paitán y otros: Metodología de la investigación " Cuantitativa – Cualitativa y Redacción de la Tesis," Ediciones de la U, Cuarta edición, Bogotá – Colombia, abril 2014.

5. Isabel Martínez Sánchez y otros: Metodología de investigación para la educación y la diversidad, Universidad Nacional de Educación a Distancia Madrid – España, noviembre 2018.
6. Mohamed Mehdi Hadi Mohamed y otros: Metodología de la investigación " Guía para el proyecto de tesis," Instituto Universitario de Innovación Ciencia y Tecnología Inudi Perú, la Primera edición, Puno – Perú, enero 2023.
7. Roberto Hernández-Sampieri y Christian Paulina Mendoza Torres: Metodología de la Investigación: las Rutas Cuantitativa, Cualitativa y Mixta Mc GRAW-HILL Education, la Primera Edición, México, 2018.

✎ **Reportes nacionales e internacionales:**

1. Aaron Benavot y Marcia McKenzie: Aprenderpor el planeta " Revisión mundial de cómo los temas relacionados con el medioambiente están integrados en la educación," Traducción Capstan, UNESCO, París – Francia 2022.
2. Carlos Henríquez y otros: La educación para la ciudadanía mundial y la educación para el desarrollo sostenible en América Latina y el Caribe " Componentes de la Agenda de Educación 2030 en los currículos de acuerdo al análisis curricular del Estudio Regional Comparativo y Explicativo (ERCE 2019)," Documento breve de resultados desde la evidencia del Laboratorio Latinoamericano de Evaluación de la Calidad de la Educación (LLECE) realizado junto al Centro de Investigación Avanzada en Educación (CIAE) de la Universidad de Chile, UNESCO, Santiago - Chile, Julio de 2020.

✎ **Revistas científicas:**

1. Yadira Corral de Franco: Validez y confiabilidad en instrumentos de investigación " una mirada teórica," Revista Ciencias de la Educación, Volumen (32), Número (60), Hexagrama emitido por Facultad de de Ciencias de la Educación, la Universidad de Carabobo, Carabobo – Venezuela, Julio – Diciembre 2022.

❖ **Studera bibliografi (اللغة السويدية):**

✎ **Böcker:**

2. Eva Ansell: Excel 2016 Grunder, Docendo AB, Andra utgåvan ‘Askim – Sweden, 2019.
3. Mats Ekholm och andra: Hållbar utveckling i skolan " Miljöundervisning och utbildning för hållbar utveckling i svensk skola," Tryck S-M Ewert AB Stockholm – Sweden, 2002.

❖ **Studien bibliographie (اللغة الألمانية):**

✎ **Bücher:**

1. Björn Christensen Und andere: Statistik klipp & klar, Springer Gabler Wiesbaden – Deutschland, 2019.
2. Christine Duller: Einführung in die Statistik mit EXCEL und SPSS " Ein anwendungsorientiertes Lehr- und Arbeitsbuch," Springer Gabler, Vierte Auflage Berlin – Deutschland, 2019.

3. Christoph Fuhrmann: Die trigonometrische Parametrisierung von Kompetenzen " Zur Methodologie der probabilistischen Bildungsforschung," Springer VS Wiesbaden – Deutschland, 2018.
4. Dirk Hofäcker und Mojgan Stegl: Statistik und quantitative Forschungsmethoden " Lehr- und Arbeitsbuch für die Soziale Arbeit und (Sozial-)Pädagogik " Vandenhoeck und Ruprecht GmbH & Co. KG. Theaterstraße, Göttingen – Deutschland, 2021.
5. Esra Bas: Einführung in Wahrscheinlichkeitsrechnung, Statistik und Stochastische Prozesse, Springer Vieweg, Wiesbaden – Deutschland, 2020.
6. Felix Naumann und Markus Bühner: Statistik " Eine kurze Einführung für Studierende der Psychologie und Sozialwissenschaften," Springer Nature, Berlin – Deutschland, 2020.
7. Franz Kronthaler: Statistik angewandt mit dem R Commander " Datenanalyse ist (k)eine Kunst," Springer Spektrum, Zweite Auflage, Berlin – Deutschland, 2021.
8. Hans-Joachim Mittag und Katharina Schüller: Statistik " Eine interdisziplinäre Einführung mit interaktiven Elementen," Springer Spektrum, Siebte Auflage Berlin – Deutschland, 2023.
9. Jürgen Hedderich und Lothar Sachs: Angewandte Statistik " Methodensammlung mit R," Springer Spektrum, Siebzehnte Auflage, Berlin – Deutschland, 2020.
10. Lukas Meier: Wahrscheinlichkeitsrechnung und Statistik " Eine Einführung für Verständnis – Intuition und Überblick," Springer Spektrum, Berlin – Deutschland 2020.
11. Markus Feiks: Datenerhebung mit Excel " Eine Anleitung zur Umsetzung von Inhaltsanalysen und Befragungen," Springer, Tübingen – Deutschland, 2016.
12. Michael Messer und Gaby Schneider: Statistik " Theorie und Praxis im Dialog " Springer Spektrum, Berlin – Deutschland, 2019.
13. Michael Scharkow: Automatische Inhaltsanalyse und maschinelles Lernen epubli GmbH, Berlin – Deutschland, 2012.
14. Nana Pang: Zur Funktion und Bedeutung kognitiver Metaphern in Hermann Hesses Märchen " Unter besonderer Berücksichtigung der China-Symbole " Universität- sverlag Göttingen, Göttingen – Deutschland, 2020.
15. Philipp Sibbertsen und Hartmut Lehne: Statistik " Einführung für Wirtschafts- und Sozialwissenschaftler," Springer Gabler, Dritte Auflage, Berlin – Deutschland 2021.
16. Sarantis Tachtsoglou und Johannes König: Statistik für Erziehungswissenschaftlerinnen und Erziehungswissenschaftler " Konzepte & Beispiele und Anwendungen in SPSS und R," Springer VS, Wiesbaden – Deutschland, 2017.
17. Wolfgang Tschirk: Bayes-Statistik für Humanund Sozialwissenschaften Springer Nature, Berlin – Deutschland, 2019.

❖ **öwrenmek Bibliografiyası (اللغة التركية):**

✎ **kitaplar:**

1. VERBİ Yazılımı: MAXQDA Başlangıç Kılavuzunu, çevirdiği Burak Varol'a VERBİ Yazılımı. Danışm. Sosyalforschung. GmbH, Berlin – Almanya, 2023.

✎ **Ylmy alsurnallar:**

2. Orhun Kaptan: Öğretmen Eşitlik Algısı Ölçeği " Geçerlik ve Güvenirlik Çalışması," Eğitim Bilimleri Fakültesi Dergisi, Cilt (53), Sayı (02), Eğitim Bilimleri Fakültesi tarafından çäryekleyin neşir, Ankara Üniversitesi, Ankara – Türkiye, Ağustos 2020.
3. Çiğdem Şahin Çakır ve Gonca Uludağ : Okul Öncesi Dönemdeki Çocukların "Işık" Kavramına İlişkin Bilgilerinin Belirlenmesi, Eğitim Bilimleri Fakültesi Dergisi, Cilt (52), Sayı (01), Eğitim Bilimleri Fakültesi tarafından çäryekleyin neşir, Ankara Üniversitesi, Ankara – Türkiye, Ağustos 2019 .

❖ **Bibliografi studi (اللغة الإندونيسية):**

✎ **Buku:**

1. Andrew Fernando Pakpahan dan lain-lain: Metodologi Penelitian Ilmiah Yayasan Kita Menulis, Indonesia, Juni 2021.
2. Afrilsyah Syarif dan Firdaus M. Yunus: Metode Penelitian Sosial, Ushuluddin Publishing, Edisi Pertama, Banda Aceh – Indonesia, September 2013.
3. Annita Sari dan lain-lain: Dasar-Dasar Metodologi Penelitian, CV. Angkasa Pelangi, Abepura – Indonesia, 2023.
4. Basuki: Pengantar Metode Penelitian Kuantitatif, CV. Media Sains Indonesia Jawa - Indonesia, April 2021.
5. Benny Pasaribu dan lain-lain: Metodologin Penelitian " Untuk Ekonomi dan Bisnis," Media Edu Pustaka, Edisi pertama, Banten – Indonesia, 2022.
6. Effy Wardati Maryam : Psikologi Sosial, Jilid Pertama, UMSIDA Press, Edisi Pertama, Sidoarjo – Indonesia, Agustus 2018.
7. Hardani dan lain-lain: Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif, CV. Pustaka Ilmu, Edisi pertama, Yogyakarta – Indonesia, Maret 2020.
8. Haris Herdiansyah: Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-Ilmu Sosial " Perspektif Konvensional dan Kontemporer," Penerbit Salemba Humanika Edisi kedua, Jakarta – Indonesia, 2019.
9. H. Rifa'i Abubakar: Pengantar Metodologi Penelitian, SUKA-Press, Edisi Pertama, Yogyakarta – Indonesia, Februari 2021.
10. H. Zuchri Abdussamad: Metode Penelitian Kualitatif, Syakir Media Press Makassar – Indonesia, Desember 2021.
11. IMade Sudarma Adiputra dan lain-lain: Metodologi Penelitian Kesehatan Yayasan Kita Menulis, Indonesia, 2021.
12. Imam Machali: Metode Penelitian Kuantitatif " Panduan Praktis Merencanakan Melaksanakan dan Analisis dalam Penelitian Kuantitatif," Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri (UIN), Edisi pertama Yogyakarta – Indonesia, Agustus 2021.

13. Ismail Nurdin Dan Sri Hartati: Metodologi Penelitian Sosial, Media Sahabat Cendekia (MSC), Surabaya – Indonesia, 2019.
14. Mahfudhotin: Statistika, IAIN Kediri Press dan Nadi Pustaka offset, Jawa Timur dan Yogyakarta – Indonesia, 2022.
15. Muhammad Soekarni dan lain-lain: Metodologi Penelitian Bidang Ilmu Pengetahuan sosial bagi Peneliti Pemula , Lembaga Ilmu Pengetahuan (LIPI) Press Edisi pertama, Jakarta - Indonesia, 2017.
16. Nursapia Harahap: Penelitian Kualitatif, Wal ashri Publishing, Edisi pertama Sumatera – Indonesia, Maret 2020.
17. Nuryadi dan lain-lain: Dasar-Dasar Statistik Penelitian, Gramasurya dan SIBUKU MEDIA, Edisi Pertama, Yogyakarta – Indonesia, Januari 2017.
18. Rahmadi: Pengantar Metodologi Penelitian, Antasari Press, Banjarmasin – Indonesia, Oktober 2011.
19. Rahmawida Putri dan lain-lain: Metodologi Penelitian Sosial, Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, Indonesia, Desember 2021.
20. Ririn Handayani: Metodologi Penelitian Sosial, Trussmedia Grafika, Edisi Pertama, Yogyakarta – Indonesia, Februari 2020.
21. Rusydi Ananda dan Muhammad Fadhli: Statistik Pendidikan " Teori Dan Praktik Dalam Pendidikan," Cv. Widya Puspita, Medan – Indonesia, Januari 2018.
22. Slamet Widodo dan lain-lain: Buku Ajar Metode Penelitian, CV Science Techno Direct, Pangkalpinang – Indonesia, Januari 2023.
23. Tiolina Evi dan Widarto Rachbini :Partial Least Squares (Teori Dan Praktek) Tahta Media Group, Cetakan Pertama, Indonesia, November 2022.
24. Umar Sidiq Dan Moh. Miftachul Choiri: Metode Penelitian Kualitatif di bidang Pendidikan, CV. Nata Karya, Edisi pertama, Indonesia, 2019.

❖ **μελέτης βιβλιογραφία (اللغة اليونانية):**

✍ **τα βιβλία:**

1. φίλια ισαρη και μαριος πουρκος: ποιοτική μεθοδολογία έρευνας " εφαρμογές στην ψυχολογία και στην εκπαίδευση," συνδεσμος ελληνικων ακαδημαϊκων βιβλιοθηκων εθνικό μετσόβιο πολυτεχνείο ηρώων πολυτεχνείου (σεαβ) ζωγράφου – Ελλάδα, 2015.
2. σουζάννα-μαρία νικολάου: κοινωνικοποιηση " η διαδικασία της κοινωνικοποίησης και η συμβολή της στη διαμόρφωση του κοινωνικού ανθρώπου," καλλιπος - ανοικτες ακαδημαϊκες εκδοσεις, ζωγράφου – Ελλάδα 2022.
3. πανταζης βασιλειος και γεωργιαδης δημητριος: κοινωνική παιδαγωγική " διά βίου μάθηση και ένταξη μεταναστών," καλλιπος – ανοικτες ακαδημαϊκες εκδοσεις (σεαβ + ελκε-εμπ), ζωγράφου – Ελλάδα, 2023.
4. γιαννούλα φλώρου: στατιστικές μέθοδοι έρευνας " με εφαρμογή πιθανοτήτων στη λήψη αποφάσεων, θεωρία παιγνίων και αξιολόγηση επενδύσεων "

καλλιπος – ανοικτες ακαδημαϊκες εκδοσεις (σεαβ + ελκε εμπ), ζωγράφου – ελλάδα, 2023.

✎ **εθνικές και διεθνείς εκθέσεις:**

1. γεώργιος κ . κούσουλας: προσεγγιση προσεγγιση στην περιβαλλοντικη εκπαιδευση, εθνικό κέντρο κοινωνικών ερευνών, ινστιτούτο αστικής και αγροτικής κοινωνιολογίας " ομάδα περιβάλλοντος," αθήνας – ελλάδα, μάιος 2008.
2. δημήτρης δεληγιάννης και συν: εκπαίδευση στην ενεργό πόλιτείότητα " για δημοκρατικές και βιώσιμες κοινότητες," μετάφραση μικαέλλα λ. γερογιώκα-τσουτσούκα, unesco, λάρισα – ελλάδα και yeonsugu – κορέας, 2021.

✎ **επιστημονικά περιοδικά:**

1. αμαλία φιλιππάκη και μαριάννα καλαϊτζιδάκη: η "αντίληψη του τόπου" στην περιβαλλοντική εκπαίδευση, περιοδικό περιβαλλοντικη εκπαιδευση για την αειφορια, τομος (03), τευχος (02), εξάγραμμα που εκδόθηκε από ελληνικής επιστημονικής εταιρείας περιβαλλοντικής εκπαίδευσης για την αειφορία, ελλάδα, 2021.
2. μαρίνος ναντσόπουλος και αθανάσιος μόγιας: η κλιματική αλλαγή και ο ρόλος της εκπαίδευσης " η περίπτωση των σχολικών εγχειριδίων της μελέτης περιβάλλοντος στο δημοτικό σχολείο," περιοδικό περιβαλλοντικη εκπαιδευση για την αειφορια, τομος (02), τευχος (01), εξάγραμμα που εκδόθηκε από ελληνικής επιστημονικής εταιρείας περιβαλλοντικής εκπαίδευσης για την αειφορία, ελλάδα, 2020.

❖ **Даследаванне Бібліяграфія (اللغة الروسية):**

✎ **Книги:**

1. Аида Сагинтаева И другие: Введение В Образовательные Исследования " теория, методы и практики," Высшая школа образования, Назарбаев Университета, Нур-Султан – Казахстан, 2022.
2. Эльфия Гарифовна Бурнаева и Светлана Николаевна Леора: Обработка и представление данных в ms excel " Учебное Пособие," Издательство «ЛАНЬ», Москва – Россия, 2016.

✎ **Нацянальняыя і міжнародныя справаздачи:**

1. минг-куок лим і інш: донесение сути темы " освещение темы об изменении климата и устойчивом развитии в азиатско-тихоокеанском регионе - пособие для журналистов," серия публикаций юнеско по журналистике, бюро юнеско в алматы, алматы - казахстане, 2021.
2. Су Хианг Чой і інш: Воспитание глобальной гражданственности " темы и цели обучения," типографии ЮНЕСКО, Парыж – Франции, 2015.

✎ **Академия Лекции:**

1. Леонтий Николаевич Часнык: описания лабораторных работ по курсу «информатика и информационные технологии» (microsoft word, excel, access, power point 2007, 2010, 2013 и 2016) " учебное пособие - рекомендовано методической комиссией изп для студентов ннгу

обучающихся по направлению подготовки 38.03.03 «управление персоналом», "министерство образования и науки российской федерации университет им. н.и. лобачевского, Нижегородский государственный – Россия, 2017.

❖ ग्रंथसूची आ ल'एट्यूड (اللُّغَةُ الْهِنْدِيَّةُ):

✎ आधिकारिक दस्तावेज और मंत्रिस्तरीय प्रकाशन:

2. पाठ्यपुस्तक विकास समिति: शशाह हा शिक्षा " पर्यावरण शिक्षा है – कक्षा (10) " तेलंगाणा सरकार हैदराबाद हा ही, सातवां संस्करण, भारत, 2020. F 7
3. राहुल वेंकट एट अल: पर्यावरण व पर्यावरण शिक्षण " प्रथम वर्ष," प्रारंभिक शिक्षा में पत्रोपाधि (डी.एल.एड), राज्य शैक्षिक अनुसंधान और प्रशिक्षण परिषद्, छत्तीसगढ़ रायपुर – भारत, 2021.

✎ राष्ट्रीय और अंतर्राष्ट्रीय रिपोर्ट:

1. मुखर्जी नगर: एडिंटोरियल, दृष्टि, दिल्ली – भारत, फरवरी 2020. F1
2. ममेटिग-कुओक श्लमे एवं अन्य: प्रकृति के संदेश-वाहक " एशिया-प्रांत में जलवायु परिवर्तन एवं सतत विकास की रिपोर्टिंग - पत्रकारों के शलए एक हस्तपुस्तिका " स्वच्छता शिक्षा पर यूनेस्को श्रृंखला, यूनेस्को, दिल्ली – भारत, 2022.

✎ वैज्ञानिक पत्रिकाएँ:

1. राजीव रंजन सिंह: माध्यमिक स्तर पर छात्रों में नागरिकता के गुणों के विकास में समाज अध्ययन शिक्षण की भूमिका " एक अध्ययन," विश्लेषणात्मक अनुसंधान और समीक्षा के अंतर्राष्ट्रीय जर्नल, मासिक जारी, फ़ोल्डर (05), गिनती (04), भारत, दिसंबर 2018.
2. दीपक: भारतीय समाज के विकास में नागरिक शिक्षा की आवश्यकता एवं महत्व फ़ोल्डर (08), गिनती (05), इसरा समाधान, भारत, 2017.

❖ 研究参考书目 (اللُّغَةُ الصِّينِيَّةُ):

✎ 国家和国际报告:

1. 理查德·康纳等人: 联合国世界水发展报告 2017(废水 - 待开发的资源), 联合国教育\*科学及文化组织授权, 水利水电出版社出版, 中国, 2018.
2. 理查德·康纳和米凯拉·米莱托: 年联合国世界水发展报(地下水 - 变不可见为可见 - 执行摘要), 翻译 何鑫, 中国水利水电科学研究院 - 中国水资源战略研究会, 代表联合国水机制发布, 中国, 2022.
3. 联合国教科文组织: 确保教育 包容性和公平性指南 (全球教育 2030 议程) 教育部门, 联合国教科文组织驻华代表处, 北京 - 中国, 2019.
4. 国际委员会关于"教育的未来"的: 起重新构想我们的未来 (为教育打造新的社会契约), 联合国教育、科学及文化组织, 天津市光明印务有限公司 -





# الملحق حل الدراسة

مقدمة

وثيقة طالب تمثيل

ومجلس عنوان

أطر ولاء

المختوم

الإسم: عشور.

اللقب: مكاوي.

المستوى الأكاديمي: دكتوراه LMD.

التخصص: علم الاجتماع التربوية.

إلى السيد: عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

### الموضوع

## طلب تعديل وضبط عنوان أطروحة الدكتوراه

يُشرفنا أن نطلب من سيادتكم المحترمة القيام بتعديل، وضبط عنوان أطروحة الدكتوراه الموسوم بـ

" التربية البيئية والمواطنة في برامج التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية "

إلى

" المواطنة والتربية البيئية في الكتاب المدرسي للمدرسة الابتدائية "

ختامًا نلتمس منكم قبول طلبنا هذا، ولكم منا فائق الاحترام والتقدير.

تمت الموافقة على الطلب بعد أخذ رأي المشرف



ملاحظة: النسخة الأصلية حول طلب تعديل وضبط عنوان أطروحة الدكتوراه مكتوب بخط اليد؛ كما نضيف

أنه تم تعديل أسلوبية الكتابة تحقيقا للاتساق التنظيمي بحكم النسخة الأصل غير منظمة شكليا.

ملاحقہ

توصیف کتب السنۃ

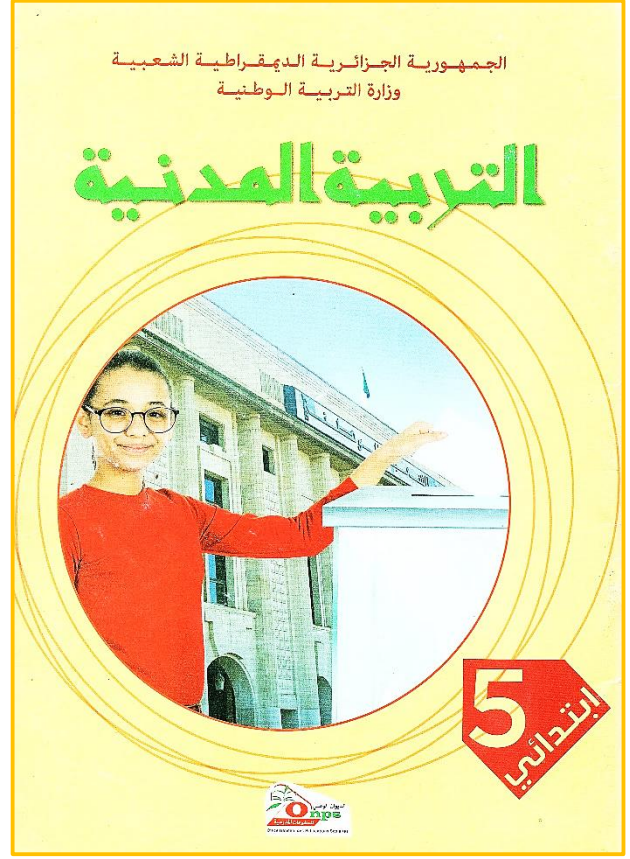
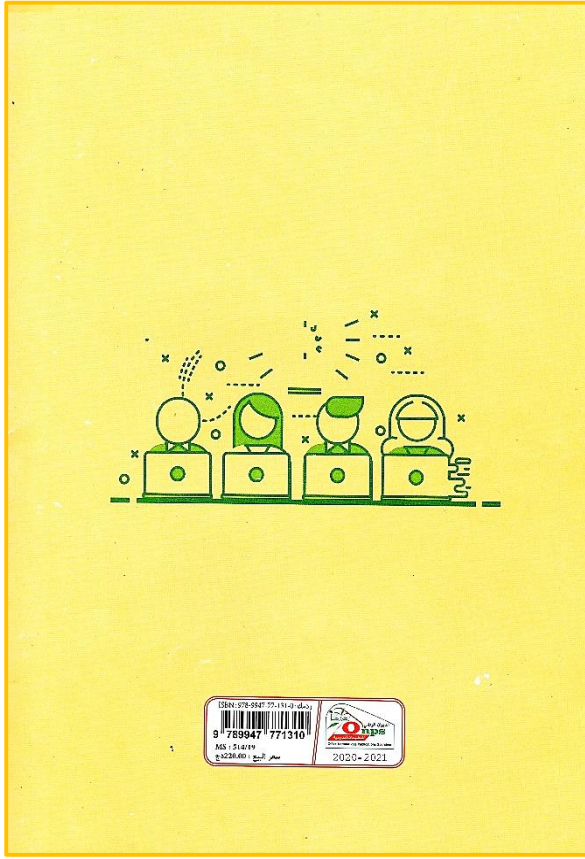
الجمعة ابتداءً

# توصيف كتاب التربية المدنية المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي

الواجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



## محتويات الكتاب

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المؤسسات العمومية الخدمانية	7
02	التبريد والمواصلات	10
03	وسائل الإعلام	13
04	وسائل الاتصال	15
05	تعلم الإدماج	18
06	الإدارة الإلكترونية في خدمة المواطن	19
07	الحالة المدنية الإلكترونية	22
08	تعلم الإدماج	24
09	أتعرف على مؤسسة عمومية خدمانية (مشروع)	25
10	وضعية إدماج	27
<b>أقــدمُ تَعَلَّمــاتِي</b>		
11	المواطنة أتعلم	30
12	حقوق وواجبات المواطنة	33
13	تعلم الإدماج	35
14	المسؤولية القوية والجماعية	36
15	مشاركتي في الحياة المدرسية	38
16	تعلم الإدماج	41
17	حقوق الطفل	43
18	وضعية إدماج	43
<b>أقــدمُ تَعَلَّمــاتِي</b>		
<b>السبندان الثالث : الحياة الديمقراطية ومؤسسات الجمهورية</b>		
19	الاقتراع حتى و واجب	46
20	المجلس الشعبي البلدي	48
21	تعلم الإدماج	51
22	الشرطة	52
23	الدرك الوطني	54
24	الحماية المدنية	56
25	تعلم الإدماج	59
26	يَوْمٌ فِي الْمَجْلِسِ الشَّعْبِيِّ الْوَلَائِيِّ	60
27	وضعية إدماج	62
<b>أقــدمُ تَعَلَّمــاتِي</b>		
28	جسورل شرح المصطلحات	64



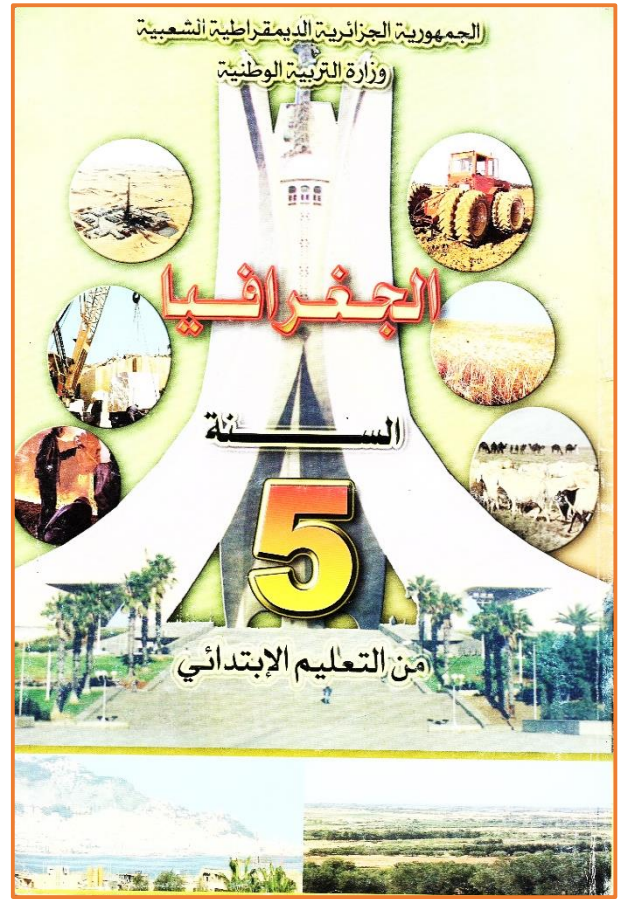
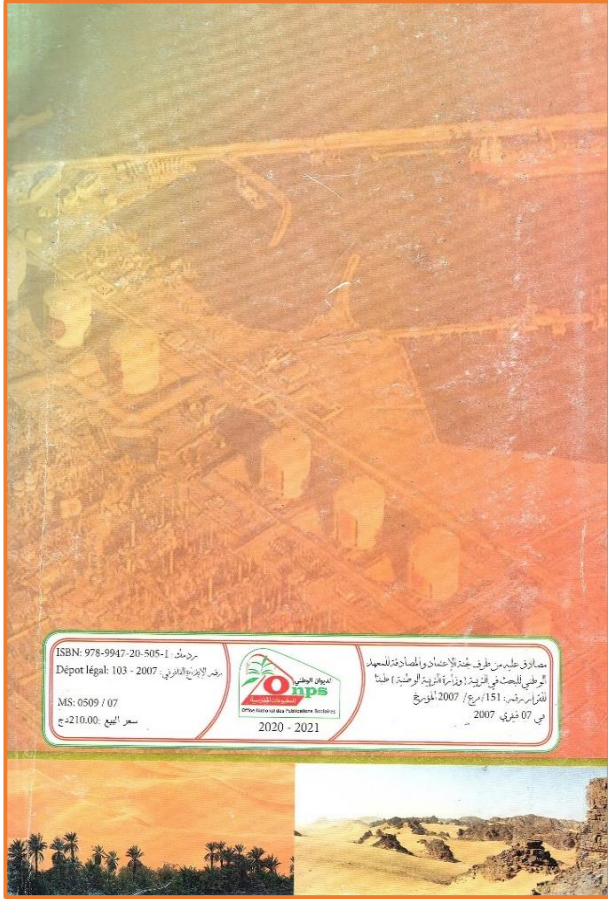
# توصيف كتاب الجغرافيا المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي



الواجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



<b>فهرس الكتاب</b>	
مقدمة الكتاب .....	03
كيف تستعمل كتابك .....	04
تقديم شخصي .....	06
<b>المجال الأول: موقع الجزائر</b>	
1. الموقع محليا .....	14
2. الموقع إقليميا .....	21
3. الموقع عالميا .....	29
<b>المجال الثاني: جغرافية الجزائر</b>	
1. مظاهر السطح في الجزائر .....	42
2. المناخ والنبات .....	51
3. الموارد الطبيعية .....	63
<b>المجال الثالث: السكان في الجزائر</b>	
1. الكثافة وتوزيع السكان في الجزائر .....	76
2. العوامل المتكيفة في توزيع السكان .....	86
3. نشاط السكان الاقتصادي .....	92
مصطلحاتي الجغرافية .....	105

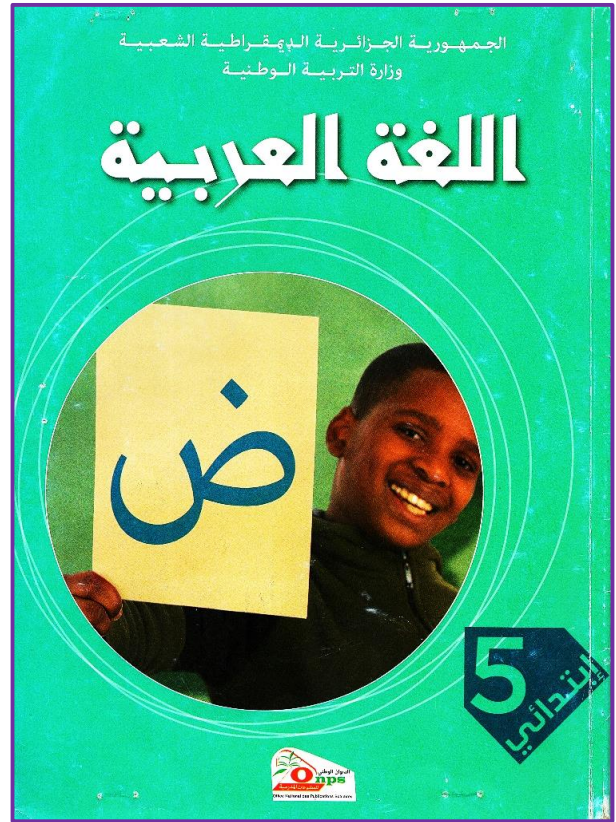
# توصيف كتاب اللغة العربية المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي



الوجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



## فهرس الكتاب

النوع	الصفحة	الإيماء	من	إلى
مكتبات النص	12	النساء المربوطة والنساء	طريق النجاح	22
حسنة وتواعها	16	تصريف الجملة المفتوحة في الكلمات مع ضمائر المنى	طريق التعلم أكتب رسالة	23
حسنة القصة وأركانها	20	الهمزة على الألف	توافق وعبر	24
حسنة التهجئة وأحوائها	29	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع	الرسم الموهوب	39
حسنة التهجئة وكان وأحوالها	33	الهمزة على الواو	عيد العمال بطاقة معلومات	40
الاصحاح الحسنة	37	المجرد والمزيد	أول مرة	41
يرصع الفعل المضارع	46	الهمزة على الباء	علّمنا الشماخ	56
حوزم الفعل المضارع	50	الفعل الثلاثي المزيد بحرف	فدانا يا وطني	57
الفعل الشئ للمجهول وثائب الفاعل	54	الهمزة على السطر	أبطال من الوطن قد جعلهم	58
أسماء الخمسة	63	المصدر من الحرف المزيد بحرف	هل تعلمون ؟	73
جمع التذكير وإعرابه	67	همزة القطع	أكتب تقريرا	74
جمع التذكير السالم وإعرابه	71	الهمزة على الألف	نحن والبيئة	75
جمع المؤنث السالم وإعرابه	80	همزة الوصل	الحسن والمكفوف	90
نسى وإعرابه	84	الفعل العتل	على العيون	91
تضاد والتضاد إليه	88	علامات التائب في الأسماء	حانطة قضايا صحفية	92
التضاد	97	تصريف الفعل الماضي الشئ للمجهول	مسألة صعبة	107
تتعول النطق	101	الأسماء الموصولة	المنجحة العلمية	108
التعريف والفعل المضارع	105	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	ظواهر علمية	109
تعول اللازم والفعل التعدي	114	اتصال حرف الجر بما الاستفهامية	نهاية مستند	124
حرف الفعل العتل الآخر	118	تصريف المضارع الشئ للمجهول	البيامة تأليف قصيدة	125
علامات الإعراب الأصلية والفرعية	122	الألف اللبنة	قصص وحكايات عالمية	126
شئ	131	لذ لفظا ورسما	في التمام	137
تعريف الفعل العتل	135	الشبهة	كتابة إعلان إخباري	138
تعريف الفعل العتل	139	حول العالم	حول العالم	139

02 ← 01

## فهرس الكتاب

القطع	الصفحة	الأساليب	الرسيد العوي	القراءة
01	10	عبارات اللياقة	عبارات اللياقة	رفاق المدرسة
	14	معاني العبارات	معاني العبارات	التعاونية المدرسية
	18	التعبير الحقيقي والمجازي	التعبير الحقيقي والمجازي	طريق السعادة
02	27	الحرف والمهين	الحرف والمهين	من أشرف المهين
	31	علة الإسعاف الأولي	علة الإسعاف الأولي	الإحلال في العتل
	35	معاني كلمات من نفس العائلة	معاني كلمات من نفس العائلة	بهنة العدة
03	44	تسميات الجماعات	تسميات الجماعات	تاكفاريناس يتحدث
	48	الاشتقاق من الأفعال	الاشتقاق من الأفعال	كلما أبناء وطن واحد
	52	استعمال خبر / شر	استعمال خبر / شر	أرض عالية
04	61	الرسيد المعوي الخاص بالمياه	الرسيد المعوي الخاص بالمياه	سر الحياة
	65	الترابط الدلالي بين الكلمات	الترابط الدلالي بين الكلمات	حين تصير الثغابن فزرة
	69	الترابط الدلالي في العبارات	الترابط الدلالي في العبارات	الحضاد والكلمة وقطة الحيز
05	78	المراذفات والأضداد	المراذفات والأضداد	وادي الحياة
	82	اسم الآلة	اسم الآلة	متنوع المرحول
	86	معاني العبارات	معاني العبارات	أحسن الأطباء - عصير الخضروات والفاكهة
06	95	الرسيد المعوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	الرسيد المعوي الخاص بمؤسسي بعض العلوم	عقيدة فذة
	99	الترابط الدلالي بين العبارات	الترابط الدلالي بين العبارات	قصة البيسبين
	103	الرسيد المعوي الخاص بالمخترعات	الرسيد المعوي الخاص بالمخترعات	الروبوت المشغاب
07	112	الرسيد المعوي الخاص باختراعات	الرسيد المعوي الخاص باختراعات	عزة ومفروزة
	116	الأمتال والحكم	الأمتال والحكم	جحا والسقطان
	120	الرسيد المعوي الخاص بالأحجار الكريمة	الرسيد المعوي الخاص بالأحجار الكريمة	وفاء صديق
08	129	الرسيد المعوي الخاص بالثروات المادي	الرسيد المعوي الخاص بالثروات المادي	رحمة إلى عين الضفراء
	133	الرسيد المعوي الخاص بالعواصم والمدن	الرسيد المعوي الخاص بالعواصم والمدن	حكى ابن بطوطة



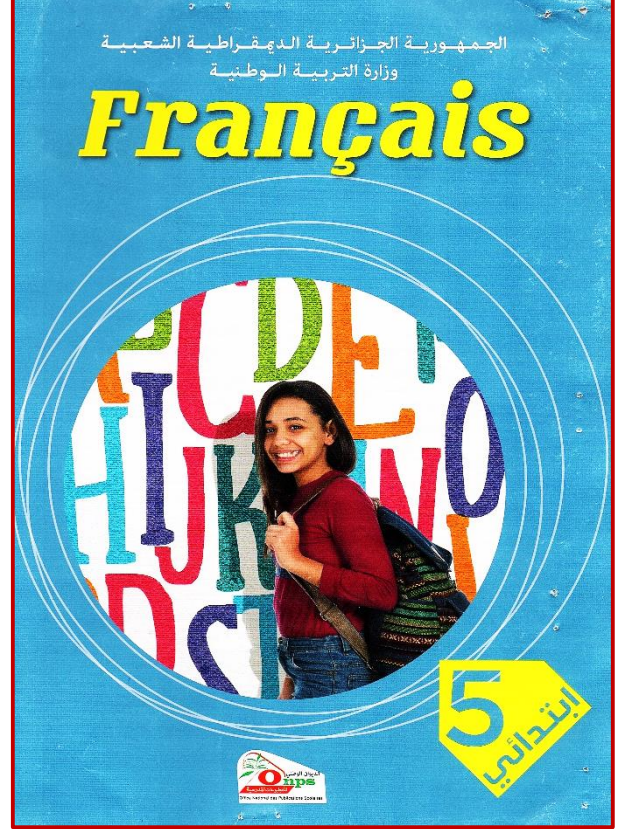
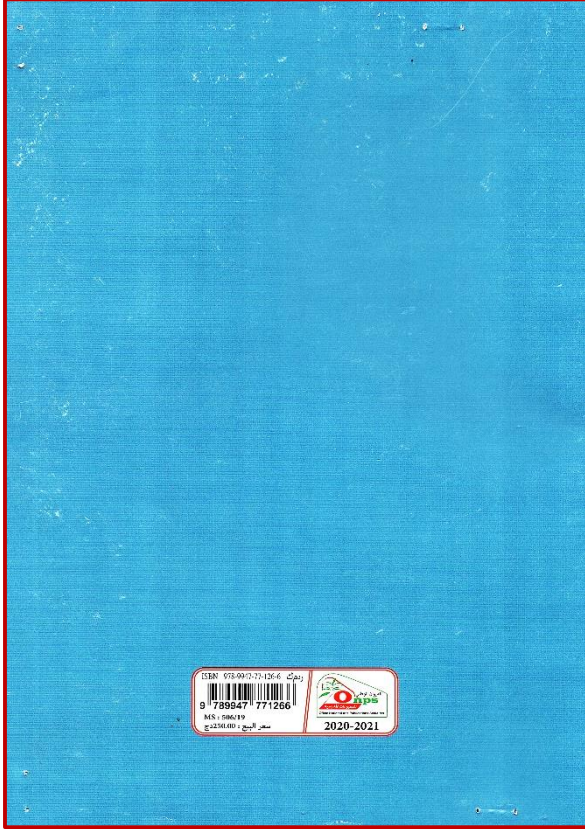
## توصيف كتاب اللغة الفرنسية المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي



الواجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



## TABIEAU DES CONTENUS

Projet	Séquences	Actes de parole	Lexique	Ressources		Orthographe	Documents	Tâches
				Grammaire	Conjugaison			
Au Zoo I	Pauvre petite gazelle ! p.11	Décrire un animal.	Les adjectifs cardinaux.	Le sujet (pronom personnel/ GN), Le verbe de la phrase, Le complément d'objet direct, La phrase négative : ne...plus.	Les verbes pronominaux au présent de l'indicatif : s'appeler, se reposer.	Le féminin « e », Les adjectifs de couleurs, Les accents.  La dictée.	Dialogue Pauvre petite gazelle! Extrait « La gazelle », de Kaddour M'Hamsadji, Fleurs de novembre, 1969. Devinette : Qui suis-je ?	Tâche 1  Suite à la visite, écrire des devinettes pour décrire les animaux vus au zoo.
	C'est un vrai fennec ? p.23	Présenter l'état d'un animal.	Les adjectifs ordinaux.	Le verbe d'état, L'adjectif attribut, Le complément d'objet indirect, La phrase négative : ne...rien, ne...jamais. Les pronoms-substituts : Ils / elles	Les verbes : être, avoir au présent.	L'accord de l'adjectif attribut, Le féminin : eur, euse, trice, homophones : a / à, on / ont.  La dictée.	Dialogue C'est un vrai fennec ? Extrait « Le fennec », Gabriel Camps, Encyclopédie berbère, 1997. Extrait « Le dromadaire », Alphonse Daudet, Tartarin de Tarascon, 1872.	Tâche 2  Fabriquer des posters d'animaux sauvages.
C'est un lieu exceptionnel !	Nous allons au musée. p.36	Raconter un événement.	Le vocabulaire de la visite : se déplacer.	Le complément de lieu, Les déterminants possessifs,	Le verbe d'action Les verbes du 1 <sup>er</sup> et du 2 <sup>es</sup> groupes au présent de l'indicatif : accompagner/ choisir.	Le féminin : ien / ienne, ion / ionne. Les homophones : son / sont.  La dictée.	Dialogue Nous Allons au musée. Document Une brochure d'un musée. Extrait Au musée, Antoine de Schuyter, Mystère au Musée, Edition Mijade, 2006. Comptine Le grand musée.	Tâche 1  Préparer le programme de la visite du musée. Raconter la visite.
	J'aime voyager en famille. p.47	Situer un événement dans le temps.	Les synonymes. Les antonymes.	Le complément de temps, Les déterminants démonstratifs,	Les verbes des trois groupes, au passé composé.	L'accord du participe passé. Le féminin : elle, ette. Les homophones : ce, se. Le tréma.  La dictée.	Dialogue Dans le train. Extraits « Vers Sétif », « Chez nous », Azouz Begag, Un train pour chez nous, Alger, Sédia, 2006. Comptines Monsieur le Gondonnier. La petite étoile.	Tâche 2  Fabriquer un panneau pour présenter un lieu spécial choisi par le groupe.



## الفهرسة 02



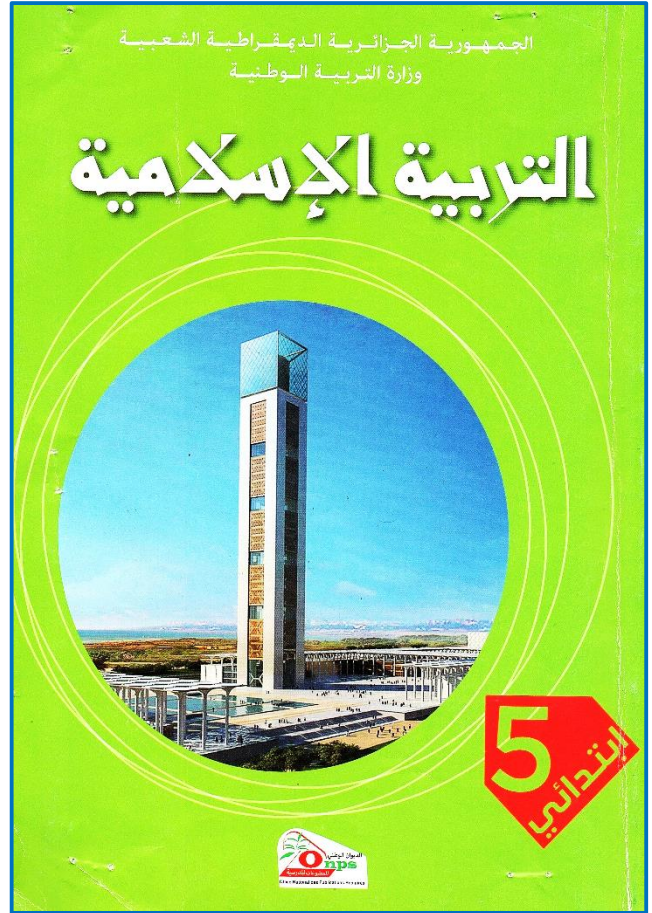
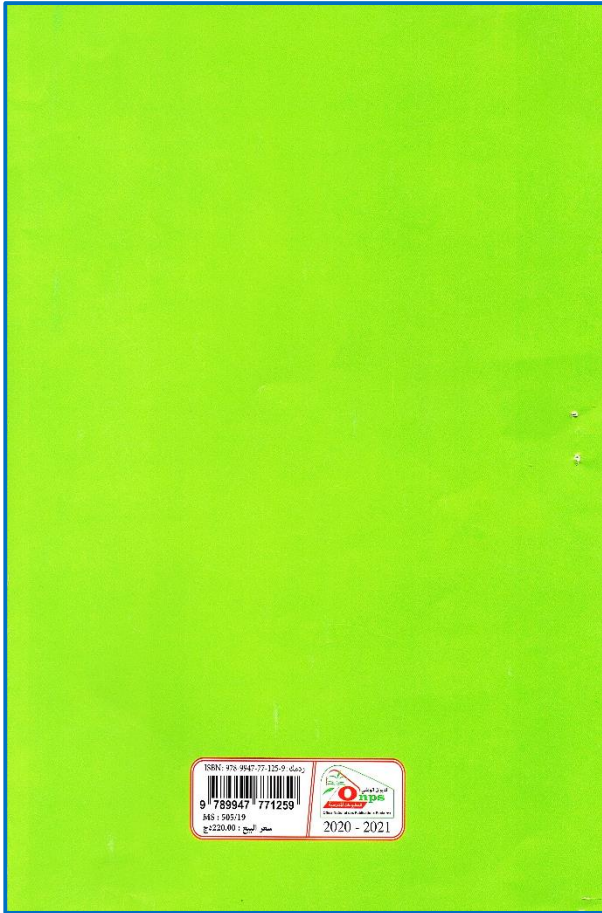
Projet	TABLEAU DES CONTENUS				Tâches	
	Séquences	Actes de parole	Lexique	Grammaire		
Qu'est-ce qu'une catastrophe naturelle ?	<p>Quand je serai grand. p.56</p>	<p>Donner des informations sur un fait.</p>	<p>Les noms composés.</p>	<p>Le complément de but (place et forme). L'infinitif après un verbe / une préposition (à, de, pour, sans).</p>	<p>Dialogue Quand je serai grand. Extrait « Les sauveteurs ». Emmanuelle Figueras, Les catastrophes naturelles, Toulouse, Milan, 2017. Comptine Quand je serai grand.</p>	<p>Tâche 1 Présenter son métier préféré.</p>
	<p>C'est une inondation. p.68</p>	<p>Expliquer un événement.</p>	<p>Les adverbes de manière : ment, emment.</p>	<p>Le complément de manière. La coordination : mais.</p>	<p>Dialogue Que devons-nous faire ? Extrait « L'inondation ». Mieux connaître les risques des catastrophes naturelles pour se protéger, 2004. Comptine « Gouttes Goutelettes », Rondes, chansons et comptines, Scarabée, 2005. BD drôle Il pleut !</p>	<p>Tâche 2 Réaliser un panneau de photos et de textes pour expliquer comment agir face à une catastrophe naturelle.</p>
Protégeons la nature !	<p>Pourquoi notre terre est-elle en danger ? p.80</p>	<p>Dire quoi faire.</p>	<p>Le suffixe : tion.</p>	<p>La coordination : car La phrase complexe avec « parce que »</p>	<p>Dialogue Pourquoi notre terre est-elle en danger ? Extrait « Pourquoi les déchets sont-ils dangereux ? », Emmanuelle Paoissien, L'écologie, Fleurus, 2009. Extrait « La forêt », Notre planète la terre, Hatier,</p>	<p>Tâche 1 Réaliser une affiche pour sensibiliser les camarades pour la protection de la terre.</p>
	<p>Ne gaspillons pas l'eau ! p.91</p>	<p>Donner des conseils.</p>	<p>Le suffixe : ée.</p>	<p>Les pronoms compléments : le, la, les, l'. La coordination : donc Il faut, il ne faut pas.</p>	<p>Dialogue Ne gaspillons pas l'eau ! Extrait « Pourquoi ne faut-il pas gaspiller l'eau ? » D'après Stéphanie Ledu, L'écologie, Milan, 2011.</p>	<p>Tâche 2 Réaliser une affiche pour sensibiliser les camarades contre le gaspillage d'eau.</p>

# توصيف كتاب التربية الإسلامية المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي

الواجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



## محتويات الكتاب

القطع الأول	
الإيفار	25
سورة البلد	27
بين وصايا لقمان لابنه	8
المسلم يحب الخير	29
الطاعة	11
تفويض الكفريات	31
الإستثمار في الوقت	13
الإيمان باليوم الآخر	33
الإجتهاد في العمل	15
من صفات الله تعالى (العالم)	36
الرسول ﷺ في المدينة (الهجرة النبوية)	18
من مظاهر اليسر في العبادات: التمسُّم	39
المُؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	20
الحج (أركانه وفوائده)	42
كرم عثمان بن عفان رضي الله عنه	22
القطع الثاني	
سورة العنكب	60
الإبتسام	7
الحياء لا يأتي إلا بخير	62
حب الأسرة	8
من صفات الله تعالى: القادر	64
الصلح	9
تعايش الرسول ﷺ مع غير المسلمين	66
من مظاهر اليسر في العبادات:	10
فتح مكة المكرمة (الغزوة عند المنذرة)	68
الصلوة في المرض	54
من آثار الإيمان	70
بطولة علي بن أبي طالب رضي الله عنه	12
التحارن	72
سورة الفاتحة	13
58	
القطع الثالث	
سورة الأعلى	88
العناية بالمحيط	6
ليس المؤمن بالطعان	79
حجة الوداع	7
من عثر قلبيس منا	90
81	
من صفات الله تعالى: المرید	83
أسماء - ذات النطاقين - حطاط	8
من مظاهر اليسر في العبادات:	9
قصة سليمان عليه السلام (نعم الله عليه)	85
وأنكره له	94



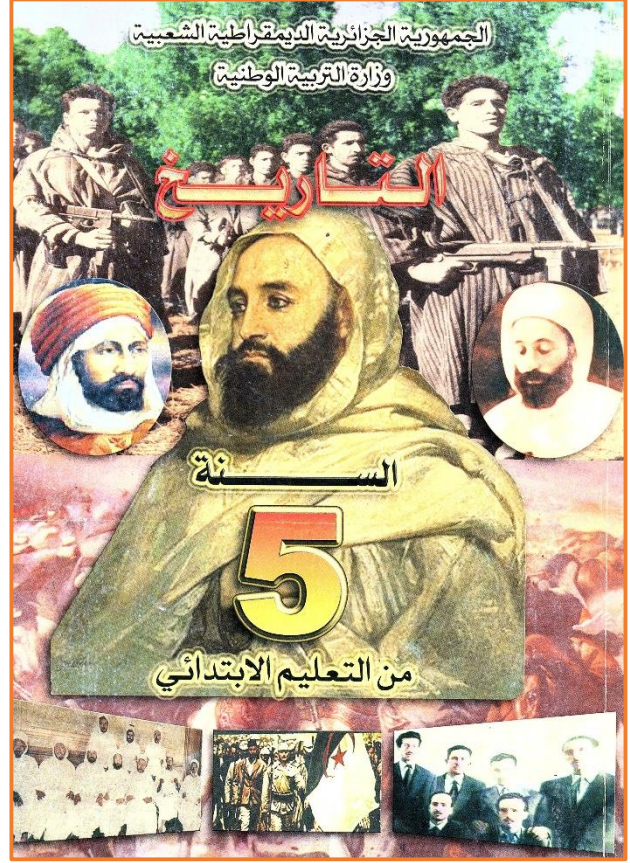
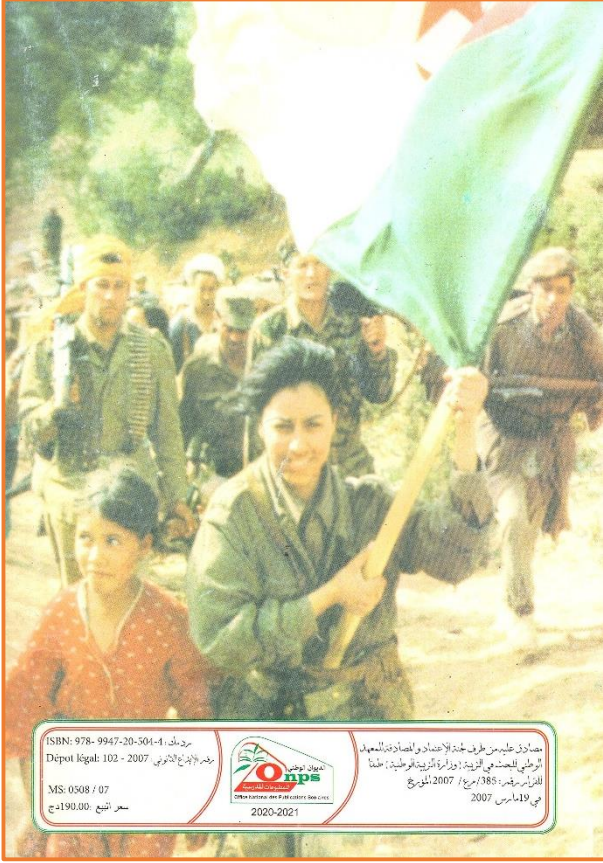
## توصيف كتاب التاريخ المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي



الواجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



### فهرسة الكتاب

مقدمة الكتاب .....	03
كيف تستعمل كتابك .....	04
تقديم تشخيصي .....	06
المجال الأول: الاستعمار الفرنسي وسياسته في الجزائر .....	14
- طبيعة العلاقات الجزائرية الفرنسية قبل الاحتلال .....	14
- مداهم فرنسا منه احتلال الجزائر .....	19
- السياسة الفرنسية بالجزائر ومظاهرها .....	24
المجال الثاني: المقاومة الوطنية منه أجل تحرير الجزائر .....	36
- المقاومة الشعبية .....	36
- النضال السياسي .....	43
- الحركة الإصلاحية .....	49
- الثورة التحريرية المسلحة .....	52
المجال الثالث: استرجاع السيادة الوطنية وإعادة بناء الدولة الجزائرية .....	68
- ظروف الجزائر عمدة الاستقلال .....	68
- أسس ومبادئ السياسة الداخلية ومظاهرها .....	73
- المشاريع الإنمائية .....	77
- أسس ومبادئ السياسة الخارجية ومظاهرها .....	82
شخصيات تاريخية .....	91
بناه أول نوفمبر 1954 .....	92
مصطلحاتي التاريخية .....	94

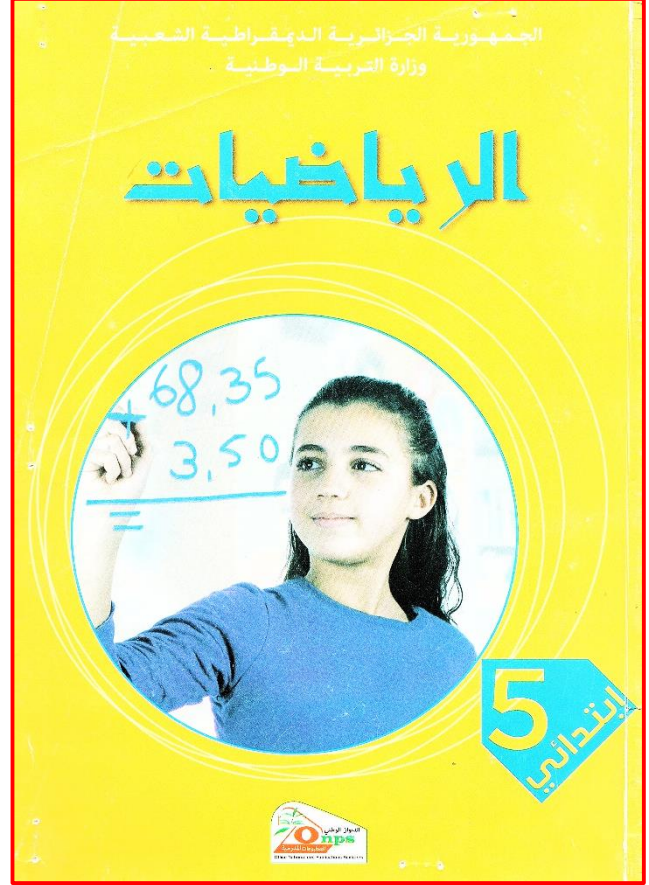
## توصيف كتاب الرياضيات المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي



### الواجهة الخلفية

### الفهرسة

### الواجهة الأمامية



### الفهرس

الأهداف	عنوان الدرس	الصفحة
	الوضعية الإطلاعية 1	10
		11
	الأعداد إلى 999 999 (1)	12
	التعلم على مرسومة واستخدام تصميم وتخطيط نفايات.	13
	إتقان آلية الجمع.	14
	مقارنة وترتيب وحصر الأعداد إلى 999 999.	15
	إتقان آلية الطرح.	16
	استخراج معطيات من نص أو جدول أو مخطط.	17
	تمييز الوضعيات الجمعية وحلها.	18
	التحقق باستخدام الأدوات الهندسية المناسبة من: - استقامة نقط (السطرة) - تساوي طولين (السطرة المدرجة أو الدور).	19
	إبراز واستخدام علاقات حسابية بين أعداد طبيعية.	20
	اختيار الوحدات المناسبة لقياس طول - استعمال العلاقات بين مختلف وحدات الطول - استعمال الكسور والأعداد العشرية لقياس أطوال وللتعبير عن وحدات القياس.	21
	أوجد معارفي (1)	22
	حصية (1)	23
	حساب جداء عددين طبيعيين بوضع العملية.	24
	آلية ضرب عدد طبيعي في عدد ثلاثة أرقام.	25
	قراءة واستخدام المعلومات الموجودة في جدول أو مخطط أو صورة - تنظيم معلومات في جداول أو مخططات بسيطة.	26
	التحقق باستخدام الأدوات الهندسية المناسبة من تعاد أو توازي مستقيمين (السطرة والكوس).	27
	قراءة وكتابة وتعيين الأعداد إلى 999 999 999.	28
	مقارنة وترتيب وحصر الأعداد إلى 999 999 999.	29
	اكتشاف لمسات الذاكرة والتحكم فيها.	30
	استعمال التجميع والاستبدال بعد كميات كبيرة.	31
	تعليم البحث.	32
	منهجية حل مشكلات (1)	33
	أوجد معارفي (2)	34
	حصية (2)	35

## الفهرسة 02

الصفحة	عنوان الدرس	الأهداف
36	الوضعية الانطلاقية 2	
37		
38	مقارنة وترتيب زوايا	ترتيب زوايا باستعمال قوالب أو ورق شفاف. مقارنة زوايا وإدراك أن طول ضلعي الزاوية ليس لهما أثر على قياسها - استعمال القالب.
39	استعمال تقسيم أو خريفة	استعمال تقسيم أو خريفة لتعيين موقع شيء أو نوع ونشاطه. نقلات أو تقدير مسافات.
40	قيمة الرقم حسب ترتيبه في كتابة عدد طبيعي	تعيين وتسمية موقع كل رقم في كتابة عدد طبيعي.
41	الكسور (1)	إعطاء معنى لكسر.
42	الكسور (2)	حصر كسر بين عددين طبيعيين متتاليين / كتابة كسر على شكل مجموع عددين طبيعيين وكسر أصغر من 1.
43	الكسور العشرية والأعداد العشرية	اكتشاف العلاقة بين الكسور العشرية والأعداد العشرية؛ التمر من الكتابة الكسرية إلى الكتابة العشرية.
44	التناسبية (1)	تصنيف وضعية باستعمال معيار التناسبية.
45	محيط المربع والمستطيل	قياس محيطات مضلعات منتظمة.
46	أوجد معارفي (3)	
47	حصيلة (3)	
48	القسمة (1)	عدد الخصى أربعة حصية.
49	القسمة (2)	إجراء قسمة بوضع العملية.
50	التناظر (1)	التحقق من أن لشكل ما محور تناظر أو أكثر باستعمال تقنيات مختلفة.
51	التناسبية (2)	حل وضعيات تناسبية باستعمال خواص الخطية وعملية التناسبية.
52	جمع وطرح أعداد عشرية وعشرية (1)	أحساب مجموع أو فرق عددين عشريين متشبهين.
53	جمع وطرح أعداد عشرية وعشرية (2)	جمع وطرح أعداد عشرية باستعمال الآلية.
54	وضعية جمعية أو ضربية	تمييز وضعيات جمعية أو ضربية وحلها.
55	التناظر (2)	رسم نظير شكل بالنسبة إلى مستقيم معطى على ورقة مرسومة.
56	الحاسبة (2)	تعيين حاصل وياتي القسمة.
57	الشكل الهندسية المتأخرة	وصف شكل متواف لتعيينه أو لإنشائه أو للتعرف عليه من بين الأشكال الأخرى.
58	منهجية حل مشكلات (2)	
59		
60	أوجد معارفي (4)	
61	حصيلة (4)	

## الفهرسة 04

الصفحة	عنوان الدرس	الأهداف
88	الوضعية الانطلاقية 4	
89		
90	المجسمات (1)	- وصف مجسم للتعرف عليه أو لتمييزه عن أشكال أخرى. - استعمال المصطلحات (مكعب، متوازي المستطيلات، رأس، حرف، وجه) بصفة سليمة.
91	المجسمات (2)	- التعرف على تصميم كُلب من المكعب ومتوازي المستطيلات أو إنشائهما أو إتمامهما لإيجاد المجسم.
92	وضعية قسمة	تمييز وضعيات قسمة وحلها.
93	نقل شكل أو إنشائه	إيجاد رسم باستعمال الأدوات أو باليد الحرة.
94	إنشاء أشكال هندسية	رسم شكل، على ورق مرسوف أو غير مرسوف، انطلاقا من وصف أو برنامج إنشاء بسيط، باستعمال الأدوات أو باليد الحرة.
95	الكسور والأعداد العشرية	كتابة كسر على شكل عدد طبيعي أو عدد بالفاصلة.
96	وضعية ضرب أو قسمة	حل مشكلات باستعمال الضرب والقسمة.
97	قياس مدد	تعليم أحداث وحساب مدد باستعمال الوحدات المناسبة (الثانية، الدقيقة، الساعة، اليوم، الشهر، السنة، القرن) - استعمال العلاقات بين مختلف الوحدات - التعبير عن مدد بأعداد عشرية.
98	أوجد معارفي (7)	
99	حصيلة (7)	
100	تفكيك عدد عشري (2)	تفكيك عدد عشري إلى شكل جمعي أو ضربي باستعمال كسور عشرية.
101	المقياس	إيجاد تكبير أو تصغير باستعمال مقياس.
102	قياس سعات	اختيار الوحدات المناسبة لقياس السعة - قراءة تدرجات - استعمال العلاقات بين مختلف الوحدات، استعمال الكسور والأعداد العشرية للتعبير عن وحدات القياس.
103	وضعية حسابية	حل وضعيات حسابية.
104	السرعة المتوسطة	حل مشكلات تندخل فيها السرعة المتوسطة.
105	قيمة الرقم حسب ترتيبه في كتابة عدد عشري	تعيين وتسمية موقع كل رقم في كتابة عدد عشري.
106		
107	منهجية حل مشكلات (4)	حل مشكلات بمجمعات مركبة.
108	أوجد معارفي (8)	
109	حصيلة (8)	
110		
111		

## الفهرسة 03

الصفحة	عنوان الدرس	الأهداف
62	الوضعية الانطلاقية 3	
63		
64	الأعداد العشرية والمستقيم المدرج	تعليم أعداد عشرية على مستقيم مدرج ومقارنتها وترتيبها.
65	مقارنة وترتيب أعداد عشرية	مقارنة عددين عشريين مكونين بالفاصلة.
66	الضرب في (أو القسمة على) 10، 100، 1000	ضرب أو قسمة عدد طبيعي أو عدد عشري على 10، 100، 1000.
67	التناسبية (3)	حل وضعيات تناسبية باستعمال المبرور إلى الوحدة.
68	ضرب عدد عشري في عدد طبيعي	حساب جداء عدد عشري في عدد طبيعي بوضع العملية.
69	تفكيك عدد عشري (1)	التفكيك القانوني لعدد عشري.
70	المثلثات الخاصة	الاستعمال السليم للتعابير: مثلث، مثلث متساوي الساقين، مثلث متقايس الأضلاع، مثلث قائم.
71	قياس مساحات	التعبير عن قياس مساحة بكسر.
72	مساحة المربع والمستطيل	قياس مساحة كل من المستطيل والمربع - استعمال العلاقات بين مختلف الوحدات.
73	أوجد معارفي (5)	
74	حصيلة (5)	
75	علاقات حسابية بين أعداد عشرية	معرفة واستعمال علاقات حسابية بين أعداد عشرية.
76	النسبة المئوية	حل مشكلات متعلقة بالنسبة المئوية.
77	الرباعيات الخاصة	الاستعمال السليم للتعابير: مربع، مستطيل، معين.
78	القسمة (3)	تعيين حاصل وياتي قسمة إقليدية لعدد طبيعي على عدد طبيعي مكون من رقم أو رقمين بوضع العملية.
79	قياس كتل	اختيار الوحدات المناسبة لقياس الكتلة - استعمال العلاقات بين مختلف الوحدات، استعمال الأعداد العشرية والكسور للتعبير عن وحدات قياس الكتل.
80	نمطيات بيانية ومخططات	تمثيل معطيات بتجزيات بيانية.
81	الدائرة	الاستعمال السليم للتعابير: دائرة، ضلع، رأس، مركز، قطر، نصف قطر.
82	القسمة التامة	حساب حاصل قسمة صحيح تام.
83	الأعداد العشرية وقياس مقادير	استعمال الأعداد العشرية في ميادين مختلفة.
84	منهجية حل مشكلات (3)	
85		
86	أوجد معارفي (6)	
87	حصيلة (6)	



توصيف كتاب التربية العلمية والتكنولوجية المتعلق بالسنة الخامسة ابتدائي



الواجهة الخلفية

الفهرسة

الواجهة الأمامية



الصفحة		المحتوى
الصفحة الثالثة: العنوان الثالث: الإنسان والمحيط		
58	الوضعية التعلمية 1	- نباتات الأوساط قليل الماء .
60		- طُرُقُ تَكْيِيفِ النَّبَاتَاتِ لِلْوَسْطِ قَلِيلِ الْمَاءِ .
66	الوضعية التعلمية 2	- حاجةُ النَّبَاتِ الْأَخْضَرِ لِمُخْتَلَفِ الْأَمْلاحِ الْمَعْدِنِيَّةِ .
74	الوضعية التعلمية 3	- الإِلْقَاحُ فِي أَوْسَاطِ الْعَيْشِ .
80		- حِمَايَةُ بَيْضِ الْحَيَوَانَاتِ .
86	الوضعية التعلمية 4	- الْإِنْسَانُ يُلَوِّثُ هَوَاءَهُ .
88		- نَوْعِيَّةُ الْهَوَاءِ وَالْمَاءِ .
92	الوضعية التعلمية 5	- النَّفَاطَاتُ أَشْكَالٌ وَأَلْوَانٌ .
94		- طُرُقُ التَّخْلُصِ مِنَ النَّفَاطَاتِ .
الصفحة الرابعة: المتعلم في الفضاء و الزمن		
104	الوضعية التعلمية	- الْحَرَكَةُ الظَّاهِرِيَّةُ لِلشَّمْسِ .
108		- حَرَكَةُ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ : الْفُضُولُ .

الفهرسة		
الصفحة	المحتوى	الصفحة
الصفحة الأولى: العنوان الأول: المادة ومخاطب الأبناء		
12	الوضعية التعلمية 1	- الْهَوَاءُ وَالْإِحْتِرَاقُ .
14		- غَازَاتُ أُخْرَى عَظِيمِ الْهَوَاءِ .
16		- قَوَاعِدُ الْأَمْنِ عِنْدَ التَّعَامُلِ مَعَ الْغَازَاتِ .
22	الوضعية التعلمية 2	- التَّعْدِيَةُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ .
26		- قَوَاعِدُ الْأَمْنِ الْكَهْرَبَائِي .
الصفحة الثانية: الإنسان والصحبة		
38	الوضعية التعلمية 1	- مَظَاهِرُ التَّنْسِيقِ الْوُطَيْفِيِّ أثنَاءَ الْحَرَكَةِ .
40		- عَمَلُ الْعَضَلَاتِ الْمُتَنَاضِدَةِ .
46	الوضعية التعلمية 2	- التَّنْسِيقُ الْوُطَيْفِيُّ أثنَاءَ الْجُهْدِ الْعَضَلِيِّ .
50		- تَكْيِيفُ الْعَضْوِيَّةِ لِلجُهْدِ الْعَضَلِيِّ وَالْقَوَاعِدُ الصَّحِيَّةُ أثنَاءَهُ .



ملاحق:

# أداة الملاحظة الشبكية



قسم:

أداة الملاحظة

الشبكية المنوية

بالمواظنة





## أداة الملاحظة الشبكية

### " أنموذج المواطنة "



#### I/ دلالات مفاهيم المواطنة:

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
01	الجمهور	16	16	العملة	31	31	الخصوصية	
02	الجزائر	17	17	الوطن	32	32	التاريخ	
03	الديمقراطية	18	18	الهوية	33	33	الجغرافيا	
04	الشعب	19	19	الختم	34	34	الفرد	
05	المؤسسة	20	20	القانون	35	35	المجتمع	
06	المواطنة	21	21	الجنسية	36	36	الجماعة	
07	المدنية	22	22	العلم	37	37	السيادة	
08	الحق	23	23	الاستقلال	38	38	الوثيقة	
09	الدين	24	24	الشفافية	39	39	الواجب	
10	السلام	25	25	المواطن	40	40	الدولة	
11	الانتخاب	26	26	الإقامة	41	41	البلد	
12	النشيد	27	27	اللغة	42	42	الحرية	
13	الولاية	28	28	الدستور	43	43	اللباس	
14	الحضارة	29	29	المناسبة	44	44	الاستقرار	
15	التكافؤ	30	30	المفاهيم	45	45	التقاليد	

## أداة الملاحظة الشبكية

" يتبع أنموذج المواطنة "

### II/ دلالات قيم المواطنة:

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
01	الانتماء		08	المسؤولية		15	الوفاء	
02	الالتزام		09	الاهتمام		16	التعاون	
03	القيم		10	الحب		17	الاجتهاد	
04	الاحترام		11	الصدق		18	الإخلاص	
05	الأمان		12	الثقة		19	الجدية	
06	المساواة		13	الإتقان		20	العدل	
07	العزم		14	التسامح		21	الصبر	

### III/ دلالات تمثل ممارسة فعل المواطنة:

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
01	الفاعل		08	المساهمة		15	الممارسة	
02	الاعتماد		09	البناء		16	التأدية	
03	المحافظة		10	التماسك		17	التكفل	
04	التكوين		11	الترسيخ		18	الحل	
05	الاجتماعي		12	التشبع		19	المشاركة	
06	الوعي		13	التفتح		20	العمل	
07	المعايشة		14	الانسجام		21	الإدماج	

## أداة الملاحظة الشبكية

" يتبع أنموذج المواطنة "

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
22	التأهيل		37	المجاهبة		52	الحماية	
23	الشعور		38	التعلم		53	التعرف	
24	الإصلاح		39	الإعداد		54	التواصل	
25	الاستثمار		40	الاكتساب		55	التقويم	
26	الترقية		41	التكريس		56	التعامل	
27	الفهم		42	الخدمة		57	التوظيف	
28	الضمان		43	الإنجاز		58	التدريب	
29	التأمين		44	التنمية		59	الثقيف	
30	الإرشاد		45	التصويت		60	الكفاح	
31	التضحية		46	الاتفاق		61	الاعتزاز	
32	التنظيم		47	الاستعداد		62	التطوير	
33	الإعفاء		48	الاستكشاف		63	الحرص	
34	الاطلاع		49	المساعدة		64	الفعل	
35	التخطيط		50	الترشيد		65	التبرع	
36	الاختيار		51	التحمل		66	العطف	

أداة الملاحظة الشبكية  
" يتبع أنموذج المواطنة "

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
67	التحكم		74	الإبداع		81	التسيير	
68	الرعاية		75	الابتكار		82	التحية	
69	الترشح		76	التقبل		83	المراقبة	
70	العلاج		77	الجمع		84	الامتثال	
71	الانخراط		78	الانضمام		85	المبادرة	
72	الأداء		79	الإدراك		86	التجاوب	
73	الدعم		80	المواظبة		87	التوجيه	



قسم:

أداة الملاحظة

الشبكية المنوية

بالترتيب البيئي



## أداة الملاحظة الشبكية " أنموذج التربية البيئية "

II / دلالات مفاهيم التربية البيئية:

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
01	البيولوجيا		19	الطقس		37	البكتريونات	
02	الإنسان		20	الغابة		38	البوتاسيوم	
03	المحيط		21	النار		39	الصوديوم	
04	الطبيعة		22	التراب		40	المغنيزيوم	
05	الحياة		23	الدخان		41	الجسم	
06	الحيوان		24	الأوكسجين		42	الضوء	
07	النبات		25	الآزوت		43	الفاكهة	
08	البيئة		26	الكربون		44	الشجرة	
09	النفائيات		27	البخار		45	الموت	
10	الماء		28	السموم		46	الطير	
11	الفضاء		29	الميثان		47	الحرارة	
12	المفاهيم		30	البروبان		48	الخضر	
13	الأرض		31	الآبار		49	الحبوب	
14	الشمس		32	الرمال		50	الصحراء	
15	الموارد		33	الساخن		51	التلوث	
16	الهواء		34	الشتاء		52	الكائن	
17	الغاز		35	الجفاف		53	السهوب	
18	الإلحاق		36	التجمد		54	الجبال	

## أداة الملاحظة الشبكية

" يتبع أنموذج التربية البيئية "

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
55	الظلام		73	الجو		91	المزرعة	
56	الشمال		74	البرية		92	الحفرة	
57	الجنوب		75	البرودة		93	الوادي	
58	البحر		76	النهر		94	الحجارة	
59	الواحة		77	العذبة		95	الحوض	
60	الخريطة		78	الدافئة		96	الفيتامينات	
61	المناخ		79	الزعانف		97	الرطوبة	
62	المطر		80	الذيل		98	الغروب	
63	الصيف		81	الحفرة		99	الليل	
64	الشاطئ		82	الحصى		100	الشروق	
65	الذبول		83	الشراغف		101	الشرق	
66	النترات		84	العش		102	الغرب	
67	الكليسيوم		85	الحجر		103	النهار	
68	الكبريت		86	الحديقة		104	الخريف	
69	الفوسفات		87	الحقل		105	الفلك	
70	الكتوب		88	الانقراض		106	الجغرافيا	
71	الفوسفور		89	الحشرات				
72	بور		90	الغبار				

## أداة الملاحظة الشبكية

" يتبع أنموذج التربية البيئية "

### II/ دلالات قيم التربية البيئية:

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
01	الانتماء		08	المسؤولية		15	الوفاء	
02	الالتزام		09	الاهتمام		16	التعاون	
03	القيم		10	الحب		17	الاجتهاد	
04	الاحترام		11	الصدق		18	الإخلاص	
05	الأمان		12	الثقة		19	الجدية	
06	المساواة		13	الإتقان		20	العدل	
07	العزم		14	التسامح		21	الصبر	

### III/ دلالات تمثل ممارسة فعل التربية البيئية:

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
01	الاستكشاف		09	التخطيط		17	الإدماج	
02	التعرف		10	الفهم		18	التوظيف	
03	الحل		11	التقويم		19	الفاعل	
04	الاكتساب		12	المعالجة		20	التنظيف	
05	البناء		13	التكيف		21	الجمع	
06	الإنجاز		14	الحماية		22	الدفن	
07	التوجيه		15	المعايشة		23	الحرق	
08	التنظيم		16	المشاركة		24	الفعل	



## أداة الملاحظة الشبكية

" يتبع أنموذج التربية البيئية "

الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد	الرقم	المؤشر	التعداد
25	التدوير		39	الشعور		53	الفرز	
26	الحفر		40	الضمان		54	التشجير	
27	التكرير		41	المحافظة		55	الترشيح	
28	التنقية		42	العناية		56	الفلاحة	
29	المراقبة		43	السقي		57	الاطلاع	
30	الإطفاء		44	التسميد		58	الإصلاح	
31	الاعتماد		45	الزراعة		59	الثقيف	
32	الإرشاد		46	الغرس		60	المساعدة	
33	الوعي		47	الاختيار		61	التعامل	
34	الرمي		48	الحرص		62	الاتفاق	
35	التحكم		49	الجني		63	الترميد	
36	العمل		50	الصيد		64	الصيانة	
37	التصنيف		51	الحصاد		65	المتابعة	
38	التدريب		52	التكوين		66	الممارسة	

ملحق:

أداة استثمار توصيف الخبز المدرسية

= السنة الخامسة ابتدائي =

## استمارة توصيف الكتب المدرسية

" السنة الخامسة ابتدائي "

### I/ توصيف الكتاب من الناحية التّقنو معلوماتية:

- ❖ اسم الكتاب: .....
- ❖ الطّور التّعليقي: .....
- ❖ المُستوى الدّراسي: .....
- ❖ السّنة الدّراسية: .....
- ❖ المُؤلف: .....
- ❖ الإشراف والتّسيق: .....
- ❖ التّصميم والإخراج التّقني: .....
- ❖ التّصميم والتّركيب: .....
- ❖ مداخل المحاور: .....
- ❖ الرّسومات: .....
- ❖ مُعالجة الصُّور: .....
- ❖ إشراف: .....
- ❖ التّسيق: .....
- ❖ المِلْكِيَة الفِكْرِيَة: .....
- ❖ الإبداع القّانوني: .....
- ❖ رقم الإبداع: .....
- ❖ جِهَة الإعتماد: .....
- ❖ جِهَة الطّبّع: .....
- ❖ البَلد: .....

تابع استمارة توصيف الكتب المدرسية  
" السنة الخامسة ابتدائي "

II/ توصيف الكتاب من الناحية المرفولوجية:

- ❖ صنف الورق: .....
- ❖ حجم الورق: .....
- ❖ نوع الورق: .....
- ❖ عدد الصفحات: .....
- ❖ اللغة المعتمدة: .....
- ❖ اللون: .....
- ❖ واجهة الكتاب الأمامية: .....
- ❖ واجهة الكتاب الخلفية: .....
- ❖ مكونات الكتاب: .....

III/ توصيف الكتاب من الناحية المعرفية:

.....  
.....

IV/ توصيف الكتاب من الناحية الموضوعاتية محل الدراسة:

- ❖ حسب موضوع المواطنة: .....
- ❖ حسب موضوع البيئة: .....

مقدمة

الجزء الثاني التحضير



قسم:

البيان التحليلي

عالم المستوى

الجامعي



## قائمة لجنة التحكيم على مستوى الجامعة

### I/ لجنة تحكيم الفروضيات البحثية محلّ الدراسة:

تمّ عرض الفروضيات البحثية متبوعة بمُصوغات عملية التّفكيك المُتبناة على جُملة المُحكّمين المُشغلين بالجامعة مُرتبين حسب الدّولة، والأبجدية العربيّة مع تبيان مُوافقهم من عدمها حول وجهة نظرهم المنطقية المُقدر تعدادهم عشرة (10) مُحكّمين المُبينين جَدولياً على النحو الآتي:

الرقم	الاسم واللقب	الميدان	جهة الجامعة	موافق	غير موافق
01	المنصف المحواشي	علم الاجتماع	صفاقس - تونس	<input checked="" type="checkbox"/>	
02	أسمهان بنفرج	علم الاجتماع	صفاقس - تونس	<input checked="" type="checkbox"/>	
03	هيام التركي	علم الاجتماع	العاصمة - تونس	<input checked="" type="checkbox"/>	
04	حبيبة الحمروني	علم الاجتماع	صفاقس - تونس	<input checked="" type="checkbox"/>	
05	نور الدين العلوي	علم الاجتماع	العاصمة - تونس	<input checked="" type="checkbox"/>	
06	فاطمة الجربوت	علم الاجتماع	صفاقس - تونس	<input checked="" type="checkbox"/>	
07	لخضر بن نويوة	علم الاجتماع	برج بوعريبيج - الجزائر	<input checked="" type="checkbox"/>	
08	نادية مفتاح	علم الاجتماع	برج بوعريبيج - الجزائر	<input checked="" type="checkbox"/>	
09	نضرة ميلاط	علم الاجتماع	برج بوعريبيج - الجزائر	<input checked="" type="checkbox"/>	
10	عبد الرحمن بوقفة	علم الاجتماع	برج بوعريبيج - الجزائر	<input checked="" type="checkbox"/>	

## قائمة لجنة التحكيم على مستوى الجامعة

### II/ لجنة تحكيم الأدوات البحثية المستخدمة محلّ الدراسة: □

تمّ عرض الأدوات البحثية المنجزة من طرف الباحث المُقرّر استخدامها محلّ الدّراسة على جُملة المُحكّمين المُشتغلين بالجامعة، والوزارة الذين لهم درجة أستاذ التّعليم العالي " برفسور " فقط مُرتبين حسب الدّولة، والأبجدية العربيّة مع تبيان مُوافقتهم من عدمها حول وجهة نظرهم المنطقية المُتمخضة عن فحوى الأدوات البحثية، إضافةً إلى إعطاء علامةٍ معياريةٍ ضمن المّجال [0 – 10] المُقدر تعدادهم واحد وعشرون (21) مُحكم (ة) المذكورين جَدولياً كالآتي:

الرقم	الاسم واللقب	الميدان	جهة الجامعة – الوزارة	موافق	غير موافق	العلامة
01	سلام عبد علي العبادي	علم الاجتماع	بغداد – العراق			10 /10
02	سعود مبارك البادري	علم النفس	وزارة التربية والتعليم – عمان			10 /10
03	فاطمه العليان	علم التربية	درعا – سوريا			10 /10
04	أحمد بن العربي	علم الاجتماع	الجلفة – الجزائر			10 /10
05	إسماعيل مهبوبي	علم الاجتماع	برج بوعريّج – الجزائر			10 /10
06	المهوب العابد	علم الاجتماع	الجلفة – الجزائر			10 /10
07	الميلود بكاي	علم الاجتماع	الجلفة – الجزائر			10 /10
08	بلقاسم نويصر	علم الاجتماع	سطيف – الجزائر			10 /10
09	جمال بن خالد	علم الاجتماع	المسيلة – الجزائر			10 /10
10	هشام حسان	علم الاجتماع	الجلفة – الجزائر			10 /10
11	حورية علي شريف	علم الاجتماع	المسيلة – الجزائر			10 /10



## قائمة لجنة التحكيم على مستوى الجامعة

يُتبع لجنة تحكيم الأدوات البحثية المستخدمة محلّ الدِّراسة:

الرقم	الاسم واللقب	الميدان	جهة الجامعة	موافق	غير موافق	العلامة
12	حفيظة نهائي	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
13	محمد الأزهر بلقاسي	علم النفس	برج بوعريبيج - الجزائر			10/10
14	محمد أمين بن عروس	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
15	محمود قرزيز	علم الاجتماع	خنشلة - الجزائر			10/10
16	نوال دحمان	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
17	عبد القادر محمدي	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
18	عبد العزيز طوال	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
19	عطاء الله فحوان	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
20	رشيد جلود	علم الاجتماع	الجلفة - الجزائر			10/10
21	رشيد زرواتي	علم الاجتماع	برج بوعريبيج - الجزائر			10/10



قسم:

الجزء الثاني

في

الممارسة المهنية



## قائمة لجنة التحكيم على مستوى المدرسة الابتدائية

### I/ لجنة تحكيم الفرضيات البحثية محلّ الدراسة:

تمّ عرض الفرضيات البحثية متبوعة بمُصوغات عملية التّفكيك المُتبناة على جُملة المُحكّمين المُشتغلين في المدرسة الإبتدائية مُرتبين حسب الدّولة، والأبجدية العربيّة مع تبيان مُوافقتهم من عدمها حول وجهة نظرهم المنطقية المُقدر تعدادهم اثنتا عشرة (12) مُحكم (ة) المُبينين جَدولياً أدناه:

الرقم	الاسم واللقب	السلم الوظيفي	مسمى المدرسة الابتدائية مع الوجهة	موافق	غير موافق
01	كريمة الغضاب	معلم نائب	مدارس تونس/ صفاقس (تونس)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
02	لحسن بلعابد	أستاذ مكون	مهوبي التومي/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
03	سعاد زغي	أستاذ مكون	مهوبي التومي/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
04	مريم راشي	أستاذ رئيسي	مهوبي التومي/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
05	خالد علو	أستاذ رئيسي	زيتوني عيسى/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
06	العيد عبدو	أستاذ مدرسة	دقيق محمد/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
07	حنان زيري	أستاذ مدرسة	زيتوني عيسى/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
08	لامية بن زاكي	أستاذ مدرسة	شوقي رشيد/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
09	منى معمري	أستاذ مدرسة	مهوبي التومي/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10	نسرين حجاج	أستاذ مدرسة	شملوف رشيد/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11	سارة شتوح	أستاذ مدرسة	شوقي رشيد/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
12	روميصة باغورا	أستاذ مدرسة	لعمامرة محمد السعيد/ برج بوعريبرج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

## قائمة لجنة التحكيم على مستوى المدرسة الابتدائية

### II/ لجنة تحكيم الأدوات البحثية المستخدمة محلّ الدراسة: □

تمّ عرض الأدوات البحثية المنجزة من طرف الباحث المُقرّر استخدامها محلّ الدّراسة على جُملة المُحكّمين المُشغّلين في المدرسة الابتدائية مُرتبين حسب السُّلم الوظيفي، والأبجدية العربيّة مع تبيان مُوافقهم من عدمها حول وجهة نظرهم المنطقية المتمخضة عن فحوى الأدوات البحثية، إضافةً إلى إعطاء علامةٍ معياريةٍ ضمن المجال [0 – 10] المُقدر تعدادهم واحد وخمسون (51) مُحكم (ة) المذكورين جَدولياً كالآتي:

الرقم	الاسم واللقب	السلم الوظيفي	مسمى المدرسة الابتدائية مع الوجهة	موافق	غير موافق	العلامة
01	اليامين لعماري	أستاذ مكون	زيتوني عيسى/ برج بوعريّيج (الجزائر)	✓		10 / 10
02	العقون خبيزي	أستاذ مكون	حمداني عمر/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
03	الشريف نايل	أستاذ مكون	دماني بن الطيب/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
04	الخير رقوب	أستاذ مكون	سعيدي السعيد/ برج بوعريّيج (الجزائر)	✓		10 / 10
05	لحبيب حصباية	أستاذ مكون	عرعار السماتي/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
06	محمد بن سالم	أستاذ مكون	الداخلية عثمان/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
07	محمد سنقرقة	أستاذ مكون	عمر إدريس/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
08	مفتاح عروي	أستاذ مكون	عرعار السماتي/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
09	نجاه ذريعي	أستاذ مكون	مهبوبي التومي/ برج بوعريّيج (الجزائر)	✓		10 / 10
10	نعيمة مسلي	أستاذ مكون	حمداني عمر/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
11	سليمة نايل	أستاذ مكون	دماني بن الطيب/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
12	عبد الحق بن يحي	أستاذ مكون	سعيدي علي/ برج بوعريّيج (الجزائر)	✓		10 / 10
13	عبسي للمومة	أستاذ مكون	دماني بن الطيب/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10
14	عيشة صيلع	أستاذ مكون	دماني بن الطيب/ الجلفة (الجزائر)	✓		10 / 10

## قائمة لجنة التحكيم على مستوى المدرسة الابتدائية

يُتبع لجنة تحكيم الأدوات البحثية المستخدمة محلّ الدّراسة:

الرقم	الاسم واللقب	السلم الوظيفي	مسمى المدرسة الابتدائية مع الوجهة	موافق غير موافق	العلامة
15	عكاز قروي	أستاذ مكون	الهادي الحفناوي/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
16	عمر حفص	أستاذ مكون	بن بو رحلة السعيد/ برج بوعريبيج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
17	فتيحة سعدي	أستاذ مكون	دماني بن الطيب/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
18	رزيقة صيلع	أستاذ مكون	دماني بن الطيب/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
19	رحمة محجوب	أستاذ مكون	316/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
20	شهرزاد قسوم	أستاذ مكون	زيتوني عيسى/ برج بوعريبيج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
21	تركية حليب	أستاذ مكون	حمداني عمر/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
22	أحمد بو قراف	أستاذ رئيسي	عرعار السماتي/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
23	الزهرة قرارة	أستاذ رئيسي	حي الغابات/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
24	بلقيس بت سالم	أستاذ رئيسي	316/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
25	دلال بن ثابت	أستاذ رئيسي	مرزوقي علد الرحمن/ برج بوعريبيج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
26	زبير تركي	أستاذ رئيسي	سعدي السعيد/ برج بوعريبيج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
27	زهية يزير	أستاذ رئيسي	عرعار السماتي/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
28	حنان الخد	أستاذ رئيسي	عرعار السماتي/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
29	لخضر سعد	أستاذ رئيسي	عرعار السماتي/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
30	مريم سعد	أستاذ رئيسي	316/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
31	عيشة قياش	أستاذ رئيسي	حي نفضال/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
32	فريحة بهلول	أستاذ رئيسي	316/ الجلفة (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10
33	خليفة مخوخ	أستاذ رئيسي	زيتوني عيسى/ برج بوعريبيج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>	10 /10

## قائمة لجنة التحكيم على مستوى المدرسة الابتدائية

يُتبع لجنة تحكيم الأدوات البحثية المستخدمة محلّ الدراسة:

الرقم	الاسم واللقب	السلم الوظيفي	مسمى المدرسة الابتدائية مع الوجهة	موافق	غير موافق	العلامة
34	آسيا لعروسي	أستاذ مدرسة	بن عامر موسى/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
35	ابتسام مسعود قرين	أستاذ مدرسة	بن مخلوف لوصيف/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
36	بوشارب سعاد	أستاذ مدرسة	زيتوني عيسى/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
37	دليلة لعيزي	أستاذ مدرسة	سعدي علي/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
38	زين الدين بن لخضر	أستاذ مدرسة	محمد بن لخضر/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
39	زكية ضياف	أستاذ مدرسة	زيتوني عيسى/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
40	حياة طويل	أستاذ مدرسة	بن مسيلي الميلود/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
41	حمامة فجيري	أستاذ مدرسة	محمد بن لخضر/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
42	منى محمد السعيد	أستاذ مدرسة	مرزوقي عبد الرحمن/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
43	مسعود بن قويدر	أستاذ مدرسة	بن بو رحلة السعيد/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
44	نوال بو عام	أستاذ مدرسة	مهبوبي التومي/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
45	سمية عفيفي	أستاذ مدرسة	حميطوش ميلود/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
46	عامر حموش	أستاذ مدرسة	لعلوي بولانوار/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
47	فطيمة مريحي	أستاذ مدرسة	راشدي حمودة/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
48	صبرين عباس	أستاذ مدرسة	راشدي حمودة/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
49	صليحة حميطوش	أستاذ مدرسة	سعدي علي/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
50	رزقية طويل	أستاذ مدرسة	بن مخلوف لوصيف/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10
51	خليصة زيان	أستاذ مدرسة	بن عامر موسى/ برج بوغريج (الجزائر)	<input checked="" type="checkbox"/>		10 /10